Presented by: Rana Jabir Abbas

بازرسی شد
۳۶ - ۲۷

۱٤٥۹۲

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح اصول کافی من لایحضره الفقیه
مؤلف ابن بابویه القمی
۸۷۲۲
موضوع
شمارهٔ قفسه ۳۷۴۲
شمارهٔ ثبت کتاب
۵۰۸۶۴

jabir.abbas@yahoo.com

۸۷۲۲

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك وأشكرك وأؤمن بك وأتوكل عليك وأقر بذنبي إليك وأشهدك
أني مقر بوحدانيتك ومنزهك عما لا يليق بذاتك مما نسبه الملحدون شبهك والجاحدون وأقر أنك
عدل فيما قضيت حكيم فيما أمضيت لطيف لما شئت لم تخلق عبادك لفاقة ولا كلفتهم إلا دون الطاقة وأنك
ابتدأتهم بالنعم رحيما وعرضتهم للاستحقاق حكيما فأكملت لكل مكلف عقله وأوضحت له سبيله ولم تكلف
مع عدم الجوارح ما لا يبلغ إلا بها ولا مع عدم الخبر الصادق ما لا يدرك إلا به فبعثت رسلك مبشرين ومنذرين
ونصبت حججا معصومين يدعون إلى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة لئلا يكون للناس عليك حجة بعد
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فعظمت بذلك منتك على بريتك وأوجبت عليهم حمدك
لك الحمد عدد ما أحصى علمك وأحاط به قدرتك وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال الشيخ
السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب قدس الله
روحه أما بعد فإنه لما ساقني القضاء إلى بلاد الغربة وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة إيلاق وردها
الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة وهو محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فدام بمجالسته سروري وانشرح بمذاكرته صدري وعظم
بمودته تشرفي لأخلاق قد جمعها إلى شرفه من ستر وصلاح وسكينة ووقار وديانة وعفاف وتقوى وإخبات
فذاكرني بكتاب صنفه محمد بن زكريا المتطبب الرازي وترجمه بكتاب من لا يحضره الطبيب وذكر أنه شاف في
معناه وسألني أن أصنف له كتابا في الفقه والحلال والحرام والشرائع والأحكام موفيا على جميع ما صنفت
وأترجمه بكتاب من لا يحضره الفقيه ليكون إليه مرجعه وعليه معتمده وبه أخذه ويشترك في أجره من ينظر

فيه وينسخه ويعمل بمودعه هذا مع نسخه لأكثر ما صحبني من مصنفاتي وسماعه لها وروايتها عني ووقوفه على جملتها
وهي مائتا كتاب وخمسة وأربعون كتابا فأجبته أدام الله توفيقه إلى ذلك لأني وجدته أهلا له وصنفت له هذا
الكتاب بحذف الأسانيد لئلا تكثر طرقه وإن كثرت فوائده ولم أقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ما رووه
بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به وأحكم بصحته وأعتقد فيه أنه حجة فيما بيني وبين ربي تقدس ذكره وتعالت
قدرته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول وإليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني
وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الأهوازي وكتب الحسين بن سعيد ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى
وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله
وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه ونوادر محمد بن أبي عمير وكتب المحاسن لأحمد
بن أبي عبد الله البرقي ورسالة أبي رضي الله عنه إلي وغيرها من الأصول والمصنفات التي طرقي إليها معروفة
في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله
ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبي ونعم
الوكيل

باب المياه وطهارتها ونجاستها

قال الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه إن الله تبارك وتعالى يقول وأنزلنا
من السماء ماء طهورا ويقول عز وجل وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب
به لقادرون ويقول عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به فأصل الماء كله من السماء وهو طهور كله
وماء البحر طهور وماء البئر طهور وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام كل ماء طاهر إلا ما علمت أنه قذر وقال عليه السلام
الماء يطهر ولا يطهر فمتى وجدت ماء ولم تعلم فيه نجاسة فتوضأ منه واشرب وإن وجدت فيه ما ينجسه فلا
تتوضأ ولا تشرب إلا في حال الاضطرار فتشرب منه ولا تتوضأ منه وتيمم إلا أن يكون الماء كرا فلا بأس بأن تتوضأ منه وتشرب
وقع فيه شيء أو لم يقع ما لم يتغير ريح الماء فإن تغير فلا تشرب منه ولا تتوضأ منه والكر ما يكون ثلاثة أشبار
طولا في عرض ثلاثة أشبار في عمق ثلاثة أشبار وبالوزن ألف ومائتا رطل بالمدني وقال الصادق عليه السلام
إذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شيء والكر ستمائة رطل ولا بأس بالوضوء منه والغسل من الجنابة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والأشنان كماء الورد والماء الذي تسخنه الشمس لا يتوضأ به ولا يغتسل به من الجنابة ولا يعجن به لانه يورث
البرص ولا بأس بأن يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة وكل شيء وقع في
الماء مما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يمت فان كان معك اناءان فوقع في احدهما
ما ينجس الماء ولم تعلم في ايهما وقع فاهرقهما جميعا وتيمم ولو ان ميزابين سالا ميزاب بول وميزاب ماء
فاختلطا ثم اصاب ثوبك منه لم يكن به بأس وسأل هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلام عن السطح يبال عليه فتصيبه
السماء فيكف فيصيب الثوب فقال لا بأس به ما اصابه من الماء اكثر منه وسئل عليه السلام عن طين المطر يصيب
الثوب فيه البول والعذرة والدم فقال طين المطر لا ينجس وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن البيت
يبال على ظهره ويغتسل من الجنابة ثم يصيبه المطر أيؤخذ من مائه فيتوضأ به للصلاة فقال اذا جرى فلا
بأس به وسأله عن الرجل يمر في ماء المطر وقد صب فيه خمر فاصاب ثوبه هل يصلي فيه قبل ان يغسله
فقال لا يغسل ثوبه ولا رجله ويصلي فيه ولا بأس وسأل عمار الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن القليب يصيب
الثوب ولا يغسل فقال لا بأس به وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال واتى اهل
البادية رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان حياضنا هذه تردها السباع والكلاب والبهائم فقال عليه السلام
لها ما اخذت بافواهها ولكم سائر ذلك وان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بعير فلا بأس باستعماله
والوضوء منه فان وقع ولغ كلب في اناء فيه ماء اهريق ذلك الماء وان وقع فيه كلب او شرب منه اهريق الماء وغسل
الاناء ثلاث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجفف واما الماء الآجن فيجب التنزه عنه الا ان يكون لا يوجد
غيره ولا بأس بالوضوء بما شرب منه السنور ولا بأس بشربه وقال الصادق عليه السلام اني لا امتنع من طعام طعم منه السنور
ولا من شراب شرب منه ولا يجوز الوضوء بسؤر اليهودي والنصراني وولد الزنا والمشرك وكل من خالف الاسلام واشد
من ذلك سؤر الناصب وماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كانت له مادة وقال الصادق عليه السلام في الماء الذي تبول
فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويغتسل فيه الجنب انه اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء وقال الصادق عليه السلام كان
بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض وقد وسع الله عز وجل عليكم باوسع ما بين
السماء والارض وجعل لكم الماء طهورا فانظروا كيف تكونون فان دخلت حية في حب ماء وسئل الصادق عليه السلام عن جلد

وخرجت منه صب من الماء ثلاث اكف واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ولا بأس بان يستقى الماء
بحبل متخذ من شعر الخنزير وسئل الصادق عليه السلام عن جلد الخنزير يجعل دلوا يستقى به الماء فقال لا بأس به
وسئل الصادق عليه السلام عن جلود الميتة يجعل فيها اللبن والماء والسمن ما ترى فيه فقال لا بأس بان تجعل فيها
ما شئت من ماء او لبن او سمن وتتوضأ منه وتشرب ولكن لا تصل فيها ولا بأس بالوضوء من فضل الجنب والحائض ما لم
يوجد غيره فان توضأ رجل من الماء المتغير او اغتسل او غسل ثوبه فعليه اعادة الوضوء والغسل والصلاة
وغسل الثوب وكل آنية صب فيها ذلك الماء فان دخل رجل الحمام ولم يكن عنده ما يغرف به ويداه
قذرتان ضرب يده في الماء وقال بسم الله وهذا مما قال الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج وكذلك
الجنب اذا انتهى الى الماء القليل في الطريق ولم يكن معه اناء يغرف به ويداه قذرتان يفعل مثل ذلك وسئل
علي عليه السلام أيتوضأ من فضل وضوء جماعة المسلمين احب اليك او يتوضأ من ركو ابيض مخمر فقال لا بل
من فضل وضوء جماعة المسلمين فان احب دينكم الى الله الحنيفية السمحة السهلة فان اجتمع مسلم مع ذمي في الحمام
اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي ولا يجوز التطهير بغسالة الحمام لانه يجتمع فيه غسالة اليهودي والمجوسي
والنصراني والمبغض لآل محمد عليهم السلام وهو شرهم وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن مجتمع الماء في الحمام
من غسالة الناس يصيب الثوب منه فقال لا بأس به ولا بأس بالوضوء بالماء المستعمل وكان النبي صلى الله عليه وآله
اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه فيتوضؤون به والماء الذي يغسل به الثوب او يغتسل به من الجنابة او تزال
به نجاسة فلا يتوضأ به وسئل الصادق عليه السلام عن ماء شربت منه دجاجة فقال ان كان في منقارها
قذر لم يتوضأ منه ولم يشرب وان لم يعلم في منقارها قذر توضأ منه واشرب وكل ما اكل لحمه فلا بأس
بالوضوء والشرب مما شرب منه ولا بأس بالوضوء مما شرب منه باز او صقر او عقاب ما لم ير في منقاره
دم فان رأى في منقاره دما لم يتوضأ منه ولم يشرب فان رعف رجل فامتخط فصار بعض ذلك الدم قطعا صغارا
فاصاب اناءه ولم يستبن ذلك في الماء فلا بأس بالوضوء منه وان كان شيئا بينا فيه لم يجز الوضوء منه وللدجاجة
والطير وما اشبههما اذا وطئ شيء منهما العذرة ثم دخل الماء فلا يجوز الوضوء منه الا ان يكون الماء كرا فان
سقط في راوية ماء فأرة او جرذ او صعوة ميتة فتفسخ فيها لم يجز شربه ولا الوضوء منه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

متغير فلا بأس بشربه والوضوء منه ونضح الميت اذا خرجت طرية وكذلك الجرة وحب الماء والقربة
واشباه ذلك من اوعية الماء فان وقعت فارة او غيرها من الدواب في بئر ماء فماتت فعجن من مائها فلا
بأس باكل ذلك الخبز اذا اصابته النار وقال الصادق عليه السلام اكلت النار ما فيه فان وقعت فارة
في خابية فيها سمن او زيت او عسل وكان جامدا اخذت الفارة مع ما حولها واستعمل الباقي واكل وكذلك
اذا وقعت في الدقيق واشباهه فان وقعت الفارة في دهن غير جامد فلا بأس ان يستصبح به فان وقعت
فارة في حب دهن فاخرجت قبل ان تموت فلا بأس بان يدهن منه ويباع من مسلم وسئل الصادق عليه السلام
عن بئر استقي منها فتوضأ به وغسل به الثياب وعجن به ثم علم انه كان فيها ميتة فقال لا بأس ولا يغسل
منه الثوب ولا تعاد منه الصلوة والفارة والكلب اذا اكلا من الخبز او شماه فانه يترك ما شماه ويؤكل ما بقي
ولا بأس بالوضوء من الحياض التي يبال فيها اذا غلب لون الماء البول وان غلب لون البول الماء فلا يتوضأ منها
ولا يجوز التوضي باللبن لان الوضوء انما هو بالماء او الصعيد ولا بأس بالتوضي بالنبيذ لان النبي صلى الله عليه
قد توضأ به وكان ذلك ماء قد نبذت فيه تميرات وكان صافيا فوقها فتوضأ به فاذا غير التمر لون الماء لم يجز
الوضوء به والنبيذ الذي يتوضأ به ويحل شربه هو الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي او ينبذ بالعشي ويشرب
بالغداة فان اغتسل الرجل في وهدة وخشي ان يرجع ما ينصب عنه الى الماء الذي يغتسل منه اخذ كفا وصبه
امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا عن خلفه واغتسل منه فان انتضح على ثياب الرجل او على بدنه من الماء
الذي يستنجي به فلا بأس بذلك فان ترشش من يده في الاناء او انتضح في الارض ووقع منه في الاناء فلا بأس
به وكذلك في الاغتسال من الجنابة وان وقعت ميتة في ماء جار فلا بأس بالوضوء من الجانب الذي ليس فيه
الميتة وسئل الصادق عليه السلام عن الماء الساكن يكون فيه الجيفة قال يتوضأ من الجانب الاخر ولا يتوضأ
من جانب الجيفة وسئل عليه السلام عن غدير فيه جيفة فقال ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فتوضأ
واغتسل وان اجنبت في سفر ولم تجد الا الثلج فلا بأس بان تغتسل به ولا بأس بان تتوضأ به ايضا تدلك به جلدك
ولا بأس ان يغترف الجنب الماء من الحب وان اغتسل الجنب فنزا الماء من الارض فوقع في الاناء ...
... لا تغتسل بفضلها واكثر ما يقع فيها الصعوة فينزح منها دلو واحد وفيما بين الاثنا...

٤

والصعوة على قدر ما يقع فيها فان وقع فيها فارة ولم تتفسخ نزح منها دلو واحد واذا انتفخت فسبع دلاء
فان وقع فيها حمار نزح منها كر من ماء وان وقع فيها كلب نزح منها ثلثون دلوا الى اربعين دلوا وان وقع
فيها سنور نزح منها سبع دلاء وان وقع فيها دجاجة او حمامة نزح منها سبعة دلاء وان وقع فيها بعير
او ثور او صب فيها خمر نزح الماء كله وان قطر فيها قطرات من دم استقي منها دلاء وان بال فيها رجل استقي
منها اربعون دلوا وان كان بال فيها صبي قد اكل الطعام استقي منها ثلث دلاء وان كان رضيعا
استقي منها دلو واحد فان وقع في البئر زنبيل من عذرة رطبة او يابسة او زنبيل من سرقين فلا بأس بالتوضي
منها ولا ينزح منها شيء هذا اذا كانت في زنبيل ولم ينزل منه شيء في البئر ومتى وقع في البئر عذرة استقي
منها عشرة دلاء فان ذابت فيها استقي منها اربعون دلوا الى خمسين دلوا والبئر اذا كان الى جانبها كنيف
فان كانت الارض صلبة فينبغي ان يكون بينهما خمسة اذرع وان كانت رخوة فسبعة اذرع وقال الرضا
عليه السلام ليس يكره من قرب ولا بعد يغتسل منها ويتوضأ ما لم يتغير الماء وروى عن ابي بصير انه
قال نزلنا في دار فيها بئر الى جنبها بالوعة ليس بينهما الا نحو من ذراعين فامتنعوا من الوضوء منها
فشق ذلك عليهم فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال توضؤوا منها فان لتلك البالوعة مجاري
تصب في واد ينصب في البحر ومتى وقع في البئر شيء فتغير ريح الماء وجب ان ينزح الماء كله فان كان كثيرا
وصعب نزحه فالواجب ان يكتري عليه اربعة رجال يستقون منها على التراوح من الغدوة الى الليل
واما ماء الحمامات فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما نهى ان يستشفى بها ولم ينه عن التوضي بها
وهي المياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة الكبريت وقال عليه السلام انها من فيح جهنم
وان قطر خمر او نبيذ في عجين فقد فسد فلا بأس ببيعه من اليهود والنصارى بعد ان يبين لهم
والفقاع مثل ذلك وسأل عمار بن موسى الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يجد في انائه فارة
وقد توضأ من ذلك الاناء مرارا واغتسل منه او غسل ثيابه وقد كانت الفارة متسلخة فقال
ان كان رآها في الاناء فعليه ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويعيد
وان كان انما رآها بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا يمس من الماء شيئا وليس عليه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيه ثم قال العلة ان يكون انما سقطت فيه تلك الشاة التي رأيتها وسأل جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام
عن الرجل الجنب هل يجزيه من غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل رأسه وجسده وهو يقدر على ما سوى ذلك
فقال ان كان يغسله اغتساله بالماء اجزأه ذلك وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام
كان يقول لا بأس بسؤر الفأرة اذا شربت من الاناء ان تشرب منه وتتوضأ منه وان وقعت في البئر نزح منها ثلاث دلاء وسأل
علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل ذبح شاة فاضطربت فوقعت في بئر ماء واوداجها
تشخب دما هل يتوضأ من تلك البئر فقال ينزح منها ما بين الثلاثين الى الاربعين دلوا ثم يتوضأ منها وسأل يعقوب بن عثيم
ابا عبد الله عليه السلام فقال له بئر ماء في مائها ريح يخرج منها قطع جلود فقال ليس بشيء لان الوزغ ربما طرح جلده
انما يكفيك من ذلك دلو واحد وسأل جابر بن يزيد الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن السام ابرص يقع في البئر فقال
ليس بشيء حرك الماء بالدلو وسأله يعقوب بن عثيم عن سام ابرص وجدناه في البئر قد تفسخ فقال انما عليك
ان تنزح منها سبع دلاء فقال له فثيابنا قد صلينا فيها نغسلها ونعيد الصلاة قال لا والعظاية اذا وقعت في اللبن حرم
اللبن ويقال ان فيها السم وان وقعت شاة وما اشبهها في بئر نزح منها تسعة دلاء الى عشرة دلاء وقال
الصادق عليه السلام كانت في المدينة بئر في وسط مزبلة فكانت الريح تهب فتلقي فيها القذر وكان النبي صلى الله
عليه وآله يتوضأ منها وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن البئر يقع فيها الميتة فقال ان كان لها ريح نزح
منها عشرون دلوا وسأل كردويه الهمداني ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن بئر يدخلها ماء الطريق فيه البول
والعذرة وابوال الدواب وارواثها وخرء الكلاب فقال ينزح منها ثلاثون دلوا وان كانت مبخرة ولا يجوز
بول الرجل في ماء راكد فاما الجاري فلا بأس ان يبول فيه ولكن يتخوف عليه من الشيطان وقد روى ان
البول في الماء الراكد يورث النسيان

باب ارتياد المكان للحدث والسنة في دخوله والآداب فيه الى الخروج منه

قال الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اشد الناس توقيا للبول حتى انه كان اذا اراد البول
عمد الى مكان مرتفع من الارض او مكان يكون فيه التراب الكثير كراهية ان ينضح عليه البول وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا اراد دخول المتوضأ قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم اللهم أمط عني الأذى وأعذني من الشيطان الرجيم واذا استوى جالسا للوضوء قال اللهم
أذهب عني القذى والأذى واجعلني من المتطهرين واذا تزحر قال اللهم كما أطعمتنيه طيبا في عافية فأخرجه
مني خبيثا في عافية وكان عليه السلام يقول ما من عبد الا وبه ملك موكل يلوي عنقه حتى ينظر الى حدثه ثم يقول له
الملك يا ابن آدم هذا رزقك فانظر من أين أخذته والى ما صار فينبغي للعبد عند ذلك ان يقول اللهم ارزقني
الحلال وجنبني الحرام ولم ير للنبي صلى الله عليه وآله قط نجو لان الله تبارك وتعالى وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه
وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب ثم التفت عن يمينه وعن يساره الى ملكيه
فيقول أميطا عني فلكما الله علي ان لا احدث بلساني شيئا حتى اخرج اليكما وكان عليه السلام اذا دخل الخلاء
يقول الحمد لله الحافظ المؤدي فاذا خرج مسح بطنه وقال الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى في قوته فيا لها من نعمة
لا يقدر القادرون قدرها وكان الصادق عليه السلام اذا دخل الخلاء يقنع رأسه ويقول في نفسه بسم الله
وبالله ولا اله الا الله رب اخرج عني الأذى سرحا بغير حساب واجعلني لك من الشاكرين فيما تصرفه عني
من الأذى والغم الذي لو حبسته عني هلكت لك الحمد اعصمني من شر ما في هذه البقعة واخرجني منها سالما وحل
بيني وبين طاعة الشيطان الرجيم وينبغي للرجل اذا دخل الخلاء ان يغطي رأسه اقرارا بانه غير مبرئ نفسه من العيوب
ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى فرقا بين دخول الخلاء ودخول المسجد ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان خاف
حضور الانسان اذا كان وحده واذا خرج من الخلاء اخرج رجله اليمنى قبل اليسرى وقد وجدت بخط سعد بن عبد الله
حديثا اسنده الى الصادق عليه السلام انه قال من كثر عليه السهو في الصلاة فليقل اذا دخل الخلاء بسم الله اعوذ
بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا انكشف احدكم
لبول او لغير ذلك فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ وقال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام
اين يتوضأ الغرباء قال يتقون شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن فقيل
له واين مواضع اللعن قال ابواب الدور وفي خبر آخر لعن الله المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد
الطريق المسلوك وفي خبر آخر من سد طريقا بتر الله عمره وسئل الحسن بن علي عليهما السلام ما حد الغائط قال لا تستقبل
القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها وفي خبر آخر لا تستقبل الهلال ولا تستدبره ونهي عن استقبال
القبلة في بول او غائط ثم ذكر فتحرف عنها اجلالا للقبلة لم يقم من موضعه حتى يغفر له

ودخل ابو جعفر الباقر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلام الخلاء فوجد لقمة خبز في القذر فأخذها وغسلها ودفعها إلى مملوك كان معه فقال تكون معك
لآكلها إذا خرجت فلما خرج عليه السلام قال للمملوك أين اللقمة قال أكلتها يا ابن رسول الله فقال إنها ما
استقرت في جوف أحد إلا وجبت له الجنة فاذهب فأنت حر فإني أكره أن أستخدم رجلا من أهل الجنة
ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطمح الرجل ببوله في الهواء من السطح أو من الشيء المرتفع وقال عليه السلام
البول قائما من غير علة من الجفاء والاستنجاء باليمين من الجفاء وقد روي أنه إذا كانت اليسار معتلة
وسأل هشام بن سالم أبا عبد الله عليه السلام فقال له أغتسل من الجنابة وغير ذلك في الكنيف الذي يبال فيه وعليّ نعل
سندية فأغتسل وعلي النعل كما هو فقال إن كان الماء الذي يسيل من جسدك يصيب أسفل قدميك فلا
تغسل قدميك وكذلك إذا اغتسل الرجل في حفرة وجرى الماء تحت رجليه لم يغسلهما وإن كانت رجلاه
مستنقعتين في الماء غسلهما وسئل الصادق عليه السلام عن الرجل فلا يمس ذكره بيمينه وقال عليه السلام طول
الجلوس في الخلاء يورث الباسور وسأل عمر بن يزيد أبا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في المخرج وقراءة
القرآن فقال لم يرخص في الكنيف أكثر من آية الكرسي أو آية الحمد لله رب العالمين ومن سمع الأذان فليقل كما يقول
المؤذن ولا يمتنع من الدعاء والتحميد من أجل أنه على الخلاء فإن ذكر الله حسن على كل حال ولما ناجى الله موسى
ابن عمران عليه السلام قال موسى يا رب أبعيد أنت مني فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله جل جلاله إليه أنا
جليس من ذكرني فقال موسى يا رب إني أكون في أحوال أجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال
ولا يجوز للرجل أن يدخل الخلاء ومعه خاتم عليه اسم الله أو مصحف فيه القرآن فإن دخل وعليه خاتم عليه اسم الله فليحوله
عن يده اليسرى إذا أراد الاستنجاء وكذلك إن كان عليه خاتم فصه من حجارة زمزم فلينزعه عند الاستنجاء
فإذا فرغ الرجل من حاجته فليقل الحمد لله الذي أماط عني الأذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى و
الاستنجاء بثلاثة أحجار ثم بالماء فإن اقتصر على الماء أجزأه ولا يجوز الاستنجاء بالروث والعظم لأن وفد
الجن جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله متعنا فأعطاهم الروث والعظم فلذلك لا ينبغي أن
يستنجى بهما وكان الناس يستنجون بالأحجار فأكل رجل من الأنصار طعاما فلان بطنه فاستنجى بالماء
فأنزل الله تبارك وتعالى فيه إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فخشي الرجل أن يكون

٦

قد نزل فيه وفي أمره آية فلما دخل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل عملت في يومك هذا شيئا قال نعم يا رسول الله
أكلت طعاما فلان بطني فاستنجيت بالماء فقال له أبشر فإن الله تبارك وتعالى قد أنزل فيك إن الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين فكنت أول التوابين وأول المتطهرين ويقال إن هذا الرجل كان البراء بن معرور الأنصاري
ومن أراد الاستنجاء فليمسح بإصبعه من عند المقعدة إلى الأنثيين ثلاث مرات ثم ينتر ذكره ثلاث مرات فإذا
صب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ويصب على إحليله
من الماء مثلي ما عليه من البول يصبه مرتين هذا أدنى ما يجزي ثم يستنجي من الغائط ويغسل حتى ينقى ما
ثمة والمستنجي يصب الماء إذا انقطعت درة البول ومن صلى فذكر بعد ما صلى أنه لم يغسل ذكره فعليه أن يغسل
ذكره ويعيد الوضوء والصلاة ومن نسي أن يستنجي من الغائط حتى صلى لم يعد الصلاة ويجزي في الغائط الاستنجاء
بالحجارة والخرق والمدر وقال الرضا عليه السلام في الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشرج ولا يدخل فيه الأنملة
ولا يجوز الكلام على الخلاء لنهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وروي أن من تكلم على الخلاء لم تقض حاجته
والنبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري النساء المؤمنات أن يستنجين بالماء ويبالغن فإنه مطهرة
للحواشي ومذهبة للبواسير ولا يجوز التغوط في فيء النزال وتحت الأشجار المثمرة والعلة في ذلك ما قال أبو
جعفر الباقر عليه السلام إن لله تبارك وتعالى ملائكة وكلهم بنبات الأرض من الشجر والنخل فليس من شجرة
ولا نخلة إلا ومعها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان منها ولولا أن معها من يمنعها لأكلتها
السباع وهوام الأرض إذا كان فيها ثمرتها وإنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يضرب أحد من المسلمين
خلاءه تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك تكون الشجرة والنخلة
أنسا إذا كان فيه حمله لأن الملائكة تحضره ولا ينقطع بوله ويغلبه فإن الله أولى بالعذر فليتق علته
ما استطاع وليتخذ خريطة ومن بال ولم يتغوط فليس عليه الاستنجاء وإنما عليه أن يستنجي ومن توضأ
ثم خرجت منه ريح فليس عليه الاستنجاء إنما عليه إعادة الوضوء وروي أن أبا الحسن الرضا عليه السلام
كان يستيقظ من نومه فيتوضأ ولا يستنجي وقال كالمتعجب من رجل سماه بلغني أنه إذا خرجت منه ريح
استنجى

باب أقسام الصلاة قال الصادق عليه السلام الصلاة ثلاثة أثلاث ثلث طهور وثلث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ركوع وثلث سجود **باب** وقت وجوب الطهور قال ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا دخل الوقت وجب
الطهور والصلوة ولا صلوة الا بطهور **باب** افتتاح الصلوة وتحريمها وتحليلها قال امير المؤمنين
عليه السلام افتتاح الصلوة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب** فرايض الصلوة فرايض الصلوة
سبعة الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء **باب** مقدار الماء للوضوء والغسل
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء بمد وصاع النبي صلى الله عليه
وآله خمسة امداد والمد وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم ستة دوانيق والدانق وزن ستة حبات
والحبة وزن حبتين من شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الوضوء مد والغسل صاع وسياتي اقوام من بعدي يستقلون ذلك فاولئك على خلاف سنتي والثابت
على سنتي معي في حظيرة القدس وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن رجل احتاج الى الوضوء للصلوة وهو لا يقدر على
الماء فوجد ماء بقدر ما يتوضأ به بمائة درهم او بالف درهم وهو واجد لها يجب عليه ان يشتريه ويتوضأ به او يتيمم فقال بل يشتري
قد اصابني مثل ذلك فاشتريت وتوضأت وما يسوؤني بذلك مال كثير وقال ابو جعفر عليه السلام اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وآله هو وزوجته من خمسة امداد من اناء واحد فقال له زرارة كيف صنع فقال
بدأ هو فضرب يده في الماء قبلها فانقى فرجه ثم ضربت هي فانقت فرجها ثم افاض هو وافاضت هي على
نفسها حتى فرغا وكان الذي اغتسل به النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة امداد والذي اغتسلت به مدين
وانما اجزأ عنهما لانهما اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وحده فلا بد له من صاع ولا بد في الوضوء
من ثلث اكف من ماء كف للوجه وكفان للذراعين فمن لم يقدر الا على كف واحد فرقه ثلث فرق وقال الصادق
عليه السلام ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء لانه يغسل ما امر الله عز وجل بمسحه
باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو جعفر الباقر عليه السلام الا احكي لكم وضوء رسول
الله صلى الله عليه وآله فقيل له بلى فدعا بقعب فيه شيء من ماء فوضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه
ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم قال هذا اذا كانت الكف طاهرة ثم غرف ملأها ماء ثم وضعه على جبينه وقال
الله وسيله على اطراف لحيته ثم امر يده على وجهه وظاهر جبينه مرة واحدة ثم غمس يده اليسرى فغرف بها

ملأها

ملأها ثم وضعه على مرفقه اليمنى فامر كفه على ساعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه ثم غرف بيمينه ملأها
فوضعه على مرفقه الايسر فامر كفه على ساعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه ومسح على مقدم راسه
وظهر قدميه ببلة بقية مائه وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ ثم مسح على نعليه فقال
له المغيرة انسيت يا رسول الله قال بل انت نسيت هكذا امرني ربي وقال الصادق عليه السلام والله ما كان
وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرة مرة وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله مرة مرة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة
الا به فاما الاخبار التي رويت في ان الوضوء مرتين مرتين فاحدها باسناد منقطع يرويه ابو جعفر الاحول ذكره
عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الوضوء واحدة واحدة ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله
للناس اثنتين اثنتين وهذا على جهة الانكار لا على جهة الاخبار كانه عليه السلام يقول حد الله حدا فتجاوزه
رسول الله صلى الله عليه وآله وتعداه وقد قال الله عز وجل ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وقد روي ان الوضوء
حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وان المؤمن لا ينجسه شيء وانما يكفيه مثل الدهن
وقال الصادق عليه السلام من تعدى في وضوئه كان كناقضه وفي ذلك حديث آخر باسناد منقطع رواه
عمرو بن ابي المقدام قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعجب ممن يرغب ان يتوضأ اثنتين
اثنتين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتين اثنتين فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يجدد الوضوء لكل فريضة ولكل صلوة فمعنى الحديث هو اني لاعجب ممن يرغب عن تجديد الوضوء
وقد جدده النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخبر الذي روي ان من زاد على مرتين لم يؤجر يؤكد ما ذكرته
ومعناه ان تجديده بعد التجديد لا اجر له كالاذان من صلى الظهر والعصر باذان واقامتين اجزأه ومن اذن
للعصر كان افضل والاذان الثالث بدعة لا اجر له وكذلك ما روي ان تجديد الوضوء لصلوة العشاء
يمحو لا والله وبلى والله وفي خبر آخر الوضوء على الوضوء نور على نور ومن جدد وضوءه لغير حدث آخر جدد الله
عز وجل توبته من غير استغفار وقد فوض الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله امر دينه ولم يفوض اليه
تعدي حدوده وقول الصادق عليه السلام من توضأ مرتين لم يؤجر يعني به انه اتى بغير الذي امر به ووعد
الاجر عليه فلا يستحق الاجر وكذلك كل اجير اذا فعل غير الذي استؤجر عليه لم يكن له الاجر **باب**

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صفة وضوء امير المؤمنين عليه السلام قال الصادق عليه السلام بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع
محمد بن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفأ بيده اليمنى على
اليسرى ثم قال بسم الله وبالله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال
اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي
يوم القاك واطلق لساني بذكرك وشكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني
ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا
تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بيساري ولا تجعلها مغلولة
الى عنقي واعوذ بك ربي من مقطعات النيران ثم مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك
ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال
والاكرام ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تبارك وتعالى
من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله عز وجل ثواب ذلك له الى يوم القيمة وكان امير
المؤمنين عليه السلام اذا توضأ لم يدع احدا يصب عليه الماء فقيل له يا امير المؤمنين لم لا تدعهم يصبون عليك الماء
فقال لا احب ان اشرك في صلوتي احدا وقال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا وقال ابو جعفر عليه السلام مسح امير المؤمنين عليه السلام على النعلين ولم يستبطن الشراكين
وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا توضأ قال بسم الله وبالله وخير الاسماء لله واكبر الاسماء لله وقاهر لمن في
السماء وقاهر لمن في الارض الحمد لله الذي جعل من الماء كل شيء حي واحيا قلبي بالايمان اللهم تب علي و
طهرني واقض لي بالحسنى وارني كل الذي احب وافتح لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء باب
حد الوضوء وترتيبه وثوابه قال زرارة بن اعين لابي جعفر الباقر عليه السلام اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي
ان يوضأ الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يؤجر وان نقص منه اثم ما دارت عليه الابهام
والوسطى من قصاص شعر الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه

فقال

٨

فقال له الصدغ من الوجه فقال لا قال زرارة قلت له ارأيت ما احاط به الشعر فقال كلما احاط به من الشعر فليس على
العباد ان يطلبوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء وحد غسل اليدين من المرفق الى اطراف الاصابع و
حد مسح الراس ان تمسح بثلث اصابع مضمومة من مقدم الراس وحد مسح الرجلين ان تضع كفيك على
اطراف اصابع رجليك وتمدهما الى الكعبين فتبدأ بالرجل اليمنى في المسح قبل اليسرى ويكون ذلك
بما بقي في اليدين من النداوة من غير ان تجدد ماء ولا ترد الشعر في غسل اليدين ولا في مسح الراس والقدمين
وقال ابو جعفر عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال الله تعالى ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح بالراس
والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه
واعد على الذراع وان مسحت الرجل قبل الراس فامسح على الراس ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله به وكذلك في الاذان
والاقامة فابدأ بالاول فالاول فان قلت حي على الصلوة قبل الشهادتين تشهدت ثم قلت حي على الصلوة وروي
في حديث آخر فيمن بدأ بغسل يساره قبل يمينه انه يعيد على يمينه ثم يعيد على يساره وقال الصادق عليه السلام
اغسل يدك من البول مرة ومن الغائط مرتين ومن الجنابة ثلثا وقال الصادق عليه السلام اغسل يدك
من النوم مرة ومن كان وضوؤه من النوم ونسي ان يغسل فادخل يده الماء قبل ان يغسلها فعليه ان يصب
الماء من حدث البول والغائط قبل ان يغسلها ناسيا فلا بأس به الا ان يكون في يده قذر ينجس الماء والوضوء
مرة مرة ومن توضأ مرتين مرتين لم يؤجر ومن توضأ ثلثا فقد ابدع ومن مسح باطن قدميه فقد تبع وسواس الشيطان
وقال امير المؤمنين عليه السلام لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح ظاهر قدميه لظننت ان باطنهما اولى بالمسح من ظاهرهما ومن كان
به في المواضع التي يجب عليها الوضوء قرحة او جراحة او دماميل ولم يؤذه حلها فليحلها وليغسلها وان اضر به حلها
فليمسح يده على الجبائر والقروح ولا يحلها ولا يعبث بجراحته وقد روي في الجبائر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يغسل
ما حولها ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا على الخفين والجوربين الا في حال التقية والخيفة من العدو او في ثلج
يخاف فيه على الرجلين يقام الخفان مقام الجبائر فيمسح عليهما وقال العالم عليه السلام ثلثة لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر
والمسح على الخفين ومتعة الحج وروت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على
جلد غيره وروي عنها انها قالت لان امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي ولم يعرف للنبي صلى الله عليه وآله خف الا خفا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهله المقابر وكان موضع ظهر القدم من مشط قدم فمسح النبي صلى الله عليه وآله على جلده وعلى خفه فقال الناس انه مسح على خفه
على ان الحديث في ذلك غير صحيح الاسناد وسئل موسى بن جعفر عن الرجل يكون خفه مخرقا فيدخل يده ويمسح ظهر قدميه أيجزيه فقال
نعم وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عن رجل قطعت يده من المرفق كيف يتوضأ قال يغسل ما بقي من عضده وكذلك روي في قطع
[illegible] في صلوة الغداة والمغرب [illegible] في سائر الصلوات ان تدخل اصبعها فتمسح على
[illegible] وقال الرضا فرض الله على الناس في الوضوء ان تبدأ المرأة بباطن ذراعها والرجل بظاهر الذراع وقال الصادق عليه السلام من ذكر
اغتسل وروي ان من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه
الماء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر وقال رسول الله [illegible]
[illegible] وقال الصادق عليه السلام من توضأ وتمندل كتب الله له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه [illegible]
ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوات الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك المتيمم ما لم يحدث او يصب ماء وقال الصادق عليه السلام
الرجل فليصفق وجهه بالماء فانه ان كان ناعسا فزع واستيقظ وان كان البرد فزع فلم يجد البرد واذا كان مع الرجل خاتم [illegible]
ويحوله عند الغسل وقال الصادق عليه السلام وان نسيت حتى تقوم من الصلوة فلا آمرك ان تعيدها اذا استيقظ الرجل من نومه [illegible]
[illegible] علامة تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام [illegible]
فقد تركه الوضوء (باب السواك) قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد
[illegible] وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق فيه وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
طلاقها وقال الصادق عليه السلام نزل جبرئيل بالسواك والحجامة والخلال وقال موسى بن جعفر اكل الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلي
الجسد والسواك في الخلاء يورث البخر وقال الصادق عليه السلام اربع من سنن المرسلين التعطر والسواك والنساء والحناء وقال امير المؤمنين عليه السلام
طرق القرآن فطيبوها بالسواك وقال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي يا علي عليك بالسواك عند وضوء كل صلوة وقال السواك شطر الوضوء وقال الصادق
لما دخل الناس في الدين افواجا اتتهم الازد ارقها قلوبا واعذبها افواها فقيل يا رسول الله هذا ارقها قلوبا عرفناه فلم صارت اعذبها افواها فقال
انها كانت تستاك في الجاهلية وقال عليه السلام لكل شيء طهور وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر ان رسول الله كان يكثر السواك
وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرط الايام ولا بأس ان يستاك الصائم في شهر رمضان اي النهار شاء ولا بأس بالسواك للمحرم ويكره السواك في الحمام لانه يورث وباء الاسنان
والسواك من الحنيفية وهي عشر سنن خمس في الرأس وخمس في الجسد فاما التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق
لمن طول شعر رأسه ومن لم يفرق شعره فرقه الله يوم القيامة بمنشار من نار واما التي في الجسد فالاستنجاء والختان وحلق العانة وقص الاظفار ونتف الابطين وقال
الباقر والصادق عليهما السلام صلوة ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال ابو جعفر عليه السلام في السواك
لا تدعه في كل ثلاثة ايام ولو ان تمره مرة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام
عن الرجل يستاك مرة بيده اذا قام الى صلوة الليل وهو يقدر على السواك قال اذا خاف الصبح
فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة وروي ان اعلم
الناس بالسواك لائتموا به في لحاف وروي ان الكعبة شكت الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس
المشركين فاوحى الله تبارك وتعالى اليها قري يا كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما
بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله نزل عليه الروح الامين جبرئيل عليه السلام بالسواك وقال الصادق عليه السلام في السواك
اثنتا عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب
بالحفر ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة

(باب علة الوضوء)

جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل وكان فيما سألوه اخبرنا
يا محمد لاي علة توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان
الى آدم عليه السلام دنا من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة
ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله
عز وجل عليه فرض عليه وعلى ذريته تطهير هذه الجوارح الاربع فامر الله عز وجل بغسل الوجه لما نظر
الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامره بمسح الرأس لما وضع يده على ام رأسه و
امره بمسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة وكتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان
فيما كتب من جواب مسائله ان علة الوضوء التي من اجلها صار على العبد غسل الوجه والذراعين ومسح
الرأس والقدمين فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله اياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته
بها الكرام الكاتبين فيغسل الوجه للسجود والخضوع ويغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب
ويتبتل ويمسح الرأس والقدمين لانهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما كل حالاته وليس فيهما من
الخضوع والتبتل ما في الوجه والذراعين

(باب حكم جفاف بعض الوضوء قبل تمامه)

قال ابي رضي الله عنه في رسالته
الي ان فرغت من بعض وضوئك وانقطع بك الماء قبل ان تتمه فاتيت بالماء فتمم وضوءك اذا كان
ما غسلته رطبا وان كان قد جف فاعد وضوءك وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء
من غير ان ينقطع عنك الماء فاغسل ما بقي جف وضوءك او لم يجف

(باب فيمن ترك الوضوء)

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

او بعضه او شك فيه قال ابو جعفر ع لا صلوة الا بطهور وروي ان رجلا من الاحبار اقعد في قبره فقيل له انا
جالدوك مائة جلدة من عذاب الله عز وجل قال لا اطيقها فلم يزالوا به حتى ردوه الى واحدة فقال
لا اطيقها فقالوا لا بد منها قال فيما تجلدونيها قالوا نجلدك بانك صليت يوما بغير وضوء ومررت
على ضعيف فلم تنصره فجلدوه جلدة من عذاب الله فامتلأ قبره نارا وقال النبي ص ثمانية لا تقبل لهم صلوة
العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وامام
قوم يصلي بهم وهم له كارهون وتارك الوضوء والمرأة المدركة تصلي بغير خمار والزبين وهو الذي
يدافع البول والغائط والسكران وتارك الوضوء ناسيا متى ذكر فعليه ان يتوضأ ويعيد الصلوة و
قال النبي ص وضع عن امتي تسعة اشياء السهو والخطأ والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون
والطيرة والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الانسان بشفة وسئل ابو الحسن موسى
ع عن الرجل يبقى من وجهه اذا توضأ موضع لم يصبه الماء فقال يجزيه ان يبله من بعض جسده وقال
الصادق ع ان نسيت مسح راسك فامسح عليه وعلى رجليك من بلة وضوئك فان لم يكن بقي في يدك
من نداوة وضوئك شيء فخذ ما بقي منه في لحيتك وامسح به راسك ورجليك وان لم يكن لك لحية فخذ
من حاجبيك واشفار عينيك وامسح به راسك ورجليك وان لم يبق من بلة وضوئك شيء اعدت
الوضوء وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع في رجل نسي مسح راسه قال فليمسح قال لم يذكره حتى دخل في الصلوة
قال فليمسح راسه من بلل لحيته وفي رواية زيد الشحام والمفضل بن صالح عن ابي عبد الله ع في رجل توضأ
فنسي ان يمسح على راسه حتى قام في الصلوة قال فلينصرف فليمسح راسه وليعد الصلوة ومن شك في شيء
من وضوئه وهو قاعد على حال الوضوء فليعد ومن قام عن مكانه ثم شك في شيء من وضوئه فلا
يلتفت الى الشك الا ان يستيقن ومن شك في الوضوء وهو على يقين من الحدث فليتوضأ ومن
شك في الحدث وكان على يقين من الوضوء فلا ينقض اليقين بالشك الا ان يستيقن ومن كان
على يقين من الوضوء والحدث ولا يدري ايهما اسبق فليتوضأ

باب ما ينقض الوضوء

سأل زرارة بن اعين ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام عما ينقض الوضوء فقالا ما خرج من
طرفيك الاسفلين الذكر والدبر من غائط او بول او مني او ريح والنوم حتى يذهب العقل
ولا ينقض الوضوء ما سوى ذلك من القيء والقلس والرعاف والحجامة والدماميل والجروح
والقروح ولا يوجب الاستنجاء وقال الصادق ع ليس في حب القرع والديدان الصغار وضوء انما
هو بمنزلة القمل وهذا ما لم يكن فيه ثفل فاذا كان فيه ثفل ففيه الاستنجاء والوضوء وكل ما
خرج من الطرفين من دم وقيح ومذي ووذي وغير ذلك فلا وضوء فيه ولا استنجاء ما لم يخرج
بول وغائط او ريح او مني وقال عبد الرحمن بن ابي عبد الله للصادق ع اجد الريح في بطني
حتى اظن انها قد خرجت فقال ليس عليك وضوء حتى تسمع الصوت او تجد الريح ثم قال ان ابليس يجلس بين
اليتي الرجل فيحدث ليشككه وسأل زرارة ابا جعفر ع عن الرجل يقلم اظافيره ويجز شاربه ويأخذ
من شعر لحيته ورأسه هل ينقض ذلك الوضوء فقال يا زرارة كل هذا سنة والوضوء فريضة وليس شيء
من السنة ينقض الفريضة وان ذلك ليزيده تطهيرا وسأل اسماعيل بن جابر ابا عبد الله ع عن الرجل
يأخذ من اظفاره وشاربه ايمسحه بالماء قال لا هو طهور وسأل عن انشاد الشعر هل ينقض الوضوء
قال لا وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يخفق رأسه وهو في الصلوة قائما او راكعا قال ليس عليه
وضوء وسأل موسى بن جعفر ع عن الرجل يرقد وهو قاعد هل عليه وضوء قال لا وضوء عليه
ما دام قاعدا ان لم ينفرج وقال ابو جعفر ع ليس في القبلة ولا المباشرة ولا مس الفرج وضوء وروي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان الرجل يقطر منه البول والدم اذا كان حين الصلوة اتخذ
كيسا وجعل فيه قطنا ثم علقه عليه وادخل ذكره فيه ثم صلى يجمع بين الصلوتين الظهر والعصر يؤخر الظهر
ويعجل العصر باذان واقامتين ويؤخر المغرب ويعجل العشاء باذان واقامتين ويفعل ذلك في الصبح
وسأل عبد الله بن ابي يعفور ابا عبد الله ع عن رجل بال ثم توضأ وقام الى الصلوة فوجد بللا قال
لا شيء عليه ولا يتوضأ وفي خبر غيره في الرجل يبول ثم يستنجي ثم يرى بعد ذلك بللا انه اذا بال فخرط
ما بين المقعدة والانثيين ثلاث مرات وغمز ما بينهما ثم استنجى فان سال ذلك حتى بلغ السوق فلا يبالي
وان مس الرجل باطن دبره او باطن احليله فعليه ان يعيد الوضوء وان كان في الصلوة قطع الصلوة
وتوضأ واعاد الصلوة وان فتح احليله اعاد الوضوء والصلوة ومن احتقن او حمل شيافا فليس عليه
اعادة الوضوء وان خرج ذلك منه الا ان يكون مختلطا بالثفل فعليه الاستنجاء والوضوء

باب ما ينجس الثوب والجسد

كان امير المؤمنين ع لا يرى في المذي وضوءا ولا غسل ما اصاب الثوب منه
وروي ان المذي والوذي بمنزلة البصاق والمخاط فلا يغسل منهما الثوب ولا الاحليل وهي اربعة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

اشياء المني والودي والمذي والوذي فاما المني فهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي
ما يخرج قبل المني والوذي ما يخرج بعد المني على اثره والودي ما يخرج على اثر البول لا يجب في شيء من ذلك
الغسل ولا الوضوء ولا غسل الثوب ولا غسل ما يصيب الجسد منه الا المني وسال عبد الله بن بكير
ابا عبد الله ع عن الرجل يلبس الثوب وفيه الجنابة فيعرق فيه فقال ان الثوب لا يجنب الرجل وفي
خبر آخر انه لا يجنب الثوب الرجل ولا الرجل يجنب الثوب وسال زيد الشحام ابا عبد الله ع عن الثوب
يكون فيه الجنابة وتصيبني السماء حتى يبتل علي فقال لا باس به واذا نام الرجل على فراش قد اصابه مني
فعرق فيه فلا باس ومتى عرق في ثوبه وهو جنب فليتنشف فيه اذا اغتسل وان كانت الجنابة من حلال
فحلال الصلوة فيه وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واذا عرقت الحائض في ثوب فلا باس بالصلوة فيه
وقال رسول الله ص لبعض نسائه ناوليني الخمرة فقالت انا حائض فقال لها احيضك في يدك وسال محمد
الحلبي ابا عبد الله ع عن رجل اجنب في ثوبه وليس معه ثوب غيره فقال يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله
في خبر آخر واعاد الصلوة والثوب اذا اصابه البول غسل في ماء جار مرة وان غسل في ماء راكد
فمرتين ثم يعصر وان كان بول الغلام الرضيع صب عليه الماء صبا وان كان قد اكل الطعام غسل والغلام
والجارية في هذا سواء وقد روي عن علي ع انه قال لبن الجارية وبولها يغسل منه الثوب قبل ان
تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب قبل ان يطعم ولا بوله لان
لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين وسال الحكم بن حكيم بن اخي خلاد ابا عبد الله ع
فقال ابول فلا اصيب الماء وقد اصاب يدي شيء من البول فامسحه بالحائط وبالتراب ثم تعرق يدي
فامسح وجهي وبعض جسدي او يصيب ثوبي فقال لا باس به وسال ابراهيم بن ابي محمود الرضا ع عن
الطنفسة والفراش يصيبهما البول كيف يصنع وهو ثخين كثير الحشو فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه
وسال حنان بن سدير ابا عبد الله ع فقال اني ربما بلت فلا اقدر على الماء ويشتد ذلك علي فقال اذا بلت
وتمسحت فامسح ذكرك بريقك فان وجدت شيئا فقل هذا من ذاك وسئل ع عن امرأة ليس لها
الا قميص واحد ولها مولود فيبول عليها كيف تصنع قال تغسل القميص في اليوم مرة وقال محمد بن النعمان
لابي عبد الله عليه السلم اخرج من الخلاء فاستنجي بالماء فيقع ثوبي في ذلك الماء الذي استنجيت به فقال
لا باس به ليس عليك شيء وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم في طين المطر انه لا باس به ان يصيب

الثوب

الثوب ثلثة ايام الا ان يعلم انه قد نجسه شيء بعد المطر فان اصابه بعد ثلثة ايام غسله وان كان
طريقا نظيفا لم يغسله وسال ابو الاعز النخاس ابا عبد الله ع فقال اني اعالج الدواب فربما خرجت بالليل
وقد بالت وراثت فتضرب احديها بيدها او برجلها فينضح على ثوبي فقال لا باس به ولا باس بخرء الدجاجة
والحمامة يصيب الثوب ولا باس بخرء ما طار وبوله ولا باس ببول كل شيء اكل لحمه فيصيب الثوب ولا باس
بلبن المرأة المرضع يصيب قميصها فيكثر وييبس وسئل الرضا ع عن الرجل يطأ في الحمام وفي رجليه
الشقاق فيطأ البول والنورة فيدخل الشقاق اثر اسود مما وطئ من القذر وقد غسله كيف يصنع
به وبرجله التي وطئ بها ايجزيه الغسل ام يخلل اظفاره باظفاره ويستنجي فيجد الريح من اظفاره
ولا يرى شيئا فقال لا شيء عليه من الريح والشقاق بعد غسله والدم اذا اصاب الثوب فلا باس
بالصلوة فيه ما لم يكن مقداره مقدار درهم واف والوافي ما يكون وزنه درهما وثلثا وما كان دون الدرهم
الوافي فقد يجب غسله ولا باس بالصلوة فيه وان كان الدم دون حمصة فلا باس بان لا يغسل الا ان يكون
دم الحيض فانه يجب غسل الثوب منه ومن البول والمني قليلا كان او كثيرا وتعاد منه الصلوة علم به او
لم يعلم وقال علي ع ما ابالي ابول اصابني ام ماء اذا لم اعلم وقد روي في المني انه اذا كان الرجل حيث
قام نظر وطلب فلم يجد شيئا فلا شيء عليه فان كان لم ينظر ولم يطلب فعليه ان يغسله ويعيد صلوته
ولا باس بدم السمك في الثوب ان يصلي فيه الانسان قليلا كان او كثيرا ومتى اصاب قلنسوتك او عمامتك
او تكتك او جوربك او خفك مني او بول او دم او غايط فلا باس بالصلوة فيه وذلك لان الصلوة لا تتم في شيء
من هذا وحده ومن وقع ثوبه على حمار ميت فليس عليه غسله ولا باس بالصلوة فيه ولا باس ان يمس
الرجل عظم الميت اذا جاز سنة ولا باس ان يجعل سن الميت للحي مكان سنه ومن اصاب ثوبه كلب
جاف ولم يكن بكلب صيد فعليه ان يرشه بالماء وان كان رطبا فعليه ان يغسله وان كان
كلب صيد وكان جافا فليس عليه شيء وان كان رطبا فعليه ان يرشه بالماء ولا باس بالصلوة
في ثوب اصابه خمر لان الله عز وجل حرم شربها ولم يحرم الصلوة في ثوب اصابته فاما في بيت فيه
خمر فلا يجوز الصلوة ومن بال فاصاب فخذه نكتة من بوله فصلى ثم ذكر انه لم يغسله فعليه ان يغسله
ويعيد صلوته وان وقعت فارة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فاغسل ما رايت من اثرها
وما لم تره فانضحه بالماء وان كان بالرجل جرح سايل فاصاب ثوبه من دمه فلا باس بان لا يغسله حتى

Presented by: Rana Jabir Abbas

يبرأ وينقطع الدم. وسئل أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن خصي يبول فيلقى من ذلك شدة ويرى البلل
بعد البلل، قال: يتوضأ ثم ينضح ثوبه في النهار مرة واحدة. وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن
رجل وقع ثوبه على كلب ميت، قال: ينضحه ويصلي فيه ولا بأس.

باب العلة التي من أجلها وجب الغسل من الجنابة ولم يجب من البول والغائط

جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله
أن قال: لأي شيء أمر الله تعالى بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر بالغسل من الغائط والبول؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
إن آدم لما أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من
كل عرق وشعرة في جسده، فأوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة، والبول
يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان، والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله الإنسان، فعليه
في ذلك الوضوء. قال اليهودي: صدقت يا محمد. وكتب الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب
مسائله: علة غسل الجنابة النظافة لتطهير الإنسان مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده، لأن
الجنابة خارجة من كل جسده، فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله، وعلة التخفيف في البول والغائط أنه أكثر
وأدوم من الجنابة، فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إرادة منه ولا شهوة، والجنابة لا تكون
إلا بالاستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم.

باب الأغسال

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: الغسل في سبعة عشر
موطناً: ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، وليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين
وفيها ترجى ليلة القدر، وغسل العيدين، وإذا دخلت الحرمين، ويوم تحرم، ويوم الزيارة، ويوم تدخل البيت،
ويوم التروية، ويوم عرفة، وإذا غسلت ميتاً أو كفنته أو مسسته بعد ما يبرد، ويوم الجمعة، وغسل الكسوف
إذا احترق القرص كله فاستيقظت ولم تصل فعليك أن تغتسل وتقضي الصلاة، وغسل الجنابة فريضة. و
قال الصادق عليه السلام: غسل الجنابة والحيض واحد. وروي أن من قتل وزغاً فعليه الغسل، وقال بعض مشايخنا:
إن العلة في ذلك أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل منها. وروي أن من سعى إلى مصلوب لينظر إليه وجب عليه الغسل
عقوبة. وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة فقال: واجب في السفر والحضر إلا أنه رخص
للنساء في السفر لقلة الماء، وغسل الجنابة واجب، وغسل الحيض واجب، وغسل المستحاضة واجب، وإذا
احتشت بالكرسف فجاز الدم الكرسف فعليها الغسل لكل صلاتين وللفجر غسل، وإن لم يجز الدم الكرسف
فعليها الوضوء لكل صلاة، وغسل النفساء واجب، وغسل المولود واجب، وغسل الميت واجب، وغسل من غسل

ميتاً واجب، وغسل المحرم واجب، وغسل يوم عرفة واجب، وغسل الزيارة واجب إلا من به علة، وغسل
دخول البيت واجب، وغسل دخول الحرم واجب، ويستحب أن لا يدخله الرجل إلا بغسل، وغسل المباهلة واجب،
وغسل الاستسقاء واجب، وغسل أول ليلة من شهر رمضان يستحب، وغسل ليلة إحدى وعشرين سنة، وغسل ليلة
ثلاث وعشرين لا تتركه فإنه يرجى في إحداهما ليلة القدر، وغسل يوم الفطر وغسل يوم الأضحى لا أحب تركهما،
وغسل الاستخارة يستحب. وقال رجل للصادق عليه السلام: إن لي جيراناً ولهم جوار يتغنين ويضربن بالعود،
فربما دخلت المخرج فأطيل الجلوس استماعاً مني لهن، فقال له الصادق عليه السلام: لا تفعل، فقال: والله ما هو شيء
آتيه برجلي إنما هو سماع أسمعه بأذني، فقال له الصادق عليه السلام: تالله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا، فقال الرجل: كأنني لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله عز وجل من عربي ولا عجمي،
لا جرم أني قد تركتها وأنا أستغفر الله، فقال له الصادق عليه السلام: قم فاغتسل وصل ما بدا لك، فلقد كنت مقيماً على أمر عظيم،
ما كان أسوأ حالك لو مت على ذلك، استغفر الله واسأله التوبة من كل ما يكره، فإنه لا يكره إلا القبيح، والقبيح
دعه لأهله فإن لكل أهلاً. والغسل كله سنة ما خلا غسل الجنابة، وقد يجزي الغسل من الجنابة عن الوضوء
لأنهما فرضان اجتمعا فأكبرهما يجزي عن أصغرهما، ومن اغتسل لغير جنابة فليبدأ بالوضوء ثم يغتسل، ولا
يجزيه الغسل عن الوضوء لأن الغسل سنة والوضوء فريضة، ولا تجزي سنة عن فرض.

باب صفة غسل الجنابة

قال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي: إذا أردت الغسل من الجنابة فاجتهد أن تبول
ليخرج ما بقي في إحليلك من المني، ثم اغسل يديك ثلاثاً من قبل أن تدخلهما الإناء، وإن لم يكن بهما أذى فلا بأس أن تدخلهما
الإناء وبهما أذى فأهرق ذلك الماء، وإن لم يكن بهما أذى فليس به بأس، وإن كان أصاب جسدك مني فاغسله
عن بدنك، ثم استنج واغسل رجلك، ثم ضع على رأسك ثلاث أكف من ماء، وميز الشعر بأناملك حتى يبلغ الماء إلى
أصل الشعر كله، وتناول الإناء بيدك وصب على رأسك وبدنك مرتين، وأمرر يدك على بدنك كله،
وخلل أذنيك بإصبعيك، وكل ما أصابه الماء فقد طهر، وانظر أن لا تبقى شعرة من رأسك ولحيتك إلا ويدخل تحتها
الماء، ومن ترك شعرة من الجنابة لم يغسلها متعمداً فهو في النار، ومن ترك البول على أثر الجنابة أوشك
أن يتردد بقية الماء في بدنه فيورثه الداء الذي لا دواء له، ومن أحب أن يتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة
فليفعل، وليس ذلك بواجب، لأن الغسل على ما ظهر لا على ما بطن، غير أن الرجل إذا أراد أن يأكل أو يشرب
قبل الغسل لم يجز له إلا أن يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق، فإنه إن أكل أو شرب قبل أن يفعل ذلك خيف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه الرجس وروي ان الاكل على الجنابة يورث الفقر وقال عبيد الله بن علي الحلبي سئل ابو عبد الله ع
عن الرجل اينبغي له ان ينام وهو جنب فقال يكره ذلك حتى يتوضأ وفي حديث اخر قال انا انام على ذلك
حتى اصبح وذلك اني اريد ان اعود وقال علي عن ابيه عليهما السلام اذا كان الرجل جنبا لم ياكل ولم يشرب حتى يتوضأ
وقال اني اكره الجنابة حين تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء قال الحلبي وسألته عن الرجل يغتسل بغير
ازار حيث لا يراه احد قال لا باس وسئل عن الرجل يصيب المرأة فلا ينزل اعليه غسل قال كان علي عليه السلام
يقول اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل وكان علي ع الحد يجب فيه وقال يجب عليه المهر والغسل
وسئل عن الرجل يصيب المرأة فيما دون ذلك اعليها غسل قال ان هو انزل ولم تنزل هي فليس عليها غسل
وان لم ينزل هو فليس عليه غسل وسئل عن الرجل يغتسل ثم يجد بعد ذلك بللا وقد كان بال قبل ان يغتسل
قال ليتوضأ وان لم يكن بال قبل الغسل فليعد الغسل وروي في حديث اخر ان كان قد رأى بللا ولم يكن بال فليتوضأ
ولا يغتسل انما ذلك من الحبائل قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه اعادة الغسل اصل والخبر الثاني
رخصة وسئل عن الرجل ينام ثم يستيقظ فيمس ذكره فيرى بللا ولم ير في منامه شيئا ايغتسل قال لا
انما الغسل من الماء الاكبر وعن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان انزلت فعليها الغسل وان لم تنزل
فليس عليها غسل قال الحلبي وحدثني من سمعه يقول اذا اغتمس الجنب في الماء اغتماسة واحدة اجزأه
ذلك من غسله ومن اجنب ثم جامع او احتلم ثم جامع اجزأه غسل واحد الا ان يكون يجنب بعد الغسل او
يحتلم فان احتلم فلا يجامع حتى يغتسل من الاحتلام ولا باس ان يقرأ الجنب القرآن كله ما خلا العزائم التي
يسجد فيها وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك ومن كان جنبا او على غير وضوء فلا يمس
القرآن وجائز له ان يمس الورق ويقلب له الورق غيره ويقرأه هو ويذكر الله عز وجل ولا يجوز للحائض
والجنب ان يدخلا المسجد الا مجتازين ولهما ان ياخذا منه وليس لهما ان يضعا فيه شيئا لان ما فيه
لا يقدران على اخذه من غيره وهما قادران على وضع ما معهما في غيره واذا ارادت المرأة ان تغتسل من الجنابة
فاصابها حيض فلتترك الغسل الى ان تطهر فاذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا للجنابة والحيض ولا
باس ان يختضب الجنب ويجنب وهو مختضب ويحتجم ويذكر الله عز وجل ويتنور ويذبح ويلبس الخاتم وينام
في المسجد ويمر فيه ويجنب اول الليل وينام الى اخره ومن اجنب في ارض ولم يجد الا ماء جامدا
ولا يخلص الى الصعيد فليصل بالتمسح ثم لا يعود الى الارض التي يوبق فيها دينه وقال ابي رحمه الله

في رسالته الي لا باس بتبعيض الغسل تغسل يديك وفرجك ورأسك وتؤخر غسل جسدك الى وقت الصلوة
ثم تغسل جسدك اذا اردت ذلك فان احدثت حدثا من بول او غائط او ريح بعد ما غسلت
رأسك من قبل ان تغسل جسدك فاعد الغسل من اوله فان بدأت بغسل جسدك قبل الرأس
فاعد الغسل على جسدك بعد غسل رأسك

غسل الحيض والنفاس

قال الصادق ع اول
دم وقع على وجه الارض دم حواء حين حاضت وقال ابو جعفر الباقر ع ان الحيض للنساء نجاسة رماهن
الله عز وجل بها وقد كن النساء في زمن نوح عليه السلام انما تحيض المرأة في كل سنة حيضة حتى خرجن نسوة من حجابهن وكن سبع
مائة امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال
فشهدن الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض عند ذلك في كل شهر يعني اولئك النسوة
باعيانهن فسالت دماؤهن فاخرجن من بين الرجال فكن يحضن في كل شهر حيضة فشغلهن الله تعالى بالحيض
وكسر شهوتهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل فعلهن يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج
القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة فكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة
وقل اولاد اللاتي يحضن في السنة حيضة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك وقال النبي
صلى الله عليه وآله ان فاطمة صلوات الله عليها ليست كاحد منكن انها لا ترى دما في حيض
ولا نفاس كالحورية وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لهم فيها ازواج مطهرة قال
الازواج المطهرة اللاتي لا يحضن ولا يحدثن وقال ابي رحمه الله في رسالته الي اعلم ان اقل ايام الحيض
ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام فان رأت المرأة الدم ثلثة ايام دما الى عشرة ايام فهو حيض وعليها
ان تترك الصلوة ولا تدخل المسجد الا ان تكون مجتازة ويجب عليها عند حضور كل صلوة ان تتوضأ وضوء
الصلوة وتجلس مستقبل القبلة وتذكر الله بمقدار صلوتها كل يوم فان رأت الدم يوما او يومين فليس ذلك
من الحيض ما لم تر الدم ثلثة ايام متواليات وعليها ان تقضي الصلوة التي تركتها في اليوم او اليومين وان
رأت اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ايام وتغتسل يوم حادي عشر وتحتشي فان لم يثقب الدم
الكرسف صلت صلوتها كل صلوة بوضوء وان ثقب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل وصلوة
الغداة بغسل وسائر الصلوات بوضوء وان غلب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل وصلوة
الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل تؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء الآخرة الى ايام حيضها فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة [ف] اغتسلت
على ما وصفت حل لزوجها ان ياتيها واقل الطهر عشرة ايام واكثره لا حد له والحائض تغتسل بتسعة ارطال
من ماء بالرطل المدني واذا رات المراة الصفرة في ايام الحيض فهو حيض وان رات في ايام الطهر فهو طهر
وروي في المراة ترى الصفرة انه اذا كان ذلك قبل الحيض بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض بيومين
فليس من الحيض وغسل الجنابة والحيض واحد ولا تختضب الحائض لانه يخاف عليها من الشيطان
وسال سلمان الفارسي رحمة الله عليه امير المؤمنين عليه السلام عن رزق الولد في بطن امه فقال
ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه وللحبلى اذا رات الدم تركت الصلوة
فان الحبلى ربما قذفت الدم وذلك اذا رات الدم كثيرا احمر فان كان قليلا اصفر فلتصل وليس عليها الا
الوضوء والحائض اذا طهرت فعليها ان تقضي الصوم وليس عليها ان تقضي الصلوة وذلك علتان
احد بهما العلم الناس ان السنة لا تقاس والاخرى لان الصوم انما هو في السنة شهر والصلوة في كل يوم
وليلة فاوجب الله عز وجل عليها قضاء الصوم ولم يوجب عليها قضاء الصلوة لذلك ولا يجوز ان يحضر
الجنب والحائض عند التلقين لان الملائكة تتاذى بهما ولا باس بان يليا غسله ويصليا عليه ولا ينزلا قبره
فان حضراه ولم يجدا من ذلك بدا فليخرجا اذا قرب خروج نفسه وقال الصادق عليه السلام المراة اذا بلغت
خمسين سنة لم تر حمرة الا ان تكون امراة من قريش وهو حد المراة التي تياس من الحيض والمراة اذا حاضت
اول حيضها فدام دمها ثلاثة اشهر وهي لا تعرف ايام اقرائها فاقراؤها مثل اقراء نسائها فان كن نساؤها مختلفات
فاكثر جلوسها عشرة ايام والقرء هو جمع الدم بين الحيضتين وهو الطهر لان المراة تقرء الدم اي تجمعه في ايام
طهرها ثم تقذفه في ايام حيضها والمراة التي تطهر من حيضها عند العصر فليس عليها ان تصلي الظهر انما
تصلي الصلوة التي تطهر عندها ومتى رات الطهر وقت صلوة فاخرت الغسل حتى يدخل وقت صلوة اخرى فان
كانت فرطت فيها فعليها قضاء تلك الصلوة وان لم تفرط وانما كانت في تهيئة ذلك فدخل وقت صلوة اخرى
فليس عليها القضاء انما تصلي الصلوة التي دخل وقتها فان صلت المراة من الظهر ركعتين ثم رات الدم قامت
من مجلسها وليس عليها اذا طهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة المغرب وقد صلت منها ركعتين
قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت الركعة واذا كانت في الصلوة فظنت انها قد حاضت ادخلت
يدها فمست الموضع فان رات الدم انصرفت اشترى جارية فمكثت عنده اشهرا لم تطمث وليس ذلك من

كبر وذكر النساء انه ليس بها حبل هل يجوز ان ينكح في الفرج فقال ان الطمث قد تحبسه الريح من غير حبل فلا باس
ان يمسها في الفرج واذا احتبس عن المراة حيضها شهرا فلا يجوز ان تسقى دواء الطمث من بعد ما الا ان النطفة
اذا وقعت في الرحم تصير الى علقة ثم الى مضغة ثم الى ما شاء الله وان النطفة اذا وقعت في غير الرحم لم يخلق
منها شيء فاذا ارتفع طمثها شهرا وجاوز وقتها التي كانت تطمث فيه لم تسق دواء وان اشترى الرجل جارية
مدركة ولم تحض عنده حتى مضى لذلك ستة اشهر وليس بها حبل فان مثلها تحيض ولم يكن ذلك من كبر
فهذا عيب ترد منه وليس على الحائض اذا طهرت ان تغسل ثيابها التي لبستها في طمثها او عرقت فيها الا ان يكون
اصابها شيء من الدم فتغسل ذلك منها فان اصابها دم الحيض فغسلته فلم يذهب اثره فلتصبغه بمشق حتى
يختلط ويذهب فان انقطع الحيض عن المراة فخضبت راسها بالحنا فانه يعود اليها الحيض ولا باس ان تناول
الحائض الماء على يد المتوضي وتناوله الخمرة ولا يجوز مجامعة المراة في حيضها لان الله عز وجل نهى عن ذلك
فقال ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني بذلك الغسل من الحيض فان كان الرجل شبقا وقد طهرت المراة
واراد ان يجامعها قبل الغسل امرها ان تغسل فرجها ثم يجامعها ومتى جامعها وهي حائض في اول الحيض فعليه
ان يتصدق بدينار فان كان في وسطه فنصف دينار وروي انه اذا جامعها وهي حائض تصدق على مسكين
بقدر شبعه ومن جامع امته وهي حائض تصدق بثلاثة امداد من طعام هذا اذا اتاها في الفرج فاذا
اتاها من دون الفرج فلا شيء عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله من جامع امراته وهي حائض فخرج الولد
مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وسئل الصادق عليه السلام عن المشوهين في خلقهم فقال هم الذين
ياتي اباؤهم نساءهم في الطمث وقال الصادق عليه السلام لا يبغضنا الا من خبثت ولادته او حملت به امه
في طمثها وتستبرئ الامة اذا اشتريت بحيضة ومن اشترى امة فلا تحل له قبل ان يستبرئها
فقد زنى في ماله واذا ارادت المراة الغسل من الحيض فعليها ان تستبرئ والاستبراء ان تدخل قطنة فان
كان هناك دم خرج ولو مثل راس الذباب فان خرج لم تغتسل وان لم يخرج اغتسلت فاذا رات الصفرة و
النتن فعليها ان تلصق بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب يفعل اذا بال وتدخل قطنة فان خرج
فيها دم فهي حائض وان لم يخرج فليست بحائض وان اشتبه عليها دم الحيض ودم القرحة فربما كان في فرجها قرحة
فعليها ان تستلقي على قفاها وتدخل اصبعها فان خرج الدم من الجانب الايمن فهو من القرحة وان خرج الدم
من الجانب الايسر فهو من الحيض وان افتضها زوجها ولم يرق دمها ولا تدري دم الحيض هو ام دم العذرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تؤخر المغرب قليلاً وتعجّل العشاء الآخرة الى ايام حيضها فان اختلطت في ايام حيضها تركت الصلوة [illegible] اغتسلت
على ما وصفت حلّ لزوجها ان يأتيها واقل الطهر عشرة ايام واكثره لا حدّ له والحائض تغتسل بتسعة ارطال
من ماء بالرطل المدني واذا رأت المرأة الصفرة في ايام الحيض فهو حيض وان رأت في ايام الطهر فهو طهر
وروي في المرأة ترى الصفرة انه اذا كان ذلك قبل الحيض بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض
فليس من الحيض وغسل الجنابة والحيض واحد ولا تخرج الحائض الى مخضب لا تنجاب عليها [illegible]
وسأل سلمان الفارسي رحمة الله عليه امير المؤمنين عليه السلام عن رزق الولد في بطن امه فقال
ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه والحبلى اذا رأت الدم تركت الصلوة
فان الحبلى ربما قذفت الدم وذلك اذا رأت الدم كثيراً احمر فان كان قليلاً اصفر فلتصلّ وليس عليها الا
الوضوء والحائض اذا طهرت فعليها ان تقضي الصوم وليس عليها ان تقضي الصلوة وفي ذلك علة
اخذ بها العلم الناس [illegible] السنة لا تقاس والاخرى لان الصوم انما هو في السنة شهر والصلوة في كل يوم
وليلة فاوجب الله عز وجل عليها قضاء الصوم ولم يوجب عليها قضاء الصلوة لذلك ولا يجوز ان يحضر
الجنب والحائض عند التلقين لان الملائكة تتأذى بهما ولا بأس ان يليا غسله ويصليا عليه ولا ينزلا قبره
فان حضراه ولم يجدا من ذلك بداً فليخرجا اذا قرب خروج نفسه وقال الصادق عليه السلام المرأة اذا بلغت
خمسين سنة لم ترَ حمرة الا ان تكون امرأة من قريش وهو حد المرأة التي تيأس من الحيض والمرأة اذا حاضت
اول حيضها فدام دمها ثلاثة اشهر وهي لا تعرف ايام اقرائها مثل اقراء نسائها وان كن نساؤها مختلفات
فاكثر جلوسها عشرة ايام والقرء هو جمع الدم بين الحيضتين وهو الطهر لان المرأة تقرأ الدم اي تجمعه ايام
طهرها ثم تقذفه ايام حيضها والمرأة التي تطهر من حيضها عند العصر فليس عليها ان تصلي عند الظهر انما
تصلي الصلوة التي تطهر عندها ومتى رأت الطهر وقت صلوة فاخرت الغسل حتى يدخل وقت صلوة اخرى فان
كانت فرطت فيها فعليها قضاء تلك الصلوة وان لم تفرط وانما كانت في تهيئة ذلك حتى دخل وقت صلوة اخرى
فليس عليها القضاء انما تصلي الصلوة التي يدخل وقتها فان صلت المرأة من الظهر ركعتين ثم رأت الدم قامت
من مجلسها وليس عليها اذا طهرت قضاء الركعتين فان كانت في صلوة المغرب وقد صلت منها ركعتين
قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت الركعة واذا كانت في الصلوة فظنت انها قد حاضت ادخلت
يدها مسّت الموضع فان رأت الدم انصرفت [illegible] اشترى جارية فمكثت عنده اشهراً لم تطمث وليس ذلك من

كبر وذكر النساء انه ليس بها حبل هل يجوز ان ينكح في الفرج فقال ان الطمث قد تحبسه الريح من غير حبل فلا بأس
ان يمسها في الفرج واذا احتبس عن المرأة حيضها شهراً فلا يجوز ان تستسقي دواء الطمث من فيه فهلكت النطفة
اذا وقعت في الرحم تصير الى العلقة ثم الى المضغة ثم الى ما شاء الله وان النطفة اذا وقعت في غير الرحم لم يخلق
منها شيء فاذا ارتفع طمثها شهراً وجاوز وقتها التي كانت تطمث فيه لم تستسقِ دواء واذا اشترى الرجل جارية
مدركة ولم تحض عنده حتى مضى لذلك ستة اشهر وليس بها حبل فان مثلها تحيض ولم يكن ذلك من كبر
فهذا عيب ترد منه وليس على الحائض اذا طهرت ان تغسل ثيابها التي لبستها في طمثها او عرقت فيها الا ان يكون
اصابها شيء من الدم فتغسل ذلك منها فان اصاب ثوبها دم الحيض فغسلته فلم يذهب اثره فصبغته بمشق حتى
يختلط ويذهب فان انقطع الحيض من المرأة فخضبت رأسها بالحنا فانه يعود اليها الحيض ولا بأس ان تناول
الحائض الماء على يد المتوضي وتناوله الخمرة ولا يجوز مجامعة المرأة في حيضها لان الله عز وجل نهى عن ذلك
فقال ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني بذلك الغسل من الحيض فان كان الرجل شبقاً وقد طهرت المرأة
واراد ان يجامعها قبل الغسل امرها ان تغسل فرجها ثم يجامعها ومتى جامعها وهي حائض في اول الحيض فعليه
ان يتصدق بدينار فان كان في وسطه فنصف دينار وروي انه اذا جامعها وهي حائض تصدق على مسكين
بقدر شبعه ومن جامع امته وهي حائض تصدق بثلاثة امداد من طعام هذا اذا اتاها في الفرج فاذا
اتاها من دون الفرج فلا شيء عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد
مجذوماً او ابرص فلا يلومن الا نفسه وسئل الصادق عليه السلام عن المشوهين في خلقهم فقال هم الذين
يأتي آباؤهم نساءهم في الطمث وقال الصادق عليه السلام لا يبغضنا الا من خبثت ولادته او حملت به امه
في طمثها وتستبرأ الامة اذا اشتريت بحيضة ومن اشترى امة فلا يحل له ان يمسها [illegible]
فعليه في ماله واذا ارادت المرأة الغسل من الحيض فعليها ان تستبرئ والاستبراء ان تدخل قطنة فان
كان هناك دم خرج ولو مثل رأس الذباب فان خرج لم تغتسل وان لم يخرج اغتسلت فاذا رأت الصفرة و
النتن فعليها ان تلصق بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب يفعل اذا بال وتدخل قطنة فان خرج
فيها دم فهي حائض وان لم يخرج فليست بحائض وان اشتبه عليها دم الحيض ودم القرح فربما كان في فرجها قرحة
فعليها ان تستلقي على قفاها وتدخل اصبعها فان خرج الدم من الجانب الايمن فهو من القرحة وان خرج الدم
من الجانب الايسر فهو من الحيض وان افتضها زوجها ولم يرق دمها ولا تدري دم الحيض هو ام دم العذرة بكارة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

مالم يركع فان كان قد ركع فليمض في صلاته فان التيمم احد الطهورين ومن تيمم ثم اصاب الماء فعليه الغسل ان كان جنبا و(الوضوء)
ان لم يكن جنبا فان اصاب الماء وقد صلى بتيمم وهو في وقت فقد تمت صلاته ولا اعادة عليه وقال زرارة ومحمد بن مسلم
قلنا لابي جعفر عليه السلام رجل لم يصب ماء وحضرت الصلاة فتيمم وصلى ركعتين ثم اصاب الماء أينقض الركعتين او يقطعهما
ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكنه يمضي في الصلاة فيتمها ولا ينقضها لمكان الماء لانه دخلها وهو على طهر بتيمم قال زرارة
فقلت له دخلها وهو متيمم فصلى ركعة ثم احدث فاصاب ماء قال يخرج فيتوضأ ثم يبني على ما مضى من صلاته التي صلى بالتيمم وسأل
عمار بن موسى الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم من الوضوء ومن الجنابة ومن الحيض للنساء سواء فقال نعم وسأل محمد بن
مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون به القروح والجراحات فيجنب فقال لا بأس بان يتيمم ولا يغتسل وقال الصادق عليه السلام
المبطون والكسير يتيممان ولا يغتسلان وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله فلانا اصابته جنابة وهو
مجدور فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سألوا الا يمموه ان شفاء العي السؤال وسئل الصادق عليه السلام عن مجدور اصابته جنابة
فقال ان كان اجنب هو فليغتسل وان كان احتلم فليتيمم وفي الجنب اذا خاف على نفسه من البرد تيمم وسأله معوية بن
يكون في السفر فلا يجد الماء فيتيمم ويصلي ثم ياتي الماء وعليه شيء من الوقت أيمضي على صلاته ام يتوضأ ويعيد الصلاة قال
يمضي على صلاته فان رب الماء هو رب التراب واتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت جامعت
على غير ماء قال فامر النبي بمحمل فاستترنا به وبماء فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين وسأل
الرجل في سفره ومعه ماء قدر ما [illegible] يتيمم ولم يتوضأ الا ان يعلم انه يدرك الماء قبل ان يفوته وقت الصلاة
عبد الرحمن بن ابي نجران ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ثلاثة نفر كانوا في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على غير
وضوء وحضرت الصلاة ومعهم من الماء قدر ما يكفي احدهم من ياخذ الماء وكيف يصنعون فقال يغتسل الجنب ويدفن
الميت بتيمم ويتيمم الذي هو على غير وضوء لان الغسل من الجنابة فريضة وغسل الميت سنة والتيمم للآخر جائز وسأل
حمران [illegible] وجميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن امام قوم اصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما
يكفيه للغسل أيتوضأ بعضهم ويصلي بهم فقال لا ولكن يتيمم الجنب ويصلي بهم فان الله عز وجل جعل التراب
كما جعل الماء طهورا وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل تصيبه الجنابة في الليلة الباردة ويخاف
على نفسه التلف ان اغتسل فقال يتيمم ويصلي فاذا امن من البرد اغتسل واعاد الصلاة وان كان الرجل في حال لا يقدر
الا على الطين يتيمم به فان الله عز وجل اولى بالعذر اذا لم يكن معه ثوب جاف ولا لبد يقدر على [illegible]
[illegible] او ان ينفضه ويتيمم به ومن كان في وسط زحام يوم الجمعة او يوم عرفة ولم يستطع الخروج من المسجد من كثرة

الناس تيمم وصلى معهم ولم يعد اذا انصرف ومن تيمم وكان معه ماء فنسي فصلى بتيمم ثم ذكر قبل ان يخرج الوقت فعليه الوضوء و(اعادة الصلاة)
ومن احتلم في مسجد من المساجد خرج منه واغتسل الا ان يكون احتلم في المسجد الحرام او في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فانه
اذا احتلم في احد هذين المسجدين تيمم وخرج ولم يمش فيهما الا متيمما

باب غسل يوم الجمعة ودخول الحمام وآدابه وما جاء في التنظيف والزينة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام الا بمئزر ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الغسل تحت السماء الا بمئزر ونهى عن دخول الانهار الا بمئزر وقال
ان للماء اهلا وسكانا وغسل يوم الجمعة واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر الا انه رخص للنساء في السفر لقلة
الماء ومن كان في سفر ووجد الماء في يوم الخميس وخشي ان لا يجده يوم الجمعة فلا بأس ان يغتسل يوم الخميس للجمعة
فان وجد الماء يوم الجمعة اغتسل وان لم يجد اجزأه فقد روى الحسن بن موسى بن جعفر عن امه وام احمد بن موسى
قالتا كنا مع ابي الحسن موسى بن جعفر في البادية ونحن نريد بغداد فقال لنا يوم الخميس اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة
فان الماء غدا بها قليل قالتا فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة وغسل يوم الجمعة سنة واجبة ويجوز من وقت طلوع
الفجر يوم الجمعة الى قرب الزوال وافضل ذلك ما قرب من الزوال ومن نسي الغسل او فاته لعلة [illegible]
فليغتسل بعد العصر او يوم السبت ويجزي الغسل للجمعة كما يكون للرواح والوضوء فيه قبل الغسل ويقول عند الغسل
اللهم طهرني وطهر قلبي وانق غسلي واجر على لساني محبة منك وقال الصادق عليه السلام من اغتسل للجمعة فقال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين كان طهرا من الجمعة الى الجمعة وقال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة طهور وكفارة
لما بينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة وقال الصادق عليه السلام (وعلة) غسل يوم الجمعة ان الانصار كانت تعمل في
نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد فتأذى الناس بارواح اباطهم واجسادهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل
فجرت بذلك السنة وروي ان الله تبارك وتعالى اتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة واتم صيام الفريضة بصيام
النافلة واتم الوضوء بغسل يوم الجمعة وروى يحيى بن سعيد الاهوازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران
قال كان الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذا دخل الحمام قال في الموضع الذي ينزع فيه ثيابه اللهم انزع عني ربقة
النفاق وثبتني على الايمان واذا دخل البيت الثاني قال اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وإن أمكنك أن تبتلع منه جرعة فافعل فإنه ينقي المثانة
والبث في البيت الثاني ساعة فإذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة ترددها
إلى وقت خروجك من البيت الحار وإياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فإنه يفسد المعدة ولا تصبن عليك
الماء البارد فإنه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك إذا خرجت فإنه يسل الداء من جسدك فإذا
لبست ثيابك فقل اللهم ألبسني التقوى وجنبني الردى فإذا فعلت ذلك أمنت من كل داء ولا بأس بقراءة القرآن في الحمام
ما لم ترد به الصوت إذا كان عليك مئزر وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام فقال كان أمير المؤمنين عليه السلام ينهى
عن قراءة القرآن في الحمام فقال لا إنما نهى أن يقرأ الرجل وهو عريان فإذا كان عليه إزار فلا بأس وقال علي بن يقطين لموسى
بن جعفر عليه السلام أقرأ وأنكح فيه قال لا بأس ويجب على الرجل أن يغض بصره ويكثر وجهه من أن ينظر إلى ... وسئل الصادق
عن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم فقال كل ما كان في كتاب الله
من ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا إلا في هذا الموضع فإنه للحفظ من أن ينظر إليه وروي عن الصادق ع أنه قال إنما أكره النظر
إلى عورة المسلم فأما النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل النظر إلى عورة الحمار وقال أمير المؤمنين ع نعم البيت الحمام يذكر
النار ويذهب بالدرن وقال عليه السلام بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء وقال الصادق عليه السلام بئس البيت
الحمام يهتك الستر ويبدي العورة ونعم البيت الحمام يذكر حر النار ومن الآداب أن لا يدخل الرجل ولده معه الحمام
فينظر إلى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام وقال
عليه السلام من أطاع امرأته أكبه الله على منخريه في النار قيل وما تلك الطاعة قال تدعوه إلى النياحات والعرسات
والحمامات ولبس الثياب الرقاق فيجيبها وسئل أبو بصير ... وإن كان متعمدا فليستغفر الله ولا يعد وقال الصادق ع
لا تتك في الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا تسرح في الحمام فإنه يرقق الشعر ولا تغسل رأسك بالطين فإنه يسمج الوجه وفي حديث
آخر يذهب بالغيرة ولا تدلك بالخزف فإنه يورث البرص ولا تمسح وجهك بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه وروي أن ذلك طين
مصر وخزف الشام والسواك في الحمام يورث وباء الأسنان ولا يجوز التطهير والغسل بغسالة الحمام وقال الصادق ع ليتزين
أحدكم يوم الجمعة ويغتسل ويتطيب ويسرح ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة
والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن الله عز وجل ذكره يطلع على الأرض ليضاعف الحسنات وقال أبو الحسن

موسى

موسى بن جعفر ع لا تدخلوا الحمام على الريق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا وقال بعضهم خرج الصادق ع من الحمام
فلبس وتعمم قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر عليه السلام الحمام
يوم ويوم لا يكثر اللحم وإدمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين وكان الصادق عليه السلام يطلي في الحمام فإذا
بلغ موضع العورة قال للذي يطلي تنح ثم يطلي هو ذلك الموضع ومن أطلى فلا بأس أن يلقي الستر عنه لأن النورة سترة
ودخل الصادق عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام نخليه لك فقال لا إن المؤمن خفيف المؤنة وروي عن عبيد الله الدابقي
دخلت حماما بالمدينة فإذا شيخ كبير وهو قيم الحمام فقلت يا شيخ لمن هذا الحمام فقال لأبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
فقلت أكان يدخله قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال كان يدخل فيبدأ فيطلي عانته وما يليها ثم يلف إزاره على أطراف
إحليله ويدعوني فأطلي سائر بدنه فقلت له يوما من الأيام الذي تكره أن أراه قد رأيته قال كلا إن النورة سترة وقال عبد الرحمن
بن مسلم المعروف بسعدان كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه إزار فوق
النورة فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام ودخلت البيت الذي فيه الحوض فاغتسلت وخرجت وفي هذا إطلاق
في التسليم في الحمام لمن عليه مئزر ... والنهي الوارد عن التسليم فيه هو لمن لا مئزر عليه
وروى حنان بن سدير عن أبيه قال دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حماما في المدينة فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا ممن
القوم فقلنا من أهل العراق فقال وأي العراق فقلنا كوفيون فقال مرحبا بكم يا أهل الكوفة وأهلا ثم قال أنتم الشعار دون الدثار
ثم قال وما يمنعكم من الإزار فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عورة المؤمن على المؤمن حرام قال فبعث عمي إلى كرباسة
فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال يا كهل ما يمنعك
من الخضاب فقال له جدي أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب فقال ومن ذاك الذي هو خير مني فقال أدركت علي
بن أبي طالب لا يختضب فنكس رأسه وتصاب عرقا وقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل إن تختضب فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
قد خضب وهو خير من علي عليه السلام وإن تترك فلك بعلي أسوة قال فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل في
المسلخ فإذا هو علي بن الحسين ومعه ابنه محمد بن علي عليهم السلام وفي هذا الخبر إطلاق للإمام أن يدخل ولده معه
الحمام دون من ليس بإمام وذلك أن الإمام معصوم في صغره وكبره لا يقع منه النظر إلى عورة في حمام ولا غيره
وقال الصادق عليه السلام الفخذ ليس من العورة وقال أمير المؤمنين عليه السلام النورة طهور وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القوا الشعر عنكم فانه تحسين وقال الصادق عليه السلام من اراد ان يتنوّر فليأخذ من النورة ويجعله على طرف انفه ويقول
اللهم ارحم سليمان بن داود كما امر بالنورة فانه لا تحرقه النورة ان شاء الله وروي ان من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق
وقال امير المؤمنين عليه السلام احب للمؤمن ان يطلي في كل خمسة عشر يوما وقال الصادق عليه السلام السنة في النورة في كل
عشرين يوما فان اتت عليك عشرون يوما وليس عندك فاستقرض على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تدع ذلك
منها فوق عشرين يوما وقال رسول الله ص احلقوا شعر الابط الذكر والانثى وكان الصادق عليه السلام يطلي ابطيه في الحمام
ويقول نتف الابط يضعف المنكب ويوهي ويضعف البصر وقال الحلق افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه
وقال علي عليه السلام نتف الابط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة مما امر به الطيب عليه السلام وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به ولا بأس ان يطلي الجنب بالنورة
زينة ونظافة وقال الصادق عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس مستمر
النورة في سائر الايام وروي انها يوم الجمعة تورث البرص وروى ابان بن الصلت عن ابي الحسن عليه السلام
من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه ولا بأس بان يدلك بالدقيق الملتوت بالزيت وليس ذلك
البدن انما الاسراف فيما اتلف المال واضر بالبدن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطلى واختضب بالحنا آمنه الله
من ثلاث خصال الجذام والبرص والاكلة الى طلية مثلها وقال الصادق عليه السلام الحنا على اثر النورة امان من الجذام والبرص وروي
ان من اطلى فتدلك بالحنا من قرنه الى قدمه نفى الله عنه الفقر وقال رسول الله اختضبوا بالحنا فانه يجلو البصر وينبت الشعر
ويطيب الريح ويسكن الزوجة وقال الصادق عليه السلام الحنا يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد
ولا بأس ان يمر الرجل الخلوق في الحمام ويمسح به يديه من شقاق يداويه ولا يستحب ادمانه ولا ان يرى اثره عليه وقال ابو
الخضاب هدى الى محمد ص وهو من السنة وقال الصادق عليه السلام لا بأس بالخضاب كله ودخل الحسن بن الجهم على ابي
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقال ان في الخضاب اجرا والخضاب والتهيئة مما يزيد الله به في عفة
النساء ولقد ترك النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة فقال له بلغنا ان الحنا يزيد في الشيب قال اي شيء يزيد وكل يوم وسئل
محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الخضاب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا

وروي

وروي كان في رأسه ولحيته سبع عشرة شيبة وكان النبي ص والحسين بن علي وابو جعفر محمد بن علي عليهم السلام
يختضبون بالكتم وكان علي بن الحسين يختضب بالحنا والكتم وقال الصادق عليه السلام الخضاب بالسواد انس للنساء
ومهابة للعدو وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال منه الخضاب بالسواد
وان رجلا دخل على رسول الله ص وقد صفر لحيته فقال ما احسن هذا ثم دخل عليه بعد هذا وقد اقنا
بالحنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا احسن من ذاك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد
فضحك اليه فقال هذا احسن من ذاك وذاك وقال الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها
قلادة ولا ينبغي لها ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسحها بالحنا مسحا وان كانت مسنة وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام
ان الاظافير اذا اصابتها النورة غيرتها حتى انها تشبه اظافير الموتى فلا بأس بتغييرها وقد خضب الائمة عليهم السلام
بالوسمة والخضاب بالصفرة خضاب الايمان والاسلام وبالحمرة خضاب الاسلام وبالسواد ايمان
اسلام ونور وقال رسول الله ص لعلي عليه السلام يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله عز وجل
وفيه اربع عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب
بالغشيان ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينة وطيب ويستحيي
منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره وقال الصادق عليه السلام حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثلة لاعدائكم وجمال لكم
وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حين وصف الخوارج فقال انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وعلامتهم
التسبيد وهو الحلق وترك التدهين وقال الصادق عليه السلام اخذ الشعر من الانف يحسن الوجه وقال الصادق عليه السلام
غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة امان من البرص والجنون وقال عليه السلام غسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد
في الرزق وفي حديث آخر قال غسل الرأس بالخطمي نشرة وقال امير المؤمنين عليه السلام غسل الرأس بالخطمي يذهب
بالدرن وينفي الاقذار وان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتم فامره جبرئيل عليه السلام ان يغسل رأسه بالسدر وكان ذلك
سدرا من سدرة المنتهى وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال
الصادق عليه السلام اغسلوا رؤوسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ومن غسل رأسه
بالسدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

ومن ... دخل الجنة ومن غسل رجليه بعد خروجه من الحمام فلا بأس وان لم يغسلهما فلا بأس وخرج الحسن بن
علي بن ابي طالب عليه السلام من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال يا لكع وما تصنع بالاست ههنا فقال له طاب الحمام
فما راحة البدن منه قال طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق قال فكيف اقول فقال قل طاب ما
طهر منك وطهر ما طاب منك وقال الصادق عليه السلام اذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام طاب حمامك فقل
انعم الله بالك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة
ودواء المرة المشي ... وقال الصادق عليه السلام ثلاثة يهدمن البدن وربما قتلن
اكل القديد الغاب ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجوز وروى الغشيان على الامتلاء وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان لم تحتج فحكها
حكا وفي خبر آخر فان لم تحتج فامر عليها السكين او المقراض وروى عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال من اخذ من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد صلوات
الله عليهم لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله عز وجل له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه
وروى في خبر آخر انه من قلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ويختم بخنصره من اليد اليمنى وقال
الصادق عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام وقال الحسين بن ابي العلاء للصادق
ما ثواب من اخذ من شاربه وقلم اظفاره في كل جمعة قال لا يزال مطهرا الى يوم الجمعة الاخرى وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا يطولن احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به وقال الصادق من قلم اظفاره يوم الجمعة
لم تشعث انامله وقال الصادق من قص اظفاره يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال عبد الله بن
ابي يعفور للصادق عليه السلام جعلت فداك يقال ما استنزل الرزق بشيء مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فقال اجل ولكن اخبرك بخير من ذلك اخذ الشارب وتقليم الاظفار يوم الجمعة وتقليم الاظفار يوم الخميس
يدفع الرمد وقال ابو جعفر عليه السلام من اخذ من اظفاره كل خميس لم يرمد ولده وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الضرس ووجع العين وقال موسى
بن بكر للصادق عليه السلام ان اصحابنا يقولون انما اخذ الشارب والاظفار يوم الجمعة فقال سبحان الله خذها

ان شئت في يوم الجمعة وان شئت في سائر الايام وقال الصادق عليه السلام قصها اذا طالت وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله للرجال قصوا اظفاركم وللنساء اتركن من اظفاركن فانه ازين لكن وقال الصادق عليه السلام
يدفن الرجل اظفاره وشعره اذا اخذ منها وهو سنة وروى ان من السنة دفن الشعر والظفر والدم وسئل
ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلاة
وقال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية يشد الاضراس وقال ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام اذا سرحت لحيتك ورأسك فامر المشط على صدرك فانه يذهب بالهم والوباء وقال الصادق
عليه السلام من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما ولا بأس بامشاط العاج
والمداهن وقال موسى بن جعفر عليه السلام تمشطوا بالعاج فانه يذهب بالوباء وقال الصادق عليه السلام
المشط يذهب بالوباء وهو الحمى وفي رواية احمد بن ابي عبد الله البرقي يذهب بالوباء وهو الضعف وقال الله عز
وجل ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال ابو الحسن عليه السلام موسى بن جعفر عليه السلام ثلاث من عرفهن لم يدعهن
جز الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وقال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه استأصل شعرك يقل درنه ودوابه
ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك ويستريح بدنك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اتخذ شعرا فليحسن ولايته او ليجزه وقال علي عليه السلام الشعر الحسن من كسوة الله عز وجل فاكرموه وقال الصادق
من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرة لم يبلغ الفرق وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود ونظر رسول الله الى رجل طويل اللحية فقال ما كان
على هذا لو هيأ من لحيته فبلغ ذلك الرجل فهيأ لحيته بين اللحيتين ثم دخل على النبي فلما رآه قال هكذا
فافعلوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي
اللحى وهي الفطرة وقال الصادق عليه السلام ما زاد من اللحية عن قبضة فهو في النار وقال محمد بن مسلم رأيت ابا
جعفر الباقر عليه السلام يأخذ من لحيته فقال دورها وقال الصادق عليه السلام تقبض بيدك على اللحية
وتجز ما فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب في مقدم الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة
وفي القفا شؤم وقال الصادق عليه السلام اول من شاب ابراهيم الخليل عليه السلام وانه ثنى لحيته فرأى طاقة

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بيننا فقال يا جبرئيل ما هذا فقال هذا وقار فقال ابراهيم عليه السلم اللهم زدني وقارا وقال علي عليه السلم من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه وكان علي عليه السلم
لا يرى بجز الشمط ونتفه بأسا وجزه احب الي من نتفه وجزه احب الي من خضبه وخضبه احب الي من اخبائهم عليهم السلم
لا تختلف في حالة واحدة لا تخرج بها من عند الله تعالى ذكره وانما تختلف باختلاف الاحوال وقال الصادق عليه السلم
اربع من اخلاق الانبياء التطيب والتنظف بالموسى وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة وقال عليه السلم قلموا اظفاركم

٢ باب غسل الميت

قال الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على رجل من بني هاشم وهو في
النزع فقال له قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي انقذه من النار وهذه الكلمات هي كلمات الفرج وقال ابو جعفر عليه السلم
انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال الصادق عليه السلم
ما يكون المؤمن عند موته وقال الصادق عليه السلم اعتقل لسان رجل من اهل المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في
مرضه الذي مات فيه فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يقدر عليه وعند راس الرجل امرأة فقال لها هل لهذا الرجل ام فقالت نعم يا رسول الله انا امه فقال لها افراضية
انت عنه ام لا فقالت بل ساخطة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن
الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت العفو الغفور فقالها فقال له ما ذا ترى فقال ارى اسودين قد دخلا
علي قال اعدها فاعادها فقال له ما ذا ترى فقال قد تباعدا عني ودخل ابيضان وخرج الاسودان فما اراهما
ودنا الابيضان مني الان ياخذان بنفسي فمات من ساعته وسئل الصادق عليه السلم عن توجيه الميت فقال
استقبل بباطن قدميه الى القبلة وقال امير المؤمنين عليه السلم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السوق وقد وجه لغير القبلة فقال وجهوه الى القبلة فانكم اذا فعلتم
ذلك اقبلت عليه الملائكة واقبل الله عز وجل عليه بوجهه فلم يزل كذلك حتى يقبض وقال
الصادق عليه السلم ما من احد يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى

تخرج نفسه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى يموتوا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في اخر خطبة خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال
وان السنة لكثير ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال وان الشهر لكثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه
ثم قال وان الساعة لكثيرة ومن تاب وقد بلغت نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه تاب الله عليه وسئل الصادق
عليه السلم عن قول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان قال
ذلك اذا عاين امر الاخرة واتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل من اهل البادية له جسم وجمال فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله
عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فقال اما قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا
الرؤيا الحسنة يبشر بها عند موته ان الله قد غفر لك ولمن يحملك الى قبرك وقال الصادق عليه السلم قيل لملك الموت
كيف تقبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة فقال ادعوها فتجيبني قال وقال ملك الموت ان الدنيا
بين يدي كالقصعة بين يدي احدكم يتناول منها ما شاء والدنيا عندي كالدرهم في كف احدكم يقلبه كيف شاء
وقال الصادق عليه السلم ما يخرج مؤمن عن الدنيا الا برضى منه وذلك ان الله تبارك وتعالى يكشف له الغطاء
حتى ينظر الى مكانه من الجنة وما اعد الله له فيها وينصب له الدنيا كاحسن ما كانت له ثم يخيره فيختار ما عند الله عز وجل
ويقول ما اصنع بالدنيا وبلائها فلقنوا موتاكم كلمات الفرج وقال ابو جعفر عليه السلم لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته
فقيل للصادق عليه السلم بما ذا كان ينفعه قال كان يلقنه ما انتم عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موتة الفجاءة تخفيف
على المؤمن واخذة اسف على الكافر وقال الصادق عليه السلم الموت كفارة ذنوب كل مؤمن وقال الصادق عليه السلم ان
بين الدنيا والاخرة الف عقبة اهونها وايسرها الموت وقال الصادق عليه السلم ان الشيطان ليأتي الرجل من اوليائنا
عند موته عن يمينه وعن شماله ليضله عما هو عليه فيأبى الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله عز وجل
وذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وقال الصادق
عليه السلام في الميت تدمع عينه عند الموت ان ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره
ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عيناه ويضحك وقال الصادق عليه السلم اذا رايت المؤمن
قد شخص بصره وسالت عينه اليسرى ورشح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر منخراه فاي ذلك رايت فحسبك

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال ابو جعفر عليه السلام ان آية المؤمن اذا حضره الموت ان يبيض وجهه اشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه
كهيئة الدموع فيكون ذلك آية خروج روحه وان الكافر تخرج روحه سلا من شدقه كزبد البعير كما يخرج نفس الحمار وروي
ان آخر طعم يجده الانسان عند موته سوقف العبد الذليل من المولى فيقوم واصحابه لا يدنو احد منه حتى يبدأ بالتسليم ويبشره
بالجنة وقال امير المؤمنين عليه السلام ان المؤمن اذا حضره الموت وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر وما من احد
يحضره الموت الا مثل له النبي صلى الله عليه وآله والحجج براهم فان كان مؤمنا يراهم بحيث يحب وان كان غير مؤمن يراهم
بحيث يكره وقال الله تبارك وتعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
وقال الصادق عليه السلام انه اذا بلغت الحلقوم ارى مكانه من الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ارى
فيقال له ليس الى ذلك سبيل وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها وعن قول الله عز
وجل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وعن قول الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
توفته رسلنا وعن قول الله عز وجل وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصيه الا الله عز وجل فكيف
فقال ان الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له
من الانس يبعثهم في حوائجهم فتتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاهم الله عز وجل من ملك الموت
وقال الصادق عليه السلام ولي علي عليه السلام يراه في ثلاثة مواطن حيث يسره عند الموت وعند الصراط وعند الحوض
الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلوة ويلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في تلك الحالة العظيمة
وقال امير المؤمنين عليه السلام ان العبد اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت
الى ماله فيقول والله اني كنت عليك لحريصا شحيحا فما لي عندك فيقول خذ مني كفنك فيلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت
لكم محبا واني كنت عليكم لحاميا فماذا عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت الى عمله فيقول والله انك
كنت علي لثقيلا واني كنت فيك لزاهدا فماذا عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم حشرك حتى اعرض انا وانت
على ربك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر وقال الصادق عليه السلام
من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة آمنه الله من ضغطة القبر وقال ابو جعفر عليه السلام
ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر وليس على وجه الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معتقا من النار من يوم الجمعة ومن مات

يوم الجمعة كتب له براءة من عذاب القبر ومن مات يوم الجمعة اعتق من النار وقال الصادق عليه السلام ما من ميت
تحضره الوفاة الا رد الله عز وجل عليه من بصره وسمعه وعقله للوصية اخذ الوصية او ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت
واذا حرك الانسان في حال النزع يديه او رجليه او رأسه فلا يمنع من ذلك كما يفعل جهال الناس فاذا اشتد عليه النزع
فليحول الى مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه ولا يمس في تلك الحال فاذا قضى نحبه فيجب ان يقال انا لله وانا اليه راجعون
وسئل الصادق عليه السلام لأي علة يغسل الميت قال تخرج منه النطفة التي خلق منها تخرج من عينيه او من فيه وما يخرج
احد من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة او من النار وقال الصادق عليه السلام من مات محرما بعثه الله ملبيا وقال
عليه السلام في قول الله عز وجل وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قال
من قدم الى قدم وقال عليه السلام اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله عز وجل فيها والباب الذي
كان يصعد منه عمله وموضع سجوده وقال عليه السلام من عق فلم اجله فقد اساء صحبة الموت ودخل رسول الله
على خديجة وهي لما بها فقال لها بالرغم منا ما نرى بك يا خديجة فاذا قدمت على ضرائرك فاقرئيهن السلام فقالت من هن
يا رسول الله قال مريم بنت عمران وكلثم اخت موسى وآسية امرأة فرعون فقالت بالرفاء يا رسول الله وقال امير المؤمنين عليه السلام
ضمنت لستة الجنة رجل خرج بصدقة فمات فله الجنة ورجل خرج يعود مريضا فمات فله الجنة ورجل خرج
مجاهدا في سبيل الله فمات فله الجنة ورجل خرج حاجا فمات فله الجنة ورجل خرج في جنازة رجل مسلم فمات
فله الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كرامة الميت تعجيله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل مسلم فمات
فله الجنة لا الفين منكم رجلا مات له ميت ليلا فانتظر به الصبح ولا رجلا مات له ميت نهارا فانتظر به الليل
لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها عجلوا بهم الى مضاجعهم يرحمكم الله فقال الناس وانت يا رسول الله يرحمك الله
وقال ابو جعفر عليه السلام كان فيما ناجى به موسى بن عمران ربه عز وجل ان قال يا رب ما بلغ من عيادة المريض
من الاجر قال اوكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه
وقال عليه السلام من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر الله له قيل وكيف يؤدي فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى وحده
الى ان يدفن الميت وقال الصادق عليه السلام ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم ان هذا بدن عبدك
المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك عفوك الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصادق عليه السلام ما من عبد مؤمن يغسل ميتا مؤمنا فيقول وهو يغسله رب عفوك عفوك الا عفى
عنه وقال امير المؤمنين عليه السلام يغسل الميت اولى الناس به او من يأمره الولي بذلك وقال الصادق
من غسل ميتا فستر وكتم خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وكتب محمد بن الحسن الصفار الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
كم حد الماء الذي يغسل به الميت كما رووا ان الجنب يغتسل بستة ارطال من ماء والحائض بتسعة ارطال فهل للغسل
حد من الماء الذي يغسل به فوقع عليه السلام حد غسل الميت يغسل حتى يطهر ان شاء الله تعالى وهذا التوقيع في جملة توقيعاته
عندي بخطه في صحيفة وقال ابو جعفر عليه السلام لا يسخن الماء للميت وروي في حديث آخر الا ان يكون شتاء باردا
فتوقي الميت مما توقي منه نفسك وقال الصادق عليه السلام لا تمس من ميتك وحدك فان الشيطان يعبث به في جوفه
وسئل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الميت يغسل في الفضاء فقال لا بأس وان ستر بستر فهو احب
الي وسئل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل أيصلح له ان ينظر الى امرأته حين تموت او يغسلها ان لم يكن
عندها من يغسلها والمرأة هل تنظر الى مثل ذلك من زوجها حين يموت فقال لا بأس بذلك انما يفعل ذلك اهل
المرأة كراهية ان ينظر زوجها الى شيء يكرهونه منها وسئل الصادق عليه السلام عن فاطمة عليها السلام من غسلها
فقال غسلها امير المؤمنين عليه السلام لانها كانت صديقة لم يكن ليغسلها الا صديق

باب المس

ومن مس قطعة من جسد اكيل السبع فعليه الغسل ان كان فيما مس عظم وما لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه في مسه
ومن مس قطعة فعليه ان يغسل يديه وليس عليه الغسل انما يجب ذلك في الانسان وحده ومن مس ميتا قبل
الغسل بحرارته فلا غسل عليه وان مسه بعد ما يبرد فعليه الغسل ومن مسه بعد ما يغسل فلا غسل عليه
وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام مس الميت عند موته وبعد غسله والقبلة ليس بها بأس ومن اصاب ثوبه
جسد الميت فعليه ان يغسل ما اصاب الثوب منه وتغسيل الميت يبدأ بكفنه فيقطع منه شيئا بالقطن فيبسطه ويبسط
الحبرة ويبسط عليها شيئا من الذريرة ويبسط الازار على الحبرة ويبسط عليه شيئا من الذريرة ويبسط القميص على الازار ويبسط
عليه شيئا من الذريرة ويأخذ جريدتين من النخل خضراوين رطبتين طول كل واحدة قدر عظم الذراع وان كانت قدر
ذراع او شبر فلا بأس ويكتب على قميصه وازاره وحبرته والجريدتين فلان يشهد ان لا اله الا الله ويلفهما جميعا وسئل
الصادق عليه السلام عن علة الجريدة فقال انه يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة ومر رسول الله صلى الله عليه وآله

على قبر يعذب صاحبه فدعا بجريدة فشقها بنصفين فجعل واحدة عند رأسه والاخرى عند رجليه وروي
ان صاحب القبر كان قيس بن فهد الانصاري وروي قيس بن قمير وانه قيل له لم وضعتهما فقال انهما يخففان عنه
العذاب ما كانتا خضراوين وسئل الصادق عليه السلام عن الجريدة توضع في القبر فقال لا بأس يعني ان لم يجد
حمل الميت الى قبره او يحضره من يتقيه فلا يمكنه وضعها على ما روي فيجعلها معه حيث امكن وكتب علي بن بلال
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام الرجل يموت في بلاد ليس فيها نخل فهل يجوز مكان الجريدة شيء من الشجر غير النخل فانه
قد روي عن آبائكم عليهم السلام انه يتجافى عنه العذاب ما دامت الجريدتان رطبتين وانها تنفع المؤمن والكافر فاجاب
يجوز من شجر آخر رطب ومتى حضر غسل الميت قوم مخالفون وجب ان يقع الاجتهاد في ان يغسل غسل المؤمن ويخفى الجريدة
وروي عن يحيى بن عبادة المكي انه قال سمعت سفيان الثوري يسأل ابا جعفر عليه السلام عن التخضير فقال ان رجلا
من الانصار هلك فاوذن رسول الله صلى الله عليه وآله بموته فقال لمن يليه من قرابته خضروا صاحبكم فما اقل
المخضرين يوم القيامة قال وما التخضير قال جريدة خضراء توضع من اصل اليدين الى اصل الترقوة وسئل الحسن بن زياد
ابا عبد الله عليه السلام عن الجريدة التي تكون مع الميت فقال تنفع المؤمن والكافر وقال زرارة قلت لابي جعفر عليه السلام
أرأيت الميت اذا مات لم تجعل معه الجريدة فقال يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا انما الحساب
والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وانما جعلت السعفتان لذلك فلا
يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما ان شاء الله تعالى وقال الصادق عليه السلام تنوقوا في الاكفان فانكم تبعثون
بها وقال عليه السلام اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا كنت المستطيع ان تستطيع
ان يكون في كفنه ثوب كان يصلي فيه نظيف فافعل فانه يستحب ان يكفن فيما كان يصلي فيه ولا يجوز ان يكفن
في كتان ولا ابريسم ولكن في القطن وقال الصادق عليه السلام الكتان كان لبني اسرائيل يكفنون به والقطن لامة محمد صلى الله
عليه وآله وسئل ابو جعفر عليه السلام او ابو الحسن الثالث عن ثياب تعمل بالبصرة على عمل العصب اليماني من قز
وقطن هل يصلح ان يكفن فيها الموتى فقال اذا كان القطن اكثر من القز فلا بأس وسئل موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل
اشترى من كسوة الكعبة شيئا فقضى ببعضه حاجته وبقي بعضه في يده هل يصلح بيعه فقال يبيع ما اراد
ويهب ما لم يرده ويستنفع به ويطلب بركته قيل أيكفن به الميت قال لا وقال الصادق عليه السلام ينبغي ان يكون القميص للميت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غير مكفوف ولا مزرر وسئل الصادق عليه السلام عن الرجل يكون له القميص أيكفن فيه فقال اقطع ازراره قلت وكمه
قال لا انما ذلك اذا قطع له وهو جديد لم يجعل له كما فاما اذا كان ثوبا لبيسا فلا يقطع منه الا الازرار فاذا فرغ غاسل
الميت من امر الكفن وضع الميت على المغتسل مستقبل القبلة وينزع القميص من فوق الى سرته ويتركه الى ان يفرغ من غسله
ليستر به عورته فان لم يكن عليه قميص القى على عورته ما يسترها به ويلين اصابعه برفق فان تصعبت عليه تركها
ويمسح على بطنه مسحا رفيقا ثم يبدأ بيديه فيغسلهما بثلاث حميديات بماء السدر ثم يلف على يده اليسرى خرقة ويجعل
عليه شيئا من الحرض وهو الاشنان ويدخل يده تحت الثوب ويصب عليه غيره الماء من فوق الى سرته ويغسل قبله ودبره ولا يقطع
الماء عنه ثم يغسل رأسه ولحيته برغوة السدر ويتبعه بثلاث حميديات ولا يقعده ثم يقلبه الى جانبه الايسر ليبدو له الايمن
ويمد يده اليمنى على جنبه الايمن الى حيث بلغت ثم يغسله بثلاث حميديات من قرنه الى قدمه ولا يقطع الماء عنه ثم يقلبه الى
جانبه الايمن ليبدو له الايسر ويمد يده اليسرى على جنبه الايسر الى حيث بلغت ثم يغسله بثلاث حميديات من قرنه
الى قدمه ولا يقطع الماء عنه ثم يقلبه على ظهره ويمسح بطنه مسحا رفيقا ويغسله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور
مثل الغسلة الاولى ثم يخضخض الاواني التي فيها الماء ويغسله الثالثة بماء قراح ولا يمسح بطنه ثالثة ويقول
عند غسله اللهم عفوك عفوك فانه من فعل ذلك عفا الله عنه والكافور السائغ للميت وزن ثلاثة عشر درهما وثلث
والعلة في ذلك ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله باوقية كافور من الجنة والاوقية اربعون
درهما فجعلها النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة اثلاث ثلثا له وثلثا لعلي وثلثا لفاطمة عليهما السلام فمن لم يقدر على
وزن ثلاثة عشر درهما وثلث كافورا حنط الميت بوزن اربعة مثاقيل فان لم يقدر فمثقال
لا اقل منه لمن وجده وحنوط الرجل والمرأة سواء غير انه يكره ان يجمر او يتبع بمجمرة ولكن يجمر الكفن ويجعل الكافور على
بصره وانفه وفي مسامعه وفيه ويديه وركبتيه ومفاصله كلها وعلى اثر السجود منه فان بقي منه شيء جعل على صدره
فاذا فرغ الغاسل من الغسلة الثالثة فليغسل يديه من المرفقين الى الاصابع والقى على الميت ثوبا ينشف به الماء عنه
ولا يجوز ان يقلم اظافيره ولا يجز شاربه ولا شيئا من شعره فان سقط منه شيء جعل معه في اكفانه ثم يغتسل الغاسل
يبدأ بالوضوء ثم يغتسل ثم يضع الميت في اكفانه ثم يغتسل الغاسل يبدأ بالوضوء ثم يغتسل ويجعل الجريدتين
معه احداهما عند الترقوة يلصقها بجلده ويمد عليه قميصه من الجانب الايمن والجريدة الاخرى عند وركه من الجانب

من الجانب الايسر وان شاء جعل الجريدة ما بين القميص والازار ويحنطه ويبدأ بالشق الايسر فيمده على الايمن ثم يمد
الايمن على الايسر وان شاء لم يجعل الجريدة معه حتى يدخله قبره فيلقيه عليه ويعممه ويحنكه ولا يعممه عمة الاعرابي
ويلقي فضل العمامة على صدره وقبل ان يلبسه قميصه يأخذ شيئا على قبله ويضم رجليه جميعا ويشد فخذيه الى
وركه بالمئزر شدا جيدا لئلا يخرج منه شيء فاذا فرغ من تكفينه حنطه بما ذكرناه من الكافور ثم يحمل على سريره
الى حفرته ولا يجوز ان يقال ارفقوا به او ترحموا عليه او يضرب يد على فخذ عند المصيبة فيحبط اجره فان خرج
منه شيء بعد الغسل فلا يعاد غسله ولكن يغسل ما اصاب الكفن الى ان يوضع في لحده فان خرج منه شيء
في لحده لم يغسل كفنه ولكن يقرض من كفنه ما اصابه الشيء الذي خرج منه ويمد احد الثوبين على الآخر وقال الصادق
عليه السلام من كفن مؤمنا فكانما ضمن كسوته الى يوم القيامة ومن حفر لمؤمن قبرا فكانما بوأه بيتا موافقا الى يوم القيامة
والجنب اذا مات غسل غسلا واحدا يجزي عنه لجنابته ولغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة وسأل
ابو الجارود ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يتوفى ايقلم اظافيره وينتف ابطاه ويحلق عانته ان طالت به من المرض
فقال لا واذا اسقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحنط وكفن ودفن وان لم يكن تاما فلا غسل عليه ويدفن بدمه
وحد تمامه اذا اتى عليه اربعة اشهر والكفن المفروض ثلاثة قميص وازار ولفافة سوى العمامة والخرقة فلا
يعدان من الكفن ومن احب ان يزيد زاد لفافتين حتى يبلغ العدد خمسة اثواب فلا بأس وكفن النبي صلى الله عليه وآله
في ثلاثة اثواب في بردين ظفريين من ثياب اليمن وثوب كرسف وهو ثوب قطن ويروى انه حنط بمثقال مسك سوى الكافور
وقال الصادق عليه السلام كتب ابي عليه السلام في وصيته ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة وكان يصلي فيه
يوم الجمعة وفي ثوب آخر وقميص وسئل موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يموت ايكفن في ثلاثة اثواب
بغير قميص قال لا بأس بذلك والقميص احب الي وسأل عمار بن موسى الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة
اذا ماتت في نفاسها كيف تغسل قال مثل ما تغسل الطاهرة وكذلك الحائض وكذلك الجنب انما يغسل غسلا
واحدا وسئل ابو جعفر الثاني عليه السلام هل يقرب الى الميت المسك والبخور قال نعم وقال الصادق
عليه السلام المرأة اذا ماتت نفساء وكثر دمها ادخلت الى السرة في الادم او مثل الادم وتنظف ثم يحشى القبل ثم
تكفن بعد ذلك وسئل عن المرأة تموت مع رجال ليس فيهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يدخل ذلك عليهم ولكن يغسلون كفيها وسأله عبد الله بن أبي يعفور عن الرجل يموت في السفر مع النساء
ليس معهن رجل كيف يصنع به قال يلففنه لفاً في ثيابه ويدفننه ولا يغسل وسأله الحلبي عن المرأة تموت في السفر
وليس معها ذو محرم ولا نساء قال تدفن كما هي بثيابها والرجل يموت وليس معه إلا النساء ليس معهن رجال
قال يدفن كما هو بثيابه وسأله أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة قال حدثني عن الصبي إلى كم تغسله النساء فقال إلى ثلاث
سنين وذكر شيخنا محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه في جامعه في الجارية تموت مع الرجال في السفر قال إذا كانت
ابنة أكثر من خمس سنين أو ست دفنت ولم تغسل وإن كانت ابنة أقل من خمس سنين غسلت وذكر الحلبي حديثاً آخر في معناه
عن الصادق ع وسأل منصور بن حازم عن الرجل يسافر مع امرأته فتموت أيغسلها قال نعم وأمه وأخته ونحو هما
يلقي على عورتها خرقة ويغسلها وسأله سماعة بن مهران عن رجل مات وليس عنده إلا النساء قال تغسله امرأة ذات
محرم منه وتصب النساء عليها الماء ولا تخلع ثوبه وإن كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها
فلتدفن كما هي في ثيابها فإن كان معها ذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها وسأله عمار بن موسى الساباطي عن
الصبية لا تصاب امرأة تغسلها قال يغسلها أولى الناس بها من الرجال وسأله عن الرجل المسلم يموت في السفر
وليس معه رجل مسلم ومعه رجال نصارى ومعه عمته وخالته مسلمتان ومعه نساء نصارى ومعها عمتها وخالتها
مسلمتان قال يغتسلان ولا تقربه النصرانية غير أنه يكون عليها درع فيصب الماء من فوق الدرع وسأله عن
النصراني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال لا يغسله مسلم ولا يدفنه ولا كرامة ولا يقوم على قبره وإن كان
أباه وسأله المفضل بن عمر فقال له جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو محرم
ولا معهم امرأة فتموت المرأة ما يصنع بها قال يغسل منها ما أوجب الله عليه التيمم ولا تمس ولا يكشف لها شيء من
محاسنها التي أمر الله بسترها فقال له كيف يصنع بها قال يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها ثم يغسل
ظهر كفيها وسأل عمار بن موسى الساباطي عن رجل مات وليس معه رجل مسلم ولا امرأة مسلمة من ذوي قرابته ومعه رجال
نصارى ونساء مسلمات ليس بينهن وبينه قرابة قال يغتسل النصراني ثم يغسله فقد اضطر وسأله عن المرأة المسلمة
تموت وليس معها امرأة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوي قرابتها ومعها نصرانية ورجال مسلمون قال تغتسل النصرانية
ثم تغسلها وخمسة ينتظر بهم ثلاثة أيام إلا أن يتغيروا الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن والمجدور

إذا مات يصب عليه الماء صباً إذا خيف أن يسقط من جلده شيء عند المس وكذلك الكسير والمحترق والذي
به القروح وقد روي في المجدور وقال أمير المؤمنين عليه السلام إذا مات الميت في البحر غسل وحنط وكفن ثم يوثق في
رجله حجر ويرمى به في الماء وقد روي أنه يجعل في خابية ويوكأ رأسها ويرمى بها في الماء هذا كله إذا لم يقدر على الشط
وقال أمير المؤمنين عليه السلام المرجوم والمرجومة يغتسلان ويحنطان ويلبسان الكفن قبل ذلك ثم يرجمان ويصلى عليهما
والمقتص منه بمنزلة ذلك يغسل ويحنط ويلبس الكفن ثم يقاد ويصلى عليه وإذا كان الميت مصلوباً أنزل عن الخشبة
بعد ثلاثة أيام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه أكثر من ثلاثة أيام وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام
عن الرجل يأكله السبع والطير فيبقى عظامه بغير لحم كيف يصنع به قال يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن وفي خبر آخر عليهما
لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال قال ع دفنهما في ثيابهما بدمائهما ولم يصل عليهما هكذا روي ولكن
الأصل أن لا يترك أحد من الأمة إذا مات بغير صلاة وروى أبو مريم الأنصاري عن الصادق عليه السلام أنه قال الشهيد إذا
كان به رمق غسل وكفن وحنط وصلي عليه وإن لم يكن به رمق كفن في أثوابه وسأله أبان بن تغلب عن الرجل
يقتل في سبيل الله أيغسل ويكفن ويحنط فقال يدفن كما هو في ثيابه بدمه إلا أن يكون به رمق فإن كان
به رمق ثم مات فإنه يغسل ويكفن ويحنط ويصلى عليه لأن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حمزة وكفنه
وحنطه لأنه كان جرد واستشهد حنظلة بن أبي عامر الراهب بأحد فلم يأمر النبي صلى الله عليه وآله بغسله وقال
رأيت الملائكة بين السماء والأرض تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة فكان يسمى غسيل الملائكة وقال
أمير المؤمنين عليه السلام ينزع عن الشهيد الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل إلا أن يكون أصابه
دم فإن كان أصابه دم ترك ولا يترك عليه شيء معقود إلا حل والمحرم إذا مات غسل وكفن ودفن وعمل به ما
يعمل بالمحل إلا أنه لا يقربه الكافور وقتيل المعركة في غير طاعة الله عز وجل يغسل كما ودفن وعمل به ما يعمل
بالميت ويتمم ما بقي من أعضائه ويغسل مع البدن وإذا ماتت المرأة وهي حامل وولدها يتحرك في بطنها
شق بطنها من الجانب الأيسر وأخرج الولد وإن مات الولد في جوفها ولم يخرج وهي حية أدخل يده إنسان وقطع
الولد بيده وأخرجه وروي أنه لما قبض أبو جعفر عليه السلام لم يزل أبو عبد الله عليه السلام يأمر بالسراج في البيت
الذي كان يسكنه حتى قبض أبو عبد الله عليه السلام ثم أمر أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بمثل ذلك في بيت أبي عبد الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم أمر أبو الحسن عليه السلام حتى أخرج به إلى العراق ثم لا أدري ما كان ومن كان جنبا وأراد أن يغسل الميت فليتوضأ وضوء الصلوة ثم يغسله ومن أراد الجماع بعد غسل الميت فليتوضأ وضوء الصلوة ثم يجامع وإن غسل ميت وخرج من كثير لا ينقطع فإنه يجعل عليه الطين الحر فإنه ينقطع وسأل سليمان بن خالد أبا عبد الله عليه السلام أيغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن أدخله القبر قال لا إنما مس الثياب وقال الصادق عليه السلام لما مات إسمعيل أمرت به وهو مسجى أن يكشف عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره ثم أمرت به فغطي ثم قلت اكشفوا عنه فقبلت أيضا جبهته وذقنه ونحره ثم أمرتهم فغطوه ثم أمرت به فغسل ثم دخلت عليه وقد كفن فقلت اكشفوا عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره وعوذته ثم قلت أدرجوه فقيل له بأي شيء عوذته فقال بالقرآن وقال الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون رضي الله عنه بعد موته

باب الصلوة على الميت

قال أمير المؤمنين عليه السلام من تبع جنازة كتب الله له أربعة قراريط قيراط لاتباعه إياها وقيراط للصلوة عليها وقيراط للانتظار حتى يفرغ من دفنها وقيراط للتعزية وقال أبو جعفر عليه السلام من مشى مع جنازة حتى يصلى عليها ثم رجع كان له قيراط وإذا مشى معها حتى تدفن كان له قيراطان والقيراط مثل جبل أحد وقال عليه السلام من تبع جنازة امرئ مسلم أعطي يوم القيمة أربع شفاعات ولم يقل شيئا إلا قال الملك ولك مثل ذلك وقال الصادق عليه السلام من أخذ بجوانب السرير الأربعة غفر الله له أربعين كبيرة وقال عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له إذا خرج من قبره إلى الموقف وقال عليه السلام أول ما يتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لمن تبع جنازته وقال أبو جعفر عليه السلام إذا دخل المؤمن قبره نودي ألا إن أول حبائك الجنة ألا وأول حباء من تبعك المغفرة وقال أبو جعفر عليه السلام من حمل أخاه الميت بجوانب السرير الأربعة محا الله عنه أربعين كبيرة من الكبائر والسنة أن يحمل السرير من جوانبه الأربعة وما كان بعد ذلك فهو تطوع وقال الصادق عليه السلام من أخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فإذا ربع خرج من الذنوب كما ولدته وقال علي عليه السلام إن المشي خلف الجنازة أفضل من المشي بين يديها ولا بأس بأن يمشي بين يديها وكتب الحسين بن سعيد إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن سرير الميت يحمل أله جانب يبدأ به في الحمل من جوانبه الأربعة أو ما خف على الرجل يحمل من أي الجوانب شاء فكتب من أيها شاء وسئل الصادق عليه السلام عن الجنازة يخرج معها

بالنار فقال إن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله أخرج بها ليلا ومعها مصابيح وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن المشي مع الجنازة فقال بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام أنه قال لما مات آدم عليه السلام فبلغ إلى الصلوة عليه فقال هبة الله لجبرئيل تقدم يا رسول الله فصل على نبي الله فقال جبرئيل عليه السلام إن الله عز وجل أمرنا بالسجود لأبيك فلسنا نتقدم أبرار ولده وأنت من أبرهم فتقدم فكبر عليه خمسا عدة الصلوات التي فرضها الله عز وجل على أمة محمد صلى الله عليه وآله وهي السنة الجارية في ولده إلى يوم القيمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى على ميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبي صلى الله عليه وآله ودعا ثم كبر ودعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة ودعا للميت ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عز وجل عن الصلوة على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصرف فلم يدع للميت ومن صلى على ميت فليقف عند رأسه بحيث إن هبت ريح فرفعت ثوبه أصاب الجنازة ويكبر ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ويكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ويكبر الثالثة ويقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ويكبر الرابعة ويقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزول به اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له اللهم اجعله عندك في أعلى عليين واخلف على أهله في الغابرين وارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم يكبر الخامسة ولا يبرح من مكانه حتى يرى الجنازة على أيدي الرجال والعلة التي من أجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات أن الله تعالى فرض على الناس خمس فرائض الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية فجعل للميت عن كل فريضة تكبيرة وروي أن العلة في ذلك أن الله تعالى فرض على الناس خمس صلوات فجعل للميت من كل صلوة تكبيرة ومن صلى على المرأة وقف عند صدرها وليس في الصلوة على الميت تسليم [illegible] وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين تكبيرة وكبر علي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلام على سهل بن حنيف خمساً او عشرين تكبيرة وقال ابو جعفر عليه السلام كان يكبر خمساً خمساً كان اذا ادركه الناس
قالوا يا امير المؤمنين عليه السلام لم ندرك الصلاة على سهل بن حنيف فيضعه ويكبر عليه خمساً حتى انتهى الى قبره خمس صلوات
على سهل بن مرات ومن كبر على جنازة تكبيرة او تكبيرتين فوضعت جنازة اخرى معها فان شاء كبر الآن عليهما خمس تكبيرات وان
شاء كبر فرغ من الاولى واستأنف الصلاة على الثانية ومن صلى على جنازة وكانت معها مقلوبة فليسوها وليعيد الصلاة
عليها وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ادرك الرجل التكبيرة والتكبيرتين من الصلاة على الميت فليقض
ما بقي متتابعاً وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن فحضر جنازته اربعون رجلاً من المؤمنين
فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيراً وانت اعلم به منا قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتكم وغفرت له ما
علمت مما لا تعلمون وسأل الفضل بن عبد الملك هل يصلى على الميت في المسجد قال نعم وسأله ابو بصير عن المرأة تموت
من احق بالصلاة عليها فقال الزوج احق من الاب والولد والاخ قال نعم ويغسلها وقال ابي رحمه الله في رسالته
اعلم يا بني ان اولى الناس بالصلاة على الميت من يقدمه ولي الميت وان كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلاة
اذا قدمه ولي الميت فان تقدم من غير ان يقدمه ولي الميت فهو غاصب وقال الصادق عليه السلام اذا فاتتك الصلاة
على الميت حتى يدفن فلا بأس بالصلاة عليه وقد دفن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فاتته الصلاة على الميت صلى
على قبره وسأل اليسع بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي على الجنازة وحده قال نعم قلت فاثنان يصليان
عليها قال نعم ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بجنبه وقال جابر قال ابو جعفر عليه السلام اذا لم يحضر الرجل الميت
تقدمت المرأة وسطهن وقام النساء عن يمينها وشمالها وهي وسطهن تكبر حتى تفرغ من الصلاة وقال الحسن
بن زياد الصيقل سئل ابو عبد الله عليه السلام كيف تصلي النساء على الجنازة اذا لم يكن معهن رجل فقال يقمن جميعاً
في صف واحد ولا تتقدمهن امرأة قيل ففي صلاة مكتوبة أيؤم بعضهن بعضاً قال نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
صلوا على المرجوم من امتي وعلى القاتل نفسه من امتي ولا تدعوا احداً من امتي بلا صلاة وسأل هشام بن سالم ابا عبد الله
عليه السلام عن شارب الخمر والزاني والسارق يصلى عليهم اذا ماتوا فقال نعم وقال العلاء بن سيابة قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في قوم كانوا في سفر لهم يمشون على ساحل البحر فاذا هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة ليس
الا ازار فكيف يصلون عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفنونه به قال يحفر له ويوضع في لحده ويوضع

٢٦

اللبن على عورته فيستر عورته باللبن والحجر ويصلى عليه ثم يدفن وروى اسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام
ان علياً عليه السلام وجد قطعاً من ميت فجمعت ثم صلى عليها ثم دفنت وروى الفضل بن عثمان الاعور عن الصادق عليه السلام
عن ابيه في الرجل يقتل فيوجد رأسه في قبيلة ووسطه وصدره ويداه في قبيلة والباقي منه في قبيلة فقال ديته على
على من وجد في قبيلته صدره ويداه والصلاة عليه وقال الصادق عليه السلام اذا وجد الرجل قتيلاً فان وجد له عضو من اعضائه تام صلي
على ذلك ودفن وان لم يوجد له عضو تام لم يصل عليه ودفن واذا وسط الرجل بنصفين صلي على النصف
الذي فيه القلب وان لم يوجد منه الا الرأس لم يصل عليه وروى زرارة وعبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن الصلاة على الصبي متى يصلى عليه فقال اذا عقل الصلاة قلت متى تجب الصلاة عليه فقال اذا
كان ابن ست سنين والصيام اذا اطاقه ومن حضر مع قوم يصلون على طفل فليقل اللهم اجعله لابويه ولنا سلفاً
وفرطاً واجراً وصلى ابو جعفر عليه السلام على ابن له صبي صغير له ثلاث سنين ثم قال لولا ان الناس يقولون ان بني هاشم
لا يصلون على الصغار من اولادهم ما صليت عليه وسئل متى تجب الصلاة عليه قال اذا عقل الصلاة على المستضعف والذي
لا يعرف مذهبه يصلى على النبي صلى الله عليه وآله ويدعى للمؤمنين والمؤمنات ويقال اللهم اغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ويقال في الصلاة على من لا يعرف مذهبه اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ان هذه النفس انت احييتها وانت امتها اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من احبت وروى
صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علي عليهما السلام
قم الى جنبي فما سمعتني اقول فقل مثله قال فرفع يديه وقال اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك اللهم
اصله اشد نارك اللهم اذقه حر عذابك فانه كان يتولى اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك
وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت على عدو الله عز وجل فقل اللهم
انا لا نعلم منه الا انه عدو لك ولرسولك اللهم فاحش قبره ناراً واحش جوفه ناراً وعجله الى النار فانه
كان يتولى اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك محمد اللهم ضيق عليه قبره فاذا رفع
فقل اللهم لا ترفعه ولا تزكه وان كان مستضعفاً فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم واذا كنت لا تدري ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه وان كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وكان علي عليه السلام اذا صلى
على المرأة والرجل قدم المرأة وأخّر الرجل واذا صلى على العبد والحر قدم العبد وأخّر الحر واذا صلى على الصغير والكبير قدم الصغير
وأخّر الكبير وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بان يقدّم الرجل ويؤخّر المرأة ويؤخّر
الرجل يعني في الصلوة على الميت وافضل المواضع في الصلوة على الميت الصف الاخير والعلة في ذلك ان النساء
كنّ يختلطن بالرجال في الصلوة على الجنائز فقال النبي صلى الله عليه وآله افضل المواضع في الصلوة على الميت الصف
الاخير فتنحّين فبقي فضله على ما ذكره عليه السلام واذا دعي الرجل الى وليمة والى جنازة اجاب الى الجنازة لانها تذكّر امر الآخرة
ويدع الوليمة فانها تذكّر امر الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا واذا دعيتم الى العرائس فابطئوا
وقال ابي رضي الله عنه في رسالته اليّ لا تصلّ على الجنازة بنعل حذو ولا تجعل ميتين على جنازة وقال اذا صلى رجلان
على جنازة وقف احدهما خلف الآخر ولا يقوم بجنبه وقال اذا اجتمع جنازة رجل وامرأة وغلام ومملوك
فقدّم المرأة الى القبلة واجعل المملوك بعدها واجعل الغلام بعد المملوك واجعل الرجل بعد الغلام مما يلي
ويقف الامام خلف الرجل ويصلّي عليهم جميعا صلوة واحدة وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن
الجنازة يصلى عليها على غير وضوء فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد وتهليل كما تكبّر وتسبّح في بيتك
وفي خبر آخر انه يتيمم ان احبّ وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان الحائض تصلي على الجنازة ولم
وتصلي عليها وتقوم وحدها بارزة من الصف يعني انها تقف ناحية ولا تختلط بالرجال والجنب اذا فجأته جنازة تيمم
للصلوة على الجنازة ثم يصلي عليها واذا حمل الميت الى قبره فلا يفاجأ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة ويتعوذ
حامله بالله من هول المطلع ويضعه قرب شفير القبر ويصبر عليه هنيئة ثم يقدمه قليلا ويصبر عليه هنيئة ليأخذ اهبته
ثم يقدمه الى شفير القبر ويدخله القبر من يأمره ولي الميت ان شاء شفعا وان شاء وترا ويقال عند النظر الى القبر اللهم
اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران وقال الصادق عليه السلام حدّ القبر الى الترقوة وقال
بعضهم الى الثدي وقال بعضهم قامة الرجل حتى يمدّ الثوب على رأس من في القبر واما اللحد فانه يوسّع بقدر ما يمكن الجلوس
فيه وقد روي عن ابي الحسن الثالث عليه السلام اطلاق في ان يفرش القبر بالساج ويطبق على الميت الساج ولكل شيء باب
وباب القبر من عند رجلي الميت والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد ويقف زوجها في موضع يتناول وركها او واحد

الرجل من قبل رجليه يسلّ سلّا وقال ابي رضي الله عنه في رسالته اليّ اذا دخلت القبر فاقرأ ام الكتاب والمعوذتين وآية
الكرسي فاذا تناولت الميت فقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضعه في لحده على يمينه
مستقبل القبلة وحلّ عقد كفنه وضع خده على التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعّد اليك روحه ولقّه
منك رضوانا وقد روى سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلف
ظهره مدرة لئلا يستلقي ويحلّ عقد كفنه كلها ويكشف عن وجهه ثم يدعى له ويقال اللهم عبدك وابن عبدك
وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم افسح له في قبره ولقّنه حجته وألحقه بنبيه وقه شر منكر ونكير
وتدخل يدك اليمنى تحت منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى على منكبه الايسر وتحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن
فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك وعلي وليك وامامك وتسمي الائمة عليهم السلام واحدا واحدا
الى آخرهم ائمتك ائمة هدى ابرار ثم تعيد عليه التلقين مرة اخرى فاذا وضعت عليه اللبن فقل اللهم ارحم غربته
وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك فانك
مع من كان يتولّى ومتى زرت قبره فادع له بهذا الدعاء وانت مستقبل القبلة ويداك على القبر فاذا خرجت من القبر فقل وانت
تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلاث مرات وقل اللهم ايمانا
بك وتصديقا بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة
حسنة فاذا سوّي قبره فصبّ على قبره الماء وتجعل القبر امامك وانت مستقبل القبلة وتبدأ بصبّ الماء عند
رأسه وتدور به على قبره من اربع جوانبه حتى ترجع الى الرأس من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شيء فصبّه على
وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وادع للميت واستغفر له وروى عن يحيى بن عبد الله انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما على اهل الميت منكم ان يدرؤا عن ميتهم لقاء منكر ونكير قلت وكيف نصنع قال اذا افرد الميت فليتخلف عنده اولى
الناس به فيضع فاه على رأسه ثم ينادي باعلى صوته يا فلان بن فلان او يا فلانة بنت فلان هل انت على العهد الذي
فارقتنا عليه من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان عليا امير المؤمنين
وسيد الوصيين وان ما جاء به محمد حق وان الموت حق والبعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور فاذا قال ذلك قال منكر لنكير انصرف بنا عن هذا فقد لقّن حجته **باب** التعزية والجزع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المصيبة وزيارة القبور والنوح والمأتم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى حزيناً كُسي في الموقف حلة يُحبر بها
وروى هشام بن الحكم أنه قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يعزي قبل الدفن وبعده وقال الصادق عليه السلام التعزية
الواجبة بعد الدفن وقال كفاك من التعزية بأن يراك صاحب المصيبة وأتى أبو عبد الله عليه السلام قوماً قد أصيبوا
بمصيبة فقال جبر الله وهنكم وأحسن عزاكم ورحم الله متوفاكم ثم انصرف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
التعزية تورث الجنة وعزى الصادق عليه السلام رجلاً بابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك
منه فبلغه جزعه بعد ذلك فعاد إليه فقال له قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله فما لك به أسوة فقال له إنه كان
مراهقاً فقال له إن أمامه ثلاث خصال شهادة أن لا إله إلا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله فلن تفوته
واحدة منهن إن شاء الله تعالى وروى أبو بصير عن الصادق عليه السلام أنه قال ينبغي لصاحب الجنازة أن لا يلبس رداء وأن يكون
في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه أن يطعموا عنه ثلاثة أيام وقال عليه السلام ملعون ملعون من وضع رداءه في مصيبة
غيره ولما قبض علي بن محمد العسكري أبو الحسن صلوات الله عليه قد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلف وقدام ووضع
رسول الله صلى الله عليه وآله رداءه في جنازة سعد بن معاذ رحمه الله فسئل عن ذلك فقال إني رأيت الملائكة قد وضعت
أرديتها فوضعت ردائي وقال الصادق عليه السلام لولا أن الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع من كن فيه كان في نور الله عز وجل الأعظم من كان
عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ومن إذا أصابته مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون ومن إذا أصاب
خيراً قال الحمد لله رب العالمين ومن إذا أصاب خطيئة قال أستغفر الله وأتوب إليه وقال أبو جعفر عليه السلام
ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبته ويصبر حين تفجؤه المصيبة إلا غفر الله
له ما مضى من ذنوبه إلا الكبائر التي أوجب الله عز وجل عليها النار وكلما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع
عندها وحمد الله عز وجل عندها غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأول إلى الاسترجاع الأخير إلا الكبائر
من الذنوب وروى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن لله ملكاً موكلاً بالمقابر فإذا انصرف أهل الميت من جنازتهم
عن قبرهم أخذ قبضة من تراب فرمى بها في آثارهم ثم قال انسوا ما رأيتم فلولا ذلك ما انتفع أحد بعيشه وقال الصادق
من أصيب بمصيبة جزع عليها أو لم يجزع صبر عليها أو لم يصبر كان ثوابه على الله عز وجل الجنة وقال عليه السلام

ثواب

ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنة صبر أو لم يصبر وقال عليه السلام من قدم ولداً كان له خيراً من سبعين يخلفهم
بعده كلهم قد ركبوا الخيل وقاتلوا في سبيل الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة
رجل ليس له فرط فقال له رجل ممن لم يولد له ولم يقدم ولداً يا رسول الله أوَكلنا له فرط فقال نعم إن من فرط الرجل
المؤمن أخاه في الله عز وجل وقال عليه السلام لفاطمة عليها السلام حين قتل جعفر بن أبي طالب عليه السلام لا
تدعي بذل ولا ثكل ولا حزن وما قلت فيه فقد صدقت وروى مهران بن محمد عن الصادق عليه السلام أنه قال إن الميت
إذا مات بعث الله عز وجل ملكاً إلى أوجع أهله عليه فمسح على قلبه فأنساه لوعة الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال العبد فيسأل الملائكة قبضتم ولد فلان المؤمن
فيقولون نعم ربنا فيقول فماذا قال عبدي المؤمن فتسأل الملائكة فيقولون حمدك ربنا واسترجع فيقول الله تعالى
ابنوا له بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد ولما مات إسماعيل خرج الصادق عليه السلام فتقدم السرير بلا حذاء ولا
رداء وكان علي بن الحسين عليه السلام إذا رأى جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم وقال الصادق
لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال النبي صلى الله عليه وآله إنا عليك يا إبراهيم وإنا لمحزونون
يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وقال عليه السلام حين جاءته وفاة جعفر بن أبي طالب وزيد بن
حارثة كان إذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جداً ويقول كانا يحدثاني ويؤنساني فذهبا جميعاً وقال عليه السلام
إن البلية والصبر يستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وإن الجزع والبلاء يستبقان إلى الكافر
فيأتيه البلاء وهو جزوع وروي عن الكاهلي أنه قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إن امرأتي وأختي
وهي امرأة محمد بن مارد تخرجان في المأتم فأنهاهما فقالتا لي إن كان حراماً فانهنا عنه حتى نتركه وإن
لم يكن حراماً فلم تمنعنا فيمنع الناس من قضاء حقوقنا فقال عليه السلام عن الحقوق تسألني كان أبي عليه السلام يبعث أمي وأم
فروة تقضيان حقوق أهل المدينة وقال الصادق عليه السلام لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر
محضاً والباقون ملهو عنهم إلى يوم القيامة وسأل سماعة بن مهران عن زيارة القبور وبناء المساجد فيها فقال
أما زيارة القبور فلا بأس بها ولا يبنى عندها مساجد وقال النبي صلى الله عليه وآله لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجداً
فإن الله تعالى لعن اليهود حيث اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وسأل جراح المدائني أبا عبد الله عليه السلام كيف التسليم

[illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على اهل القبور فقال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله المتقدمين منا والمتأخرين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وقال امير المؤمنين عليه السلام لما دخل المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما
الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت وهذا خبر ما عندنا فليت شعري ما عندكم ثم التفت
الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الجواب لقالوا ان خير الزاد التقوى ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على القتلى ببدر وقد جمعهم في قليب فقال يا اهل القليب انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال المنافقون ان رسول الله صلى الله عليه وآله يكلم الموتى فنظر اليهم فقال لو اذن لهم في الكلام لقالوا نعم وان خير
الزاد التقوى وكانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر
له وقال الصادق عليه السلام للجنازة فقل السلام على اهل الجنة وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا دخلت
المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك ومن كان منافقا وجد ألمه وروى عن محمد بن مسلم
انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام الموتى نزورهم فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم فقال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون
بكم ويستأنسون اليكم قال قلت فاي شيء نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك
ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس به وحشتهم انك
على كل شيء قدير وقال الرضا عليه السلام ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عنده انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات
الا غفر الله له ولصاحب القبر وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن الاول عليه السلام عن المؤمن يزور اهله فقال نعم فقال في كم
فقال على قدر فضائلهم منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام قال ثم رأيت في مجرى كلامه
انه يقول ادناهم جمعة فقال له في اي ساعة قال عند زوال الشمس او قبيل ذلك فيبعث الله ملكا يريه ما يسره ويستر
عنه ما يكرهه فيرى سرورا فيرجع الى قرة عين وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكافر يزور
فيرى ما يكرهه ويستر عنه ما يحب وقال صفوان بن يحيى لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بلغني ان المؤمن
اذا اتاه الزائر أنس به فاذا انصرف عنه استوحش فقال لا يستوحش وقال ابو جعفر عليه السلام يصنع للميت مأتم ثلاثة
ايام من يوم مات واوصى ابو جعفر عليه السلام بثمانمائة درهم لمأتمه وكان يرى ذلك من السنة لان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اتخذوا لآل جعفر بن ابي طالب عليه السلام طعاما فقد شغلوا واوصى ابو جعفر عليه السلام ان يندب في المواسم

عشر سنين وقال الصادق عليه السلام الاكل عند اهل المصيبة من عمل اهل الجاهلية والسنة البعث اليهم بالطعام
كما امر به النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان تأتي اسماء بنت عميس ونساءها وان تصنع لهم طعاما ثلاثة
ايام فجرت بذلك السنة وقال الصادق عليه السلام ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلاثة ايام الا المرأة على زوجها حتى تنقضي
عدتها وسئل عن اجر النائحة فقال لا بأس به قد نيح على رسول الله صلى الله عليه وآله وروي انه قال لا بأس بكسب
النائحة اذا قالت صدقا وفي خبر آخر قال تستحل بضرب احدى يديها على الاخرى ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله
من وقعة أحد الى المدينة سمع من كل دار قتل من اهلها قتيل نوحا وبكاء ولم يسمع من دار حمزة عمه فقال صلى الله عليه وآله لكن حمزة
لا بواكي له فآلى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت ولا يبكوه حتى يبدءوا بحمزة فينوحوا عليه ويبكوه فهم الى
اليوم على ذلك وقال عمر بن يزيد قلت لابي عبد الله عليه السلام يصلى عن الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع
الله عليه ذلك الضيق ثم يؤتى فيقال له خفف عنك هذا الضيق بصلاة فلان اخيك عنك قال
فقلت له فأشرك بين رجلين في ركعتين قال نعم فقال عليه السلام ان الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح
الحي بالهدية تهدى اليه ويجوز ان يجعل الرجل حجته او عمرته او بعض صلاته او بعض طوافه لبعض اهله وهو ميت
وينتفع به حتى انه ليكون مسخوطا عليه فيغفر له ويكون مضيقا عليه فيوسع له ويعلم الميت بذلك ولو ان رجلا فعل
ذلك عن ناصب لخفف عنه والبر والصلة والحج يجعل للميت والحي فاما الصلاة فلا يجوز عن الحي وقال عليه السلام ستة
تلحق المؤمن بعد وفاته ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة يؤخذ
بها من بعده وقال عليه السلام من عمل من المسلمين عن ميت عملا صالحا اضعف له اجره ونفع الله به الميت وقال
يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب اجره للذي يفعله وللميت ومات
ذر بن ابي ذر فوقف ابو ذر على قبره فمسح القبر بيده ثم قال رحمك الله يا ذر والله ان كنت بي لبرا ولقد قبضت واني عنك
لراض والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة وما لي الى احد سوى الله من حاجة ولولا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك
ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك والله ما بكيت لك ولكن بكيت عليك فليت شعري ما قلت وما قيل لك
اللهم اني قد وهبت له ما افترضت عليه من حقي فهب له ما افترضت عليه من حقك فانت احق بالجود مني والكرم

باب النوادر قال الصادق عليه السلام ما من احد يموت احب الى ابليس من موت فقيه وسئل عن قول
الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فقال فقد العلماء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

عزّ وجلّ اولم نعمّركم ما يتذكّر فيه من تذكّر قال توبيخ لابن ثماني عشرة سنة وسئل عن قول الله عزّ وجلّ وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيمة او معذّبوها قال هو الفناء بالموت وقال الصادق عليه السلام ليس لكم ان تعزّوا وان تعزّى بكم اعداكم
ان نجزع الا كرهنا ذكرنا في المصيبة وسئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يقول لابنه او لابنته
بابي انت وامي او بابوي انت اترى بذلك باسا فقال ان كان ابواه حيين فارى ذلك عقوقا وان كانا قد ماتا
فلا باس وقال الصادق عليه السلام الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل وافضل من ذلك الصبر عمّا
حرّم الله عزّ وجلّ فيكون لك حاجزا وقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى تطوّل على عباده بثلث القى عليهم
الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلو بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والقى
هذه الحبة الدابّة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وقال الصادق عليه السلام انا اهل البيت نجزع
قبل المصيبة فاذا نزل امر الله عزّ وجلّ رضينا بقضائه وسلّمنا لامره وليس لنا ان نكره ما احبّ الله لنا وقال عليه السلام
من خاف على نفسه من وجد بمصيبة فليفض من دموعه فانه يسكن عنه وقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلام اي شيء
احلى مما خلق الله عزّ وجلّ فقال الولد الشاب فقال اي شيء امرّ مما خلق الله قال فقده فقال اشهد انكم حجج الله على خلقه
وقال عليه السلام ما من عبد يمسح على راس يتيم ترحّما له الا اعطاه الله عزّ وجلّ بكل شعرة نورا يوم القيمة وروي ان الله
عزّ وجلّ له بعدد كل شعرة مرّت عليها يده حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر منكم قساوة قلبه فليدن
يتيما فيلاطفه وليمسح راسه يلين قلبه باذن الله عزّ وجلّ فان لليتيم حقّا وروي انه قال يقعده على خوانه ويمسح راسه
وقال الصادق عليه السلام اذا بكى اليتيم اهتزّ له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه
في صغره فوعزّتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وقال الصادق عليه السلام
من قدّم اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عزّ وجلّ وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى كره لي ستّ خصال وكرهتهنّ للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة
والرفث في الصوم والمنّ بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلّع في الدور والضحك بين القبور وقال
الصادق عليه السلام كل ما جعل على القبر من غير تراب القبر فهو ثقل على الميت وروي ان السندي بن شاهك قال
لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام احبّ ان تدعني ان اكفّنك فقال انا اهل بيت حجّ صرورتنا ومهور

واكفاننا من طهور اموالنا وقال الصادق عليه السلام ان اعداءنا يموتون بالطاعون وانتم تموتون بعلّة
البطون الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة وقال امير المؤمنين عليه السلام من جدّد قبرا او مثّل مثالا فقد خرج
من الاسلام واختلف مشايخنا في معنى هذا الخبر فقال محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه هو جدّد بالجيم
لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين
جميعه بعد مرور الايام عليه وبعد ما طيّن في الاول ولكن اذا مات ميت فطيّن قبره فجائز ان يرمّ سائر القبور
من غير ان يجدّد وذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله انه كان يقول انما هو من حدّد قبرا بالحاء غير المعجمة يعني
من سنّم قبرا وذكر عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدّث قبرا وتفسير الجدث القبر
فلا ندري ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدّد بالجيم ومعناه من نبش قبرا فقد جدّده واحوج الى تجديده
وقد جعله جدثا محفورا واقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير
المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قال البرقي من انه جدّث كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد
والتسنيم والنبش واستحلّ شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقوله في قوله عليه السلام من مثّل مثالا انه يعني
به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام وقولي في ذلك قول ائمتي عليهم السلام فان اصبت فمن الله
على السنتهم وان اخطات فمن عند نفسي وروي عن عمار الساباطي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الميت
هل يبلى جسده فقال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها
كما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله عزّ وجلّ حرّم عظامنا على الارض وحرّم لحومنا على الدود ان تطعم منها
شيئا وقال النبي صلى الله عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك فقال اما حياتي
فان الله عزّ وجلّ ذكره يقول وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم واما مفارقتي اياكم فان اعمالكم تعرض عليّ كل يوم فما
كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد رممت يا رسول الله يعنون صرت
رميما فقال كلا ان الله تبارك وتعالى حرّم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا وروي ان اعمال العباد تعرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام كل يوم ابرارها وفجارها فاحذروا وذلك قول الله عزّ وجلّ
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسئل الصادق عليه السلام عن المصلوب يصيبه عذاب القبر فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان رب الارض هو رب الهواء فيوحي الله عز وجل الى الهواء فيضغطه اشد من ضغطة القبر وروي عن عمار الساباطي عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان غسلت رأس الميت ولحيته بالخطمي فلا بأس وذكر هذا في حديث طويل يصف
فيه غسل الميت وقال ابو جعفر عليه السلام غسل الميت مثل غسل الجنب فان كان كثير الشعر فرد عليه الماء ثلث مرات وقال الصادق
عليه السلام لا بأس ان تجعل الميت بين رجليك وان تقوم فوقه فتغسله اذا قلبته يمينا وشمالا تضبطه برجليك كيلا
يسقط لوجهه وان رسول الله صلى الله عليه وآله شيع خلف جنازة رجل من الانصار فقيل له الا تركب يا رسول الله فقال
اني لاكره ان اركب والملائكة يمشون وقال الصادق عليه السلام في آخر حديث يذكر فيه غسل الميت اياك ان تحشو مسامعه
شيئا وقال الصادق عليه السلام في آخر حديث طويل يصف فيه غسل الميت لا تخلل اظافيره وقال عليه السلام اذا مات لاحدكم
ميت فسجوه تجاه القبلة وكذلك اذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبلة وقال الصادق عليه السلام ان الروح غير
مظلة (?) فوق الجسد روح المؤمن وغيره ينظر الى كل شيء يصنع به فاذا كفن ووضع على السرير وحمل على اعناق الرجال
عادت الروح اليه ودخلت فيه فيمد له في بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار فينادي باعلى صوته ان كان من
اهل الجنة عجلوني عجلوني وان كان من اهل النار ردوني ردوني وهو يعلم كل شيء يصنع به ويسمع الكلام وقال الصادق
عليه السلام ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل وتتعارف فاذا قدمت الروح على الارواح تقول
دعوها فقد افلتت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت
لهم قد هلك قالوا هوى هوى وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران ان اخرج عظام
يوسف عليه السلام من مصر ووعده طلوع القمر فابطأ طلوع القمر عليه فسأل عمن يعلم موضعه فقيل له ههنا عجوز تعلم
علمه فبعث اليها فاتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها تعرفين قبر يوسف قالت نعم قال فاخبريني بموضعه قالت لا افعل حتى
تعطيني خصالا تطلق لي رجلي وتعيد الي بصري وترد الي شبابي وتجعلني معك في الجنة فكبر ذلك على موسى فاوحى الله
عز وجل اليه انما تعطي بي فاعطها ما سألت ففعل فدلته على قبر يوسف فاخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما
اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام وهو يوسف بن يعقوب ولم يذكر الله عز و
جل يوسف في القرآن غيره وقال الصادق عليه السلام اكبر ما يكون الانسان يوم يولد واصغر ما يكون يوم يموت وقال
عليه السلام ما خلق الله عز وجل يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت وقال عليه السلام اول من جعل

له النعش فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله

باب الصلوة وحدودها

قال الرضا عليه الصلوة والسلام
الصلوة لها اربعة آلاف باب وقال الصادق عليه السلام للصلوة اربعة آلاف حد

باب فرض الصلوة

قال
زرارة بن اعين قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عما فرض الله تعالى من الصلوات فقال خمس صلوات في الليل والنهار
قلت له هل سماهن الله وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن
وغسق الليل هو انتصافه ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال في ذلك
اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل فهو صلوة العشاء الآخرة وقال في بعض القرآن حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى وقيل انزلت هذه الآية يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان
اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة
في غير جماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا قال مفروضا وقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به امره ربه بخمسين صلوة فمر على
النبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى انتهى الى موسى بن عمران عليه السلام فقال باي شيء امرك ربك فقال بخمسين
صلوة فقال سل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربه فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه
عن شيء حتى مر بموسى بن عمران عليه السلام فقال باي شيء امرك ربك فقال باربعين صلوة فقال اسأل ربك التخفيف فان
امتك لا تطيق ذلك فسأل ربه فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر بموسى عليه السلام
فقال باي شيء امرك ربك فقال بثلثين صلوة فقال سل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربه
فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر بموسى عليه السلام فقال باي شيء امرك ربك فقال
بعشرين صلوة فقال سل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني جئت الى بني اسرائيل بما افترض الله
عز وجل عليهم فلم يأخذوا به ولم يقروا عليه فسأل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل التخفيف فجعلها
خمسا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر بموسى عليه السلام فقال له باي شيء امرك ربك فقال بخمس صلوات

وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر

باربعين صلوة فقال سل ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فسأل ربه فحط عنه عشرا ثم مر بالنبيين نبي نبي لا يسألونه عن شيء حتى مر بموسى بن عمران فقال باي شيء امرك ربك فقال بثلثين

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال سل ربك التخفيف عن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال انى لاستحيى ان اعود الى ربى فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس صلوات وقال رسول الله صلى الله عليه وآله جزى الله موسى بن عمران عن امتى خيرا وقال الصادق عليه السلام
جزى الله موسى بن عمران عنا خيرا وروى عن زيد بن على بن الحسين عليهم السلام انه قال سألت ابى سيد العابدين
عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرنى عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء وامره ربه
عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران ارجع الى ربك فسله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بنى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه فى شىء يأمره به فلما
سأله موسى ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى عليه السلام فرجع الى ربه عز وجل فسأله
التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ولم يسأله التخفيف بعد خمس صلوات
فقال يا بنى اراد عليه السلام ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام لما هبط الى الارض نزل
عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدى وما انا
بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت
فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم عليه السلام
انى ذاهب الى ربى سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل
ففروا الى الله يعنى حجوا الى بيت الله يا بنى ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله
فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلى ما دام فى صلوته فهو واقف بين يدى الله عز وجل فان لله
تبارك وتعالى بقاعا فى سماواته فمن عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج
الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل فى قصة عيسى بن مريم بل رفعه الله اليه ويقول الله عز وجل اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقد اخرجت هذا الحديث مسندا فى كتاب المعارج والصلوة فى اليوم والليلة
احدى وخمسون ركعة منها الفريضة سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات وهى اول صلوة فرضها الله والعصر اربع
ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة ركعتان فهذه سبع عشرة ركعة فريضة

وما سوى ذلك سنة ونافلة ولا تتم الفرائض الا بها اما نافلة الظهرين فست عشرة ركعة و
نافلة المغرب اربع ركعات بعدها بتسليمتين واما الركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس فانهما تعدان بركعة
فان اصاب الرجل علة او حدث قبل ان يدرك آخر الليل ويصلى الوتر يكون قد بات على الوتر واذا ادرك آخر الليل
صلى الوتر بعد صلوة الليل وقال النبى صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر و
صلوة الليل ثمان ركعات والشفع ركعتان والوتر ركعة وركعتا الفجر فهذه احدى وخمسون ركعة ومن
ادرك آخر الليل وصلى الوتر مع صلوة الليل لم يعد الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة شيئا وكانت الصلوة
فى اليوم والليلة خمسين ركعة وانما صارت خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار
اثنتا عشرة ساعة وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله عز وجل لكل ساعة ركعتين وقال زرارة بن
اعين قال ابو جعفر عليه السلام كان الذى فرض الله عز وجل على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعنى
سهو فزاد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعا وفيهن السهو وليس فيهن قراءة فمن شك فى الاولتين اعاد حتى يحفظ و
يكون على يقين ومن شك فى الاخيرتين عمل بالوهم وقال زرارة والفضيل قلنا لابى جعفر عليه السلام ارايت قول الله
عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعنى كتابا مفروضا وليس يعنى وقت فوتها ان جاز ذلك
الوقت ثم صلاها لم تكن صلوة مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود عليه السلام حين صلاها
بغير وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الجهال من اهل الخلاف يزعمون ان سليمان عليه السلام
اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت الشمس بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال
انها شغلتنى عن ذكر ربى وليس كما يقولون جل نبى الله سليمان عليه السلام عن مثل هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب
فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهى بهائم غير مكلفة والصحيح فى
ذلك ما روى عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشى الخيل فاشتغل
بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس على حتى اصلى صلوتى فى وقتها فردوها فقام
فمسح ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما
فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق وقد اخرجت هذا الحديث مسندا في كتاب الفوائد وقد روي ان الله تبارك وتعالى رد الشمس
على يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام حتى صلى الصلوة التي فاتته في وقتها وقال النبي صلى الله عليه وآله يكون في هذه
الامة كل ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال الله عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا فجرت هذه السنة في رد الشمس على امير المؤمنين علي بن ابي طالب في هذه الامة رد الله
عليه الشمس مرتين مرة في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله ومرة بعد وفاته اما في ايامه عليه السلام فروي عن اسماء بنت عميس
انها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وآله نائم ذات يوم ورأسه في حجر علي ففاتته العصر حتى غابت الشمس فقال اللهم
ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها والله غربت ثم طلعت بعد ما غربت ولم يبق
جبل ولا ارض الا طلعت عليه حتى قام علي عليه السلام فتوضأ وصلى ثم غربت واما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله
فانه روي عن جويرية بن مسهر انه قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا
في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس فقال علي عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض
ملعونة قد عذبت في الدهر ثلث مرات وفي خبر آخر مرتين وهي تتوقع الثالثة وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض
عبد فيها وثن وانه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فمال الناس عن جنبي
الطريق يصلون وركب هو بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى قال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين
عليه السلام ولاقلدنه صلوتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس فشككت فالتفت الي
فقال يا جويرية اشككت فقلت نعم يا امير المؤمنين فنزل عليه السلام عن ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا احسنه الا
كانه بالعبراني ثم نادى الصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه
فلما فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك
العظيم واني سألت الله عز وجل باسمه العظيم فرد علي الشمس وروي ان جويرية لما رأى ذلك قال وصي نبي و
رب الكعبة وقال سليمان بن خالد للصادق عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن الفرائض التي فرض الله عز وجل
على العباد ما هي قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة الخمس وايتاء الزكوة وحج البيت

وصيام شهر رمضان والولاية فمن اقامهن وسدد وقارب واجتنب كل مسكر دخل الجنة وكان امير المؤمنين عليه السلام
يقول ان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة و
اقام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة فانها من فرايض الله تعالى والصوم فانه جنة من عذابه وحج البيت
فانه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فانها مثراة في المال ومنسأة في الاجل وصدقة السر فانها تطفئ الخطيئة
وتطفئ غضب الله عز وجل وصنائع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان الا فاصدقوا فان الله
مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه يجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا ان الكاذب على شفا مخزاة
وهلكة الا وقولوا الخير تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحام من قطعكم
وعودوا بالفضل على من حرمكم وروي عن عمر بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا جئت بالخمس الصلوات
لم تسئل عن صلوة واذا جئت بصوم شهر رمضان لم تسئل عن صوم وروي عن العلا الجواني انه قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن افضل الصلوة فبدأني فقال اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس
لم يسئلك عما سويهن وروي عن مسعدة بن صدقة انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك
الصلوة تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه
وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا
اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف فاذا
وقع الكفر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بصلوته لا يرد علي الحوض لا والله ليس مني من
شرب مسكرا لا يرد علي الحوض وقال الصادق عليه السلام ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من اتى ربه بغير صلوته فلم يلق الله الكتبي وروي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال فرض الله
الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر وصلوة الخوف على ثلثة
اوجه وصلوة كسوف الشمس والقمر وصلوة العيدين وصلوة الاستسقاء والصلوة على الميت وقال الصادق عليه السلام السجود
على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة باب فضل الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة
ميزان فمن وفى استوفى وفي خبر يعني بذلك ان يكون ركعة مثل سجوده ولبثه في الاولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الأجر وقال الصادق عليه السلام إن طاعة الله عز وجل خدمته في الأرض وليس شيء من خدمته يعدل الصلاة فمن ثم نادت
الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب وقال النبي صلى الله عليه وآله ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى
ملك بين يدي الناس أيها الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفؤوها بصلاتكم ودخل رسول
الله صلى الله عليه وآله المسجد وفيه ناس من أصحابه فقال أتدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إن
ربكم يقول إن هذه الصلوات الخمس المفروضات من صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي
عهد أدخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذاك إلي إن شئت عذبته وإن شئت غفرت
له وقال الصادق عليه السلام أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإذا قبلت منه قبل سائر عمله وإذا ردت رد عليه سائر
عمله وقال الصادق عليه السلام إن العبد إذا صلى الصلاة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء
نقية تقول حفظتني حفظك الله وإذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله
وقال الصادق عليه السلام أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجل وهو ساجد قال الله تبارك وتعالى واسجد واقترب وقال
أبو جعفر عليه السلام ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه ويدعون
الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته وروي عن الصادق عليه السلام صلاة فريضة خير من عشرين حجة وحجة
خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق منه في بر وقال الصادق عليه السلام إياكم والكسل فإن ربكم رحيم يشكر القليل
إن الرجل ليصلي الركعتين يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنة وإنه ليصوم اليوم تطوعا يريد به
وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وقال الصادق عليه السلام لا يجتمع الرغبة والرهبة في قلب إلا وجبت له الجنة
فإذا صليت فأقبل بقلبك على الله عز وجل فإنه ليس من عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلاته
ودعائه إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه وأيده مع مودتهم إياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح
وسأل معاوية بن وهب أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عز
وجل ما هو فقال ما أعلم شيئا بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم عليه
السلام قال وأوصاني بالصلاة وأتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ادع الله أن يدخلني الجنة فقال له

أعني

أعني بكثرة السجود وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال للمصلي ثلاث خصال إذا هو قام في صلاته
حفت به الملائكة من قدميه إلى عنان السماء ويتناثر البر عليه من عنان السماء إلى مفرق رأسه وملك موكل به ينادي
لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل وقال أبو الحسن الرضا عليه السلام الصلاة قربان كل تقي وقال الصادق عليه السلام أحب الأعمال إلى الله
عز وجل الصلاة وهي آخر وصايا الأنبياء عليهم السلام فما أحسن من الرجل أن يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء
ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف الله عز وجل عليه وهو راكع أو ساجد إن العبد إذا سجد فأطال السجود نادى
إبليس يا ويلاه أطاعوه وعصيت وسجدوا وأبيت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت
العمود ثبتت الأطناب والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء وقال عليه السلام إنما مثل الصلاة فيكم
كمثل السري وهو النهر على باب أحدكم يخرج إليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق الدرن على الغسل
خمس مرات ولم يبق الذنوب على الصلاة خمس مرات وقال الصادق عليه السلام من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعذبه
ومن قبل الله له حسنة لم يعذبه وقال الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حبس نفسه
على صلاة فريضة ينتظر وقتها فصلاها في أول وقتها فأتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه
وحمده حتى يدخل وقت صلاة الأخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كأجر الحاج المعتمر وكان من أهل عليين وقد أخرجت هذه
الأخبار مسندة مع ما رويت في معناها في كتاب فضائل الصلاة

باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت

روي عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال جاء نفر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله
فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أنه قال أخبرني عن الله عز وجل لأي شيء فرض الله عز وجل هذه
الخمس الصلوات في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله
إن الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش
بحمد ربي عز وجل وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله ففرض الله علي وعلى أمتي فيها
الصلاة وقال أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة
فما من مؤمن يوافق تلك الساعة أن يكون ساجدا أو راكعا أو قائما إلا حرم الله جسده على النار وأما صلاة العصر
فهي الساعة التي أكل آدم فيها من الشجرة فأخرجه الله عز وجل من الجنة فأمر الله عز وجل ذريته بهذه الصلاة إلى يوم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة
المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على ادم عليه السلم وكان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه
ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء فصلى ادم عليه السلم
ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على
امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه
فيها وهي الصلوة التي امرني ربي بها في قوله تبارك وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء
الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة لتنور القبر وليعطيني وامتي
النور على الصراط وما من قدم مشت الى الصلوة العتمة الا حرم الله عز وجل جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها
الله تعالى وتقدس ذكره للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني شيطان فامرني
ربي عز وجل ان اصلي قبل طلوع الشمس صلوة الغداة وقبل ان يسجد لها الكافر لتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله
عز وجل وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وعلة اخرى لذلك وهي ما رواه الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لما اهبط ادم عليه السلم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى
قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال له ما يبكيك يا ادم فقال من هذه الشامة
التي ظهرت بي قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة
الثانية فقال قم فصل يا ادم فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى قدميه فجاءه في الصلوة الخامسة
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل عليه السلم
يا ادم مثل ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة علة اخرى لوجوب
الصلوة كتب الرضا علي بن موسى عليهما السلم الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله ان علة الصلوة انها اقرار
بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذل والمسكنة والخضوع والاعتراف و

الطلب

والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم اعظاما لله جل جلاله وان يكون ذاكرا
غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الايجاب والمداومة
على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في ذكره لربه
عز وجل وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصي ومانعا له من انواع الفساد وقد اخرجت هذه العلل مسندة في كتاب علل
الشرايع والاحكام والاسباب

باب مواقيت الصلوة

سال مالك الجهني ابا عبد الله عليه السلم عن وقت
الظهر فقال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين فاذا فرغت من سبحتك فصل الظهر متى ما بدا لك وسال عبيد بن
زرارة عن وقت الظهر والعصر فقال اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا الا ان هذه قبل هذه ثم انت في وقت
منهما جميعا حتى تغيب الشمس وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم انه قال اذا زالت الشمس دخل الوقتان الظهر و
العصر فاذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الاخرة وروى الفضيل بن يسار وزرارة بن اعين وبكير بن
اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا وقت الظهر بعد
الزوال قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان وقال الصادق عليه السلم اول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله
الاول وهو افضلهما وقال عليه السلم اول الوقت رضوان الله وآخره عفو الله والعفو لا يكون الا من ذنب وقال
عليه السلم لفضل الوقت الاول على الاخير خير للمؤمن من ولده وماله وسال زرارة ابا جعفر الباقر عليه السلم
عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر ذراعان من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام
من زوال الشمس ثم قال ان حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قامة فكان اذا مضى منه ذراع
صلى الظهر واذا مضى منه ذراعان صلى العصر ثم قال اتدري لم جعل الذراع والذراعان قلت لم جعل
ذلك قال لمكان النافلة واذا بلغ فيئك ذراعين بدات بالفريضة وتركت النافلة وقال ابو جعفر عليه السلم
لابي بصير ما خدعوك فيه من شيء فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قيل وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا
مال في الجنة قال وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر او تغيب الشمس وقال ابو جعفر عليه السلم
وقت المغرب اذا غاب القرص وقال سماعة بن مهران قلت لابي عبد الله عليه السلم في المغرب انا ربما صلينا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونحن نخاف ان يكون الشمس خلف الجبل او وقت المغرب لمن كان في طلب المنزل في سفر الى ربع الليل والمفيض من
عرفات الى جمع كذلك وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سأله سائل عن وقت المغرب فقال ان الله
تبارك وتعالى يقول في كتابه لابراهيم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فهذا اول الوقت وآخر
ذلك غيبوبة الشفق واول وقت العشاء الآخرة ذهاب الحمرة وآخر وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل
وفي رواية معاوية بن عمار ان وقت العشاء الآخرة الى ثلث الليل وكان الثلث هو الاوسط والنصف هو آخر الوقت
وروى فيمن نام عن العشاء الآخرة الى نصف الليل انه قال يقضي ويصبح صائما عقوبة وانما وجب ذلك عليه
لنومه عنها الى نصف الليل وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه
ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم وقال الصادق عليه السلام ملعون ملعون من اخر المغرب طلبا
لفضلها وقيل له ان اهل العراق يؤخرون المغرب حتى تشتبك النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابي الخطاب
وقال ابو اسامة زيد الشحام صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب انما
توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت
انما تصليها اذا لم ترها خلف الجبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك ومغربك
وليس على الناس ان يبحثوا وقال الصادق عليه السلام اذا غابت الشمس فقد حل الافطار ووجبت الصلاة واذا
صليت المغرب فقد دخل وقت العشاء الآخرة الى انتصاف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام ملك موكل يقول من بات
عن العشاء الآخرة الى نصف الليل فلا انام الله عينه وقال الصادق عليه السلام من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ووقت الفجر حين يعترض حسنا ويتجلل
الصبح السماء ويكون كالقباطي او مثل نهر سوراء ومن صلى الغداة في اول وقتها اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة
الليل وملائكة النهار ومن صلاها في آخر وقتها اثبتت له مرة واحدة قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا يعني انه تشهده ملائكة الليل والنهار وقال ابو جعفر عليه السلام وقت صلاة الجمعة يوم الجمعة
ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وصلاة العصر يوم الجمعة في وقت الاولى في سائر

ومستدبرها ونهى عن استقبال القبلة ببول او غائط وقال ابو جعفر عليه السلام لا يبزقن احدكم في الصلوة قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبزق عن يساره وتحت قدمه اليسرى وقال الصادق عليه السلام من حبس ريقه
اجلالا لله عز وجل في صلاته اورثه الله تعالى صحة حتى الممات وقد روي فيمن لا يهتدي الى القبلة في
مفازة انه يصلي الى اربعة جوانب وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صلوة الا الى القبلة قال
قلت اين حد القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة كله قال قلت فمن صلى لغير القبلة او في يوم غيم في غير
الوقت قال يعيد قال وفي حديث آخر ذكره له ثم استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة فتفسد
صلاتك فان الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وآله في الفريضة فول وجهك شطر المسجد الحرام و
حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فقم منتصبا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يقم صلبه فلا
صلوة له واخشع ببصرك لله عز وجل ولا ترفعه الى السماء وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك وقال
عليه السلام لزرارة لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والقبلة والوقت والركوع والسجود وقال ابي رضي الله
عنه في رسالته الي اذا اردت ان تصلي نافلة وانت راكب فصلها واستقبل برأس دابتك حيث توجهت بك مستقبل
القبلة ومستدبرها ويمينا وشمالا فان صليت فريضة على ظهر دابتك فاستقبل القبلة وكبر تكبيرة الافتتاح
ثم امض حيث توجهت بك دابتك واقرأ فاذا اردت الركوع والسجود فاركع واسجد على شيء يكون معك
مما يجوز عليه السجود سجدت ولا تصلها الا على حال الاضطرار شديد وتفعل فيها اذا صليت ماشيا مثل ذلك
الا انك اذا اردت السجود سجدت على الارض وقال فيها اذا تعرض لك سبع وخفت فوت الصلوة فاستقبل
القبلة وصل صلاتك بالايماء وان خشيت السبع فدر معه وصل بالايماء وروي انه اذا عصفت الريح بمن في
السفينة ولم يقدر على ان يدور الى القبلة صلى الى صدر السفينة وقال النبي صلى الله عليه وآله لكل واعظ قبلة
وكل موعوظ قبلة للواعظ يعني في الجمعة والعيدين وصلوة الاستسقاء في الخطبة يستقبلهم الامام و
يستقبلونه حتى يفرغ من خطبته وقال رجل للصادق عليه السلام اني اكون في السفر ولا اهتدي الى القبلة
بالليل فقال اتعرف الكوكب الذي يقال له الجدي قلت نعم قال اجعله على يمينك واذا كنت في طريق الحج
فاجعله بين كتفيك

باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة

قال الصادق عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

إنا نأمر صبياننا بالصلاة وهم أبناء خمس سنين فمروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا أبناء سبع سنين ونحن نأمر صبياننا
بالصيام إذا كانوا أبناء سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم إن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإذا
غلبهم العطش أو الجوع أفطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم بالصيام إذا كانوا أبناء تسع سنين بما
أطاقوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش أفطروا وروى عن الحسن بن قارن أنه قال سألت أبا الحسن الرضا
عليه السلام أو سئل وأنا أسمع عن الرجل يجبر ولده وهو لا يصلي اليوم واليومين فقال وكم أتى على الغلام فقلت
ثماني سنين فقال سبحان الله يترك الصلاة قال قلت يصيبه الوجع قال يصلي على نحو ما يقدر وروى عبد الله
بن فضالة عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له قل لا
إله إلا الله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم
له خمس ثم يقال له أيهما يمينك وأيهما شمالك فإذا عرف ذلك حول وجهه إلى القبلة ويقال له اسجد ثم
يترك حتى يتم له سبع سنين يقال فإذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهما قيل له صل ثم
يترك حتى يتم له تسع سنين فإذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فإذا تعلم الوضوء والصلاة
غفر الله عز وجل لوالديه إن شاء الله تعالى

باب الأذان والإقامة وثواب المؤذنين

روى حفص بن
البختري عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله حضرت الصلاة فأذن جبرئيل
عليه السلام فلما قال الله أكبر الله أكبر قالت الملائكة الله أكبر الله أكبر فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله قالت الملائكة خلع الأنداد
فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلاة قالت
الملائكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة أفلح من اتبعه وروى منصور بن حازم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام بالأذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول
الله رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي
سمعت قال نعم يا رسول الله قال حفظت قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه قال ادع بلالا فعلمه فدعا بلالا فعلمه و
روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال تؤذن وأنت على غير وضوء في ثوب واحد قائما أو قاعدا وأينما

توجهت ولكن إذا قمت فعلى وضوء متهيئا للصلاة وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام قال يؤذن
الرجل وهو جالس ويؤذن وهو راكب وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام قال لا بأس أن تؤذن راكبا أو ماشيا أو على
غير وضوء ولا تقيم وأنت راكب ولا جالس إلا من عذر أو تكون في أرض ملصة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤذن
فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل فقال علي عليه السلام إنهم يجتلدون على
الأذان فقال كلا إنه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم فتلك لحوم حرمها الله على النار
وقال علي عليه السلام آخر ما فارقت عليه حبيب قلبي صلى الله عليه وآله أنه قال يا علي إذا صليت فصل صلاة
أضعف من خلفك ولا تتخذن مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا وروى خالد بن نجيح عن الصادق عليه السلام أنه قال
التكبير جزم في الأذان مع الإفصاح بالهاء والألف وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أنه قال إن بلالا
كان عبدا صالحا فقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فترك يومئذ حي على خير العمل وروى
الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من السنة إذا أذن الرجل أن يضع إصبعيه في أذنيه و
روى الحسن بن خالد بن نجيح عنه أنه قال الأذان والإقامة مجزومان وفي خبر آخر موقوفان وروى زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يجزيك من الأذان والإقامة إلا ما أسمعت نفسك أو فهمته وأفصح بالألف
والهاء وصل على النبي وآله كلما ذكرته أو ذكره ذاكر عندك في أذان أو غيره وكلما اشتد صوتك من غير أن تجهد
نفسك كان من يسمع أكثر وكان أجرك في ذلك أعظم وسأل معاوية بن وهب أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان فقال
اجهر وارفع به صوتك فإذا أقمت فدون ذلك ولا تنتظر بأذانك وإقامتك إلا دخول وقت الصلاة واحدر
حدرا وروى عمار الساباطي أنه قال إذا قمت للصلاة الفريضة فأذن وأقم وافصل بين الأذان والإقامة بقعود
أو بكلام أو تسبيح وقال سألته كم الذي يجزي بين الأذان والإقامة من القول قال الحمد لله وسأل محمد بن مسلم
أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يؤذن وهو يمشي وهو على غير طهر أو هو على ظهر الدابة قال نعم إذا كان
التشهد مستقبل القبلة فلا بأس وروى عنه زرارة أنه قال إذا أقيمت الصلاة حرم الكلام على الإمام
وأهل المسجد إلا في تقديم إمام وقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ~~قال رسول الله صلى~~
وآله يؤمكم أقرأكم ويؤذن لكم خياركم وفي حديث آخر أفصحكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل من أذن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabirabbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن أذن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنة وقال ابو جعفر عليه السلم المؤذن يغفر الله له مد بصره و
صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس يسمعه وله من كل من يصلي معه في مسجده سهم وله من كل من يصلي
معه في مسجده بصوته حسنة وقال عليه السلم من اذن سبع سنين محتسبا جاء يوم القيمة لا ذنب له وروي
ان الملائكة اذا سمعت الاذان من اهل الارض قالت هذه اصوات امة محمد صلى الله عليه وآله بتوحيد الله
فيستغفرون الله لامة محمد صلى الله عليه وآله حتى يفرغوا من تلك الصلوة وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
انه قال ادنى ما يجزي من الاذان ان يفتتح الليل باذان واقامة ويفتتح النهار باذان واقامة ويجزيك في سائر
الصلوات اقامة بغير اذان وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بين الظهر والعصر بعرفة باذان واحد واقامتين
وجمع بين المغرب والعشا بجمع باذان واحد واقامتين وروى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر والعصر باذان واقامتين وجمع بين المغرب والعشاء في الحضر من غير علة باذان
واقامتين وروي ان من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى باقامة بغير اذان صلى خلفه صف
واحد وحد الصف ما بين المشرق والمغرب وفي رواية العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال
من اذن واقام صلى وراءه صفان من الملائكة وان اقام بغير اذان صلى عن يمينه واحد وعن شماله واحد ثم قال اغتنم
الصفين وفي رواية ابن ابي ليلى عن علي عليه السلم انه قال من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة لا يرى
طرفاهما ومن صلى باقامة صلى خلفه ملك وقال الصادق عليه السلم من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني
اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم
وقال مثل ذلك حين يسمع اذان المغرب ثم مات من يومه او ليلته مات تائبا وكان ابن النباح يقول في اذانه حي على
خير العمل فاذا رآه علي عليه السلم قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا وروى الحارث بن المغيرة
النضري عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال
مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها
من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد وقال ابو جعفر عليه السلم لمحمد بن
مسلم يا محمد بن مسلم لا تدعن ذكر الله على كل حال ولو سمعت المنادي ينادي بالاذان وانت على الخلاء فاذكر الله عز وجل

وقال

صلوات عليهما
وحرم علي بن ابي طالب عليه السلم الصلوة فيها بمائة الف صلوة والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله
وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم الصلوة فيها بعشرة الاف صلوة والدرهم فيها
بعشرة الاف درهم والكوفة حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وحرم علي بن ابي طالب الصلوة
فيها بالف صلوة وسكت عن الدرهم وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال من صلى في المسجد الحرام
صلوة مكتوبة قبل الله تعالى منه كل صلوة صلاها منذ يوم وجبت عليه الصلوة وكل صلوة يصليها
الى ان يموت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة في مسجدي كالف صلوة في غيره الا المسجد الحرام فان
الصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي وسال عبد الاعلى مولى آل سام ابا
عبد الله عليه السلم كان طول مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان ثلثة الاف وستمائة ذراع مكسرة وقال
ابو جعفر عليه السلم لابي حمزة الثمالي المساجد الاربعة المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد
بيت المقدس ومسجد الكوفة يا ابا حمزة الفريضة فيها تعدل حجة والنافلة تعدل عمرة وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلم
عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة وكان عليه السلم يأتيه فيصلي فيه باذان واقامة فيستحب
اتيان المساجد بالمدينة مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابراهيم عليه السلم
ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء باحد ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح ويستحب الصلوة في مسجد الغدير في
ميسرة المسجد فان ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه واما الجانب الاخر فذلك موضع فسطاط المنافقين الذين لما راوه رافعا يده قال بعضهم
لبعض انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلم بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اخبرني عليه السلم
بذلك حسان الجمال الذي حمله من المدينة الى مكة وقال له يا حسان لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا الحديث
واما مسجد الخيف بمنى فانه روى جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال صلى في مسجد الخيف بمنى سبعمائة نبي
وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال من صلى في مسجد الخيف بمنى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com http://fb.com/ranajabirabbas

عبادة سبعين عاما ومن سبح الله فيه مائة تسبيحة كتب الله له كاجر عتق رقبة ومن هلل الله فيه مائة تهليلة عدلت
اجر احياء نسمة ومن حمد الله فيه مائة تحميدة عدلت اجر خراج العراقين يتصدق به في سبيل الله عز وجل وقال عليه
السلم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها الى القبلة من ثلثين
ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو من ذلك فتحر ذلك وان استطعت ان يكون مصلاك فيه فافعل فانه
صلى فيه الف نبي وانما سمي الخيف لانه مرتفع عن الوادي وما ارتفع عنه يسمى خيفا وقال الصادق عليه السلم حد مسجد الكوفة
اخر السراجين خطه آدم عليه السلم وانا اكره ان ادخله راكبا قيل له فمن غيره عن خطته قال عليه السلم اما اول ذلك
فالطوفان في زمن نوح عليه السلم ثم غيره اصحاب كسرى والنعمن ثم غيره زياد بن ابي سفيان قال الصادق عليه السلم
كاني انظر الى ديراني في مسجد الكوفة في دير له فيما بين الزاوية والمنبر فيه سبع نخلات وهو مشرف من ديره على
نوح يكلمه وقال ابو بصير سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف
وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته
مكر يعني منازل الشياطين وقال امير المؤمنين عليه السلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة وقال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي مررت بموضع
مسجد الكوفة وانا على البراق ومعي جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد انزل فصل في هذا المكان قال فنزلت فصليت فقلت
يا جبرئيل عليه السلم اي شيء هذا الموضع فقال يا محمد هذه كوفان وهذا مسجدها اما اني قد رأيتها عشرين مرة
خرابا وعشرين مرة عمرانا بين كل مرتين خمسمائة سنة وروي عن الاصبغ بن نباتة انه قال بينا نحن ذات يوم حول
امير المؤمنين عليه السلم في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا
من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليه السلم
ومصلاي وان مسجدكم هذا لاحد المساجد الاربعة التي اختارها الله تعالى لاهلها وكاني به قد اتي به يوم القيمة
في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لاهله ولمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام والليالي حتى ينصب
الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن
الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم

الناس

الناس بما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج واما مسجد السهلة فقد قال الصادق عليه السلم
لو استجار عمي زيد به لاجاره الله سنة ذلك موضع بيت ادريس الذي كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه
ابراهيم الى العمالقة وهو الموضع الذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة وجه كل نبي
خلقه الله عز وجل ومن تحته اخذت طينة كل نبي وهو موضع الراكب فقيل له وما الراكب قال الخضر عليه السلم
واما مسجد براثا ببغداد فصلى فيه امير المؤمنين عليه السلم لما رجع من قتال اهل النهروان وروي عن جابر بن
عبد الله الانصاري انه قال صلى بنا علي عليه السلم ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف
رجل فنزل نصراني من صومعته فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه وسلم عليه فقال يا سيدي انت نبي
فقال عليه السلم لا النبي سيدي قد مات قال فانت وصي نبي قال نعم ثم قال له اجلس كيف سألت عن هذا
قال انا بنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا
الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي وقد جئت اسلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له علي عليه السلم فمن صلى
هاهنا قال صلى عيسى بن مريم عليه السلم وامه فقال له علي عليه السلم افاخبرك من صلى هاهنا قال نعم قال الخليل عليه السلم
وقال الصادق عليه السلم من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر الله له وقال
الصادق عليه السلم من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الى الارضين السابعة وقد
اخرجت هذه الاخبار مسندة وما رويت في معناها في كتاب فضل المساجد وحرمتها وما جاء فيها وقال علي عليه السلم
صلوة في بيت المقدس تعدل الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم تعدل مائة الف صلوة وصلوة في المسجد
القبيلة تعدل خمسا وعشرين صلوة وصلوة في المسجد السوق تعدل اثني عشر صلوة وصلوة الرجل في بيته صلوة واحدة
وقال ابو جعفر عليه السلم من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة قال ابو عبيدة الحذاء ومر بي
وانا بين مكة والمدينة اضع الاحجار فقلت هذا من ذاك فقال نعم وسئل عبيد الله بن علي الحلبي ابا
عبد الله عليه السلم عن المساجد المظللة يكره القيام فيها قال نعم ولكن لا يضركم الصلوة فيها وقال ابو جعفر
عليه السلم اول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسى وكان علي

مسجداً بالكوفة قد شرف فقال كأنه بيعة إن المساجد لا تشرف تبنى جماً وسئل أبو الحسن الأول عليه السلام عن الطين فيه
التبن يطين به المسجد أو البيت الذي يصلى فيه قال لا بأس وسئل عن الجص يطبخ بالعذرة أيصلح أن يجصص
به المسجد فقال لا بأس وسئل عن بيت قد كان حشاً زماناً هل يصلح أن يجعل مسجداً فقال إذا نظف
وأصلح فلا بأس وسأل عبد الله بن علي الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد يكون في الدار فيبدو لأهله
أن يتوسعوا بطائفة منه أو يحولوه عن مكانه فقال لا بأس بذلك قال وقلت فيصلح المكان الذي كان حشاً
زماناً أن ينظف ويتخذ مسجداً قال نعم إذا ألقي عليه من التراب ما يواريه فإن ذلك ينظفه ويطهره وكان
أمير المؤمنين عليه السلام يقول من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان أخاً مستفاداً في الله عز وجل أو علماً مستطرفاً
أو آية محكمة أو رحمة منتظرة أو كلمة ترده عن ردى أو يسمع كلمة تدله على هدى أو يترك ذنباً خشية
أو حياء وسمع النبي صلى الله عليه وآله رجلاً ينشد ضالة في المسجد فقال قولوا له لا رد الله عليك فإنها
لغير هذا بنيت وقال عليه السلام جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع أصواتكم وشراءكم وبيعكم و
الحدود والأحكام وينبغي أن يجنب المساجد إنشاد الشعر فيها وجلوس المعلم للتأديب فيها وجلوس الخياط
فيها للخياطة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة
وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج وقال أبو جعفر عليه السلام إذا أخرج
أحدكم الحصاة من المسجد فليردها مكانها أو في مسجد آخر فإنها تسبح ولا يجوز للحائض والجنب أن يدخلا المسجد
إلا مجتازين وقال الصادق عليه السلام خير مساجد نسائكم البيوت وسئل عن الوقوف على المساجد فقال لا يجوز
لأن المجوس وقفوا على بيوت النار وروي أن في التوراة مكتوباً إن بيوتي في الأرض المساجد فطوبى لعبد تطهر في
بيته ثم زارني في بيتي ألا إن على المزور كرامة الزائر ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة
وروي أن البيوت التي يصلى فيها بالليل يضيء نورها لأهل السماء كما يضيء نور الكواكب لأهل الأرض و
روي أن علياً عليه السلام مر على منارة طويلة فأمر بهدمها ثم قال لا ترفع المنارة إلا مع سطح المسجد وإن الله تبارك
وتعالى ليريد عذاب أهل الأرض جميعاً حتى لا يحاشي منهم أحداً فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات
والولدان يتعلمون القرآن رحمهم الله فأخر ذلك عنهم ومن أراد دخول المسجد فليدخل على سكون ووقار

قال

فإن المساجد بيوت الله وأحب البقاع إليه وأحبهم إلى الله عز وجل رجل أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً ومن دخل
المسجد فليدخل رجله اليمنى قبل اليسرى وليقل بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب رحمتك واجعلنا من عمار مساجدك جل ثناء وجهك فإذا
خرج فليخرج رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب رحمتك

باب

المواضع التي تجوز الصلاة فيها والمواضع التي لا تجوز فيها قال النبي صلى الله عليه وآله أعطيت خمساً لم يعطها
أحد قبلي جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ونصرت بالرعب وأحل لي المغنم وأعطيت جوامع الكلم وأعطيت
الشفاعة وتجوز الصلاة في الأرض كلها إلا في المواضع التي خصت بالنهي عن الصلاة فيها وقال الصادق عليه السلام عشرة مواضع لا يصلى فيها
الطين والماء والحمام والقبور ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الإبل ومجرى الماء والسبخة والثلج وروي
أنه لا يصلى في البيداء ولا ذات الصلاصل ولا في وادي الشقرة ولا في وادي ضجنان فإذا حصل الرجل في الطين
أو الماء وقد دخل وقت الصلاة ولم يمكنه الخروج منه صلى إيماء ويكون سجوده أخفض من ركوعه ولا بأس بالصلاة
في مسلخ الحمام وإنما يكره في الحمام لأنه مأوى الشياطين وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه السلام
عن الصلاة في بيت الحمام فقال إذا كان الموضع نظيفاً فلا بأس يعني المسلخ وأما القبور فلا يجوز أن يتخذ قبلة ولا
مسجداً ولا بأس بالصلاة بين خللها ما لم يتخذ شيء منها قبلة والمستحب أن يكون بين المصلي وبين القبور عشرة أذرع من
كل جانب وأما مسان الطريق فلا يجوز الصلاة فيها ولا على الجواد وأما على الظواهر التي بين الجواد فلا بأس وقال
الرضا عليه السلام كل طريق يوطأ ويتطرق كانت فيه جادة أو لم يكن لا ينبغي الصلاة فيه فقيل فأين يصلي قال يمنة
ويسرة وسأل الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صل ولا تصل في أعطان الإبل
إلا أن تخاف على متاعك الضيعة فاكنسه ورشه بالماء وصل فيه قال وكره الصلاة في السبخة إلا أن يكون
مكاناً ليناً تقع عليه الجبهة مستوية وسئل الصادق عليه السلام عن الصلاة في بيوت المجوس وهي ترش بالماء قال لا
بأس به ثم قال ورأيته في طريق مكة أحياناً يرش موضع جبهته ثم يسجد عليه رطباً كما هو وربما لم يرش المكان
الذي يرى أنه نظيف وقال صالح بن الحكم سئل الصادق عليه السلام عن الصلاة في البيع والكنائس فقال صل فيها
قال قلت أصلي فيهما وإن كانوا يصلون فيها قال نعم أما تقرأ القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم هو اهدى سبيلا صل على القبلة ودعهم وسأل زرارة ابا جعفر عليه السلام عن البول يكون على السطح او في المكان الذي
يصلى فيه فقال اذا جففته الشمس فصل عليه فهو طاهر وسأل عمار بن [illegible] ابا عبد الله عليه السلام
عن المنازل التي ينزلها الناس فيها ابوال الدواب والسرجين ويدخلها اليهود والنصارى كيف يصنع با
لصلاة فيها فقال صل على ثوبك وسأل علي بن مهزيار ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يصير
في البيداء فتدركه صلاة فريضة فلا يخرج من البيداء حتى يخرج وقتها كيف يصنع بالصلاة وقد نهي ان
يصلى بالبيداء فقال يصلي فيها ويتجنب قارعة الطريق وروي عنه عليه السلام ايوب بن نوح انه قال
يتنحى عن الجواد يمنة ويسرة ويصلي وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن البيت و
الدار لا يصيبهما الشمس ويصيبهما البول ويغتسل فيهما من الجنابة ايصلى فيهما اذا جفا قال نعم قال وسأله
عن الصلاة بين القبور هل تصلح فقال لا بأس به وسأل عمار بن موسى ابا عبد الله عليه السلام عن البارية يبل
قصبها بماء قذر هل تجوز الصلاة عليها فقال اذا جفت فلا بأس بالصلاة عليها وسأل زرارة ابا جعفر
عليه السلام عن الشاذكونة يكون عليها الجنابة ايصلى عليها في المحمل فقال لا بأس بالصلاة عليها وروى
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بأس بان تصلي على كل التماثيل اذا جعلتها تحتك وسأل ليث المرادي
ابا عبد الله عليه السلام عن الوسائد تكون في البيت فيها التماثيل عن يمين او عن شمال فقال لا بأس به ما لم يكن تجاه
القبلة وان كان شيء منها بين يديك مما يلي القبلة فغطه وصل وسئل عن التماثيل تكون تجاه القبلة و
ان كان شيء منها بين يديك مما يلي القبلة فغطه في البساط لها عينان فقال ان كان لها عين واحدة فلا
بأس وان كان لها عينان وانت تصلي فيها وانت تصل فلا وقال عليه السلام لا بأس بالصلاة وانت تنظر
الى التصاوير اذا كانت بعين واحدة وقال الصادق عليه السلام لا تصل في دار فيها كلب الا ان يكون كلب الصيد
واغلقت دونه بابا فلا بأس فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا بيتا فيه تماثيل ولا بيتا فيه بول مجموع في
انية ولا يجوز الصلاة في بيت فيه خمر محصور في انية وروى ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال من كان في موضع
لا يقدر على الارض فليوم ايماء وان كان في ارض منقطعة وسأل سماعة بن مهران عن الاسير يأسره المشركون
فتحضر الصلاة فيمنعه الذي اسره منها فقال يومي ايماء وسأل معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام

عن الرجل

عن الرجل والمرأة يصليان في بيت واحد فقال اذا كانت بينهما قدر ما يتخطى شبر صلت بحذاه وحدها
وهو وحده لا بأس وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه اذا كان بينها وبينه قدر ما لا يتخطى او قدر عظم الذراع
فصاعدا فلا بأس صلت بحذاه وحدها وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس ان تصلي المرأة
بحذاء الرجل وهو يصلي فان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي وعائشة مضطجعة بين يديه وهي حائض
وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجليها فرفعت رجليها حتى يسجد ولا بأس ان يكون بين يدي الرجل والمرأة وهما
يصليان مرفقة او شيء

باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من جميع الثياب وجميع الانواع

روى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن جلد الميتة يلبس في الصلاة اذا دبغ فقال لا وان دبغ سبعين مرة
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا
من جلد حمار ميت وسئل ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام فقيل لهما انا نشتري ثيابا يصيبها الخمر
وودك الخنزير عند حاكتها انصلي فيها قبل ان نغسلها فقالا نعم لا بأس ان الله انما حرم اكله وشربه ولم يحرم لبسه و
الصلاة فيه وسأل محمد بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الثوب الواحد فيه بول لا يقدر على
غسله قال يصلي فيه وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في ثوب وليس معه غيره ولا
يقدر على غسله قال يصلي فيه وفي خبر آخر قال يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله واعاد الصلاة وسأل علي بن جعفر
اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل عريان وحضرت الصلاة فاصاب ثوبا نصفه دم او كله دم يصلي فيه
او يصلي عريانا قال ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عريانا وكتب صفوان بن يحيى
الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الرجل معه ثوبان فاصاب احدهما بول ولم يدر ايهما هو وحضرت الصلاة
وخاف فوتها وليس عنده ماء كيف يصنع قال يصلي فيهما جميعا قال مصنف هذا الكتاب يعني على الانفراد وقال
محمد بن مسلم لابي جعفر عليه السلام الدم يكون في الثوب علي وانا في الصلاة فقال ان رأيته وعليك ثوب غيره فاطرحه
وصل في غيره وان لم يكن عليك ثوب غيره فامض في صلاتك ولا اعادة عليك ما لم يزد على مقدار
درهم فان كان اقل من درهم فليس بشيء رأيته او لم تره واذا كنت قد رأيته وهو اكثر من مقدار الدرهم فاذا
او اقل من درهم فضيعت غسله وصليت فيه صلوات كثيرة فاعد ما صليت فيه وليس ذلك بمنزلة المني والبول ثم ذكر

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلام المني فتذكر فيه وجعله اشد من البول ثم قال عليه السلام ان رايت المني قبل او بعد فعليك الاعادة
اعادة الصلوة وان انت نظرت في ثوبك فلم تصبه وصليت فيه فلا اعادة عليك وكذلك البول وقال امير المؤمنين
عليه السلام السيف بمنزلة الرداء تصلي فيه ما لم تر فيه دما والقوس بمنزلة الرداء الا انه لا يجوز للرجل ان يصلي
وبين يديه سيف لان القبلة امن روى ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام وسال علي بن جعفر اخاه موسى
بن جعفر عليه السلام عن الرجل هل يصلح له ان يصلي وامامه مشجب عليه ثياب فقال لا باس وسأله
عن الرجل يصلي وامامه ثوم او بصل قال لا باس وسأله عن الرجل هل يصلح له ان يصلي على الرطبة النابتة
قال اذا القى شيئا على الارض فلا باس وسأله عن الصلوة على الحشيش النابت او الثيل وهو يصيب ارضا
جددا قال لا باس وعن الرجل هل يصلح له ان يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة قال لا يصلح له
يستقبل النار هذا هو الاصل الذي يجب ان يعمل به فاما الحديث الذي روي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا باس ان يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لان الذي يصلي له اقرب اليه من الذي
بين يديه فهو حديث يروى عن ثلثة من المجهولين باسناد منقطع يرويه الحسن بن علي الكوفي وهو معروف
عن الحسين بن عمرو عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم الهمداني وهم مجهولون يرفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك
ولكنها رخصة اقترنت بها علة صدرت عن ثقات ثم اتصلت بالمجهولين والانقطاع فمن اخذ بها لم يكن مخطئا
بعد ان يعلم ان الاصل هو النهي وان الاطلاق هو رخصة والرخصة رحمة وسئل الصادق عليه السلام
عن الصلوة في القلنسوة السوداء فقال لا تصل فيها فانها لباس اهل النار وقال امير المؤمنين عليه السلام فيما
علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في قباء اسود ومنطقة
فيها خنجر فقال يا جبرئيل ما هذا الزي قال زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد عمك العباس
فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك فقال يا رسول الله افاجب نفسي
قال القلم قد جرى بما فيه وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه
قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي
كما هم اعدائي فاما لبس السواد للتقية فلا اثم فيه فقد روي عن حذيفة بن منصور انه قال كنت عند ابي

عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتاه رسول ابي العباس الخليفة يدعوه فدعا بممطر احد وجهيه اسود والآخر ابيض
فلبسه ثم قال عليه السلام اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يصلي الرجل وفي يده خاتم حديد وقال عليه السلام ما طهر الله يدا فيها حلقة حديد وروى عمار الساباطي عن ابي
عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال لا ولا يتختم به الرجل لانه من لباس اهل النار وروى
ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اني احب لك ما احب لنفسي
واكره لك ما اكره لنفسي فلا تتختم بخاتم ذهب فانه زينتك في الآخرة ولا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس ولا تركب
بميثرة حمراء فانها من مراكب ابليس ولا تلبس الحرير فيحرق الله جلدك يوم تلقاه ولم يطلق النبي صلى الله عليه وآله
لبس الحرير لاحد من الرجال الا لعبد الرحمن بن عوف وذلك انه كان رجلا قملا وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن
جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي وامامه شيء من الطير قال لا باس وعن الرجل يصلي وامامه النخلة وفيها حملها
قال لا باس به وعن الرجل يصلي في الكرم وفيه حمله قال لا باس وعن الرجل يصلي وامامه حمار واقف قال يضع بينه
وبينه قصبة او عودا او شيئا يقيمه بينهما ثم يصلي فلا باس وعن الرجل يصلي ومعه دبة من جلد حمار
او بغل قال لا يصلح ان يصلي وهي معه الا ان يتخوف عليها ذهابها فلا باس ان يصلي وهي معه وعن الرجل يتحرك
بعض اسنانه وهو في الصلوة هل ينزعه قال ان كان لا يدميه فلينزعه وان كان يدمي فلينصرف وعن الرجل يصلي
ومعه فيه طير فقال ان خاف عليه ذهابا فلا باس وعن الرجل يكون به الثالول او الجرح هل يصلح له ان يقطع
الثالول وهو في صلوته او ينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرحه قال ان لم يتخوف ان يسيل الدم فلا باس
وان تخوف ان يسيل الدم فلا يفعله وعن الرجل يكون في صلوته فرماه رجل فشجه فسال الدم فانصرف
فغسله ولم يتكلم حتى رجع الى المسجد هل يعتد بما صلى او يستقبل الصلوة قال يستقبل الصلوة ولا يعتد بشيء
مما صلى وعن الرجل يرى في ثوبه خرء الطير او غيره هل يحكه وهو في صلوته قال لا باس وقال لا باس ان يرفع
الرجل طرفه الى السماء وهو يصلي وسأله عن الخلاخل هل يصلح لبسها للنساء والصبيان قال ان كن صما
فلا باس وان كان لها صوت فلا يصلح ان يصلي فيه الخرز واللؤلؤ قال ان كان يمنعه من قراءته وسأل عمار بن موسى
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل هل يجوز له ان يصلي وبين يديه مصحف مفتوح في قبلته قال لا قلت فان كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

في غلافه قال نعم وعن الرجل يصلي وبين يديه تور فيه نضوح قال نعم قال قلت يصلي وبين يديه مجمرة شبه
قال نعم قال قلت فان كان فيها نار قال لا يصلي حتى ينحيها عن قبلته وعن الصلوة في الثوب يكون في علمه مثال
طير وغير ذلك قال لا وعن الرجل يلبس الخاتم فيه نقش مثال الطير او غير ذلك قال لا يجوز الصلوة فيه وسئل
حبيب بن المعلى اباعبدالله عليه السلم فقال له اني رجل كثير السهو فما احفظ صلوتي الا بخاتمي احوله من مكان
الى مكان فقال لا بأس به وسئل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلم فقال له ايصلي الرجل وهو متلثم
فقال اما على الدابة فنعم واما على الارض فلا وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبدالله عليه السلم عن الدراهم
السود تكون مع الرجل وهو يصلي مربوطة او غير مربوطة فقال ما اشتهي ان يصلي ومعه هذه الدراهم التي فيها
التماثيل ثم قال عليه السلم ما للناس بد من حفظ بضائعهم فان صلى وهي معه فلتكن من خلفه ولا يجعل
شيئا منها بينه وبين القبلة وسئل موسى بن عمر بن بزيع ابا الحسن الرضا عليه السلم فقال له اشد الازار
والمنديل فوق قميصي في الصلوة فقال لا بأس وسئل العيص بن القاسم اباعبدالله عليه السلم عن الرجل
يصلي في ثوب المرأة وفي ازارها ويعتم بخمارها فقال نعم اذا كانت مأمونة وروى عن عبدالله بن سنان انه قال
سئل ابوعبدالله عليه السلم عن رجل ليس معه الا سراويل فقال يحل التكة منه فيضعها على عاتقه ويصلي
وان كان معه سيف وليس معه ثوب فليتقلد السيف ويصلي قائما وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
انه قال ادنى ما يجزيك ان تصلي فيه بقدر ما يكون على منكبيك مثل جناحي الخطاف وقال ابو بصير لابي عبدالله
عليه السلم ما يجزي الرجل من الثياب ان يصلي فيه فقال صلى الحسين بن علي عليه السلم في ثوب قد قلص عن نصف
ساقه وقارب ركبتيه ليس على منكبيه منه الا قدر جناحي الخطاف وكان اذا ركع سقط عن منكبيه وكلما سجد
يناله عنقه فيرده على منكبيه بيده فلم يزل ذلك دأبه ودأبه مشتغلا به حتى انصرف وروى الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلم قال صلت فاطمة عليها السلم في درع وخمارها على رأسها ليس عليها اكثر مما وارت به شعرها واذنيها
وروى زرارة عنه عليه السلم انه قال له رجل يرى العقرب والافعى والحية وهو يصلي ايقتلها قال نعم
نعم وسأل سليمان بن جعفر الجعفري العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلم عن الرجل يأتي السوق فيشتري
جبة فراء لا يدري اذكية هي ام غير ذكية ايصلي فيها فقال نعم ليس عليكم المسألة ان ابا جعفر عليه السلم

كان يقول ان الخوارج ضيقوا على انفسهم بجهالتهم ان الدين اوسع من ذلك وسئل اسمعيل بن عيسى ابا الحسن عليه السلم
عن الجلود والفراء يشتريه الرجل في سوق من اسواق الجبل ايسأل عن ذكوته اذا كان البائع مسلما غير عارف قال عليه السلم
عليكم ان تسألوا عنه اذا رأيتم المشركين يبيعون ذلك واذا رأيتم يصلون فلا تسألوا عنه وروى جعفر
بن محمد بن يونس ان اباه كتب الى ابي الحسن عليه السلم يسأله عن الفرو والخف البسه واصلي فيه ولا اعلم
انه ذكي فكتب لا بأس به وروى عن القاسم الخياط انه قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم يقول ما اكل الورق
والشجر فلا بأس بان يصلى فيه وما اكل الميتة فلا تصل فيه وقال زرارة قال ابو جعفر عليه السلم خرج امير المؤمنين عليه السلم
على قوم فرآهم يصلون في المسجد قد سدلوا ارديتهم فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم يهود قد خرجوا من
فهرهم يعني من بيعتهم اياكم وسدل ثيابكم وقال زرارة قال ابو جعفر عليه السلم اياكم والتحاف الصماء قال قلت
وما الصماء قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد وروى في الرجل يخرج عريانا
فتدركه الصلوة انه يصلي عريانا قائما ان لم يره احد فان رآه احد صلى جالسا وروى ابو جميلة عن ابي عبدالله
عليه السلم انه سأله عن ثوب المجوسي البسه واصلي فيه قال نعم قال قلت يشربون الخمر قال نعم نحن نشتري
الثياب السابرية فنلبسها ولا نغسلها وروى زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلم انه سأله رجل
وهو حاضر عن الرجل يخرج من الحمام او يغتسل فيتوشح ويلبس قميصه فوق الازار فيصلي وهو كذلك قال
هذا من عمل قوم لوط قلت له انه يتوشح فوق القميص قال هذا من التجبر قلت ان القميص رقيق يلتحف به قال
نعم وحل الازار في الصلوة والحذف بالحصى ومضغ الكندر في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط وقد
رويت رخصة في التوشح بالازار فوق القميص عن العبد الصالح عليه السلم وعن ابي الحسن الثالث عليه السلم
وعن ابي جعفر الثاني عليهم السلم وبها آخذ وسئل عبدالله بن بكير اباعبدالله عليه السلم في الرجل يصلي
ويرسل جانبي ثوبه قال لا بأس وسأله ابو بصير عن رجل يصلي في حر شديد فيخاف على جبهته من الارض
قال يضع ثوبه تحت جبهته وسأل داود الصرمي ابا الحسن عليه السلم فقال له اني اخرج في هذا الوجه وربما
لم يكن موضع اصلي فيه من الثلج فكيف اصنع قال ان امكنك ان لا تسجد على الثلج فلا تسجد عليه وان
لم يمكنك فسوه واسجد عليه وقال ابراهيم بن ابي محمود للرضا عليه السلم الرجل يصلي على سرير من ساج

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

ويسجد على التاج قال نعم وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لا بأس بالصلوة على البوريا و
الخصفة وكل نبات الا الثمرة وسأل سماعة بن مهران ابا عبد الله عليه السلم عن لحوم السباع من الطير والدواب
قال اما لحومها فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا عليها ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه وقال ابي رضي الله عنه
في رسالته الي لا بأس بالصلوة في شعر ووبر كل ما اكل لحمه وان كان عليك غيره من سنجاب او سمور او فنك فاردت
الصلوة فانزعه وقد روي في ذلك رخص واياك ان تصلي في ثعلب ولا في الثوب الذي يليه من تحته وفوقه
وقد روي عن سليمان بن جعفر الجعفري انه قال رأيت الرضا عليه السلم يصلي في جبة خز وروى علي بن
مهزيار قال رأيت ابا جعفر الثاني عليه السلم يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروي وكساني جبة خز
وذكر انه لبسها على بدنه وصلى فيها وامرني بالصلوة فيها وروي عن يحيى بن ابي عمران انه قال كتبت الى ابي جعفر
عليه السلم في السنجاب والفنك والخز وقلت جعلت فداك احب ان لا تجيبني بالتقية في ذلك فكتب بخطه
الي صل فيها روي عن داود الصرمي انه قال سأل رجل ابا الحسن الثالث عليه السلم عن الصلوة في الخز يغش بوبر
الارانب فكتب يجوز ذلك وهذه رخصة الآخذ بها مأجور والراد لها مأثوم والاصل ما ذكره ابي رحمه الله
في رسالته الي وصل في الخز ما لم يكن مغشوشا بوبر الارانب وقال فيها ولا تصل في ديباج ولا حرير ولا في وشي
ولا في شيء من ابريسم محض الا ان يكون ثوبا سداه ابريسم ولحمته قطن او كتان وكتب ابراهيم بن مهزيار
الى ابي محمد الحسن عليه السلم يسأله عن الصلوة في القرمز وان اصحابنا يتوقفون عن الصلوة فيه فكتب لا بأس
مطلقا والحمد لله مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى وذلك اذا لم يكن القرمز من ابريسم محض والذي
نهي عنه هو ما كان من ابريسم محض وكتب اليه في الرجل يجعل في جبته بدل القطن قزا هل يصلي فيه
فكتب نعم لا بأس به يعني به قز المعز لا قز الابريسم وقد وردت هذه الاخبار بالنهي عن لبس الديباج والحرير
والابريسم المحض والصلوة فيه للرجال ووردت الرخص في لبس ذلك للنساء ولم ترد بجواز صلوتهن
فيه فالنهي عن جواز الصلوة في الابريسم المحض للعموم للرجال والنساء حتى يخصهن خبر بالاطلاق
لهن في الصلوة فيه كما خصهن بلبسه ولم يطلق للرجال لبس الحرير والديباج الا في الحرب فلا بأس به وان
كان فيه تماثيل روى ذلك سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم وروى يوسف بن محمد بن ابراهيم

عنه انه قال لا بأس بالثوب ان يكون سداه وزره وعلمه حريرا وانما يكره الحرير المبهم للرجال وروى عنه مسمع
بن عبد الملك البصري انه قال لا بأس ان يأخذ من ديباج الكعبة فيجعله غلاف مصحف او يجعله مصلى يصلي فيه
وسأل محمد بن بزيع ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الصلوة في الثوب المعلم فكره ما فيه من التماثيل ولا يجوز الصلوة
في تكة رأسها من ابريسم ولا بأس بالصلوة في الفراء الخوارزمية وما يدبغ بارض الحجاز ولا بأس بالصلوة في صوف
الميتة لان الصوف ليس فيه روح وسأل سماعة بن مهران ابا عبد الله عليه السلم عن تقليد السيف في الصلوة
فيه الفراء والكيمخت فقال لا بأس ما لم تعلم انه ميتة وسأل علي بن الريان بن الصلت ابا الحسن الثالث عليه السلم
عن الرجل يأخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلوة من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا بأس وسأل
يونس بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يصلي وعليه البرطلة فقال لا يضره وسمعت مشايخنا
رضي الله عنهم يقولون لا تجوز الصلوة في الطابقية ولا يجوز للمعتم ان يصلي الا وهو متحنك وروى
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه الم لا دواء
له فلا يلومن الا نفسه وقال الصادق عليه السلم ضمنت لمن خرج من بيته معتما تحت حنكه ان يرجع اليهم سالما
وقال عليه السلم اني لاعجب ممن يأخذ في حاجة وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته وقال النبي صلى الله
عليه وآله الفرق بين المسلمين والمشركين التلحي بالعمائم وذلك في اول الاسلام وابتدائه وقد نقل عنه صلى الله
عليه وآله اهل الخلاف ايضا انه امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط وسأل الحلبي وعبد الله بن سنان ابا عبد الله
عليه السلم عن يقرأ الرجل في صلوته وثوبه على فيه فقال لا بأس بذلك وفي رواية الحلبي اذا سمع الهمهمة و
سأل رفاعة بن موسى ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم عن المختضب اذا تمكن من السجود والقراءة أيصلي في حنائه
فقال نعم اذا كانت خرقته طاهرة وكان متوضئا ولا بأس ان تصلي المرأة وهي مختضبة ويداها مربوطتان
وروى ذلك عمار الساباطي عنه عليه السلم وروى علي بن جعفر وعلي بن يقطين عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم انهما سألاه عن الرجل والمرأة يختضبان أيصليان وهما مختضبان بالحناء
والوسمة فقال اذا ابرزوا الفم والمنخر فلا بأس وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يصلي
ولا يخرج يديه من ثوبه فقال ان اخرج يديه فهو حسن وان لم يخرج يديه فلا بأس وروى زياد بن سوقة عن

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابي جعفر عليه السلم انه قال لا باس ان يصلي احدكم في الثوب الواحد وازراره محللة ان دين محمد صلى
عليه واله حنيف **باب** ما يسجد عليه وما لا يسجد عليه قال الصادق عليه السلم السجود على الارض
فريضة وعلى غير ذلك سنة وقال الصادق عليه السلم السجود على طين قبر الحسين عليه السلم ينور الى الارضين
السابعة ومن كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلم كتب مسبحا وان لم يسبح بها والتسبيح
بالاصابع افضل منه بغيرها لانها مسؤولات يوم القيمة وروى حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال السجود على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس وروي عن ياسر الخادم انه قال مر بي ابو الحسن وانا اصلي على الطبري
وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه اليس هو من نبات الارض وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا تسجد
الا على الارض او على ما انبتت الارض ولا تسجد على الحصر المدنية لان سيورها من جلد ولا تسجد على شعر ولا صوف ولا جلد ولا
ابريسم ولا زجاج ولا حديد ولا صفر ولا شبه ولا رصاص ولا نحاس ولا ريش ولا رماد وان كانت الارض
حارة تخاف على جبهتك الاحتراق او كانت ليلة مظلمة خفت عقربا او شوكة تؤذيك فلا باس ان تسجد
بكمك اذا كان من قطن او كتان وان كان بجبهتك دمل فاحفر حفيرة فاذا سجدت على قرنك الايمن من جبهتك
فان لم تقدر عليه فاسجد على قرنك الايسر من جبهتك على ظهر كفك فان لم تقدر عليه فاسجد على ذقنك لقول الله
عز وجل ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا الى قوله ويزيدهم خشوعا ولا باس
بالقيام ووضع الكفين والركبتين والابهامين على غير الارض وترغم بانفك ويجزيك في وضع الجبهة من قصاص
الشعر الى الحاجبين مقدار درهم ويكون سجودك كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه يكون شبه المعلق لا يكون شيء
من جسدك على شيء منه وسأل المعلى بن خنيس ابا عبد الله عليه السلم على القفر والقير فقال لا باس به وسأل الحسن
بن محبوب ابا الحسن عليه السلم عن الجص يوقد عليه بالعذرة وعظام الموتى ثم يجصص به المسجد ايسجد عليه فكتب
بخطه عليه السلم ان الماء والنار قد طهراه وسأل داود بن ابي يزيد ابا الحسن الثالث عليه السلم عن القراطيس
والكواغذ المكتوب عليها هل يجوز عليها السجود فكتب يجوز وسأل علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلم
عن الرجل يسجد على المسح والبساط فقال لا باس اذا كان في حال التقية ولا باس بالسجود على الثياب في
حال التقية وسأل معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلم عن الصلوة على القار فقال لا باس به وروى زرارة

عن احدهما

عن احدهما انه قال قلت له الرجل يسجد وعليه قلنسوة او عمامة فقال اذا مس شيء من جبهته الارض فيما بين
حاجبيه وقصاص شعره فقد اجزأ عنه وقال يونس بن يعقوب رأيت ابا عبد الله عليه السلم يسوي الحصى في
موضع سجوده بين السجدتين وروي عن علي بن بجيل انه قال رأيت جعفر بن محمد عليه السلم كلما سجد
فرفع راسه اخذ الحصى من جبهته فوضعه على الارض وروى عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد فما اصاب الارض منه فقد اجزاك وروى زرارة عنه مثل
ذلك وسأل رجل الصادق عليه السلام عن المكان يكون فيه الغبار فانفخه اذا اردت السجود فقال لا باس وفي
رسالة ابي رضي الله عنه الي ولا تنفخ في موضع سجودك فاذا اردت النفخ فليكن قبل دخولك في الصلوة وذكر
عن الصه عليه السلم انه قال انما يكره ذلك خشية ان يؤذي من الى جانبه ويكره ان يمسح الرجل التراب عن جبهته وهو في
الصلوة وروي عن الصه عليه السلم ويكره ان يتركه بعد ما صلى فان مسح التراب من جبهته وهو في الصلوة فلا شيء
عليه لورود الرخصة فيه **باب** علة النهي عن السجود على الماكول والملبوس دون الارض وما انبتت من سواهما
قال هشام بن الحكم لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عما يجوز السجود عن الماكول والملبوس دون الارض وما انبتت
من سواهما عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس فقال له جعلت
فداك ما العلة في ذلك قال لان السجود خضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يؤكل ويلبس لان ابناء
الدنيا عبيد ما ياكلون ويلبسون والساجد في سجوده في عبادة الله تعالى عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في
سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع
لله عز وجل **باب** القبلة وعن الحيث قال الصادق عليه السلم ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة
قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا وسأل المفضل بن عمر ابا
عبد الله عليه السلم عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه فقال ان الحجر الاسود لما انزل
من الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث لحقه النور نور الحجر فهو عن يمين الكعبة اربعة اميال
وعن يسارها ثمانية اميال كله اثنا عشر ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم
واذا انحرف الانسان ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة ومن كان في المسجد الحرام صلى الى الكعبة الى اي جهة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جوانبها شاء ومن صلى في الكعبة صلى الى اي جوانبها شاء وافضل ذلك ان يقف بين العمودين على البلاطة الحمراء
ويستقبل الركن الذي فيه الحجر الاسود ومن كان فوق الكعبة وحضرت الصلوة اضطجع واومى برأسه الى البيت
المعمور ومن كان فوق ابي قبيس استقبل الكعبة وصلى فان الكعبة قبلة ما فوقها الى السماء وصلى رسول الله
صلى الله عليه وآله الى بيت المقدس بعد النبوة ثلث عشرة سنة بمكة وتسعة عشر شهرا بالمدينة ثم عيرته
اليهود فقالوا له انك تابع لقبلتنا فاغتم لذلك غما شديدا فلما كان في بعض الليل خرج صلى الله عليه وآله
يقلب وجهه في آفاق السماء فلما اصبح صلى الغداة فلما صلى من الظهر ركعتين جاءه جبرئيل عليه السلام
فقال له قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية ثم اخذ بيد النبي
صلى الله عليه وآله فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوههم حتى قام الرجال مقام النساء والنساء مقام الرجال
فكان اول صلوته الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة وبلغ الخبر مسجدا بالمدينة وقد صلى اهله من العصر ركعتين
فحولوا نحو القبلة فكانت اول صلوتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة وبلغ الخبر مسجدا بالمدينة
فسمى ذلك المسجد مسجد القبلتين فقال المسلمون صلوتنا الى بيت المقدس تضيع يا رسول الله فانزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم الى بيت المقدس وقد اخرجت الخبر في ذلك على وجهه في كتاب النبوة
وروى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه سأل الصادق عليه السلام عن رجل اعمى صلى الى غير القبلة فقال
ان كان في وقت فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا يعيد وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال يجزي المتحير ابدا اينما توجه اذا لم يعلم اين وجه القبلة وسأل معوية بن عمار عن الرجل يقوم في الصلوة
ثم ينظر بعد ما فرغ فيرى انه قد انحرف عن القبلة يمينا او شمالا فقال له قد مضت صلوته وما بين المشرق والمغرب
قبلة ونزلت هذه الآية في قبلة المتحير ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وروى محمد بن ابي حمزة عن
ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القبلة يستره بشيء ولا يقطع صلوة المسلم
شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن البزاق في القبلة
ستره ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله نخامة في المسجد فمشى اليها بعرجون من عراجين ابن طاب فحكها
ثم رجع القهقرى فبنى على صلوته وقال الصادق عليه السلام وهذا يفتح من الصلوة ابوابا كثيرة ونهى عن الجماع مستقبل القبلة

فقل كما يقول المؤذن وسأل زيد الشحام ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة فقال
ان كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وليقم وان كان قد دخل في القراءة فليتم صلوته وروى عن
عمار الساباطي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي من الاذان حرفا فذكره حين فرغ من الاذان والاقامة
قال يرجع الى الحرف الذي نسيه فليقله وليقل من ذلك الحرف الى اخره ولا يعيد الاذان كله ولا الاقامة وسأل معوية
بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال ما نعرفه وكان علي عليه السلام يقول لا بأس ان يؤذن
الغلام قبل ان يحتلم ولا بأس ان يؤذن المؤذن وهو جنب ولا يقيم حتى يغتسل وروى ابو بكر الحضرمي وكليب الاسدي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه حكى لهما الاذان فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل
حي على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والاقامة كذلك ولا بأس ان يقال في اذان الغداة على اثر حي على
خير العمل الصلوة خير من النوم مرتين للتقية وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا هو الاذان الصحيح لا يزاد فيه
ولا ينقص منه والمفوضة لعنهم الله قد وضعوا اخبارا وزادوا في الاذان محمد وآل محمد خير البرية مرتين وفي بعض
رواياتهم بعد اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان عليا ولي الله مرتين ومنهم من روى بدل ذلك اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا مرتين ولا شك في ان عليا ولي الله وانه امير المؤمنين حقا وان محمدا وآله خير البرية ولكن ليس ذلك
في اصل الاذان وانما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض المدلسون انفسهم في جملتنا وقال الصادق
عليه السلام في المؤذنين انهم الامناء وقال الصادق عليه السلام صل الجمعة باذان هؤلاء فانهم اشد شيء مواظبة على الوقت
وينبغي ان يكون بين الاذان والاقامة جلسة الا المغرب فانه يجزي بين الاذان والاقامة نفس وروى عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن الصادق عليه السلام انه قال يجزي في السفر اقامة بغير اذان وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اذا اذنت في الطريق او في بيتك ثم اقمت في المسجد اجزاك وكان علي عليه السلام يؤذن ويقيم غيره وكان يقيم وقد اذن غيره
وشكى هشام بن ابراهيم الى ابي الحسن الرضا عليه السلام سقمه وانه لا يولد له فامره ان يرفع صوته بالاذان في منزله قال ففعلت
ذلك فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي قال محمد بن راشد وكنت دائم العلة ما انفك منها في نفسي وجماعة من خدمي
وعيالي حتى اني كنت ابقى وحدي مالي احد يخدمني فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فاذهب الله عز وجل عني وعن عيالي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

العلى والحمد لله وذلك تجمع الاذان فقال كما يقول المؤذن زيد في رزقه وروي عن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من
البصرة الى مصر فقدمتها فبينا انا في بعض الطريق فاذا انا بشيخ طويل شديد الادمة ابيض الراس واللحية عليه طمران
احدهما اسود والاخر ابيض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت الواحا
فاتيته فسلمت عليه فقلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام قلت يرحمك الله تعالى حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فبكى وبكيت
حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال بخ بخ ثم سكت ساعة ثم
قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤذنون امناء
المؤمنين على صلواتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا
شفعوا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن اربعين
عاما محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقا عملا مبرورا متقبلا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله عز وجل يوم القيمة
وله من النور مثل نور السماء قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم الخليل في قبته او في درجته قلت زدني يرحمك الله
قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل
يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني يرحمك الله قال نعم فاحفظ
واعمل واحتسب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا
الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في
الجنة قلت زدني يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا غلام قطعت انياط قلبي
وبكى وبكيت حتى اني والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان
يوم القيمة وجمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملائكة من نور معهم
الوية واعلام من نور يقودون جنائب ازمتها زبرجد اخضر وحفافها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون

عليها قياما وتقودهم الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت و
بكيت فلما سكت قلت مم بكاؤك فقال ويحك ذكرتني اشياء سمعت حبيبي وصفيي عليه السلام يقول والذي بعثني
بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي
ضجيجا فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد
ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله قالت
امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله وآمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم
به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا وانت مؤذن فافعل فقلت يرحمك الله
تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج وادّ الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فانك قد رايته ولم
اره وكيف وصف لك رسول الله صلى الله عليه وآله بناء الجنة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها
الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ان ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته
فقال ويحك كف عني فقد كلفتني شططا قلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له
واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما مسيرة خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول
اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال نعم ينطقه الله ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء فقلت
اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام والامراض والجذام وهو باب من
ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت يرحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير فقال يا غلام
لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز
وجل المستانسون به قلت يرحمك الله فاذا دخلوا الجنة فماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف
في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت يرحمك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هل يكون من النور اخضر قال ان الشاب خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله
فوق ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غيرها قال نعم جنة عدن وهي في وسط
الجنان واما جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصاؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم الفردوس قلت
كيف سورها قال ويحك كف عني حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك قلت ما انا بكاف عنك حتى تتم لي
الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت الغرف التي فيها قال من نور رب العالمين عز وجل قال زدني
يرحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بي رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لك ان وصلت الى بعض هذه الصفة
فطوبى لمن يؤمن بها قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بهذا الحق
والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه بنفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب
وسدد ولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال
فداكم ابي وامي لو رآكم محمد صلى الله عليه وآله لقرت عينه حين تسئلون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا
الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقال له
انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال
اتق الله وأد الى الامة محمد ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله فقال استودع الله دينك وامانتك وزودك
التقوى واعانك على طاعته بمشيته وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يقول اشهد اني رسول الله
وقد كان يقول فيه اشهد ان محمدا رسول الله لان الاخبار قد وردت بهما جميعا وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله
مؤذنان احدهما بلال والآخر ابن ام مكتوم اعمى وكان يؤذن قبل الصبح وكان بلال يؤذن بعد الصبح فقال
النبي صلى الله عليه وآله ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بلال
فغيرت العامة هذا الحديث عن جهته وقالوا انه عليه السلم قال ان بلالا يؤذن بليل فاذا سمعتم اذانه فكلوا
واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وروي انه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله امتنع بلال من الاذان
وقال لا اؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم اني اشتهي ان اسمع
صوت مؤذن ابي عليه السلم بالاذان فبلغ ذلك بلالا فاخذ في الاذان فلما قال الله اكبر الله اكبر ذكرت اباها عليه السلم

وايامه فلم تتمالك من البكاء فلما بلغ الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله شهقت فاطمة عليها السلم شهقة وسقطت لوجهها وغشي
عليها فقال الناس لبلال امسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا فظنوا انها قد ماتت
فقطع اذانه ولم يتمه فافاقت فاطمة عليها السلم وسألته ان يتم الاذان فلم يفعل وقال لها يا سيدة النسوان اني
اخشى عليك مما تنزلينه بنفسك اذا سمعت صوتي بالاذان فاعفته عن ذلك وقال الصادق عليه السلم
ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا استلام الحجر ولا دخول الكعبة ولا الهرولة بين الصفا والمروة
ولا الحلق انما يقصرن من شعورهن وروي انه يكفيها من التقصير مثل طرف الانملة وفي خبر آخر قال الصادق
عليه السلم ليس على المرأة اذان ولا اقامة اذا سمعت اذان القبيلة وتكفيها الشهادتين ولكن اذا اذنت واقامت فهو
افضل وليس في صلوة العيدين اذان ولا اقامة اذانهما طلوع الشمس وقال الصادق عليه السلم اذا تغولت
بكم الغول فاذنوا وقال عليه السلم المولود اذا ولد يؤذن في اذنه اليمنى ويقام في اليسرى وقال عليه السلم
كان اسم النبي صلى الله عليه وآله يكرر في الاذان واول من حذفه ابن اروى وروي انه كان بالمدينة اذا
اذن المؤذن يوم الجمعة نادى مناد حرم البيع حرم البيع لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وفيما ذكره الفضل بن شاذان رحمه الله من العلل عن الرضا
عليه السلم انه قال انما امر الناس بالاذان لعلل كثيرة منها ان يكون تذكيرا للناس وتنبيها للغافل وتعريفا لمن
جهل الوقت واشتغل عنه ويكون المؤذن بذلك داعيا الى عبادة الخالق ومرغبا فيها مقرا له بالتوحيد مجاهرا
بالايمان معلنا بالاسلام مؤذنا لمن ينساها وانما يقال المؤذن لانه يؤذن بالصلوة وانما بدا فيه بالتكبير وختم
بالتهليل لان الله عز وجل اراد ان يكون الابتداء بذكره واسمه واسم الله في اول الحرف في التهليل في آخره
وانما جعل مثنى مثنى ليكون تكرارا في آذان المستمعين مؤكدا عليهم ان سهى احد عن الاول لم يسه عن الثاني
ولان الصلوة ركعتان ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى وجعل التكبير في اول الاذان اربعا
لان اول الاذان انما يبدو غفلة وليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الاوليان تنبيها للمستمعين لما بعده
في الاذان وجعل بعد التكبير الشهادتان لان اول الايمان هو التوحيد والاقرار لله تبارك وتعالى بالوحدانية
والثاني الاقرار للرسول صلى الله عليه وآله بالرسالة وان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان ولان اصل الايمان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انما هو الشهادتان فجعل شهادتين شهادتين كما جعل في سائر الحقوق شاهدان فاذا اقر العبد لله عز وجل بالوحدانية
واقر للرسول صلى الله عليه وآله بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان لان اصل الايمان انما هو بالله وبرسوله وانما جعل بعد
الشهادتين الدعاء الى الصلاة لان الاذان انما وضع لموضع الصلاة وانما هو نداء الى الصلاة في وسط
الاذان ودعا الى الفلاح والى خير العمل وجعل ختم الكلام باسمه كما فتح باسمه

باب وصف الصلاة من فاتحتها

الى خاتمتها روى عن حماد بن عيسى عليه السلام يوما اتحسن ان تصلي يا حماد قال قلت يا سيدي انا احفظ
كتاب حريز في الصلاة فقال لا عليك قم فصل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلاة
وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل منكم يأتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم
صلاة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلاة
فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين
قدميه حتى كان بينهما ثلاثة اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع و
استكانة فقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله
اكبر ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه مفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه
قطرة ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ورد ركبتيه الى خلفه ونصب عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل
وقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم
ورفع يديه حيال وجهه وسجد ووضع يديه الى الارض قبل ركبتيه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاث
مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل
ابهامي الرجلين والانف فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع رأسه من
السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر ووضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه
اليسرى وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن
بشيء من بدنه على شيء منه في ركوع ولا سجود وكان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على
هذا ثم قال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا يسارك

ولا

ولا بين يديك وقال الصادق عليه السلام اذا قمت الى الصلاة فلا تأتها شبعا فقل اللهم اني اقدم اليك محمدا
بين يدي حاجتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلاتي به مقبولة وذنبي به
مغفورا ودعائي به مستجابا انك انت الغفور الرحيم فاذا قمت الى الصلاة فقل اللهم فلا تأتي بها شبعا ولا
مكسالا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولكن على سكون ووقار فاذا دخلت في صلاتك فعليك بالتخشع والاقبال على صلاتك
قلبك فان الله عز وجل يقول والذين هم في صلاتهم خاشعون ويقول وانها لكبيرة الا على الخاشعين واستقبل
القبلة بوجهك ولا تقلب وجهك عن القبلة فتفسد صلاتك وقم منتصبا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال من لم يقم صلبه فلا صلاة له واخشع ببصرك ولا ترفعه الى السماء ولكن نظرك الى موضع سجودك واشغل
قلبك بصلاتك فانه لا يقبل من صلاتك الا ما اقبلت عليه منها بقلبك حتى انه ربما قبل من الصلاة ربعها او ثلثها
او نصفها ولكن الله عز وجل يتمها للمؤمنين بالنوافل وليكن قيامك في الصلاة قيام العبد الذليل بين يدي الملك
الجليل واعلم انك بين يدي الملك الجليل ومن يراك ولا تراه وصل صلاة مودع كانك لا تصلي بعدها ابدا ولا تعبث
بلحيتك ولا براسك ولا بيديك ولا تفرقع اصابعك ولا تقدم رجلا على رجل وراوح بين قدميك واجعل بينهما
قدر ثلاث اصابع الى شبر ولا تتمط ولا تتثاوب ولا تضحك فان القهقهة تقطع الصلاة ولا تتورك فان الله
عز وجل قد عذب قوما على التورك كان احدهم يضع يديه على وركه من ملالة الصلاة ولا تكفر فانما يصنع ذلك
المجوس وارسل يديك وضعهما على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تهتم بصلاتك ولا تشغل عنها
نفسك فانك اذا حركتها كان ذلك يلهيك ولا تستند الى جدار الا ان تكون مريضا ولا تلتفت عن يمينك ولا
عن يسارك فان التفت حتى ترى من خلفك فقد وجبت عليك اعادة الصلاة وان العبد اذا التفت في صلاته
ناداه الله عز وجل يا عبدي الى من تلتفت حتى تريها الى من هو خير لك مني فان التفت ثلاث مرات صرف الله
عنه نظره فلم ينظر اليه بعد ذلك ابدا ولا تنفخ في موضع سجودك فاذا اردت النفخ فليكن قبل دخولك في
الصلاة فانه يكره ثلاث نفخات في موضع السجود وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولا تبزق ولا تمتخط فان من حبس
ريقه اجلالا لله عز وجل في صلاته اورثه الله عز وجل صحة الى الممات وارفع يديك بالتكبير الى نحرك ولا
تجاوز بكفيك اذنيك حيال خديك ثم ابسطهما بسطا وكبر ثلاث تكبيرات وقل اللهم انت الملك الحق المبين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی

لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم كبر تكبيرتين وتقول
لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن
عبديك منك وبك ولك واليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك وحنانيك
سبحانك رب البيت الحرام ثم كبر تكبيرتين وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم ودين محمد و
على حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت و
انا من المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وان شئت كبرت سبع تكبيرات
ولاء الا ان الذي وصفناه تعبد وانما جرت السنة في افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات لما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله الى الصلوة وقد كان الحسين عليه السلم ابطاء عن الكلام حتى تخوفوا
انه لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به عليه السلم حاملا له على عاتقه وصف الناس خلفه فاقامه على يمينه فافتتح
رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة فكبر الحسين عليه السلم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه واله تكبيره عاد فكبر
وكبر الحسين عليه السلم حتى كبر رسول الله صلى الله عليه سبع تكبيرات وكبر الحسين عليه السلم فجرت السنة بذلك و
روى هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم لذلك علة اخرى وهي ان النبي صلى الله عليه واله لما
اسري به الى السماء قطع سبع حجب فكبر عند كل حجاب تكبيرة فاوصله الله بذلك الى منتهى الكرامة وذكر الفضل
بن شاذان عن الرضا عليه السلم لذلك علة اخرى وهي انه انما صارت التكبيرات في اول الصلوة سبعا لان اصل الصلوة
ركعتان واستفتاحهما بسبع تكبيرات تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتي السجدتين وتكبيرة الركوع في الثانية
وتكبيرتي السجدتين فاذا كبر الانسان في اول صلوته سبع تكبيرات ثم نسي شيئا من تكبيرات الافتتاح من بعد او سهى
عنها لم يدخل عليه نقص في صلوته وهذه العلل كلها صحيحة وكثرة العلل للشيء تزيده تاكيدا ولا يدخل هذا
في التناقض وقد يجزي في الافتتاح تكبيرة واحدة وكان رسول الله صلى الله عليه واله اتم الناس صلوة واوجزهم
اذا دخل في صلوته قال الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم وسال امير المؤمنين عليه السلم رجل صلوات الله عليه فقال له يا ابن
عم خير الخلق ما معنى رفع يديك في التكبيرة الاولى فقال له عليه السلم معناه الله اكبر الواحد الاحد الذي ليس كمثله
شيء لا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس فاذا كبرت تكبيرة الافتتاح فاقرا الحمد وسورة معها موسع عليك

اي السور قرات في الاربع سور وهي سورة والضحى والم نشرح لانهما جميعا سورة واحدة ولايلاف والم تر كيف
لانهما جميعا سورة واحدة فان قرأتهما كان قرائتهما في ركعة والضحى والم نشرح ولايلاف والم تر كيف في ركعة
ولا تنفرد بواحدة من هذه الاربع السور في ركعة فريضة ولا تقرن بين سورتين في فريضة واما في النافلة
فاقرن ما شئت ولا تقرا في الفريضة شيئا من العزائم الاربع فليسجد وليقل الهي امنا بما كفروا وعرفنا منك
ما انكروا واجبناك باسم ربك ومن قرا شيئا من العزائم الاربع الى ما دعوا الهي العفو العفو ثم يرفع
راسه ويكبر وقد روي انه يقول في سجدة العزائم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا و
تصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا
ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير ثم يرفع راسه ثم يكبر ومن سمع رجلا يقرا العزائم فليسجد وان
كان على غير وضوء ويستحب ان يسجد الانسان في كل سورة فيها سجدة الا ان الواجب في هذه العزائم الاربع وافضل
ما يقرأ في صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة فان الافضل ان يقرا في الاولى منهما الحمد وسورة الجمعة و
في الثانية الحمد وسبح اسم وفي صلوة الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي
الثانية الحمد وسورة المنافقين وجائز ان يقرا في العشاء الاخرة ليلة الجمعة وصلوة الغداة والعصر بغير
سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرا في صلوة الظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين فان
نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر وقرات غيرها فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرا نصف السورة
فان قرات نصف السورة فتمم السورة واجعلهما ركعتين نافلة وسلم فيهما واعد صلوتك بسورة الجمعة والمنافقين
لا تدعهما ولا تقرا بهما الا في حال السفر والمرض وخيفة فوت حاجة وفي صلوة الغداة يوم الاثنين و
يوم الخميس في الركعة الاولى الحمد وهل اتى على الانسان وفي الثانية الحمد وهل اتيك حديث الغاشية فان
من قراهما في صلوة الغداة يوم الاثنين ويوم الخميس وقاه الله شر اليومين وحكى من صحب الرضا عليه السلم
الى خراسان لما اشخص اليها انه كان يقرا في صلوته بالسور التي ذكرناها فلذلك اخترناها من بين السور بالذكر في هذا الكتاب واجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات واجهر بجميع القراءة في المغرب والعشاء
الاخرة والغداة من غير ان تجهد نفسك او ترفع صوتك شديدا وليكن ذلك وسطا لان الله عز وجل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ولا تجهر بالقراءة في صلاة الظهر والعصر فان
من جهر بالقراءة فيهما او اخفى بالقراءة في المغرب والعشاء والغداة متعمدا فعليه اعادة صلاته فان فعل ذلك
ناسيا فلا شيء عليه الا يوم الجمعة في صلاة الظهر فانه يجهر فيها وفي الركعتين الاخراوين بالتسبيح
وقال الرضا عليه السلام انما جعلت القراءة في الركعتين الاولين والتسبيح في الاخريين للفرق بين ما فرض
الله عز وجل من عنده وبين ما فرضه الله من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسال محمد بن عمران ابا عبد الله
عليه السلام فقال لاي علة يجهر في صلاة الجمعة وصلاة المغرب وصلاة العشاء الاخرة وصلاة الغداة و
سائر الصلوات الظهر والعصر لا يجهر فيهما ولاي علة صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة قال
لان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء كان اول صلاة فرض الله عز وجل عليه الظهر يوم الجمعة
فاضاف الله عز وجل اليه الملائكة تصلي خلفه وامر نبيه عليه السلام ان يجهر بالقراءة ليبين لهم فضله
ثم فرض الله عليه العصر ولم يضف اليه احدا من الملائكة وامره ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم فرض الله عليه
المغرب واضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء الاخرة فلما كان قرب الفجر نزل ففرض الله
عليه الفجر فامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة فلهذه العلة يجهر فيها وصار التسبيح
افضل من القراءة في الاخيرتين لان النبي صلى الله عليه وآله لما كان في الاخيرتين ذكر ما راى من عظمة الله
عز وجل فدهش فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك صار التسبيح افضل من القراءة
وسال يحيى بن اكثم القاضي ابا الحسن الاول عليه السلام عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة
النهار وانما يجهر في صلاة الليل فقال لان النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس بها فقربها
من الليل وفيما ذكره الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام انه قال امر الناس بالقراءة في الصلاة لئلا يكون
القرآن مهجورا مضيعا وليكن محفوظا مدروسا فلا يضمحل ولا يجهل وانما بدئ بالحمد دون سائر السور لانه
ليس شيء من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل الحمد لله
انما هو اداء لما اوجب الله عز وجل على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده من الخير رب العالمين تمجيد لله
واقرار بانه الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين

اقرار

اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب ملك الآخرة له كايجاب ملك الدنيا اياك نعبد رغبة
وتقرب الى الله جل ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة
لما انعم عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم استرشاد لدينه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة لربه عز وجل ولعظمته وكبريائه
صراط الذين انعمت عليهم توكيد في السؤال والرغبة وذكر لما تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل
تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به
وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا وقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء وذكر العلة
التي من اجلها جعل الجهر في بعض الصلوات دون بعض ان الصلوات التي يجهر فيها انما هي في اوقات مظلمة
فوجب ان يجهر فيها ليعلم المار ان هناك جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان لم ير جماعة علم ذلك من
جهة السماع والصلاتان اللتان لا يجهر فيهما انما هما بالنهار في اوقات مضيئة فهي من جهة الرؤية لا يحتاج
فيهما الى السماع فاذا قرات الحمد وسورة فكبر واحدة وانت منتصب ثم اركع وضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى
وضع راحتيك على ركبتيك والقم اصابعك عين الركبة وفرجها ومد عنقك ويكون نظرك في الركوع ما بين قدميك
الى موضع سجودك وسئل امير المؤمنين عليه السلام فقيل له يا ابن عم خير خلق الله عز وجل ما معنى مد عنقك
في الركوع فقال تاويله آمنت بالله ولو ضربت عنقي فاذا ركعت فقل اللهم لك ركعت ولك خشعت ولك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك وجهي وسمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي
وعظامي وما اقلته الارض مني لله رب العالمين ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات وان قلتها سبعا
فهو افضل ويجزيك ثلاث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وتسبيحة تامة تجزي للمريض والمستعجل
ثم ارفع راسك من الركوع وارفع يديك واستو قائما ثم قل سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
اهل الجبروت والكبرياء والعظمة ويجزيك سمع الله لمن حمده ثم كبر واهو الى السجود وضع يديك جميعا
معا قبل ركبتيك وسال طلحة السلمي ابا عبد الله عليه السلام لاي علة توضع اليدان على الارض في السجود قبل
الركبتين فقال لان اليدين بهما مفتاح الصلاة وان كان بين يديك وبين الارض ثوب في السجود فلا باس وان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصبت بها الى الارض فهو افضل وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليهما السلام
انه قال اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيمة ويكون سجودك
كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه تكون شبه المعلق لا يكون شيء من جسدك على شيء منه ويكون نظرك
في السجود الى طرف انفك ولا تفترش ذراعيك كافتراش السبع ولكن اجنح بهما وترغم بانفك ويجزيك في
وضع الجبهة من قصاص الشعر الى الحاجبين مقدار درهم ومن لا يرغم بانفه فلا صلوة له وتقول في سجودك
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت سجد لك وجهي وسمعي وبصري وشعري ومخي
وعصبي وعظامي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله رب العالمين ثم تقول سبحان الله
ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات فان قلتها خمسا فهو احسن وان قلتها سبعا فهو افضل ويجزيك ثلث تسبيحات تقول
سبحان الله سبحان الله سبحان الله وتسبيحة تامة تجزي للمريض والمستعجل ثم ارفع راسك من السجود واقبض
يديك اليك قبضا فاذا تمكنت من الجلوس فارفع يديك بالتكبير وقل بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني واعف عني ويجزيك اللهم اغفر لي وارحمني وارفع يديك مكبرا واسجد الثانية وقل فيها ما قلت
في الاولى ولا بأس بالاقعاء فيما بين السجدتين ولا بأس به بين الاولى والثانية وبين الثالثة والرابعة ولا يجوز
الاقعاء في موضع التشهدين لان المقعي ليس بجالس انما يكون بعضه قد جلس على بعضه فلا يصبر للدعاء والتشهد
ومن اجل الامام في موضع يجب ان يقوم فيه فليتجاف في السجود ومنتهى العبادة من ابن ادم لله تعالى ذكره واقرب
ما يكون العبد الى الله عز وجل واسجد واقترب وسئل رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابن عم خير
خلق الله ما معنى السجدة الاولى فقال تاويلها اللهم انك منها خلقتنا يعني من الارض وتاويل رفع راسك
ومنها اخرجتنا والسجدة الثانية واليها تعيدنا ورفع راسك ومنها تخرجنا تارة اخرى وسأل ابو بصير ابا
عبد الله عليه السلام عن علة الصلوة كيف صارت ركعتين واربع سجدات قال لان ركعة من قيام بركعتين
من جلوس وانما يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده لانه لما
انزل الله تبارك وتعالى فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها
في ركوعكم فلما انزل الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في سجودكم ثم ارفع

راسك

راسك من السجدة الثانية وتمكن من الارض وارفع يديك وكبر ثم قم الى الثانية فاذا اتكيت على يديك
للقيام فقل بحول الله وقوته اقوم واقعد فاذا قمت الى الثانية فاقرأ الحمد وسورة واقنت بعد القراءة وقبل
الركوع وانما يستحب ان يقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد لان انا انزلناه
سورة النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين فيجعلهم المصلي وسيلة الى الله تعالى
ذكره لانه بهم وصل الى معرفته ويقرأ في الثانية سورة التوحيد لان الدعاء اثره مستجاب على اثر القنوت
بعده والقنوت سنة واجبة من تركها متعمدا في كل صلوة فلا صلوة له قال الله عز وجل وقوموا لله قا
نتين يعني مطيعين داعين وادنى ما يجزي من القنوت انواع منها ان يقول رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم ومنها ان يقول سبحان من دانت له السموات والارض بالعبودية
ومنها ان يسبح ثلث تسبيحات ولا بأس ان تدعو في قنوتك وركوعك وسجودك وقيامك وقعودك للدنيا
والاخرة وتسمي حاجتك ان شئت وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فيه قول معلوم فقال اثن
على ربك وصل على نبيك واستغفر لذنبك وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال القنوت في
كل ركعتين في التطوع والفريضة وروى عن زرارة انه قال القنوت في كل الصلوات وذكر شيخنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله انه كان يقول لا يجوز الدعاء في القنوت بالفارسية وكان
محمد بن الحسن الصفار يقول انه يجوز والذي اقول به انه يجوز لقول ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال لا بأس
ان يتكلم الرجل في صلوة الفريضة بكل شيء يناجي به ربه عز وجل ولو لم يرد هذا الخبر لكنت اجيزه بالخبر الذي
روي عن الصادق عليه السلام انه قال كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي والنهي عن الدعاء بالفارسية في الصلوة
غير موجود والحمد لله وقال الحلبي ... الائمة في الصلوة قال اجملهم وقال الصادق عليه السلام كلما ناجيت
به ربك في الصلوة فليس بكلام وسأل منصور بن يونس بزرج عن الرجل يتباكى في الصلوة المفروضة
حتى يبكي فقال قرة عين والله وقال اذا كان ذلك فاذكرني عنده وروى ان البكاء على الميت يقطع الصلوة
والبكاء لذكر الجنة والنار من افضل الاعمال في الصلوة وروي انه ما من شيء الا وله كيل ووزن الا
البكاء من خشية الله عز وجل فان القطرة منه تطفئ بحارا من النيران ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا وكل عين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باكية يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة
في سبيل الله وروي عن صفوان الجمال انه قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلم اياما فكان يقنت في
كل صلوة يجهر فيها او لا يجهر وروي عن زرارة انه قال قال ابو جعفر عليه السلم القنوت كلها جهار
والقول في قنوت الفريضة في الايام كلها اللهم اني اسئلك لي ولوالدي ولولدي واهل بيتي واخواني
المؤمنين فيك اليقين والعفو والمعافاة والرحمة والمغفرة والعافية في الدنيا والاخرة فاذا
فرغت من القنوت فاركع واسجد فاذا رفعت راسك من السجدة الثانية فتشهد وقل بسم الله وبالله والحمد
لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ثم انهض الى الثالثة وقل اذا اتكيت على يديك بحول الله وقوته
اقوم واقعد وقل في الركعتين الاخيرتين اماما كنت او غير امام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلث مرات وان شئت قرات في كل ركعة منها الحمد الا ان التسبيح افضل فاذا صليت الركعة الرابعة فتشهد
وقل في تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الناعمات الغاديات الرايحات المباركات لله
ما طاب وزكى وخلص ونمى فلله وما خبث فلغير الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
واشهد ان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد
ان ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول ارسل واشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الائمة الراشدين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويجزيك في التشهد
الشهادتان وهذا افضل لانها العبادة ثم تسلم وانت مستقبل القبلة وتميل بعينك الى يمينك ان كنت
اماما وان صليت وحدك فقل السلام عليكم مرة واحدة وانت مستقبل القبلة وتميل بانفك الى يمينك وان

كن

كنت خلف امام تأتم به فسلم تجاه القبلة واحدة ردا على الامام وتسلم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة الا
ان لا يكون على يسارك انسان فلا تسلم على يسارك الا ان تكون بجنب الحائط فتسلم على يسارك ولا تدع التسليم على يمينك
كان على يمينك احد او لم يكن وقال رجل لامير المؤمنين عليه السلم يا ابن عم خير خلق الله ما معنى رفع رجلك
اليمنى وطرح اليسرى في التشهد قال تاويله اللهم امت الباطل واقم الحق قال فما معنى قول الامام
السلام عليكم قال ان الامام يترجم عن الله عز وجل ويقول في ترجمته لاهل الجماعة امان لكم من عذاب
الله يوم القيمة فاذا سلمت رفعت يديك فكبرت ثلثا وقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده
ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تسبيحة فانه روي عن
الصادق عليه السلم انه قال من سبح تسبيح الزهراء في دبر الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر له وروي
ان امير المؤمنين عليه السلم قال لرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة الزهراء عليها السلم
انها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت
اباك فسالتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده
حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم عليه السلم انها قد جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام
عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان
ينصرف وكان هو يفعل ذلك فيسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلنا وعليك السلام يا رسول الله ادخل
فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم
فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت
وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت
ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسالتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما
ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رضيت من الله ورسوله

ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلام يديها فقالت قد رضيت عن الله وعن رسوله فاذا فرغت من تسبيح فاطمة عليها السلام
فقل اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادين المهديين
السلام على جميع انبياء الله ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم على الائمة واحدا
واحدا عليهم السلام وتدعوا بما احببت **باب** التعقيب قال الصادق عليه السلام ادنى ما يجزيك من الدعاء
بعد المكتوبة ان تقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم انا نسئلك من كل خير احاط به علمك ونعوذ
بك من كل شر احاط به علمك اللهم انا نسئلك عافيتك في جميع امورنا كلها ونعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة وقال امير المؤمنين عليه السلام من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص
الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى اثنتي عشرة
مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك
باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تخرجني من الدنيا آمنا وان تدخلني
سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك انت علام الغيوب ثم قال
امير المؤمنين عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام هذا من المخبات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني ان
اعلم الحسن والحسين عليهما السلام وقال الصادق عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام الى يوسف وهو في الجب فقال
يا يوسف قل في دبر كل فريضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب وقال ابو جعفر عليه السلام تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك وقال صفوان بن مهران الجمال رايت ابا عبد الله
عليه السلام اذا صلى وفرغ من صلوته رفع يديه فوق راسه وقال ابو جعفر عليه السلام ما بسط عبد يديه
الى الله عز وجل الا واستحيى الله ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضله ورحمته ما يشاء فاذا
دعا احدكم فلا يرد يديه حتى يمسح بهما على راسه ووجهه وفي خبر آخر على وجهه وصدره وقال
امير المؤمنين عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن آخر قوله سبحان ربك رب العزة عما

يصفون

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فان له من كل مسلم حسنة وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ
من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انك الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني
عثرتي وسترت على ذنوبي واقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك يسعني وجودك ثم يخر ساجدا
ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي
مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني وقال الصادق عليه السلام من قال اذا صلى المغرب ثلث
مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا وكان عليه السلام يقول بين
العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير
الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم ادرأ عني شر فسقة الجن والانس واجعل
منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول وروي عن محمد بن الفرج انه قال كتب الي ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام بهذا
الدعاء وعلمنيه وقال من دعا به في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله
وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا
ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي من كان مذ كنت حسبي لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم وقال عليه السلام اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن بن علي ائمة اللهم وليك
الحجة فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

القائم بأمرك المنتصر لدينك وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه وفي ذريته وأهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم
منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف به صدورنا وصدور قوم مؤمنين وكان النبي صلى الله
عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي
وما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين
ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم إني أسألك خشيتك في السر والعلانية
وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيماً لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وأسألك
الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا
فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم إني
أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك
وأسألك يا رب قلباً سليماً ولساناً صادقاً وأستغفرك لما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وما لا نعلم فإنك
تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب وقال الصادق عليه السلام من قال هذه الكلمات عند كل صلاة حفظ في
نفسه وداره وماله وولده أجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر
ما خلق إلى آخرها وبرب الناس إلى آخرها وبآية الكرسي إلى آخرها وروى عن هلقام بن أبي هلقام أنه قال أتيت
أبا إبراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة وأوجز فقال قل في دبر الفجر
إلى أن تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله من فضله فقال هلقام لقد كنت من أسوء
أهل بيتي حالاً فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما علمت أن بيني وبينه قرابة وإني اليوم أيسر أهل بيتي
مالاً وما ذاك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح قال زرارة سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الدعاء بعد الفريضة
أفضل من الصلاة تنفلاً وبذلك جرت السنة وقال هشام بن سالم لأبي عبد الله عليه السلام إني أخرج وأحب
أن أكون معقباً فقال إن كنت على وضوء فأنت معقب وقال النبي صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن

آدم

آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة أكفك ما أهمك وقال الصادق عليه السلام الجلوس
بعد صلاة الغداة في التعقيب والدعاء حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض

باب سجدة الشكر والقول فيها روى عبد الله بن جندب عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال
كان تقول في سجدة الشكر والقول اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك
وجميع خلقك أنك أنت الله ربي والإسلام ديني ومحمداً نبيي وعلياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة
بن الحسن بن علي بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ اللهم إني أنشدك دم المظلوم ثلاثاً اللهم
إني أنشدك بإيوائك على نفسك لأعدائك لتهلكنهم بأيدينا وأيدي المؤمنين اللهم إني أنشدك
بإيوائك على نفسك لأوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم أن تصلي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد
وتقول اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر ثلاثاً ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب
وتضيق علي الأرض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة بي وكنت عن خلقي غنياً صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من
آل محمد ثلاثاً ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلغ مجهودي
ثلاثاً ثم تعود للسجود وتقول مائة مرة شكراً شكراً ثم تسأل حاجتك إن شاء الله ولا تدع سجدة الشكر عند الحاجة
واستعمل التقية في تركها وروى عن جهم بن أبي جهم قال رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد سجد
بعد الثلاث ركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك رأيتك سجدت بعد الثلاث فقال ورأيتني فقلت
نعم قال فلا تدعها فإن الدعاء فيها مستجاب وفي رواية إبراهيم بن عبد الحميد أن الصادق عليه السلام
قال للرجل إذا أصابك غم فامسح يدك على موضع سجودك ثم امسح يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر
وعلى جبهتك إلى جانب خدك الأيمن قال قال ابن أبي عمير كذلك وصفه لنا إبراهيم بن عبد الحميد ثم قل بسم الله
الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الغم والحزن ثلاثاً
وروى عن سليمان بن حفص المروزي أنه قال كتب إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام قل في سجدة الشكر مائة مرة
شكراً شكراً وإن شئت عفواً عفواً وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يسجد بعدما يصلي فلا يرفع

Presented by: Rana Jabir Abbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى يبلغ الى النهار ورَوى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سجد سجدة الشكر وهو متوضئ
كتب الله له بها عشر صلوات ومحى عنه عشر خطايا عظام وسُئل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن سجدة
الشكر فقال الذي اصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون هي سجدة الشكر فقال انما
الشكر اذا انعم الله على عبده ان يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
والحمد لله رب العالمين وروى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان موسى بن عمران عليه السلام اذا صلى
لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض وخده الايسر بالارض وقال ابو جعفر عليه السلام اوحى الله
تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال
يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا وبطنا فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت
خديك على التراب وقال الصادق عليه السلام ان العبد اذا سجد وقال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك و
تعالى لبيك ما حاجتك وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني
قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير
مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان بعد الحجة
وعلى البيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تغفر لي وترحمني فبجودك وكرمك يا ارحم الراحمين وينبغي
لمن يسجد سجدة الشكر ان يضع ذراعيه على الارض ويلصق جؤجؤه بالارض وفي رواية ابي الحسين الاسدي رضي الله
عنه ان الصادق عليه السلام قال انما يسجد المصلي سجدة بعد الفريضة ليشكر الله تعالى ذكره على ما من به عليه
من اداء فرضه وادنى ما يجزي فيها شكرا لله ثلث مرات وروى احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك وترضي بها
ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد
وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له عندي قال فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول
الملائكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك
وتعالى ثم ماذا قال ولا يبقى شيء من الخير الا قاله الملائكة فيقول الله تبارك وتعالى ثم ماذا فتقول الملائكة ربنا لا علم لنا

لا علم لنا قال فيقول الله تبارك وتعالى اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله من وصف الله تبارك وتعالى ذكره بالوجه كالوجوه فقد كفر واشرك ووجهه انبياؤه وحججه صلوات الله
عليهم وهم الذين يتوجه بهم العباد الى الله تعالى والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم في يوم القيمة
ثواب عظيم يفوق كل ثواب وقد قال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وقال الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله يعني فثم التوجه الى الله ولا يجب ان ينكر من الاخبار الفاظ القرآن

باب ما يستحب من الدعاء في كل صباح ومساء وروى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام
انه قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم وروى
عنه حفص بن البختري انه قال كان نوح عليه السلام يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح
بي وامسى بي من نعمة وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي
حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال وبوار الايم والغفلة والذلة والقسوة والعيلة والمسكنة واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب
لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ بك من امرأة تشيبني قبل اوان مشيبي
واعوذ بك من ولد يكون علي ربا واعوذ بك من مال يكون علي عذابا واعوذ بك من صاحب خديعة ان راى حسنة
دفنها وان راى سيئة افشاها اللهم لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة وروى عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول اذا صلى الغداة يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع العليم يا اجود من سئل ويا اوسع من اعطى يا خير
مدعو ويا افضل مرتجى ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا خير الناصرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم
الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد واوسع في رزقي وامدد لي في عمري وانشر علي من رحمتك
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فاتح
علي وعلى عيالي من رزقك الواسع الحلال واكفنا من الفقر ثم يقول مرحبا بالحافظين وحياكما الله من كاتبين كا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

رحمكما الله اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الدين كما شرع
وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين اللهم بلغ محمدا
وآل محمد افضل التحية وافضل السلام اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله
احدا ولا اتخذ من دونه وليا اصبحت عبدا مملوكا لا املك الا ما ملكني ربي اصبحت لا استطيع ان
اسوق الى نفسي خير ما ارجو ولا اصرف عنها شر ما احذر اصبحت مرتهنا بعملي واصبحت فقيرا لا اجد
افقر مني بالله اصبح وبالله امسي وبالله احيى وبالله اموت والى الله النشور وروى عمار بن موسى عن ابي
عبد الله عليه السلم قال تقول اذا اصبحت وامسيت اصبحنا والملك والعظمة والكبرياء والجبروت والحلم
والعلم والجلال والجمال والكمال والبهاء والقدرة والتقدير والتعظيم والتسبيح والتهليل والتمجيد و
السماح والجود والكرم والمجد والمن والخير والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزة والقدرة
والفتق والرتق والليل والنهار والظلمات والنور والدنيا والآخرة والخلق جميعا والامر كله وما سميت
وما لم اسم وعلمت منه وما لم اعلم وما كان وما هو كائن لله رب العالمين الحمد لله الذي اذهب الليل وجاء
بالنهار وانا في نعمة منه وعافية وفضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
والحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو
عليم بذات الصدور اللهم بك نمسي وبك نصبح وبك نحيى وبك نموت واليك المصير اعوذ بك ان
اذل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك
اللهم لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم تقول اللهم
ان الليل والنهار خلقان من خلقك فلا تبتليني فيهما بجراة على معاصيك ولا ركوب لمحارمك وارزقني
فيهما عملا متقبلا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور وروى عن مسمع كردين انه قال صليت مع ابي عبد الله
عليه السلم اربعين صباحا فكان اذا انفتل رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم
انا عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا
من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا

بالغنى

بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية وارزقنا الشكر على العافية **باب** احكام
السهو في الصلوة روى اسمعيل بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اتاه رجل فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلت في صلوتك فاطعن فخذك الايسر باصبعك اليمنى
المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فانك
تنحره وتطرده عنك وروى عن عمر بن يزيد انه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم السهو في المغرب
فقال صلها بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ففعلت فذهب عني وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله لقيت من وسوسة صدري شدة وانا
رجل معيل مدين محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال فلم يلبث ان عاد اليه فقال
يا رسول الله اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى ديني ووسع رزقي وفي خبر عبد الله بن المغيرة انه قال
لا باس ان يعد الرجل صلوته بخاتمه او بحصى يأخذ بيده فيعد به وقال الرضا عليه السلم اذا كثر عليك
السهو فدعه فانه يوشك ان يدعك انما هو من الشيطان وفي رواية ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن الرضا
عليه السلم قال اذا كان الرجل ممن يسهو في كل ثلث فهو ممن كثر عليه السهو وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم انه
قال لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القراءة سنة والتشهد
سنة ولا تنقض السنة الفريضة والاصل في السهو انه من سهى في الركعتين الاوليين من كل صلوة
فعليه الاعادة ومن شك في الغداة فعليه الاعادة ومن شك في المغرب فعليه الاعادة ومن شك في الجمعة فعليه
الاعادة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة اخذ بالاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه
قد نقص وقال ابو عبد الله عليه السلم لعمار بن موسى يا عمار اجمع لك السهو كله في كلمتين متى ما شككت فخذ
بالاكثر فاذا سلمت فاتم ما ظننت انك قد نقصت ومعنى الخبر الذي روى ان الفقيه لا يعيد الصلوة
انما هو في الثلث والاربع لا في الاوليين ولا تجب صلوة سجدتا السهو الا على من قعد في حال قيامه او قام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في حال قعوده او لم يتشهد او لم يزد ولم ينقص وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان وقال امير المؤمنين
عليه السلام سجدتا السهو بعد التسليم وقبل الكلام واما حديث صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن سجدتي السهو فقال اذا نقصت فقبل التسليم واذا زدت فبعده فانه افتى به في حال
التقية وسأل عمار الساباطي عن سجدتي السهو هل فيهما تكبير او تسبيح فقال لا انهما سجدتان فقط فان
كان الذي سهى هو الامام كبر اذا سجد واذا رفع راسه ليعلم من خلفه انه قد سهى وليس عليه ان يسبح
فيهما ولا فيهما تشهد بعد السجدتين وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تقول في سجدتي السهو
بسم الله وبالله وصلى الله على خير خلقه محمد وآل محمد قال وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومن شك في اذانه وقد اقام الصلوة فليمض ومن شك في الاقامة
بعد ما كبر فليمض في صلوته ومن شك في التكبير بعد ما قرأ فليمض ومن شك في القراءة بعد ما ركع فليمض
ومن شك في الركوع بعد ما سجد فليمض وكل شيء شك فيه وقد دخل في حالة اخرى فليمض ولا يلتفت الى
الشك الا ان يستيقن ومن استيقن انه ترك الاذان والاقامة ثم ذكر ولم يكن قد قرأ عامة السورة
فلا بأس بترك الاذان فليصل على النبي وآله وليقل قد قامت الصلوة ومن استيقن انه لم يكبر تكبيرة
الافتتاح وسأل الحلبي احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام عن رجل نسي تكبيرة الافتتاح
حتى كبر للركوع فقال اجزاه وقد روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل نسي اول تكبيرة من
الافتتاح فقال ان ذكرها قبل الركوع كبر ثم قرأ ثم ركع وان ذكرها في الصلوة كبرها في مقامه في موضع
التكبير قبل القراءة او بعد القراءة قلت فان ذكرها بعد الصلوة قال فليقضها ولا شيء عليه وروى زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا انت كبرت في اول صلوتك بعد الاستفتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثم نسيت
التكبير كله او لم تكبر اجزأك التكبير الاول عن تكبير الصلوة كلها وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام في رجل جهر فيما لا ينبغي الجهر فيه او اخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه فقال اي ذلك فعل متعمدا
فقد نقض صلوته وعليه الاعادة وان فعل ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت
صلوته وقال قلت له رجل نسي القراءة في الركعة الاولى قال اقرأ في الثانية قال قلت اسهو في صلوتي

كلها قال اذا حفظت الركوع والسجود فقد تمت صلوتك وروى زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله
تبارك وتعالى فرض الركوع والسجود والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا اعاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه
وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل شك بعد ما سجد انه لم يركع فقال يمضي في
صلوته حتى يستيقن انه لم يركع فليلق السجدتين اللتين لا ركوع لهما ويبني على صلوته التي على التمام وان
كان لم يستيقن الا بعد ما فرغ وانصرف فليقم وليصل ركعة وسجدتين ولا شيء عليه وروى عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نسيت شيئا من الصلوة ركوعا او سجودا او تكبيرا ثم ذكرت
فاقض الذي فاتك سهوا وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عمن نسي ان يسجد
واحدة فذكرها وهو قائم قال يسجدها اذا ذكرها ولم يركع فان كان قد ركع فليمض على صلوته فاذا انصرف
قضاها وحدها وليس عليه سهو وسأل منصور بن حازم عن رجل صلى فذكر انه قد زاد سجدة فقال لا يعيد
صلوته من سجدة ويعيدها من ركعة وروى عامر بن جذاعة انه قال اذا سلمت الركعتان الاولتان سلمت
الصلوة وروى محمد بن ابي طالب النعمان الرازي انه قال كنت مع اصحاب لي في سفر وانا امامهم فصليت
بهم المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بنا ركعتين فكلمتهم وكلموني فقالوا
اما نحن فنعيد فقلت لكني لا اعيد واتم ركعة فاتممت بركعة ثم سرنا فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فذكرت
له الذي كان من امرنا فقال لي انت كنت اصوب منهم فعلا انما يعيد من لا يدري ما صلى وروى عنه عمار انه قال
من سلم في ركعتين من الظهر او العصر او المغرب او العشاء الآخرة ثم ذكر فليبن على صلوته ولو بلغ
الصين ولا اعادة عليه وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الغداة ركعة ويتشهد
وينصرف ويذهب ويجيء ثم ذكر انه انما صلى ركعة قال يضيف اليها ركعة وسأل ابو كهمس ابا عبد الله
عليه السلام عن الركعتين الاولتين فاذا جلست فيهما للتشهد فقلت وانا جالس السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته انصراف هو قال لا ولكن اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فهو انصراف وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا لم تدر اثنتين صليت ام اربعا ولم
يذهب وهمك الى شيء فتشهد وسلم ثم صل ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع فان كنت صليت اربعا

التشهد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كانت لها هاتان نافلة وروى جميل بن دراج عنه انه قال في رجل صلى خمسا انه ان كان جلس في
الرابعة مقدار التشهد فعبادته جائزة وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته
عن رجل صلى الظهر خمسا فقال ان كان لا يدري جلس في الرابعة ام لم يجلس فليجعل اربع ركعات منها الظهر
ويجلس ويتشهد ثم يصلي وهو جالس ركعتين واربع سجدات فيضيفهما الى الخامسة فيكون نافلة وسأل
الفضيل بن يسار ابا عبدالله عليه السلام عن السهو فقال من يحفظ سهوه فاتمه فليس عليه سجدتا السهو وانما السهو
على من لم يدر أزاد في صلاته ام نقص منها وروى الحلبي عنه عليه السلام انه قال اذا لم تدر اربعا صليت ام خمسا ام زدت
ام نقصت فتشهد وسلم واسجد سجدتي السهو بغير ركوع ولا قراءة تتشهد فيهما تشهدا خفيفا وروى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام
خرج مع الناس ثم ذكر بعد ذلك انه فاتته ركعة قال يعيدها ركعة واحدة وروى عبدالرحمن بن الحجاج
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لابي عبدالله عليه السلام رجل لا يدري اثنتين صلى ام ثلاثا ام اربعا فقال يصلي
ركعة من قيام ثم يسلم ثم يصلي ركعتين وهو جالس وروى علي بن ابي حمزة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته
عن الرجل يشك فلا يدري أواحدة صلى او اثنتين او ثلاثا او اربعا تلتبس عليه صلاته قال كل ذا قلت
نعم قال فليمض في صلاته ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه يوشك ان يذهب عنه وروى سهل بن
اليسع في ذلك عن الرضا عليه السلام انه قال يبني على يقينه ويسجد سجدتي السهو بعد التسليم ويتشهد تشهدا
خفيفا وقد روي انه يصلي ركعة من قيام وركعتين وهو جالس وليست هذه الاخبار مختلفة وصاحب
السهو بالخيار باي خبر منها اخذ فهو مصيب وروى عن اسحق بن عمار انه قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام
اذا شككت فابن على اليقين قال قلت هذا اصل قال نعم وسأل عبدالله بن ابي يعفور ابا عبدالله عليه السلام
عن الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيهما فقال ان ذكر وهو قائم في الثالثة فليجلس وان لم يذكر
حتى يركع فليتم صلاته ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يتكلم وروى محمد بن مسلم عن ابي عبدالله
عليه السلام انه قال ان شك الرجل بعد ما صلى فلم يدر أثلاثا صلى ام اربعا وكان يقينه حين انصرف انه
قد كان قد اتم لم يعد الصلاة وكان حين انصرف اقرب الى الحق منه بعد ذلك وفي نوادر ابراهيم بن هاشم

انه سئل ابو عبدالله عليه السلام عن امام يصلي باربع نفر او بخمس فيسبح اثنان على انهم صلوا ثلاثا ويسبح ثلاثة
على انهم صلوا اربعا يقول هؤلاء قوموا ويقول هؤلاء اقعدوا والامام مائل مع احدهما او معتدل الوهم فما يجب عليهم
قال ليس على الامام اذا حفظ عليه من خلفه الامام سهو ولا سهو في سهو وليس في المغرب سهو ولا في الفجر سهو ولا
في الركعتين الاوليين من كل صلاة سهو فاذا اختلف على الامام من خلفه فعليه وعليهم في الاحتياط والاعادة الاخذ بالجزم
وان نسيت صلاة ولا تدري اي صلاة هي فصل ركعتين وان تكلمت في صلاتك ناسيا فقلت اقيموا صفوفكم فاتم
صلاتك واسجد سجدتي السهو وروى ان من تكلم في صلاته ناسيا كبر تكبيرات ومن تكلم في صلاته متعمدا
فعليه اعادة الصلاة ومن أنّ في صلاته فقد تكلم وان نسيت الظهر حتى غربت الشمس وقد صليت العصر فان
امكنك ان تصليها قبل ان يفوتك المغرب فابدأ بها والا فصل المغرب ثم صل بعدها الظهر وان نسيت الظهر
فذكرتها وانت تصلي العصر فاجعلها التي تصليها الظهر وان لم تخش ان يفوتك وقت العصر ثم صل العصر بعد ذلك
وان خفت ان يفوتك وقت العصر فابدأ بالعصر وان نسيت الظهر والعصر ثم ذكرتهما عند غروب الشمس فصل الظهر
ثم صل العصر ان كنت لا تخاف فوت احدهما فان خفت ان يفوتك احديهما فابدأ بالعصر ولا تؤخرها فتكون
قد فاتتاك جميعا ثم صل الاولى بعد ذلك على اثرها ومتى فاتتك صلاة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها
وانت في وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم صل الصلاة الفائتة ومن فاتته الظهر والعصر جميعا
ثم ذكرهما وقد بقي من النهار بمقدار ما يصليهما جميعا بدأ بالظهر ثم بالعصر وان بقي من النهار بمقدار
ما يصلي احدهما بدأ بالعصر وان بقي من النهار مقدار ما يصلي ست ركعات بدأ بالظهر وقال الصادق عليه السلام
لا تفوت الصلاة من اراد الصلاة لا تفوت صلاة النهار حتى تغرب الشمس ولا صلاة الليل حتى يطلع الفجر
وذلك للمضطر والعليل والناسي وان نسيت ان تصلي المغرب والعشاء الآخرة فذكرتهما قبل الصبح
فصل المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عن الغداة حتى تطلع الشمس فصل الركعتين ثم صل الغداة
وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما
ركعت فامض في صلاتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهدت فيهما التشهد الذي فاتك وان رفعت رأسك
من السجدة الثانية في الركعة الرابعة واحدثت فان كنت قلت الشهادتين فقد مضت صلاتك وان لم تكن قلت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذلك فقد مضت صلوتك فتوضأ ثم عد الى مجلسك وتشهد وان نسيت التشهد او التسليم فذكرته وقد فارقت مصلاك
فاستقبل القبلة قائماً كنت او قاعداً وتشهد وسلم ومن استيقن انه صلى ستاً فليعد الصلوة ومن لم يدر كم صلى
ولم يقع وهمه على شيء فليعد الصلوة واذا صلى رجل الى جانب رجل فقام على يساره وهو لا يعلم ثم علم وهو
في صلوته حوّله الى يمينه ومن وجب عليه سجدتا السهو فنسي ان يسجدهما فليسجدهما متى ذكر ومن دخل مع قوم
في الصلوة وهو يرى انها الاولى وكانت العصر فليجعلها الاولى وليصل العصر بعد ومن قام في الصلوة
المكتوبة فسهى فظن انها نافلة او قام في نافلة فظن انها مكتوبة فهو على ما افتتح الصلوة عليه ولا بأس ان يصلي
الرجل الظهر خلف من يصلي العصر ولا يصلي العصر خلف من يصلي الظهر الا ان يتوهمها العصر فيصلي معه العصر
ثم يعلم انها كانت الظهر فيجزي عنه وروى الحسن بن محبوب عن الرباطي عن سعيد الاعرج قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى انام رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلوة الفجر حتى طلعت الشمس
ثم قام فبدأ فصلى الركعتين اللتين قبل الفجر ثم صلى الفجر واسهاه في صلوته فسلم في الركعتين ثم وصف ما قاله ذو
الشمالين وانما فعل ذلك به رحمة لهذه الامة لئلا يعير الرجل المسلم اذا هو نام عن صلوته او سهى فيها
يقال قد اصاب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الغلاة والمفوضة
لعنهم الله ينكرون سهو النبي صلى الله عليه وآله ويقولون لو جاز ان يسهو في الصلوة لجاز ان يسهو في التبليغ لان
الصلوة عليه فريضة كما ان التبليغ عليه فريضة وهذا لا يلزمنا وذلك لان جميع الاحوال المشتركة يقع على النبي
صلى الله عليه وآله فيها ما يقع على غيره وهو متعبد في الصلوة كغيره ممن ليس بنبي وليس كل من سواه بنبي كهو فا
الحالة التي اختص بها هي النبوة والتبليغ ما يقع عليه في الصلوة لانها عبادة مخصوصة والصلوة عبادة مشتركة
وبها تثبت له العبودية وباثبات النوم له عن خدمة ربه عز وجل من غير ارادة له وقصد منه اليه نفي الربوبية
عنه لان الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله الحي القيوم وليس سهو النبي صلى الله عليه وآله كسهونا
لان سهوه من الله عز وجل وانما اسهاه ليعلم انه بشر مخلوق فلا يتخذ رباً معبوداً دونه وليعلم الناس بسهوه
حكم السهو متى سهوا وسهونا من الشيطان وليس للشيطان على النبي صلى الله عليه وآله ولا على الائمة سلطان
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وعلى من تبعه من الغاوين ويقول الدافعون لسهو النبي صلى الله عليه وآله

انه لم يكن في الصحابة من يقال له ذو اليدين وانه لا اصل للرجل ولا للخبر وكذبوا لان الرجل معروف وهو ابو
محمد عمير بن عبد عمرو المعروف بذي اليدين وانه لا اصل للرجل ولا للخبر وكذبوا لان الرجل معروف وقد نقل عنه
المخالف والموافق وقد اخرجت عنه اخباراً في كتاب وصف قتال القاسطين بصفين وكان شيخنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله يقول اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله ولو جاز ان ترد
الاخبار الواردة في هذا المعنى لجاز ان ترد جميع الاخبار وفي ردها ابطال الدين والشريعة وانا احتسب الاجر في
تصنيف كتاب منفرد في اثبات سهو النبي صلى الله عليه وآله والرد على منكريه ان شاء الله تعالى وسأل حماد بن عثمان ابا
عبد الله عليه السلام عن رجل فاته شيء من الصلوات فذكر عند طلوع الشمس او عند غروبها قال فليصل حين يذكر

باب صلوة المريض والمغمى عليه والضعيف والمبطون والشيخ الكبير وغير ذلك

قال الصادق عليه السلام
يصلي المريض قائماً فان لم يقدر على ذلك صلى جالساً فان لم يقدر ان يصلي جالساً صلى مستلقياً يكبر ثم
يقرأ فاذا اراد الركوع غمض عينيه ثم سبح فاذا سبح فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من الركوع
فاذا اراد ان يسجد غمض عينيه ثم سبح فاذا سبح فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من السجود
ثم يتشهد وينصرف وسئل عليه السلام عن المريض لا يستطيع الجلوس أيصلي وهو مضطجع ويضع على
جبهته شيئاً فقال نعم لا يكلفه الله الا طاقته وسأل سماعة بن مهران عن الرجل يكون في عينيه الماء
فينتزع الماء منها فيستلقي على ظهره الايام الكثيرة اربعين يوماً او اقل او اكثر فيمتنع من الصلوة الا ايماءً
وهو على حاله فقال لا بأس بذلك وسأله بزيع المؤذن فقال له اني اريد ان اقدح عيني فقال لي افعل
فقلت انهم يزعمون انه يلقى على قفاه كذا وكذا يوماً لا يصلي قاعداً قال افعل وقال صلى الله عليه وآله المريض
يصلي قائماً فان لم يستطع صلى جالساً فان لم يستطع صلى على جنبه الايمن فان لم يستطع صلى على جنبه
الايسر فان لم يستطع صلى واومأ ايماءً وجعل وجهه نحو القبلة وجعل سجوده اخفض من ركوعه ويجوز
للمريض ان يصلي الفريضة على الدابة يستقبل به القبلة ويجزيه فاتحة الكتاب ويضع جبهته في
الفريضة على ما امكنه من شيء ويومئ في النافلة ايماءً وقال امير المؤمنين عليه السلام دخل رسول الله صلى
الله عليه وآله على رجل من الانصار وقد شبكته الريح فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصلي فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان استطعتم ان تجلسوه فاجلسوه والا فوجهوه الى القبلة ومروه فليوم برأسه ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع
وان كان لا يستطيع ان يقرأ فاقرؤوا عنده واسمعوه وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال سألته عن المريض كيف يسجد فقال على خمرة او على مروحة او على سواك يرفعه اليه هو افضل من الايماء
انما كره من كره السجود على المروحة وعلى السواك وعلى عود وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلم عن المريض
هل يقضي الصلوة اذا اغمي عليه فقال لا الا الصلوة التي افاق فيها وكتب ايوب بن نوح الى ابي الحسن
الثالث عليه السلم يسأله عن المغمى عليه يوما او اكثر هل يقضي ما فاته من الصلوة او لا فكتب لا يقضي
الصلوة وسأل علي بن مهزيار عن هذه المسألة فقال لا يقضي الصوم ولا الصلوة وكلما غلب الله عليه
فالله اولى بالعذر فاما الاخبار التي رويت في المغمى عليه انه يقضي جميع ما فاته وما روي انه يقضي
صلوة شهر وما روي انه يقضي ثلثة ايام فهي كلها صحيحة ولكنها على الاستحباب لا على الايجاب والاصل
انه لا قضاء عليه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال صاحب البطن الغالب يتوضأ ويبني
على صلوته وقال مرازم بن حكيم الازدي مرضت اربعة اشهر لم اتنفل فيها فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلم
فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر وسأل علي بن جعفر
اخاه موسى بن جعفر عليه السلم عن الرجل هل يصلح له ان يستند على حايط المسجد وهو يصلي او يضع يده
على الحايط وهو قايم من غير مرض ولا علة فقال لا باس وعن الرجل يكون في صلوة فريضة فيقوم في الركعتين
الاولتين هل يصلح له ان يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا علة فقال
لا باس به وقال حماد بن عثمان قلت لابي عبد الله عليه السلم قد اشتد علي القيام في الصلوة فقال اذا اردت
ان تدرك صلوة القائم فاقرأ وانت جالس فاذا بقي من السورة آيتان فقم واتم ما بقي واركع واسجد فذلك
صلوة القائم وسأل سهل بن اليسع ابا الحسن الاول عليه السلم عن الرجل يصلي النافلة قاعدا وليست به
علة في سفر او حضر فقال لا باس وقال ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلم انا نتحدث ونقول من صلى
وهو جالس من غير علة كانت صلوته ركعتين بركعة وسجدتين بسجدة فقال ليس هو هكذا هي تامة
لكم وروى عن حمران بن اعين عن احدهما عليهما السلم قال كان ابي عليه السلم اذا صلى جالسا تربع

فاذا ركع ثنى رجليه وروى عن معاوية بن ميسرة انه سأل ابا عبد الله عليه السلم ايصلي الرجل و
هو جالس متربع ومبسوط الرجلين فقال لا باس بذلك وقال الصادق عليه السلم في الصلوة في المحمل صل
متربعا وممدود الرجلين وكيف ما امكنك وروى عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي انه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم رجل شيخ كبير لا يستطيع القيام الى الخلاء لضعفه ولا يمكنه الركوع والسجود فقال ليوم برأسه
ايماء وان كان له من يرفع اليه الخمرة فليسجد وان لم يمكنه ذلك فليوم برأسه نحو القبلة ايماء قلت فالصيام
قال اذا كان في ذلك الحد فقد وضع الله عنه فان كان له مقدرة فصدقة مد من الطعام بدل كل يوم
احب الي وان لم يكن له يسار فلا شيء عليه وسأل عبد الله بن سليمان ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ياخذه
الرعاف في الصلوة ولا يزيد على ان يستنشقه ايجوز ذلك قال نعم وروى بكير بن اعين ان ابا جعفر عليه السلم رأى
رجلا رعف وهو في الصلوة وادخل يده في انفه فاخرج دما فاشار اليه بيده افركه بيدك وصل
وسأل ليث المرادي ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يرعف من زوال الشمس حتى يذهب الليل قال يومي ايماء برأسه
عند كل صلوة وروى عمر بن اذينة عنه عليه السلم انه سأله عن الرجل يرعف وهو في الصلوة وقد صلى بعض
صلوته فقال ان كان الماء عن يمينه او عن شماله او عن خلفه فليغسله من غير ان يلتفت وليبن على صلوته
وان لم يجد الماء حتى يلتفت فليعد الصلوة قال والقيء مثل ذلك وفي رواية ابي بصير عنه عليه السلم ان تكلمت
او صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلوة وقال له ابو بصير اسمع العطسة فاحمد الله تعالى واصلي على النبي
وانا في الصلوة قال نعم وان كان بينك وبين صاحبك اليم وقال الاعمى اذا صلى لغير القبلة فان كان في
وقت فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا يعيد وروى عن الفضيل بن يسار انه قال قلت لابي جعفر عليه السلم
اكون في الصلوة فاجد غمزا في بطني او اذى او ضربانا فقال انصرف ثم توضأ وابن على ما مضى من
صلوتك ما لم تنقض الصلوة بالكلام متعمدا فان تكلمت ناسيا فلا شيء عليك وهو بمنزلة من تكلم
في الصلوة قلت وان قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة وسأل عبد
الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلم عن الغمز يصيب الرجل في بطنه وهو يستطيع ان يصبر عليه ايصلي
على تلك الحال او لا يصلي فقال ان احتمل الصبر ولم يخف اعجالا عن الصلوة فليصل وليصبر وقال الصادق عليه السلم
لا يقطع التبسم الصلوة ويقطعها القهقهة ولا تنقض الوضوء **باب التسليم على المصلي**
سأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يسلم على القوم في الصلوة فقال اذا سلم عليك مسلم وانت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الصلوة فسلّم عليه تقول السلام عليك وأشير بإصبعك وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله ع عن
التسليم على المصلي فقال إذا سلّم عليك رجل من المسلمين وأنت في الصلوة فردّ عليه فيما بينك وبين
نفسك ولا ترفع صوتك وروى عنه منصور بن حازم أنه قال إذا سلّم على الرجل وهو يصلي يردّ عليه
خفيّاً كما قال وقال أبو جعفر ع إن السلام اسم من أسماء الله عز وجل **باب** المصلي تعرض له السباع
والهوامّ فيقتلها سأل الحسين بن أبي العلاء أبا عبد الله ع عن الرجل يرى الحيّة والعقرب وهو
يصلي قال يقتلهما وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر ع عن الرجل تؤذيه الدابة وهو يصلي قال يلقيها عنه
إن شاء أو يدفنها في الحصى وسأل الحلبي أبا عبد الله ع عن الرجل يحتكّ وهو في الصلوة قال لا بأس
وسأله عن الرجل يقتل البقّة والبرغوث والقملة والذباب في الصلوة أينقض ذلك صلوته ووضوءه قال لا
وسأله سماعة بن مهران عن الرجل يكون في الصلوة الفريضة قائماً فينسى كيسه أو متاعاً يتخوّف ضيعته
أو هلاكه قال يقطع صلوته ويحرز متاعه قال قلت فتفلّت عليه دابة فيخاف أن تذهب أو يصيب منها عنتاً
فقال لا بأس أن يقطع صلوته ويتحرّز ويعود إلى الصلوة وسأله عمار الساباطي عن الرجل يكون في الصلوة
فيرى حيّة بحياله يجوز له أن يتناولها ويقتلها فقال إن كان بينها وبينه خطوة واحدة فليخط
وليقتلها وإلا فلا وروى حريز عن أبي عبد الله ع قال إذا كنت في الصلوة الفريضة فرأيت غلاماً لك قد أبق
أو غريماً لك عليه مال أو حيّة تخوّفها على نفسك فاقطع الصلوة واتبع غلامك أو غريمك واقتل الحيّة
باب المصلي يريد الحاجة روى عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع في الرجل يريد الحاجة وهو
في الصلوة فقال يومي برأسه ويشير بيده والمرأة إذا أرادت الحاجة تصفّق وروى الحلبي أنه سأله عن الرجل
يريد الحاجة وهو يصلي فقال يومي برأسه ويشير بيده ويسبّح والمرأة إذا أرادت الحاجة وهي تصلي تصفّق
بيديها وسأله حنان بن سدير أيومي الرجل في الصلوة فقال نعم أومى النبي ص في مسجد من مساجد
الأنصار بمحجن كان معه قال حنان ولا أعلمه إلا مسجد بني عبد الأشهل وسأله عمار بن موسى عن
الرجل يسمع صوتاً بالباب وهو في الصلوة فيتنحنح لتسمع جاريته أو أهله لتأتيه فيشير إليها
بيده ليعلمها من بالباب لتنظر من هو فقال لا بأس به وعن الرجل والمرأة يكونان في الصلوة فيريدان
شيئاً أيجوز لهما أن يقولا سبحان الله قال نعم ويومئان إلى ما يريدان والمرأة إذا أرادت شيئاً
ضربت على فخذها وهي في الصلوة وروى محمد بن بجيل أخو علي بن بجيل قال رأيت أبا عبد الله ع يصلي

فمرّ به رجل وهو بين السجدتين فرماه أبو عبد الله ع بحصاة فأقبل الرجل إليه وروى عن ابن زكريا الأعور
قال رأيت أبا الحسن ع يصلي قائماً وإلى جنبه رجل كبير يريد أن يقوم ومعه عصا له فأراد أن يتناولها
فانحطّ أبو الحسن ع وهو قائم في صلوته فناول الرجل العصا ثم عاد إلى موضعه وقال أبو حبيب ناجية
لأبي عبد الله ع إن لي رحى أطحن فيها السمسم فأقوم فأصلي فأعلم أن الغلام نائم فأضرب الحائط لأوقظه قال
نعم أنت في طاعة ربك تطلب رزقك لا بأس **باب** أدب المرأة في الصلوة ليس على المرأة أذان ولا إقامة
ولا جمعة ولا جماعة وإذا قامت المرأة في صلوتها جمعت بين قدميها ولم تفرّج بينهما وضمّت يديها على
صدرها لمكان ثدييها فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأطأ كثيراً فترتفع
عجيزتها وإذا أرادت السجود جلست ثم سجدت لاطئة بالأرض وتضمّ ذراعيها إلى الأرض فإذا أرادت
النهوض إلى القيام رفعت رأسها من السجود وجلست على أليتيها ليس كما يقعي الرجل ثم نهضت إلى القيام
من غير أن ترفع عجيزتها تنسلّ انسلالاً وإذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمّت فخذيها والمرأة
لا تصلي إلا ابتاع وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال المرأة تصلي في الدرع والمقنعة إذا كان كثيفاً
يعني ستيراً وسأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله ع عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال نعم قال قلت
فالمرأة قال لا ولا يصلح للحرّة إذا حاضت إلا الخمار إلا أن لا تجده وسأل علي بن جعفر أخاه موسى
بن جعفر ع عن المرأة ليس لها إلا ملحفة واحدة كيف تصلي قال تلتفّ فيها وتغطي رأسها وتصلي فإن خرجت
رجلها وليس تقدر على غير ذلك فلا بأس وفي رواية المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال سألته
عن المرأة تصلي في درع وملحفة ليس عليها إزار ولا مقنعة قال لا بأس إذا التفّت بها وإن لم تكن تكفيها
عرضاً جعلتها طولاً وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال ليس على الأمة قناع في الصلوة ولا على المدبّرة
قناع في الصلوة ولا على المكاتبة إذا اشترط عليها مولاها قناع في الصلوة وهي مملوكة حتى تؤدّي
جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوك في الحدود كلها قال وسألته عن الأمة إذا ولدت
عليها الخمار قال لو كان عليها لكان عليها إذا هي حاضت وليس عليها التقنّع في الصلوة وروى
عيص بن القاسم عن أبي عبد الله ع في الرجل يصلي في إزار المرأة وفي ثوبها ويعتمّ بخمارها قال إذا كانت
مأمونة وروي أن خير مساجد النساء البيوت وصلوة المرأة في بيتها أفضل من صلوتها
في صفّتها وصلوتها في صفّتها أفضل من صلوتها في صحن دارها وصلوتها في صحن دارها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

افضل من صلوتها في صفتها وصلوتها في صفتها افضل من صلوتها في سطح بيتها وتكره للمراة الصلوة في سطح غير
محجر وقال ابو عبد الله ع لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ولا تعلموهن سورة
يوسف وعلموهن المغزل وسورة النور فاذا سبحت المراة عقدت على الانامل لانهن مسئولات
يوم القيمة

باب الادب في الانصراف من الصلوة

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا انصرفت من الصلوة
فانصرف على يمينك

باب الجماعة وفضلها

قال الله تبارك وتعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا
مع الراكعين فامر الله بالجماعة كما امر بالصلوة وفرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة
خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرض الله في جماعة وهي الجمعة وسائر الصلوات فليس الاجتماع
اليها بمفروض ولكنه سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ومن
ترك ثلث جمعات متواليات من غير علة فهو منافق وصلوة الرجل في جماعة تفضل على صلوة الرجل وحده
بخمس وعشرين درجة في الجنة والصلوة في جماعة تفضل صلوة الفرد باربع وعشرين صلوة فتكون خمسا وعشرين
صلوة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال لا صلوة لمن لا يشهد الصلوة من جيران المسجد الا مريض او مشغول
وقال رسول الله ص لقوم لتحضرن المسجد او لاحرقن عليكم منازلكم وقال ع من صلى الصلوات الخمس جماعة
فظنوا به كل خير وقال ع الاثنان جماعة وسأل الحسن الصيقل ابا عبد الله ع عن اقل ما يكون الجماعة قال رجل
وامراة واذا لم يحضر المسجد احد فالمؤمن وحده جماعة لانه متى اذن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة ومتى
اقام ولم يؤذن صلى خلفه صف واحد وقد قال رسول الله ص المؤمن وحده حجة والمؤمن وحده جماعة وصلى
رسول الله ص الفجر ذات يوم فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسأل عن اناس يسميهم باسمائهم هل حضروا
الصلوة قالوا لا يا رسول الله فقال اغيب هم قالوا لا يا رسول الله قال اما انه ليس من صلوة اثقل على المنافقين
من هذه الصلوة وصلوة العشاء الاخرة ولو علموا الفضل الذي فيهما لاتوهما ولو حبوا وقال الصادق ع
من صلى الغداة والعشاء الاخرة في جماعة فهو في ذمة الله عز وجل ومن ظلمه فانما يظلم الله ومن حقره
فانما يحقر الله عز وجل واذا كان مطر وبرد شديد فجائز للرجل ان يصلي في رحله ولا يحضر المسجد لقول
النبي ص اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اعلم يا بني ان
اولى الناس بالتقدم في جماعة اقرأهم للقران فان كانوا في القراءة سواء فافقههم فان كانوا في الفقه سواء
فاقدمهم هجرة وان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى

بمسجده

بمسجده وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام والتقى فان نسي الامام او تعايا قوموه وافضل الصفوف
اولها وافضل اولها ما دنى من الامام وقال رسول الله ص امام القوم وافدهم فقدموا افضلكم وقال ع ان سركم
ان تزكوا صلوتكم فقدموا خياركم وقال رسول الله ص من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم
الى سفال الى يوم القيمة وقال ابو ذر رضي الله عنه ان امامك شفيعك الى الله عز وجل فلا تجعل شفيعك
سفيها ولا فاسقا وروى الحسين بن كثير عن ابي عبد الله ع انه سأله رجل عن القراءة خلف الامام
فقال لا ان الامام ضامن للقراءة وليس يضمن الامام صلوة الذين هم من خلفه انما يضمن القراءة
وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال خمسة لا يؤمون الناس ولا يصلون بهم صلوة فريضة في جماعة
الابرص والمجذوم وولد الزنا والاعرابي حتى يهاجر والمحدود وقال امير المؤمنين ع لا يصلين احدكم خلف
المجذوم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا والاعرابي لا يؤم المهاجرين وقال ع الاغلف لا يؤم القوم وان كان
اقرأهم للقران لانه ضيع من السنة اعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه الا ان يكون ترك ذلك خوفا
على نفسه وقال ع لا يؤم صاحب القيد المطلقين ولا يؤم صاحب الفالج الاصحاء وقال الباقر و
الصادق عليهما السلم لا باس ان يؤم الاعمى اذا رضوا به وكان اكثرهم قراءة وافقههم وقال ابو جعفر ع
انما الاعمى اعمى القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال الصادق ع ثلثة
لا تصل خلفهم المجهول والغالي وان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدا وقال
علي بن محمد ومحمد بن علي عليهم السلم من قال بالجسم فلا تعطوه شيئا من الزكوة ولا تصلوا خلفه وكتب ابو
عبد الله البرقي الى ابي جعفر الثاني ع ايجوز جعلت فداك الصلوة خلف من وقف على ابيك وجدك
عليهما السلم فاجاب لا تصل وراءه وسأل عمر بن يزيد ابا عبد الله ع عن امام لا باس به في جميع اموره عارف
غير انه يسمع ابويه الكلام الغليظ الذي يغيظهما اقرأ خلفه قال لا تقرأ خلفه ما لم يكن عاقا قاطعا
وروى محمد بن علي الحلبي عنه ع انه قال لا تصل خلف من يشهد عليك بالكفر ولا خلف من شهدت عليه
بالكفر وروى سعيد بن اسمعيل عن ابيه عن الرضا ع انه قال سألته عن الرجل يقارف الذنوب يصلي
خلفه ام لا قال لا وروى عن اسمعيل بن مسلم انه سأل الصادق ع عن الصلوة خلف رجل يكذب بقدر الله عز وجل
قال ليعيد كل صلوة صلاها خلفه وقال اسمعيل الجعفي لابي جعفر ع رجل يحب امير المؤمنين ولا يتبرأ
من عدوه ويقول هو احب الي ممن خالفه قال هذا مخلط وهو عدو فلا تصل وراءه ولا كرامة الا ان تتقيه

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه وورعه وآخر تتقي
سيفه وسطوته وشناعته على الدين فصل خلفه على سبيل التقية والمداراة وأذن لنفسك واقم واقرأ لها غير
موتم به فان فرغت من قراءة السورة قبله فبق منها آية ومجد الله عز وجل فاذا ركع الامام فاقرأ الآية واركع بها فان
لم تلحق القراءة وخشيت ان يركع فقل ما حذفه الامام من الاذان والاقامة واركع وان كنت في اذان واقامة
في صلوة نافلة واقيمت الصلوة فاقطعها وصل الفريضة وان كنت في الفريضة فلا تقطعها واجعلها نافلة
وسلم في الركعتين ثم صل مع الامام الا ان يكون الامام ممن يتقى فلا تقطع صلوتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخط
الى الصف وصل معه فاذا قام الامام الى رابعته فقم معه وتشهد من قيام وسلم من قيام وقال ابو جعفر ع
ان رسول الله صلى باصحابه جالسا فلما فرغ قال لا يؤمن احدكم بعدي جالسا وقال الصادق ع كان النبي
وقع عن فرس فشج شقه الايمن فصلى بهم جالسا في غرفة ام ابرهيم وسال جميل بن صالح ايهما افضل يصلي
الرجل لنفسه في اول الوقت او يؤخر قليلا ويصلي باهل مسجده اذا كان امامهم قال يؤخر ويصلي باهل مسجده
اذا كان الامام وسئل رجل فقال له اصلي مسجدا على باب داري فايهما افضل اصلي في منزلي فاطيل الصلوة او
اصلي بهم واخفف فكتب ع صل بهم واحسن الصلوة ولا تثقل فاذا عليا ع قال في رجلين اختلفا فقال احدهما
كنت امامك وقال الاخر كنت امامك قال صلوتهما تامة فان قال احدهما كنت أئتم بك وقال الاخر كنت أئتم
بك فصلوتهما فاسدة فليستأنفا وسال جميل بن دراج ابا عبد الله ع عن امام قوم اجنب وليس معه من الماء
ما يكفيه للغسل ومعهم ما يتوضؤن به يتوضا بعضهم ويؤمهم قال لا ولكن يتيمم الامام ويؤمهم ان الله عز وجل
جعل الارض طهورا كما جعل الماء طهورا وروي عن عمر بن يزيد انه قال ما منكم احد يصلي صلوة فريضة في وقتها
ثم يصلي معهم صلوة تقية وهو متوضي الا كتب الله له بها خمسا وعشرين درجة فارغبوا في ذلك وروي
عن حماد بن عثمان انه قال من صلى معهم في الصف الاول كان كمن صلى خلف رسول الله ص في الصف الاول
وروي عن حفص بن البختري انه قال يحسب لك اذا دخلت معهم وان كنت لا تقتدي بهم مثل ما يحسب لك
مثل ما يحسب لك اذا كنت مع من تقتدي به وروي عن مسعدة بن صدقة انه قال قلت لجعفر بن محمد ع
جعلت فداك اني امر بقوم ناصبية وقد اقيمت لهم الصلوة وانا على غير وضوء فان لم ادخل معهم في الصلوة
قالوا ما شاؤا ان يقولوا أفأصلي معهم ثم اتوضا اذا انصرفت واصلي فقال جعفر بن محمد عليهما السلام سبحان
الله أفما يخاف من يصلي على غير وضوء ان تاخذه الارض خسفا وروي عن زيد الشحام انه قال

يا زيد

يا زيد خالقوا الناس باخلاقهم صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان
استطعتم ان تكونوا الائمة والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية رحم الله
جعفرا ما كان احسن ما يؤدب اصحابه واذا تركتم ذلك قالوا هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان اسوأ
ما يؤدب اصحابه وقال الصادق ع اذن خلف من قرأت خلفه وقال له رجل اصلي في اهلي
ثم اخرج الى المسجد فيقدموني فقال تقدم لا عليك وصل بهم وروي هشام بن سالم عنه ع انه قال في
الرجل يصلي الصلوة وحده ثم يجد جماعة قال يصلي معهم ويجعلها الفريضة ان شاء وقد روي انه يحسب له
افضلهما واتمهما وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل هل يصلي بالقوم وعليه سراويل
ورداء قال لا بأس به وروي زرارة عن ابي جعفر ع انه قال ان اخر صلوة صلاها رسول الله ص بالناس في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه الا اريك الثوب فقلت بلى قال فاخرج ملحفة فذرعتها فكانت سبعة
اذرع في ثمانية اشبار وسال عمر بن يزيد ابا عبد الله ع عن الرواية التي يروون انه لا ينبغي ان يتطوع
في وقت فريضة ما حد هذا الوقت فقال اذا اخذ المقيم في الاقامة فقال له ان الناس يختلفون في الاقامة قال
المقيم الذي يصلي معه وسال حفص بن سالم اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة أيقوم على رجليهم او يجلسون
حتى يجيء امامهم قال لا بل يقومون على رجليهم فان جاء امامهم والا فليأخذ بيد رجل من القوم فيقدم وروي
زرارة عن ابي جعفر ع انه قال اذا اقيمت الصلوة حرم الكلام على الامام واهل المسجد الا في تقديم امام وروي عنه
محمد بن مسلم انه سئل عن الرجل يؤم الرجلين قال يتقدمهما ولا يقوم بينهما وعن الرجلين يصليان جماعة
قال يقوم صاحبه عن يمينه قال وقال رسول الله ص اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من قدامي ومن بين يدي
ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع ان الصلوة في الصف الاول كالجهاد
في سبيل الله عز وجل وروي الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال لا ارى بالصفوف بين الاساطين بأسا
وقال اتموا صفوفكم اذا رأيتم خللا ولا يضرك ان تتأخر وراءك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول الى
الصف الذي خلفك وتمشي منحرفا وروي زرارة عن ابي جعفر ع انه قال ينبغي الصفوف ان تكون تامة
متواصلة بعضها الى بعض ولا يكون بين الصفين ما لا يتخطى يكون قدر ذلك مسقط جسد انسان
اذا سجد وقال ابو جعفر ع ان صلى قوم بينهم وبين الامام ما لا يتخطى فليس ذلك الامام لهم بامام واي
صف كان اهله يصلون بصلوة امام وبينهم وبين الصف الذي يتقدمهم ما لا يتخطى فليس تلك لهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اختنتها خ ل بحبال خ ل
بصلوة الامر كان حبال الباب قال وقال هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى
خلفها مقتديا بصلوة من فيها صلوة قال وقال ايما امراة صلت خلف امام وبينها وبينه
ما لا يتخطى فليس لها تلك بصلوة قال قلت فان جاء انسان يريد ان يصلي كيف يصنع وهي الى جانب
الرجل قال يدخل بينها وبين الرجل وتنحدر هي شيئا وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
مربط فرس خ ل
قال اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض عنز واكثر ما يكون مربض فرس وقال عمار بن موسى سئل
ابو عبد الله ع عن الامام يصلي وخلفه قوم اسفل من الموضع الذي يصلي فيه قال ان كان الامام على شبه
موضع خ
الدكان او على ارفع من موضعهم لم تجز صلوتهم وان كان ارفع منهم باصبع او اكثر او اقل اذا كان الارتفاع
بطن مسيل — سيل خ ل — تقطع سيل خ ل
بقطع سيل وان كانت ارض مبسوطة وكان في موضع منها ارتفاع فقام الامام في الموضع المرتفع وقام
من خلفه اسفل منه والارض مبسوطة الا انهما في موضع منحدر فلا باس به وسئل فان قام الامام اسفل
من موضع من يصلي خلفه قال لا باس به وقال ع ان كان الرجل فوق بيت او غير ذلك دكانا كان او غيره
وكان الامام يصلي على الارض والامام اسفل منه كان للرجل ان يصلي خلفه ويقتدي بصلوته وان كان ارفع
بكثير خ ل
منه بشيء كثير وسأل موسى بن بكر ابا الحسن موسى بن جعفر ع عن الرجل يقوم في الصف وحده قال
لا باس انما يبدو الصف واحدا بعد واحد وروي عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت انك ان مشيت اليه رفع راسه
فكبر واركع فاذا رفع راسه فاسجد مكانك فاذا قام فالحق بالصف وان جلس فاجلس مكانك فاذا قام
فالحق بالصف وروي انه يمشي في الصلوة يجر رجليه ولا يتخطى وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال
اذا ادركت الامام وقد ركع فكبرت قبل ان يرفع الامام راسه فقد ادركت الركعة فان رفع راسه
قبل ان تركع فقد فاتتك الركعة وروى ابو اسامة انه سأله عن رجل انتهى الى الامام وهو راكع قال اذا
كبر واقام صلبه ثم ركع فقد ادرك وقال رجل لابي جعفر ع اني امام مسجد الحي فاركع بهم واسمع خفقان
ونشك خ ل
نعالهم وانا راكع فقال اصبر ركوعك ومثل ركوعك فان انقطعوا والا فانتصب قائما وروى اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله ع انه قال ينبغي للامام ان تكون صلوته على صلوة اضعف من خلفه وكان

معاذ

٦٥

معاذ يوما في مسجد على عهد رسول الله ص فطول القراءة وانه مر به رجل فافتتح سورة طويلة فقرأ الرجل
لنفسه وصلى ثم ركب راحلته فبلغ ذلك النبي ص فبعث الى معاذ فقال يا معاذ اياك ان
ذات يوم خ ل — فسمع خ ل
تكون فتانا عليك بالشمس وضحاها وذواتها وان النبي ص كان يوما اصحابه فسمع بكاء
تخفف خ ل
الصبي فخفف الصلوة وعلى الامام ان يقرأ قراءة وسطا لان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها واذا فرغ الامام من قراءة الفاتحة فليقل الذي خلفه الحمد لله رب العالمين ولا يجوز
ان يقال بعد فاتحة الكتاب امين لان ذلك كانت تقوله النصارى وروى زرارة ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع انه قال كان امير المؤمنين ع يقول من قرأ خلف امام ياتم به فمات بعث على غير فطرة
وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال اذا صليت خلف امام تاتم به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءته
قال ع
او لم تسمع الا ان تكون صلوة تجهر فيها بالقراءة فلم تسمع فاقرأ وفي رواية عبيد بن زرارة عنه ع انه قال
ان سمع الهمهمة فلا يقرأ وروى زرارة عن ابي جعفر ع انه قال لا تقرأن في الركعتين الاخيرتين
من الاربع الركعات المفروضات شيئا اماما كنت او غير امام قال قلت فما اقول فيهما قال ان كنت
اماما او وحدك فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلث مرات تكمله تسع تسبيحات
ثم تكبر وتركع وروى وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ادنى ما يجزي من القول في
ثلث تسبيحات
الركعتين الاخيرتين ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله وفي رواية زرارة عن ابي جعفر ع
قال وان كنت خلف امام فلا تقرأن شيئا في الاولتين وانصت لقراءته ولا تقرأن شيئا في الاخيرتين
فان الله عز وجل يقول للمؤمنين واذا قرئ القرآن يعني في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا
فالاخيرتان تبع للاولتين خ ل
لعلكم ترحمون فالاخيرتان تبع للاولتين وروى بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع انه قال اني لاكره
للمرء ان يصلي خلف الامام صلوة لا يجهر فيها بالقراءة فيقوم كانه حمار قال قلت جعلت فداك
فيصنع ماذا قال يسبح وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا ادرك الرجل بعض
الصلوة وفاته بعض خلف امام يحتسب بالصلوة خلفه جعل ما ادرك اول صلوته ان ادرك
من الظهر او العصر او العشاء الاخرة ركعتين وفاته ركعتان قرأ في كل ركعة مما ادرك خلف الامام

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في نفسه بأم الكتاب فاذا سلم الامام قام فصلى الاخيرتين لا يقرأ فيهما انما هو تسبيح وتهليل ودعاء
ليس فيهما قراءة واذا ادرك ركعة قرأ فيها خلف الامام فاذا سلم الامام قام فقرأ ام الكتاب ثم قعد
فتشهد ثم قام فصلى ركعتين ليس فيهما قراءة وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن زرارة عن ابي عبد الله ع جعفر ع
قال سألته عن رجل يكون خلف الامام فيطيل الامام التشهد قال يسلم ويمضي لحاجته ان احب و
سأله اسحق بن عمار قال له ادخل المسجد وقد ركع الامام فاركع بركوعه وانا وحدي واسجد فاذا
رفعت راسي فاي شيء اصنع قال قم فاذهب اليهم فان كانوا قياما فقم معهم وان كانوا جلوسا فاجلس معهم شيء ع
وسأله سماعة عن الرجل يأتي المسجد وقد صلى اهله يبدأ بالمكتوبة او يتطوع فقال ان كان في وقت
حسن فلا باس بالتطوع قبل الفريضة وان كان خاف خروج الوقت اخره وليبدأ بالفريضة وهو
حق الله عز وجل ثم ليتطوع ما شاء وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في الرجل يدخل المسجد
فيخاف ان تفوته الركعة قال يركع قبل ان يبلغ الى القوم ويمشي وهو راكع حتى يبلغهم وروى ابرهيم
بن ميمون عن الصادق ع في الرجل يؤم النساء ليس معهن رجل قال نعم وان كان معه صبي فليقم الى في الفريضة ع
جانبه وروى عمار الساباطي انه سئل عن الرجل يؤذن ويقيم ليصلي وحده فيجيء رجل اخر فيقول له
اتصلي جماعة هل يجوز ان يصليا بذلك الاذان والاقامة قال لا ولكن يؤذن ويقيم وكان امير المؤمنين ع
يقول لا باس ان يؤذن الغلام قبل ان يحتلم ولا يؤم حتى يحتلم فان ام جازت صلوته وفسدت صلوة من يصلي
خلفه وسأل عمار الساباطي ابا عبد الله ع عن رجل ادرك الامام حين يسلم قال عليه ان يؤذن ويقيم ويفتتح
الصلوة وسئل عن الرجل يأتي المسجد وهم في الصلوة وقد سبقه الامام بركعة او اكثر فيعتل الامام فياخذه فيقبل ذ
بيده ويكون ادنى القوم اليه فيقدمه فقال يتم بهم الصلوة ثم يجلس حتى اذا فرغوا من التشهد اومى بيده اليهم
عن اليمين والشمال وكان الذي يومي بيده التسليم او تقضي صلوتهم واتم هو ما كان فاته وروى محمد او انقضت ع
بن سهل عن ابيه قال سألت الرضا ع عن رجل ركع مع امام يقتدي به ثم رفع راسه قبل الامام قال
يعيد ركوعه معه وسأل الفضيل بن يسار ابا عبد الله ع عن رجل صلى مع امام يأتم به ثم رفع راسه
من السجود قبل ان يرفع الامام راسه من السجود قال فليسجد وروى الحسين بن بشار انه سمع من يسار ع

يسأل

٦٦

سألت ذ يسئل الرضا ع عن رجل صلى الى جانب رجل فقام عن يساره وهو لا يعلم كيف يصنع اذا علم وهو
في الصلوة قال يحوله الى يمينه وقال امير المؤمنين ع كن النساء يصلين مع النبي ص فكن يؤمرن ان
لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر وسأل هشام بن سالم ابا عبد الله ع عن المراة هل تؤم النساء الا انه ذ
قال تؤمهن في النافلة فاما في المكتوبة فلا ولا تتقدمهن ولكن تقوم وسطهن وروى زرارة عن ابي جعفر ع
قال قلت له المرأة تؤم النساء قال لا الا على الميت اذا لم يكن احد اولى منها تقوم وسطهن معهن في الصف
فتكبر ويكبرن وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال صلوة المراة في مخدعها افضل من
صلوتها في بيتها وصلوتها في بيتها افضل من صلوتها في الدار والرجل اذا ام المرأة كانت خلفه
عن يمينه سجودها مع ركبتيه وسأله الحلبي عن الرجل يؤم النساء قال نعم وان كان معهن غلمان فاقيموهم
بين ايديهن وان كانوا عبيدا وروى داود بن الحصين عنه ع انه قال لا يؤم الحضري المسافر ولا يؤم المسافر
الحضري فان ابتلي الرجل بشيء من ذلك فام قوما حاضرين فاذا اتم ركعتين سلم ثم اخذ بيد احدهم
فقدمه فامهم فاذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليتم صلوته ركعتين ويسلم وقد روي انه ان خاف
على نفسه من اجل من يصلي معه صلى الركعتين الاخيرتين وجعلهما تطوعا وقد روي انه ان كان في صلوة
الظهر جعل الاولتين فريضة والاخيرتين نافلة وان كان في صلوة العصر جعل الاولتين نافلة والاخيرتين فريضة
وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين الظهر والاخيرتين العصر وهذه الاخبار ليست مختلفة
والمصلي فيها بالخيار بايها اخذ جاز وروى عبد الله بن المغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا اتيت
الامام وهو جالس قد صلى ركعتين فكبر ثم اجلس فاذا قمت فكبر وقال الصادق ع يجزيك من القراءة اذا كنت
معهم مثل حديث النفس ومن صلى خلف مخالف فقرأ السجدة ولم يسجد فليوم براسه واذا قال الامام سمع الله
لمن حمده قال الذين خلفه الحمد لله رب العالمين ويخفضون اصواتهم وان كان معهم قال ربنا لك الحمد وقال
رسول الله ص من صلى بقوم فاختص نفسه بالدعاء دونهم فقد خانهم وروى ابو بصير عن احدهما عليهما السلم
قال لا تسمعن الامام دعاءك خلفه وقد روي عن ابي بكر بن ابي سماك قال صليت خلف ابي عبد الله ع بن سماك ذ
الفجر فلما فرغ من قراءته في الثانية جهر بصوته نحوا مما كان يقرأ وقال اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعف عنا في الدنيا والآخرة وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للامام ان يجلس حتى
يتم من خلفه صلاتهم وينبغي للامام ان يسمع من خلفه التشهد ولا يسمعونه هم شيئا يعني الشهادتين
ويسمعهم ايضا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال الصادق ع افسد ابن مسعود على
الناس صلاتهم بشيئين بقوله تبارك اسم ربك وتعالى جدك وهذا شيء قالته الجن بجهالة
فحكاه الله تعالى عنها وبقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني في التشهد الاول واما في
التشهد الثاني بعد الشهادتين فلا باس لان المصلي اذا تشهد الشهادتين في التشهد الاخير فقد فرغ
من الصلوة وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل يكون خلف امام فيطول في التشهد
فياخذه البول او يخاف على شيء ان يفوت او يعرض له وجع كيف يصنع قال يسلم وينصرف ويدع
الامام وعلى الامام ان لا يقوم من مصلاه حتى يتم من خلفه الصلوة فان قام فلا شيء عليه وقال ابي رحمه الله
في رسالته الي ان خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فسلم
في اي حال كنت في الصلوة وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك وقال
امير المؤمنين ع ما كان من امام تقدم في الصلوة وهو جنب ناسيا او احدث حدثا او رعف رعافا او
اذى في بطنه فليجعل ثوبه على انفه ثم لينصرف وليأخذ بيد رجل فليصل مكانه ثم ليتوضأ وليتم ما
سبقهم به من الصلوة وان كان جنبا فليغتسل وليصل الصلوة كلها وروى معوية بن ميسرة عن
الصادق ع انه قال لا ينبغي للامام اذا احدث ان يقدم الا من ادرك الاقامة فان قدم مسبوقا بركعة
فان عبد الله بن سنان روى عنه ع انه قال اذا اتم صلوته بهم فليومئ اليهم يمينا وشمالا فلينصرفوا
ثم ليكمل هو ما فاته من صلوته وروى جميل بن دراج عنه ع في رجل ام قوما على غير وضوء فانصرف
وقدم رجلا ولم يدر المقدم ما صلى الامام قبله قال يذكره من خلفه وقال زرارة لابي جعفر ع رجل
دخل مع قوم في صلوتهم وهو لا ينويها صلوة واحدث امامهم فاخذ بيد ذلك الرجل فقدمه
فصلى بهم أتجزيهم صلوتهم بصلوته وهو لا ينويها صلوة قال لا ينبغي للرجل ان يدخل مع قوم في صلوتهم
وهو لا ينويها صلوة بل ينبغي له ان ينويها وان كان قد صلى فان له صلوة اخرى والا فلا يدخل

ان الله على كل شيء قدير ع

اسمك نسخة

فيطيل خ ل

اذى خ

الامام بركعة

صلوة القوم بهم

يدخل خ ل

سهم

معهم وقد تجزي عن القوم صلوتهم وان لم ينوها وسال علي بن جعفر اخاه موسى بن
جعفر ع عن امام احدث فانصرف ولم يقدم احدا ما حال القوم قال لا صلوة لهم الا بامام فليقدم بعضهم
فليتم بهم ما بقي منها وقد تمت صلوتهم وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه سئل عن رجل ام قوما
وصلى بهم ركعة ثم مات قال يقدمون رجلا آخر فيعتد بالركعة ويطرحون الميت خلفهم ويغتسل
من مسه ومن صلى بقوم وهو جنب او على غير وضوء فعليه الاعادة وليس عليهم ان يعيدوا و
ليس عليه ان يعلمهم ولو كان ذلك عليه لهلك قال قلت كيف كان يصنع بمن قد خرج الى خراسان
وكيف كان يصنع بمن لا يعرف قال هذا عنه موضوع وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال اذا فاتك
شيء مع الامام فاجعل اول صلوتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلوتك آخرها ومن
الامام في موضع يجب ان يقوم فيه تجافى واقعى اقعاء ولم يجلس متمكنا وروى عبيد بن زرارة عن ابي
عبد الله ع في رجل دخل مع الامام في الصلوة وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر انه
فاتته ركعة قال يعيدها ركعة واحدة وفي كتاب زياد بن مروان القندي وفي نوادر محمد بن ابي عمير
ان الصادق ع قال في رجل صلى بقوم من حين خرجوا من خراسان حتى قدموا مكة فاذا هو يهودي
او نصراني قال ليس عليهم اعادة وسمعت جماعة من مشايخنا يقولون انه ليس عليهم اعادة شيء
مما جهر فيه وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لم يجهر فيه والحديث المفسر يحكم على المجمل وسال علي بن
جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن المراة تؤم النساء ما حد رفع صوتها بالتكبير والقراءة فقال
قدر ما تسمع وروى عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل ينسى وهو خلف
الامام ان يسبح في السجود او في الركوع او ينسى ان يقول بين السجدتين شيئا قال ليس عليه شيء
وقال ابو جعفر ع لرجل اي شيء يقول هؤلاء في الرجل اذا فاته مع الامام ركعتان قلت يقولون
يقرأ في الركعتين بالحمد والسورة فقال هذا يقلب صلوته فيجعل اولها آخرها قلت فكيف يصنع قال
يقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة وسال عمار الساباطي ابا عبد الله ع عن رجل يصلي خلف امام فلا يدري
ما افتتح الصلوة فلم يقل شيئا ولم يكبر ولم يسبح ولم يتشهد حتى يسلم فقال قد جازت صلوته

بعضهم غيره

يحكم خ ل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وليس عليه شيء اذا سهى خلف الامام ولا سجدتا السهو لان الامام ضامن لصلوة من صلى خلفه
وروى محمد بن سهل عن الرضا ع انه قال الامام يحمل اوهام من خلفه الا تكبيرة الافتتاح والذي
رواه ابو بصير عن الصادق ع حين قال له ايضمن الامام الصلوة فقال لا ليس بضامن ليس بخلاف
خبر عمار وخبر الرضا ع لان الامام ضامن لصلوة من صلى خلفه متى سهى عن شيء منها غير تكبيرة
الافتتاح وليس بضامن لما يتركه الماموم متعمدا ووجه آخر وهو انه ليس على الامام ضمان لاتمام الصلوة
بالقوم فربما حدث به حدث قبل ان يتمها او يذكر انه على غير طهر وتصديق ذلك ما رواه جميل بن
دراج عن زرارة عن احدهما ع قال سألته عن رجل صلى بقوم ركعتين ثم اخبرهم انه ليس على وضوء
قال يتم القوم صلوتهم فانه ليس على الامام ضمان جل الله عن ان تكون اخبارهم مختلفة الا باختلاف — عليهم تم
الاحوال وقال ابو المغرا حميد بن المثنى العجلي كنت عند ابي عبد الله ع فسأله حفص الكلبي فقال
اكون خلف الامام وهو يجهر بالقراءة فادعو واتعوذ قال نعم فادع وروى الحسين بن ابي عبد الله
الارجاني عنه ع انه قال من صلى في مسجده ثم اتى مسجدا من مساجدهم فصلى معهم خرج بحسناتهم وروى
عبد الله بن سنان عنه ع انه قال ما من عبد يصلي في الوقت ويفرغ ثم ياتيهم ويصلي معهم وهو
على وضوء الا كتب الله له خمسا وعشرين درجة وقال له ابنيات انا على باب مسجد يكون فيه قوم مخالفون
معاندون فهم يمسون بالصلوة فانا اصلي العصر ثم اخرج فاصلي معهم فقال اما ترضى ان تحسب لك — يمسون في الصلوة ظ
باربع وعشرين صلوة وقال الصادق ع اذا صليت معهم غفر لك بعدد من خالفك وروى الحلبي
عنه عن ابيه عليهما السلام انه قال اذا صليت صلوة وانت في المسجد فاقيمت الصلوة فان شئت
فاخرج وان شئت فصل معهم واجعلها تسبيحا وروى اسحق بن عمار عنه انه قال صل واجعلها
لما فات وروى معوية بن شريح عن ابي عبد الله ع انه قال اذا جاء الرجل مبادرا والامام راكع اجزأته
تكبيرة واحدة لدخوله في الصلوة والركوع ومن ادرك الامام وهو ساجد كبر وسجد معه ولم يعتد
بها ومن ادرك الامام وهو في الركعة الاخيرة فقد ادرك فضل الجماعة ومن ادركه وقد رفع راسه
من السجدة الثانية وهو في التشهد فقد ادرك الجماعة وليس عليه اذان ولا اقامة ومن ادركه — الاخيرة ظ

وقد سلم

وقد سلم فعليه الاذان والاقامة ولا يجوز جماعتان في مسجد في صلوة واحدة فقد روى محمد بن
ابي عمير عن ابي علي الحراني قال كنا عند ابي عبد الله ع فاتاه رجل فقال صلينا في المسجد الفجر فانصرف
بعضنا وجلس بعض في التسبيح فدخل علينا رجل المسجد فاذن فمنعناه ودفعناه عن ذلك فقال
ابو عبد الله ع احسنتم ادفعوه عن ذلك وامنعوه اشد المنع فقلت له فان دخل جماعة فقال
يقومون في ناحية المسجد ولا يبدو لهم امام ومن فاته التسليم خلف الامام اجزاه تسليم الامام — ولا يبدو بهم ق ب
ومن سهى فسلم قبل الامام فليس به باس وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة
عن ابي عبد الله ع في رجل سبقه الامام بركعة ثم اوهم الامام فصلى خمسا قال يقضي تلك الركعة — ويعيد ظ
ولا يعتد بوهم الامام

باب وجوب الجمعة وفضلها ومن وضعت عنه والصلوة والخطبة فيها

قال ابو جعفر الباقر ع لزرارة بن اعين انما فرض الله عز وجل من الجمعة الى الجمعة خمسا — على الناس ع
وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة
عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس
فرسخين والقراءة فيها بالجهر والغسل فيها واجب وعلى الامام فيها قنوتان قنوت في الركعة
الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية بعد الركوع ومن صلاها وحده فعليه قنوت واحد في الركعة
الاولى قبل الركوع وتفرد بهذه الرواية حريز عن زرارة والذي استعمله وافتي به ومضى عليه
مشايخي رحمة الله عليهم هو ان القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية
بعد القراءة وقبل الركوع وقال لزرارة قلت له على من تجب الجمعة قال تجب على سبعة نفر من المسلمين و
لا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم وقال
ابو جعفر ع انما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي ص يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام
فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام وقال وقت صلوة الجمعة — بتقم
يوم الجمعة ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وصلوة العصر يوم الجمعة
في وقت الاولى في سائر الايام وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال لا باس ان تجمع — الاولى ظ

jabirabbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجمعة في الظهر وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب
على أقل منهم الإمام وقاضيه ومدعي حق ومدعى عليه وشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الإمام وقال أبو
جعفر ع أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة فحافظ عليها فإن رسول الله ص قال
لا يسأل الله عبد فيها خيرا إلا أعطاه الله وقال أبي رضي الله عنه في رسالته إلي إن استطعت أن
تصلي يوم الجمعة إذا طلعت الشمس ست ركعات وإذا انبسطت ست ركعات وقبل المكتوبة
ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل وفي نوادر أحمد بن محمد بن عيسى وركعتين بعد
العصر وإن قدمت نوافلك كلها في يوم الجمعة قبل الزوال أو أخرتها إلى بعد المكتوبة فهي ست عشرة
ركعة وتأخيرها أفضل من تقديمها وإذا زالت الشمس في يوم الجمعة فلا تصل إلا المكتوبة واقرأ في صلاة
العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة وسبح اسم ربك الأعلى وفي صلاة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين
فإن نسيتهما أو واحدة منهما في صلاة الظهر وقرأت غيرهما ثم ذكرت فارجع إلى سورة الجمعة والمنافقين
ما لم تقرأ نصف السورة فإن قرأت نصف السورة فتمم السورة واجعلها ركعتين نافلة وسلم
فيهما وأعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين ولا بأس أن تصلي العشاء والغداة والعصر بغير سورة الجمعة
والمنافقين إلا أن الفضل في أن تصليها بالجمعة والمنافقين ومن أراد أن يقرأ في صلاته سورة فقرأ
غيرها فليرجع إليها إلا أن تكون السورة قل هو الله أحد فلا يرجع منها إلى غيرها إلا يوم الجمعة في
صلاة الظهر فإنه يرجع منها إلى سورة الجمعة والمنافقين وما روي من الرخص في قراءة غير الجمعة
والمنافقين في صلاة الظهر يوم الجمعة فهي للمريض والمستعجل والمسافر وروى صفوان بن يحيى عن
علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن ع عن الجمعة في السفر ما أقرأ فيهما قال اقرأ فيهما قل هو الله أحد
وروى جعفر بن بشير وعبد الله بن جبلة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سمعته
يقول في صلاة الجمعة لا بأس أن تقرأ فيهما بغير الجمعة والمنافقين إذا كنت مستعجلا وغسل يوم
الجمعة من وقت طلوع الفجر إلى أن تزول الشمس وهو سنة واجبة وتبدأ فيها بالوضوء وكان موسى
بن جعفر عليهما السلام يتهيأ يوم الخميس للجمعة وروى الحلبي عن أبي عبد الله ع أنه قال وقت الجمعة زوال

الشمس

الشمس ووقت صلاة الظهر في السفر زوال الشمس ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو من وقت الظهر في غير يوم الجمعة
وقال أمير المؤمنين ع لا كلام والإمام يخطب ولا التفات إلا كما يحل في الصلاة وإنما جعلت الجمعة ركعتين
من أجل الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الأخيرتين فهي صلاة حتى ينزل الإمام وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن أبي عبد الله ع قال لا بأس أن يتكلم الرجل إذا فرغ الإمام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين أن تقام
الصلاة وإن سمع القراءة أو لم يسمع أجزأه وروى سماعة عنه أنه قال الصلاة يوم الجمعة مع الإمام ركعتان
فمن صلى وحده فهي أربع ركعات وروى حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سئل أبو عبد الله ع
عن الرجل يصلي الجمعة أربع ركعات أيجهر فيها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية وهذه رخصة الأخذ
بها جائز والأصل أنه إنما يجهر فيها إذا كانت خطبة فإذا صلاها الإنسان وحده فهي كصلاة الظهر في سائر
الأيام يخفي فيها القراءة وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة وإن أنكر
ذلك عليه وكذلك إذا صلى ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وروى الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله
ع قال إذا أدرك الرجل ركعة فقد أدرك الجمعة وإن فاتته فليصل أربعا وروى الحلبي عنه ع أنه قال
إذا أدركت الإمام قبل أن يركع الركعة الأخيرة فقد أدركت الجمعة وإن أدركته بعد ما ركع فهي أربع بمنزلة
الظهر وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن ع في رجل صلى في جماعة يوم الجمعة فلما ركع الإمام
ألجأه الناس إلى جدار أو أسطوانة فلم يقدر على أن يركع ولا يسجد حتى رفع القوم رؤوسهم أيركع
ثم يسجد ويلحق بالصف وقد قام القوم أم كيف يصنع فقال يركع ويسجد ثم يقوم في الصف لا بأس بذلك
وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل أدرك
الجمعة وقد ازدحم الناس فكبر مع الإمام وركع ولم يقدر على السجود وقام الإمام والناس في الركعة
الثانية وقام هذا معهم فركع الإمام ولم يقدر هو على الركوع في الركعة الثانية من الزحام وقدر على
السجود كيف يصنع فقال أما الركعة الأولى فهي إلى عند الركوع تامة فلما لم يسجد لها حتى دخل في الركعة الثانية
لم يكن له ذلك فلما سجد في الثانية إن كان نوى هاتين السجدتين للركعة الأولى فقد تمت له الأولى فإذا سلم
الإمام قام فصلى ركعة فيسجد لها ثم يتشهد ويسلم وإن كان لم ينو السجدتين للركعة الأولى لم تجز عنه الأولى
ولا الثانية وعليه أن يسجد سجدتين وينوي أنهما للركعة الأولى وعليه بعد ذلك ركعة تامة يسجد فيها وروى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يحيى بن عبد الله وفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا أضحى وروى أبو بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى ينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من أول الليل إلى آخره ألا عبد مؤمن
يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه ألا عبد مؤمن يتوب إلي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه ألا
عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيده وأوسع عليه ألا عبد مؤمن سقيم
يسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه ألا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألني أن أطلقه من حبسه فأخلي سربه
ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ له بظلامته قال فلا يزال ينادي
بهذا حتى يطلع الفجر. وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت
للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله
تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الجمعة إلى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كذلك إنما قال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى ينزل ملكا إلى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الأخير
وليلة الجمعة في أول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب
الخير أقبل يا طالب الشر أقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى محله من ملكوت السماء
حدثني بذلك أبي عن جدي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وروي أنه ما طلعت الشمس في يوم أفضل
من يوم الجمعة وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم يوم الجمعة وقيام
القائم عليه السلام يكون في يوم الجمعة وتقوم القيامة في يوم الجمعة يجمع الله فيها الأولين والآخرين قال الله عز وجل
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. وروى محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول يعقوب لبنيه سوف
أستغفر لكم ربي قال أخرها إلى السحر ليلة الجمعة. وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام قال إن العبد
المؤمن ليسأل الله جل جلاله الحاجة فيؤخر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصه بفضل
يوم الجمعة. وروى داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم
الجمعة. وروى المعلى بن خنيس عنه أيضا أنه قال إذا كان يوم الجمعة فلا تشتغل بشيء غير العبادة فإن فيها يغفر
للعباد وتنزل عليهم الرحمة. وروى الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم أزهر
من مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر ومن مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار. وروى هشام

بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب أن يكون
ذلك يوم الجمعة فإن العمل يوم الجمعة يضاعف. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أطرفوا أهاليكم في كل يوم جمعة
بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة. وفي رواية إبراهيم بن أبي البلاد عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الشيخ يحدث
يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فارموا رأسه ولو بالحصى. وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قاله كل ليلة فهو أفضل اللهم إني أسألك
بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات انصرف وقد غفر
له وقال عليه السلام إذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها أقلام الذهب وصحف الفضة
لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي وآله صلى الله عليه
وآله ويكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة من أجل الصلاة فأما بعد الصلاة فجائز يتبرك به وورد ذلك
في جواب السري عن أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وسأل أبو أيوب الخزاز أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فإذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت وقال عليه السلام
السبت لبني هاشم والأحد لبني أمية فاتقوا الأحد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك
لأمتي في بكورها يوم سبتها وخميسها وقال الرضا عليه السلام ينبغي للرجل أن لا يدع أن يمس شيئا من الطيب في كل يوم
فإن لم يقدر فيوم ويوم لا فإن لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان
يوم الجمعة ولم يصب طيبا دعا بثوب مصبوغ بزعفران فرش عليه الماء ثم مسح يده ثم مسح به وجهه ويستحب
أن يتعمم الرجل يوم الجمعة وأن يلبس أحسن ثيابه وأنظفها ويتطيب ويدهن بأطيب دهنه. وروى محمد
بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إذا كان بين الجماعتين ثلاثة أميال فلا بأس أن يجمع هؤلاء وهؤلاء ولا يكون
بين الجماعتين أقل من ثلاثة أميال وقال عليه السلام إن الملائكة المقربين يهبطون في كل يوم جمعة معهم قراطيس الفضة
وأقلام الذهب فيجلسون على أبواب المساجد على كراسي من نور فيكتبون من حضر الجمعة الأول والثاني والثالث
حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا صحفهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى الجمعة إيمانا
واحتسابا استأنف العمل وقال أمير المؤمنين عليه السلام لا يشرب أحدكم الدواء يوم الخميس فقيل يا أمير المؤمنين ولم ذاك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لئلا يضيع عن ابان الجمعة وقال النبي صلى الله عليه كل واعظ قبلة وكل موعوظ قبلة للواعظ يعني في الجمعة
والعيدين وصلوة الاستسقاء وخطب امير المؤمنين عم في يوم الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال
لما يريد علام الغيوب خالق الخلق ومنزل القطر ومدبر امر الدنيا والاخرة ووارث السموات والارض الذي عظم شانه
فلا شيء مثله تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وقر كل شيء قراره لهيبته وخضع كل
شيء لملكته وربوبيته الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة الا بامره وان يحدث
في السموات والارض شيء الا بعلمه نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات وجبار الارض والسموات القهار الكبير المتعال
ذو الجلال والاكرام ديان يوم الدين رب ابائنا الاولين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق داعيا الى الحق
وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله اعداءه لا وانيا ولا ناكلا ونصح
له في عباده صابرا محتسبا فقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله اوصيكم
عباد الله بتقوى الله واغتنام ما استطعتم عملا به من طاعته في هذه الايام الخالية وبالرفض لهذه الدنيا التاركة
لكم وان لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لكم وان كنتم تحبون تجديدها فانما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا
فكانهم قد قطعوه وافضوا الى علم فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون
بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث في الدنيا يحدوه حتى يفارقها فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا
بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى زوال
وان ضراءها وبؤسها الى نفاد وكل مدة فيها الى منتهى وكل حي فيها الى فناء وبلاء اوليس لكم في اثار الاولين وفي ابائكم
الماضين معتبر وتبصرة ان كنتم تعقلون الم تروا الى الماضين منكم لا يرجعون والى الخلف الباقين منكم لا يبقون
قال الله تبارك وتعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اولستم ترون الى
اهل الدنيا وهم يصبحون ويمسون على احوال شتى فميت يبكى واخر يعزى وصريع يتلوى وعائد ومعود
واخر بنفسه يجود وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضين يمضي الباقي
والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم الذي يبقى ويفنى

ما سواه

ما سواه واليه يؤل الخلق ويرجع الامر الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وهو سيد ايامكم وافضل
اعيادكم وقد امركم الله في كتابه بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم رغبتكم فيه ولتخلص نيتكم فيه واكثروا فيه التضرع والدعاء
ومسئلة الرحمة والغفران فان الله عز وجل يستجيب لكل من دعاه ويورد النار من عصاه وكل مستكبر عن عبادته
قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وفيه ساعة
مباركة لا يسال الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه والجمعة واجبة على كل مؤمن الا على الصبي والمريض والمجنون
والشيخ الكبير والاعمى والمسافر والمراة والعبد المملوك ومن كان على راس فرسخين غفر الله لنا ولكم سالف
ذنوبنا فيما خلا من اعمارنا وعصمنا واياكم من اقتراف الاثام بقية ايام دهرنا ان احسن الحديث وابلغ المواعظ كتاب الله
عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يبدا بعد الحمد
بقل هو الله احد او بقل يا ايها الكافرون او باذا زلزلت الارض زلزالها او بالهيكم التكاثر او بالعصر وكان
مما يدوم عليه قل هو الله احد ثم يجلس جلسة خفيفة ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به
ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه
وآله ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك صلوة نامية زاكية ترفع بها درجته
وتبين بها فضله وصل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم
وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون اياتك ويكذبون
رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وباسك الذي لا ترده عن القوم
المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى زادهم والايمان والحكمة
في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق
الخلق اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم من بعدهم منهم
انك انت العزيز الحكيم ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله يذكركم فانه ذاكر لمن ذكره واسالوا الله من رحمته وفضله فانه لا يخيب
عليه داع دعاه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال ابو عبد الله عم اذا قام

صلوات الله عليه وآله وسلامه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخطبة على الصلوة يوم الجمعة عثمان لانه كان اذا صلى لم يقف الناس على خطبته وتفرقوا وقالوا ما نصنع بمواعظه
وهو لا يتعظ بها وقد احدث ما احدث فلما رأى ذلك قدم الخطبتين على الصلوة وسألت شيخنا محمد بن الحسن
بن الوليد رضي الله عنه عما كتبت عليه العامة من التهليل والتكبير على اثر الجمعة ما هو فقال رويت ان بني امية
كانوا يلعنون امير المؤمنين عليه السلام بعد صلوة الجمعة ثلث مرات فلما ولي عمر بن عبد العزيز نهى عن ذلك
وقال للناس التهليل والتكبير بعد الصلوة افضل. باب الصلوات التي تصلى في كل وقت. روى زرارة عن ابي جعفر ع
انه قال اربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة صلوة فاتتك فمتى ما ذكرتها اديتها وصلوة ركعتي طواف
الفريضة وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هذه يصليهن الرجل في الساعات كلها. باب الصلوة في السفر
روى عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا قلنا لابي جعفر ع ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي وكم هي فقال ان الله
عز وجل يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب
التمام في الحضر قالا قلنا انما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب
التمام في الحضر فقال ع او ليس قد قال الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما الا ترون ان الطواف بهما واجب مفروض لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه
صلى الله عليه وآله وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي صلى الله عليه وآله وذكره الله تعالى ذكره في كتابه قالا
قلنا له فمن صلى في السفر اربعا ايعيد ام لا قال ان كان قد قرئت عليه آية التقصير وفسرت له فصلى اربعا اعاد وان لم
يكن قرئت عليه ولم يعلمها فلا اعادة عليه والصلوات كلها في السفر الفريضة ركعتان كل صلوة الا المغرب
فانها ثلث ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر والحضر ثلث ركعات وقد سافر رسول الله
صلى الله عليه وآله الى ذي خشب وهي مسيرة يوم من المدينة يكون اليها بريدان اربعة وعشرين ميلا فقصر
وافطر فصارت سنة وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوما صاموا حين افطر العصاة قال
فهم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا هذا. وسئل محمد بن مسلم ابا عبد الله ع
فقال له الرجل يريد السفر متى يقصر قال اذا توارى من البيوت قال قلت الرجل يريد السفر فيخرج حين تزول الشمس
فقال اذا خرجت فصل ركعتين. وقد روي عن الصادق ع انه قال اذا خرجت من منزلك فقصر الى ان تعود اليه
وسمع عبد الله بن يحيى الكاهلي يقول في التقصير في الصلوة بريد في بريد اربعة وعشرون ميلا ثم قال كان ابي ع

يقول

٧٣

بغلة سفواء خفيفة سريعة ق

الناجية السريعة ص

يقول ان التقصير لم يوضع على البغلة السفواء والدابة الناجية وانما وضع على سير القطار ومتى كان سفر الرجل ثمانية
فراسخ فالتقصير واجب عليه واذا كان سفره اربع فراسخ واراد الرجوع من يومه فالتقصير واجب عليه وان كان
سفره اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر. وروى معاوية بن وهب عن ابي
عبد الله ع انه قال اذا دخلت بلدا وانت تريد المقام عشرة ايام فاتم الصلوة حين تقدم وان اردت المقام دون
العشرة فقصر وان اقمت تقول غدا اخرج وبعد غد ولم تجمع على عشرة فقصر ما بينك وبين شهر فاذا اتم الشهر
فاتم الصلوة قال قلت ان دخلت بلدا اول يوم من شهر رمضان ولست اريد ان اقيم عشرا قال قصر وافطر قلت
فان مكثت كذلك اقول غدا او بعد غد فافطر الشهر كله واقصر قال نعم هذا واحد اذا قصرت افطرت واذا
افطرت قصرت. وقال ابو ولاد الحناط قلت لابي عبد الله ع اني كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم (متى نوى)
بها عشرا فاتممت الصلوة ثم بدا لي ان لا اقيم بها فما ترى لي اتم ام اقصر فقال له ان كنت دخلت المدينة وصليت
بها صلوة واحدة فريضة بتمام فليس لك ان تقصر حتى تخرج منها وان كنت حين دخلتها على نيتك في التمام
ولم تصل فيها صلوة فريضة واحدة بتمام حتى بدا لك ان لا تقيم فانت في تلك الحال بالخيار ان شئت فانو المقام
عشرا واتم وان لم تنو المقام عشرا فقصر ما بينك وبين شهر فاذا مضى لك شهر فاتم الصلوة. وسأل زرارة ابا جعفر
عليه السلام عن الرجل يخرج مع القوم في السفر يريده فدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرسخين
فصلوا وانصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخروج ما يصنع بالصلوة التي كان صلاها ركعتين قال تمت صلوته
ولا يعيد. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى في السفر اربعا فانا الى الله منه بريء يعني متعمدا
وقال الصادق ع المتمم في السفر كالمقصر في الحضر وسأله ابو بصير عن الرجل يصلي في السفر اربع ركعات ناسيا قال
ان ذكر في ذلك اليوم فليعد وان لم يذكر حتى يمضي ذلك اليوم فلا اعادة عليه. وروى زرارة عن ابي جعفر ع انه قال
اربعة يجب عليهم التمام في السفر كانوا او في الحضر المكاري والكري والراعي والاشتقان لانه عملهم وروي في الملاح
والاشتقان البريد. وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال ليس على الملاحين في سفينتهم تقصير ولا على المكاري
والجمال. وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال المكاري اذا لم يستقر في منزله الا خمسة ايام او اقل قصر في سفره
بالنهار واتم صلوة الليل وعليه صوم شهر رمضان فان كان له مقام في البلد الذي يذهب اليه عشرة ايام او اكثر وينصرف
الى منزله ويكون له مقام عشرة ايام او اكثر قصر في سفره وافطر. وقال الصادق ع الجمال والمكاري اذا جد بهما السير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

قصر فيما بين المنزلين واتم في المنزل. وروى عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبدوس قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع ان لي
جمالا ولي قوام عليها ولست اخرج فيها الا في طريق مكة لرغبتي في الحج او في الندرة الى بعض المواضع فما يجب علي (فيما خ ل)
اذا انا خرجت معها ان اعمل ايجب التقصير في الصلوة والصوم في السفر او التمام فوقع اذا كنت لا تلزمها ولا تخرج
معها في كل سفر الا الى مكة فعليك تقصير وفطور. وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله ع عن الرجل له الضياع
بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوف فيها ايتم او يقصر قال يتم. وروى اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال سبعة لا يقصرون في الصلوة الجابي الذي يدور في جبايته والامير الذي يدور في امارته والتاجر الذي (جبيه جبايته)
يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي والبدوي والذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر والرجل يطلب الصيد
يريد به لهو الدنيا والمحارب الذي يقطع السبيل. وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا نسي الرجل
صلوة او صلاها بغير طهور وهو مقيم او مسافر فذكرها فليقض الذي وجب عليه لا يزيد على ذلك ولا ينقص
ومن نسي اربعا فليقض اربعا حين يذكرها مسافرا كان او مقيما وان نسي ركعتين صلى ركعتين حين يذكر مسافرا
كان او مقيما. وقال الصادق ع من الامر المذخور اتمام الصلوة في اربعة مواطن بمكة والمدينة ومسجد الكوفة و
الحسين ع قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك ان يعزم على مقام عشرة ايام في هذه المواطن حتى يتم
وتصديق ذلك ما رواه محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الصلوة بمكة والمدينة (تصديق خ ل)
تقصر او تتم فقال قصر ما لم تعزم على مقام عشرة ايام. وما رواه محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفري (يقصر او يتم خ ل) (تقصير او تمام خ ل)
قال لما ان نفرت من منى نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جاءني خبر من المنزل فلم اجد بدا من المصير الى المنزل فلم
ادر اتم ام اقصر وابو الحسن ع يومئذ بمكة فاتيته فقصصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير. وروى
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ليس في السفر جمعة ولا اضحى ولا فطر. وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
عبد الله ع يدخل علي وقت الصلوة وانا في السفر فلا اصلي حتى ادخل اهلي فقال صل واتم الصلوة قلت فيدخل
علي وقت الصلوة وانا في اهلي اريد السفر فلا اصلي حتى اخرج قال صل وقصر فان لم تفعل فقد خالفت
رسول الله صلى الله عليه وآله. واما خبر حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل يدخل
من سفره وقد دخل وقت الصلوة وهو في الطريق فقال يصلي ركعتين وان خرج الى سفره وقد دخل وقت الصلوة (في خ ل)
فليصل اربعا فقد يعني بذلك اذا كان لا يخاف فوت الوقت اتم وان خاف خروج الوقت قصر وتصديق ذلك

في كتاب

في كتاب الحكم بن مسكين قال قال ابو عبد الله ع في الرجل يقدم من سفره في وقت صلوة فقال ان كان لا يخاف خروج
الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر وهذا موافق لحديث اسمعيل بن جابر. وسأل اسحاق بن عمار
ابا ابرهيم موسى بن جعفر ع عن الرجل يكون مسافرا ثم يقدم فيدخل بيوت الكوفة ايتم الصلوة ام يكون مقصرا (عن خ ل)
حتى يدخل الى اهله قال بل يكون مقصرا حتى يدخل الى اهله. وروى سيف التمار عن ابي عبد الله ع انه
قال له بعض اصحابنا كنا نقضي صلوة النهار اذا نزلنا بين المغرب والعشاء الآخرة فقال لا الله اعلم بعباده
حين رخص لهم انما فرض الله عز وجل على المسافر ركعتين لا قبلهما ولا بعدهما شيء الا صلوة الليل على بعيرك
حيث توجه بك. وسئل ابو عبد الله ع عن صلوة النافلة بالنهار في السفر فقال لو صلحت النافلة في السفر
تمت الفريضة ولا بأس بقضاء صلوة الليل بالنهار في السفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي
على راحلته الفريضة في يوم مطير. وقال ابرهيم الكرخي قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اقدر ان اتوجه نحو (مطير خ ل) (وقال م ... ال ...)
القبلة في المحمل قال ما هذا الضيق اما لكم في رسول الله اسوة. وسأل سعد بن سعد ابا الحسن الرضا ع عن الرجل
يكون معه المرأة الحائض في المحمل ايصلي وهي معه قال نعم. وسأل سعيد بن يسار ابا عبد الله ع عن الرجل يصلي
صلوة الليل وهو على دابته اله ان يغطي وجهه وهو يصلي قال اما اذا قرأ فنعم واما اذا اومأ بوجهه للسجود
فليكشفه حيث اومأت به الدابة. وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله ع عن الرجل يصلي النوافل في الامصار (فيكشفه خ ل)
وهو على دابته حيث ما توجهت به قال لا بأس. وسأل علي بن يقطين ابا الحسن ع عن الرجل يخرج في السفر (اتت خ ل)
ثم يبدو له في الاقامة وهو في الصلوة قال يتم اذا بدت له الاقامة. وعن الرجل يشيع اخاه الى المكان الذي
يجب عليه فيه التقصير والافطار قال لا بأس بذلك ولا بأس بالجمع بين الصلوتين في السفر والحضر من علة
وغير علة ولا بأس بتأخير المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس بتأخير المغرب للمسافر اذا كان في طلب
المنزل الى ربع الليل. وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع انه قال انت في وقت المغرب في السفر الى خمسة اميال
من بعد غروب الشمس ولا بأس ان يعجل العتمة في السفر قبل ان يغيب الشفق. وسأل عمار الساباطي ابا عبد الله ع عن حد (بتعجيل خ)
الطين الذي لا يسجد فيه ما هو قال اذا غرقت فيه الجبهة ولم تثبت على الارض. وقال معوية بن عمار لابي عبد الله
ع ان اهل مكة يتمون الصلوة بعرفات فقال ويلهم او ويحهم واي سفر اشد منه لا لا يتم. وقال الصادق ع
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل عليه جبرئيل ع بالتقصير قال له النبي صلى الله عليه وآله في كم ذلك فقال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في بريد قال وكم البريد قال ما بين ظل عير الى فيء وعير فذرعته بنو امية ثم جزّوه على اثني عشر ميلاً وكان كل ميل الفاً (عير ووعير جبلان بالمدينة ه)
وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ يعني اذا كان السفر اربعة فراسخ واراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب
ومتى لم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وتصديق ما افتيت به من ذلك خبر جميل بن دراج
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عم عن التقصير فقال بريد ذاهب وبريد جائي وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اتى ذباباً قصر وذباب على بريد وانما فعل ذلك لانه اذا رجع كان سفره بريدين ثمانية فراسخ (ذباب جبل بالمدينة ه)
وسال زكريا بن آدم ابا الحسن الرضا عم عن التقصير في كم يقصر الرجل اذا كان في ضياع اهل بيته وامره جائز فيها
يسير في الضياع يومين وليلتين وثلاثة ايام ولياليهن فكتب التقصير في مسيرة يوم وليلة • وروى محمد بن اسحق (يستوي في ذلك)
بن عمار قال سالت ابا الحسن الرضا عم عن امراة كانت معنا في السفر وكانت تصلي المغرب ذاهبة وجائية
ركعتين فقال ليس عليها اعادة • وفي رواية الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق
بن عمار عن ابي الحسن عم قال ليس عليها قضاء • وفي رواية العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال اذا صلى
المسافر خلف قوم حضور فليتم صلوته ركعتين ويسلم وان صلى معهم الظهر فليجعل الاوليين الظهر
والاخيرتين العصر • وسال اسمعيل بن الفضل ابا عبد الله عم عن رجل سافر من ارض الى ارض وانما ينزل قراه
وضيعته فقال اذا نزلت قراك وارضك فاتم الصلوة واذا كنت في غير ارضك فقصر قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله يعني بذلك اذا اراد المقام في قراه وارضه عشرة ايام ومتى لم يرد المقام بها عشرة ايام قصر الا
ان يكون له بها منزل يكون فيه في السنة ستة اشهر فان كان كذلك اتم متى دخلها وتصديق ذلك
ما رواه محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته عن الرجل يقصر في ضيعته فقال لا باس
ما لم ينو مقام عشرة ايام الا ان يكون له بها منزل يستوطنه قال قلت له ما الاستيطان فقال ان يكون له
بها منزل يقيم فيه ستة اشهر فاذا كان كذلك يتم فيها متى دخلها • وما رواه علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول
عم انه قال كل منزل من منازلك لا تستوطنه فعليك فيه التقصير • وقال الصادق عم في الرجل يخرج الى الصيد
مسيرة يوم او يومين او ثلثة يقصر او يتم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله فليقصر وليفطر وان خرج لطلب
الفضول فلا ولا كرامة • وروى ابو بصير انه قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلثة ايام فاذا جاوز الثلثة لزمه
يعني الصيد للفضول • وروى عيص بن القاسم عنه انه سئل عن الرجل يتصيد فقال ان كان يدور حوله فلا يقصر

وان كان يجاوز الوقت فليقصر ولو ان مسافراً ممن يجب عليه التقصير مال من طريقه الى الصيد لوجب عليه التمام
لطلب الصيد فان رجع بصيده الى الطريق فعليه في رجوعه التقصير ومن كان سفره معصية لله عز وجل فعليه
التمام في الصلوة والصوم وعلى المسافر ان يقول في دبر كل صلوة يقصر فيها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثلثين مرة لتمام الصلوة • وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان خشيت ان لا تقوم في
آخر الليل او كانت بك علة او اصابك برد فصل واوتر من اول الليل في السفر وسال علي بن سعيد ابا عبد الله
عم عن صلوة الليل والوتر في السفر من اول الليل قال نعم وسال سماعة بن مهران ابا الحسن الاول عم
عن وقت صلوة الليل في السفر فقال من حين تصلي العتمة الى ان ينفجر الصبح • وروى محمد بن عمران حدثه
عن ابي جعفر عم انه كان لا يرى باساً ان يصلي الماشي وهو يمشي ولكن لا يسوق الابل باب العلة التي
من اجلها لا يقصر المصلي في صلوة المغرب ونوافلها في السفر والحضر • سئل الصادق عم لم صارت المغرب ثلث
ركعات واربعاً بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر فقال ان الله تبارك وتعالى انزل على نبيه صلى الله عليه
وآله كل صلوة ركعتين فاضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلوة ركعتين في الحضر وقصر
فيها الا المغرب والغداة فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السلام فاضاف اليها ركعة شكراً لله (في سفره)
عز وجل فلما ان ولد الحسن عم اضاف اليها ركعتين شكراً لله عز وجل فلما ان ولد الحسين عم اضاف اليها
ركعتين شكراً لله عز وجل فقال للذكر مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في السفر والحضر باب
علة التقصير في السفر • ذكر الفضل بن شاذان النيسابوري في العلل التي سمعها من الرضا عم ان الصلوة انما
قصرت في السفر لان الصلوة المفروضة اولاً انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله
عز وجل عن العبد تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته
لئلا يشتغل عما لا بد منه من معيشته رحمة من الله عز وجل وتعطفاً عليه الا صلوة المغرب
فلم تقصر لانها صلوة مقصرة في الاصل وانما وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل من ذلك ولا اكثر
لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والاثقال فوجب التقصير في مسيرة يوم ولو لم يجب في مسيرة
يوم لما وجب في مسيرة الف سنة وذلك لان كل يوم يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم
فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذا كان نظيره مثله لا فرق بينهما وقد ان تطلع الشمس وطير ترك

[illegible]

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تطوع الليل الا ان كل صلاة لا يقصر فيها لا يقصر في تطوعها وذلك ان المغرب لا يقصر فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع
وكذلك الغداة لا تقصير فيما قبلها من التطوع وانما صارت العتمة مقصورة وليس تترك ركعتاها لان الركعتين
ليستا من الخمسين وانما هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بهما بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع وانما جاز
للمسافر والمريض ان يصليا صلاة الليل في اول الليل لاشتغاله وضعفه وليحرز صلاته فيستريح المريض في وقت
راحته وليشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره وسأل سعيد بن المسيب علي بن الحسين ع فقال متى
فرضت الصلاة على المسلمين على ما هي اليوم عليه فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله
عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين
وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج
ملائكة الليل الى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار الى الارض وكانت ملائكة النهار وملائكة الليل
يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر فلذلك قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل باب الصلاة في السفينة سأل عبيد الله
بن علي الحلبي ابا عبد الله ع عن الصلاة في السفينة فقال يستقبل القبلة ويصف رجليه فاذا دارت واستطاع
ان يتوجه الى القبلة والا فليصل حيث توجهت به وان امكنه القيام فليصل قائما والا فليقعد ثم يصلي وقال
لجميل بن دراج تكون السفينة قريبة من الجدد فاخرج واصلي قال صل فيها اما ترضى بصلاة نوح ع وقال
لابراهيم بن ميمون نخرج الى الاهواز في السفن فنجمع فيها الصلاة قال نعم ليس به بأس فقال له فنسجد على ما فيها
وعلى القير قال لا بأس وروى عنه منصور بن حازم انه قال القير من نبات الارض وسأل زرارة ابا جعفر ع
في الرجل يصلي النوافل في السفينة قال يصلي نحو رأسه وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله ع عن الصلاة في الفرات
وما هو اصغر منه من الانهار في السفينة فقال ان صليت فحسن وان خرجت فحسن وسأله عن الصلاة في السفينة
وهي تأخذ شرقا وغربا فقال استقبل القبلة ثم كبر ثم در مع السفينة حيث دارت بك وسأله هارون بن حمزة
الغنوي عن الصلاة في السفينة فقال ان كانت محملة ثقيلة اذا قمت فيها لم تتحرك فصل قائما وان كانت خفيفة
تكفأ فصل قاعدا وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل يكون في السفينة هل يجوز له ان يضع
الحصير على المتاع او القت او التبن والحنطة والشعير وغير ذلك ثم يصلي عليه قال لا بأس وقال علي ع

فيما بعدها من التطوع صح

لا تقصير فيها وهم

اذا ركبت السفينة وكانت تسير فصل وانت جالس واذا كانت واقفة فصل وانت قائم وقال ابو جعفر ع لبعض اصحابه
اذا عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فاذا اضطرب
بك البحر فاتك على جانبك الايمن وقل بسم الله اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله واهدأ باذن الله ولا حول ولا
قوة الا بالله وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال كان ابي ع يكره الركوب في البحر للتجارة وسأل محمد بن مسلم
ابا عبد الله ع عن ركوب البحر في هيجانه فقال ولم يغرر الرجل بدينه ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ركوب
البحر في هيجانه وقال ع ما اجمل في الطلب من ركب البحر باب صلاة الخوف والمطاردة والمواقفة والمسايفة روى
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق ع انه قال صلى النبي ص باصحابه في غزاة ذات الرقاع ففرق اصحابه فرقتين
فاقام فرقة بازاء العدو وفرقة خلفه فكبر وكبروا فقرأ وانصتوا فركع وركعوا فسجد وسجدوا ثم استمر رسول الله
صلى الله عليه وآله قائما فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى اصحابهم فقاموا بازاء العدو
وجاء اصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فكبر فكبروا وقرأ فانصتوا وركع فركعوا
وسجد فسجدوا ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله فتشهد ثم سلم عليهم فقاموا ثم قضوا لانفسهم ركعة
ثم سلم بعضهم على بعض وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فهذه صلاة الخوف التي امر الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وآله وقال ع من
صلى المغرب في خوف بالقوم صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين ومن تعرض له سبع وخاف
فوت الصلاة استقبل القبلة وصلى صلاته بالايماء فان خشي السبع وقد حضرت الصلاة فلم يستطع المشي
وتعرض له فليدر معه كيف دار وليصل بالايماء وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل يلقاه
السبع وقد حضرت الصلاة فلم يستطع المشي مخافة السبع قال يستقبل الاسد ويصلي ويومي برأسه ايماء وهو
قائم وان كان الاسد على غير القبلة وسأل سماعة بن مهران ابا عبد الله ع عن الرجل يلقاه السبع وقد حضرت
الصلاة فلا يستطيع المشي مخافة الاسد قال يستقبل الاسد ويصلي ويومي برأسه ايماء وهو قائم وان كان الاسد

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم صح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على غير القبلة. وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله ع عن الرجل يأخذه المشركون فتحضره الصلاة فيخاف منهم أن يمنعوه
قال يومئ إيماء. وروى زرارة عن أبي جعفر ع قال قلت له صلاة الخوف وصلاة السفر تقصران جميعاً قال نعم وصلاة
الخوف أحق أن تقصر من صلاة السفر لأن فيها خوفاً. وسمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول رويت أنه سئل
الصادق ع عن قول الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا فقال هذا تقصير ثان وهو أن يرد الرجل الركعتين إلى ركعة وقد رواه حريز عن أبي عبد الله ع. وروى عبد
الرحمن بن أبي عبد الله عن الصادق ع في صلاة الزحف قال تكبير وتهليل يقول الله عز وجل فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً
وروي عن أبي بصير أنه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن كنت في أرض مخوفة فخشيت لصاً أو سبعاً فصل الفريضة
وأنت على دابتك وفي رواية زرارة عن أبي جعفر ع قال الذي يخاف اللصوص يصلي إيماء على دابته وقد رخص في
صلاة الخوف من السبع إذا خشيه الرجل على نفسه أن يكبر ولا يومئ رواه محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام. وروى
زرارة عن أبي جعفر ع أنه قال الذي يخاف اللصوص والسبع يصلي صلاة المواقفة إيماء على دابته قال قلت أرأيت
إن لم يكن المواقف على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول قال يتيمم من لبد دابته أو سرجه أو معرفة دابته فإن
فيها غباراً ويصلي ويجعل السجود أخفض من الركوع ولا يدور إلى القبلة ولكن أينما دارت به دابته غير أنه يستقبل
القبلة بأول تكبيرة حين يتوجه. وروى عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع قال صلاة الزحف على الظهر إيماء
برأسك وتكبير والمسايفة تكبير بغير إيماء والمطاردة إيماء يصلي كل رجل على حياله. وقال ع فات الناس مع
علي ع يوم صفين صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأمرهم فكبروا وهللوا وسبحوا رجالاً وركباناً. وفي
كتاب عبد الله بن المغيرة أن الصادق ع قال أقل ما يجزي في حد المسايفة من التكبير تكبيرتان لكل صلاة إلا المغرب
فإن لها ثلاثاً. وسأل سماعة بن مهران عن صلاة القتال فقال إذا التقوا فاقتتلوا فإنما الصلاة حينئذ التكبير
وإذا كانوا وقوفاً لا يقدرون على الجماعة فالصلاة إيماء. والعريان يصلي قاعداً ويضع يده على عورته وإن كانت
امرأة وضعت يدها على فرجها ثم يومئان إيماء ويكون سجودهما أخفض من ركوعهما ولا يركعان ولا يسجدان
فيبدو ما خلفهما ولكن إيماء برؤوسهما وإذا كانوا جماعة صلوا وحداناً وفي الماء والطين تكون الصلاة بالإيماء
والركوع أخفض من السجود. باب ما يقول الرجل إذا أوى إلى فراشه. قال الصادق ع من تطهر ثم أوى إلى فراشه
بات وفراشه كمسجده فإن ذكر أنه ليس على وضوء فليتيمم من دثاره كائناً ما كان لم يزل في صلاة ما ذكر الله عز وجل وروى

العلاء

العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي أبو جعفر ع إذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام
ومن أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذتين وآية الكرسي. وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن أحدهما عليهما السلام قال لا يدع الرجل أن يقول عند منامه أعيذ نفسي وذريتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله
التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فذلك الذي عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلام. وروى
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال لا تدع أن تقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عند منامك فإنها
براءة من الشرك وقل هو الله أحد نسبة الرب عز وجل. وروى ابن بكير عن محمد رحمه الله أنه قال من قال حين يأخذ
مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله
الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. وقال النبي صلى الله عليه وآله من
قرأ هذه الآية عند منامه قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد إلى آخرها سطع له نور إلى المسجد
الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح. وروى عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله
ع قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام إلا استيقظ من منامه في الساعة التي يريد. وروى سعد الإسكاف
عن أبي جعفر ع أنه قال من قال هذه الكلمات فأنا ضامن له أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح أعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي
على صراط مستقيم. وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم إني
أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام ومن أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام. وروى العباس بن هلال
عن أبي الحسن الرضا ع عن أبيه ع قال لا يقل أحدكم إذا أراد أن ينام إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا
ولئن زالتا إلى آخر الآية فيسقط عليه البيت. باب ثواب صلاة الليل. جاء جبرئيل ع إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال
له يا جبرئيل عظني فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك
ملاقيه شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الأذى عن الناس. وروى عمر السقاء عن أبي عبد الله ع قال إن
من روح الله عز وجل ثلاثة التهجد بالليل وإفطار الصائم ولقاء الإخوان. وقال أبو الحسن الأول ع في قول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل • وقال الصادق عليه السلام عليكم
بصلوة الليل فانها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم • وروى هشام بن سالم
عنه انه قال في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال قيام الرجل عن فراشه يريد به
وجه الله لا يريد به غيره • وقال الصادق عليه السلام يقوم الناس من فرشهم على ثلثة اصناف صنف له ولا عليه وصنف
عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من منامه فيتوضأ ويصلي ويذكر الله
عز وجل فذلك الذي له ولا عليه واما الصنف الثاني فلم يزل في معصية الله عز وجل فذلك الذي عليه
ولا له واما الصنف الثالث فلم يزل نائما حتى اصبح فذلك الذي لا عليه ولا له • وسأل عبد الله بن سنان
عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الصلوة • وروى عنه فضيل بن
يسار انه قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل
الارض وقال عليه السلام في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل
من ذنب النهار ومدح الله تبارك وتعالى امير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلوة الليل فقال عز وجل امن هو
قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه وآناء الليل ساعاته • وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى اذا اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي • وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كثر صلوته بالليل
حسن وجهه بالنهار وجاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فشكى اليه الحاجة فافرط في الشكاية حتى كاد ان يشكو
الجوع فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا هذا اتصلي بالليل فقال الرجل نعم فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى اصحابه فقال
كذب من زعم انه يصلي بالليل ويجوع بالنهار ان الله تبارك وتعالى ضمن بصلوة الليل قوت النهار • وقال ابو جعفر عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى يحب المداعب في الجماعة بلا رفث المتوحد بالفكر المتحلي بالعبر الساهر بالصلوة • وقال النبي
صلى الله عليه وآله عند موته لابي ذر رحمة الله عليه يا ابا ذر احفظ وصية تنفعك من ختم له بقيام الليل ثم نبيك
مات فله الجنة والحديث فيه طول اخذت منه موضع الحاجة • وروى جابر بن اسمعيل عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل
عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارك وتعالى لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات

عدد

عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر
دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل
بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن
صلى سدس ليلة كتب في الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابرهيم خليل الرحمن في قبته
ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير
حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة لم يلق من ل
الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له
بذلك عند الله عز وجل افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات
قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل
راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله عز
وجل من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر
ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيى
ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين ولم يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة • باب وقت صلوة الليل • روى
عبد الله بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العشاء آوى الى فراشه عبيد
فلم يصل شيئا حتى ينتصف الليل وقال ابو جعفر عليه السلام وقت صلوة الليل ما بين نصف الليل الى آخره • وقال
عمر بن حنظلة لابي عبد الله عليه السلام اني مكثت ثمانية عشر ليلة انوي القيام فلا اقوم افاصلي اول الليل قال
لا اقض بالنهار فاني اكره ان تتخذ ذلك خلقا • وروى عن معاوية بن وهب قال قلت له ان رجلا من مواليك
من صلحائهم شكى الي ما يلقى من النوم وقال اني اريد القيام بالليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوتي
الشهر المتتابع والشهرين اصبر على ثقله فقال قرة عين والله قرة عين والله ولم يرخص في الصلوة في الوتر م
اول الليل وقال القضاء افضل • وروى عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بالنهار م
عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول الليل فقال نعم نعم ما رأيت ونعم ما صنعت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

يعني في السحر قال وسألته عن الرجل يخاف الجنابة في السفر او في البرد فيعجل صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم
وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ابو جرير بن ادريس عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال صل صلوة الليل في السفر
من اول الليل في المحمل والوتر وركعتي الفجر وروي عن الحلبي في صلوة الليل في اول الليل فاما اذا خفت السحر
لان الفترة من الاحياء يحكم على المحمل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قال ليس من عبد الا وهو
يوقظ في ليلته مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان فبال في اذنه اولا يرى احدكم انه اذا قام
ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل كسلان وروى الفضل بن يسار عن ابي عبد الله ع انه قال اني لامقت
الرجل يأتيني فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول ازيد كانه يرى ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قصر في شيء ولكن لامقت الرجل يقرأ القرآن ثم يستيقظ بالليل فلا يقوم حتى اذا كان عند
الصبح قام يبادر بصلوته وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع انه قال ما نوى عبد ان يقوم اية ساعة نوى
فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه الا وكل به ملكين يحركانه تلك الساعة وروى عمر بن القاسم عن ابي
عبد الله ع انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليضع راسه فلينم فاني اتخوف عليه ان اراد
ان يقول اللهم ادخلني الجنة ان يقول اللهم ادخلني النار وروى زكريا النقاض عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم

باب ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم

كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال باسمك
اللهم احيى وباسمك اموت فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وروى
جراح المدائني عن ابي عبد الله ع انه قال اذا قام احدكم فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فانه اذا قال ذلك يقول الله تبارك
وتعالى صدق عبدي وشكر وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع انه كان اذا قام آخر الليل رفع
صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت
وارزقني خير ما بعد الموت وفي خبر آخر عن ابي جعفر ع قال اذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الحمد
لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما

تخفي

تخفي الصدور وغارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين
واله المرسلين وخالق النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
ثم اقرأ خمس آيات من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وعليك بالسواك
فان السواك في السحر قبل الوضوء من السنة ثم توضأ وروى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع في قول الله عز
وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال لعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون فقلت الله ورسوله اعلم
فقال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى يخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه
وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت
في امير المؤمنين ع واتباعه من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا
الى ربهم راغبين راهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل في كتابه لنبيه ص واخبرهم
بما اعطاهم وانه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وآمن خوفهم وآمن روعتهم قلت جعلت فداك
ان انا قمت من آخر الليل اي شيء اقول اذا قمت فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين الحمد لله الذي
يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله

باب القول عند صراخ الديك

قال الصادق ع اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوات والغيرة
والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة وقال ع تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره
في طلب الرزق وحذره وقال ابو جعفر ع ان لله تبارك وتعالى ملكا على صورة ديك ابيض راسه
تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح في المغرب لا تصيح الديوك
حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس
كمثله شيء قال فيجيبه الله تبارك وتعالى ويقول لا يحلف بي كاذبا من يعرف ما تقول وروي ان قوله
والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه وروي ان حملة العرش اليوم اربعة واحد منهم على صورة
الديك يسترزق الله عز وجل للطير وواحد على صورة الاسد يسترزق الله تعالى للسباع وواحد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على صورة الثور يسترزق الله تعالى للبهائم وواحد منهم على صورة ابن بنى آدم يسترزق الله تعالى لولد آدم فاذا كان
يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية باب القول عند
القيام لصلوة الليل قال الصادق ع اذا اردت ان تقوم الى صلوة الليل فقل اللهم انى اتوجه اليك
بنبيك نبى الرحمة وآله واقدمهم بين يدى حوائجى فاجعلنى بهم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم
ارحمنى بهم ولا تعذبنى بهم واهدنى بهم ولا تضلنى بهم وارزقنى بهم ولا تحرمنى بهم واقض لى حوائجى
للدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير وبكل شئ عليم باب الصلوات التى جرت السنة بالتوجه فيهن
من السنة التوجه فى ست صلوات وهى اول ركعة من صلوة الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتى
الزوال واول ركعة من ركعتى الاحرام واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من الفريضة كذلك ذكره
ابى رضى الله عنه فى رسالته الى باب صلوة الليل قال الله تبارك وتعالى لنبيه ومن الليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فصارت صلوة الليل فريضة على رسول الله صلى الله
عليه وآله بقول الله عز وجل فتهجد به وهى لغيره سنة ونافلة وقال النبى صلى الله عليه وآله فى
وصيته لعلى يا على عليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل فاذا اردت
ان تصليها فكبر الله عز وجل سبعا واحمد سبعا ثم توجه ثم صل ركعتين تقرأ فى الاولى الحمد لله وقل
هو الله احد وفى الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقرأ فى الست الركعات بما احببت ان شئت
طولت وان شئت قصرت ٥ وروى ان من قرأ فى الركعتين الاوليين من صلوة الليل فى كل ركعة منها
الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له وتقرأ فى ركعتى
الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد وافصل بين الشفع والوتر بتسليمة ٥ وروى ان من قرأ فى الوتر المعوذتين
وقل هو الله احد قيل له ابشر يا عبد الله فقد قبل الله وترك والقنوت فى كل ركعتين فى الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة والقراءة فيها جهارا والقنوت فى الوتر قبل الركوع وان قنت ولم يكن عليك
من الوقت بقدر ما تصلى فيه صلوة الليل على ما تريد فصلها وادرجها ادراجا والادراج ان تقرأ فى كل
ركعة الحمد وحدها فان خشيت طلوع الفجر فصل ركعتين واوتر بالثالثة وان طلع الفجر فصل ركعتى الفجر
وقد مضى الوقت بما فيه واذا صليت من صلوة الليل اربع ركعات من قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة طلع

او لم

او لم يطلع وقد روى رخصة فى ان يصلى الرجل صلوة الليل بعد طلوع الفجر المرة بعد المرة ولا يتخذ
ذلك عادة واذا كان عليك قضاء صلوة الليل فقمت وعليك من الوقت بقدر ما تصلى الفائتة وصلوة
ليلتك فابدأ بالفائتة فصل ثم صل صلوة ليلتك فان كان الوقت بقدر ما تصلى واحدة فصل
صلوة ليلتك لئلا تصير جميعا قضاء ثم اقض الصلوة الفائتة من الغد او بعد ذلك باب دعاء قنوت
الوتر كان النبى صلى الله عليه وآله يقول فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت
وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك سبحانك
رب البيت استغفرك واتوب اليك واومن بك واتوكل عليك لا حول ولا قوة الا بك يا رحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اطولكم قنوتا فى دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة فى الموقف
وقال ابو جعفر ع القنوت فى يوم الجمعة تمجيد الله والصلوة على نبى الله وكلمات الفرج ثم
هذا الدعاء والقنوت فى الوتر كقنوتك يوم الجمعة ثم تقول قبل دعائك لنفسك اللهم تم نورك
فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك
الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهنأها
تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم
وتنجى من الكرب العظيم لا يجزى بآلائك احد ولا يحصى نعماءك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار
الاقدام ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدى ودعيت بالالسن واليك سرهم
ونجواهم فى الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا عنا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء علينا
وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل
تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار
كثيرا وروى عمر بن يزيد عن ابى عبد الله ع انه قال من قال فى وتره اذا اوتر استغفر الله ربى واتوب اليه
سبعين مرة وواظب على ذلك حتى تمضى سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت
له المغفرة من الله عز وجل ٥ وروى عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع قال استغفر الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله
في الوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العائذ بك من النار سبع مرات وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال تدعو في الوتر على العدو وان شئت سميتهم وتستغفر وترفع يديك في الوتر حيال وجهك وان شئت تحت
ثوبك وكان علي بن الحسين سيد العابدين ع يقول العفو العفو ثلاثمائة مرة في الوتر في السحر وروى
معروف بن خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم اللهم انت الله
نور السموات والارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض وانت الله
عماد السموات والارض وانت الله قوام السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين
وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله
مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله
بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي منك
الا التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في
البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني الاستجابة نـ
العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء
من امري وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم
الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني
عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير
بك من النار فاجرني واسألك الجنة فلا تحرمني ثم ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة
وروى عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين ع يقول في آخر وتره وهو قائم رب اسأت وظلمت نفسي
وبئس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي

خاضعة

خاضعة لك لما اتت قال ثم يطأطئ راسه ويخضع برقبته ثم يقول وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي
حتى ترضى لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود قال وكان والله اذا قال لا اعود لم يعد وروى عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن الصادق ع انه قال القنوت في الوتر الاستغفار وفي الفريضة الدعاء وكان امير المؤمنين ع
يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتني من ظلمات ثلاث
بحولك وقوتك احاول الدنيا ثم ازاولها ثم ازايلها وآتيتني فيها الكلاء والمرعى وبصرتني فيها الهدى
فنعم الرب انت ونعم المولى فيا من كرمني وشرفني ونعمني اعوذ بك من الزقوم واعوذ بك من الجحيم واعوذ
بك من مقيل النار بين اطباق النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم اني اسألك مقيلا
في الجنة بين انهارها واشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وازواجها اللهم اني اسألك خير الخير رضوانك
والجنة واعوذ بك من شر الشر سخطك والنار هذا مقام العائذ بك من النار ثلاث مرات اللهم خوفك
في جسدي كله واجعل قلبي اشد مخافة لك مما هو واجعل لي في كل يوم وليلة حظا ونصيبا من عمل
بطاعتك واتباع مرضاتك اللهم انت منتهى غايتي ورجائي ومسألتي وطلبتي اسألك الهي كمال الايمان
وتمام اليقين وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك يا سيدي اجعل احساني مضاعفا وصلاتي
تضرعا ودعائي مستجابا وعملي مقبولا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا ولقني منك نضرة وسرورا
وصلى الله على محمد وآل محمد وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال القنوت في كل ركعتين في التطوع و
الفريضة وروى عنه زرارة انه قال القنوت في كل الصلوات وروى ابان بن عثمان عن الحلبي انه قال لابي
عبد الله ع سم لي الائمة عليهم السلام في الصلوة فقال اجملهم وقال ع كلما ناجيت به ربك في الصلوة فليس بكلام
وروى عن ابي ولاد حفص بن سالم الحناط انه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا باس ان يصلي الرجل ركعتين
من الوتر ثم ينصرف فيقضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة ولا باس ان يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم يشرب
الماء ويتكلم وينكح ويقضي ما شاء من حاجته ويحدث وضوءا ثم يصلي الركعة قبل ان يصلي الغداة وسال معوية
بن عمار ابا عبد الله ع عن القنوت في الوتر قال قبل الركوع قال فان نسيت اقنت اذا رفعت راسي فقال لا قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله حكم من نسي القنوت حتى يركع ان يقنت اذا رفع راسه من الركوع وانما منع الصادق
ع من ذلك في الوتر والغداة خلافا للعامة لانهم يقنتون فيهما بعد الركوع وانما اطلق ذلك في سائر الصلوات

ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة

اجمل ع

بلغ

Presented by: Rana Jabir Abbas

لان جمهور العامة لا يرون القنوت فيهما فاذا فرغ الانسان من الوتر صلى ركعتي الفجر وقال الصادق ع صل ركعتي
الفجر قبل الفجر وعنده وبعده تقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
ويجوز للرجل ان يحشو بهما في صلوة الليل حشوا وكلما قرب من الفجر فهو افضل فاذا اطلع الفجر فصل
الغداة وافصل بين ركعتي الفجر وبين الغداة باضطجاع ويجزيك التسليم فقد قال الصادق ع اي قطع
اقطع من التسليم وروى عن سعيد الاعرج انه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اكون في الوتر
واكون قد نويت الصوم فاكون في الدعاء واخاف الفجر فاكره ان اقطع على نفسي الدعاء واشرب الماء
ويكون القلة امامي قال فقال لي فاخط اليها الخطوة والخطوتين والثلث واشرب وارجع الى
مكانك ولا تقطع على نفسك الدعاء وروى زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا انت انصرفت من الوتر
فقل سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات ثم تقول يا حي يا قيوم يا بر يا رحيم
يا غني يا كريم ارزقني من التجارة اعظمها فضلا واوسعها رزقا وخيرها لي عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة
له **باب** القول في الضجعة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة اضطجع بين ركعتي الفجر وركعتي
الغداة على يمينك مستقبل القبلة وقل في ضجعتك استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام
لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر
فسقة الجن والانس سبحان رب الصباح فالق الاصباح سبحان رب الصباح فالق الاصباح سبحان
رب الصباح فالق الاصباح ثم تقول بسم الله وضعت جنبي لله فوضت امري الى الله اطلب حاجتي
لا الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم من اصبح وحاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي
اليك وتقرا خمس آيات من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
الى قوله انك لا تخلف الميعاد وصل على محمد وآل محمد مائة مرة فانه روي ان من صلى على محمد وآله مائة
مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قال مائة مرة سبحان ربي العظيم
وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرا الحمد واحدى وعشرين مرة قل هو الله
احد بنى الله له بيتا في الجنة فان قراها اربعين مرة غفر الله له **باب** المواضع التي يستحب ان يقرا

فيها

التسليم

القلة بالضم الجرة الكبيرة

بهما قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ولا تدع ان تقرا قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبع
مواطن في الركعتين الاوليين من صلوة الليل وفي الركعتين الاوليين قبل الفجر وركعتي الزوال وفي الركعتين الاوليين بعد
المغرب وركعتي الطواف وركعتي الاحرام والفجر اذا اصبحت بها **باب** افضل النوافل قال ابي رضي الله عنه
في رسالته الي اعلم يا بني ان افضل النوافل ركعتا الفجر وبعدهما ركعة الوتر وبعدها ركعتا الزوال وبعدها نوافل المغرب
وبعدها تمام صلوة الليل وبعدها تمام نوافل النهار **باب** قضاء صلوة الليل قال الصادق ع كل ما فاتك
بالليل فاقضه بالنهار قال الله تبارك وتعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا يعني ان يقضي الرجل ما فاته بالليل بالنهار وما فاته بالنهار بالليل واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت
شئت من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة وان فاتتك فريضة فصلها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت
في وقت فريضة اخرى فصل التي انت في وقتها ثم صل الصلوة الفائتة وقال الصادق ع قضاء صلوة
الليل بعد الغداة وبعد العصر من سر آل محمد المخزون وقد روي نهي عن الصلوة عند طلوع الشمس
وعند غروبها لان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان الا انه روى لي جماعة من
مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله
من محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه واما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن
كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم انف الشيطان
بشيء افضل من الصلوة فصلها وارغم انف الشيطان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى ليباهي ملائكته بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي يقضي ما لم
افترضه عليه اشهدكم اني قد غفرت له وروى بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر ع انه قال افضل قضاء
صلوة الليل في الساعة التي فاتتك آخر الليل وليس بأس ان تقضيها بالنهار وقبل ان تزول الشمس وروى
عن مرازم بن حكيم الازدي انه قال كنت مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة فيها فقلت لابي عبد الله ع اني
مرضت اربعة اشهر لم اصل نافلة فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كل ما غلب الله عليه فالله
اولى بالعذر فيه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمد
ليست بفريضة ان قضاها فهو خير يفعله وان لم يفعل فلا شيء عليه وسأل سليمان بن خالد عن قضاء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الوتر بعد الظهر فقال اقضه وتراً ابداً كما فاتك وسأل حماد بن عثمان فقال اذا اصبح عن الوتر الليل كيف اقضي قال
مثلاً بمثل وروى عنه حريز انه قال كان ابي ربما قضى عشرين وتراً في ليلة وسأل عبد الله بن المغيرة ابا ابراهيم
موسى بن جعفر عن الرجل يفوته الوتر فقال يقضيه وتراً ابداً باب معرفة الصبح والفجر وعند
النظر اليه روى علي بن عطية عن ابي عبد الله ع انه قال الفجر هو الذي اذا رايته كان معترضاً كانه بياض
نهر سوراء وروى ان وقت الغداة اذا اعترض الفجر فاضاء حسناً واما الفجر الذي يشبه ذنب السرحان فذاك
الفجر الكاذب والفجر الصادق هو المعترض كالقباطي وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع قال تقول
اذا طلع الفجر الحمد لله فالق الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح اللهم صبح آل محمد ببركة
وعافية وسرور وقرة عين اللهم انك تنزل بالليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة
السموات والارض رزقاً حلالاً طيباً واسعاً تغنيني به عن جميع خلقك باب كراهة النوم بعد الغداة روى
العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن النوم بعد الغداة فقال ان الرزق يبسط تلك
الساعة فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة وروى جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس انما يبث جنود
الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر
ان نبي الله ص كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله عز وجل من شر ابليس
وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وقال الصادق ع نومة الغداة
مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم
الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وقال الباقر ع النوم اول النهار خرق
والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشاءين يحرم الرزق والنوم على اربعة اوجه
نوم الانبياء عليهم السلام على اقفيتهم لمناجاة الوحي ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على
يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم وقال الصادق ع من رايتموه نائماً على وجهه فانبهوه وقال ع
ثلاثة فيهن المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع واتى اعرابي النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني كنت ذكوراً واني صرت نسياً فقال اكنت تقيل قال نعم قال وتركت
ذلك قال نعم قال عُد فعاد فرجع اليه ذهنه وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع انه قال خمسة لا ينامون

الهام

الهام بهم يسفكه وذو المال الكثير لا امين له والقايل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله والمولع
بالمال الكثير ولا مال له والمحب حبيباً يتوقع فراقه وروى في قوله ان الله يطعم القائم في منامه ويسقيه
وروى في قوله ان الشيطان لا يقيل وقال ع نوم الغداة شوم يحرم الرزق ويصفر اللون وكان المن
والسلوى ينزل على بني اسرائيل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان
اذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج الى السؤال والطلب وقال الرضا ع في قول الله عز وجل فالمقسمات
امراً قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن ينام فيما بينهما نام عن رزقه
وروى معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع قال كان وهو بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان
تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه
ثم يدع ذلك فيؤتى بالمصحف فيقرأ فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه من صلوة الفجر
الى طلوع الشمس ستره الله من النار باب صلوة العيدين روى جميل بن دراج عن الصادق ع انه قال
صلوة العيدين فريضة وصلوة الكسوف فريضة يعني انهما من صغار الفرائض وصغار الفرائض سنن
لرواية حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال صلوة العيدين مع الامام سنة وليس قبلهما ولا بعدهما
صلوة ذلك اليوم الى الزوال ووجوب العيد انما هو مع امام عادل وروى سماعة بن مهران عن الصادق ع
انه قال لا صلوة في العيدين الا مع امام وان صليت وحدك فلا بأس وروى زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع
قال لا صلوة يوم الفطر والاضحى الا مع امام عادل وسئل الصادق ع عن صلوة الاضحى والفطر فقال صلهما
ركعتين في جماعة وفي غير جماعة وكبر سبعاً وخمساً وروى منصور عن ابي عبد الله ع قال مرض ابي
يوم الاضحى فصلى في بيته ركعتين ثم ضحى وروى جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل وليتطيب بما وجد وليصل في بيته وحده كما يصلي في جماعة
وروى هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله ع قال الخروج يوم الفطر والاضحى الى الجبانة حسن لمن استطاع
الخروج اليها قال فقلت ارايت ان كان مريضاً لا يستطيع ان يخرج ايصلي في بيته فقال لا وروى علي بن المغيرة
عن القسم بن الوليد قال سألته عن غسل الاضحى قال واجب الا بمنى وروى ان غسل العيدين سنة وروى
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن المرأة عليها غسل يوم الجمعة والفطر والاضحى ويوم عرفة قال نعم عليها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الغسل كله وجرت السنة ان ياكل الانسان يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى ولا ياكل يوم الاضحى الا بعد
الخروج الى المصلى وكان علي ع ياكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى ولا ياكل يوم الاضحى حتى يذبح • وروى
حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تاكل يوم الاضحى شيئا الا من هديك
واضحيتك ان قويت عليه وان لم تقو فمعذور قال وقال ابو جعفر ع كان امير المؤمنين ع لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل
من اضحيته ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة ثم قال وكذلك نفعل نحن • وروى حفص بن
غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال السنة على اهل الامصار ان يبرزوا من امصارهم في العيدين
الا اهل مكة فانهم يصلون في المسجد الحرام • وروى علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي
ان تصلي صلاة العيدين في مسجد مسقف ولا في بيت انما تصلي في الصحراء او في مكان بارز • وروى
الحلبي عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع انه كان اذا خرج يوم الفطر والاضحى ابى ان يؤتى بطنفسة يصلي عليها
يقول هذا يوم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج فيه حتى يبرز لآفاق السماء ثم يضع جبهته
على الارض • وروى اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال قلت له ارأيت صلاة العيدين هل فيهما اذان
واقامة قال ليس فيهما اذان ولا اقامة ولكن ينادى الصلاة الصلاة ثلاث مرات وليس فيهما منبر المنبر لا يحرك
من موضعه ولكن يصنع للامام شبه المنبر من طين فيقوم عليه فيخطب الناس ثم ينزل • وروى حريز
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لا تقض وتر ليلتك يعني في العيدين ان كان فاتك حتى تصلي الزوال
في ذلك اليوم • وروى محمد بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال ركعتان من السنة ليس تصليان في موضع
الا بالمدينة ويصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في العيدين قبل ان تخرج الى المصلى ليس ذلك
الا بالمدينة لان رسول الله صلى الله عليه وآله فعله • وروى اسماعيل بن مسلم عن الصادق ع عن ابيه
ع قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين
يصلي اليها • وسأل الحلبي ابا عبد الله ع عن الفطر والاضحى اذا اجتمعا يوم الجمعة قال اجتمعا في زمان علي ع
فقال من شاء ان ياتي الجمعة فليات ومن قعد فلا يضره فليصل الظهر وخطب خطبتين جمع فيهما
خطبة العيد وخطبة الجمعة • وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال من اخرج الفطرة
فقيل له وذكر اسم ربه فصلى قال خرج الى الجبانة فصلى • وفي رواية السكوني ان النبي صلى الله عليه وآله كان

مديتك خ ل — ان قويت عليه خ

اذا خرج الى العيد لم يرجع في الطريق الذي بدا فيه يأخذ في طريق غيره • وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع
قال اذا اردت الشخوص في يوم العيد فانفجر الفجر وانت في البلد فلا تخرج حتى تشهد ذلك العيد • وروى سعد
بن سعد عن الرضا ع في المسافر الى مكة وغيرها هل عليه صلاة العيدين الفطر والاضحى قال نعم الا بمنى يوم النحر
وروى جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد يا ايها
المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليس كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز ونظر
الحسن بن علي ع الى اناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز وجل جعل
شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون
فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه المقصرون
وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته وقال ابو جعفر ع ما من عيد للمسلمين
اضحى ولا فطر الا وهو يجدد فيه لآل محمد حزن قيل ولم ذلك قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم
وصلاة العيدين ركعتان في الفطر والاضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء ولا تصليان الا مع امام
في جماعة ومن لم يدرك الامام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاء عليه وليس فيهما اذان ولا اقامة اذانهما
طلوع الشمس يبدأ الامام فيكبر واحدة ثم يقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى ثم يكبر خمسا يقنت بين
كل تكبيرتين ثم يركع بالسابعة ويسجد سجدتين فاذا نهض الى الثانية كبر وقرأ الحمد والشمس وضحيها
ثم كبر تمام اربع تكبيرات مع تكبيرة القيام ثم ركع بالخامسة • وقد روى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سألت ابا عبد الله ع عن التكبير في العيدين فقال اثنتا عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الاخرى واذا قمت في
الصلاة فكبر واحدة وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت والقدرة والسلطان والعزة اسألك في هذا اليوم الذي
جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلي على ملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبادك المرسلون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك
المخلصون الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومعاده ومصير كل شيء اليه ومرده

في الطاعة — اثنتا عشر — الى قوله — وتقول في ك — الصالحون في ك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومدبر الامور وباعث من في القبور وقابل الاعمال ومبدي الخفيات ومعلن السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد
الجبروت حي لا يموت دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اكبر خشعت لك الاصوات
وعنت لك الوجوه وحارت دونك الابصار وكلت الالسن عن عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير
الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم منها شيء دونك الله اكبر احاط بكل شيء حفظك وقهر كل
شيء عزك ونفذ كل شيء امرك وقام كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم
كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكتك الله اكبر وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وتكبر السابعة
وتركع وتسجد وتقوم وتقرأ الحمد والشمس وضحيها وتقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تتمة كله كما قلناه اول
التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى تتم خمس تكبيرات وخطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر
فقال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله
الحمد في الدنيا والآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك وعمنا بمغفرتك
انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مؤيس من روحه ولا
مستنكف عن عبادته بكلمته قامت السموات السبع واستقرت الارض المهاد وثبتت الجبال الرواسي
وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار وهو اله لها وقاهر
يذل له المتعززون ويتضاءل له المتكبرون ويدين له طوعا وكرها العالمون نحمده كما حمد نفسه وكما هو
اهله ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس
وما تجن البحار وما تواري منه ظلمة ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة في ظلمة
الا يعلمها لا اله الا هو ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العاملون واي مجرى يجرون
والى اي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله الى خلقه

وامينه

بك خ ل

العاملون خ ل

وامينه على وحيه وانه قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله الحائدين عنه العادلين به وعبد الله حتى
اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم اوصيكم بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا
يستغني العباد عنه ولا يجزي انعمه الاعمال الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا وحذر المعاصي وتعزز
بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء والموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين
لا يعجزه اباق الهاربين وعند حلوله ياسر اهل الهوى يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة والدنيا
دار كتب الله لها الفناء ولاهلها منها الجلاء فاكثرهم ينوي بقاءها ويعظم بناءها وهي حلوة خضرة
قد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر ويضني ذو الثروة الضعيف ويجتويها الخائف الوجل فارتحلوا
منها يرحمكم الله باحسن ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها اكثر من القليل ولا تسالوا منها فوق الكفاف وارضوا
منها باليسير ولا تمدن اعينكم منها الى ما متع المترفون به واستهينوا بها ولا توطنوها واضروا بانفسكم
فيها واياكم والتنعم والتلهي والفاكهات فان في ذلك غفلة واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت
واحلولت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد رحلت فاقبلت واشرفت وآذنت باطلاع الا وان المضمار اليوم
والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية النار الا افلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته الا عامل
لنفسه قبل يوم بؤسه وفقره جعلنا الله واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه الا ان هذا اليوم
يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم وادوا فطرتكم فانها سنة
نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرئ منكم عنه وعن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم وصغيرهم
وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعا من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير واطيعوا الله فيما
فرض عليكم وامركم به من اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة واتيان
الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم
بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من الاولى ان احسن الحديث وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز
الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة التي كتبناها في آخر خطبة

لا تنفد خ ل

اعمال العاملين خ ل

يجتويها خ ل

التلهي خ م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه وخطب ع في عيد الأضحى فقال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله
أكبر ولله الحمد الله أكبر على ما هدانا وله الشكر فيما أبلانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام وكان علي ع
يبدأ بالتكبير إذا صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير آخر أيام التشريق عند الغداة وكان يكبر في
دبر كل صلوة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد فإذا انتهى إلى المصلى تقدم
فصلى بالناس بغير أذان ولا إقامة فإذا فرغ من الصلوة صعد المنبر ثم بدأ فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر زنة
عرشه ورضى نفسه وعدد قطر سمائه وبحاره له الأسماء الحسنى والحمد لله حتى يرضى وهو العزيز الغفور
الله أكبر كبيرا متكبرا وإلها متعززا ورحيما متحننا يعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته إلا الضالون
الله أكبر كبيرا ولا إله إلا الله كثيرا وسبحان الله حنانا قديرا والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونستهديه ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز
فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا أوصيكم عباد الله
بتقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم ولن تبقى لأحد
من بعدكم وسبيلكم فيها سبيل الماضين ألا ترون أنها قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها
وأدبرت جذاء فهي تخبر بالفناء وساكنها يحدى بالموت فقد أمر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان
صفوا فلم يبق منها إلا سملة كسملة الإداوة وجرعة كجرعة الإناء لو يتمززها الصديان لم تنقع غلته
فأزمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على أهلها الزوال الممنوع أهلها من الحيوة المذللة
أنفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء ولا نفس إلا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الأمل ولا يطل عليكم
الأمد ولا تغتروا فيها بالآمال وتعبدوا لله أيام الحيوة فوالله لو حننتم حنين الواله العجلان
ودعوتم بمثل دعاء الأنام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم إلى الله عز وجل من الأموال والأولاد
التماس القربة إليه في ارتفاع درجة عنده أو غفران سيئة أحصتها كتبه وحفظتها رسله لكان قليلا
فيما أرجو لكم من ثوابه وأتخوف عليكم من أليم عقابه وبالله لو انماثت قلوبكم انمياثا وسالت عيونكم
من رغبة إليه ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت أعمالكم ولو لم تبقوا
من جهدكم لنعمه العظام عليكم وهداه إياكم إلى الإيمان ما كنتم لتستحقوا أبد الدهر ما الدهر قائم بأعمالكم

جنة

جنة ولا رحمة ولكن برحمته ترحمون وبهداه تهتدون وبهما إلى جنته تصيرون جعلنا الله وإياكم من التائبين
العابدين وإن هذا يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه مرجوة فأكثروا ذكر الله تعالى واستغفروه وتوبوا
إليه إنه هو التواب الرحيم ومن ضحى منكم بجذع من المعز فإنه لا يجزي عنه والجذع من الضأن يجزي ومن تمام
الأضحية استشراف عينها وأذنها وإذا سلمت العين والأذن تمت الأضحية وإذا كانت عضباء القرن أو تجر رجلها
إلى المنسك فلا تجزي وإذا ضحيتم فكلوا وأطعموا واهدوا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الأنعام وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأحسنوا العبادة وأقيموا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والحج والصيام فإن
ثواب ذلك عظيم لا ينفد وتركه وبال لا يبيد وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وأخيفوا الظالم وانصروا المظلوم
وخذوا على يد المريب وأحسنوا إلى النساء وما ملكت أيمانكم واصدقوا الحديث وأدوا الأمانة وكونوا قوامين
بالحق ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وإن أحسن الحديث ذكر الله وأبلغ موعظة المتقين
كتاب الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ويقرأ قل يا أيها الكافرون أو ألهاكم التكاثر أو والعصر وكان مما يدوم
عليه قل هو الله أحد وكان إذا قرأ إحدى هذه السور جلس جلسة كجلسة العجلان ثم ينهض وهو كان
أول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين ثم يخطب بالخطبة التي كتبناها بعد الجمعة وفي العلل التي تروى عن الفضل
بن شاذان النيسابوري رضي الله عنه ويذكر أنه سمعها من الرضا ع أنه إنما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين
مجتمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله عز وجل فيمجدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم
فطر ويوم زكوة ويوم رغبة ويوم تضرع ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور
السنة عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله عز وجل أن يكون لهم في ذلك مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه وإنما
جعل التكبير فيها أكثر منه في غيرها من الصلوات لأن التكبير إنما هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى
كما قال عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإنما جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة لأنه
يكون في ركعتين اثنتا عشرة تكبيرة وجعل سبع في الأولى وخمس في الثانية ولم يسو بينهما لأن السنة
في صلوة الفريضة أن تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدئ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية
خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعا

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وترا او ترا وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال في صلوة العيدين اذا كان القوم خمسة او سبعة فانهم يجمعون
الصلوة كما يصنعون يوم الجمعة وقال يقنت في الركعة الثانية قال قلت يجوز بغير عمامة قال نعم والعمامة احب الي
وروى ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال سالته عن التكبير في العيدين فقال اثنتا عشرة سبع في الاولى
وخمس في الاخرى فاذا قمت الى الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت والقدرة والسلطان والعزة اسالك
في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تصلي على ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبادك المرسلون واعوذ
بك من شر ما عاذ منه عبادك المخلصون الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء
ومعاده ومصير كل شيء اليه ومرده ومدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدي الخفيات معلن
السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
الله اكبر خشعت لك الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت دونك الابصار وكلت الالسن عن عظمتك
والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم منها شيء دونك الله اكبر
احاط بكل شيء حفظك وقهر كل شيء عزك ونفذ كل شيء امرك وقام كل شيء بك وتواضع كل شيء لعظمتك
وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر وتقرأ الحمد والشمس وضحيها
وتركع بالسابعة وتقول في الثانية الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تتمه كله كما قلت اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى
تتم خمس تكبيرات والخطبة في العيدين بعد الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق ع
انه قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة هلكت الماشية واذا
جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين وروي
عن النبي ص انه قال اذا غضب الله تعالى على امة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح
تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها وروى حفص

خفر به نقض عهده

بن

٨٦

بن غياث عن ابي عبد الله ع انه قال ان سليمان بن داود ع خرج ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد نملة قد رفعت
قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم
فقال سليمان لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم وروى حفص بن البختري عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى
اذا اراد ان ينفع بالمطر امر السحاب فاخذ الماء من تحت العرش واذا لم يرد النبات امر السحاب فاخذ الماء من البحر قيل
ان ماء البحر مالح قال ان السحاب يعذبه وروى سعدان عنه انه قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك
يضعها الموضع الذي قدرت له وقال النبي صلى الله عليه وآله ما اتى على اهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله عز
وجل الا والسماء فيها تمطر فيجعل الله ذلك حيث يشاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خرجت ريح قط
الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وما نزل مطر قط
الا بوزن الا زمن نوح ع فانه عتا على خزانه فخرج في مثل خرق الابرة فاغرق الله به قوم نوح ع وقال امير المؤمنين ع
السحاب غربال المطر لولا ذلك لافسد كل شيء وقع عليه وسال ابو بصير ابا عبد الله ع عن الرعد اي شيء يقول
قال انه بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قال قلت جعلت فداك فما حال البرق فقال تلك مخاريق الملائكة
تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذي قضى الله عز وجل فيه المطر وقال ع الرعد صوت الملك والبرق سوطه وروي
ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب واصغر من الزنبور فينبغي لمن سمع صوت الرعد ان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته وقال الصادق ع جاء اصحاب فرعون الى فرعون فقالوا غار ماء النيل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا
اليوم فلما كان من الليل توسط النيل ورفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني اعلم انه لا يقدر على ان يجيء
بالماء الا انت فجئنا به فاصبح النيل يتدفق ولا يستسقى الا بالبراري حيث ينظر الى السماء ولا يستسقى في شيء من المساجد
الا بمكة واذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه الاثنين ... بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة ثم
تصعد المنبر وتخطب وتقلب رداءك الذي على يمينك على يسارك والذي على يسارك على يمينك ثم تستقبل القبلة فتكبر الله
مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يمينك فتسبح الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يسارك فتهلل الله
مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تستقبل الناس بوجهك فتحمد الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم ترفع يديك فتدعو ويدعو
الناس ويرفعون اصواتهم فان الله عز وجل لا يخيبكم ان شاء الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استسقى
قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة يرددها ثلث مرات وخطب امير المؤمنين ع في الاستسقاء

المخاريق جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا

فيه يوم الاثنين ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى تنتهي الى المصلى فتصلي ع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيه عمادا والجبال للأرض أوتادا والأرض للعباد مهادا
وملائكته على أرجائها وحملة عرشه على أمطائها وأقام بعزته أركان العرش وأشرق بضوئه شعاع الشمس وأطفأ بشعاعه ظلمة
الغطش وفجر الأرض عيونا والقمر نورا والنجوم بهورا ثم تجلى فتمكن وخلق فأتقن وأقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر وطلبت
إليه خلة المتمسكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك السابغ وسبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد
وآل محمد كما دان لك ودعا إلى عبادتك ووفى بعهدك وأنفذ أحكامك واتبع أعلامك عبدك ونبيك وأمينك على عهدك
إلى عبادك القائم بأحكامك ومؤيد من أطاعك وقاطع عذر من عصاك اللهم فاجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك
وأنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك وأقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك وأوفرهم حظا من رضوانك وأكثرهم صفوف
أمة في جنانك كما لم يسجد للأحجار ولم يعتكف للأشجار ولم يستحل السباء ولم يشرب الدماء اللهم خرجنا إليك حين
فاجأتنا المضائق الوعرة وألجأتنا المحابس العسرة وعضتنا علائق الشين وتأثلت علينا لواحق المين واعتكرت علينا
حدابير السنين وأخلفتنا مخائل الجود واستظمأنا لصوارخ العود فكنت رجاء المبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الأنام
ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر والنجوم والملائكة الصفوف والعنان المكفوف أن لا تردنا خائبين ولا
تؤاخذنا بأعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المتاق والنبات المونق وامنن على عبادك بتنويع الثمرة وأحي بلادك ببلوغ الزهرة
وأشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا
تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه
مرتجسة هموعه وسيبه مستدر وصوبه مستطر لا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه
علينا أجاجا ونباته رمادا رمددا اللهم إنا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها
ومرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر
الغفار نستغفرك للجمات من ذنوبنا ونتوب إليك من عوام خطايانا اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا
مغزارا غيثا واسعا وبركة من الوابل نافعة تدافع الودق بالودق ويتلو القطر منه القطر غير خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفة جنائبه
بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع به سحابه وجرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية محفلة مفضلة زاكيا
نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخير والخصب على أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها
الميت من بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب
لإمراعها المجدبون ويحيا ببركتها المسنتون وتترع بالقيعان غدرانها وتورق بذرى الآكام زهراتها ويدهام بذرى الآكام

٨٧

نجومها وتحقق علينا بعد اليأس شكرا منة من منك مجللة ونعمة من نعمك مفضلة على بريتك المرملة وبلادك المعزبة وبهائمك
المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا وإليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك
تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وأنت الولي الحميد ثم بكى فقال سيدي صاحت جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا
وقنط الناس منا أو من قنط منهم وتاهت البهائم وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكلى على أولادها وملت الدوران في مراتعها
حين حبست عنها قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم أنين الآنة وحنين الحانة
ارحم تحيرها في مراتعها وأنينها في مرابضها وقال أبو جعفر ع كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي للاستسقاء ركعتين ويستسقي
وهو قاعد وقال بدأ بالصلاة قبل الخطبة وجهر بالقراءة وسئل الصادق ع عن تحويل النبي صلى الله عليه وآله رداءه إذا استسقى
قال علامة بينه وبين أصحابه تحول الجدب خصبا وجاء قوم من أهل الكوفة إلى علي بن أبي طالب ع فقالوا يا أمير المؤمنين ادع
لنا بدعوات في الاستسقاء فدعا علي ع الحسن والحسين ع فقال يا حسن ادع فقال الحسن ع اللهم هيج لنا السحاب بفتح
الأبواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب واسقنا مطبقة مغدقة مونقة فتح أغلاقها وسهل إطلاقها وعجل
سياقها بالأندية في الأودية يا وهاب بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما دهما بهما رحيما
رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا واسق سهلنا وجبلنا
وبدونا وحضرنا حتى ترخص به أسعارنا وتبارك به في ضياعنا ومدننا أرنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا آمين يا رب العالمين
ثم قال للحسين ع ادع فقال الحسين ع اللهم معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجري البركات على
أهلها منك الغيث المغيث وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر الغفار لا إله إلا
أنت اللهم أرسل السماء علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريعا غدقا مغدقا عبابا
مجلجلا سحا سحساحا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب
الرعد تنعش به الضعيف من عبادك وتحيي به الميت من بلادك وتمن علينا به منة آمين رب العالمين فما تم كلامه حتى صب الله
الماء صبا وسئل سلمان الفارسي رحمه الله فقيل له يا أبا عبد الله هذا شيء علماه فقال ويحكم ألم تسمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وآله حيث يقول أجريت الحكمة على لسان أهل بيتي عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب خرج يستسقي فقال للعباس
قم فادع ربك واستسق وقال اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك فقام العباس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم إن عندك سحابا وإن
عندك مطرا فانشر السحاب وأنزل فيه الماء ثم أنزله علينا واشدد به الأصل وأطلع به الفرع وأحي به الضرع اللهم إنا نستشفع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اليك فقرا لا يصلح امرها لنا وانغاثنا شفعنا الى انفسنا واهالينا اللهم ولا ذنوبنا لا ابان ولا رعينا الا اليك اللهم اسقنا
سقيا وادعا نافعا طبقا مجللا اللهم انا نشكو اليك جوع كل جائع وعري كل عار وخوف كل خائف وسغب كل
ساغب يدعو الله

باب صلوة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها

قال سيد العابدين علي بن الحسين ع
ان من الآيات التي قدرها الله عز وجل للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض
قال وان الله تبارك وتعالى قد قدر منها مجاري الشمس والقمر والنجوم وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك
ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم معه فنزلت في منازلها التي
قدرها الله ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واحب الله ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل
الفلك عن مجاريه قال فيامر الملك السبعين الالف الملك ان ازيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس
في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فينطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الآية غمست في البحر على ما يحب
ان يخوف عباده بالآية قال وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل
ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك وترجع
الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم قال علي بن الحسين ع اما انه لا يفزع
للآيتين ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منهما فافزعوا الى الله تعالى وراجعوه
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الذي يخبر به المنجمون من الكسوف فيتفق على
ما يذكرونه ليس من هذا الكسوف في شيء وانما يجب الفزع الى المساجد والصلوة عند رؤيته لانه
مثله في المنظر وشبيه له في المشابهة كما ان الكسوف الواقع مما ذكره سيد العابدين عليه السلام
انما وجب الفزع فيه الى المساجد والصلوة لانه آية تشبه آيات الساعة وكذلك الزلازل
والرياح والظلم وهي آيات تشبه آيات الساعة فامرنا بتذكر القيامة عند مشاهدتها والرجوع
الى الله تبارك وتعالى بالتوبة والانابة والفزع الى المساجد التي هي بيوته في الارض
والمستجير بها محفوظ في ذمة الله تعالى ذكره وقد قال النبي صلى الله
عليه وآله ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تجريان بتقديره وتنتهيان
الى امره لا تنكسفان لموت احد ولا لحياة احد ههههه

فاذا

وادعا نافعا خ

غيره

فاذا انكسف احدهما فبادروا الى مساجدكم وانكسفت الشمس على عهد امير المؤمنين ع فصلى بهم حتى كان الرجل
ينظر الى الرجل قد ابتلت قدمه من عرقه وسأل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الريح والظلمة تكون في السماء والكسوف
فقال الصادق عليه السلام صلوتهما سواء وفي العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان رضي الله عنه عن الرضا ع قال انما جعلت للكسوف
صلوة لانه من آيات الله تبارك وتعالى لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي ص ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند ذلك
ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل وانما جعلت عشر ركعات لان اصل
الصلوة التي نزل فرضها من السماء اولا في اليوم والليلة انما هي عشر ركعات فجمعت تلك الركعات ههنا وانما جعل فيها السجود
لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلوتهم ايضا بالسجود والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان
كل صلوة نقص سجودها من اربع سجدات لا تكون صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا اربع سجدات
وانما لم يجعل بدل الركوع سجود لان الصلوة قائما افضل من الصلوة قاعدا ولان القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى
وانما غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله عز وجل لانه صلى لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول
وقال الصادق ع ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع
فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا
الجبل وليس من جبل خلقه الله الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها وقد تكون
الزلزلة من غير ذلك وقال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت فحملها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله حوتا قدر فتر
فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فرقا
وقد تكون الزلزلة من غير هذا الوجه وقال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلد من البلدان على فلس
من فلوسه فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن
الله عز وجل وقد تكون من هذه الوجوه الثلثة وليست هذه الاخبار بمختلفة وسأل سليمان الديلمي ابا عبد الله ع عن الزلزلة
ما هي فقال آية فقال وما سببها قال ان الله تعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك
ان حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عروق تلك الارض التي امر الله تعالى فتحرك باهلها قلت فاذا كان ذلك فما اصنع
قال صل صلوة الكسوف فاذا فرغت خررت لله ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء
انك على كل شيء قدير وروي عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر ع وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلت ترى لي
التحول عنها فكتب ع لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة
وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل وقال الصادق ع ان الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا

الصادق عليه السلام

لعلة

فحملتها او — عز وجل اليها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نصيب ذلك او قال على م قريع راس من الجناحان وروى عن كامل قال كنت مع ابي جعفر م بالعريض فهبت ريح شديدة فجعل
ابو جعفر م يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح وقال م ما بعث الله عز وجل ريحا الا رحمة او عذابا فاذا رأيتموها فقولوا
اللهم انا نسألك خيرها وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له وكبروا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانه
يكسرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الرياح فانها مأمورة ولا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا الليالي فتأثموا ويرجع
اليكم وقال م ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت
قوم عاد وروى علي بن رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر م عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
وقلت له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من الرياح يعذب
بها من عصاه موكل بكل ريح منهن ملك مطاع فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بعذاب اوحى الله الى الملك الموكل بذلك
النوع من الريح الذي يريد ان يعذبهم به فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب ولكل ريح منهن اسم اما تسمع لقول
الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال عز وجل الريح العقيم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما
ذكر في الكتاب من الرياح التي يعذب بها من عصاه ولله عز وجل رياح رحمة لواقح ورياح تهيج السحاب فتسوق السحاب ورياح تحبس
السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر فتمطر باذن الله عز وجل ورياح تفرق السحاب ورياح مما عد الله عز وجل
في الكتاب فاما الرياح الاربع فانها اسماء الملائكة الشمال والجنوب والصبا والدبور وعلى كل ريح منهن ملك موكل بها
فاذا اراد الله عز وجل ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه
فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا
اراد الله عز وجل ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت
ريح الجنوب حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر قال
الصادق م نعم الريح الجنوب تكسر البرد عن المساكين وتلقح الشجر وتسيل الاودية وقال م خمسة من الرياح منها العقيم
فنعوذ بالله من شرها وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا هبت ريح صفراء او حمراء او سوداء تغير وجهه واصفر وكان كالخائف الوجل
حتى تنزل من السماء قطرة من مطر فيرجع اليه لونه ويقول جاءتكم بالرحمة وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر م
قالا قلنا له ارأيت هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلى لها فقال كل اخاويف السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل
له صلاة الكسوف حتى تسكن وروى محمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اذا وقع
الكسوف او بعض هذه الآيات فصليتها ما لم تتخوف ان يذهب وقت الفريضة فان تخوفت فابدأ بالفريضة واقطع ما كنت فيه

من صلوة

الريح الثالث في عد

البحر

المساكين خ ل

لونه خ ل

لها خ ل

من صلوة الكسوف فاذا فرغت من الفريضة فارجع الى حيث كنت قطعت واحتسب بما مضى وروى عن علي
بن الفضل الواسطي انه قال كتبت الى الرضا عليه السلام اذا انكسفت الشمس والقمر وانا راكب لا اقدر على النزول
فكتب الي صل على مركبك الذي انت عليه وروى عن محمد بن مسلم والفضيل بن يسار انهما قالا قلنا لابي
جعفر م أتقضى صلوة الكسوف ومن اذا اصبح فعلم واذا امسى فعلم قال ان كان القرصان احترقا كلاهما
قضيت وان كان انما احترق بعضهما فليس عليك قضاؤه وسأل الحلبي ابا عبد الله م عن صلوة الكسوف في
كسوف الشمس والقمر قال عشر ركعات واربع سجدات تركع خمسا ثم تسجد في الخامسة ثم تركع خمسا ثم تسجد في العاشرة
وان شئت قرأت سورة في كل ركعة وان شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فاذا قرأت سورة في كل ركعة
فاقرأ فاتحة الكتاب وان قرأت نصف سورة اجزأك ان لا تقرأ فاتحة الكتاب الا في اول
ركعة حتى تستأنف اخرى ولا تقل سمع الله لمن حمده في رفع رأسك من الركوع الا في الركعة التي تريد ان
تسجد فيها وروى عمر بن اذينة ان القنوت في الركعة الثانية قبل الركوع ثم في الرابعة ثم في السادسة
ثم في الثامنة ثم في العاشرة وان لم تقنت الا في الخامسة والعاشرة فهو جائز لورود الخبر به واذا فرغ الرجل
من صلوة الكسوف ولم تكن انجلت فليعد الصلوة وان شاء قعد ومجد الله عز وجل حتى ينجلي ولا يجوز ان
يصليها في وقت فريضة حتى يصلي الفريضة واذا كان في صلوة الكسوف ودخل عليه وقت صلوة الفريضة
فليقطعها وليصل الفريضة ثم يبني على ما صلى من صلوة الكسوف وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله م قال
ذكروا عنده انكساف القمر وما يلقى الناس من شدته فقال م اذا انجلى منه شيء فقد انجلى

باب

صلوة الحبوة والتسبيح وهي صلوة جعفر بن ابي طالب روى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر م قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لجعفر بن ابي طالب م يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت
صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت لك قال بلى يا رسول الله قال تصلي
اربع ركعات اذا شئت ان شئت كل ليلة وان شئت كل يوم وان شئت فمن جمعة الى جمعة وان شئت فمن شهر
الى شهر وان شئت فمن سنة الى سنة تفتتح الصلوة ثم تكبر خمس عشرة مرة تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله ثم تقرأ الفاتحة وسورة وتركع فتقولهن في ركوعك عشر مرات ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولهن
عشر مرات وتخر ساجدا وتقولهن عشر مرات في سجودك ثم ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تنهض
فتقولهن خمس عشرة مرة ثم تقرأ الفاتحة وسورة ثم تركع فتقولهن عشر مرات ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولهن
عشر مرات ثم تخر ساجدا فتقولهن عشر مرات ثم ترفع رأسك من السجود فتقولهن عشر مرات ثم تشهد وتسلم ثم تقوم
فتصلي ركعتين اخراوين تصنع فيهما مثل ذلك ثم تسلم قال ابو جعفر م فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ثلاثمائة تسبيحة
يكون ثلاثمائة مرة في الاربع الركعات الف ومائتا تسبيحة يضاعفها الله عز وجل ويكتب لك بها اثنتي عشرة الف حسنة
الحسنة منها مثل جبل احد واعظم وقد روي ان التسبيح في صلوة جعفر بعد القراءة وان ترتيب التسبيح سبحان الله والحمد

كلتيهما خ ل

ثم تسجد فتقولهن عشر مرات
ثم ترفع رأسك من السجود
فتقولهن عشر مرات ثم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لله ولا اله الا الله والله اكبر فان استعجل اخذ المسلم فهو مصيب وجائز له والقنوت في كل ركعتين منها قبل الركوع والقراءة
في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله وفي الرابعة الحمد وقل هو
الله احد وان شئت صليتها كلها بالحمد وقل هو الله احد وفي رواية عبد الله بن المغيرة ان الصادق عم قال اقرأ في صلوة
جعفر بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وروى عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن يعني موسى بن جعفر عم
اي شيء لمن صلى صلوة جعفر قال لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا لغفرها الله له قال قلت هذه لنا قال فلمن هي
الا لكم خاصة قال قلت فاي شيء اقرأ فيها قال وقلت اعترض القرآن قال لا اقرأ فيها اذا زلزلت واذا جاء نصر الله
وانا انزلناه وقل هو الله احد وسئل ابو عبد الله عم عمن صلى صلوة جعفر هل يكتب له من الاجر مثل ما قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لجعفر قال اي والله وروى عن علي بن الريان انه قال كتبت الى الماضي الاخير عم اساله عن رجل
صلى من صلوة جعفر ركعتين ثم تعجله عن الركعتين الاخريين حاجة او يقطع ذلك لحادث يحدث ايجوز
له ان يتمها اذا فرغ من حاجته واذا قام عن مجلسه ام لا يحتسب بذلك الا ان يستأنف الصلوة ويصلي الاربع الركعات
كلها في مقام واحد فكتب بلى ان قطعه عن ذلك امر لا بد له منه فليقطع ثم ليرجع فليبن على ما بقي منها ان شاء الله
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال صل صلوة جعفر في اي وقت شئت من ليل او نهار وان شئت
حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار تحسب لك من نوافلك وتحسب لك من صلوة جعفر
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عم قال اذا كنت مستعجلا فصل صلوة جعفر مجردة ثم اقض التسبيح وفي رواية الحسن
بن محبوب قال تقول في آخر سجدة من صلوة جعفر بن ابي طالب يا من لبس العز والوقار يا من تعطف بالمجد وتكرم به
يا من لا ينبغي التسبيح الا له يا من احصى كل شيء علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القدرة والكرم
اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامات ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا

باب صلوة الحاجة

روى مرازم عن العبد الصالح موسى بن جعفر
عليه السلم قال اذا فدحك امر عظيم فتصدق في نهارك على ستين مسكينا على كل مسكين صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله من تمر
او بر او شعير فاذا كان بالليل اغتسلت في ثلث الليل الاخير ثم لبست ادنى ما يلبس من تعول من الثياب الا ان
عليك في تلك الثياب ازار ثم تصلي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون فاذا وضعت جبينك في
الركعة الاخيرة للسجود هللت الله وقدسته وعظمته ومجدته ثم ذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها مسمى
وما لم تعرف اقررت به جملة ثم رفعت راسك فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة
تقول اللهم اني استخيرك بعلمك ثم تدعو الله بما شئت من اسمائه وتقول يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا
كائنا بعد كل شيء افعل بي كذا وكذا وكلما سجدت فافض بركبتيك الى الارض وترفع الازار حتى تكشف عنهما واجعل
الازار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك فاني ارجو ان تقضى حاجتك ان شاء الله تعالى وابدأ بالصلوة على
النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين

صلوة اخرى للحاجة

روى موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن يحيى ومحمد

بن سهل عن اشياخهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا حضرت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل فصم ثلثة ايام متوالية
الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة ان شاء الله تعالى فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى اعلى بيت
في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك و
صمدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمك علي اشتدت فاقتي اليك
وقد طرقني هم كذا وكذا وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فاسألك باسمك الذي وضعته على الجبال
فنسفت ووضعته على السماء فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت واسألك بالحق الذي جعلته
عند محمد والائمة وتسميهم الى آخرهم ان تصلي على محمد واهل بيته وان تقضي حاجتي وان تيسر لي عسيرها وتكفيني
مهمها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك
وتلصق خدك بالارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت
له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي ثم قال ابو عبد الله عم لربما كانت لي الحاجة فادعو بهذا الدعاء فارجع وقد قضيت

صلوة اخرى للحاجة

روى سماعة عن ابي عبد الله عم انه قال ان احدكم اذا مرض دعا الطبيب واعطاه واذا كانت
له حاجة الى السلطان رشا البواب واعطاه ولو ان احدكم اذا فدحه امر فزع الى الله تعالى فتطهر وتصدق بصدقة
قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واهل بيته ثم قال اللهم ان عافيتني من مرضي
او رددتني من سفري او عافيتني مما اخاف من كذا وكذا الا آتاه الله ذلك وهي اليمين الواجبة وما جعل الله تبارك وتعالى
عليه في الشكر

صلوة اخرى للحاجة

كان علي بن الحسين عم اذا حزنه امر لبس ثوبين من اغلظ ثيابه واخشنها
ثم ركع في آخر الليل ركعتين حتى اذا كان في آخر سجدة من سجوده سبح مائة تسبيحة وحمد الله مائة مرة وهلل
الله مائة مرة وكبر الله مائة مرة ثم يعترف بذنوبه كلها ما عرف منها اقر له تبارك وتعالى به في سجوده وما لم يذكر
منها اعترف به جملة ثم يدعو الله عز وجل ويفضي بركبتيه الى الارض

صلوة اخرى للحاجة

روى عن يونس بن عمار
قال شكوت الى ابي عبد الله عم رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه فقلت قد دعوت عليه فقال ليس هكذا ولكن اقلع
عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم ان
فلان بن فلان قد آذاني اللهم اسقم بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فما
لبث ان هلك

صلوة اخرى للحاجة

روى عمر بن اذينة عن شيخ من آل سعد قال كانت بيني وبين اهل المدينة
خصومة ذات خطر عظيم فدخلت على ابي عبد الله عم فذكرت ذلك له وقلت علمني شيئا لعل الله يرد علي مظلمتي فقال
اذا اردت العدو فصل بين القبر والمنبر ركعتين او اربع ركعات وان شئت ففي بيتك واسأل الله ان يعينك و
خذ شيئا مما تيسر فتصدق به على اول مسكين تلقاه قال ففعلت ما امرني فقضى لي ورد الله علي ارضي

صلوة اخرى للحاجة

روى زياد القندي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على ابي عبد الله عم فقلت جعلت فداك اني اخترعت دعاء
فقال دعني من اختراعك اذا نزل بك امر فافزع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصل ركعتين تهديهما الى رسول الله
قلت كيف اصنع قال تغتسل وتصلي ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة وتتشهد تشهد الفريضة فاذا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ركعتين من الصلوة التشهد وسلمت بعد التعقيب فقل اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح محمد وآل محمد عني التحية والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسولك فاثبني عليهما ما املت ورجوت منك وفي رسولك يا ولي المؤمنين ثم تخر ساجدا وتقول يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت يا حي لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اربعين مرة ثم تضع خدك الايمن على الارض فتقولها اربعين مرة ثم تضع خدك الايسر فتقول ذلك اربعين مرة ثم ترفع راسك وتمد يديك وتقول ذلك اربعين مرة ثم ترد يدك الى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك اربعين مرة ثم تأخذ لحيتك بيدك اليسرى وتبكي او تتباكى وتقول يا محمد يا رسول الله اشكو الى الله واليك حاجتي والى اهل بيتك الراشدين حاجتي وبكم اتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله حتى ينقطع نفسك صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا قال ابو عبد الله ع فانا الضامن على الله عز وجل ان لا يبرح حتى تقضى حاجته

صلوة اخرى للحاجة قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا كانت لك يا بني الى الله عز وجل حاجة فصم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرز الى الله قبل الزوال وانت على غسل وصل ركعتين تقرأ في كل ركعة منهما الحمد وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فاذا ركعت قرأتها عشرا فاذا رفعت راسك من الركوع قرأتها عشرا فاذا سجدت قرأتها عشرا فاذا رفعت راسك من السجود قرأتها عشرا فاذا سجدت ثانية قرأتها عشرا فاذا رفعت راسك من السجدة الثانية قرأتها عشرا ثم نهضت الى الثانية بغير تكبير وصليتها مثل ما وصفت لك واقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا انت فعلت ذلك قضيت حاجتك فصل ركعتي الشكر تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك الحمد لله شكرا وفي سجودك شكرا لله وحمدا وتقول في الركعة الثانية في الركوع والسجود الحمد لله الذي قضى حاجتي واعطاني مسألتي

صلوة اخرى للحاجة في كتاب محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان يرفعه الى ابي عبد الله ع في الرجل يحزنه الامر ويريد الحاجة قال يصلي ركعتين يقرأ في احديهما قل هو الله احد الف مرة وفي الاخرى مرة ثم يسأل حاجته وقد اخرجت هذه الصلوات وغيرها من صلوات الحوائج في كتاب ذكر الصلوات التي هي سوى الخمسين

باب صلوة الاستخارة روى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا من الناس حتى يبدأ فيشاور الله تبارك وتعالى قال قلت وما مشاورة الله جعلت فداك قال تبدأ فتستخير الله فيه اولا ثم تشاور فيه فانه اذا بدأ بالله اجرى الله له الخير على لسان من يشاء من الخلق وروى مرازم عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم ليحمد الله عز وجل وليثن عليه وليصل على النبي ويقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي فيسره لي وقدره لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني فسألته اي شيء اقرأ فيهما فقال اقرأ فيهما ما شئت وان شئت قرأت فيهما بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وسأل محمد بن خالد القسري ابا عبد الله ع عن الاستخارة فقال استخر الله في آخر ركعة من صلوة الليل وانت ساجد مائة مرة ومرة قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع انه قال في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة ويحمد الله ويصلي على النبي وآله ثم يستخير الله خمسين مرة ثم يحمد الله ويصلي على النبي ويتم المائة والواحدة وروى حماد بن عيسى

عن ناجية عن ابي عبد الله ع انه كان اذا اراد شراء العبد او الدابة او الحاجة الخفيفة او الشيء اليسير استخار الله عز وجل فيه سبع مرات فاذا كان امرا جسيما استخار الله فيه مائة مرة وروى معوية بن ميسرة عنه ع قال ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله بالخيرة ثم يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد واهل بيته وخر لي في كذا وكذا وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا اردت يا بني امرا فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة فما عزم لك فافعل وقل في دعائك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم رب بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وخر لي في كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة في عافية

باب ثواب الصلوة التي تسميها الناس صلوة فاطمة عليها السلم وتسمى ايضا صلوة الاوابين روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من توضأ فاسبغ الوضوء وافتتح الصلوة فصلى اربع ركعات يفصل بينهن بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمسين مرة انفتل حين ينفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له واما محمد بن مسعود العياشي رحمه الله فقد روى في كتابه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن الشماخ عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من صلى اربع ركعات فقرأ في كل ركعة بخمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة فاطمة عليها السلم وهي صلوة الاوابين وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يروي هذه الصلوة وثوابها الا انه كان يقول اني لا اعرفها بصلوة فاطمة عليها السلم واما اهل الكوفة فانهم يعرفونها بصلوة فاطمة عليها السلم وقد روى هذه الصلوة وثوابها ابو بصير عن ابي عبد الله ع ثواب صلوة ركعتين بمائة وعشرين مرة قل هو الله احد في رواية ابن ابي عمير عن الصادق ع قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احد في كل ركعة ستين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب ثواب التنفل في ساعة الغفلة قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة وفي خبر آخر دار السلم وهي الجنة وساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الآخرة

باب نوادر الصلوة روى بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الضحى قط وروى عبد الواحد بن المختار الانصاري انه سأل ابا جعفر عليه السلم عن صلوة الضحى فقال اول من صلاها قومك انهم كانوا من الغافلين فيصلونها ولم يصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان عليا عليه السلم مر على رجل وهو يصليها فقال علي عليه السلم ما هذه الصلوة فقال ادعها يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلم اكون انهى عبدا اذا صلى وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الضحى قط وقال الخبر في انه كان يصلي في صدر النهار اربع ركعات قال انه كان يجعلها من الثمان التي بعد الظهر وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلم عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فضلا كان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله صلى الله عليه وآله ودعني اعمل به واحق وسأله عقبة بن خالد عن رجل دعاه رجل وهو
يصلي فسها فاجابه بحاجته كيف يصنع قال يمضي على صلاته وروى عمران الحلبي عنه انه قال ينبغي تخفيف
الصلاة من اجل السهو وروى سماعة بن مهران عنه انه قال يجوز صدقة الغلام وعتقه ويؤم الناس
اذا كان له عشر سنين وقال الصادق عليه السلام اذا صليت معهم غفر لك بعدد من خالفك وروى عنه
عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه قال اذا صليت فصل في نعليك اذا كانت طاهرة فان ذلك من السنة
وروى الحلبي عنه انه قال اذا صليت في السفر شيئا من الصلوات في غير وقتها فلا يضرك وروي عن
عائذ الاحمسي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الصلاة فبدأني
من غير ان اسأله فقال لي اذا لقيت الله عز وجل بالصلوات الخمس المفروضات لم يسألك عما سوى
ذلك وقال الصادق عليه السلام المؤمن معقب ما دام على وضوئه وروى عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن رجل عليه من صلاة النوافل ما لا يدري ما هو من كثرتها
كيف يصنع قال فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتها فيكون قد قضى بقدر ما علمه من ذلك ثم قال قلت
له فانه لا يقدر على القضاء فقال ان كان شغله في طلب معيشة لا بد منها او حاجة لاخ مؤمن فلا شيء
عليه وان كان شغله لجمع الدنيا والتشاغل بها عن الصلاة فعليها القضاء والا لقي الله وهو مستخف
متهاون مضيع لحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فانه لا يقدر على القضاء فهل يجزي ان يتصدق
فسكت مليا ثم قال فليتصدق بصدقة قلت فما يتصدق قال بقدر طوله وادنى ذلك مد لكل مسكين مكان
كل صلاة قلت وكم الصلاة التي يجب فيها مد لكل مسكين قال لكل ركعتين من صلاة الليل مد
ولكل ركعتين من صلاة النهار مد فقلت لا يقدر فقال مد اذا لكل اربع ركعات من صلاة النهار
قلت لا يقدر قال مد اذا لصلاة الليل ومد لصلاة النهار والصلاة افضل والصلاة افضل
والصلاة افضل تم الجزء الاول من كتاب من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ السعيد
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه قدس الله روحه ونور ضريحه
يتلوه في الجزء الثاني ابواب الزكاة والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين ابواب الزكاة باب علة
وجوب الزكاة قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه واسكنه جنته وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
فرض الزكاة كما فرض الصلاة فلو ان رجلا حمل الزكاة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم وانما يؤتى الفقراء فيما اوتوا من
منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة وروى مبارك العقرقوفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال انما وضعت
الزكاة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموالهم وروى محمد بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال حصنوا اموالكم بالزكاة
وروى حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا لابي عبد الله عليه السلام أرأيت قول الله عز وجل انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
اكل هؤلاء يعطى وان كان لا يعرف فقال ان الامام يعطي هؤلاء جميعا لانهم يقرون له بالطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون
فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين
فيثبت عليه فاما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفا فاعطه
دون الناس ثم قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم يوجدوا قال لا يكون فريضة
فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اهل قال قلت فان لم تسعهم الصدقات قال فقال ان الله عز وجل فرض للفقراء في
مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اتوا
من منع من منعهم حقوقهم لا مما فرض الله لهم ولو ان الناس ادوا حقوقهم لكانوا عائشين بخير فاما الفقراء فهم اهل
الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهم المؤلفة
قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان به المكاتبون الذين يعجزون
عن اداء المكاتبة والغارمون المستدينون في حق وسبيل الله الجهاد وابن السبيل الذي لا مأوى له ولا
مسكن مثل المسافر الضعيف ومار الطريق ولصاحب الزكاة ان يضعها في صنف دون صنف متى لم يجد الاصناف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كلها وقال الصادق عليه السلم لعمار بن موسى الساباطي يا عمار انت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدي ما افترض الله
عليك من الزكوة فقال نعم قال فتخرج الحق المعلوم من مالك قال نعم قال فتصل قرابتك قال نعم قال فتصل اخوانك قال نعم
فقال يا عمار ان المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت يا عمار اما انه ما قدمت فلن يسبقك وما اخرت
فلن يلحقك وفي رواية ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله
بن احمد عن الفضل بن اسمعيل عن معتب مولى الصادق عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم انما وضعت الزكوة
اختبارا للاغنياء ومعونة للفقراء ولو ان الناس ادوا زكوة اموالهم ما بقي مسلم فقيرا محتاجا ولاستغنى بما فرض الله
له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا الا بذنوب الاغنياء وحقيق على الله تبارك وتعالى
ان يمنع رحمته من منع حق الله في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا
بترك الزكوة وما صيد صيد في بر ولا بحر الا بتركه التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس الى الله تعالى اسخاهم
كفا واسخى الناس من ادى زكوة ماله ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله لهم في ماله وكتب الرضا علي بن موسى عليه
السلم الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء
لان الله عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى لتبلون في
اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر
نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرافة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث
لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امر الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء
الاخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من
ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف وقال ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم من اخرج زكوة ماله تاما فوضعها في موضعها لم يسئل من اين اكتسب ماله وقال الصادق عليه
السلم انما جعل الله تبارك وتعالى في كل الف خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فعلم غنيهم وفقيرهم وقويهم
وضعيفهم فجعل من كل الف خمسة وعشرين مسكينا ولولا ذلك لزادهم الله لانه خالقهم وهو اعلم بهم

باب ما جاء في مانع الزكوة

روى حريز عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا
حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه

من

من يده فقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة و
ما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر يطاه كل ذات ظلف بظلفها
وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوته الا طوقه الله عز وجل ريعة
ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة وروى معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
قرن الزكوة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن اقام الصلوة ولم يؤت الزكوة فكانه لم يقم الصلوة
وروى ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال مانع الزكوة يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه
وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وروى مسعدة عن الصادق عليه السلم انه قال
ملعون ملعون مال لا يزكى وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ما من عبد منع من
زكوة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ
من الحساب وهو قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني ما بخلوا به من الزكوة وروى
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ما من رجل يمنع درهما في حقه الا انفق اثنين في
غير حقه وما من رجل يمنع حقا من ماله الا طوقه الله به حية من نار يوم القيمة وروى ابان بن
تغلب عنه انه قال دمان في الاسلام حلال من الله تبارك وتعالى لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله قائمنا
اهل البيت فاذا بعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت حكم فيهما بحكم الله تعالى ذكره الزاني المحصن يرجم و
مانع الزكوة يضرب عنقه وروى عمرو بن جميع انه قال ما ادى احد الزكوة فنقصت من ماله ولا منعها
احد فزادت في ماله وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو
قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي رواية اخرى لا تقبل
له صلوة وروى ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في المسجد اذ قال قم يا
فلان قم يا فلان حتى اخرج خمسة نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون وروى ابو بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وسال الرجعة عند الموت وهو
قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقال الصادق
عليه السلم صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق في بر حتى ينفد ثم قال ولا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما فقيل له ما معنى خمسة وعشرين قال من منع الزكاة وقفت
صلاته حتى يزكي. وقال عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكاة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه

باب ما جاء في تارك الزكاة وقد وجبت عليه

وروى مروان بن مسلم عن عبيد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تارك
الزكاة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه.

باب الرجل يستحيي من اخذ الزكاة فيعطى على وجه آخر

روى عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل من اصحابنا يستحيي ان ياخذ من الزكاة فاعطيه من
الزكاة ولا اسمي له انها من الزكاة فقال اعطه ولا تسم له ولا تذل المؤمن.

باب الاصناف التي تجب عليها الزكاة

روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام انزلت آية الزكاة خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها في شهر رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فنادى في الناس ان الله تبارك
وتعالى قد فرض عليكم الزكاة كما فرض عليكم الصلاة ففرض الله عليكم من الذهب والفضة والابل والبقر والغنم ومن الحنطة والشعير
والتمر والزبيب ونادى فيهم بذلك في شهر رمضان وعفا لهم عما سوى ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من اموالهم حتى حال عليهم الحول
من قابل فصاموا وافطروا فامر عليه السلام مناديه فنادى في المسلمين ايها المسلمون زكوا اموالكم تقبل صلاتكم قال ثم وجه عمال
الصدقة وعمال الطسوق. فليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف
دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب متى زاد على عشرين اربعة اربعة ففي
كل اربعة عشر الى ان يبلغ اربعين مثقالا فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال وليس على الفضة شيء حتى يبلغ
مائتي درهم فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومتى زاد عليها اربعون درهما ففيها درهم وليس في النيف شيء
حتى يبلغ اربعين وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكاة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول واذا
اجتمعت للرجل مائتا درهم فحال عليها الحول فاخرج زكاتها خمسة دراهم فدفعها الى الرجل فرد درهما منها او ذكر انه
شبه او زيف فليسترجع منه الاربعة الدراهم ايضا لان هذا لم تجب عليه الزكاة لانه كان عنده مائتا
درهم الا درهم وليس على ما دون مائتي درهم زكاة وليس على السبائك زكاة الا ان تفر بها من الزكاة
فان فررت بها فعليك الزكاة وليس على الحلي زكاة وان بلغ مائة الف ولكن تعيره مؤمنا اذا استعاره منك
فهذه زكاته وليس في التبر زكاة انما هي على الدنانير والدراهم. وروى زرارة وبكير عن ابي جعفر
عليه السلام قال ليس في الجوهر واشباهه زكاة وان كثر وليس في نقر الفضة زكاة وليس على مال اليتيم زكاة الا ان

يتجر به ففيه الزكاة والربح لليتيم وعلى التاجر ضمان المال. وقد رويت رخصة في ان يجعل الربح بينهما. وقال ابي رحمه الله في رسالته
الي لا يجزئ في الزكاة ان يعطى اقل من نصف دينار. وقد روى محمد بن عبد الجبار ان بعض اصحابنا كتب على يدي احمد بن
اسحاق الى علي بن محمد العسكري عليه السلام اعطي الرجل من اخواني من الزكاة الدرهمين او الثلاثة فكتب افعل ان شاء الله. وقد روي
في تقديم الزكاة وتاخيرها اربعة اشهر وستة اشهر الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها
ولا تاخيرها لانها مقرونة بالصلاة ولا يجوز تقديم الصلاة قبل وقتها ولا تاخيرها الا ان يكون قضاء وكذلك الزكاة
فان احببت ان تقدم من زكاة مالك شيئا تفرج به عن مؤمن فاجعلها دينا عليه فاذا حلت عليك فاحسبها له زكاة ليحسب لك
من زكاة مالك ويكتب لك اجر القرض. وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض ان تقرض الزكاة وان كان لك
على رجل مال ولم يتهيأ لك قضاؤه فاحسبه من الزكاة ان شئت. ولا باس ان يشتري الرجل مملوكا مؤمنا من زكاة ماله فيعتقه
فان استفاد المعتق مالا ومات فماله لاهل الزكاة لانه اشتري بمالهم وان اشترى رجل اباه من زكاة ماله فاعتقه
فهو جائز واذا مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكاة مالك فاعطها ورثته يكفنونه بها فان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه
من الزكاة فان اعطى ورثته قوم آخرون ثمن كفن فكفنه انت واحسبه من الزكاة ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به شؤونهم وان كان على
الميت دين لم يلزم ورثته قضاؤه مما اعطيتهم ولا مما اعطاهم القوم لانه ليس بميراث وانما هو شيء صار لهم ورثته بعد موته
واذا كان مالك في تجارة وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه تبتغي بذلك الفضل فعليك زكاته اذا
حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى
ان يرجع اليك مالك ويحول عليه الحول وهو في يدك الا ان يكون مالك على رجل متى اردت اخذته منه تهيأ لك
فان عليك فيه الزكاة فان رجع اليك منفعته لزمتك زكاته وان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت
على المشتري زكاة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه من دونك وان استقرضت من رجل مالا وبقي
عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكاة ولا تعط زكاة مالك غير اهل الولاية ولا تعط من اهل الولاية
الابوين والولد ولا الزوج والزوجة والمملوك ولا الجد ولا الجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته ولا باس ان يعطي
الاخ والاخت والعم والعمة والخال والخالة من الزكاة. وقال زرارة قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة
وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر دينارا ايزكيها فقال لا ليس عليه زكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى تتم قال زرارة وكذلك
هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كان عنده اربع أينق وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون

كانت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بقرة ابن كبير قال لا يزكي شيئا منهن لانه ليس شيء منهن تاما فليس يجب فيه الزكوة وروى عمر بن اذينة عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الابل شيء فاذا كانت خمسا ففيها شاة الى عشر فاذا كانت عشرا ففيها شاتان
فاذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلث من الغنم فاذا بلغت عشرين ففيها اربع من الغنم فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها خمس من
الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر فان زادت
على خمس وثلثين بواحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة وانما سميت حقة لانها
استحقت ان يركب ظهرها الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها
ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة فحقتان الى عشرين ومائة فان زادت على العشرين والمائة واحدة
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها
ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها واخذ من
المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكان عنده بنت لبون دفعها ودفع معها
شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه بنت لبون ولم تكن عنده وكانت عنده حقة دفعها واعطاه المصدق شاتين
او عشرين درهما ومن وجبت عليه بنت لبون ولم تكن عنده وكانت عنده بنت مخاض دفعها واعطى معها شاتين او عشرين درهما
ومن وجبت عليه بنت مخاض ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين
درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكان عنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس
يدفع معه شيئا وروي عن رجل من ثقيف انه قال استعملني علي بن ابي طالب عليه السلام على بانقيا وسواد من سواد الكوفة
فقال لي والناس حضور انظر خراجك فجد فيه ولا تترك منه درهما فاذا اردت ان تتوجه الى عملك فمر بي فاتيته
فقال لي ان الذي سمعت مني خدعة اياك ان تضرب مسلما او يهوديا او نصرانيا في درهم خراج او تبيع دابة عمل في درهم
فانا امرنا ان ناخذ منهم العفو وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تعقل وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسنان
الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل
في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي الذكر حقا والانثى حقة لانه
قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل
في السابعة القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل

في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم والاسنان التي تؤخذ
في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع وليس على الابل العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية وفي البقر
السائمة مثل ما في الابل العربية وليس على البقر شيء حتى يبلغ ثلثين بقرة فاذا بلغت ففيها تبيع حولي وليس فيما دون
ثلثين بقرة شيء فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعان الى سبعين ثم
فيها تبيع ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع فاذا
كثر البقر سقط هذا كله ويخرج صاحب البقر من كل ثلثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة وليس في البقر
العوامل زكوة انما الصدقات على السائمة الراعية وكل ما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شيء عليه فاذا حال
عليه الحول فقد وجبت عليه وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له في الجواميس شيء
قال مثل ما في البقر وليس على الغنم شيء حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين شاة وزادت واحدة
ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها
ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله واخرج من كل مائة شاة شاة ويقصد المصدق
الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج الغنم
ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم احدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية
فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذه فله ذلك ويأخذ غيرها فان لم يحب صاحب
الغنم ان يترك ويأخذ هذه ايضا فليس له ذلك ولا يفرق المصدق بين غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق
وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في الاكيلة ولا في الربى
التي تربي اثنين ولا شاة لبن ولا فحل الغنم صدقة وفي رواية سماعة قال لا تؤخذ الاكولة
والاكولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ولا والدة ولا الكبش الفحل وسال اسحق بن عمار عن
الحمل متى تجب فيه الصدقة قال اذا اجذع وقال الرضا عليه السلام ان بني تغلب انفوا من الجزية
وسالوا عمر ان يعفيهم فخشي ان يلحقوا بالروم فصالحهم على ان صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعف عليهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصدقة ونحو ذلك مما يلزمها عليه ورضوا به الى ان يظهر الحق • وسأل يعقوب بن شعيب عن العشور التي تؤخذ
من الرجل يحتسب بها من زكاته قال نعم ان شاء • وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال ما اخذ
منك العاشر فطرحه في كوزه فهو من زكاتك وما لم يطرح في الكوز فلا تحتسبه من زكاتك • وروى حماد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يخلف لاهله نفقة ثلاثة آلاف درهم نفقة سنتين عليه زكاة
قال ان كان شاهدا فعليه زكاة وان كان غائبا فليس فيها شيء • وسأل محمد بن النعمان الاحول عن رجل عجل
زكاة ماله ثم ايسر المعطى قبل رأس السنة قال يعيد المعطي الزكاة • وسئل عليه السلام عن رجل اعطى زكاة ماله رجلا و
هو يرى انه معسر فوجده موسرا قال لا يجزي عنه • وروى محمد بن مسلم عنه عليه السلام قال قلت له رجل بعث بزكاة ماله لتقسم
فضاعت هل عليه ضمانها حتى تقسم فقال اذا وجد لها موضعا فلم يدفعها اليه فهو لها ضامن حتى يدفعها وان لم
يجد لها من يدفعها اليه فبعث بها الى اهلها فليس عليه ضمان لانها قد خرجت من يده وكذلك الوصي الذي
يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه اذا وجد ربه الذي امر بدفعه اليه فان لم يجد فليس عليه ضمان • وروى ابو
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اخرج الرجل الزكاة من ماله ثم سماها لقوم فضاعت او ارسل بها اليهم
فضاعت فلا شيء عليه • وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل
الحضر في اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية انما يقسمها على قدر من يحضر منهم وما يرى ليس في ذلك
شيء موقت • وفي رواية درست بن ابي منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الزكاة يبعث بها الرجل
الى بلد غير بلده فقال لا باس ان يبعث بالثلث او الربع • وروى عنه هشام بن الحكم رحمه الله في الرجل يعطي
الزكاة يقسمها اله ان يخرج الشيء منها من البلدة التي هو فيها الى غيرها قال لا باس • وسأل علي بن جعفر
اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يعطي عن زكاته عن الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم بالقيمة ايحل
ذلك قال لا باس به • وكتب محمد بن خالد البرقي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام هل يجوز ان يخرج عما يجب
في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب على الذهب دراهم بقيمة ما يسوى ام لا يجوز الا ان يخرج من
كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام ايما تيسر يخرج • وسأل عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

فرقها

وربما لم يخرج الزكوة فاشترى بها ارضا او دارا أعليه فيه شيء فقال لا ولو جعله حليا او نقرا فلا شيء عليه
وما منع نفسه من فضله فهو اكثر مما منع من حق الله الذي يكون فيه • وروى زرارة ومحمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما رجل كان له مال وحال عليه الحول فانه يزكيه قيل له فان وهبه قبل حوله
بشهر او بيوم قال ليس عليه شيء اذا • وروى زرارة عنه انه قال انما هذا بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما
في اقامته ثم يخرج في آخر النهار في سفر واراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه • وقال ابو جعفر عليه
السلام في التسعة الاصناف اذا حولتها في السنة فليس عليك فيها شيء • وسئل ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام
عن الرجل له دار وخادم وعبد أيقبل الزكاة قال نعم ان الدار والخادم ليسا بمال • وقد تحل الزكاة لصاحب
السبعمائة وتحرم على صاحب الخمسين اذا كان صاحب السبعمائة له عيال كثير فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعف عنها نفسه
وليأخذها لعياله واما صاحب الخمسين فانه يحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب
فيها ما يكفيه ان شاء الله • ولا يجوز ان يعطى شارب الخمر من الزكاة شيئا • وروى سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن الزكاة هل تصلح لصاحب الدار والخادم فقال نعم الا ان تكون داره دار غلة فيخرج
له من غلتها ما يكفيه وعياله فان لم تكن الغلة تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم من غير
اسراف فقد حلت له الزكوة وان كانت غلتها تكفيهم فلا • وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له
ثمانمائة درهم وهو رجل خفاف وله عيال كثير أله ان يأخذ من الزكوة فقال يا ابا محمد أيربح في دراهمه ما يقوت به
عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا ادري قال ان كان يفضل عن القوت مقدار نصف القوت
فلا يأخذ الزكوة وان كان اقل من نصف القوت اخذ الزكوة قال قلت فعليه في ماله زكوة تلزمه قال بلى
قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقي منها شيئا يناوله غيرهم وما اخذ
من الزكوة فضه على عياله حتى يلحقهم بالناس • ويجوز للرجل ان يعطي الرجل الواحد من زكوته ما
يغنيه ويجوز ان يعطيه حتى يبلغ مائة الف ويعطى الذي لا يسأل على الذي يسأل • وقال عبد الله
بن عجلان السكوني لابي جعفر عليه السلام اني ربما قسمت الشيء بين اصحابي اصلهم به فكيف اعطيهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال العظيم على الحجة في الدين والفقه والعقل وليس على الحنطة والشعير شيء حتى تبلغ خمسة اوساق
والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف
فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤنة القرية اخرج منه العشر ان كان سقي بماء المطر او
كان سيحا وان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر وفي التمر والزبيب مثل ما في الحنطة والشعير
فان بقي من الحنطة والشعير بعد ذلك ما بقي فليس عليه شيء حتى يباع ويحول على ثمنه الحول وسال محمد بن
مسلم ابا عبد الله عليه السلام عن الصرم تقسم من الزكوة قال نعم وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول
عليه السلام يكون عندي المال من الزكوة فاحج به موالي واقاربي قال نعم لا باس وروى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا حاضر عن مال المملوك اعليه زكوة فقال لا ولو كان
له الف الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكوة شيء وفي خبر اخر عن عبد الله بن سنان قال قلت له
مملوك في يده مال اعليه زكوة قال لا قال قلت فعلى سيده فقال لا انه لم يصل الى السيد وليس هو للمملوك
وفي رواية وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن علي عليه السلام قال ليس في مال المكاتب
زكوة وروى ابو خديجة سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا الزكوة من اراد
من بني هاشم فانها تحل لهم وانما تحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الامام الذي بعده وعلى الائمة عليهم
السلام وروى القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله
وصدقات علي عليه السلام تحل لبني هاشم وروى الحلبي عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها لبني
هاشم وبني المطلب وروى محمد بن اسمعيل بن بزيع قال بعثت الى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل
بعض اهلي وكتبت اليه اخبره ان فيها زكوة خمسة وسبعين والباقي صلة فكتب بخطه قبضت وبعثت
اليه بدنانير لي ولغيري وكتبت اليه انها من فطرة العيال فكتب بخطه قبضت وصدقة غير بني هاشم
لا تحل لبني هاشم الا في وجهين اذا كانوا عطاشا فاصابوا ماء فشربوا وصدقة بعضهم على بعض
واما قبض الامام عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه وانما قبضه لغيره من اهل الحاجة والمسكنة وهو مستغني

عن

عن اموال الناس بكفاية الله اياه متى ما اراد ولباه ومتى سأل اعطاه ومتى ناجاه اجابه **باب نوادر
الزكوة** روى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام رجل مات وعليه زكوة واوصى
ان تقضى عنه الزكوة وولده محاويج ان دفعوها اضر بهم ذلك ضررا شديدا فقال يخرجونها فيعودون
بها على انفسهم ويخرجون منها شيئا فيدفع الى غيرهم وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام يعطى الرجل الراجل يأخذ الزكوة وهو لا يحتاج اليها فيتصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل ذلك
وروي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما للامام من الزكوة فقال يا ابا محمد اما علمت
ان الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز من الله له ذلك ان الامام
لا يبيت ليلة ابدا ولله عز وجل في عنقه حق يسأله عنه **باب الخمس** سئل ابو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكوة فقال اذا
بلغ قيمته دينارا ففيه الخمس وسال عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه فقال الخمس وعن
المعادن كم فيها فقال الخمس وعن الرصاص والصفر والحديد وما كان من المعادن كم فيها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ
من معادن الذهب والفضة وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
[illegible] ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عما
[illegible] وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الملاحة
[illegible] فيصير ملحا فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت
[illegible] فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام ان الله
[illegible] الصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا
[illegible] اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار
[illegible] بن الجهم ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
[illegible] وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
[illegible] له واما خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذوي
[illegible] الاسهم فهم واما المساكين وابناء السبيل

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال العظيم على الحجة في الدين والفقه والعقل وليس على الحنطة والشعير شيء حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤونة القرية اخرج منه العشر ان كان سقي بماء المطر او كان سيحا وان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر وفي التمر والزبيب مثل ما في الحنطة والشعير فان بقي من الحنطة والشعير بعد ذلك ما بلغ فليس عليه شيء حتى يباع ويحول على ثمنه الحول وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلم عن العروض فيها شيء من الزكاة قال لا وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول عليه السلم يكون عندي المال من الزكاة فاحج به موالي واقاربي قال نعم لا بأس وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سأله رجل وانا حاضر عن مال المملوك اعليه زكاة فقال لا ولو كان له الف الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكاة شيء وفي خبر آخر عن عبد الله بن سنان قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكاة قال لا قلت فعلى سيده فقال لا انه لم يصل الى السيد وليس هو للمملوك وفي رواية وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن علي عليه السلم قال ليس في مال المكاتب زكاة [illegible] السلم انه قال اعطوا الزكاة من اراد [illegible] امام الذي بعده وعلى الائمة عليهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] السلم جعلت صدقة بني [illegible] عليه السلم بدنانير من قبل [illegible] كتب بخط قبضت وبعث [illegible] وصدقة غير بني هاشم [illegible] قة بعضهم على بعض [illegible] والسكنة هو ستغني

عن

[illegible]

٩٧

عن اموال الناس بكفاية الله اياه متى ناداه لباه ومتى سأله اعطاه ومتى ناجاه اجابه

باب نوادر الزكاة

روى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم رجل مات وعليه زكاة واوصى ان تقضى عنه الزكاة وولده محاويج ان دفعوها اضر بهم ذلك ضررا شديدا فقال يخرجونها فيعودوا بها على انفسهم ويخرجون منها شيئا فيدفع الى غيرهم وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يعطى الرجال يأخذ الزكاة وهو لا يحتاج اليها فيتصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل ذلك وروي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما للامام من الزكاة فقال يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز من الله له ذلك ان الامام لا يبيت ليلة ابدا ولله عز وجل في عنقه حق يسأله عنه

باب الخمس

سئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكاة فقال اذا بلغ قيمته دينارا ففيه الخمس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلم عن الكنز كم فيه فقال الخمس وعن المعادن كم فيها فقال الخمس وعن الرصاص والصفر والحديد وما كان من المعادن كم فيها فقال يؤخذ منها كما يؤخذ من معادن الذهب والفضة وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ليس الخمس الا في الغنائم خاصة وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكنز فقال ما يجب الزكاة في مثله ففيه الخمس وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلم عن الملاحة فقال وما الملاحة فقلت ارض سبخة مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا فقال هذا المعدن فيه الخمس فقلت فالكبريت والنفط يخرج من الارض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلم ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال وروي عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم وسأل زكريا بن مالك الجعفي ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله واما خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذوي القربى فهم اقرباؤه واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة الاسهم فيهم واما المساكين وابناء السبيل

يخرجونها فيعودون

خاص خاصة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقد عرفت انا لا ناكل الصدقة ولا يحل لنا فهو للمساكين وابناء السبيل ○ وفي توقيعات الرضا
عليه السلام الى ابراهيم بن محمد الهمداني ان الخمس بعد المؤونة ○ وروى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه
السلام انه قال ايما ذمي اشترى من مسلم ارضا فان عليه الخمس ○ وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا
لتطيب ولادتهم او لتزكوا اولادهم ○ وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اصبت
مالا اغمضت فيه افلي توبة قال ائتني بخمسه فاتاه بخمسه فقال هو لك ان الرجل اذا تاب تاب ماله معه ○
وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ منه هؤلاء زكوة ماله او خمس غنيمته او خمس ما يخرج له من المعادن
ايحسب ذلك له في زكوته وخمسه فقال نعم ○ وروى عن علي بن راشد قال قلت لابي الحسن الثالث
عليه السلام انا نؤتى بالشيء فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام عندنا فكيف نصنع فقال ما كان
لابي عليه السلام بسبب الامامة فهو لي وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام
وروى عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر
اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا ○ وروى عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من القماطين فقال جعلت فداك يقع في ايدينا الارباح و
الاموال وتجارات نعرف ان حقك فيها ثابت وانا عن ذلك مقصرون فقال ما انصفناكم
ان كلفناكم ذلك اليوم ○ وروى عن علي بن مهزيار انه قال قرأت في كتاب لابي جعفر عليه السلام الى رجل
يسأله ان يجعله في حل من ماكله ومشربه من الخمس فكتب عليه السلام بخطه من اعوزه شيء من حقي فهو
في حل ○ وروى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى
قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال ○ وروى عن داود بن كثير الرقي
انه قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك ○ وروى حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرا برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه

احللنا

الفرات

الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف
بالدنيا وهو افسيكون ○ باب حق الحصاد والجذاذ قال الله تبارك وتعالى وآتوا حقه
يوم حصاده وهو ان تاخذ بيدك الضغث بعد الضغث فتعطيه المسكين ثم المسكين
المسكين حتى تفرغ منه وعند الصرام الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ منه ومن الجذاذ الحفنة بعد
الحفنة حتى تفرغ منه وتترك للخارص يكون في الحائط اجرا معلوما وتترك من النخل معافارة
وام جعرور ويترك للحارس العذق والعذقان والثلاثة لحفظه اياه ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين فالاسراف ان تعطي بيدك جميعا ○ وقال الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا
تصرم بالليل ولا تضح بالليل ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد ومتى فعلت ذلك
بالليل لم يحضرك المساكين ولا السؤال لا القانع ولا المعتر ○ وروى عن مصادف قال
كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في ارض له وهم يصرمون فجاء سائل يسأل فقلت الله يرزقك فقال
مه ليس ذلك لكم حتى تعطوا ثلثة فان اعطيتم بعد ذلك فلكم وان امسكتم فلكم ○ باب الحق المعلوم والماعون
روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحق المعلوم ليس من الزكوة هو الشيء تخرجه من مالك ان
شئت كل جمعة وان شئت كل شهر ولكل ذي فضل فضله وقول الله عز وجل وان تخفوها و
تؤتوها الفقراء فهو خير لكم فليس من الزكوة والماعون ليس من الزكوة هو المعروف تصنعه و
القرض تقرضه ومتاع البيت تعيره وصلة قرابتك ليس من الزكوة وقال الله عز وجل والذين
في اموالهم حق معلوم فالحق المعلوم غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه انه يجب عليه ان يفرضه
على قدر طاقته ووسعه ○ باب الخراج والجزية روى عن مصعب بن يزيد الانصاري قال استعملني
امير المؤمنين عليه السلام على اربعة رساتيق المدائن البهقباذات ونهر سير ونهر جوير ونهر الملك
وامرني ان اضع على كل جريب زرع غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى كل جريب زرع
رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى كل جريب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

البساتين التي تجمع النخل والشجر عشرة دراهم وامرني ان القي كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق وابناء السبيل ولا
آخذ منه شيئا وامرني ان اضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية
واربعين درهما وعلى اوساطهم والتجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفلتهم وفقرائهم على كل
انسان منهم اثني عشر درهما قال فجبيتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنة ٭ وروى فضيل بن عثمان الاعور
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما
اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية عن رؤوس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا اولادهم
ولا ينصروا واما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم ٭ وفي رواية علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم
الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ليست لهم اليوم ذمة ٭ وروى حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوز الى غيره فقال ذلك
الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا
او يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيألم
لذلك فيسلم ٭ وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت ما ياخذ هؤلاء من هذا الخمس من
ارض الجزية وياخذ من الدهاقين جزية رؤوسهم اما عليهم في ذلك شيء موظف فقال كان عليهم ما اجازوا
على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك على رؤوسهم وليس على اموالهم شيء وان
شاء فعلى اموالهم وليس على رؤوسهم شيء فقلت فهذا الخمس فقال انما هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله ٭ وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في اهل الجزية يؤخذ من اموالهم ومواشيهم
شيء سوى الجزية قال لا قال وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة وما يؤخذ

من

من جزيتهم من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم وميتتهم فقال عليهم الجزية في اموالهم يؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير او خمر
وكلما اخذوا منهم من ذلك فوزر ذلك عليهم وثمنه للمسلمين حلال ياخذونه في جزيتهم ٭ وروى طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جرت السنة ان لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب على عقله
وروى حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن فقال
لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب الا ان يقاتلن وان
قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتلهن في دار
الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية
عنها ولو منع الرجال فابوا ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال
مباح في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة والاعمى والشيخ الفاني والمراة والو
لدان في ارض الحرب من اجل ذلك رفعت عنهم الجزية ٭ وروى ابن مسكان عن الحلبي قال سال رجل ابا عبد الله
عليه السلام عن الاعراب اعليهم جهاد فقال ليس عليهم جهاد الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم فقال فلهم
من الجزية شيء قال لا ٭ وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن سيرة الامام في الارض التي فتحت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ان امير المؤمنين عليه السلام قد سار في اهل العراق بسيرة فهي امام لسائر الارضين
وقال ان ارض الجزية لا ترفع عنها الجزية وانما الجزية عطاء المهاجرين والصدقات لاهلها الذين سمى الله
عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية شيء ثم قال عليه السلام ما اوسع العدل ان الناس يستغنون اذا عدل
فيهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها باذن الله عز وجل ٭ والمجوس تؤخذ منهم الجزية لان
النبي صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له جاماسب كان يقع
في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه ٭ وسال ابو الورد ابا جعفر عليه السلام عن مملوك نصراني لرجل مسلم
اعليه جزية قال نعم قال فيؤدي عنه مولاه المسلم الجزية قال نعم انما هو ماله يفتديه اذا اخذ يؤدي عنه وقد
اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في كتاب الجزية

باب فضل المعروف

قال رسول الله صلى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله عليه واله اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض. وقال عليه السلام المعروف
في الدنيا اهل المعروف في الآخرة ... اذا كان يوم القيمة قيل لهم هبوا حسناتكم لمن شئتم وادخلوا
الجنة. وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان. وقال الصادق عليه السلام
اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله والا فانت اهله. وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه معروفا فقد اوصل
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله. وقال عليه السلام المعروف شيء سوى الزكوة فتقربوا الى الله عز وجل بالبر وصلة
الرحم. وقال عليه السلام رايت المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل
من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له
فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه. وقال ابو جعفر
عليه السلام صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وقال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الصدقة صدقة على
ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله عز وجل على الكفاف. وقال عليه السلام
ان البركة اسرع الى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير او السيل الى منتهاه. وقال
ابو جعفر عليه السلام لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله. وقال الصادق عليه السلام رايت المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال
تصغيره وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظم عند من تصنعه اليه واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته وان
كان غير ذلك محقته ونكدته. وقال عليه السلام للمفضل بن عمر يا مفضل اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر
معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له
عند الله عز وجل خير. وقال عليه السلام انما اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله
عز وجل ولم يعطكموها لتكنزوها. وقال عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهاهم عنه ما قبله
منهم ولو اخذوا ما نهاهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى ياخذوه من حق وينفقوه في حق. وقال رسول
الله صلى الله عليه واله من اتى اليه معروف فليكافئ به وان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة. وقال الصادق عليه السلام
لعن الله قاطعي سبيل المعروف وهو الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من ان يصنع ذلك الى غيره

باب ثواب

باب ثواب القرض قال الصادق عليه السلام مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر
وقال في قول الله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال المعروف
القرض. وقال عليه السلام ما من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل الا حسب له اجرها بحساب الصدقة
حتى يرجع ماله اليه. وقال عليه السلام قرض المؤمن غنيمة وتعجيل خير ان ايسر اداه وان مات احتسب من زكوته. باب
ثواب انظار المعسر صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه وصلى على انبيائه صلى الله عليهم
ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسرا كان له على الله عز وجل في كل يوم ثواب صدقة بمثل ماله حتى
يستوفيه. وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون انه معسر فتصدقوا عليه بمالكم فهو خير لكم. وقال عليه السلام خلوا سبيل المعسر كما خلاه الله عز وجل. وقال عليه السلام من اراد
ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله فلينظر معسرا او ليدع له من حقه. باب ثواب تحليل الميت قيل للصادق عليه السلام
ان لعبد الرحمن بن سيابة دينا على رجل قد مات وكلمناه ان يحلله فابى فقال ويحه اما يعلم ان له بكل درهم عشرة
اذا حلله واذا لم يحلله فانما له درهم بدل درهم. باب استدامة النعمة باحتمال المؤونة قال الصادق عليه السلام من عظمت
نعمة الله عليه اشتدت مؤونة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤونة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه
النعمة فكادت تعود اليه. وقال الحسين عليه السلام ... واحذروا ان تنتقل عنكم الى غيركم اما انها ان تنتقل عن احد قط
فكادت ترجع اليه. وكان علي عليه السلام يقول قلما ادبر شيء فاقبل. باب فضل التسهل في الجود قال الصادق عليه السلام خياركم
سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن
وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان ثم قال لجميل يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك قلت جعلت
فداك من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك
وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون. وقال عليه السلام شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل. وروي
ان الله تعالى اوحى الى موسى ان لا تقتل السامري فانه سخي. وقال النبي صلى الله عليه واله [illegible]
قريب من الناس. وقال الصادق عليه السلام من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك
وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا. وقال رسول الله صلى الله عليه واله من ايقن بالخلف سخت نفسه
بالنفقة. وقال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل
فيه بطاعة الله او بمعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له وان كان
عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عز وجل. وقال رسول الله صلى الله عليه واله ليس البخيل من ادى
الزكوة المفروضة من ماله واعطى النائبة في قومه انما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكوة المفروضة من ماله ولم يعط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الثانية في قومه وهو سليم فيما سوى ذلك وروى عن الفضل بن ابي قرة السمندي انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اتدري من الشحيح قلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس
وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز
وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل
وشعبا كشعب الشرك وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل وسمع امير المؤمنين عليه السلام
رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا
شح منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم واقراء الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البر حرام على الجنة ان يدخلها
شحيح وقال الصادق عليه السلام المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام ما عال امرء في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر قال الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو والعفو الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والقوام الوسط

باب فضل سقي الماء قال امير المؤمنين عليه السلام اول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه السلام ان
الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة او غيرها اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وروى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع
لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا

باب ثواب اصطناع المعروف الى العلوية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيمة لاربعة
اصناف ولو جاؤوا بذنوب اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب ذريتي بالقلب واللسان
ورجل سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا وشردوا وقال الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا
فان محمدا صلى الله عليه وآله يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد او منة
او معروف فليقم حتى اكافيه فيقولون بآبائنا وامهاتنا واي يد واي منة واي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف
لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلى من آوى احدا من اهل بيتي او برهم او كساهم من عري او اشبع جائعهم فليقم
حتى اكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فياتي النداء من عند الله يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم من
الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين

باب فضل الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارض القيمة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته تظله وقال عليه السلام
البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء وقال الصادق عليه السلام داووا
مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحيي سبعمائة شيطان
وليس شيء اثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع في يد العبد وقال عليه السلام
الصدقة تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك عن لحيي سبعين شيطانا كلهم يامره ان لا

وقال

وقال عليه السلام يستحب للرجل ان يعطي السائل بيده ويأمر السائل ان يدعو له وقال عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلايا لا تتخطاها
ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم فان تصدق اول الليل دفع
الله عنه شر ما ينزل من السماء في تلك الليلة وقال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة
الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعد عليه السلام سبعين بابا من الشر وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الصدقة
السر تطفئ غضب الرب جل جلاله وروى عمار عن الصادق عليه السلام قال يا عمار الصدقة والله في السر افضل
من الصدقة في العلانية وكذلك والله العبادة في السر افضل من العبادة في العلانية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
طرقكم سائل ذكر بليل فلا تردوه وقال عليه السلام الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة
الرحم باربعة وعشرين وسئل عليه السلام اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم الكاشح وقال عليه السلام لا صدقة وذو رحم محتاج وقال عليه السلام
ملعون ملعون من القى كله على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي للرجل
ان يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته وسئل الصادق عليه السلام عن السائل يسأل ولا يدرى ما هو فقال اعط من وقعت
في قلبك الرحمة له وقال عليه السلام اعطوه دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دوانيق وروى الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل انه ياتيك من ليس
بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك عما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران
وقال عليه السلام اعط السائل ولو على ظهر فرس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسألته فلولا ان المساكين يكذبون ما
افلح من ردهم وروى عن الوليد بن صبيح قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه ثم جاء آخر فاعطاه
ثم جاء آخر فقال وسع الله عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلاثين او اربعين الف درهم ثم شاء ان لا يبقى منها شيئا
الا وضعه في حق لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة الذين يرد دعاؤهم قال قلت من هم قال احدهم رجل كان له مال
فانفقه في وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقول الرب الم ارزقك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول
يا رب ارزقني فيقول الرب عز وجل الم اجعل لك سبيلا الى طلب الرزق ورجل له امرأة تؤذيه فيقول يا رب خلصني منها
فيقول عز وجل الم اجعل امرها بيدك قال الصادق عليه السلام في السؤال اطعموا ثلثة وان شئتم ان تزدادوا فازدادوا والا فقد اديتم
حق يومكم وقال عليه السلام اذا اعطيتموهم فلقنوهم الدعاء فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال الصادق عليه السلام ...
قال لو جرى المعروف ... من الاجر مثل ما يجري المعطي لا ينقص من اجره شيء ولو ان المعروف جرى على سبعين يدا لاوجروا كلهم
من غير ان ينقص من اجر صاحبه شيء وسئل الصادق عليه السلام اي الصدقة افضل قال جهد المقل اما سمعت قول الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل ترى هيهنا فضلا وقال علي بن الحسين عليهما السلام ضمنت على ربي ان لا
يسأل احد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوما الى ان يسأل من حاجة وقال امير المؤمنين عليه السلام اتبعوا قول رسول
الله قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر وقال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى
يحوجه الله عز وجل اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل احب شيئا لنفسه وابغضه لخلقه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابغض عز وجل خلقه للمسألة واحب لنفسه ان يسأل وليس شي احب اليه من ان يسأل فلا يستحيي احدكم ان يسأل
الله عز وجل من فضله ولو بشسع نعل وقال الصادق عليه السلام اياكم وسؤال الناس فانه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه و
حساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية
ما رد احد احدا وجاءت فخذ من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فرد عليهم السلم فقالوا يا رسول الله لنا
اليك حاجة فقال هاتوا حاجتكم قالوا انها حاجة عظيمة قال هاتوا ما هي قالوا تضمن لنا على ربك الجنة قال فنكس
راسه ونكت في الارض ثم رفع راسه فقال افعل ذلك بكم على ان لا تسألوا احدا شيئا قال فكان الرجل منهم يكون في
السفر فيسقط سوطه فيكره ان يقول لانسان ناولنيه فرارا من المسألة فينزل فيأخذه ويكون على المائدة ويكون
بعض الجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولني حتى يقوم ويشرب وقال عليه السلام استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
وقال الصادق عليه السلام المؤمن [illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتهن للا
وصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلاة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان
المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور وروي محمد بن ... عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل بخمسة اوساق من تمر البغيبغة وكان الرجل ممن يرجو نوافله ويرجو
نائله ورفده وكان لا يسأل عليا عليه السلام ولا غيره شيئا فقال رجل لامير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئا
ولقد كان يجزيه من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين ضربك اعطي انا
وتبخل انت لله انا اذا انا لم اعط الذي يرجوني الا من بعد المسألة ثم اعطيه بعد المسألة فلم اعطه الا ثمن ما اخذت
منه وذلك لاني عرضته لان يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي وربه عز وجل عند تعبده له وطلب حوائجه اليه
فمن فعل هذا باخيه المسلم وقد عرف انه موضع لصلته ومعروفه فلم يصدق الله عز وجل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة
بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فاذا دعا
بالمغفرة فقد طلب له الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه بالفعل

باب ثواب صلة الامام عليه السلام

سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت في صلة الامام عليه السلام وقال عليه السلام
درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم في غيره في سبيل الله وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر على صلتنا فليصل
صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا

باب علة فرض الصيام

سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني
والفقير وذلك لان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله عز وجل
ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع وكتب ابو الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون
ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا صابرا ويكون ذلك دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات

واعطاه

واعطاه في العاجل ليدله على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وكتب
حمزة بن محمد الى ابي محمد عليه السلام لم فرض الله الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على الفقير وروي عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن
مسائل فكان فيما سأله انه قال لاي شي فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض الله
على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ادم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض
الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على
ادم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان
احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله
عز وجل والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان
من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله البراءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات
الجنة قال صدقت يا محمد

باب فضل الصيام

قال ابو جعفر عليه السلام بني الاسلام على خمسة اشياء على
الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار وقال عليه السلام
الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال عليه السلام قال الله تبارك وتعالى الصوم لي
وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
عند الله اطيب من ريح المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشي ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم
كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل
والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شي زكوة وزكوة الابدان الصيام وقال
الصادق عليه السلام لعلي بن عبد العزيز الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال بلى قال اصله الصلوة
وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة من النار وقال عليه السلام
في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا نزلت بالرجل النازلة
او الشدة فليصم فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى وكل
ملائكته بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عن ربه عز ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا
استجبت لهم فيه وقال الصادق عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يا رب اجلك
عن المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك وقال عليه السلام
للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوما
في شدة الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ربك عز وجل يا ملائكتي اشهدوا انى قد غفرت له وقال ابو الحسن الاول عليه السلام قيلوا فان الله تبارك وتعالى يطعم
الصائم ويسقيه فى منامه وقال الصادق عليه السلام نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب

باب وجوه الصوم

روى عن الزهرى انه قال قال لى على بن الحسين عليهما السلام يوما يا زهرى
من اين جئت فقلت من المسجد فقال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رأيى ورأى اصحابى على انه ليس
من الصوم شىء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهرى ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه
منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها
فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة
وصوم السفر والمرض قلت جعلت فداك فسرهن لى قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصوم
شهرين متتابعين لمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا وصيام شهرين متتابعين فى كفارة الظهار
قال الله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام شهرين
متتابعين فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام ثلثة ايام فى كفارة اليمين
واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك
متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق الرأس واجب قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان شاء صام ثلثا وصوم دم المتعة واجب
لمن لم يجد الهدى قال الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام فى الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ثم قال او تدرى كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهرى قال قلت لا ادرى قال
يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما
وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام
التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصومه مع شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل
بصيامه فى اليوم الذى يشك فيه الناس فقلت له جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئا
كيف يصنع قال ينوى ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأ عنه وان كان من
شعبان لم يضره فقلت له وكيف يجزى صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا صام يوما من
شهر رمضان تطوعا وهو لا يدرى ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزأ عنه لان الفرض انما

وقع

وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما
الصوم الذى يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم البيض وصوم ستة ايام من
شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة ويوم عاشوراء فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر
واما صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده والضيف لا
يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم
واما صوم التاديب فانه يأمر الصبى اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار
ثم قوى بعد ذلك امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم اهله
امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس بفرض واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيأ من غير تعمد
اباح الله ذلك له واجزى عنه صومه واما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال
قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر فى الحالين جميعا فان صام فى السفر او
فى حال المرض فعليه القضاء فى ذلك لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

باب صوم السنة

روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوما وافطر يوما ثم صام الاثنين
والخميس ثم آل من ذلك الى صيام ثلثة ايام فى الشهر الخميس فى اول الشهر والاربعاء فى وسط الشهر والخميس فى آخر الشهر وكان
يقول ذلك صوم الدهر وقد كان ابى عليه السلام يقول ما من احد ابغض الى الله عز وجل من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل
كذا وكذا فيقول لا يعذبنى الله على ان اجتهد فى الصلاة والصوم كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئا من الفضل
عجزا عنه وفى رواية حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم
ثم صام صوم داود عليه السلام يوما ويوما لا ثم قبض صلوات الله عليه وآله على صيام ثلثة ايام فى الشهر وقال يعدلن صوم
الدهر ويذهبن بوحر الصدر وقال حماد الوحر الوسوسة قال حماد فقلت اى الايام هى قال اول خميس
فى الشهر واول اربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت وكيف صارت هذه الايام التى تصام فقال لان من
كان قبلنا من الامم كانوا اذا نزل على احدهم العذاب نزل فى هذه الايام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الايام لانها الايام
المخوفة وروى الفضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا صام احدكم الثلثة الايام من الشهر فلا يجادلن احدا
ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله وان جهل عليه احد فليحتمل وروى عبد الله بن المغيرة عن حبيب
الخثعمى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اخبرنى عن التطوع وعن هذه الثلثة الايام اذا اجنبت من اول الليل فاعلم انى قد
اجنبت فانام متعمدا حتى ينفجر الفجر اصوم او لا اصوم قال صم وقال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلثة
ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلثة ايام فى كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وفى رواية عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن صوم خميسين بينهما اربعاء فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار واما
الجنة وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يصام يوم الاربعاء لانه لم يعذب امة فيما مضى الا يوم الاربعاء
وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم وفي رواية عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول
الشهر خميسان فصم اولهما فانه افضل واذا كان في آخر الشهر خميسان فصم آخرهما فانه افضل وسأل عيص بن القاسم
ابا عبد الله عليه السلام عمن لم يصم الثلاثة من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء فقال مد من طعام في كل يوم
وروى ابن مسكان عن ابرهيم بن المثنى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد اشتد علي صوم ثلثة ايام في كل شهر فما يجزي
عني ان اتصدق مكان كل يوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صيام يوم وروى الحسن بن محبوب عن
الحسن بن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام او لابي عبد الله عليهما السلام صوم ثلثة ايام في الشهر اؤخره في الصيف
الى الشتاء فاني اجده اهون علي فقال نعم فاحفظها وروى ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
بما جرت السنة من الصوم فقال ثلثة ايام من كل شهر الخميس في العشر الاول والاربعاء في العشر الاوسط والخميس في
العشر الآخر قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم قال نعم وروى داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لافطارك في منزل اخيك افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا وروى جميل بن دراج
عنه انه قال من دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا في السنة والتطوع جميعا وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اذا اردت
سفرا واردت ان تقدم من صوم السنة شيئا فصم ثلثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه وروى انه سئل
العالم عليه السلام عن خميسين يتفقان في آخر العشر فقال صم الاول فلعلك لا تلحق الثاني باب
صوم التطوع وثوابه من الايام المتفرقة سأل محمد بن مسلم وزرارة بن اعين ابا جعفر الباقر عليه السلام عن صوم
يوم عاشوراء فقال كان صومه قبل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم
له بصيام يوم دخل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما في سبيل الله كان له كعدل سنة يصومها
وقال الصادق عليه السلام من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم يفقد عقله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت له اعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم
استغفارا وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم
ثمانين شهرا فان صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر وقال الصادق عليه السلام صوم يوم التروية كفارة
سنة ويوم عرفة كفارة سنتين وروى انه في اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فمن صام ذلك
اليوم كان كفارة ستين سنة وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عرفة
قال ان شئت صمت وان شئت لم تصم وذكر ان رجلا اتى الحسن والحسين عليهما السلام فوجد احدهما صائما

وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة

والآخر

والآخر مفطرا فسألهما فقالا ان صمت فحسن وان لم تصم فجائز وروى عبد الله بن المغيرة عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي عليه السلام الى الحسن والحسين عليهما السلام جميعا وكان الحسن عليه السلام
امامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن عليه السلام وهو يتغدى والحسين عليه السلام صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه السلام فدخل على الحسين عليه السلام يوم
عرفة وهو يتغدى وعلي بن الحسين عليهما السلام صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن عليه السلام وهو يتغدى وانت صائم ثم
دخلت عليك وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلام كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس فلما ان
قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي وروى حنان بن سدير عن ابيه قال سألته
عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم جعلت
فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون
يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامة غير موفقين لفطر
ولا اضحى وانما كره عليه السلام صوم يوم عرفة لانه كان يكون يوم العيد في اكثر السنين وتصديق ذلك ما قاله الصادق
عليه السلام لما قتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام امر الله عز وجل ملكا فنادى ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة
نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لا وفقكم الله لفطر ولا اضحى ومن صام يوم عرفة فله من
الثواب ما ذكرناه وروى عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة
خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمسة وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام وولد فيها
عيسى بن مريم عليه السلام وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا وروي
ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة
سبعين سنة وروى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين
قال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قال قلت له فاي يوم هو قال يوم نصب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
علما للناس قلت جعلت فداك واي يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة
قال قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر فيه الصلاة على محمد واهل بيته
وتبرأ الى الله عز وجل ممن ظلمهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي كان يقام فيه
الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت ما لمن صامه منا قال صيام ستين شهرا ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من
رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم وروى المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة واما خبر صلاة يوم غدير خم والثواب المذكور فيه
لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول انه من طريق محمد بن موسى الهمداني
وكان غير ثقة وكل ما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك
غير صحيح وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السلام ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لزكريا

رجل
وعلي بن الحسين صائم
كان ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار ما بينه وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم
بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان شاء الله

باب ثواب صوم رجب

روى ابان بن عثمان عن كثير النواء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السفينة اول يوم من رجب فامر من معه
ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام
اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما
اعطي مسألته ومن زاد زاده الله عز وجل وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب نهر في الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وقال ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما من رجب تباعدت
عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلثة ايام وجبت له الجنة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل
رجب

باب ثواب صوم شعبان

روى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كان
له طهورا من كل زلة ووصمة وبادرة وقال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في المعصية
والنذر في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها وروى الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن مرحوم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة
البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة
ايام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه زيارة الله زيارة انبيائه
وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد زار الله كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى
الله ومن تابعهم فقد تابع الله عز وجل وليس ذلك على ما يتأوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا
وقال الصادق عليه السلام صوم شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة والله من الله وروى عمرو بن خالد
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان
يصلوهما وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه السلام وينهى الناس
ان يصلوهما انما هو على الانكار والحكاية لا على الاخبار كانه يقول كان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما فمن
شاء فصل ومن شاء وصل وتصديق ذلك ما رواه زرعة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام
يفصل ما بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان علي بن الحسين عليهما السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين
متتابعين توبة من الله وقد صامه رسول الله صلى الله عليه وآله ووصله بشهر رمضان وصامه وفصل
بينهما ولم يصمه كله في جميع سنيه الا ان اكثر صيامه كان فيه وكن نساء النبي صلى الله عليه وآله اذا كان عليهن صيام
اخرن ذلك الى شعبان كراهية ان يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته واذا كان شعبان صمن و
صام معهن وكان صلى الله عليه وآله يقول شعبان شهري وقال الصادق عليه السلام من صام ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها

بشهر رمضان

بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين وروى حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة النصف
من شعبان قال يغفر الله عز وجل فيها من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله عز وجل ملائكته الى السماء
الدنيا والى الارض بمكة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل شعبان

فضل شهر رمضان وثواب صيامه

روى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه
كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من
ادى فريضة من فرائض الله ومن ادى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو
شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبة و
مغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صائما فقال ان الله تعالى كريم يعطي هذا الثواب
منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك
ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عز وجل عليه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة
والعتق من النار ولا غنى بكم عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما فاما
اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم
والجنة وتسألون الله فيه العافية وتعوذون به من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك
في ثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد
حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم
يغفر له فابعده الله عز وجل ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده
الله وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام
وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي
شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع هلال شهر رمضان
غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار
واستجيب الدعاء وكان لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من
سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون
ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم
وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس
يسألونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بعد الثناء على الله عز وجل اما بعد فانكم سألتموني عن ليلة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

القدر ولم أطوها عنكم لأنه لم تكن لنبي قبلي أيها الناس إنه من ورد عليه شهر رمضان
وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلواته وهجر إلى جمعته وغدا
إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عز وجل وقال أبو عبد الله عم فازوا والله بجوائز
ليست كجوائز العباد وقال أبو جعفر عم لجابر يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره
وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه
قال جابر قلت له جعلت فداك ما أحسن هذا من حديث قال ما أشد هذا من شروط وقال عم
لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم الله
عدوكم من الجن والإنس وقال ادعوني أستجب لكم ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله عز وجل
بكل شيطان مريد سبعة من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا وأبواب السماء مفتحة
من أول ليلة منه ألا والدعاء فيه مقبول وروى محمد بن مروان عن أبي عبد الله عم قال إن لله تبارك وتعالى
في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه أعتق
فيها مثل ما أعتق في جميعه وفي رواية عمرو بن جميع إلا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين وهو
الشطرنج وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل وروى
هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد
عرفة وكان الصادق عم يوصي ولده ويقول إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وفيه
تكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر وقال
الصادق عم إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله السماوات والأرض فغرة الشهور
شهر الله وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان
فاستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه تكامل نزول القرآن ليلة القدر وروى سليمن بن داود
المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن شهر رمضان لم يفرض الله صيامه
على أحد من الأمم قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم قال إنما فرض الله صيام شهر رمضان على الأنبياء دون الأمم ففضل به هذه الأمة وجعل صيامه فرضا

على

على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمته وقد أخرجت هذه الأخبار في كتاب فضائل شهر رمضان

باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل اللهم إني
أسألك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته وطهوره ورزقه وأسألك خير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ
بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والبركة والتقوى
والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع
ودفع الأسقام اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه وقال
أبي رضي الله عنه في رسالته إلي إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان
والسلامة والإسلام والمسارعة إلى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف
عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته وكان من قول أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال أيها الخلق المطيع الدائب
السريع المتردد في فلك التدبير المتصرف في منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم وأضاء بك البهم وجعلك آية
من آيات سلطانه وامتحنك بالزيادة والنقصان والطلوع والأفول والإنارة والكسوف في كل ذلك أنت له
مطيع وإلى إرادته سريع سبحانه ما أحسن ما دبر وأتقن ما صنع في ملكه وجعلك الله هلال شهر حادث لأمر
حادث جعلك الله هلال أمن وإيمان وسلامة وإسلام هلال أمنة من العاهات وسلامة من السيئات اللهم اجعلنا
أهدى من طلع عليه وأزكى من نظر إليه وصل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا يا أرحم الراحمين **باب** ما يقال
في أول يوم من شهر رمضان روي عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل
دخول السنة وذكر أن من دعا به محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة يضر بها دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله
شر ما يأتي به في تلك السنة اللهم إني أسألك باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك
التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت
كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء يا نور يا قدوس يا أول قبل كل شيء ويا باقيا بعد كل شيء يا الله يا رحمن

Presented by: Rana Jabir Abbas

صل على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي
الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني
من شر ما احاذر بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب اسرافيل وميكائيل
وجبرئيل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين اسألك بك وبما تسميت به يا عظيم انت الذي تمن
بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير
يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد والبسني في مستقبل سنتي هذه سترك واضئ وجهي بنورك واحببني
بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف كرامتك وجسيم عطائك من خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه
احدا من خلقك والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى وشاهد كل نجوى وعالم كل خفية
ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على ملة ابراهيم وفطرته وعلى دين محمد
وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني موالياً لاوليائك معادياً لاعدائك اللهم وجنبني في هذه السنة كل عمل
او قول او فعل يباعدني منك واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين وامنعني
من كل عمل او فعل او قول يكون مني اخاف سوء عاقبته واخاف مقتك اياي عليه حذار ان تصرف وجهك الكريم
عني فاستوجب به نقصاً من حظ لي عندك يا رؤوف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل سنتي هذه في حفظك
وجوارك وكنفك وجللني ستر عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اجعلني
تابعاً لصالحي من مضى من اوليائك والحقني بهم واجعلني مسلماً لمن قال بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهي
ان تحيط بي خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك بيني وبين رحمتك
ورضوانك فاكون منسياً عندك متعرضاً لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقربني
اليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمداً صلواتك عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته
وعدك وانجزت له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها واسقامها وفتنتها وشرورها

واحزانها

(في الهامش: اخاف — احببني — او فعل)

واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي الى منتهى اجلي اسألك
سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك واحصتها
كرام ملائكتك علي وان تعصمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد واهل
بيت محمد وآتني كل ما سألتك ورغبت اليك فيه فانك امرتني بالدعاء وتكفلت بالاجابة وكان علي بن الحسين
عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وهذا شهر
الصيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة
اللهم فسلمه لي وتسلمه مني واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك ودعائك
وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحسن لي فيه العافية واصح فيه بدني واوسع لي فيه من رزقك واكفني
فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم اذهب عني فيه النعاس والكسل والسآمة والفترة
والقسوة والغفلة والغرة اللهم جنبني فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض
والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء
اللهم اعذني فيه من الشيطان وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله واماني
وخدعه وغروره وفتنته وخيله ورجله وشركائه واعوانه واتباعه واخدانه واشياعه واوليائه وجميع
كيدهم اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الامل في قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبراً وايماناً ويقيناً
واحتساباً ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة
والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرهبة والخشوع والجزع والرقة وصدق اللسان والوجل منك
والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول السعي ومتقبل
ما يرضيك فيه عني صبراً ويقيناً وايماناً واحتساباً ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم
ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرهبة والجزع والرقة ومرفوع
العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم برحمتك يا ارحم الراحمين

باب القول عند الافطار في كل ليلة من شهر رمضان من اوله الى آخره كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر قال
اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقي الاجر وروى ابو بصير

(في الهامش: انك حميد مجيد)

(في الهامش: [illegible])

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار الحمد لله الذي أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا
اللهم تقبل منا وأعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر
رمضان وقال عليه السلام يستجاب دعاء الصائم عند الإفطار

باب آداب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقضه

روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال لا يضر الصائم ما صنع إذا اجتنب أربع خصال الطعام والشراب والنساء
والارتماس في الماء ⁂ وفي رواية منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع إن الكذب على الله وعلى رسوله
وعلى الأئمة عليهم السلام يفطر الصائم وروى محمد بن مسلم عنه ع قال إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك
وجلدك وعدد أشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وقال النبي صلى الله عليه وآله إن الله
تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي منها الرفث في الصوم ⁂ (وكرههن)
وروى أبو بصير عن الصادق ع أنه قال إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم إني نذرت للرحمن
صوما أي صمتا فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإن الحسد يأكل الإيمان
كما تأكل النار الحطب وقال أمير المؤمنين ع عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به
البلاء عنكم وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم وقال الصادق ع لا تنشد الشعر بليل ولا تنشد في شهر رمضان
بليل ولا نهار فقال له إسماعيل يا أبة وإن كان فينا قال وإن كان فينا وقال النبي صلى الله عليه وآله
ما من عبد صائم يشتم فيقول إني صائم سلام عليك لا أشتمك كما تشتمني إلا قال الرب تبارك وتعالى استجار
عبدي بالصوم من شر عبدي فقد أجرته من النار وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تساب جارية لها
وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كلي فقالت إني صائمة فقال كيف
تكونين صائمة وقد سببت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب فقط وقال الصادق ع إذا صمت
فليصم سمعك وبصرك عن الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم ولا تجعل
يوم صومك كيوم فطرك ولا بأس بأن يحتجم الصائم في شهر رمضان كذلك رواه الحلبي عن أبي عبد الله ع قال
إنا إذا أردنا أن نحتجم في شهر رمضان احتجمنا بالليل قال وسألته عن الحجامة للصائم فقال إني أتخوف عليه
ما يتخوف به على نفسه قال قلت ما يتخوف عليه قال الغشيان أن تثور به مرة قلت أرأيت إن قوي على ذلك ولم
يخش شيئا قال نعم إن شاء وكان أمير المؤمنين ع يكره أن يحتجم الصائم خشية أن يغشى عليه فيفطر ولا

بأس

بأس أن يكتحل الصائم بكحل فيه مسك ولا بأس أن يكتحل الحضض ولا بأس أن يستاك بالماء أو بالعود الرطب
يجد طعمه أي النهار شاء ⁂ وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع أنه سئل عن القلس أيفطر الصائم فقال لا ولا
بأس بالمضمضة والاستنشاق للصائم فإذا تمضمض واستنشق فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلاثا وإن تمضمض فدخل
الماء حلقه فإن كان ذلك لوضوء الصلاة فلا قضاء عليه وسأل سماعة بن مهران أبا عبد الله ع عن رجل عبث
بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه فإن كان في وضوء فلا بأس به قال وسألته عن القيء
في شهر رمضان قال إن كان شيء يبدره فلا بأس وإن كان شيء يكره عليه نفسه فقد أفطر وعليه القضاء ⁂ وسأل
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحتقن يكون به العلة في شهر رمضان
فقال الصائم لا يجوز له أن يحتقن ولا يجوز للصائم أن يستعط ولا بأس أن يصب الدواء في أذنه ولا بأس
أن يزق الفرخ ويمضغ الخبز للصبي من غير أن يبلع شيئا ولا بأس أن يشم الطيب إلا أنه يكره له المسك لأنه يصعد
إلى دماغه ولا بأس أن يذوق الطباخ المرق وهو صائم بلسانه من غير أن يبلعه ليعرف حلوه من حامضه ⁂
وروي عن منصور بن حازم أنه قال قلت لأبي عبد الله ع الرجل يجعل النواة في فيه وهو صائم قال لا قلت
فيجعل الخاتم قال نعم ومن احتلم بالنهار في شهر رمضان فليتم صومه ولا قضاء عليه ⁂ وروى عمار بن
موسى الساباطي عن أبي عبد الله ع في الصائم ينزع ضرسه قال لا ولا يدمي فمه ⁂ وروي عن الحسن بن راشد أنه
قال كان أبو عبد الله ع إذا صام تطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم ⁂ وروى العلاء عن محمد بن مسلم
عن أبي جعفر ع أنه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا بأس ما لم يخش ضعفا ولا بأس بالقبلة للصائم
للشيخ الكبير وأما الشاب الشبق فلا لأنه لا يؤمن أن تسبقه شهوة وقد سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الرجل
يقبل امرأته وهو صائم قال هل هي إلا ريحانة يشمها وأفضل ذلك أن يتنزه الصائم عن القبلة فقد قال
أمير المؤمنين ع أما يستحيي أحدكم أن لا يصبر يوما إلى الليل إنه كان يقال إن بدو القتال اللطام ولو أن
رجلا لصق بأهله في شهر رمضان فأدفق كان عليه عتق رقبة وسأل رفاعة بن موسى أبا عبد الله ع
عن رجل لامس جارية في شهر رمضان فأمذى قال إن كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود أبدا
ويصوم يوما مكان يوم وسأل سماعة عن الرجل يلصق بأهله في شهر رمضان فقال ما لم يخف على نفسه فلا
بأس ⁂ وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله ع ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

فداك ولم قال لانه ريحان الاعاجم وسئل الصادق ع عن المحرم يشم الريحان قال لا قيل فالصائم قال لا قيل
يشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قيل كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان قال لان الطيب سنة
والريحان بدعة للصائم ٭ وكان الصادق ع اذا صام لا يشم الريحان فسئل عن ذلك فقال اكره ان اخلط
صومي بلذة ٭ وروي ان من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم يكد يفقد عقله ٭ وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع انه سأله عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله في لحاف وهو صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد
روى عبد الله بن سنان عنه رخصة للشيخ في المباشرة وسأل حنان بن سدير ابا عبد الله ع عن الصائم
يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا يغمس والمرأة لا تستنقع في الماء لانها تحمل الماء بقبلها باب ما يجب
على من افطر او جامع في شهر رمضان متعمدا او ناسيا ٭ روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع في رجل افطر في شهر رمضان متعمدا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين
او يطعم ستين مسكينا فان لم يقدر تصدق بما يطيق ٭ وروى عبد المؤمن بن الهيثم الانصاري عن ابي جعفر ع
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت فقال وما اهلكك قال اتيت امرأتي في شهر
رمضان وانا صائم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال
لا اطيق قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وآله بعذق في مكتل فيه خمسة
عشر صاعا من تمر فقال النبي صلى الله عليه وآله خذها فتصدق بها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما بين
لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه فكله انت واهلك فانه كفارة لك وفي رواية جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع ان المكتل الذي اتي به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرون صاعا من تمر وروى ادريس
بن هلال عن ابي عبد الله ع انه سئل عن رجل اتى اهله في شهر رمضان قال عليه عشرون صاعا من تمر فبذلك
امر النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي اتاه فسأله عن ذلك ٭ وروى محمد بن النعمان عنه انه سئل عن
رجل افطر يوما من شهر رمضان فقال كفارته جريبان من طعام وهو عشرون صاعا ٭ وفي رواية المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله ع في رجل اتى امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال ان كان استكرهها فعليه كفارتان
وان كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطا نصف الحد وان
كانت طاوعته ضرب خمسة وعشرين سوطا وضربت خمسة وعشرين سوطا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

لم اجد ذلك

لم اجد ذلك في شيء من الاصول وانما تفرد برواية علي بن ابراهيم بن هاشم وروى الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان ثلثة ايام
قال يسئل هل عليك في افطارك في شهر رمضان اثم فان قال لا فان على الامام ان يقتله وان قال نعم فعلى
الامام ان ينهكه ضربا ٭ وفي رواية سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اخذ في شهر رمضان وقد
افطر ثلث مرات وقد رفع الى الامام ثلث مرات قال يقتل في الثالثة وقال الصادق ع من افطر يوما من شهر رمضان
خرج روح الايمان منه ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث كفارات فاني افتي به فيمن
افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر
محمد بن عثمن العمري قدس الله روحه ٭ وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه سئل عن رجل نسي فاكل وشرب ثم
ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله فليتم صومه وسئل عمار بن موسى عن الرجل ينسى وهو صائم فيجامع اهله
قال يغتسل ولا شيء عليه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وذلك في شهر رمضان وغيره ولا يجب فيه
القضاء هكذا روي عن الائمة عليهم السلام ٭ وروى علي بن رئاب عن ابراهيم بن ميمون قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل
يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى يمضي لذلك جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء
الصلوة والصوم ٭ وروي في خبر اخر ان من جامع في اول شهر رمضان ثم نسي الغسل حتى خرج شهر رمضان
ان عليه ان يغتسل ويقضي صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلوته وصيامه الى ذلك
اليوم ولا يقضي ما بعد ذلك ٭ وفي رواية ابن ابي نصر عن ابي سعيد القماط انه سئل ابو عبد الله ع عمن
اجنب في اول الليل في شهر رمضان فنام حتى اصبح قال لا شيء عليه وذلك ان جنابته كانت في وقت حلال
٭ وروى ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال قلت له الرجل يجنب في شهر رمضان ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح
قال يتم صومه ويقضي يوما اخر وان لم يستيقظ حتى يصبح اتم صومه وجاز له ٭ وسأل عبد الله بن سنان عن
الرجل يقضي شهر رمضان فيجنب من اول الليل ولا يغتسل حتى يجيء اخر الليل وهو يرى ان الفجر قد طلع
قال لا يصوم ذلك اليوم ويصوم غيره ٭ وسأل العيص بن القاسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحتلم ثم يستيقظ
ثم ينام قبل ان يغتسل قال لا بأس ٭ وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن
رجل صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيم فافطر ثم ان السحاب انجلى فاذا الشمس لم تغب قال قد تم صومه ولا

لم اجد شيئا في ذلك من الاصول

ثم ينام ثانيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقضيه ۝ وروى حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع وقت المغرب اذا غاب القرص فان رايته بعد ذلك
وقد صليت اعدت الصلوة ومضى صومك وتكف عن الطعام ان كنت قد اصبت منه شيئا وكذلك روى
زيد الشحام عن ابي عبد الله ع وبهذه الاخبار افتي ولا افتي بالخبر الذي اوجب عليه القضاء لان رواية سماعة
بن مهران وكان واقفيا ۝ باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم قال الصادق ع الصبي يؤخذ بالصيام
اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان اطاق الى الظهر او بعده صام الى ذلك الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش
افطر ۝ وروى عنه اسمعيل بن مسلم انه قال اذا اطاق الغلام صوم ثلثة ايام متتابعة فقد وجب عليه
صيام شهر رمضان ۝ وسال سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوى على الصيام ۝ وفي رواية معوية بن وهب
قال سالت ابا عبد الله ع في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ما بينه وبين خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة
فان هو صام قبل ذلك فدعه ولقد صام ابني فلان قبل ذلك فتركته ۝ وفي خبر آخر على الصبي اذا احتلم الصيام
وعلى المرأة اذا حاضت الصيام وهذه الاخبار كلها متفقة المعاني يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين
الى اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة والى الاحتلام وكذلك المرأة الى الحيض ووجوب الصوم عليهما
بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك تاديب ۝ باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية ۝ روى محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وليس بالراي والتظني وليس الرؤية ان
يقوم عشرة فينظرون فيقول واحد منهم هو ذا هو وينظر تسعة فلا يرونه ولكن اذا رآه واحد رآه الف ۝
وروى الفضل بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية وليس على المسلمين الا (الفضيل خ ل)
الرؤية وفي رواية القسم بن عروة عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال الصوم للرؤية
والفطر للرؤية وليس الرؤية ان يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون ۝ وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين ع اذا رايتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين وان لم تروا الهلال الا من
وسط النهار او آخره فاتموا الصيام الى الليل وان غم عليكم فعدوا ثلثين ليلة ثم افطروا وفي رواية الحلبي
عن ابي عبد الله ع ان عليا ع كان يقول لا اجيز في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين ۝ وسال سماعة
عن اليوم في شهر رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيامه للرؤية فاقضه اذا كان اهل المصر
خمسمائة انسان وقال علي ع لا يقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين ۝ وسال الحلبي

(في الهامش: قوله عدل من المسلمين يمكن ان يكون المراد منه الامام المفترض الطاعة او من يكون ثقة يمتنع عليه الكذب عادة فان خبره مما يفيد القطع ويمكن حمله على العدلين ايضا)

بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل يرى الهلال في شهر رمضان وحده لا يبصره غيره اله ان يصوم
قال اذا لم يشك فيه فليصم والا فليصم مع الناس ۝ وروى محمد بن مرازم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال اذا تطوق الهلال
فهو لليلتين واذا رايت ظل راسك فيه فهو لثلث ليال ۝ وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله ع
قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال الصادق ع اذا صح هلال
رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصم يوم الستين وقال ع اذا صمت شهر رمضان في العام الماضي في يوم
معلوم فعد في العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة ايام وصم يوم الخامس ۝ وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له رجل اسرته الروم ولم يصح له شهر رمضان ولم يدر اي شهر هو قال يصوم
شهرا يتوخى ويحسب فان كان الشهر الذي صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر رمضان اجزاه ۝ وسال العيص (لم يجزه م)
بن القاسم عن الهلال اذا رآه القوم جميعا فاتفقوا على انه لليلتين ايجوز ذلك قال نعم ۝ باب صوم يوم الشك
سئل امير المؤمنين ع عن اليوم المشكوك فيه فقال لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر
رمضان فيجوز ان يصام على انه من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزاه وان كان من شعبان لم يضر ومن
صامه وهو شاك فيه فعليه قضاؤه ان كان من شهر رمضان لانه لا يقبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا
يجوز ان ينوي من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المؤمنين ع قال لان افطر يوما من شهر رمضان
(يوما من شهر رمضان وسئل ابا عبد الله ع عن صوم يوم الشك فقال صمه فان كان من شعبان)
يوما احب الي من ان اصوم يوما من شعبان كان تطوعا وان كان من شهر رمضان فيوم وفقت له ۝ وسال عبد الكريم بن عمرو
فقال اني جعلت على نفسي ان اصوم حتى يقوم القائم ع فقال لا تصم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق
ولا اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان وان كان في ولاية سلطان فالصوم معه والفطر معه لان في خلافهم دخولا في نهي الله حيث
يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ۝ وقد روي عن عيسى بن ابي منصور انه قال كنت عند ابي عبد الله ع في اليوم الذي
يشك فيه فقال يا غلام اذهب فانظر اصام السلطان ام لا فذهب ثم عاد فقال لا فدعا بالغداء فتغدينا معه وقال (هل صام الامير ام لا)
الصادق ع لو قلت ان تارك التقية كتارك الصلوة لكنت صادقا وقال ع لا دين لمن لا تقية له ۝ وروى عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا ع يقول الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس منا من صام
قبل الرؤية للرؤية وافطر قبل الرؤية للرؤية قال قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فما ترى في صوم يوم
الشك فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع لان اصوم يوما من شعبان احب

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

لم تر ان افطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا حديث غريب لا اعرفه الا من طريق
عبد العظيم بن عبد الله الحسني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه باب التحديد وقد مضى بعض
شهر رمضان سئل الصادق ع عن رجل اسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس عليه الا ان يصوم
الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضي ما قد مضى منه وروى صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سالت ابا
عبد الله ع عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومهم الذي
اسلموا فيه فقال ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي
يحل فيه الافطار وتجب فيه الصلوة روى عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا غاب القرص افطر الصائم ودخل وقت الصلوة وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي يحل الافطار اذا بدت ثلثة
انجم وهي تطلع مع غروب الشمس وهي رواية ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع وروى الحلبي عن ابي عبد الله
ع انه سئل عن الافطار قبل الصلوة او بعدها قال ان كان معه قوم يخشى ان يحبسهم عن عشائهم فليفطر معهم وان
كان غير ذلك فليصل ثم ليفطر باب الوقت الذي يحرم فيه الاكل والشرب على الصائم ويحل فيه صلوة
الغداة روى عاصم بن حميد عن ابي بصير ليث المرادي قال سالت ابا عبد الله ع فقلت متى يحرم الطعام على
الصائم وتحل الصلوة صلوة الفجر فقال اذا اعترض الفجر فكان كالقبطية البيضاء فثم يحرم الطعام على الصائم
وتحل الصلوة صلوة الفجر قلت افلسنا في وقت الى ان يطلع شعاع الشمس قال هيهات اين تذهب بك تلك
صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احدهما ع في قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال نزلت في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله
في الخندق وهو صائم فامسى على تلك الحال وكانوا قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فجاء
خوات الى اهله حين امسى فقال هل عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصنع لك طعاما فاتكى فنام فقالوا قد فعلت
قال نعم فبات على تلك الحال فاصبح ثم غدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه
وآله فلما رأى الذي به اخبره كيف كان امره فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر وسئل الصادق ع عن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد
الليل وقال في خبر آخر وهو الفجر الذي لا شك فيه وسال سماعة بن مهران عن رجلين قاما فنظرا الى الفجر فقال

القبطية بالكسر ثياب بيض رقاق من كتان يتخذ بمصر وقد يضم

نسخة آخر

احدهما

١١١

احدهما هو ذا وقال الآخر ما ارى شيئا قال فليأكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل قال سماعة وسالته عن رجل اكل وشرب
بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فنظر فلم ير الفجر فاكل ثم عاد فنظر فرأى الفجر فليتم صومه ولا اعادة
عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر فرأى انه قد طلع فليتم صومه ويقضي يوما آخر لانه بدأ بالاكل قبل
النظر فعليه الاعادة وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل خرج
في شهر رمضان واصحابه يتسحرون في بيت فنظر الى الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعضهم وظن بعضهم انه يسخر
فاكل فقال يتم ويقضي وروى محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع آمر الجارية ان تنظر
الى الفجر فتقول لم يطلع بعد فآكل ثم انظر فاجد قد كان طلع حين نظرت قال اقضه اما انك لو كنت انت الذي
نظرت لم يكن عليك شيء باب حد المرض الذي يفطر صاحبه روى ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله
ع ما حد المرض الذي يفطر فيه الصائم ويدع الصلوة من قيام فقال بل الانسان على نفسه بصيرة وهو اعلم بما يطيقه
وروى جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال حممت بالمدينة يوما في شهر رمضان فبعث الي ابو عبد الله ع بقصعة
فيها خل وزيت وقال لي افطر وصل وانت قاعد وروى بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع قال سأله ابي وانا
اسمع عن حد المرض الذي يترك الانسان فيه الصوم قال اذا لم يستطع ان يتسحر وروى سليمان بن عمرو عن
ابي عبد الله ع قال اشتكت ام سلمة رضي الله عنها عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله
ان تفطر وقال عشاء الليل لعينك ردي وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال الصائم اذا خاف على عينيه
من الرمد افطر وقال ع كلما اضر به الصوم فالافطار له واجب باب ما جاء فيمن يضعف عن الصيام من شيخ او حامل
او مرضع روى العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول الشيخ الكبير والذي به العطاش لا حرج
عليهما ان يفطرا في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فان
لم يقدرا فلا شيء عليهما وروى عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع في الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف
على نفسه قال يشرب بقدر ما يمسك به رمقه ولا يشرب حتى يروى وفي رواية ابن بكير انه سئل الصادق ع
عن قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال على الذين كانوا يطيقون الصوم ثم
اصابهم كبر او عطاش او شبه ذلك فعليهم لكل يوم مد وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

الرجل خ ل

حممت خ ل

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال سمعته يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان تفطرا في شهر رمضان لانهما لا تطيقان
الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرتا
فيه تقضيانه بعد. وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمي ابا الحسن ع عن الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة التي تضعف
عن الصوم في شهر رمضان قال تصدق عن كل يوم بمد حنطة. باب ثواب من فطر صائما. روى ابو الصباح
الكناني عن ابي عبد الله ع قال من فطر صائما فله اجر مثله. وقال الصادق ع دخل سدير على ابي ع في شهر رمضان
فقال له يا سدير هل تدري اي ليال هذه فقال له نعم جعلت فداك هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال فضائل ع
له اتقدر ان تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد اسماعيل فقال له سدير بابي انت وامي لا يبلغ
مالي ذاك فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان
تفطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى وعشرة فقال له ابي ع فذاك الذي اردت يا سدير ان افطارك
اخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد اسماعيل. وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن ع انه قال فطرك اخاك الصائم
افضل من صيامك. وكان علي بن الحسين ع اذا كان اليوم الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤها
وتطبخ فاذا كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا
لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه. وقال النبي صلى الله عليه وآله من فطر
في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل
له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم
من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك. باب
ثواب السحور. قال رسول الله صلى الله عليه وآله السحور بركة وقال ع لا تدع امتي السحور ولو على السحور
حشفة تمر. وسأل سماعة ابا عبد الله ع عن السحور لمن اراد الصوم فقال اما في شهر رمضان فان الفضل في السحور حشفة بالتحريك ردي التمر
ولو بشربة من ماء واما في التطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس. وسأل ابو بصير عن السحور
لمن اراد الصوم اواجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتسحر ان شاء واما في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب
ان لا يترك في شهر رمضان. وقال النبي صلى الله عليه وآله تعاونوا باكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة
على قيام الليل. وروي عن امير المؤمنين ع عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى وملائكته

يصلون

يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء. وافضل السحور السويق والتمر. ويحل
له الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر. وسأل رجل الصادق ع فقال آكل وانا اشك في الفجر فقال كل حتى
لا تشك. وقال ع لو ان الناس تسحروا ثم لم يفطروا الا على الماء لقدروا على ان يصوموا الدهر. باب الرجل يتطوع
الفرايض ع بالصيام وعليه شيء من الفرض. وردت الاخبار والآثار عن الائمة عليهم السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام
وعليه شيء من الفرض. وممن روى ذلك الحلبي وابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع. باب الصلاة في شهر رمضان
سأل زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل ابا جعفر الباقر وابا عبد الله الصادق عليهما السلام عن الصلاة في شهر رمضان
نافلة بالليل جماعة فقالا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الآخرة انصرف الى منزله ثم يخرج
من آخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس
خلفه فهرب منهم الى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام في اليوم الثالث على منبره فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان الصلاة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلاة الضحى بدعة
الا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاة الليل ولا تصلوا صلاة الضحى فان تلك معصية الا وان كل
بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة. وروى
ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن الصلاة في شهر رمضان فقال ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وانا كذلك اصلي ولو كان خيرا لم يتركه
رسول الله صلى الله عليه وآله. وروى عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الصلاة في شهر رمضان فقال ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلاة الفجر ولو كان فضلا كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل به واحق. وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن سماعة
وهما واقفيان قال سألته عن شهر رمضان كم يصلى فيه فقال كما يصلي في غيره الا ان لشهر رمضان على سائر الشهور
من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب وقوي على ذلك ان يزيد في اول الشهر عشرين ليلة
كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة
وثماني ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصليها قبل ذلك ثماني والوتر ثلاث يصلي ركعتين
ويسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة يقنت فيها فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ينشق الفجر فهذه ثلاث عشرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ركعة فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة ركعة يصلي منها بين
المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت
لك وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في كل واحدة منهما اذا قوي على ذلك مائة ركعة سوى
هذه الثلث عشرة ركعة وليحيهما حتى يصبح فان ذلك يستحب ان يكون في صلوة ودعاء وتضرع فانه يرجى
ان تكون ليلة القدر في احديهما قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه انما اوردت هذا الخبر في هذا الباب
مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني
لا ارى بأسا باستعماله باب ما جاء في كراهة السفر في شهر رمضان روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن الخروج اذا دخل شهر رمضان فقال لا الا فيما اخبرك به خروج الى مكة او غزو في سبيل الله او مال تخاف هلاكه
او اخ تخاف هلاكه وانه ليس اخا من الاب والام وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل يدخل شهر
رمضان وهو مقيم لا يريد براحا ثم يبدو له بعدما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت فسألته غير مرة فقال يقيم
افضل الا ان تكون له حاجة لا بد له من الخروج فيها او يتخوف على ماله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله جرى في النهي
عن الخروج في السفر في شهر رمضان نهي كراهة لا نهي تحريم والفضل في المقام لمكان فضيلة الصيام وقد روى
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن الرجل يعرض له السفر في شهر رمضان وهو مقيم وقد مضى
منه ايام فقال لا بأس بان يسافر ويفطر ولا يصوم وقد روى ذلك ابان بن عثمان عن الصادق ع وسئل الصادق ع
عن الرجل يخرج يشيع اخاه مسيرة يوم او يومين او ثلثة فقال ان كان في شهر رمضان فليفطر فسئل ايهما افضل
يصوم او يشيعه قال يشيعه ان الله عز وجل وضع الصوم عنه اذا شيعه وروى الوشاء عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله ع رجل من اصحابي قد جاءني خبره من الاعوص وذلك في شهر رمضان اتلقاه وافطر قال نعم
قلت اتلقاه وافطر او اقيم واصوم قال تلقاه وافطر باب وجوب التقصير في الصوم في السفر روى يحيى بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله ع قال الصائم في شهر رمضان في السفر كالمفطر فيه في الحضر ثم قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله انه علي يسير فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قد تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب
احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد عليه وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فمن شهد

منكم

منكم الشهر فليصمه قال ما ابينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيم عن الصادق ع انه قال
لو ان رجلا مات صائما في السفر لما صليت عليه وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمى رسول الله صلى الله
عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر عصاة وقال هم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا
هذا وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافرا افطر وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله خرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه الناس وفيهم المشاة فلما انتهى الى كراع الغميم دعا
بقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فشرب وافطر الناس معه وتم اناس على صومهم فسماهم العصاة وانما يؤخذ
باخر امر رسول الله صلى الله عليه وآله وروى ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خيار امتي الذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا وشرار امتي الذين
ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب واذا تكلموا لم يصدقوا وروى ابن
محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان يكون
رجلا سفره الى صيد او في معصية الله او رسولا لمن يعصي الله عز وجل او طلب عدو او شحناء او سعاية
او ضرر على قوم من المسلمين وقال ع لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا في سبيل حق قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله قد اخرجت تقصير المسافر في جملة ابواب الصلوة في هذا الكتاب والحد الذي يجب فيه التقصير والذي
يجب عليه التمام فاما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق ع ليس من البر الصوم في السفر وروى الحلبي عن ابي
عبد الله ع انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو يريد السفر وهو صائم فقال ان خرج قبل ان ينتصف النهار
فليفطر وليقض ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال فليتم يومه وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان
واذا دخل ارضا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم وان دخل بعد طلوع الفجر
فلا صيام عليه وان شاء صام وروي في رواية رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يقبل
في شهر رمضان من سفر حتى يرى انه سيدخل اهله ضحوة او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج
لم يدخل فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وروى يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر ع انه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال في المسافر يدخل اهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتم صومه ولا قضاء عليه يعني اذا
كانت جنابته من احتلام ● وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله ع عن الرجل ياتي جاريته في شهر رمضان بالنهار
في السفر فقال ما عرف هذا حق شهر رمضان ان له في الليل سبحا طويلا قلت اليس له ان ياكل ويشرب
ويقصر فقال ان الله عز وجل رخص للمسافر في الافطار والتقصير رحمة وتخفيفا لموضع التعب والنصب ووعث
السفر ولم يرخص له في مجامعة النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان واوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب
عليه قضاء تمام الصلوة اذا آب من سفره ثم قال والسنة لا تقاس واني اذا سافرت في شهر رمضان ما آكل
كل القوت وما اشرب كل الري والنهي عن الجماع للمقصر في السفر انما هو نهي كراهة لا نهي تحريم ● وروى الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال قلت له رجل صام في السفر فقال ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه فلا شيء عليه ● باب صوم الحايض والمستحاضة ● روى ابو الصباح
الكناني عن ابي عبد الله ع في امراة اصبحت صائمة فلما ارتفع النهار او كان العشاء حاضت اتفطر قال نعم
وان كان قبل المغرب فلتفطر ● وعن امراة ترى الطهر في اول النهار في شهر رمضان ولم تغتسل ولم تطعم شيئا
كيف تصنع بذلك اليوم قال انما فطرها من الدم ● وروى علي بن مهزيار قال كتبت اليه امراة طهرت من حيضها
او دم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعمل
ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلوتين هل يجوز صومها وصلوتها ام لا فكتب تقضي صومها ولا تقضي
صلوتها لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يامر المؤمنات من نسائه بذلك ● وروى سماعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا الايام التي كانت تحيض فيهن ثم تقضيها من بعد ● وسأل
عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن ع عن المراة تلد بعد العصر اتتم ذلك اليوم ام تفطر فقال تفطر ثم تقضي ذلك
اليوم ● وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن امراة تطمث في شهر رمضان قبل ان تغيب
الشمس قال تفطر حين تطمث ● وروى علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سألته عن امراة مرضت في شهر
رمضان او طمثت او سافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل يقضى عنها قال اما الطمث والمرض فلا
واما السفر فنعم ● وروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابي الحسن ع ان امراتي جعلت على نفسها

[illegible]

[illegible]

صح

١١٤

تم تقوية

صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها الحبل فلم تقدر على الصوم قال فلتتصدق مكان كل يوم بمد على مسكين
باب صوم قضاء شهر رمضان ● روى عقبة بن خالد عن ابي عبد الله ع في رجل مرض في شهر رمضان
فلما برا اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه ● وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن قضاء
شهر رمضان في ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شئت ● وروى الحلبي عن ابي عبد الله
ع قال اذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في اي شهر شاء اياما متتابعة فان لم يستطع
فليقضه كيف شاء وليحص الايام فان فرق فحسن وان تابع فحسن ● وسأل سليمان بن جعفر الجعفري
ابا الحسن الرضا ع عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان ايقضيها متفرقة قال لا باس بتفرقة قضاء
شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين ● وروى جميل
عن زرارة عن ابي جعفر ع في الرجل يمرض فيدركه شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض فلا يصح
حتى يدركه شهر رمضان آخر قال يتصدق عن الاول ومن فاته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث
من مرض فعليه ان يصوم هذا الذي دخله وتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني
وروى ابن محبوب عن الحرث بن محمد عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في رجل اتى اهله في يوم يقضيه
من شهر رمضان قال ان كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوما مكان يوم وان اتى اهله بعد
زوال الشمس فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين لكل مسكين مد فان لم يقدر عليه صام يوما مكان
يوم وصام ثلثة ايام كفارة لما صنع وقد روي انه ان افطر قبل الزوال فلا شيء عليه وان افطر بعد
الزوال فعليه الكفارة مثل ما على من افطر يوما من شهر رمضان ● وروى سماعة عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله ع عن المراة تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي ان يكرهها بعد
زوال الشمس ● وسأل سماعة عن قوله الصائم بالخيار الى زوال الشمس قال ان ذلك في الفريضة فاما النافلة
فله ان يفطر اي ساعة شاء الى غروب الشمس ● وروى ابن مسكان عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سألت ابا عبد الله
ع عن الرجل ينوي الصوم فيلقاه اخوه الذي هو على امره فيسأله ان يفطر ايفطر قال ان كان تطوعا
اجزأه وحسب له وان كان قضاء فريضة قضاه واذا اصبح الرجل وليس من نيته ان يصوم ثم بدا له الصيام
وكان قبل الزوال
وسئل عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم

ويصوم الثاني وان كان صح فيما بينهما ولم يصم حتى ادركه شهر رمضان آخر صامهما جميعا وتصدق عن الاول صح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بما له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك اليوم ان شاء واذا طهرت المراة من حيضها وقد بقي عليها
بقية يوم صامت ذلك المقدار تأديبا وعليها القضاء لذلك اليوم وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم
افطرت وعليها القضاء واذا وجب على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ولم يصم من الشهر
الثاني شيئا فعليه ان يعيد صومه ولم يجزه الشهر الاول الا ان يكون افطر لمرض فله ان يبني على ما صام
فان الله عز وجل حبسه فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني على ما صام ٥
وروى موسى بن بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في رجل عليه صوم شهر فصام منه خمسة عشر يوما
ثم عرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي وان كان صام اقل من خمسة عشر يوما
لم يجزه حتى يصوم شهرا تاما ٥ وروى منصور بن حازم عنه ع انه قال في رجل صام في ظهار شعبان ثم ادركه
شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يستانف الصوم وان هو صام في الظهار فزاد في النصف يوما قضى
بقيته ٥ وروى ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين
في ظهار فصام ذا القعدة ودخل عليه ذو الحجة فقال يصوم ذا الحجة كله الا ايام التشريق ثم يقضيها
في اول يوم من المحرم حتى يتم ثلاثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب اهله
حتى يقضي بعد اتمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت ٥ روى ابان بن عثمان عن ابي مريم الانصاري
عن ابي عبد الله ع قال اذا صام الرجل شيئا من شهر رمضان ثم لم يزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء
وان صح ثم مات وكان له مال تصدق عنه مكان كل يوم بمد فان لم يكن له مال صام عنه وليه واذا مات
رجل وعليه صوم شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذلك من فاته في السفر والمرض الا ان يكون
مات في مرضه من قبل ان يصح بمقدار ما يقضي به صومه فلا قضاء عليه اذا كان كذلك وان كان للميت
وليان فعلى اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال قضى عنه وليه من النساء ٥ وقد روي
عن الصادق ع انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقض عنه من شاء من اهله ٥ وكتب محمد
بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان
عشرة ايام وله وليان هل يجوز لهما ان يقضيا عنه جميعا خمسة ايام احد الوليين وخمسة ايام الاخر فوقع
ع يقضي عنه اكبر ولييه عشرة ايام ولاء ان شاء الله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وهذا

حتى يقضي ثلثة ايام التشريق التي لم يصمها ولا باس ان صام شهرا ثم صام من الشهر الذي يليه اياما ثم عرضت له علة ان يقطعه ثم يرجع

التوقيع

التوقيع عندي مع توقيعاته الى محمد بن الحسن الصفار بخطه ع باب فدية صوم النذر ٥ روى احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا ع في رجل نذر على نفسه ان هو سلم من مرض او تخلص من حبس ان يصوم
كل يوم اربعاء وهو اليوم الذي تخلص فيه فعجز عن ذلك لعلة اصابته او غير ذلك فمد الله للرجل في عمره واجتمع
عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال يتصدق لكل يوم بمد من حنطة او تمر وفي رواية ادريس بن زيد وعلي بن ادريس
عن الرضا ع انه قال يتصدق عن كل يوم بمد من حنطة او شعير باب صوم الاذن ٥ وروى الفضيل بن يسار عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه
حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له شيئا فيفسد ولا ينبغي لهم ان يصوموا
الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لهم ٥ وروى نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه
ومن طاعة المراة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد وطاعته ونصيحته لمولاه ان لا يصوم
تطوعا الا باذن مولاه ومن بر الولد بابويه ان لا يصوم تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف جاهلا
وكانت المراة عاصية وكان العبد فاسقا او عاصيا وكان الولد عاقا باب الغسل في الليالي المخصوصة في
شهر رمضان وما جاء في العشر الاواخر وفي ليلة القدر ٥ روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
انه قال الغسل في ثلث ليال من شهر رمضان في تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين واصيب
في تسع عشرة وبغى في احدى وعشرين قال والغسل في اول الليل وهو يجزي الى اخره ٥ وقد روي ان الغسل في ليلة
سبع عشرة ٥ وروى زرارة وفضيل عن ابي جعفر ع قال الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قبيله ثم يصلي
ويفطر ٥ وروى سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر
الاواخر شد المئزر واجتنب النساء واحيا الليل وتفرغ للعبادة ٥ وروى سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع
انه قال صل ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات
وقال الصادق ع في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث
وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها ولله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه ٥ وروى رفاعة
عنه ع انه قال ليلة القدر هي اول السنة وهي آخرها ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه بني امية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

يصعدون منبره من بعده يضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح كئيبا حزينا فهبط عليه جبرئيل عم فقال يا رسول الله
ما لي اراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل اني رايت بني امية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس
عن الصراط القهقرى فقال والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا الشيء ما اطلعت عليه ثم عرج الى السماء فلم يلبث
ان نزل عليه باي من القرآن يؤنسه بها قال افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
جعل ليلة القدر لنبيه صلى الله عليه وآله خيرا من الف شهر ملك بني امية ٥ وسال رجل الصادق ع فقال اخبرني
عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن ٥ وسال حمران ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل
شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او من طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر
في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشية قال قلت ليلة القدر خير من الف شهر اي شيء عني بذلك
قال العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل
يضاعف لهم الحسنات ٥ وسئل الصادق ع كيف تكون ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل الصالح فيها
خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر ٥ وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نزلت التورية
في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل في اثنتي عشرة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثماني عشر مضت
من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر ٥ وروى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
سالته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت
وطابت ٥ وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في
السنة وما يصيب العباد وامر عنده عز وجل موقوف له فيه المشية فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء
ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب ٥ وروى عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال ابو بصير
جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى اي ليلة هي فقال هي ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين — ترجون فيها ما ترجون
قال فان لم اقو على كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قال فقلت ربما راينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا
بخلاف ذلك في ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال فيما تطلب فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة

الجهني

الجهني قال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك ان سليمان بن خالد روى ان في تسع عشرة يكتب وفد الحاج
فقال يا ابا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل
فاطلبها في احدى وعشرين وثلث وعشرين وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت الى النور
واغتسل فيهما قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت فان لم استطع قال
فعلى فراشك قلت فان لم استطع فقال لا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم ان ابواب السماء تفتح
في شهر رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى — الليل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق ٥ وروى محمد بن حمران عن سفيان بن السمط قال قلت
لابي عبد الله ع الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين
قلت فان اخذت انسانا الفترة او علة ما المعتمد عليه من ذلك فقال ثلث وعشرين وفي رواية عبد الله
بن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال ليلة
تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وقال ليلة ثلث وعشرين هي ليلة الجهني
وحديثه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة
ثلث وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه واسم الجهني عبد الله بن انيس الانصاري

باب الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان

في نوادر محمد بن ابي عمير ان الصادق ع قال تقول في العشر الاواخر
من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي — تقضي (نسخة)
هذه ولك قبلي تبعة او ذنب تعذبني عليه

الدعاء في الليلة الاولى

وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان
يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا رازق من يشاء
بغير حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
والآلاء اسالك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي
مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا تذهب به الشك
عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها — نسخة بدل
شكرك وذكرك والرغبة اليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد صلواتك عليهم اجمعين
وفقت (نسخة بدل)

Presented by: Rana Jabir Abbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

الليلة الثانية يا سالخ النهار من الليل فاذا نحن مظلمون ومجري الشمس لمستقرها بتقديرك يا عزيز يا عليم
ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة يا الله يا رحمن
يا قدوس يا احد يا واحد يا فرد يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء حتى ينتهي الى آخر الدعاء في اول
ليلة الليلة الثالثة وهي ليلة القدر يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من الف شهر ورب الليل
والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار والارض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله
يا رحمن يا الله يا قيوم يا الله يا بديع يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء الخ وتقول فيها اللهم
اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي
لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم
المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل لي في عمري وان توسع لي في رزقي وان تفك رقبتي
من النار يا ارحم الراحمين وتقول فيها يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا مجري البحور يا ملين
الحديد لداود صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا الليلة الليلة الساعة الساعة وارفع يديك الى السماء الساعة صح
وقله وانت ساجد وراكع وقائم وجالس ورده وقله في آخر ليلة من شهر رمضان الليلة الرابعة
يا فالق الاصباح ويا جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة
والحول والفضل والانعام يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن
يا حي لا اله الا انت لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد
وآل محمد ثم تتمه بباقي الدعاء الليلة الخامسة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال
اوتادا يا الله يا قاهر يا جبار يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تتمه الى آخره الليلة السادسة يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محا
آية الليل وجعل آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شيء تفصيلا يا الله يا ماجد
يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك يا سميع

ان تصلي

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء ثم تتمه الخ الليلة السابعة يا ماد الظل ولو شئت
لجعلته ساكنا وجعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته اليك قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول والكبرياء والآلاء
لا اله الا انت يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا الله يا الله
يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تتمه الليلة
الثامنة يا خازن الليل في الهواء وخازن النور في السماء ومانع السماء ان تقع على الارض الا باذنه وحابسهما
ان تزولا يا عليم يا غفور يا دائم يا الله يا وارث يا باعث من في القبور يا الله يا الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تتمه الليلة التاسعة يا مكور واهل بيته
الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عليم يا حليم يا حكيم يا الله يا رب الارباب ويا سيد السادات
لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تتمه بباقي الدعاء الليلة العاشرة وهي ليلة الوداع
الحمد لله الذي لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله يا قدوس يا نور يا قدوس
يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله لك الاسماء
الحسنى والامثال العليا اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ثم تتمه بباقي الدعاء وداع شهر رمضان روى ابو بصير والكبرياء والآلاء
عن ابي عبد الله قال تقول في وداع شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وقولك
الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهذا شهر رمضان
قد انصرم فاسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامات ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني
به او تقايسني عليه ان يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم
الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها اولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلائق
الحامدون المجتهدون المعدودون ذكرك والشاكرون الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا شهر رمضان
وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك ما لا نحصيه فلك الحمد الخالد الدائم
الراكد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه

النفيس الخير والجميع والمنة والاكرام

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من صلاة فما كان منا فيه من برّ او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وصفحات ع
وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل مرهوب
او بلاء مجلوب او ذنب مكسوب اللهم اني اسألك بعظيم ما سألك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل
ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ
انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفعني في مسائلي وتمام النعمة علي وصرف
السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني برحمتك ممن خرت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف
شهر في اعظم الاجر وكرم الذخر وحسن الشكر وطول العمر ودوام اليسر اللهم واسألك برحمتك وطولك
وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله آخر العهد منا لشهر
رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفنا هلاله مع الناظرين اليه والمعترفين له في اعفى
عافيتك واتم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع
مني له وداع فناء ولا آخر العهد مني للقاء حتى ترينيه من قابل في اسبغ النعم وافضل الرجاء وانا لك
على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي وتوكلي
عليك فانا لك مسلم ولا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا الا بك ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك
بتبليغي شهر رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي اعاننا على صيام البوائق البلايا
هذا الشهر حتى بلغنا آخر ليلة منه ه باب التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب ه
روى سعيد النقاش قال قال لي ابو عبد الله ع اما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت فاين هو قال عن ان في الفطر ع
في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الآخرة وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيدين وفي غير رواية سعيد
وفي الظهر والعصر ثم يقطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدة يعني الصيام
ولتكبروا الله على ما هداكم وروي انه لا يقال فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق ه وروى
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام
شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد

قلت

قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس فصليت الثلاث من المغرب فارفع يديك
وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته
انا وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وتسأل حوائجك
باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرؤية يوم الفطر بعد ما اصبحوا صائمين ه روى محمد بن قيس
عن ابي جعفر ع قال اذا شهد عند الامام شاهدان انهما رأيا الهلال منذ ثلثين يوما امر الامام بافطار ذلك
اليوم اذا كانا شهدا عند الامام شاهدان انهما رأيا الهلال منذ ثلثين يوما قبل زوال الشمس وان شهدا بعد
زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلاة الى الغد فصلى بهم وفي خبر آخر قال اذا اصبح الناس صياما للامام ع
ولم يروا الهلال وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار الى عيدهم
واذا رأى هلال شوال بالنهار قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا رؤي بعد الزوال فذلك اليوم من شهر
رمضان باب النوادر ه روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسأله عن قوم
عندنا يصلون ولا يصومون شهر رمضان وربما احتجت اليهم يحصدون لي فاذا دعوتهم الى الحصاد لم
يجيبوني حتى اطعمهم وهم يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم ويدعوني وانا اضيق من اطعامهم في شهر
رمضان فكتب بخطه اعرفه اطعمهم ه وفي رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع
قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن
مسلم الهراء عن ابي عبد الله ع قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص والله ابدا ه وفي رواية محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله ما صام من شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله
صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما
وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة وستين يوما فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما
وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل التام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة يوما ع
ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص وشهر
رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا وسأل ابو بصير ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولتكملوا العدة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال ثلثين يوما ۵ وروى عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما فقال ان شهر
رمضان لا ينقص من ثلثين يوما ابدا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه من خالف هذه الاخبار وذهب
الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدها اتقي كما يتقى العامة ولا يكلم الا بالتقية كائنا من كان الا ان يكون
مسترشدا فيرشد ويبين له فان البدعة انما تماث وتبطل بترك ذكرها ولا قوة الا بالله ۵ وروى عن معوية
بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيام ايام التشريق فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها
بمنى فاما بغيرها فلا بأس ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصيام وكان يواصل
فقيل له في ذلك فقال اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني ۵ وقال الصادق عليه السلام الوصال
الذي نهي عنه هو ان يجعل الرجل عشاءه في سحوره ۵ وسأل زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن صوم الدهر فقال لم يزل
مكروها وقال لا وصال في صيام ولا صمت يوما الى الليل ۵ وروى عن البزنطي عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف
عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان
ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب انما يجيء ويذهب الزائل ولكن
قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن
جعله الله عز وجل مثلا وعيدا ۵ وروى غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهما
السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان
وقال امير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ۵ وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قال لبعض مواليه يوم الفطر
وهو يدعو له يا فلان تقبل الله منك ومنا قال ثم اقام حتى كان يوم الاضحى فقال له يا فلان تقبل الله
منا ومنك قال فقلت له يا بن رسول الله قلت في الفطر شيئا وتقول في الاضحى غيره فقال نعم اني قلت
له في الفطر تقبل الله منك ومنا لانه فعل مثل فعلي واستويت انا وهو في الفعل وقلت له في الاضحى
تقبل الله منا ومنك لانا يمكننا ان نضحي ولا يمكنه ان يضحي فقد فعلنا غير فعله ۵ وروى جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحى حتى ينصرف الامام وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتى يطعم يوم الفطر بالسكر وقال علي بن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام

افطرت

افطرت يوم الفطر على طين القبر وتمر فقال له جمعت بين بركة وسنة ۵ ونظر الحسين بن علي عليهما السلام الى الناس
في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه
يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك
اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن
باحسانه ومسيء باساءته ۵ وروى حنان بن سدير عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال يا عبد الله
ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم
في يد غيرهم ۵ وروى عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين
بن علي عليه السلام بالسيف وسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة
بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر وفي خبر آخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم
والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين بن علي عليهما السلام ۵ وروى عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه
عليهما السلام قال اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر عليه السلام
يا جابر جوائز الله عز وجل ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز باب الفطرة روى
ابن ابي نجران وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير
والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب ۵ وروى محمد بن خالد
عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة كم تدفع عن كل راس من الحنطة والشعير
والتمر والزبيب قال صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله ۵ وروى محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن ابرهيم
بن محمد الهمداني وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا
في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب الي الصاع ستة
ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة وقال
ابو عبد الله عليه السلام من لم يجد الحنطة والشعير اجزأ عنه القمح والسلت والعلس والذرة واذا كان الرجل
في البادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يتصدق باربعة ارطال من لبن وكل من اقتات قوتا فعليه
ان يؤدي فطرته من ذلك القوت ۵ وكتب محمد بن القسم بن الفضيل البصري الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله

المتحيرة ن

الى طلب دم الحسين عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن الوصي يزكي زكوة الفطرة عن اليتامى اذا كان لهم مال فكتب ع لا زكوة على يتيم وليس على المحتاج صدقة
الفطر ومن حلت له لم تحل عليه وروى يوسف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل
لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدي عن نفسه وحدها ايعطيه عنها او يأكل هو وعياله قال يعطي بعض
عياله ثم يعطي الآخر عن نفسه يرددونها بينهم فيكون عنهم جميعا فطرة واحدة وروى الحسن بن محبوب عن
عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يكون عنده الضيف من اخوانه فيحضر يوم الفطر يؤدي
عنه الفطرة فقال نعم الفطرة واجبة على كل من يعول من ذكر او انثى صغير او كبير حر او مملوك
وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا بأس ان يعطي الرجل عن رأسين وثلثة واربعة
يعني الفطرة وفي خبر آخر قال لا بأس ان تدفع عن نفسك وعمن تعول الى واحد ولا يجوز ان تدفع
ما يلزم واحدا الى نفسين وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة وان ولد لك مولود
يوم الفطر قبل الزوال فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه
وكذلك الرجل اذا اسلم قبل الزوال او بعده فعلى هذا وهذا على الاستحباب والاخذ بالافضل فاما
الواجب فليست الفطرة الا على من ادرك الشهر وروى ذلك علي بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع في المولود يولد ليلة الفطر واليهودي والنصراني يسلم ليلة الفطر قال ليس
عليهم فطرة الا على من ادرك الشهر وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الطيب ع
هل يجوز ان يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهم عشرة اقل او اكثر رجلا محتاجا موافقا فكتب ع
نعم افعل ذلك وقال الصادق ع لان اعطي في الفطرة صاعا من تمر احب الي من ان اعطي صاعا
من تبر وروى هشام بن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع
في يد صاحبه اكل منه قال ونزلت الزكوة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة وسأل اسحاق بن عمار
ابا الحسن الاول ع عن الفطرة فقال الجيران احق بها ولا بأس ان يعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يقطين
ابا الحسن الاول ع عن زكوة الفطرة ايصلح ان يعطى الجيران والظؤورة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس
بذلك اذا كان محتاجا وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله ع قال اذهب فاعط عن عيالنا
الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قلت

وما الفوت قال الموت وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن ع عن رجل
ينفق على رجل ليس من عياله الا انه يتكلف له نفقته وكسوته أتكون عليه فطرته قال لا انما تكون فطرته
على عياله صدقة دونه وقال العيال الولد والمملوك والزوجة وام الولد وروى صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن الفطرة فقال اذا عزلتها فلا يضرك متى ما اعطيتها
قبل الصلوة او بعدها وقال الواجب عليك ان تعطي عن نفسك وابيك وامك وولدك وامرأتك
وخادمك وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عما يجب على الرجل في اهله من صدقة
الفطرة قال تصدق عن جميع من تعول من حر او عبد او صغير او كبير من ادرك منهم الصلوة
وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا بأس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى
آخره وهي زكوة الى ان تصلي العيد فان اخرجتها بعد الصلاة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم
من شهر رمضان وروى محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا سهل بن
زياد قال حدثني منصور بن العباس قال حدثنا اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال قلت عبد بين قوم عليهم فيه زكوة الفطرة قال اذا كان لكل انسان رأس
فعليه ان يؤدي عنه فطرته واذا كان عدة العبيد وعدة الموالي سواء وكانوا جميعا فيهم سواء
ادوا زكوتهم لكل واحد منهم على قدر حصته وان كان لكل انسان منهم اقل من رأس فلا شيء عليهم
وروى محمد بن اسمعيل بن بزيع قال بعثت الى ابي الحسن الرضا ع بدراهم لي ولغيري وكتبت اليه اخبره
انها من فطرة العيال فكتب ع بخطه قبضت وفي رواية السكوني باسناده ان امير المؤمنين ع قال من ادى
زكوة الفطرة تمم الله له بها ما نقص من زكوة ماله وروى حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير وزرارة قالا
قال ابو عبد الله ع ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه
وآله من تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤد الزكوة فلا صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد بدأ بها قبل الصوم قال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

باب الاعتكاف

روى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال لا اعتكاف الا بصوم في مسجد الجامع قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كان العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمر الميزر وطوى

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال ابو عبد الله ع اما اعتزال النساء فلا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
عنه معنى في اعتزال النساء فلا هو انه لم يمنعهن من خدمته والجلوس معه فاما الجماع فقد امتنع منها
كما منع ومعلوم من معنى قوله وطوى فراشه ترك الجماع وقال ابو عبد الله ع كانت بدر في شهر رمضان فلم
يعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ان كان من قابل اعتكف عشرين عشرا لعامه وعشرا
قضاء لما فاته وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في الاعتكاف
ببغداد في بعض مساجدها قال لا يعتكف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل بجماعة ولا باس
ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي في مسجد المداين وروى
البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال لا ارى الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول
صلى الله عليه وآله او في مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الجامع الا لحاجة
لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمراة مثل ذلك وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء سواء عليه صلى في المسجد او في بيوتها وفي رواية منصور بن
حازم عن ابي عبد الله ع قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي الا
في المسجد الذي سماه وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله ع عن امراة كان
زوجها غائبا فقدم وهي معتكفة باذن زوجها فخرجت حين بلغها قدومه من المسجد الذي هي فيه — تهيئت م
لزوجها حتى واقعها فقال ان كانت خرجت من المسجد قبل ان تمضي ثلاثة ايام ولم تكن اشترطت في اعتكافها
فان عليها ما على المظاهر وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يكون
الاعتكاف اقل من ثلاثة ايام ومن اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف الرجل يوما ولم يكن اشترط
ان يشترط كما يشترط الذي يحرم وروى ابو ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا اعتكف الرجل — ابي جعفر عليه السلام خ
يوما ولم يكن اشترط فله ان يخرج وان يفسخ اعتكافه وان اقام يومين ولم يكن اشترط فليس له ان يفسخ
اعتكافه حتى تمضي ثلاثة ايام وروى ابو ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال المعتكف
لا يشم الطيب ولا يتلذذ بالريحان ولا يماري ولا يشتري ولا يبيع قال ومن اعتكف ثلاثة ايام فهو يوم
الرابع بالخيار ان شاء زاد ثلاثة اخرى وان شاء خرج من المسجد فان اقام يومين بعد الثلاثة فلا يخرج

من

من المسجد حتى يتم ثلاثة ايام اخر وروى عن داود بن سرحان قال كنت بالمدينة في شهر رمضان فقلت
لابي عبد الله ع اني اريد ان اعتكف فماذا اقول وماذا افرض على نفسي فقال لا تخرج من المسجد الا لحاجة لا بد
منها ولا تقعد تحت ظلال حتى تعود الى مجلسك وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي
للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع ولا يخرج في شيء الا
لجنازة او يعود مريضا ولا يجلس حتى يرجع قال واعتكاف المراة مثل ذلك وفي رواية صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اذا مرض المعتكف او طمثت المراة المعتكفة
فانه ياتي بيته ثم يعيد اذا برأ ويصوم وفي رواية السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اعتكاف عشر في شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن المعتكف يجامع قال اذا فعل ذلك فعليه ما على المظاهر
وقد روي انه ان جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار فعليه كفارتان وروى ذلك
محمد بن سنان عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل وطئ امراته وهو معتكف
ليلا في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فان وطئها نهارا قال عليه كفارتان وروى
ابن المغيرة عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن معتكف واقع اهله فقال هو بمنزلة من افطر يوما
من شهر رمضان وروى داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه وآله في شهر رمضان في العشر الاول ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى
ثم اعتكف في الثالثة في العشر الاواخر ثم لم يزل صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الاواخر وروى الحسن
بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في المعتكفة اذا طمثت قال ترجع الى بيتها فاذا
رجعت فقضت ما عليها وروى الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال سالته عن المعتكف ياتي اهله
فقال لا ياتي امراته ليلا ولا نهارا وهو معتكف وروى عن ميمون بن مهران قال كنت جالسا عند الحسن
بن علي عليهما السلام فاتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال والله
ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس ع نعله فقلت له يا ابن رسول الله انسيت اعتكافك
فقال له لم انس ولكني سمعت ابي ع يحدث عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من سعى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فحاج تراجعه المسلم فكأنما عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائماً نهاره قائماً ليله

علل الحج قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قد أخرجت أبواب العلل التي أنا ذاكرها عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عم في كتاب جامع علل الحج قال النبي صلى الله عليه وآله سميت الكعبة كعبة لأنها وسط الدنيا * وقد روي أنها إنما سميت كعبة لأنها مربعة وصارت مربعة لأنها بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور مربعاً لأنه بحذاء العرش وهو مربع وصار العرش مربعاً لأن الكلمات التي بني عليها الإسلام أربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وهي بيت الله الحرام لأنه حرم على المشركين أن يدخلوه وسمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق وروي أنه سمي العتيق لأنه بيت عتيق من الناس ولم يملكه أحد ووضع البيت في وسط الأرض لأنه الموضع الذي من تحته دحيت الأرض وليكون الفرض لأهل المشرق والمغرب في ذلك سواء وإنما يقبل الحجر ويستلم ليؤدى إلى الله عز وجل العهد الذي أخذ عليهم في الميثاق وإنما وضعه الله عز وجل في الركن الذي هو فيه ولم يضعه في غيره لأنه تبارك وتعالى حين أخذ الميثاق أخذه في ذلك المكان وجرت السنة بالتكبير واستقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا لأنه لما نظر آدم عم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله عز وجل وهلله ومجده وإنما جعل الميثاق في الحجر لأن الله عز وجل لما أخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عم بالوصية اصطكت فرائص الملائكة وأول من أسرع إلى الإقرار بذلك الحجر فلذلك اختاره الله عز وجل وألقمه الميثاق وهو يجيء يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة يشهد لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ وإنما أخرج الحجر من الجنة ليذكر آدم ما نسي من العهد والميثاق وصار الحرم مقدار ما هو لم يكن أقل ولا أكثر لأن الله تبارك وتعالى أهبط على آدم عم ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم عم وكان ضوؤها يبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام على ضوئها فجعله الله تبارك وتعالى حرماً وإنما اسود الحجر لأن ... وكان أشد بياضاً من اللبن فاسود من خطايا آدم ولولا ما مسه من أرجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برئ وسمي الحطيم حطيماً لأن الناس يحطم بعضهم بعضاً هنالك وصار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الآخرين

لأن الحجر الأسود والركن اليماني عن يمين العرش وإنما أمر الله عز وجل أن يستلم ما عن يمين عرشه وإنما صار مقام إبراهيم عن يساره لأن لإبراهيم مقاماً في القيامة ولمحمد صلى الله عليه وآله مقاماً فمقام محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام إبراهيم عن شمال عرشه فمقام إبراهيم في مقامه يوم القيامة وعرش ربنا مقبل غير مدبر وصار الركن الشامي متحركاً في الشتاء والصيف والليل والنهار لأن الريح مسجونة تحته وإنما صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج لأنه لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما أرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس بناءها فأتى الحجاج فأخبروه فسأل الحجاج علي بن الحسين عم عن ذلك فقال أمر الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئاً إلا رده فلما ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فألقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج وصار الناس يطوفون حول الحجر ولا يطوفون فيه لأن أم إسماعيل دفنت في الحجر ففيه قبرها فطيف كذلك كيلا يوطأ قبرها وروي أن فيه قبور الأنبياء وما في الحجر شيء من البيت ولا قلامة ظفر وسميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضاً بالأيدي وروي أنها إنما سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها وبكة هو موضع البيت والقرية مكة وإنما لا يستحب الهدي إلى الكعبة لأنه يصير للحجبة دون المساكين والكعبة لا تأكل ولا تشرب وما جعل هدياً لها فهو لزوارها وروي أنه ينادي على الحجر ألا من انقطعت به النفقة فليحضر فيدفع إليه وإنما هدمت قريش الكعبة لأن السيل كان يأتيهم من أعلى مكة فيدخلها فانصدعت وسئل الصادق عم عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغي أن يصنع على دور مكة أبواب لأن للحاج أن ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وأن أول من جعل لدور مكة أبواباً معاوية ويكره المقام بمكة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها وإنما يعذب ماء زمزم لأنها نبعت على الباء فأجرى الله عز وجل إليها عيناً من صبر فصار ماء زمزم يعذب وقتاً دون وقت لأنه يجري إليها عين من تحت الحجر فإذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم وإنما سمي الصفا صفا لأن المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم لقول الله عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحاً وهبطت حواء على المروة فسميت مروة لأن المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وحرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الإحرام لعلة الحرم وإن الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لأهل المسجد وجعل المسجد قبلة لأهل الحرم وجعل الحرم قبلة لأهل الدنيا وإنما جعلت التلبية لأن الله عز وجل قال لإبراهيم وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

نادى فاجيب من كل فج يلبون وفي رواية الاسدي ابي الحسين رضي الله عنه عن سهل بن زياد عن جعفر بن
عثمان القاري عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله
ثم ذكره فقال يا عبادي واماي لاحرمنكم على النار كما احرمتم لي فقولهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه
لهم وانما جعل السعي بين الصفا والمروة لان الشيطان تراءى لابراهيم عليه السلام في الوادي فسعى وهو منزله
الشيطان وانما صار [illegible] وسمي يوم التروية لانه
لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء ريهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية
لذلك وسميت عرفة لان جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام هناك اعترف بذنبك واعرف مناسكك فلذلك سميت
عرفة وسمي المشعر مزدلفة لان جبرئيل قال لابراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام
فسميت المزدلفة لذلك وسميت جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وسميت
منى منى لان جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وروي انها
سميت منى لان ابراهيم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له وسمي الخيف خيفا
لانه مرتفع عن الوادي وكل ما ارتفع عن الوادي سمي خيفا وانما صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم لان الكعبة
بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما ان قصده الزائرون اوقفهم بالباب يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول
ثم اوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا
تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه امرهم بالزيارة على طهارة وانما كره الصيام في ايام التشريق
لان القوم زوار الله عز وجل وهم في ضيافته فلا ينبغي لضيف ان يصوم عند من زاره واضافه وروي انها
ايام اكل وشرب وبعال ومثل التعلق باستار الكعبة مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق
بثوبه ويتنصل له رجاء ان يهب له جرمه وانما صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه
لان الله عز وجل اباح المشركين الاشهر الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم وهب
لمن يحج من المؤمنين البيت [illegible] اربعة اشهر وانما يكره الاحتباء في المسجد الحرام تعظيما للكعبة
وانما سمي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة
وانما صار التكبير يبتدأ في دبر خمسة عشر صلاة وبالامصار في دبر عشر صلوات لانه اذا نفر الناس في النفر

الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير وانما صار في الناس من يحج حجة
وفيهم من يحج اكثر وفيهم من لا يحج لان ابراهيم عليه السلام لما نادى هلم الى الحج اسمع من في اصلاب الرجال وارحام
النساء الى يوم القيامة فلبى الناس في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى
عشرا حج عشرا ومن لبى خمسا حج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج
وسمي الابطح ابطح لان آدم عليه السلام امر ان يتبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح وانما امر آدم عليه السلام بالاقرار
ليكون سنة لولده واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس ان يبيت بمكة ليالي منى لاجل سقاية
الحاج وانما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجرة لانه لما اسري به الى السماء فكان بالموضع الذي
بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال لبيك قال الم اجدك يتيما فآويت ووجدتك ضالا فهديت فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها وانما التقليد
البدن فلتعرف انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله الذي يقلدها بها والاشعار انما امر به ليحرم ظهرها على
صاحبها من حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يتسنمها وانما امر برمي الجمار لان ابليس اللعين
كان يترآى لابراهيم عليه السلام في موضع الجمار فرجمه ابراهيم عليه السلام فجرت بذلك السنة وروي ان اول من رمى الجمار آدم
ثم ابراهيم عليهما السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الله هذا الاضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم
والعلة التي من اجلها تجزي البقرة عن خمسة نفر لان الذين امرهم السامري بعبادة العجل كانوا خمسة نفر
وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها وهم اذينويه واخوه ميذويه وابن اخيه وابنته
وامرأته وانما يجزي الجذع من الضأن في الاضحية ولا يجزي الجذع من المعز لان الجذع من الضأن يلقح والجذع
من المعز لا يلقح وانما يجوز للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلخها بجلدها لان الله عز وجل قال فكلوا منها
واطعموا والجلد لا يؤكل ولا يطعم ولا يجوز ذلك في الهدي ولم يبت امير المؤمنين عليه السلام بمكة بعد ان هاجر منها
حتى قبض لانه كان يكره ان يبيت بارض قد هاجر منها

فضائل الحج قال الله تبارك وتعالى ففروا
الى الله يعني حجوا الى الله ومن اتخذ محملا للحج كان كمن ارتبط فرسا في سبيل الله وقال الحج فلان اي
قصد والحج القصد الى بيت الله لحقه على ما امر به من قضاء المناسك وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث الناس بمكة قال صلى الله عليه وآله يا اصحابي

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري
وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألا عنها فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى
للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم
يؤثرون على انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة قال نعم قال اما انت يا اخا ثقيف
فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك وما لك في ذلك فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت
بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت
راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلاة وتوجهت
وقرات ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك
كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها الى الصلاة المؤخرة فهذا لك في صلواتك واما انت يا اخ الانصار
فانك جئت تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل
الحج ثم ركبت راحلتك وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا الا كتب الله لك حسنة
ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات
فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عهد وذكر يستحيي منك ربك ان يعذبك بعده
واذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة واذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة
اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة
مؤمنة فاذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله
لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات فيما تستقبل من عمرك فاذا حلقت راسك كان
لك بعدد كل شعرة حسنة يكتب لك فيما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كان
لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت
عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين

ولم ترفع خفا

عشرين

عشرين ومائة يوم وروي ان بني اسرائيل كانت اذا قربت القربان تخرج نار فتأكل قربان من قبل منه وان الله
تبارك وتعالى جعل الاحرام مكان القربان وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من ملب يلبي في التلبية الا لبى عن يمينه
من شئ الى مقطع التراب ومن عن يساره الى مقطع التراب وقال له الملكان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبدا الا
بالجنة ومن لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله له الف الف ملك ببراءة من النار وبراءة من
النفاق ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم حافيا تواضعا لله عز وجل محا الله
عنه مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبنى له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة
ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر ومن دخل المسجد حافيا
على سكينة ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر الله له ذنوبه وكفي ما اهمه وقال
الصادق عليه السلام من نظر الى الكعبة بمعرفة فعرف من حقنا وحرمتنا مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه
كلها وكفاه هم الدنيا والآخرة كلها وروي ان من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة
حتى ينصرف ببصره عنها وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف
من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد عليهم السلام عبادة وقال النبي صلى الله
عليه وآله النظر الى علي عليه السلام عبادة وفي خبر آخر قال ذكر علي عليه السلام عبادة وقال الصادق عليه السلام من ام هذا البيت حاجا
او معتمرا مبرأ من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه والكبر هو ان يجهل الحق ويطعن على اهله ومن
فعل ذلك فقد نازع الله رداءه وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال من ام هذا
البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا والآخرة وروي
ان رجلا جنى جناية ثم لجأ الى الحرم لم يقم عليه الحد ولا يطعم ولا يسقى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم
فيقام عليه الحد فان احدث في الحرم اقيم عليه الحد في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة وقال عليه السلام دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج
منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف من ذنوبه وقال الصادق عليه السلام ومن دخل
الكعبة بسكينة وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر له ومن قدم حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين
كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة آلاف درهم وفي خبر آخر

الاهلال رفع الصوت بالتلبية

كفاه

صلى الله عليه وسلم

عشرة آلاف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

فطاف بالبيت حتى تزول الشمس حاسراً عن راسه حافياً يقارب بين خطاه ويغض بصره ويستلم الحجر
في كل طواف من غير ان يؤذي احداً ولا يقطع ذكر الله عز وجل عن لسانه وقال الصادق عم ان لله تبارك وتعالى
حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين وروي
ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عم من صلى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمات
وطواف قبل الحج افضل من سبعين طوافاً بعد الحج ومن اقام بمكة سنة فالطواف له افضل من الصلوة ومن
اقام سنتين خلط من ذا وذا ومن اقام ثلث سنين كانت الصلوة افضل له وروي ان الطواف لغير اهل
مكة افضل من الصلوة والصلوة لاهل مكة افضل ومن كان مع قوم وحفظ عليهم رحالهم حتى يطوفوا
ويسعوا كان اعظمهم اجراً وقال الصادق عم قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف وطواف حتى
عد عشراً وقال عم الركن اليماني بابنا الذي ندخل منه الجنة وقال فيه باب من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح وفيه
نهر من الجنة تلقى فيه اعمال العباد وروي انه يمين الله في ارضه يصافح بها خلقه وقال الصادق عم
ماء زمزم لما شرب له وروي انه من روي من ماء زمزم احدث له به شفاء وصرف عنه داء وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة وروي ان الحاج اذا سعى بين الصفا والمروة
خرج من ذنوبه وقال علي بن الحسين عم الساعي بين الصفا والمروة وقال الصادق عم ان تهيأ لك تشفع
له الملائكة فتشفع فيه بالايجاب وروي ان من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة
وقال الصادق عم ان تهيأ لك ان تصلي صلواتك كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فافعل فانه افضل
بقعة على وجه الارض والحطيم ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله
على آدم عم وبعده الصلوة في الحجر افضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي
كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا انه لا يجوز لك
ان تصلي ركعتي طواف النساء وغيره الا خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام
صلوة واحدة قبل الله عز وجل منه كل صلوة صلاها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة
فيه بمائة الف صلوة واذا اخذ الناس مواطنهم بمنى نادى مناد من قبل الله عز وجل ان اردتم ان ارضى
فقد رضيت وروي انه اذا اخذ الناس منازلهم بمنى نادى مناد لو يعلمون بفناء من حلوا لايقنوا

بالخلف بعد المغفرة وروي ان الجبار جل جلاله يقول ان عبداً احسنت اليه واجملت فلم يزرني في هذا
المكان في كل خمس سنين لمحروم وقد صلى في مسجد الخيف بمنى سبع مائة نبي وكان مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحو ثلثين ذراعاً عن يمينها وعن يسارها
وعن خلفها نحو ذلك ومن صلى في مسجد منى مائة ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاماً
ومن سبح الله في مسجد منى مائة تسبيحة كتب الله له اجر عتق رقبة ومن هلل الله فيه مائة مرة عدلت احياء
نسمة ومن حمد الله فيه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقين ينفقه في سبيل الله والحاج اذا وقف بعرفات
خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر عم ما يقف احد على تلك الجبال بر ولا فاجر الا استجاب الله له فاما البر فيستجاب
له في آخرته ودنياه واما الفاجر فيستجاب له في دنياه وقال الصادق عم ما من رجل من اهل كورة وقف
بعرفة من المؤمنين الا غفر الله لاهل تلك الكورة من المؤمنين وما من رجل وقف بعرفة من اهل بيت من المؤمنين
الا غفر الله لاهل ذلك البيت من المؤمنين وسمع علي بن الحسين عم يوم عرفة سائلاً يسأل الناس فقال له ويحك
أغير الله تسأل في هذا اليوم انه ليرجى لما في بطون الحبالى في هذا اليوم ان يكون سعيداً وكان ابو جعفر عم
اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلاً والمؤمن اعتق عبداً عشية عرفة فانه يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب لسيده
اجران ثواب العتق وثواب الحج وروي ان العبد اذا اعتق يوم عرفة فانه اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك
الحج واعظم الناس جرماً من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لم يغفر له يعني الذي
يقنط من رحمة الله عز وجل وقال الصادق عم اذا كان عشية عرفة بعث الله عز وجل ملكين يتصفحان وجوه
الناس فاذا فقدا رجلاً قد عود نفسه الحج قال احدهما لصاحبه يا فلان ما فعل فلان قال فيقول الله اعلم
قال فيقول احدهما اللهم ان كان حبسه عن الحج فقر فاغنه وان كان حبسه دين فاقض عنه دينه وان كان
حبسه مرض فاشفه وان كان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال عم اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب نودي
من العرش ولك مائة الف ضعف مثله واذا دعا لنفسه كانت له واحدة فمائة الف مضمونة خير من واحدة
لا يدري يستجاب لها ام لا ومن دعا لاربعين رجلاً من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ومن
مر بين المأزمين وهو غير متكبر غفر الله له ذنوبه وقال ابو الحسن عم لا تعلو تلك الليلة الا صوت المؤمنين
لهم دوي كدوي النحل يقول الله عز وجل انا ربكم وانتم عبادي اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط

تلك الليلة من زار ادان يحط عنه ذنوبه ويجعل له زادا ان يغفر له فاذا ازدحم الناس فلم يقدروا على
ان يتقدموا ولا يتأخروا وكبّروا فان التكبير يذهب بالضغاط والحاج اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه الموقوف
بعرفة سنة يوم المشعر نزيهة وما من عمل افضل يوم النحر من دم مسفوك او مشي في بر الوالدين او ذي رحم قاطع
ياخذ عليه بالفضل ويبدأ بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه ثم دعا الى بقيته جيرانه من اليتامى واهل
المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم
على الصراط وجاءت ام سلمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس
عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال استقرضي فانه دين مقضي ويغفر لصاحب الاضحية عند
اول قطرة تقطر من دمها وقال ابو جعفر عليه السلام استحسنوا اضحاياكم البدن الآتي ولو اقطار تقطر من دمها اخبر الله
على ذلك ومن كفت بصره ولسانه ويده ايام التشريق كتب الله عز وجل له مثل حج قابل وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله رمي الجمار ذخر يوم القيمة وقال عليه السلام الحاج اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه وقال الصادق ع رمي
الجمار يحط عنه بكل حصاة كبيرة موبقة واذا رماها المؤمن التقفها الملك واذا رماها الكافر قال الشيطان
باستك ما رميت وقال الصادق ع ان المؤمن اذا حلق راسه بمنى ثم دفنه جاء يوم القيمة وكل شعرة
لها لسان طلق تلبي باسم صاحبها واستغفر رسول الله صلى الله عليه وآله للمحلقين ثلث مرات وللمقصرين
مرة وروي ان من حلق راسه بمنى كان له بكل شعرة نور يوم القيمة ولا يجوز للصرورة ان يقصر وعليه
الحلق وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
قال يرجع مغفورا لا ذنب له وروي يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وقال ع لا يزال العبد
في حد الطائف بالكعبة ما دام شعر الحلق عليه وروي ان الحاج من حين يخرج من منزله
حتى يرجع بمنزلة الطائف بالكعبة وقال الصادق ع من حج حجة الاسلام فقد حل عقدة
من النار من عنقه ومن حج حجتين لم يزل في خير حتى يموت ومن حج ثلث حجج متوالية ثم حج او لم
يحج فهو بمنزلة مدمن الحج وروي ان من حج ثلث حجج لم يصبه فقر ابدا وايما بعير حج عليه ثلث
سنين جعل من نعم الجنة وروي سبع سنين وقال الصادق ع من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى
نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من اين اكتسب ماله من حلال او حرام ومن حج اربع حجج لم

ضغطة

١٢٦

ضغطة القبر ابدا واذا مات صور الله عز وجل الحج الذي حج في صورة حسنة احسن ما يكون من الصور
بين عينيه تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له واعلم ان الركعة
من تلك الصلوة تعدل الف ركعة من صلوة الآدميين ومن حج خمس حجج لم يعذبه الله ابدا ومن حج عشر
حجج لم يحاسبه الله ابدا ومن حج عشرين حجة لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ومن حج
اربعين حجة قيل له اشفع فيمن احببت ويفتح له باب من ابواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع
له ومن حج خمسين حجة بني له مدينة في جنة عدن فيها الف قصر في كل قصر الف حوراء من حور
العين والف زوجة ويجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله في الجنة ومن حج اكثر من خمسين
حجة كان كمن حج خمسين حجة مع محمد والاوصياء صلوات الله عليهم وكان ممن يزوره الله
تبارك وتعالى في كل جمعة وهو ممن يدخل جنة عدن التي خلقها الله عز وجل بيده ولم ترها عين ولم
يطلع عليها مخلوق وما من احد يكثر الحج الا بنى الله له بكل حجة مدينة في الجنة فيها غرف في كل
غرفة منها حوراء من حور العين مع كل حوراء ثلثمائة جارية لم ينظر الناس الى مثلهن حسنا وجمالا
وقال الصادق ع من حج سنة وسنة لا يعجز من الحج وقال اسحق بن عمار قلت لابي عبد الله ع
اني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد عزمت على ذلك
قلت نعم قال ان فعلت ذلك فايقن بكثرة المال وابشر بكثرة المال وروي انما تقرب العبد الى الله
عز وجل بشيء احب اليه من المشي الى بيته الحرام على القدمين وان الحجة الواحدة تعدل سبعين
حجة ومن مشى عن جمله كتب الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله كتب الله
له ثواب ما بين مشيه حافيا الى منتعل في الحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلى الله عليه
وآله حج راكبا والحج ماشيا معنى في هذا المعنى ما رواه ابو بصير عن الصادق ع انه سئله عن المشي
افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل وكان
الحسين بن علي عليهما السلام يمشي وتساق معه المحامل والرحال وجاء رجل الى علي بن الحسين ع فقال
قد آثرت الحج على الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة الى آخرها فقال له علي بن الحسين ع فاقرأ ما بعدها فقال التائبون العابدون الى ان بلغ آخر

Presented by: Rana Jabir Abbas

الآية فقال اذا رايت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ افضل من الحج • وروي انه من قرأ آل التائبين العابدين
الى آخر الآية من حج يريد به وجه الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت ومن رجع من مكة وهو ينوي الحج من قابل زيد في عمره ومن
خرج من مكة وهو لا ينوي العود اليها فقد قرب اجله ودنى عذابه • وروي عن الصادق ع انه قال اترون
هذا الجبل ثافلا ان يزيد بن معوية لما رجع من حجه مرتحلا الى الشام انشأ يقول اذا تركنا ثافلا يمينا
فلن نعود بعدها سنينا للحج والعمرة ما بقينا فاماته الله قبل اجله وقال ابو جعفر ع ما من عبد يؤثر على
الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان تقضى له تلك الحاجة وقال الصادق ع
ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق
واكن من الصالحين قال اصدق من الصدقة واكن من الصالحين اي احج وقال الرضا ع العمرة الى العمرة

باب فضل العمرة في رجب

كفارة ما بينهما • وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة لكل ذنب وافضل
العمرة عمرة رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسئول عنه صاحبه الا ما كان
في غزو او حج وقال ابو جعفر ع الا ان الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة اللازم لهما في ضمان الله
عز وجل ان ابقاه اداه الى عياله وان اماته ادخله الجنة • وسئل الصادق ع عن رجل ذي دين
يستدين ويحج فقال نعم هو اقضى للدين • وروي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان
رجلا استشارني في الحج وكان ضعيف الحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما اخلقك ان تمرض سنة
يحول في الآخرة وقد روي ان الحج افضل من الصلاة والصيام لان المصلي انما يشتغل عن اهله ساعة
وان الصائم يشتغل عن اهله بياض يوم وان الحاج يشخص بدنه ويضحي نفسه وينفق ماله ويطيل
الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا الى تجارة • وروي ان صلوة فريضة افضل من عشرين حجة وحجة
خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق منه حتى يفنى قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه هذان
الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان الحج فيه صلوة والصلوة ليس فيها حج فالحج بهذا
الوجه افضل من الصلوة وصلوة فريضة افضل من عشرين حجة مجردة عن الصلوة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من حاج يضحى ملبيا حتى تزول الشمس الا غابت ذنوبه معها والحج والعمرة ينفيان الفقر كما

ينفي

ينفي الكير خبث الحديد • وسئل الصادق ع عن الرجل يحج عن آخر له من الاجر والثواب شيء فقال للذي يحج عن
الرجل اجر وثواب عشر حجج ويغفر له ولابيه ولامه ولابنه ولابنته ولاخيه ولاخته ولعمه ولعمته
ولخاله ولخالته ان الله واسع كريم وقال الصادق ع من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة
انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاج • وسأل علي بن يقطين ابا الحسن ع عن رجل
دفع الى خمسة نفر حجة واحدة فقال يحج بها بعضهم وكلهم شركاء في الاجر فقال له لمن الحج فقال لمن صلى
بالحر والبرد فان اخذ رجل من رجل مالا فلم يحج عنه ومات ولم يخلف شيئا فان كان الآخر قد حج
اخذت حجته ووقعت لصاحب المال وان لم يكن حج كتب لصاحب المال ثواب الحج وقال الصادق ع
لو اشركت الفا في حجتك لكان لكل واحد حجة من غير ان ينتقص من حجتك شيء • وروي ان من عز وجل
جاعل حجا ولجاعل الحج الصلاة ايام ومن اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللهم تقبل
من فلان ويسمي الذي يطوف عنه ومن حج عن غيره فليقل اللهم ما اصابني من نصب او تعب او شعث
فاجرني فيه واجر فلانا فيما قضيت عنه • وقد روي انه يجزيه ان يذبح وان لم يعمل شيئا فليس عليه شيء
لان الله عز وجل عالم بالخفيات ومن وصل قريبا بحجة او عمرة كتب الله عز وجل له حجتين وعمرتين
وكذلك من حمل عن حميم يضاعف له الاجر ضعفين • وروي ان حجة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة
ولما افاض رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله ان رجل مميل كثير
المال واثق بذلك ليس يصلح مالي غيري فاخبرني يا رسول الله بشيء ان فاتني كان لي مثل اجر
الحاج فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ابا قبيس لو انفقت مثل هذا ذهبا يتصدق به في سبيل الله
ما ادركت اجر الحاج وقال الصادق ع من انفق درهما في الحج كان خيرا له من مائة الف درهم ينفقها
في حق • وروي ان درهما في الحج افضل من الفي الف درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم
في حج • وروي ان درهما في الحج افضل من الف درهم فيما سوى ذلك من سبيل الله والحاج عليه نور الحج
ما لم يلم بذنب وهدية الحاج من نفقة الحج ولا ياخذ الاربعين شيئا في الكفن وكذا من القسم
ونفقة الاضحية نفقة الكرخ الى مكة وقال الصادق ع وحجة في القبور ان حجة خير من الدنيا وما
فيها • وروي ان الحاج والمعتمر يرجعان كمولودين ان مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الآخر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

ما عاش محصوناً والحاج على ثلثة اصناف فافضلهم نصيباً رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ووقيه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل غفر ذنبه ما تقدم منه ويستأنف العمل فيما بقي من عمره
واما الذي يليه فرجل حفظ في اهله وماله وروي انه هو الذي لا يقبل منه الحج وقال الصادق ع الحج
جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترد لهم دعوة الحاج حتى
تفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعوة الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع
والصائم حتى يفطر ومن ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل او اكثر كتب الله له من الاجر
والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون وكذلك ان ختمه في سائر الايام وقال
علي بن الحسين عليهما السلام من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله
ويرى منزله من الجنة وتسبيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله ومن صلى بمكة سبعين
ركعة فقرأ في كل ركعة بقل هو الله احد وانا انزلناه وآية السخرة وآية الكرسي لم يمت الا شهيداً والطاعم
بمكة كالصائم فيما سواها والصيام بمكة يعدل صيام سنة فيما سواها والماشي بمكة في عبادة
الله عز وجل وقال الباقر ابو جعفر ع من جاور سنة بمكة غفر الله له ذنوبه ولاهل بيته
ولكل من استغفر له ولعشيرته ولجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت وعصموا من كل سوء اربعين ومائة
سنة والانصراف والرجوع افضل من المجاورة والنائم بمكة كالمجتهد في البلدان والساجد
بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن خلف حاجاً في اهله بخير كان له كاجره حتى كأنه
يستلم الاحجار وقال علي بن الحسين عليهما السلام يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج اذا قدموا فصافحوهم
وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الاجر وقال ع بادروا بالسلام على الحاج والمعتمرين
ومصافحتهم من قبل ان تخالطهم الذنوب وقال ابو جعفر ع وقروا الحاج والمعتمر فان ذلك واجب
عليكم ومن اماط اذى عن طريق مكة كتب الله له حسنة ومن قبل الله منه حسنة
لم يعذبه ومن مات محرماً بعثه الله يوم القيمة ملبياً بالحج مغفوراً له ومن مات في طريق مكة ذاهباً
او جائياً امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الآمنين ومن
مات بين الحرمين لم ينشر له ديوان ومن دفن في الحرم امن من الفزع الاكبر من بر الناس وفاجرهم

وما من سفر ابلغ في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة وما من احد يبلغه حتى تلحقه
المشقة وان ثواب الحج على قدر المشقة نكت في حج الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر ع
ان آدم ع اتى هذا البيت الف اتية على قدميه منها سبعمائة حجة وثلثمائة عمرة وكان يأتيه من ناحية
الشام وكان يحج على ثور والمكان الذي يبيت فيه الحطيم وهو ما بين باب البيت والحجر الاسود
وطاف آدم ع قبل ان ينظر الى حواء مائة عام وقال له جبرئيل حياك الله وبياك يعني اصلحك الله و
لما افاض آدم من منى تلقته الملائكة بالابطح فقالوا يا آدم بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبل
ان تحجه بالفي عام ونزل جبرئيل ع بمهاة من الجنة وروي بياقوتة حمراء فادارها على رأس آدم وحلق
رأسه بها وروي انه كان طول سفينة نوح ع الفاً ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء
ثمانين ذراعاً فركب فيها فطافت بالبيت سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعاً ثم استوت
على الجودي وسئل الصادق ع عن الذبيح من كان فقال اسمعيل لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابه ثم
قال وبشرناه باسحق نبياً من الصالحين وقد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بانه اسمعيل ومنها ما ورد
بانه اسحاق ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح طرقها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحاق لما ولد بعد ذلك
تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه وكان يصبر لامر الله ويسلم كصبر اخيه وتسليمه فينال بذلك درجته
في الثواب فعلم الله ذلك من قلبه فسماه بين ملائكته ذبيحاً لتمنيه لذلك وقد ذكرت اسناد ذلك في كتاب
النبوة متصلاً بالصادق ع وسئل الصادق ع اين اراد ابرهيم ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطى ولما
اراد ابرهيم ان يذبح ابنه صلى الله عليهما قلب جبرئيل ع المدية واجتر الكبش من قبل ثبير واجتر الغلام من تحته
ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من ميسرة مسجد الخيف ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم يعني بكبش املح يمشي في سواد ويأكل في سواد
وينظر في سواد ويبعر في سواد ويبول في سواد اقرن فحل وكان يرتع في رياض الجنة اربعين عاماً قال
مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه لم احب تطويل هذا الكتاب بذكر القصص لان قصدي كان
بوضع هذا الكتاب الى ايراد النكت وقد ذكرت القصص مشروحة في كتاب النبوة وان ابرهيم واسمعيل
عليهما السلم حجا المسجد الحرام ما بين الصفا والمروة وكان الناس يحجون من مسجد الصفا وقد روي

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان ابرهيم عم خط ما بين الحزورة الى المسعى وانه اول من كسى البيت ابرهيم عم ٥ وروى ان ابرهيم لما انقضى مناسكه
امره الله عز وجل بالانصراف فانصرف وماتت ام اسمعيل فدفنها في الحجر وحجر عليها لئلا يوطأ قبرها فبقي
اسمعيل وحده فلما كان من قابل اذن الله عز وجل لابرهيم عم في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج البيت
وكان ردما الا ان قواعده معروفة وكان اسمعيل عم لما صدر الناس جمع الحجارة وطرحها في جوف الكعبة
فلما قدم ابرهيم كشف هو واسمعيل عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله عز وجل اليه ضع بناءها
عليه وانزل عليه اربعة املاك فلما اتم ابرهيم بناءها قعد على الركن ثم نادى هلم الحج هلم الى الحج فلو ناداهم هلموا
الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال وارحام
النساء لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى مرة حج حجة ومن لبى عشرا حج عشر حجج ومن لم يلب لم يحج
فكان ابرهيم واسمعيل يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد والملائكة تناولهما حتى تمت اثني
عشر ذراعا فلما انتهى الى موضع الحجر ناداه ابو قبيس ان لك عندي وديعة فاعطاه الحجر فوضعه موضعه
وجعل له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه وجعلا عليه عتبا وشريجا من جريد على ابوابها فكانت
الكعبة عريانة فصدر ابرهيم وقد سوى البيت فاقام اسمعيل فتزوج اسمعيل امرأة من العمالقة
وخلى سبيلها وتزوج اخرى حميرية فكانت عاقلة فقالت لاسمعيل الا تعلق على
هذين البابين سترين سترا من ههنا وسترا من ههنا فقال لها نعم فعملت للبيت سترين طولهما
اثني عشر ذراعا فعلقهما اسمعيل على البابين فاعجبها ذلك فقالت فهلا احوك للكعبة ثيابا فتسترها كلها
فان هذه الحجارة سمجة فقال لها اسمعيل بلى فاسرعت في ذلك وبعثت الى قومها تستغزلهم وانما وقع
استغزال النساء بعضهن من بعض لذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاء الموسم وقد بقي وجه واحد
من وجوه الكعبة فقالت لاسمعيل كيف نصنع بهذا الوجه فكسوه خصفا فلما جاء الموسم نظرت العرب
الى امر لم يعهدوه فقالوا ينبغي ان يهدى الى عامر هذا البيت فمن ثم وقع الهدي فجعل كل فخذ من العرب
يجيء بشيء يهديه حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا ذلك الخصف واتموا الكسوة وعلقوا على البيت بابين
ولم تكن الكعبة مسقفة فوضع اسمعيل فيها اعمدة مثل الاعمدة التي ترون من خشب وسقفها بالجرائد
وسواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبة ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت

ان يزاد

ان يزاد فلما كان من قابل جاءه الهدي فلم يدر اسمعيل ما يعمل به فاوحى الله عز وجل اليه ان انحره
واطعمه الحاج وانقطع ماء زمزم فشكا اسمعيل الى ابرهيم قلة الماء فاوحى الله عز وجل
الى ابرهيم وامره بالحفر فحفر هو واسمعيل وجبرئيل حتى ظهر ماؤها وضرب في اربع زوايا
البئر وقال انفجري بسم الله فتفجرت باربع عيون فقال له جبرئيل اشرب يا ابرهيم وادع
لولدك فيها بالبركة وافض عليك من الماء وطف بهذا البيت فهذه سقيا سقاها الله لاسمعيل
وولده واما قول الله عز وجل فيه آيات بينات مقام ابرهيم فانه يعني بها ان ابرهيم حين قام
على الحجر اثرت قدماه فيه والثانية الحجر والثالثة منزل اسمعيل وروي ان موسى عم احرم من رملة
مصر وانه مر في سبعين نبيا على صفائح الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك
عبدك وابن عبديك لبيك ٥ وروي انه مر يونس بن متى بصفائح الروحاء على جمل احمر
خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومر يونس بن متى ع
بصفائح الروحاء وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك ٥ ومر عيسى بن مريم عم بصفائح
الروحاء وهو يقول لبيك عبدك ابن امتك لبيك ٥ ومر محمد صلى الله عليه وآله بصفائح الروحاء
وهو يقول لبيك ذا المعارج لبيك وكان موسى عم يلبي وتجيبه الجبال وسميت التلبية اجابة
لان اجابه موسى ربه عز وجل وقال لبيك وروى زرارة عن ابي جعفر عم قال ان سليمان
عم قد حج البيت في الجن والانس والطير والرياح وكسى البيت القباطي ٥ وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
عم قال ان آدم هو الذي بنى البيت ووضع اساسه واول من كساه الشعر واول من حج اليه ثم
كساه تبع بعد آدم الانطاع ثم كساه ابرهيم عم الخصف واول من كساه الثياب سليمان بن داود
كساه القباطي ٥ وقال الصادق عم لما حج موسى عم نزل عليه جبرئيل فقال له موسى يا جبرئيل ما لمن
حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة قال لا ادري حتى ارجع الى ربي عز وجل فلما رجع
قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو اعلم بما قال قال يا رب قال لي ما لمن حج هذا
البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة قال عز وجل ارجع اليه وقل له اهب له حقي وارضي
عليه خلقي قال فقال يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة قال فرجع الى الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

في حجة الوداع

عز وجل فاوحى الله اليه فلا اجعله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ونزلت المتعة على النبي صلى الله عليه وآله عند المروة بعد
فراغه من السعي فقال ايها الناس هذا جبرئيل واشار بيده الى خلفه يامرني ان آمر من لم يسق
هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكني سقت الهدي وليس
لسائق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال
يا رسول الله علمنا ديننا فكأنما خلقنا اليوم ارأيت هذا الذي امرتنا به العامنا هذا او للابد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل للابد ابدا وان رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤسنا
تقطر فقال انك لن تؤمن بهذا ابدا وكان علي ع باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد احلت
فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله مستفتيا ومحرشا على فاطمة فقال انا امرت الناس بذلك فبم اهللت
انت يا علي فقال اهلالا كاهلال النبي فقال له النبي صلى الله عليه وآله كن على احرامك مثلي وانت
شريكي في هديي وكان النبي صلى الله عليه وآله ساق معه مائة بدنة فجعل لعلي ع منها اربعا وثلثين
ولنفسه ستا وستين ونحرها كلها بيده ثم اخذ من كل بدنة جذوة ثم طبخها في قدر وبعث منها
من المرق فقال قد اكلنا الآن منها جميعا ولم يعط الجزارين جلودها ولا جلالها ولا قلائدها
ولكن تصدق بها وكان علي ع يفتخر على الصحابة ويقول من فيكم مثلي وانا شريك رسول الله صلى الله
عليه وآله في هديه من فيكم مثلي وانا الذي ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله هديه بيده. وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله غدا من منى في طريق ضب ورجع ما بين المازمين وكان اذا
سلك طريقا لم يرجع فيه. وروي انه حج عشرين حجة مستسرا في كلها يمر بالمازمين فينزل
واعتمر تسع عمر ولم يحج حجة الوداع الا وقبلها حج. وروى محمد بن احمد السناني رضي عن احمد
بن موسى الدقاق قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران
قال قلت لجعفر بن محمد ع كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل
حجة يمر بالمازمين فينزل فيبول فقلت له يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه موضع

جشعم ل

القندي

عبد

مجلد بالاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي ع من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله
صلى الله عليه وآله فامر به فدفن عند باب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد من باب بني شيبة لاجل ذلك قال
سليمان فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان
يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك
الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء قلت وكيف صار
الصرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض مدعو الى حج بيت الله
فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه قلت وكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج
فقال ليصير بذلك موسما بسمة الآمنين الا تسمع قول الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطء المشعر عليه فريضة قال ليستوجب
بذلك وطء بحبوحة الجنة. وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال الذي كان على بدن النبي
صلى الله عليه وآله ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي والذي حلق راسه ع يوم الحديبية خراش بن امية
الخزاعي والذي حلق راسه ع في حجته معمر بن عبد الله بن حارثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي
بن كعب فقيل له وهو يحلق يا معمر اذن رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله اني
لاعده فضلا من الله عظيما وكان معمر بن عبد الله يرحل شعره ع وكان ثوبا رسول الله صلى الله
عليه وآله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار وقطع التلبية حين زاغت الشمس يوم عرفة
وقد احرم صلى الله عليه وآله في ثوب كرسف وان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف بالكعبة حتى
اذا بلغ الركن اليماني رفع راسه الى الكعبة وقال الحمد لله الذي شرفك وعظمك والحمد لله الذي بعثني
نبيا وجعل عليا اماما اللهم اهد له خيار خلقك وجنبه شرار خلقك. باب ابتداء الكعبة
وفضلها وفضل الحرم قال ابو جعفر ع لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح فضربن متن
الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض
من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة خلقت
من الارض الكعبة ثم مدت الارض منها وقال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى دحا الارض من تحت

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكعبة الى منى ثم دحيها من منى الى عرفات ثم دحيها من عرفات الى منى فالارض من عرفات وعرفات من منى
ومنى من الكعبة وكذلك جعلنا بعضها من بعض وان الله عز وجل انزل البيت من السماء وله اربعة ابواب على
كل باب قنديل من ذهب معلق ۵ وروى عن موسى بن جعفر ع انه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة
انزل الله عز وجل الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم
انزل فيه الرحمة من السماء على آدم ع وقال الرضا عليه السلام ليلة خمسة وعشرين من ذي القعدة دحيت الارض
من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا ۵ وسأل محمد بن عمران العجلي ابا عبد الله
ع اى شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كانت
مهاة بيضاء يعني درة وفي رواية ابي خديجة عن ابي عبد الله ع ان الله تعالى انزل لآدم ع من الجنة وكان
درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اسه وهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يرجعون اليه ابدا فامر الله عز وجل ابرهيم واسمعيل ببنيان البيت على القواعد ۵ وفي رواية عيسى
بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال كان موضع الكعبة ربوة من الارض بيضاء
تضيء كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم احدهما صاحبه فاسودت فلما نزل آدم ع رفع الله عز
وجل له الارض كلها حتى رآها ثم قال هذه لك كلها قال يا رب ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال هي
حرمي في ارضي وقد جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعمائة طواف ۵ وروى سعيد بن عبد الله
الاعرج عن ابي عبد الله ع قال احب الارض الى الله عز وجل مكة وما تربة احب الى الله عز وجل
من تربتها ولا حجر احب الى الله عز وجل من حجرها ولا شجر احب الى الله عز وجل من شجرها ولا جبال
احب الى الله عز وجل من جبالها ولا ماء احب الى الله عز وجل من مائها وفي خبر آخر قال ما خلق الله
تبارك وتعالى بقعة في الارض احب اليه منها واومى بيده الى الكعبة ولا اكرم على الله عز وجل
منها لها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض ۵ وروى عن الصادق ع انه قال
ان الله عز وجل اختار من كل شيء شيئا اختار من الارض موضع الكعبة وقال ع لا يزال الدين
قائما ما قامت الكعبة وقال زرارة بن اعين لابي جعفر ع قد ادركت الحسين ع قال نعم اذكر وانا
معه في المسجد الحرام وقد دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج فيقول قد ذهب

به السيل ويدخل الداخل فيقول هو مكانه قال فقال يا فلان ما يصنع هؤلاء فقلت اصلحك الله يخافون
ان يكون السيل قد ذهب بالمقام فقال ان الله عز وجل قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقروا وكان موضع المقام الذي
وضعه ابرهيم ع عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما
فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة رده الى الموضع الذي وضعه ابرهيم ع فلم يزل هناك الى ان ولي عمر فسأل
الناس من منكم يعرف المكان الذي كان فيه المقام فقال له رجل انا قد كنت اخذت مقداره بنسع فهو عندي فقال
ائتني به فأتاه فقاسه ثم رده الى ذلك المكان ۵ وروي انه قتل الحسين بن علي ع ولابي جعفر الباقر ع اربع
سنين ۵ وروي ان الكعبة شكت الى الله عز وجل في الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما فقالت
يا رب ما لي قل زواري ما لي قل عوادي فاوحى الله جل جلاله اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك
كما تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله
وروى حريز عن ابي عبد الله ع قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات والارض
ويوم خلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا مبارك لاهلها في الماء واللبن يأتيها
رزقها من ثلاثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية وروي انه وجد في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله الحرام بمكة
تكفل الله عز وجل برزق اهله من ثلاثة سبل مبارك لهم في اللحم والماء ۵ وروى عن ابي حمزة الثمالي
قال قال لنا علي بن الحسين ع اى البقاع افضل فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا اما افضل البقاع ما بين
الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل
في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يوم فتح مكة ان الله تبارك وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار ۵ وروى كليب الاسدي عن ابي عبد الله
ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن الله عز وجل في مكة ثلاث مرات من الدهر فاذن له فيها
ساعة من النهار ثم جعلها حراما ما دامت السموات والارض وقال ع ان الله عز وجل حرم مكة يوم خلق
السموات والارض ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقام
اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبر ولسقوف بيوتنا فسكت رسول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه وآله ساعة وندم العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبر على ما قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا الاذخر وقال الصادق ع اساس البيت من الارض السابعة السفلى الى الارض
السابعة العليا. وروى ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم
ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون
مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابرهيم ع حين بنى الكعبة فاخذت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس
عليها وقال الصادق ع كان طول الكعبة تسعة اذرع ولم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر ذراعا
ثم كسرها الحجاج على ابن الزبير فبناها وجعلها سبعة وعشرين ذراعا. وروى عن سعيد بن عبد الله
الاعرج عن ابي عبد الله ع انه قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناءه حيل بينهم وبينه
والقي في روعهم الرعب حتى قال قائل منهم ليأت كل رجل منكم باطيب ماله ولا تأتوا بمال اكتسبتموه من
قطيعة رحم او حرام ففعلوا فخلي بينهم وبين بنائه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا
فيه ايهم يضع الحجر في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد فدخل
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت القبائل
بجوانب الثوب فرفعوه ثم تناوله ع فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل به. وروي ان الحجاج لما
فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليهما السلام ان يضع الحجر في موضعه فاخذه ووضعه في موضعه
وروي انه كان بنيان ابرهيم ع الطول ثلاثين ذراعا والعرض اثنين وعشرين ذراعا والسمك تسعة اذرع
وان قريشا لما بنوها كسوها الاردية وروى البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع ان رسول الله
صلى الله عليه وآله ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله من باب الكعبة
الى النصف ما بين الركن اليماني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى انه كان لبني هاشم من الحجر الاسود
الى الركن الشامي وما اراد الكعبة احد بسوء الا غضب الله عز وجل لها ونوى يوما تبع الملك ان يقتل
مقاتلة اهل الكعبة ويسبي ذريتهم ثم يهدم الكعبة فسالت عيناه حتى وقعتا على خديه فسال عن
ذلك فقالوا ما نرى الذي اصابك الا بما نويت في هذا البيت لان البلد حرم الله والبيت بيت الله
وسكان مكة ذرية ابرهيم خليل الله فقال صدقتم فما مخرجي مما وقعت فيه قالوا تحدث نفسك بغير

ذلك

ذلك فحدثت نفسه بخير فرجعت حدقتاه حتى ثبتتا في مكانهما فدعى القوم الذين اشاروا عليه بهدمه
فقتلهم ثم اتى البيت فكساه الانطاع واطعم الطعام ثلثين يوما كل يوم مائة جزور حتى حملت الجفان
الى السباع في رؤس الجبال ونثرت الاعلاف للوحش ثم انصرف من مكة الى المدينة فانزل بها قوما من اهل
اليمن من غسان وهم الانصار. وروي انه ذبح لستة آلاف بقرة بشعب ابن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع
حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل شعب ابن عامر ولم يكن تبع مؤمنا ولا كافرا ولكنه كان ممن يطلب
الدين الحنيف ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وقصد اصحاب الفيل وملكهم ابو يكسوم ابرهة بن
الصباح الحميري ليهدمه فارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وانما
لم يجر على الحجاج ما جرى على تبع واصحاب الفيل لان قصد الحجاج لم يكن الى هدم الكعبة انما كان قصده
الى ابن الزبير وكان ضد الحق فلما استجار بالكعبة اراد الله ان يبين للناس انه لم يجره فامهل من هدمها
عليه. وروي عن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن
التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان
مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا
وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته ومجالسته لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى جعفر
بن محمد ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل
فتأذن لي في الكلام فقال تكلم فقال الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت
المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا وقدر علم ان هذا فعل
اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله
ع ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه وربه يورده مناهل
الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته
وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب
على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما
امر وانتهي عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاطلت على غايب فقال ابو عبد الله ع ويلك وكيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل
الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان
وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم
الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان
والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه
بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لي خمرة
فالقيتموني على جمرة قالوا له ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق رؤس من ترون وقال الصادق
ع في خبر آخر حديث يذكر فيه الاسلام والايمان ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج
من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن دخله
كان آمنا قال من دخل الحرم مستجيرا به فهو آمن من سخط الله عز وجل وما دخل من الوحش والطير
كان آمنا من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم ومن اتى بموجب الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه
لم ير للحرم حرمة وروى معوية بن عمار قال اتى ابو عبد الله ع فقيل له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة
ليس يمر به شي من حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له واقتلوه فانه قد الحد قال وسالته عن قول الله عز
وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال كل ظلم الحاد وضرب الخادم في غير ذنب من
الالحاد وفي رواية ابي الصباح الكناني عنه قال كل ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد
او شي من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان يتقي الفقهاء ان يسكنوا مكة وسال ابو بصير عن الرجل يريد
مكة او المدينة يكره ان يخرج معه السلاح فقال لا باس ان يخرج بالسلاح الا ان يدخله في جوالق
او يغيبه يعني حتى يلف على الحديد شيئا وسال عبد الملك بن عتبة ابا عبد الله ع عما يصل الينا من ثياب
الكعبة هل يصلح لنا ان نلبس شيئا منها فقال يصلح للصبيان والمصاحف والمخدة يبتغي بذلك البركة
ان شاء الله وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اخذت سكا من سك المقام وترابا من تراب
البيت وسبع حصيات قال بئس ما صنعت اما التراب والحصى فرده وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
ع قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تربة ما حول البيت وان اخذ من ذلك شيئا رده وقال حذيفة بن

منصور

منصور لابي عبد الله ع اني اخذت من كنس الكعبة فاخذت من ترابها فنحن نتداوى به فقال رده اليها وقال له زيد
الشحام اخرج من المسجد حصاة قال فردها او اطرحها في مسجد وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت كيف يصنع قال يتحول عنها ولا ينبغي ان يرفع بناء فوق الكعبة
وروى ان المقام بمكة يقسي القلب وروى داود الرقي عن ابي عبد الله ع انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع
فانه اشوق لك الى الرجوع وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع شجرة اصلها في الحل وفرعها
في الحرم فقال حرم اصلها لمكان فرعها قلت فان اصلها في الحرم وفرعها في الحل قال حرم فرعها
لمكان اصلها وروى حريز عنه انه قال كل شي ينبت في الحرم فهو حرام على الناس اجمعين الا ما انبته
انت او غرسته وقال ع يخلى عن البعير في الحرم ياكل ما شاء وما يأكله الابل فليس به باس ان ينزع وسال
سليمان بن خالد عن الرجل يقطع من الاراك الذي بمكة قال عليه ثمنه يتصدق به قال ولا ينزع من شجر
مكة شيئا الا النخل وشجر الفواكه وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له المحرم ينزع
الحشيش من غير الحرم فقال نعم قلت من الحرم قال لا وسال اسحاق بن يزيد ابا جعفر ع عن الرجل يدخل
مكة فيقطع من شجرها فقال اقطع ما كان داخلا عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك وسال
منصور بن حازم ابا عبد الله ع عن الاراك يكون في الحرم فاقطعه قال عليك فداؤه وروى ابراهيم
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اللقطة لقطتان لقطة الحرم تعرف سنة فان وجدت صاحبها والا تصدقت
بها ولقطة غير الحرم تعرفها سنة فان جاء صاحبها والا فهي كسبيل مالك وروى ان في اسماء مكة
بكة وكوثر وام القرى وام رحم والباسة كانوا اذا ظلموا بها بستهم اي اهلكتهم وكانوا اذا لزموها رحموا

باب تحريم صيد الحرم وحكمه

روى زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا اصاب المحرم
في الحرم حمامة الى ان يبلغ الظبي فعليه دم يهريقه ويتصدق بمثل ثمنه فان اصاب منه وهو حلال
فعليه ان يتصدق بمثله ثمنا وسال سليمان بن خالد ابا عبد الله ع عن رجل اغلق الباب عليه
بعد ما احرم فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه وروى الحلبي
عن ابي عبد الله ع في رجل اغلق باب بيت على طير من حمام الحرم فمات قال يتصدق بدرهم او يطعم به
حمام الحرم وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحرم غير محرم فقال عليه قيمتهما وهو درهم يتصدق به او يشتري به طعاما لحمام الحرم وان قتلها وهو محرم
في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة ٥ وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع فيمن اصاب طيرا في الحرم قال
ان كان مستوي الجناح فليخل عنه وان كان غير مستو نتفه واطعمه واسقاه فاذا استوى جناحاه
خلى عنه ٥ وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحرم وعنده في اهله صيد
اما وحش واما طير قال لا بأس ٥ وروى ابن ابي عمير عن خلاد عن ابي عبد الله ع في رجل ذبح حمامة من حمام
الحرم قال عليه الفداء قلت فيأكله قال لا قلت فيطرحه قال اذا يكون عليه فداء آخر قلت فما يصنع
به قال يدفنه ٥ وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت الى ابي الحسن ع ان اخا لي اشترى حماما
من المدينة فذهبنا بها معنا الى مكة فاعتمرنا واقمنا الى الحج ثم اخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعلينا
في ذلك شيء فقال للرسول اني اظنهن كن فرهة قل له يذبح مكان كل طير شاة ٥ وروى صفوان عن العيص
بن القسم قال سألت ابا عبد الله ع عن شري القماري بمكة والمدينة فقال ما احب ان يخرج منها
شيء ٥ وروى حريز عن زرارة ان الحكم سأل ابا جعفر ع عن رجل اهدي له في الحرم حمامة مقصوصة
فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها ٥ وروى حريز عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اهدي له حمام اهلي وجيء به وهو في الحرم محل قال ان اصاب منه شيئا فليتصدق
مكانه بنحو من ثمنه ٥ وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل
رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصابه في الحل فمضى برميته حتى دخل
الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل من نصب شركا في الحل الى جانب الحرم
فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاؤه لانه نصب حيث نصب وهو
له حلال ورمى حيث رمى وهو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا القياس
عند الناس فقال انما شبهت لك الشيء بالشيء لتعرفه ٥ وروى المثنى عن كرب الصيرفي قال كنا جميعا فاشترينا
طيرا فقصصناه ودخلنا به مكة فعاب ذلك اهل مكة فارسل كرب الى ابي عبد الله ع فسأله فقال استودعوه
رجلا من اهل مكة مسلما او امرأة فاذا استوى خلوا سبيله ٥ وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون
قال قلت لابي عبد الله ع رجل نتف حمامة من حمام الحرم فقال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي

باليد التي نتف بها فانه قد اوجعه ٥ وروى صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اهدي لنا طير
مذبوح بمكة فاكله اهلنا فقال لا يرى به اهل مكة بأسا قلت فاي شيء تقول انت قال عليهم ثمنه ٥ وروى صفوان
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا يذبح الصيد في الحرم وان صيد في الحل ٥ وروى النضر
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في حمام مكة الطير الاهلي من غير حمام الحرم من ذبح
منه طيرا فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من ثمنه فان كان محرما فشاة عن كل طير ٥ وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله
ع عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا ٥ وسأل محمد بن مسلم
احدهما عليهما السلام عن الظبي يدخل الحرم فقال لا يؤخذ ولا يمس لان الله تعالى يقول ومن دخله كان آمنا ٥
وروى ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكتل كان فيه بيضتان من حمام الحرم فذهب
غلامي فكب المكتل وهو لا يعلم ان فيه بيضتين فكسرهما فخرجت فلقيت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك
له فقال تصدق بكفين من دقيق قال فلقيت ابا عبد الله ع بعد فاخبرته فقال ثمن طيرين تطعم
به حمام الحرم فلقيت عبد الله بن الحسن فاخبرته فقال صدق فخذ به فانه اخذه عن آبائه ٥ وروى عن شهاب
بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله ع اني اتسحر بفراخ اوتى بها من غير مكة فتذبح في الحرم فاتسحر
بها فقال بئس السحور سحورك اما علمت ان ما دخلت به الحرم حيا فقد حرم عليك ذبحه وامساكه ٥
وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال كنت مع علي بن الحسين ع في الحرم فرآني
اوذي الخطاطيف فقال يا بني لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهن لا يؤذين شيئا ٥ وروى عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن فرخين مسرولين ذبحتهما وانا بمكة فقال لم ذبحتهما فقلت
جاءتني بهما جارية من اهل مكة فسألتني ان اذبحهما فظننت اني بالكوفة ولم اذكر الحرم قال تصدق بقيمتهما
قلت كم قال درهم وهو خير منهما ٥ وسأل المرازي عن رجل اخرج طيرا من مكة الى الكوفة قال يرده الى مكة ٥
وروى المثنى عن محمد بن ابي الحكم قال قلت لغلام لنا هيئ لنا غداءنا فاخذ لنا من اطيار مكة فذبحها وطبخها
فدخلت على ابي عبد الله ع فقال ادفنهن وافد عن كل طير منهن ٥ وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في رجل قتل طيرا من طير الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه شاة وقيمة الحمام درهم
يعلف به حمام الحرم وان كان فرخا فعليه حمل وقيمة الفرخ نصف درهم يعلف به حمام الحرم ٥ وروى

المكتل زنبيل يسع فيه خمسة عشر صاعا ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تشترين في الحرم الا مذبوحا قد ذبح في الحل ثم جيء به الى الحرم مذبوحا فلا باس به
للحلال وسأل سعيد بن عبد الله الاعرج ابا عبد الله ع في قيمة الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم
وفي البيضة ربع درهم باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج به منه روى ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال لا يذبح في الحرم الا الابل والبقر والغنم والدجاج وسأله معاوية بن عمار عن
دجاج الحبش فقال ليس من الصيد انما الطير ما طار بين السماء والارض وصف وقال جميل بن دراج
ومحمد بن مسلم سألنا ابا عبد الله ع عن الدجاج السندي يخرج به من الحرم فقال لا انها لا تستقل بالطيران نعم
وفي خبر اخر انها تدف دفيفا وسأل الحسن الصيقل عن دجاج مكة وطيرها فقال اما ما لم يصف فكله
وما كان يصف فخل سبيله وسئل الصادق ع عن رجل ادخل فهدا الى الحرم أله ان يخرجه فقال هو سبع
فكلما ادخلت من السبع الحرم اسيرا فلك ان تخرجه وروى عنه معاوية بن عمار قال لا باس بقتل
النمل والبق في الحرم وقال لا باس بقتل القملة في الحرم وغيره وروى عبد الله بن سنان عنه ع قال
كلما لم يصف من الطير فهو بمنزلة الدجاج باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات روى
عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال في حكمة آل داود ان على العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود
لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وروى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا وروى جعفر بن بشير عن ابرهيم بن الفضل عن ابي عبد الله ع
قال اذا سبب الله عز وجل للعبد الرزق في ارض جعل له فيها حاجة باب الايام والاوقات التي
يستحب فيها السفر والايام والاوقات التي يكره فيها السفر روى حفص بن غياث النخعي عن ابي عبد الله ع
قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل في يوم السبت لرده الله الى مكانه ومن تعذرت
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود ع وروى عمر
بن ابي يحيى المدائني عنه ع قال لا باس بالخروج في السفر ليلة الجمعة وروى عبد الله بن سليمان عن ابي
جعفر ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله
ورسوله وملائكته وكتب بعض البغداديين الى ابي الحسن الثاني ع يسأله عن الخروج يوم الاربعاء لا يدور
فكتب ع من خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقضى الله

لحاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل وفي
رواية جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال الارض تطوى من آخر الليل وروى محمد بن
يحيى الخثعمي عنه ع قال لا تخرج يوم الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك
وسأل ابو ايوب الخزاز وعبد الله بن سنان ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فقال ع الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت
وقال ع السبت لنا والاحد لبني امية وقال لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة وروى
عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين
قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شؤما من يوم الاثنين فقدنا فيه نبينا صلى الله عليه وآله وارتفع
الوحي عنا لا تخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلثا وروى محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله
ع قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى وروى عبد الملك بن اعين قال قلت
لابي عبد الله ع اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورايت الطالع الشر جلست
ولم اذهب فيها واذا رايت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق
كتبك وروى سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال الشؤم للمسافر في طريقه
في خمسة الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب العاوي يعوي في وجه الرجل وهو
مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة
الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في نفسه منهن
شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم من ذلك
باب افتتاح السفر بالصدقة روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال ابو عبد الله ع تصدق واخرج اي يوم شئت وروى عن حماد بن عثمان قال
قلت لابي عبد الله ع ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة
واخرج اذا بدا لك واقرأ آية الكرسي واحتجم اذا بدا لك وروى عن ابن ابي عمير قال كنت انظر
في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك ۞ وروى كردين
عن ابي عبد الله ع قال من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم ۞ وروى هرون بن خارجة
عن حمران عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى
السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله وانصرف
حمد الله وشكره وتصدق بما تيسر له باب حمل العصا في السفر قال امير المؤمنين ع قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين الى قوله
والله على ما نقول وكيل آمنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى
يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع
ويضعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان وقال ع
من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا والنقد عصا لوز مر وقال ع تعصوا فانها
من سنن اخواني النبيين وكانت بنو اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في
مشيهم باب ما يستحب للمسافر من الصلوة اذا اراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف
رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفر ويقول اللهم اني استودعك
نفسي واهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وامانتي وخاتمة عملي فما قال ذلك احد الا اعطاه الله
عز وجل ما سأل وسنذكر ذلك في اول باب سياق المناسك من هذا الكتاب عند انتهائنا
اليه ان شاء الله باب ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر ۞ روى موسى بن القاسم
البجلي عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب
داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه
وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي
ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح
اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك
وكان الصادق ع اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا ۞ وروى

علي

علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال له اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله
توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها
وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ۞
وروى ابو بصير عن ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله
من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع
والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه
عن السوء وعصمه من الشر باب القول عند الركوب كان الصادق ع اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا ۞ وروي
عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين ع بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت
يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله
كما امسكت لي فرفع راسه فتبسم فسألته كما سألتني واخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله صلى الله
عليه وآله الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت راسك الى السماء وتبسمت
فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد
الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه باب
ذكر الله عز وجل والثناء في المسير ۞ روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله في سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر ۞ وروى العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام قال
اذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله والذي نفس ابي القاسم بيده ما اهل مهل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا اهل ما خلفه
وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب باب ما يجب على المسافر في الطريق
من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكف الاذى والورع ۞ روي عن ابي الربيع الشامي قال كنا
عند ابي عبد الله ع والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه

Presented by: Rana Jabir Abbas

دعا المحزون ما الخرق ومع القرض خالقه . وروى صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا
البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع يحجزه عن محارم الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر . وروى عن عمار بن مروان الكلبي قال
أوصاني أبو عبد الله عليه السلام فقال أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك
ولا قوة إلا بالله . وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا صحبت فإن استطعت أن تكون يدك العليا
عليهم فافعل باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء له لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر رحمة الله عليه شيعه
الحسن والحسين عليهما السلام وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام
ودعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضي وللمشيع من أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين
بن علي عليهما السلام رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما
أحوجك غدا إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك فقال أبو ذر رحمكم الله من أهل بيت فما لي في الدنيا من شجن
غيركم إذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا ودع المؤمنين قال زودكم الله التقوى ووجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم
وردكم سالمين إلى سالمين . وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودع
مسافرا أخذ بيده ثم قال أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد
وكفاك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله أستودع الله
نفسك سر على بركة الله عز وجل باب ما يقول من خرج وحده في سفر . روى بكر بن صالح عن
سليمان بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا
قوة إلا بالله اللهم آنس وحشتي وأعني على وحدتي وأد غيبتي باب كراهة الوحدة في السفر .
روى علي بن أسباط عن عبد الملك بن مسلم عن السري بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب
عبده وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا
تخرج في سفر وحدك فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد يا علي إن الرجل إذا سافر وحده فهو

غاوي

غاوي والاثنان غاويان والثلاثة نفر وروى بعضهم سفر . وروى إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة الآكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة
وحده . وروى محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ جاءه رجل من المدينة
فقال له من صحبك فقال ما صحبت أحدا فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك ثم
قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة صحب والأربعة رفقاء باب الرفقاء في السفر ووجوب حق
بعضهم على بعض . روى السكوني بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم السفر وقال صلى الله
عليه وآله ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله أرفقهما بصاحبه وقال أمير المؤمنين عليه السلام
لا تصحبن في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من السنة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم وروى
إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك وروى شهاب
بن عبد ربه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسيعي على إخواني فأصحب النفر منهم في طريق
مكة فأوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم وإن هم أمسكوا أذللتهم فاصحب نظراءك
اصحب نظراءك وقال أبو جعفر عليه السلام إذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحب من يكفيك فإن ذلك مذلة للمؤمن
وروى أبو خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال البائت في البيت وحده شيطان والاثنان لمة والثلاثة أنس
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب الصحابة إلى الله عز وجل أربعة وما زاد قوم على سبعة
إلا كثر لغطهم وقال الصادق عليه السلام حق المسافر أن يقيم عليه إخوانه إذا مرض ثلاثا . وروى عبد الله بن أبي يعفور
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من نفقة أحب إلى الله عز وجل من نفقة
قصد ويبغض الإسراف إلا في حج وعمرة باب الحداء والشعر في السفر . روى السكوني بإسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه خناء باب حفظ
النفقة في السفر . روى عن صفوان الجمال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن معي أهلي وأنا أريد الحج فأشد
نفقتي في حقوي قال نعم فإن أبي عليه السلام كان يقول من قوة المسافر حفظ نفقته . وروى علي بن أسباط
عن يعقوب بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون معي الدراهم فيها تماثيل وأنا محرم فأجعلها في همياني

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واشد في سطوة الالباس او لبس فيه حمة فقتك وعليها اعتمادك بعد الله عز وجل باب اتخاذ السفرة
في السفر قال الصادق ع اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها ه وروى عن نصر الخادم قال نظر العبد
الصالح ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها
حديدا فانه لا يقرب شيئا مما فيها شيء من الهوام باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة ه قال
الصادق ع لبعض اصحابه تأتون قبر ابي عبد الله ع فقال له نعم قال تتخذون لذلك سفرة قال نعم قال اما
انكم لو تأتون قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت فاي شيء ناكل قال الخبز باللبن وفي خبر آخر قال الصادق ع
بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين ع حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه لو زاروا قبور
احبائهم ما حملوا معهم هذا باب الزاد في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل
ان يطيب زاده اذا خرج في سفر وكان علي بن الحسين ع اذا سافر الى مكة للحج او العمرة تزود من اطيب
الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلى ه وروى انه قام ابو ذر رحمة الله عليه عند الكعبة فقال
انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه
لسفره فتزودوا لسفر يوم القيامة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم
يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور كلمة خير
تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو بها يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا
درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته لآخرتك والثالث يضر ولا ينفع لا ترده اجعل الدنيا
كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة للآخرة والثالثة تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه
وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله
واجعل شراعها التوكل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله عز وجل فان نجوت فبرحمة الله وان
هلكت فبذنوبك باب حمل الآلات والسلاح في السفر ه روى سليمان بن داود المنقري عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحبالك
وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك
موافقا الا في معصية الله عز وجل وزاد فيه بعضهم وقوسك باب الخيل وارتباطها واقتنا

من كتبها

من كتبها قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها
في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها فاذا اعددت شيئا فاعده اقرح ارثم محجل
الثلثة طلق اليمين كميتا ثم اغر تسلم وتغنم ه وروى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الخيل على كل منخر منها شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها
فليسم قال ع وسمعته يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه عشر سيئات وكتبت له احدى عشرة
حسنة في كل يوم ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتبت له سبع حسنات
في كل يوم ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو محيت عنه في كل يوم
سيئة وكتبت له ست حسنات ومن ارتبط فرسا اشقر اغر او اقرح فان كان اغر سائل الغرة
به وضح في قوائمه فهو احب الي لم يدخل بيته فقرا ما دام ذلك الفرس فيه وما دام في ملك صاحبه
لا يدخل بيته حيف قال ع وسمعته يقول اهدى امير المؤمنين ع الى رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة
افراس من اليمن فاتاه فقال يا رسول الله اهديت لك اربعة افراس قال صفها لي قال هي الوان مختلفة قال
فيها وضح قال نعم فيها اشقر به وضح قال نعم فامسكه علي وقال فيها كميتان اوضحان قال اعطهما ابنيك
قال والرابع ادهم بهيم قال بعه واستخلف به نفقة لعيالك انما يمن الخيل في ذوات الاوضاح قال
وسمعته يقول من خرج من منزله او منزل غيره في اول الغداة فلقي فرسا اشقر به اوضاح بورك
له في يومه وان كان به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق في يومه ذلك الا سرورا وقضى الله عز وجل
حاجته وقال الصادق ع كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب وصعد ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
على ابي قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقي فرس الا اعطى بقياده وامكن من ناصيته باب حق الدابة
على صاحبها ه روى اسمعيل بن ابي زياد باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
للدابة على صاحبها خصال يبدا بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضرب وجهها
فانها تسبح بحمد ربها ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله عز وجل ولا يحملها فوق طاقتها
ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق وسأل رجل ابا عبد الله ع متى اضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمش
تحتك كمشيها الى مذودها ه وروى انه قال اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما لا ترون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست
تقول تعس أعصانا للرب وقال علي عليه السلام في الدواب لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل
لعن لاعنها وفي خبر آخر لا تقبحوا الوجوه وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الدواب اذا لعنت لزمتها
اللعنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوركوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس
وقال الباقر عليه السلام لكل شيء حرمة وحرمة البهائم في وجوهها باب ما لم تبهم عنه البهائم روى علي
بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن اربعة معرفتها
بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى الخصب ومعنى الخبر الذي روي عن الصادق
عليه السلام انه قال لو عرفت البهائم من الموت ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا فليس يخالف هذا الخبر لانها تعرف
الموت لكنها لا تعرف منه ما تعرفون باب ثواب النفقة على الخيل قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه هذه الآية روي انها نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان سبب نزولها
انه كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم
في العلانية فنزلت فيه هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء فهي منزلة في كل ما يجري فيه فالاعتقاد
في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل واشباه ذلك باب
علة الرقعتين في باطن يدي الدابة روى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم جعلت فدائك
نرى الدواب في بطون ايديها مثل الرقعتين في باطن يديها مثل الكي فاي شيء هو قال ذاك موضع
منخريه في بطن امه باب حسن القيام على الدواب روي عن ابي ذر رحمة الله عليه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الدابة تقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني
ويسقيني ولا يحملني ما لا اطيق وقال الصادق عليه السلام ما اشترى احد دابة الا قالت اللهم اجعله
بي رحيما وروى عنه عبد الله بن سنان انه قال اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها الحوائج
ورزقها على الله عز وجل وروى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله

ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض
مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من سافر
منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها وقال ابو جعفر عليه السلام اذا سرت في ارض خصبة فارفق
بالسير واذا سرت في ارض مجدبة فعجل بالسير باب ما جاء في الابل قال الصادق عليه السلام اياكم والابل
الحمر فانها اقصر الابل اعمارا وقال عليه السلام ان على ذروة كل بعير شيطانا فاشبعوه وامتهنوه
وقال ابو عبد الله عليه السلام اشتروا السود القباح فانها اطول الابل اعمارا وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الابل عز لاهلها ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتخطى القطار
قيل يا رسول الله ولم ذاك قال انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وسئل النبي
صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده
قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير
وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في
المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف
الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له الرجل فاين
الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها
الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه
معنى قوله لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم هو انها لا تحلب ولا تركب الا من الجانب الايسر
وقال الصادق عليه السلام الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت
والابل اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت باب ما يجب من العدل على الجمل وترك
ضربه واجتناب ظلمه روى السكوني باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر ناقة معقولة
وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة وفي خبر آخر قال النبي صلى الله
عليه وآله اخروا الاحمال فان اليدين معلقة والرجلين موثقة وروى ابن فضال عن حماد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحمام قال اقرّ قطار لابي عبد الله ع فرأى زاملة قد مالت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل فان الله تعالى يحب
العدل ٥ وروى ايوب بن اعين قال سمعت الوليد بن صبيح يقول لابي عبد الله ع ان ابا حنيفة رأى هلال
ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا عرفة فقال ما لهذا صلاة ما لهذا صلاة وحج علي بن الحسين ع على
ناقة له اربعين حجة فما قرعها بسوط وقال الصادق ع اي بعير حج عليه ثلث سنين يجعل من نعم
الجنة ٥ وروى سبع سنين باب ما جاء في ركوب العقبة ٥ روى علي بن رئاب عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ع ومرثد بن ابي مرثد الغنوي
يعتقبون بعيرا بينهم وهم منطلقون الى بدر باب ثواب من اعان مؤمنا مسافرا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا مسافرا نفّس الله عنه ثلثا وسبعين كربة واجاره في الدنيا
والآخرة من الغم والهم ونفّس عنه كربه العظيم يوم يغص الناس بانفاسهم وفي حديث آخر
حيث يتشاغل الناس بانفاسهم باب المروة في السفر تذاكر الناس عند الصادق ع
امر الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول
وشيء معروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال
المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر
فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى
على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان
معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل
ثم قال ع والذي بعث جدي صلى الله عليه وآله نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر
المروة وان المعونة تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء باب ارتياد
المنازل والامكنة التي يكره النزول فيها ٥ روى السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية فانها مدارج السباع ومأوى الحيات وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا يتخوف فيه السبع فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل

سبع

سبع الا أمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل ان شاء الله تعالى باب المشي في السفر
روى منذر بن جيفر عن يحيى بن طلحة النهدي قال قال لنا ابو عبد الله ع سيروا وانسلوا فانه اخف
عليكم وروي ان قوما مشاة ادركهم النبي صلى الله عليه وآله فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا
بالنسل ٥ وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل عليه دين اعليه ان يحج قال نعم ان حجة الاسلام
واجبة على من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان اكثر من حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله
مشاة ولقد مر رسول الله صلى الله عليه وآله بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والطاقة والاعياء
فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب ذلك عنهم ٥ وروى علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قال يخرج ويمشي ان لم يكن عنده قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت لا
يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم باب اداب المسافر ٥ روى سليمان بن داود
المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم
في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم فاذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا
بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا
استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تتثبت وتنظر ولا
تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك
فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الامانة واذا رأيت اصحابك يمشون
فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر
منك سنا واذا امروك بامر وسألوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولؤم واذا تحيرتم في الطريق
فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتآمروا واذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا
تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص او يكون هو الشيطان
الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا
عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني اذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء صلها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واسترح منها فانها تمادين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع
في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل
واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك فانها نفسك واذا اردتم النزول
فعليكم من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل
ان تجلس واذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين
ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان
استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز
وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا
واياك والسير من اول الليل وسر في اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك باب دعاء
الضال عن الطريق روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ضللت عن الطريق
فناد يا صالح يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله وروي ان البر موكل به صالح والبحر
موكل به حمزة باب القول عند نزول المنزل قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي ع يا علي
اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ترزق خيره ويدفع عنك
شره باب القول عند دخول مدينة او قرية كان في وصية رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي ع يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسالك خيرها
واعوذ بك من شرها اللهم حببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا باب الموت
في الغربة روى الحسن بن محبوب عن ابي محمد الوابشي عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن
يموت في ارض غربة تغيب عنه فيها بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عز وجل
عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان يصعد فيها عمله وبكاه الملكان الموكلان
به وقال ع ان الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع راسه فيقول الله
جل جلاله الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقتك من عقدتك
لاصيرنك في طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي باب تعزية القادم من الحج قال الصادق ع

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة تقبل الله منك واخلف عليك
نفقتك وغفر ذنبك باب ثواب معانقة الحاج في رواية ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه قال قال
الصادق ع من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم الحجر الاسود باب النوادر روي عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم
وقال ع السفر قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله وقال ع الشقاء في بعد
المنازل يفقد الزاد ويبدي الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر وروى عبد الله بن ميمون باسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ضللتم الطريق فتيامنوا وروى جعفر بن القاسم عن الصادق ع
قال ان على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
ع انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا ان لا يصيبه السرق والغرق والحرق باب توقيت اشهر
الحج والعمرة روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة
فمن اراد الحج وفر شعره اذا نظر الى هلال ذي القعدة ومن اراد العمرة وفر شعره شهرا وقد يجزي الحج بالرخصة
ان يوفر شعره شهرا روى ذلك هشام بن الحكم واسمعيل بن جابر عن الصادق ع ورواه اسحاق بن
عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع وروي عن عمار قال سالته عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج قال لا باس
ولا باس بالنورة والسواك باب مواقيت الاحرام روى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي لحاج ولا معتمر ان يحرم قبلها
ولا بعدها وقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة كان يصلي فيه ويفرض الحج فاذا خرج من
المسجد وسار واستوت به البيداء حين يحاذي الميل الاول احرم ووقت لاهل الشام الجحفة ووقت
لاهل نجد العقيق ووقت لاهل الطايف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ولا ينبغي لاحد ان يرغب
عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وآله العقيق لاهل نجد وقال هو وقت لما انجدت الارض وانتم منهم ووقت
لاهل الشام الجحفة ويقال لها المهيعة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال يجزيك اذا لم تعرف
العقيق ان تسال الناس والاعراب عن ذلك وقال الصادق ع اول العقيق بريد البعث وهو بريد من دون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بريد بعمرة وقال الصادق ع وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل العراق العقيق واوله
المسلخ ووسطه غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تا
خيره عن الميقات الا لعلة او تقية واذا كان الرجل عليلا او اتقى فلا باس بان يؤخر الى ذات عرق
وسال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل من اهل المدينة احرم من الجحفة فقال لا باس وروى عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا نروي بالكوفة ان عليا ع قال ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك
فقال سبحان الله لو كان كما يقولون لما تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله بثيابه الى الشجرة وسال رجل
الصادق ع عن رجل احرم من العقيق وآخر احرم من الكوفة ايهما افضل فقال يا عمر تصلي العصر اربعا
افضل او تصليها ستا فقلت اصليها اربعا قال فكذلك سنة رسول الله افضل من غيرها وسئل ع
عن رجل منزله خلف الجحفة من اين يحرم قال من منزله وفي خبر آخر من كان منزله دون المواقيت ما بينها
وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال من اقام بالمدينة وهو يريد الحج شهرا او نحوه ثم بدا له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذاء
الشجرة والبيداء مسيرة ستة اميال فليحرم منها باب التهيؤ للاحرام وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى وقت من هذه المواقيت وانت تريد الاحرام ان شاء الله
فانتف ابطيك وقلم اظفارك واطل عانتك وخذ من شاربك ولا يضرك باي ذلك بدات ثم استك
واغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك ان شاء الله عند زوال الشمس وان لم يكن ذلك عند
زوال الشمس فلا يضرك الا ان ذلك احب الي ان يكون عند زوال الشمس وروى معوية بن وهب قال
سالت ابا عبد الله ع ونحن بالمدينة عن التهيؤ للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل
ان شئت وان شئت استمتعت بقميصك حتى تاتي مسجد الشجرة وسال معوية بن عمار عن الرجل يطلي قبل
ان ياتي الوقت بست ليال قال لا باس وسال عن الرجل يطلي قبل ان ياتي مكة بسبع او ثمان ليال قال
لا باس به وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سال رجل ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال اذا اطليت للاحرام
الاول كيف اصنع في الطلية الاخيرة وكم حد ما بينهما فقال اذا كان ما بينهما جمعتان خمسة
عشر يوما فاطل وروى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال ارسلنا الى ابي عبد الله ع ونحن جماعة بالمدينة

انا نريد ان نودعك فارسل الينا ابو عبد الله ع ان اغتسلوا بالمدينة فاني اخاف ان يعز الماء عليكم بذي
الحليفة فاغتسلوا بالمدينة والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم تعالوا فرادى ومثنى قال فاجتمعنا عنده فقال
لابن ابي يعفور ما تقول في دهنة بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد ومع ليس به باس قال ثم دعا بقارورة
بان سليخة ليس فيها شيء فامرنا فادهنا منها فلما اردنا ان نخرج قال لا عليكم ان تغتسلوا ان وجدتم ماء اذا بلغتم
ذا الحليفة وسال محمد الحلبي عن دهن الحناء والبنفسج اندهن به اذا اردنا ان نحرم قال نعم وسال عن الرجل
يدهن باي دهن شاء اذا لم يكن فيه مسك ولا عنبر ولا زعفران ولا ورس قبل ان يغتسل للاحرام قال لا
تجمر ثوبا لاحرامك وروى القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سالته عن الرجل يدهن
بدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم فقال لا تدهن حين تريد ان تحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر تبقى ريحه
في راسه بعد ما يحرم وادهن بما شئت من الدهن حتى تريد ان تحرم قبل الغسل وبعده فاذا احرمت فقد
حرم عليك الدهن حتى تحل وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع انه كان لا يرى باسا بان تكتحل المراة
وتدهن وتغتسل بعد هذا كله للاحرام وفي رواية جميل انه قال غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل
ليلتك يجزيك ليومك وسال ابو جعفر ع عن رجل اغتسل للاحرام ثم قلم اظفاره قال يمسحها بالماء ولا
يعيد الغسل ولا شيء عليك وان لبست ثوبا بعد ما لبيت فانزعه من اسفل وعليك دم شاة وان كنت جاهلا
فلا شيء عليك واذا اغتسل الرجل للاحرام فلا باس ان يمسح راسه بمنديل واذا اغتسل الرجل للاحرام
ثم نام قبل ان يحرم فعليه اعادة الغسل استحبابا للاثر وقد روى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال سالته
عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه غسل ومن اغتسل
اول الليل ثم احرم اخر الليل اجزاه غسله باب وجوه الحاج روى منصور بن الصيقل عن ابي
عبد الله ع قال الحاج عندنا على ثلاثة اوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسائق الهدي والسائق هو
القارن ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران او الافراد لقول الله
عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام وحاضري المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا
من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره وروى ابن بكير عن زرارة قال سمعت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابا جعفر ع يقول من طاف بالبيت وبالصفا والمروة احل ان احب او كره الا من اعتمر في عامه ذلك او ساق الهدى
واشعره وقلده وروى ابن اذينة عن زرارة قال جاء رجل الى ابى جعفر ع وهو خلف المقام فقال انى
قرنت بين حجة وعمرة فقال له هل طفت بالبيت فقال نعم قال هل سقت الهدى قال لا فاخذ ابو جعفر
ع بشعره ثم قال احللت والله وروى ابو ايوب عن ابى عبد الله ع قال ان احدهم يقرن ويسوق فادعه
عقوبة بما صنع وروى عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابى عبد الله ع الرجل يحرم بحجة وعمرة وينشئ
العمرة يتمتع قال نعم وروى اسحاق بن عمار عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع رجل يفرد الحج
فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يبدو له ان يجعلها عمرة فقال ان كان لبى بعدما سعى
قبل ان يقصر فلا متعة له وكتب على بن ميسر الى ابى جعفر الثانى ع يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان
ثم حضر له الموسم يحج مفردا للحج او يتمتع ايهما افضل فكتب اليه يتمتع وروى حفص بن البخترى عن ابى
عبد الله ع قال المتعة والله افضل وبها نزل القرآن وجرت السنة الى يوم القيمة وروى الحلبى
عن ابى عبد الله ع قال قال ابن عباس دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة وسأل ابو ايوب ابرهيم
بن عثمان الخزاز ابا عبد الله ع اى انواع الحج افضل فقال المتعة وكيف يكون شيء افضل منها
ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو استقبلت من امرى ما استدبرت لفعلت كما فعل الناس
والمتمتع هو الذى يحج في اشهر الحج ويقطع التلبية اذا نظر الى بيوت مكة فاذا دخل مكة طاف بالبيت
سبعا وصلى ركعتين عند مقام ابرهيم ع وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقصر واحل وهذه عمرة
يتمتع بها من الثياب والجماع والطيب وكل شيء يحرم على المحرم الا الصيد لانه حرام على المحل في الحرم وعلى
المحرم في الحل والحرم ويتمتع بما سوى ذلك الى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الاحرام
الثانى بالحج المفرد والخروج الى منى ومنها الى عرفات وقطع التلبية عند زوال الشمس يوم عرفة
والجمع فيها بين الظهر والعصر باذان واحد واقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس والافاضة
الى المشعر الحرام والجمع بين المغرب والعشاء بها باذان واحد واقامتين والبيتوتة بها والوقوف بها
بعد الصبح الى ان تطلع الشمس على جبل ثبير والرجوع الى منى والذبح والحلق والرمى ودخول مسجد
الحصباء والاستلقاء فيه على القفاء وزيارة البيت وطواف الحج وطواف الزيارة وطواف النساء فهذه صفة

المتمتع بالعمرة الى الحج والمتمتع عليه ثلثة اطواف بالبيت طواف العمرة وطواف الحج وطواف النساء وسعيان
بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان بين الصفا والمروة ولا
يحلان بعد العمرة يمضيان على احرامهما الاول ولا يقطعان التلبية اذا نظرا الى بيوت مكة كما يفعل
المتمتع بالعمرة ولكنهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس والقارن والمفرد صفتهما واحدة
الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهدى وروى درست عن محمد بن الفضيل الهاشمى قال
دخلت مع اخوانى على ابى عبد الله ع فقلنا له انا نريد الحج وبعضنا صرورة فقال ع عليكم بالتمتع فانا
لا نتقى احدا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتناب المسكر والمسح على الخفين باب فرايض الحج فرايض الحج سبع
الاحرام والتلبيات الاربع التى يلبى بها سرا وهى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابرهيم ع والسعى بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للمتمتع وقال الصادق ع الوقوف بعرفة سنة وبالمشعر فريضة
وما سوى ذلك من المناسك سنة باب ما جاء فيمن حج بمال حرام روى عن الائمة
عليهم السلام انهم قالوا من حج بمال حرام نودى عند التلبية لا لبيك عبدى ولا سعديك باب عقد
الاحرام وشرطه ونقضه والصلوة له روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله ع انه قال لا يكون احرام
الا دبر صلوة مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت في دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة
صليت ركعتين واحرمت في دبرها فاذا انفتلت من الصلوة فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل
على النبى صلى الله عليه وآله وتقول اللهم انى اسئلك ان تجعلنى ممن استجاب لك وآمن بوعدك
واتبع امرك فانى عبدك وفى قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت وقد ذكرت
الحج فاسئلك ان تعزم لى عليه على كتابك وسنة نبيك وتقوينى على ما ضعفت عنه وتسلم
منى مناسكى في يسر منك وعافية واجعلنى من وفدك الذين رضيت وارتضيت وسميت وكتبت
اللهم انى خرجت من شقة بعيدة وانفقت مالى ابتغاء مرضاتك اللهم فتمم لى حجتى اللهم انى
اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فان عرض لى عارض يحبسنى
فحلنى حيث حبستنى لقدرك الذى قدرت على اللهم ان لم تكن حجة فعمرة احرم لك شعرى وبشرى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وليحرم ويدعى ويعطى ويحج ويصون من النساء والثياب والطيب ابتغى بذلك وجهك والدار الاخرة يجزيك
ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم ثم قم فامش هنيئة فاذا استوت بك الارض ماشيا كنت او راكبا
فلب ٥ وسأل الحلبي ابا عبد الله عم اليلا احرم رسول الله صلى الله عليه وآله ام نهارا فقال نهارا فقلت اى
ساعة قال صلوة الظهر فسألته متى ترى ان نحرم قال سواء عليكم انما احرم رسول الله صلى الله عليه (بالليل والنهار)
صلوة الظهر لان الماء كان قليلا كان يكون في رؤس الجبال فيهجر الرجل الى مثل ذلك من الغد
فلا يكادون يقدرون على الماء وانما احدثت هذه المياه حديثا وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عم انى اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف اقول فقال تقول اللهم انى اريد
التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك وان شئت اضمرت الذي تريد وفي الاحرام بن اعين
عن الرجل يقول حلني حيث حبستني قال هو حل حيث حبسه الله عز وجل قال او لم يقل ٥ وروى
حفص بن البختري ومعوية بن عمار وعبد الرحمن بن الحجاج والحلبي جميعا عن ابي عبد الله عم
قال اذا صليت في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دبر الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثم قم
فامش حتى تبلغ الميل وتستوي بك البيداء فاذا استوت بك البيداء فلب واذا اهللت من المسجد
الحرام للحج فان شئت لبيت خلف المقام وافضل ذلك ان تمضي حتى تاتى الرقطاء وتلبي قبل ان
تصير الى الابطح ٥ وفي رواية هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال ان احرمت من غمرة او بريد البعث
صليت وقلت ما يقول المحرم في دبر صلوتك وان شئت لبيت من موضعك والفضل ان تمشي
قليلا ثم تلبي وفي رواية ابن فضال عن ابي الحسن عم الرجل ياتي ذا الحليفة او بعض الاوقات
بعد صلوة العصر او في غير وقت صلوة قال لا ينتظر حتى تكون الساعة التي تصلي فيها وانما قال
ذلك مخافة الشهرة ٥ وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عم فيمن عقد الاحرام في مسجد الشجرة
ثم وقع على اهله قبل ان يلبي قال ليس عليه شيء وفي رواية ابان عن علي بن عبد العزيز قال اغتسل
ابو عبد الله عم بذي الحليفة للاحرام وصلى ثم قال هاتوا لما عندكم من لحوم الصيد فاتي بحجلتين
فاكلهما قبل ان يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه انه صلى ركعتين وعقد في مسجد
الشجرة ثم خرج فاتي بخبيص فيه زعفران فاكل قبل ان يلبي منه وروى عنه وهب بن عبد ربه

بنجيل

في رجل كانت معه ام ولده فاحرمت قبل سيدها اله ان ينقض احرامها ويطاها قبل ان يحرم قال نعم
وكتب بعض اصحابنا الى ابي ابرهيم عم في رجل دخل مسجد الشجرة فصلى واحرم ثم خرج من المسجد فبدا له قبل
ان يلبي ان ينقض ذلك بمواقعة النساء فكتب عم نعم ولا باس به باب الاشعار والتقليد ٥ روى
عمرو بن شمر عن ابي جعفر عم قال انما استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله
عز وجل له على ذلك ٥ وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال كان الناس يقلدون الغنم والبقر
وانما تركه الناس حديثا ويقلدون بخيط او بسير ٥ وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم في رجل
ساق هديا ولم يقلده ولم يشعره قال قد اجزى عنه ما اكثر ما لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل ٥ وروى الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عم رجل احرم من الوقت
ومضى ثم اشترى بدنة بعد ذلك بيوم او يومين فاشعرها وقلدها وساقها فقال ان كان ابتاعها
قبل ان يدخل الحرم فلا باس قلت فانه اشتراها قبل ان ينتهي الى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها
وقلدها ايجب عليه حين فعل ذلك ما يجب على المحرم قال لا ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشعرها
ويقلدها فان تقليده الاول ليس بشيء ٥ وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال
سالت ابا عبد الله عم عن البدن كيف تشعر فقال تشعر وهي باركة من شق سنامها الايمن وتنحر
وهي قائمة من قبل الايمن ٥ وفي رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال تقلدها نعلا خلقا
قد صليت فيها والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية ٥ وفي رواية عبد الله بن سنان عنه انها تشعر
وهي معقولة ٥ وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمرة فاشتريت بدنة وانا بالمدينة
فارسلت الى ابي عبد الله عم فسالته كيف اصنع بها فارسل الي ما كنت تصنع بهذا فانه كان يجزيك
ان تشتري من عرفة وقال انطلق حتى تاتي مسجد الشجرة فاستقبل بها الى القبلة وانخها ثم ادخل المسجد
فصل ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قل بسم الله اللهم منك ولك اللهم
تقبل مني فاذا علوت البيداء فلب باب التلبية روى النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عم قال لما لبى رسول الله صلى الله عليه وآله قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ذا المعارج لبيك وكان عم يكثر من ذي المعارج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان يلبي كلما لقي راكبا او علا اكمة او هبط واديا ومن آخر الليل وفي ادبار الصلوات. وفي رواية حريز ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما احرم اتاه جبرئيل ع فقال مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر البدن. وروى ابو سعيد المكاري عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل وضع عن النساء اربعا الاجهار بالتلبية والسعي بين الصفا والمروة يعني الهرولة ودخول الكعبة واستلام الحجر الاسود. وروى الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال لا باس ان تلبي وانت على غير طهر وعلى كل حال. وروى جابر عن ابي جعفر ع انه قال لا باس ان يلبي الجنب. وقال الصادق ع يكره للرجل ان يجيب بالتلبية اذا نودي وهو محرم وفي خبر آخر اذا نودي المحرم فلا يقل لبيك ولكن يقول يا سعد. وقال امير المؤمنين ع جاء جبرئيل ع الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك. وروى محمد بن القاسم الاسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله عز وجل يا موسى اوما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد صلى الله عليه وآله على جميع الامم كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان

جنات

جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله عز وجل قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته في تفسير القرآن.

باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق والجدال في الحج

روى محمد بن مسلم والحلبي جميعا عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال ان الله جل جلاله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى لله وفى الله له فقالا له فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما ما شرط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا ذنب له فقالا له ارايت من ابتلي بالفسوق ما عليه فقال لم يجعل الله له حدا يستغفر الله ويلبي فقالا له فمن ابتلي بالجدال ما عليه فقال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطئ بقرة. وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اتق في احرامك الكذب واليمين الكاذبة والصادقة وهو الجدال والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك وان جادلت ثلاثا وانت صادق فعليك دم شاة فان جادلت مرة كاذبا فعليك دم شاة وان جادلت مرتين كاذبا فعليك دم بقرة وان جادلت كاذبا ثلاثا فعليك بدنة والفسوق الكذب فاستغفر الله منه والرفث الجماع فان جامعت وانت محرم في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل ويجب ان يفرق بينك وبين اهلك حتى تقضيا المناسك ثم تجتمعان فان اخذتما على طريق غير الذي كنتما اخذتما فيه عام اول لم يفرق بينكما وتلزم المراة بدنة اذا جامعها الرجل فان اكرهها لزمته بدنتان ولم يلزم المراة شيء فان كان جامعت دون الفرج فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل. وقال الصادق ع ان وقعت على اهلك بعدما تعقد الاحرام وقبل

بدنة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان لم تكن فلا شيء عليك وان جامعت وانت محرم قبل ان تقف بالمشعر فعليك بدنة والحج من قابل وان
جامعت بعد وقوفك بالمشعر فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا
او جاهلا فلا شيء عليك • وسأل ابو بصير عن رجل واقع امرأته وهو محرم قال عليه جزور كوماء
فقال لا يقدر قال ينبغي لاصحابه ان يجمعوا له ولا يفسدوا حجه • وان نظر محرم الى غير اهله فانزل
فعليه جزور او بقرة فان لم يقدر فشاة وان نظر المحرم الى المرأة نظر شهوة فليس عليه شيء فان لمسها
فعليه دم شاة فان قبلها فعليه دم شاة فان نال المحرم من اهله ناسيا فلا شيء عليه انما هو بمنزلة
من اكل في شهر رمضان وهو ناس • وسأل ابو بصير ابا عبد الله ع عن رجل محرم نظر الى ساق امرأة او الى
فرجها فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا
فعليه شاة وقال اني لم اجعل عليه هذا لانه امنى ولكني جعلته عليه لانه نظر الى ما لا يحل له •
وسأل محمد بن مسلم عن الرجل يحمل امرأته او يمسها فامنى او امذى فقال ان حملها او مسها بشهوة فامنى
او لم يمن امذى او لم يمذ فعليه دم شاة يهريقه وان حملها او مسها بغير شهوة فليس عليه شيء
امنى او لم يمن امذى او لم يمذ فاذا وجبت على الرجل بدنة في كفارة فلم يجدها فعليه سبع شياه فان لم
يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة او في منزله وان طفت بالبيت وبالصفا والمروة وقد تمتعت
ثم عجلت فقبلت اهلك قبل ان تقصر من رأسك فان عليك دما تهريقه وان جامعت فعليك
جزورا او بقرة • وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن المحرم يريد ان يعمل
العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيخالفه مرارا فيلزمه ما يلزم صاحب الجدال
فقال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما يلزمه ما كان لله عز وجل فيه معصية • وروى معوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال اتق المفاخرة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله عز وجل فان الله عز
وجل يقول ثم ليقضوا تفثهم ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة وطفت
بالبيت تكلمت بكلام طيب وكان ذلك كفارة لذلك •

باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز •

روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ثوبا رسول الله صلى الله عليه وآله اللذان احرم
فيهما يمانيين عبري واظفار وفيهما كفن • وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال كل ثوب تصلي

فيه

فيه فلا بأس ان تحرم فيه • وسأل الحماد النوا وسئل وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد قال لا بأس به
وهل كان الناس يحرمون الا في البرود • وروى خالد بن ابي العلاء الخفاف قال رأيت ابا جعفر ع وعليه
برد مخضر وهو محرم • وروى محمد بن مسلم عن احدهما ع انه سئل عن الرجل يحرم في الثوب الوسخ فقال
لا ولا اقول انه حرام ولكن احب ذلك الى ان يطهره وطهوره غسله ولا يغسل الرجل ثوبه الذي يحرم فيه
حتى يحل وان توسخ الا ان يصيبه جنابة او شيء فيغسله • وروى ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال لا بأس
ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بمشق • وروى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي ع
معه بعض اصحابه فمر عليه عمر فقال ما هذان الثوبان المصبوغان وانت محرم فقال علي ع ما نريد احدا
يعلمنا السنة ان هذين الثوبين صبغا بالطين • وروى عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع
يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن فيه حرير قال ازار وفيه
فقال انما الحرام في هذا وفيه حرير • وروى عن الحلبي قال سألته عن الرجل يحرم في ثوب له علم فقال لا بأس
به • وفي رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا بأس ان يحرم الرجل في الثوب المعلم وتركه احب الي
اذا قدر على غيره • وسأل ليث المرادي عن الثوب المعلم هل يحرم فيه الرجل قال نعم انما يكره الملحم
وسأل الحسين بن ابي العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل فقال لا بأس به اذا ذهب
ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى البياض وغسل فلا بأس به • وروى القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال ان اضطر المحرم الى ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره
فليلبسه مقلوبا ولا يدخل يديه في يدي القباء • وروى عن الكاهلي قال سأل رجل وانا حاضر عن الثوب
يكون مصبوغا بالعصفر ثم يغسل البسه وانا محرم فقال نعم ليس العصفر من الطيب ولكني اكره
ان تلبس ما يشهرك به الناس • وسأله اسمعيل بن الفضل عن المحرم أيلبس الثوب قد اصابه الطيب فقال
اذا ذهب ريح الطيب فليلبسه • وروى عن ابي الحسن النهدي قال سأل سعيد ابا عبد الله ع وانا عنده عن
الخميصة سداها ابريسم ولحمتها من غزل فقال لا بأس بان يحرم فيها انما يكره الخالص منها • وسأل حماد بن عثمان
ابا عبد الله ع عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب الاحرام فقال لا بأس بهما هما طهوران •
وسأل سماعة عن الرجل يصيب ثوبه زعفران الكعبة وهو محرم فقال لا بأس به وهو طهور فلا يتقيه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يصيبك ۵ وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم في المحرم يلبس الطيلسان المزرور قال نعم في كتاب علي عم لا تلبس
طيلسانا حتى تحل ازراره وقال انما كره ذلك مخافة ان يزره الجاهل عليه فاما الفقيه فلا بأس ان يلبسه وسأل رفاعة
بن موسى عن المحرم يلبس الجوربين فقال نعم والخفين اذا اضطر اليهما ۵ وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم
في المحرم يلبس الخف اذا لم يكن له نعل قال نعم ولكن يشق ظهر القدم ويلبس المحرم القباء اذا لم يكن له رداء ويقلب
ظهره لباطنه ۵ وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا تلبس ثوبا له ازرار وانت محرم الا ان تنكسه
ولا ثوبا تدرعه ولا سراويل الا ان لا يكون لك ازار ولا خفين الا ان لا يكون لك نعلان ۵ وروى زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال سألته عما يكره للمحرم ان يلبسه فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا يتدرعه ۵ وروى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا بأس ان يغير المحرم ثيابه ولكن اذا دخل مكة لبس ثوبي احرامه
اللذين احرم فيهما وكره ان يبيعهما وقد رويت رخصة في بيعهما ۵ وروى ابو بصير عن ابي جعفر عم قال سمعته
يقول اكره ان ينام المحرم على الفراش الاصفر والمرفقة ۵ وسأل عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال المحرم اذا خاف لبس السلاح ۵ وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن المحرم اذا احتاج
الى ضروب من الثياب مختلفة فقال عليه لكل صنف منها فداء ۵ وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عم المحرمة تسدل الثوب على وجهها الى الذقن ۵ وفي رواية معوية بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله
المحرمة تسدل الثوب على وجهها الى الذقن ۵ وفي رواية معوية بن عمار عنه انه قال تسدل المرأة الثوب على وجهها
من اعلاها الى النحر اذا كانت راكبة ۵ وروى عبد الله بن ميمون عن الصادق عن ابيه عليهما السلام
المحرمة لا تتنقب لان احرام المرأة في وجهها واحرام الرجل في رأسه ومر ابو جعفر عم بامرأة محرمة قد
استترت بمروحة فاماط المروحة بقضيب عن وجهها ۵ وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال تلبس
المرأة المحرمة الحائض تحت ثيابها غلالة ۵ وروى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
انه كره للمحرمة البرقع والقفازين وسأل محمد بن علي الحلبي عن المرأة اذا احرمت أتلبس السراويل فقال
نعم انما تريد بذلك الستر ۵ وروى الكاهلي عنه انه قال تلبس المرأة المحرمة الحلي كله الا القرط المشهور ۵
وسأل عامر بن جذاعة عن مصبغات الثياب تلبسها المرأة المحرمة فقال لا بأس الا المفدم المشهور ۵ وروى
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم في المحرمة انها تلبس الحلي كله الا حليا مشهورا للزينة ۵ وسأل سماعة

عن المحرمة تلبس الحرير فقال لا يصلح ان تلبس حريرا محضا لا خلط فيه فاما الخز والعلم في الثوب فلا بأس ان
تلبسه وهي محرمة وان مر بها رجل استترت منه بثوبها ولا تستتر بيدها من الشمس وتلبس الخز اما انهم
يقولون ان في الخز حريرا وانما يكره الحرير المبهم وسأل ابو بصير المرادي عن القز تلبسه المرأة في الاحرام
قال لا بأس انما يكره الحرير المبهم ۵ وسأل يعقوب بن شعيب عن المرأة تلبس الحلي قال تلبس المسك والخلخالين
وروى الحلبي عن ابي عبد الله عم قال لا بأس ان تحرم المرأة في الذهب والخز وليس يكره الا الحرير المحض
وفي رواية حريز قال اذا كان للمرأة حلي لم تحدثه للاحرام لم تنزع حليها ۵ وروى عن ابي الحسن النهدي
قال سئل ابو عبد الله عم وانا حاضر عن المرأة تحرم في العمامة ولها علم قال نعم لا بأس ۵ وسأل سعيد
الاعرج عن المحرم يعقد ازاره في عنقه قال لا ۵ وسأل محمد بن مسلم عن المحرم يضع عصام القربة
على رأسه اذا استقى فقال نعم ۵ وسأل يعقوب بن شعيب عن الرجل المحرم يكون به القرحة
يربطها او يعصبها بخرقة قال نعم وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عم قال المحرم يشد على بطنه
العمامة وان شاء يعصبها على موضع الازار ولا يرفعها الى صدره ۵ وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب
قال قلت لابي عبد الله عم عن المحرم يشد الهميان في وسطه فقال نعم وما خيره بعد نفقته ۵ وفي رواية
ابي بصير عنه عم انه كان ابي عم يشد على بطنه نفقته يستوثق فانها تمام حجه باب ما يجوز للمحرم
اتيانه واستعماله وما لا يجوز من جميع الانواع ۵ روى ابو بصير عن ابي عبد الله عم قال لا بأس للمحرم
ان يكتحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور اذا اشتكى عينيه وتكتحل المرأة المحرمة بالكحل كله الا الكحل
الاسود للزينة ۵ وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال يكحل المحرم عينيه ان شاء بصبر ليس فيه زعفران
ولا ورس ۵ وروى حريز عن ابي عبد الله عم قال لا تنظر في المرآة وانت محرم لانه من الزينة ۵ وروى
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله في المحرم يستاك قال نعم قال قلت فان أدمى يستاك قال
نعم هو السنة ۵ وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله عم قال لا بأس ان يحتجم المحرم ما لم يحلق او يقلع
الشعر واحتجم الحسن بن علي عليهما السلام وهو محرم ۵ وسأل ذريح ابا عبد الله عم عن المحرم يحتجم فقال
اذا خشي الدم ۵ وسأل الحسن الصيقل ابا عبد الله عم عن المحرم يؤذيه ضرسه ايقلعه قال نعم لا بأس به
وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عم انه سئل عن المحرم يكون به الجرح فيتداوى بدواء فيه زعفران

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال ان كان الزعفران الغالب على الدواء فلا وان كانت الادوية الغالبة عليه فلا بأس ٥ وسأل معوية
بن عمار عن المحرم يعصر الدمل ويربط عليه الخرقة فقال لا بأس وقال علي ع اذا اشتكى المحرم فليتداو
بما يحل له ان ياكل وهو محرم ٥ وروى هشام بن سالم عن ابي عبدالله ع قال اذا خرج بالمحرم
الخراج فليبطّه وليداوه بزيت او بسمن ٥ وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في المحرم
تشقق يداه فقال يدهنهما بزيت او بسمن او اهالة ٥ وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال
سألت ابا عبدالله ع عن امراة ارادت ان تحرم فخشيت الشقاق تختضب بالحناء قبل ذلك قال
ما يعجبني ان تفعل وكان علي بن الحسين ع اذا تجهز الى مكة قال لاهله اياكم ان تجعلوا في زادنا
شيئا من الطيب ولا الزعفران ناكله او نطعمه ٥ وقال الصادق ع يكره من الطيب اربعة اشياء للمحرم
المسك والعنبر والزعفران والورس وكان يكره من الادهان الطيبة الريح ٥ وروى عن الحسن بن هرون
قال قلت لابي عبدالله ع اكلت خبيصا فيه زعفران حتى شبعت منه وانا محرم قال اذا فرغت
من مناسكك واردت الخروج من مكة فابتع بدرهم تمرا وتصدق به فيكون كفارة لذلك ولما
دخل عليك في احرامك مما لا تعلم ٥ وروى زرارة عن ابي جعفر ع قال من اكل زعفرانا متعمدا او طعاما
فيه طيب فعليه دم وان كان ناسيا فلا شيء عليه ويستغفر الله ويتوب اليه ٥ وروى عن الحسن
بن زياد قال قلت لابي عبدالله ع وضّأني الغلام ولم اعلم بدستشان فيه طيب فغسلت يدي
وانا محرم فقال تصدق بشيء لذلك وكتب ابرهيم بن سفيان الى ابي الحسن ع المحرم يغسل يده
باشنان فيه الاذخر فكتب لا احبه لك ٥ وروى معوية بن عمار عن ابي عبدالله ع قال سألته
عن رجل مس الطيب ناسيا وهو محرم قال يغسل يديه ويلبي ٥ وفي خبر آخر ويستغفر ربه ٥ وروى
حمران عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل
من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب ٥ وسأل عبدالله بن سنان ابا عبدالله ع عن الحناء فقال
ان المحرم ليمسه ويداوي به بعيره وما هو بطيب وما به بأس وقال لا بأس ان يغسل الرجل الخلوق
عن ثوبه وهو محرم ٥ واذا اضطر المحرم الى سعوط فيه مسك من ريح تعرض له في وجهه وعلة
تصيبه فلا بأس ان يستعط به فقد سأل اسمعيل بن جابر ابا عبدالله ع عن ذلك فقال استعط به ٥

وروى

وروى الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبدالله ع قال المحرم يمسك على انفه من الريح الطيبة ولا يمسك
على انفه من الريح الخبيثة ٥ وروى هشام بن الحكم عن ابي عبدالله ع انه قال لا بأس بالريح الطيبة
فيما بين الصفا والمروة من ريح العطارين ولا يمسك على انفه ٥ وروى معوية بن عمار عن ابي عبدالله
ع انه قال لا بأس ان تشم الاذخر والقيصوم والخزامى والشيح واشباهه وانت محرم ٥ وروى علي
بن مهزيار قال سألت ابن ابي عمير عن التفاح والاترج والنبق وما طاب ريحه فقال يمسك عن
شمه وياكله ولم يرو فيه شيئا وروى عن عبدالله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول ع اظلل وانا
محرم قال لا قلت فاظلل واكفر قال لا قلت فان مرضت قال ظلل وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يضحي ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت ذنوبه معها ٥ وروى
عن خضير بن مسلم عن ابي جعفر الثاني ع انه سئل ما فرق بين الفسطاط وبين ظل المحمل
فقال لا ينبغي ان يستظل في المحمل والفرق بينهما ان المراة تطمث في شهر رمضان فتقضي الصيام
ولا تقضي الصلوة قال صدقت جعلت فداك قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه معنى هذا
الحديث ان السنة لا تقاس ٥ وروى علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر الثاني ع
ان عمتي معي وهي زميلتي ويشتد عليها الحر اذا احرمت فترى ان تظلل علي وعليها فكتب ع ظلل
عليها وحدها ٥ وروى البزنطي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألته عن المراة تضرب
عليها الظلال وهي محرمة فقال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال وهو محرم قال نعم اذا كانت
به شقيقة ويتصدق بمد لكل يوم ٥ وسأل محمد بن اسمعيل بن بزيع ابا الحسن ع وانا اسمع عن الظلال
للمحرم من اذى مطر او شمس او قال من علة فامر بفداء شاة يذبحها بمنى وقال نحن اذا اردنا ذلك ظللنا
وفدينا وفي رواية حريز قال قال ابو عبدالله ع لا بأس بالقبة على النساء والصبيان وهم محرمون
ولا يرتمس المحرم [illegible] في الماء ولا الصائم وروى عن منصور بن حازم
قال رأيت ابا عبدالله ع وقد توضأ وهو محرم ثم اخذ منديلا فمسح به وجهه ٥ وروى معوية بن عمار
عن ابي عبدالله ع قال يكره للمحرم ان يجوز بثوبه فوق انفه ولا بأس ان يمد المحرم ثوبه حتى يبلغ انفه
يعني من اسفل وذلك ان حفص بن البختري وهشام بن الحكم رويا عن ابي عبدالله ع انه قال

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يكره للمحرم ان يجوز ثوبه انفه من اسفل وقال اضح لمن احرمت له وروى عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لابي وشكى اليه حر الشمس وهو محرم وهو يتاذى به وقال ترى
ان استتر بطرف ثوبي قال لا باس بذلك ما لم يصبك راسك وسال سعيد الاعرج عن المحرم
يستتر من الشمس بعود او بيده فقال لا الا من علة وسال الحلبي عن المحرم يغطي راسه ناسيا او نائما
فقال يلبي اذا ذكر وفي رواية حريز يلقي القناع ويلبي ولا شيء عليه وسئله عن المحرم ينام
على وجهه وهو على راحلته فقال لا باس بذلك وسال زرارة ابا جعفر ع عن المحرم يقع الذباب على
وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم ايغطي وجهه اذا اراد ان ينام قال نعم وروى زرارة عن ابي
عبد الله ع ان المحرم تشد الثوب بها الى عنقها وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل قلم ظفرا من اظافيره وهو محرم قال عليه مد
من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يديه كلها فعليه دم شاة قلت فان قلم اظافير يديه
ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم وان كان فعله متفرقا في
مجلسين فعليه دمان وفي رواية زرارة عن ابي جعفر ع ان من فعل ذلك ناسيا او ساهيا او جاهلا
فلا شيء عليه وسال معوية بن عمار ابا عبد الله ع عن المحرم تطول اظفاره او ينكسر بعضها فتؤذيه
قال لا يقص شيئا منها ان استطاع فان كانت تؤذيه فليقصها وليطعم مكان كل ظفر قبضة من طعام
وسال اسحق بن عمار ابا ابرهيم ع عن رجل نسي ان يقلم اظافيره عند الاحرام حتى احرم قال يدعها
قلت فان رجلا من اصحابنا افتاه ان يقلم اظافيره ويعيد احرامه ففعل قال عليه دم وروى حريز
عن ابي عبد الله ع قال اذا نتف الرجل ابطه بعد الاحرام فعليه دم وفي خبر آخر من حلق راسه او نتف
ابطه ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه وقال ع لا باس ان يدخل المحرم الحمام ولكن لا يتدلك
وقال ع لا ياخذ الحرام من شعر الحلال ومر النبي صلى الله عليه وآله على كعب بن عجرة الانصاري
وهو محرم وقد اكل القمل راسه وحاجبيه وعينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت
ارى ان الامر يبلغ ما ارى فامره فنسك عنه نسكا وحلق راسه يقول الله عز وجل فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فالصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة

مساكين

مساكين لكل مسكين صاع من تمر والنسك شاة لا يطعم منها احدا الا المساكين وقال عبد الله بن سنان لابي
عبد الله ع ارايت ان وجدت علي قرادا او حلمة اطرحهما عني وانا محرم قال نعم وصغارا لهما انهما رقيا في
غير مرقاهما وقال له معوية بن عمار المحرم يحك راسه فتسقط القملة والثنتان فقال لا شيء عليه ولا
يعيدها قال كيف يحك المحرم قال باظفاره ما لم يدم ولا يقطع شعره وسال عن المحرم يعبث بلحيته فتسقط
منها الشعرة والثنتان قال يطعم شيئا وفي خبر آخر مد من طعام او كفين والاهلة انه لا يحك المحرم
بعيث راسه الا حكا رقيقا باطراف الاصابع وفي رواية هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع اذا وضع
احدكم يده على راسه او لحيته وهو محرم فسقط شيء من الشعر فليتصدق بكف من كعك او سويق وروى
ابان عن ابي الجارود قال سال رجل ابا جعفر ع عن رجل قتل قملة وهو محرم قال بئس ما صنع قال
فما فداؤها قال لا فداء لها وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المحرم يلقي عنه الدواب
كلها الا القملة فانها من جسده فان اراد ان يحول قملة من مكان الى مكان فلا يضره وروى ابان
عن زرارة قال سالته عن المحرم هل يحك راسه او يغتسل بالماء فقال يحك راسه ما لم يتعمد قتل دابة
ولا باس ان يغتسل بالماء ويصب على راسه ما لم يكن ملبدا فان كان ملبدا فلا يفيض على راسه
الماء الا من احتلام وسال يعقوب بن شعيب ابا عبد الله ع عن المحرم يغتسل قال نعم ويفيض
الماء على راسه ولا يدلكه وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال اذا اغتسل المحرم من الجنابة
صب على راسه الماء ويميز الشعر بانامله بعضه من بعض وقال ع في المحرم يشهد على
نكاح محلين قال لا يشهد ثم قال يجوز للمحرم ان يشير بصيد على محل قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه وهذا على الانكار لذلك لا على انه يجوز وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
ع قال ليس للمحرم ان يتزوج ولا يزوج محلا فان تزوج او زوج فتزويجه باطل وان رجلا من
الانصار تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه وقال ع من تزوج امراة
في احرامه فرق بينهما ولم تحل له ابدا وفي رواية سماعة لها المهر ان كان دخل بها وفي رواية
عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المحرم يطلق ولا يتزوج وسال
سعيد الاعرج ابا عبد الله ع عن الرجل ينزل المراة من المحمل فيضمها اليه وهو محرم قال لا باس الا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يتوقاه وهو احق ان يتركها من غيره ۵ وروى عن محمد الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع المحرم ينظر الى امرأته
وهو محرم قال لا باس ۵ وروى عن خالد بياع القلانس قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل اتى اهله وعليه
طواف النساء قال عليه بدنة ثم جاءه آخر فسأله فقال عليك بقرة ثم جاءه آخر فسأله عنها فقال ع عليه شاة
فقلت بعد ما قاموا اصلحك الله كيف قلت عليه بدنة فقال انت موسر وعليك بدنة وعلى
الوسط بقرة وعلى الفقير شاة وقال ع لا تذبح الصيد في الحرم وان صيد في الحل ۵ وروى حنان
بن سدير عن ابي جعفر ع قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الفارة في الحرم والافعى
والعقرب والغراب الابقع ترميه فان اصبته فابعده الله عز وجل وكان يسمي الفارة الفويسقة
وقال انها توهي السقاء وتضرم البيت على اهله ۵ وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال الا يحكّ
المحرم القراد عن بعيره فلا باس ولا يلقي الحلمة ۵ وفي رواية حريز عن ابي عبد الله ع قال ان القراد ليس
من البعير والحلمة من البعير ۵ وفي رواية علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته عن المحرم ينزع الحلمة
عن البعير فقال لا هي بمنزلة القملة من جسدك ۵ وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سالته عن
المحرم ما يقتل من الدواب فقال يقتل الاسود والافعى والفارة والعقرب وكل حية وان
ارادك السبع فاقتله وان لم يردك فلا تقتله والكلب العقور ان ارادك فاقتله ولا باس
للمحرم ان يرمي الحدأة وان عرض له اللصوص امتنع منهم باب ما يجب على المحرم في انواع
ما يصيب من الصيد ۵ روى جميل عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي عبد الله ع في محرم قتل نعامة
قال عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا فان كانت قيمة البدنة اكثر من اطعام ستين
مسكينا لم يزد على اطعام ستين مسكينا وان كانت قيمة البدنة اقل من اطعام ستين مسكينا
لم يكن عليه الا قيمة البدنة ۵ وروى الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في الرجل
يكون عليه بدنة واجبة في فداء فقال اذا لم يجد فسبع شياه فان لم يقدر صام ثمانية عشر
يوما بمكة او في منزله ۵ وروى عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن
محرم اصاب نعامة او حمار وحش قال عليه بدنة قلت فان لم يقدر قال يطعم ستين مسكينا
قلت فان لم يقدر على ما يتصدق به ما عليه قال فليصم ثمانية عشر يوما قلت فان اصاب بقرة

ما عليه

١٥٠

ما عليه قال بقرة قلت فان لم يقدر قال فليطعم ثلثين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق به قال
فليصم تسعة ايام قلت فان اصاب ظبيا ما عليه قال عليه شاة قلت فان لم يجد قال فعليه اطعام
عشرة مساكين قلت فان لم يجد ما يتصدق به قال فعليه صيام ثلثة ايام ۵ وروى ابن مسكان عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فذهب على وجهه
فلا يدري ما صنع قال عليه فداؤه قلت فان رآه بعد ذلك قد رعى ومشى قال عليه ربع قيمته ۵ وروى
البزنطي عن ابي الحسن ع قال سالته عن محرم اصاب ارنبا او ثعلبا فقال في الارنب دم شاة ۵ وفي
رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة هديا بالغ
الكعبة ۵ وفي رواية البزنطي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن محرم قتل
ثعلبا قال عليه دم قلت فارنب فقال مثل ما في الثعلب ۵ وروى محمد بن الفضيل قال سالت ابا الحسن
ع عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة
الحمامة درهم وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو درهم يتصدق به او يشتري به طعاما
لحمام الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه دم شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم
فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم ويذبح الفداء ان شاء في منزله بمكة وان
شاء بالحزورة بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين وهو معروف فان قتله وهو محرم في الحرم
فعليه حمل وقيمة الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وفي القطاة حمل قد فطم من اللبن
ورعى من الشجر واذا اصاب المحرم بيض نعام ذبح عن كل بيضة شاة بقدر عدد البيض وان لم يجد شاة
فعليه صيام ثلثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين واذا وطئ بيض نعام ففدغها وهو محرم
وفيها افراخ تتحرك فعليه ان يرسل الفحولة من البدن على الاناث بقدر عدد البيض فما نتج منها كان هديا لبيت الله
فما لقح وسلم حتى ينتج فهو هدي لبيت الله الحرام وان لم ينتج شيئا فليس عليه شيء وان وطئ بيض قطاة فشدخه
فعليه ان يرسل الفحولة من الغنم على عددها من الاناث بقدر عدد البيض فما سلم فهو هدي لبيت الله
الحرام وقال الصادق ع ما وطئت او وطئه بعيرك وانت محرم فعليك فداؤه واذا
قتل المحرم الصيد فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا آخر متعمدا فليس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه جزاؤه وهو ممن ينتقم الله منه والنقمة في الآخرة وهو قول الله عز وجل عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه واذا اصاب الصيد ثم عاد خطأ فعليه كلما عاد كفارة وكلما اتاه المحرم بجهالة فليس عليه
شيء الا الصيد فان عليه فداؤه فان تعمده كان عليه فداؤه واثمه ولا بأس ان يصيد المحرم السمك ويأكل
طريه ومالحه ويتزود فان قتل جرادة فعليه تمرة وتمرة خير من جرادة فان كان كثيرا فعليه دم شاة
ومر ابو جعفر عليه السلام على اناس وهم يأكلون جرادا فقال سبحان الله وانتم محرمون قالوا انما هو
من البحر قال فارمسوه في الماء اذا والجراد لا يأكله المحرم ولا بأس ان يأكله الحلال في الحرم فان قتل قطاة
فعليه ان يتصدق بكف من طعام وان قتل زنبورا خطأ فلا شيء عليه وان كان عمدا فعليه ان
يتصدق بكف من طعام وان اصاب المحرم صيدا خارجا من الحرم فذبحه ثم ادخله الحرم مذبوحا
واهدى الى رجل محل فلا بأس بأكله انما الفداء على الذي اصابه • وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم
يصيب الصيد فيفديه يطعمه او يطرحه قال اذا يكون عليه فداء آخر قيل فاي شيء يصنع به قال يدفنه
وكل من وجب عليه فداء شيء اصابه وهو محرم فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى
وان كان معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة واذا اضطر المحرم الى صيد وميتة فانه يأكل الصيد
ويفدي وان اكل الميتة فلا بأس الا ان ابا الحسن الثاني عليه السلام قال يذبح الصيد ويأكله ويفدي احب
الي من الميتة • وروى يوسف الطاطري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله قوم محرمون قال عليهم
شاة شاة وليس على الذي ذبحه الا شاة • وروى علي بن رئاب عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوم حجاج محرمين اصابوا افراخ نعام فاكلوا جميعا قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون
فيها جميعا فيشترونها على عدد الفراخ وعلى عدد الرجال وروى زرارة وبكير عن احدهما عليهما السلام في
محرمين اصابا صيدا فقال على كل واحد منهما الفداء • وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم
محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت رفيقة لهم اجعلوا لي منه بدرهم فجعلوا لها فقال على
كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
قال الصادق عليه السلام هو مليحه الذي يأكلون وقال فصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ
في البر فهو صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد

البحر

البحر والمحرم لا يدل على الصيد فان دل عليه فقتل فعليه الفداء • باب تقصير المتمتع وحلقه
واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او يهل بالحج • روى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت
من سعيك وانت متمتع فقصر من شعر رأسك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك
وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء يحل منه المحرم فطف بالبيت تطوعا
ما شئت • وروى اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يتمتع فينسى ان يقصر حتى
يهل بالحج فقال عليه دم • وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله فالدم على الاستحباب والاستغفار يجزي عنه والخبران غير مختلفين •
وسأل عمران الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت وبالصفا والمروة وقد تمتع ثم عجل
فقبل امرأته قبل ان يقصر من رأسه فقال عليه دم يهريقه وان جامع فعليه جزور او بقرة وسأل
عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقص رأسه وهو متمتع فقدم مكة فقضى نسكه وحل
عقاص رأسه وقصر وادهن واحل قال عليه دم شاة وسأل معوية بن عمار عن رجل متمتع وقع
على امرأته ولم يقصر قال ينحر جزورا وقد خشيت ان يكون قد ثلم حجه ان كان عالما وان كان
جاهلا فلا شيء عليه قال وقلت له متمتع قرض من اظفاره باسنانه واخذ من شعره بمشقص
فقال لا بأس به ليس كل احد يجد الجلم • وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن متمتع
اراد ان يقصر فحلق رأسه قال عليه دم يهريقه فاذا كان يوم النحر امر الموسى على رأسه حين يريد
يحلق وروى ابو المعزا عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل احل من احرامه ولم تحل امرأته فوقع
عليها قال عليها بدنة يغرمها زوجها وقال الصادق عليه السلام ينبغي للمتمتع بالعمرة الى الحج اذا احل
ان لا يلبس قميصا وان يتشبه بالمحرمين • وروى حفص وجميل وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في
محرم يقصر من بعض ولا يقصر من بعض قال يجزيه • وسأل جميل بن دراج عن متمتع حلق رأسه بمكة
فقال ان كان جاهلا فليس عليه شيء وان تعمد ذلك في اول شهور الحج بثلاثين يوما فليس عليه
شيء وان تعمد ذلك بعد الثلاثين التي يوفر فيها الشعر للحج فان عليه دما يهريقه • وروى عن
حماد بن عثمان قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لما قضيت نسكي للعمرة اتيت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهلّ ولم اقصّر قال عليك بدنة قال قلت انّما اردت ذلك منها ولم يكن خضبت استعصت فلما غلبتها قرضت
بعض شعرها باسنانى قال رحمها الله انّها كانت افقه منك عليك بدنة وليس عليها شىء باب المتمتع
يخرج من مكة ويرجع قال الصادق ع اذا اراد المتمتع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك
لانه مرتبط بالحج حتى يقضيه الّا ان يعلم انّه لا يفوته الحج فاذا علم وخرج وعاد فى الشهر الّذى خرج فيه
دخل مكة محلا وان دخلها فى غير ذلك الشهر دخلها محرما ۞ وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر ع هل يدخل
الرجل مكة بغير احرام قال لا الّا مريضا او من به بطن ۞ وروى القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة قال سالت
ابا ابرهيم ع عن رجل يدخل مكة فى السنة المرة والمرتين والثلث كيف يصنع فقال اذا دخل فليدخل
ملبّيا واذا خرج فليخرج محلا باب احرام الحايض والمستحاضة ۞ روى معوية بن عمار عن ابى
عبد الله ع قال ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابى بكر بالبيداء لاربع بقين من ذى القعدة فى
حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاغتسلت واحتشت واحرمت ولبّت مع النبى
صلى الله عليه وآله واصحابه فلما قدموا مكة لم تطهر حتى نفروا من منى وقد شهدت المواقف كلها عرفات
وجمعا ورمت الجمار ولكن لم تطف بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة فلما نفروا من منى امرها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاغتسلت وطافت بالبيت وبالصفا والمروة وكان جلوسها
فى اربع بقين من ذى القعدة وعشر من ذى الحجة وثلثة ايام التشريق ۞ وروى عن درست عن عجلان
ابى صالح قال سالت ابا عبد الله ع عن متمتعة دخلت مكة فحاضت فقال تسعى بين الصفا والمروة
ثم تخرج مع الناس حتى تقضى طوافها بعد ۞ وسال معوية بن عمار عن امراة طافت بين الصفا والمروة
فحاضت بينهما فقال تتمّ سعيها وسال عن امراة طافت بالبيت ثم حاضت قبل ان تسعى قال تسعى ۞
وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن الحايض اذا طهرت تغسل راسها بالخطمى فقال
يجزيها الماء ۞ وروى جميل عن زرارة قال فى الحايض اذا قدمت مكة يوم التروية انها تمضى كما هى الى عرفات
فتجعلها حجة ثم تقيم حتى تطهر فتخرج الى التنعيم فتحرم فتجعلها عمرة ۞ وروى صفوان عن اسحق
بن عمار قال سالت ابا ابرهيم ع عن المراة تجىء متمتعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج
الى عرفات فقال تصير حجة مفردة وعليها دم اضحيتها ۞ وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال

قال سالت ابا ابرهيم ع عن رجل كانت معه امراة فقدمت مكة وهى لا تصلى فلم تطهر الى يوم التروية فطهرت
فطافت بالبيت ان تصلى الركعتين فقال ليس عليها ولم تسع بين الصفا والمروة حتى خرجت الى
عرفات هل تعتد بذلك الطواف او تعيد قبل الصفا والمروة قال تعتد بذلك الطواف الاول
وتبنى عليه ۞ وروى ابان عن زرارة قال سالته عن امراة طافت بالبيت فحاضت قبل ان تصلى
الركعتين فقال ليس عليها اذا طهرت الا الركعتين وقد قضت الطواف ۞ وروى ابان عن فضيل بن
يسار عن ابى جعفر ع قال اذا طافت المراة طواف النساء فطافت اكثر من النصف فحاضت نفرت ان
شاءت ۞ وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم ع عن جارية لم تحض خرجت مع
زوجها واهلها فحاضت فاستحيت ان تعلم اهلها وزوجها حتى قضت المناسك وهى على حالها
وواقعها زوجها ورجعت الى الكوفة فقالت لاهلها قد كان من الامر كذا وكذا فقال عليها سوق
بدنة والحج من قابل وليس على زوجها شىء ۞ وروى فضالة بن ايوب عن الكاهلى قال سال رجل ابا عبد الله ع عن
النساء فى احرامهن فقال يصلحن ما اردن ان يصلحن فاذا وردن الشجرة اهللن بالحج ولبين عند
الميل اول البيداء ثم يؤتى بهن مكة يبادر بهن الطواف والسعى فاذا قضين طوافهن وسعيهن
قصرن وجازت متعة ثم اهللن يوم التروية بالحج فكانت حجة وعمرة وان اعتللن كن على حجهن
ولم يفردن حجهن ۞ وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن امراة طافت ثلثة
اطواف او اقل من ذلك ثم رأت دما فقال تحفظ مكانها فاذا طهرت طافت منه واعتدت بما مضى ۞
وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما مثله قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه
وبهذا الحديث افتى دون الحديث الذى رواه ابن مسكان عن ابرهيم بن اسحق عمن سال ابا عبد الله
ع عن امراة طافت اربعة اشواط وهى معتمرة ثم طمثت قال تتم طوافها وليس عليها غيره ومتعتها
تامة ولها ان تطوف بين الصفا والمروة لانها زادت على النصف وقد قضت متعتها فلتستأنف بعد
الحج وان هى لم تطف الا ثلثة اشواط فلتستأنف الحج فان اقام بها جمالها بعد الحج فلتخرج الى الجعرانة
او الى التنعيم فلتعتمر لان هذا الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة ورحمة واسناده متصل
واما السعى للحايض التى حاضت قبل الاحرام بين الصفا والمروة وتقضى المناسك كلها الا الطواف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يقدر ان تقف بعرفة الا عشية عرفة ولا بالمشعر الا يوم النحر ولا ترمي الجمار الا يعني وهذا لا يجوز
فقضيته باب الوقت الذي اذا ادركه الانسان يكون مدركا للمتعة روى ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم ومرازم وشعيب عن ابي عبد الله ع في الرجل المتمتع يدخل ليلة عرفة فيطوف ويسعى ثم
يحرم فياتي منى فقال لا باس ۵ وروى الحلبي عن احدهما عن حماد عن محمد بن ميمون قال قدم
ابو الحسن ع متمتعا ليلة عرفة فطاف واحل واتى جواريه ثم اهل بالحج وخرج ۵ وروى عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع المراة تجيء متمتعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة
يوم عرفة فقال ان كانت تعلم انها تطهر وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلحق الناس بمنى
فلتفعل ۵ وروى النضر عن شعيب العقرقوفي قال خرجت انا وحديد فانتهينا الى البستان يوم
التروية فتقدمت على حمار فقدمت مكة فطفت وسعيت واحللت من تمتعي ثم احرمت بالحج وقدم حديد
من الليل فكتبت الى ابي الحسن ع استفتيه في امره فكتب الي مره يطوف ويسعى ويحل من متعته
ويحرم بالحج ويلحق الناس بمنى ولا يبيتن بمكة ۵ وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الصباح
الكناني عن ابي جعفر ع قال سالته عن رجل خرج متمتعا بعمرة الى الحج فلم يبلغ مكة الى يوم النحر
فقال يقيم بمكة على احرامه ويقطع التلبية حين يدخل الحرم فيطوف بالبيت ويسعى ويحلق
راسه ويذبح شاة ثم ينصرف الى اهله ثم قال هذا لمن اشترط على ربه عند احرامه ان يحله
حيث حبسه فان لم يشترط فان عليه الحج والعمرة من قابل باب الوقت الذي متى ادركه
الانسان كان مدركا للحج ۵ روى ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من ادرك المشعر
الحرام على خمسة من الناس فقد ادرك الحج ۵ وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
ع قال من ادرك الموقف بجمع يوم النحر من قبل ان تزول الشمس فقد ادرك الحج ۵ وروى عبد الله
بن المغيرة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من ادرك المشعر الحرام قبل ان تزول الشمس
فقد ادرك الحج ورواه اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع ۵ وروى عن معوية بن عمار
قال قال لي ابو عبد الله ع اذا ادرك الزوال فقد ادرك الموقف باب تقديم طواف الحج و
طواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى روى اسحق بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي

الحسن

الحسن الماضي ع قال سالته عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسعى بين الصفا والمروة
قال لا يضره يطوف بين الصفا والمروة فقد فرغ من حجه ۵ وروى ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي الحسن ع في تعجيل الطواف قبل الخروج الى منى فقال هما سواء اخر ذلك او قدمه يعني المتمتع ۵
وروى ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع ۵ وروى جميل عن ابي عبد الله ع انهما سالاهما عن
المتمتع يقدم طوافه وسعيه في الحج فقالا هما سيان قدمت او اخرت ۵ وروى صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم ع عن المتمتع اذا كان شيخا كبيرا او امراة تخاف الحيض
تعجل الطواف للحج قبل ان تاتي منى قال نعم من هو هكذا يعجل قال وسالته عن رجل يحرم بالحج
من مكة ثم يرى البيت خاليا فيطوف قبل ان يخرج عليه شيء قال لا باب تاخير الزيارة ۵
روى عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم ع عن زيارة البيت تؤخر الى اليوم الثالث فقال تعجيلها
وتعجيلها احب الي وليس به باس ان اخرته ۵ وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال لا باس ان تؤخر زيارة البيت الى يوم النفر ۵ وروى عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال سالت عن رجل نسي ان يزور البيت حتى اصبح فقال لا باس انا ربما اخرته حتى تذهب
ايام التشريق ولكن لا تقرب النساء والطيب ۵ وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سالته
عمن نسي زيارة البيت حتى يرجع الى اهله فقال لا يضره اذا كانت قد قضى مناسكه ۵ وروى هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا باس ان اخرت زيارة البيت الى ان يذهب ايام التشريق
الا انك لا تقرب النساء ولا الطيب باب حكم من نسي طواف النساء ۵ وروى معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له رجل نسي طواف النساء حتى يرجع الى اهله قال يامر
ان يقضى عنه ان لم يحج فان لم تحل له النساء حتى يطوف بالبيت ۵ وروى ابن ابي عمير عن ابي
ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز قال كنت عند ابي عبد الله ع بمكة فدخل عليه رجل فقال
اصلحك الله ان معنا امراة حائضا ولم تطف طواف النساء ويابي الجمال ان يقيم عليها
قال تمضي وقد تم حجها ۵ وروى ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع
في رجل كان عليه طواف النساء وحده فطاف منه خمسة اشواط بالبيت ثم غمزه بطنه فخاف

وروى الحسين بن سعيد عن حماد عن محمد بن ميمون قال

فاطرق ساعة وهو يقول لا استطيع ان اتخلف عن اصحابي ولا يقيم عليها جمالها ثم رفع راسه اليه فقال م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يبدء فيخرج الى المنزل فنقض ثم غشي جاريته قال يغتسل ثم يرجع فيطوف بالبيت تمام ما بقي
عليه من طوافه ويستغفر ربه ولا يعود. وروى ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبدالله ع في رجل نسي طواف النساء قال اذا زاد على النصف وخرج ناسيا امر من يطوف عنه
وله ان يقرب النساء اذا زاد على النصف. وروي فيمن ترك طواف النساء انه ان كان طاف طواف
الوداع فهو طواف النساء. باب [illegible] الماشي. روى الحسين بن سعيد عن اسمعيل
بن همام المكي عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال قال ابو عبدالله ع في الذي عليه المشي
اذا رمى الجمرة زار البيت راكبا. وروى ان من نذر ان يمشي الى بيت الله حافيا مشى فاذا
تعب ركب. وروى انه يمشي من خلف المقام. باب حكم من قطع عليه الطواف بصلوة
او غيرها. روى يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبدالله ع رايت في ثوبي شيئا من دم وانا
اطوف قال فاعرف الموضع ثم اخرج فاغسله ثم عد فابن على طوافك. وروى ابن المغيرة
عن عبدالله بن سنان قال سالت ابا عبدالله ع عن رجل كان في طواف النساء فاقيمت
الصلوة قال يصلي معهم الفريضة فاذا فرغ بنى من حيث بلغ. وفي نوادر ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن احدهما ع انه قال في الرجل يطوف فتعرض له الحاجة قال لا باس بان يذهب
في حاجته او حاجة غيره ويقطع الطواف واذا اراد ان يستريح في طوافه ويقعد فلا باس
به فاذا رجع بنى على طوافه وان كان اقل من النصف. وروى عن عبدالرحمن بن الحجاج
قال سالت ابا ابرهيم ع عن الرجل يكون في الطواف قد طاف بعضه وبقي عليه بعضه
فيخرج من الطواف الى الحجر او الى بعض المسجد اذا كان لم يوتر فيوتر ثم يرجع فيتم طوافه
افترى ذلك افضل ام يتم الطواف ثم يوتر وان اسفر بعض الاسفار فقال ابدا بالوتر واقطع
الطواف اذا خفت ثم اتم الطواف. وروى ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله
ع فيمن كان يطوف بالبيت فيعرض له دخول الكعبة فدخلها قال يستقبل طوافه. وروى
حماد بن عثمان عن حبيب بن مظاهر قال ابتدات في طواف الفريضة فطفت شوطا
فاذا انسان قد اصاب انفي فادماه فخرجت فغسلته ثم جئت فابتدات الطواف فذكرت ذلك

لابي

لابي عبدالله ع فقال بئس ما صنعت كان ينبغي لك ان تبني على ما طفت ثم قال اما انه ليس عليك شيء. وروى عن
صفوان الجمال قال قلت لابي عبدالله ع الرجل ياتي اخاه وهو في الطواف فقال يخرج معه في حاجته ثم يرجع و يبني
على طوافه. باب السهو في الطواف. روى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبدالله ع
رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينا هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك بعض طوافه بالبيت
قال يرجع الى البيت فيتم طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي. وروى عن ابي ايوب قال قلت لابي
عبدالله ع رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط طواف الفريضة قال فليضم اليها ستا ثم يصلي اربع ركعات
خبر اخوان الفريضة هي الطواف الثاني والركعتان الاوليان لطواف الفريضة والركعتان الاخريان
والطواف الاول تطوع. وفي رواية القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبدالله ع قال سئل وانا
حاضر عن رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط فقال نافلة او فريضة فقال فريضة قال يضيف اليها ستة
فاذا فرغ صلى ركعتين عند مقام ابرهيم ع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف بهما فاذا فرغ صلى ركعتين
اخراوين فكان طواف نافلة وطواف فريضة. وروى عن الحسن بن عطية قال ساله سليمان بن خالد
وانا معه عن رجل طاف بالبيت ستة اشواط فقال ابو عبدالله ع وكيف يطوف ستة اشواط فقال
استقبل الحجر فقال الله اكبر وعقد واحدا فقال يطوف شوطا قال سليمان فان فاته ذلك حتى اتى اهله
قال يامر من يطوف عنه. وروى عنه رفاعة انه قال في رجل لا يدري ستة طاف او سبعة قال يبني على
يقينه. وسئل عن رجل لا يدري ثلثة طاف او اربعة قال طواف نافلة او فريضة قيل اجبني فيهما جميعا
قال ان كان طواف نافلة فابن على ما شئت وان كان طواف فريضة فاعد الطواف فان طفت بالبيت
طواف الفريضة فلم تدر ستة طفت او سبعة فاعد طوافك فان خرجت وفاتك ذلك فليس عليك شيء.
باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر. روى ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبدالله ع
رجل طاف بالبيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف يصنع قال يعيد الطواف الواحد. وفي
رواية معوية بن عمار عنه قال من اختصر في الحجر الطواف فليعد طوافه من الحجر الاسود. وروى الحسين
بن سعيد عن ابرهيم بن سفيان قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع امراة طافت طواف الحج فلما كانت في الشوط
السابع اختصرت فطافت في الحجر وصلت ركعتي الفريضة وسعت وطافت طواف النساء ثم اتت منى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فكتب ع نقيد باب ما جاء في الطواف خلف المقام • وروى ابان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع
عن الطواف خلف المقام قال ما احب ذلك وما ارى به بأسا فلا تفعله الا ان لا تجد منه بدا باب
ما يجب على من طاف او قضى شيئا من المناسك على غير وضوء • وروى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
لا بأس بان تقضى المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل • وروى العلاء
عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سألته عن رجل طاف طواف الفريضة وهو على غير طهر قال يتوضأ ويعيد
طوافه فان كان تطوعا توضأ وصلى ركعتين • وفي رواية عبيد بن زرارة عنه ع انه قال لا بأس ان يطوف
الرجل النافلة على غير وضوء ثم يتوضأ ويصلي وان طاف متعمدا على غير وضوء فليتوضأ وليصل ومن
طاف تطوعا وصلى ركعتين على غير وضوء فليعد الركعتين ولا يعيد الطواف • وروى صفوان عن يحيى
الازرق قال قلت لابي الحسن ع رجل سعى بين الصفا والمروة فسعى ثلثة اشواط او اربعة ثم بال ثم اتم سعيه
بغير وضوء فقال لا بأس ولو اتم مناسكه بوضوء لكان احب الي باب ما جاء في طواف الاغلف • روى
حريز وابرهيم بن عمر قالا قال ابو عبد الله ع لا بأس ان تطوف المرأة غير مخفوضة فاما الرجل فلا يطوف
الا مختونا • وروى ابن مسكان عن ابرهيم بن ميمون عن ابي عبد الله ع في الرجل الذي يسلم فيريد
ان يختتن وقد حضر الحج أيحج ام يختتن قال لا يحج حتى يختتن باب القران بين الاسابيع •
روى ابن مسكان عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع انما يكره ان يجمع الرجل بين اسبوعين والطوافين
في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس وقال زرارة ربما طفت مع ابي جعفر ع وهو ممسك بيدي الطوافين
والثلثة ثم ينصرف ويصلي الركعات ستا وكلما قرن الرجل بين طواف النافلة صلى لكل اسبوع ركعتين
باب طواف المريض والمحمول من غير علة • روى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول حدثني
ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلته واستلم الحجر بمحجنه وسعى عليها بين الصفا والمروة
وفي خبر آخر انه كان يقبل الحجر • وروى عن ابي بصير ان ابا عبد الله ع مرض فامر غلمانه ان يحملوه
ويطوفوا به فامرهم ان يخطوا برجله الارض حتى تمس الارض قدماه في الطواف • وفي رواية محمد
بن الفضيل عن الربيع بن خثيم انه كان يفعل ذلك كلما بلغ الى الركن اليماني وسأل اسحق بن عمار ابا ابرهيم ع
عن المريض المغلوب يطاف عنه بالكعبة فقال لا ولكن يطاف به • وقد روى عنه حريز رخصة في ان يطاف

عنه وعن المغمى عليه ويرمى عنه • وفي رواية معوية بن عمار عنه قال الكبير يحمل فيرمى الجمار والمبطون
يرمى عنه ويصلى عنه • وقد روى معوية بن عمار عنه رخصة في الطواف والرمي عنهما وقال في الصبيان يطاف
بهم ويرمى عنهم باب ما يجب على من بدأ بالسعي قبل الطواف او طاف واخر السعي • روى صفوان عن
اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينا
هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى البيت فيتم طوافه ثم يرجع الى الصفا
والمروة فيتم ما بقي قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت قال يأتي البيت فيطوف به ثم
يستأنف طوافه بين الصفا والمروة قلت فما الفرق بين هذين قال لان هذا قد دخل في شيء من
الطواف وهذا لم يدخل في شيء منه • وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد
عليه الحر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان يبرد فقال لا بأس به وربما فعلته وفي حديث آخر
يؤخره الى الليل • وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سألته عن رجل طاف بالبيت
فاعيا أيؤخر الطواف بين الصفا والمروة الى غد قال لا • وسأل رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل
وقت العصر أيسعى قبل ان يصلي او يصلي قبل ان يسعى قال لا بأس ان يصلي ثم يسعى باب
الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهد • روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع انه قال اذا
اردت ان تطوف عن احد من اخوانك فائت الحجر الاسود فقل بسم الله اللهم تقبل من فلان • وسأله
يحيى الازرق عن الرجل أيصلح له ان يطوف عن اقاربه فقال اذا قضى مناسك الحج فليصنع ما شاء ولا
يجوز للرجل اذا كان مقيما بمكة ليست به علة ان يطوف عنه غيره باب السهو في ركعتي الطواف •
روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع انه قال في رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين
الصفا والمروة ثم ذكر قال يعلم ذلك المكان ثم يعود فيصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد جز له
ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلف المقام • روى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع فجاء الخبر بن الخلف
جاز قال وقلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابرهيم ع فلم يذكر حتى ارتحل من مكة قال فليصلهما حيث ذكر
وان ذكرهما وهو بالبلد فلا يبرح حتى يقضيهما • وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع ان كان قد مضى
قليلا فليرجع فليصلهما او يأمر بعض الناس فليصلهما عنه • وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال سألت ابا الحسن ع عن رجل نسي ركعتي طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى يأتي منى قال يرجع الى مقام
ابرهيم فليصلهما وقد رويت رخصة في ان يصليهما بمنى رواها ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله
ع وفي رواية جميل بن دراج عن احدهما عليهما السلام ان الجاهل في ترك الركعتين عند مقام ابرهيم
ع بمنزلة الناسي باب نوادر الطواف روى عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن
الرجل يطوف ويسعى ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل ان يقصر قال ما يعجبني ٥ وروى صفوان
بن يحيى عن هيثم التميمي قال قلت لابي عبد الله ع رجل كانت معه صاحبة لا تستطيع القيام
على رجلها فحملها زوجها في محمل فطاف بها طواف الفريضة بالبيت وبالصفا والمروة أيجزيه
ذلك الطواف عن نفسه طوافه بها فقال ايها والله اذا ٥ وروى ابن مسكان عن الهذيل عن ابي
عبد الله ع في الرجل يتكل على عدد صاحبته في الطواف أيجزيه عنها وعن الصبي فقال نعم
الا ترى انك تأتم بالامام اذا صليت خلفه فهو مثله وسأله سعيد الاعرج عن الطواف
أيكتفي الرجل باحصاء صاحبه قال نعم ٥ وروى صفوان عن يزيد بن خليفة قال رآني ابو عبد الله
ع اطوف حول الكعبة وعلي برطلة فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك برطلة
لا تلبسها حول الكعبة فانها من زي اليهود ٥ وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
يستحب ان تطوف ثلثمائة وستين اسبوعا عدد ايام السنة فان لم تستطع فثلثمائة وستين
شوطا فان لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف ٥ وسأل ابان ابا عبد الله ع اكان لرسول الله
صلى الله عليه وآله طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل
والنهار عشرة اسابيع ثلثة اول الليل وثلثة آخر الليل واثنين اذا اصبح واثنين بعد
الظهر وكان فيما بين ذلك راحته ٥ وسأله سعيد الاعرج عن المسرع والمبطي في الطواف
فقال كل واسع ما لم يؤذ احدا ٥ وروى علي بن النعمان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن
ع اني طفت اربعة اسابيع فعييت افاصلي ركعاتها وانا جالس قال لا قلت وكيف يصلي الرجل
صلوة الليل اذا اعيا او وجد فترة وهو جالس فقال يطوف الرجل جالسا فقلت لا قال فيصليها
وانت قائم وروى علي بن ابي حمزة عن ابي عليه السلام انه سئل عن رجل سها ان يطوف بالبيت حتى

يرجع

يرجع الى اهله فقال اذا كان على وجه الجهالة اعاد الحج وعليه بدنة ٥ وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
ع قال اذا اقام بمكة سنة فالطواف له افضل من الصلوة ومن اقام سنتين خلطا من ذا وذا ومن اقام ثلث سنين
كانت الصلوة له افضل وروى معوية بن عمار عنه انه قال يستحب ان تحصي اسبوعك في كل يوم وليلة ٥
وروى صفوان عن عبد الحميد بن سعد قال سألت ابا ابرهيم ع عن باب الصفا وقلت ان اصحابنا
قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول الذي يلي السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل الحجر الاسود فقال
هو الذي يستقبل الحجر والذي يلي السقاية محدث صنعه داود وفتحه داود باب السهو في السعي
بين الصفا والمروة ٥ روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل
نسي ان يطوف بين الصفا والمروة قال يطاف عنه وسئل ابو عبد الله ع عن رجل طاف بين الصفا
والمروة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما احل وواقع النساء انه انما طاف ستة
قال عليه بقرة يذبحها ويطوف شوطا آخر ومن لم يدر ما سعى فليبتدئ السعي ومن سعى بين الصفا
والمروة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد وان سعى بينهما تسعة اشواط فلا شيء عليه وفقه
ذلك انه اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدأ بالمروة وختم بها يكون ذلك خلاف السنة واذا
سعى تسعة يكون قد بدأ بالصفا وختم بالمروة ومن بدأ بالمروة قبل الصفا فعليه ان يعيد ومن
ترك شيئا من الرمل في سعيه فلا شيء عليه ٥ وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابرهيم ع
في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فقال ان كان خطأ طرح واحدا واعتد بسبعة
وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما ع قال يضيف اليها ستة باب السعي راكبا والجلوس
بين الصفا والمروة ٥ روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له المرأة تسعى بين الصفا والمروة
على دابة او على بعير فقال لا بأس بذلك قال وسألته عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشي
افضل ٥ وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابرهيم ع عن النساء يطفن على الابل والدواب بين الصفا
والمروة أيجزيهن ان يقفن تحت الصفا والمروة حيث يرين البيت فقال نعم ٥ وروى معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ليس على الراكب سعي ولكن ليسرع شيئا ٥ وروى عنه عبد الرحمن
بن ابي عبد الله قال لا تجلس بين الصفا والمروة الا من جهد باب حكم من قطع عليه السعي لصلوة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

او يعيدها. وروى معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل
وقت الصلوة أيخفف او يصلي ثم يعود او يلبث كما هو على حاله حتى يفرغ فقال او ليس عليهما مسجد لا بل
يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم. وروى علي بن النعمان وصفوان عن يحيى
الازرق قال سألت ابا الحسن ع عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة فيسعى ثلثة اشواط او اربعة فيلقاه
الصديق فيدعوه الى الحاجة او الى الطعام قال ان اجابه فلا باس ولكن يقضي حق الله عز وجل احب الي من ان
يقضي حق صاحبه. وروى عن ابن فضال قال سأل محمد بن علي ابا الحسن ع فقال له سعيت شوطا ثم طلع
الفجر فقال صل ثم عد فاتم سعيك. باب استطاعة السبيل الى الحج. روى عن ابي الربيع الشامي قال
سئل ابو عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول
الناس فيها فقيل له الزاد والراحلة فقال ع قد سئل ابو جعفر ع عن هذا فقال هلك الناس اذا لئن
كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليه فيسلبهم اياه
لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعضا لقوت عياله
اليس قد فرض الله عز وجل الزكوة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم. وروى هشام بن سالم
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرض عليه الحج ولو على حمار اجدع مقطوع الذنب
فابى فهو مستطيع للحج. باب ترك الحج. روى حنان بن سدير قال ذكرت لابي جعفر ع البيت فقال
لو عطلوه سنة واحدة لم يناظروا وفي خبر آخر لنزل عليهم العذاب. باب الاجبار على الحج وعلى زيارة
النبي صلى الله عليه وآله. روى حفص بن البختري وهشام بن سالم ومعاوية بن عمار وغيرهم
عن ابي عبد الله ع قال لو ان الناس تركوا الحج لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام
عنده ولو تركوا زيارة النبي ص لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده فان لم يكن لهم
مال انفق عليهم من بيت مال المسلمين. باب علة التخلف عن الحج. روى ابو بصير عن ابي عبد الله ع
قال ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو الله اكثر. وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال
سمعته ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان تقضى
له تلك الحاجة. باب دفع الحج الى من يخرج فيها. روى الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان كان موسرا

حال

حال بينه وبين الحج مرض او امر يعذره الله فيه فان عليه ان يحج عنه من ماله صرورة لا مال له. وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع امر شيخا كبيرا لم يحج قط ولم يطق الحج لكبره
ان يجهز رجلا يحج عنه. وسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله ع عن رجل حج عن غيره يجزيه ذلك
عن حجة الاسلام قال نعم. وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لو ان رجلا
معسرا احجه رجل كانت له حجة فان ايسر بعد ذلك كان عليه الحج وكذلك الناصب اذا عرف فعليه
الحج وان كان قد حج. وروى سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اني دفعت الى ستة انفس مائة دينار وخمسين دينارا ليحجوا بها فرجعوا
ولم يشخص بعضهم واتاني بعض فذكر انه قد انفق بعض الدنانير وبقيت بقية وانه يرد علي ما بقي
واني قد رمت مطالبة من لم يأتني بما دفعت اليه فكتب ع لا تعرض لمن لم يأتك ولا تاخذ من اتاك
شيئا مما يأتيك به والاجر فقد وقع على الله. وروى البزنطي عن ابي الحسن ع قال سألته عن رجل اخذ
حجة من رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل آخر حجة اخرى يجوز له ذلك فقال جائز له ذلك محسوب
للاول والآخر وما كان يسعه غير الذي فعل اذا وجد من يعطيه الحجة. وروى جميل بن دراج عن ابي
عبد الله ع في رجل ليس له مال حج عن رجل او احجه غيره ثم اصاب مالا هل عليه الحج فقال يجزي عنهما
وقيل لابي عبد الله ع الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئا فقال اجزأت عن الميت
وان كانت له عند الله حجة اثبتت لصاحبه. وسأل سعيد بن عبد الله الاعرج ابا عبد الله ع
عن الصرورة ايحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصرورة ما يحج به وان كان له مال فليس له ذلك حتى يحج
من ماله وهو يجزي عن الميت كان له مال او لم يكن له مال. وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبد الله ع في رجل اعطى رجلا حجة يحج بها عنه من الكوفة فحج بها عنه من البصرة قال لا باس اذا
قضى جميع مناسكه فقد تم حجه. وروى ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن احدهما عليهما
في رجل اعطى رجلا دراهم يحج بها عنه حجة مفردة يجوز له ان يتمتع بالعمرة الى الحج قال نعم انما خالف
الى الفضل والخير. وقال وهب بن عبد ربه للصادق ع ايحج الرجل عن الناصب فقال لا قلت فان كان
ابي فقال ان كان اباك فحج عنه. وروى ان الصادق ع اعطى رجلا ثلثين دينارا فقال له حج عن اسمعيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

وان فعل فلك تسع وله واحدة. وروى ابان بن عثمان عن يحيى الازرق عن ابي عبد الله ع قال
من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان
لذلك الحاج. وقال ع في رجل اعطى رجلا مالا يحج عنه فحج عن نفسه فقال هي عن صاحب المال
ولا بأس ان تحج المرأة عن المرأة والمرأة عن الرجل والرجل عن المرأة ولا بأس ان يحج الصرورة عن الصرورة
والصرورة عن غير الصرورة وغير الصرورة عن الصرورة. وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله ع عن الصرورة أيحج من مال الزكاة قال نعم. وروي عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
الرجل يخرج في تجارة الى مكة او يكون له ابل فيكريها حجته ناقصة ام تامة قال لا بل حجته تامة باب
حج الجمال والاجير. روي عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع حج الجمال تامة او ناقصة قال تامة
قلت حج الاجير تامة او ناقصة قال تامة باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر
عليه. روى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر ع عن
رجل عليه حجة الاسلام نذر نذرا في شكر ليحجن به رجلا الى مكة فمات الذي نذر قبل ان يحج
حجة الاسلام ومن قبل ان يفي بنذره الذي نذر قال ان كان ترك مالا يحج عنه حجة الاسلام
من جميع المال واخرج من ثلثه ما يحج به رجلا لنذره وقد وفى بالنذر وان لم يكن ترك مالا الا
بقدر ما يحج به حجة الاسلام حج عنه بما ترك ويحج عنه وليه حجة النذر انما هو مثل دين عليه
باب ما جاء في الحج بغير المعرفة. روى عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله ع اسأله عن رجل
حج ولا يدري ولا يعرف هذا الامر ثم من الله عليه بمعرفته والدينونة به أعليه حجة الاسلام او
قد قضى فريضة الله والحج احب الي. وروي عن ابي عبد الله الخزاز عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له اني
حججت وانا مخالف وحججت حجتي هذه وقد من الله علي بمعرفتكم وعلمت ان الذي كنت فيه كان
باطلا فما ترى في حجتي قال اجعل هذه حجة الاسلام وتلك نافلة باب ما جاء في حج الجمالة. روى
معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يمر مجتازا يريد اليمن او غيرها من البلدان وطريقه بمكة
فيدرك الناس وهم يخرجون الى الحج فيخرج معهم الى المشاهد أيجزيه ذلك عن حجة الاسلام قال
نعم باب حج المملوك والمملوكة. روى حريز عن ابي عبد الله ع قال كلما اصاب العبد المحرم في احرامه

فهو

فهو على السيد اذا اذن له في الاحرام. وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا الحسن ع
فقلت يكون عندي الجواري وانا بمكة فآمرهن ان يعقدن بالحج يوم التروية فاخرج بهن فيشهدن
المناسك او اخلفهن بمكة قال فقال ان خرجت بهن فهو افضل وان خلفتهن عند ثقة فلا بأس
وليس على المملوك حج ولا عمرة حتى يعتق. وروى مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال لو ان
عبدا حج عشر حجج كانت عليه حجة الاسلام اذا استطاع الى ذلك سبيلا. وفي رواية الفضل عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان المملوك ان حج وهو مملوك اجزأه اذا مات قبل
ان يعتق وان اعتق فعليه الحج. وروى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم ع عن ام الولد
تكون للرجل قد احجها أيجزي عنها ذلك من حجة الاسلام قال لا قلت لها اجر في حجتها قال نعم
باب ما يجزي عن المعتق عشية عرفة من حجة الاسلام. روى الحسن بن محبوب عن شهاب
عن ابي عبد الله ع في رجل اعتق عشية عرفة عبدا له قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب
للسيد اجران ثواب العتق وثواب الحج. وروى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع مملوك
اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج باب حج الصبيان. روى زرارة
عن احدهما ع قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يأمره ان يلبي ويفرض الحج فان لم يحسن
ان يلبي لبوا عنه ويطاف به ويصلى عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه قال يذبح عن الصغار
ويصوم الكبار ويتقى عليه ما يتقى على المحرم من الثياب والطيب وان قتل صيدا فعلى ابيه
وروى عن ايوب اخي اديم قال سئل ابو عبد الله ع من اين يجرد الصبيان فقال كان ابي ع يجردهم
من فخ. وروى عن يونس بن يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان معي صبية صغارا
وانا اخاف عليهم البرد فمن اين يحرمون فقال ائت بهم العرج فليحرموا منها فانك اذا اتيت العرج
وقعت في تهامة ثم قال فان خفت عليهم فائت بهم الجحفة. وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
ع قال انظروا من كان معكم من الصبيان فقدموه الى الجحفة او الى بطن مر ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم
ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد الهدي منهم فليصم عنه وليه وكان علي بن الحسين ع يضع
السكين في يد الصبي ثم يقبض على يده الرجل فيذبح. وسأل سماعة عن رجل امر غلمانه ان يتمتعوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال عليه ان يحجّ عنهم قلت فان اعطاهم دراهم فبعضهم ضحّى وبعضهم امسك الدراهم وصام قال قد اجزا
عنهم وهو بالخيار ان شاء تركها قال ولو امرهم فصاموا كان قد اجزى عنهم • وروى صفوان عن اسحاق
بن عمار قال سألت ابا الحسن ع عن ابن عشر سنين يحج قال عليه حجة الاسلام اذا احتلم وكذلك الجارية
عليها الحج اذا طمثت وروى علي بن مهزيار عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا جعفر الثاني ع عن
الصبي متى يحرم به قال اذا اثغر • وروى ابان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الصبي اذا
حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يكبر والعبد اذا حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يعتق باب
الرجل يستدين ويحج ووجوب الحج على من عليه الدين • وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
ع عن رجل يحج بدين وقد حج حجة الاسلام قال نعم ان الله تعالى سيقضي عنه ان شاء الله تعالى • وروى
عن عبد الملك بن عتبة قال سألت ابا الحسن ع عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال ان كان له
وجه في مال فلا بأس • وروى موسى بن بكر عنه قال قلت له هل يستقرض الرجل ويحج اذا كان خلف
ظهره ما يؤدى به عنه اذا حدث به حدث قال نعم • وروى عن ابي همام قال قلت للرضا ع الرجل يكون
عليه الدين ويحضره الشيء ايقضي دينه او يحج قال يقضي ببعض ويحج ببعض قلت فانه لا يكون الا بقدر
نفقة الحج قال يقضي سنة ويحج سنة قلت اعطي المال من ناحية السلطان قال لا بأس عليكم • وسأل
رجل ابا عبد الله ع فقال اني رجل ذو دين افأتدين واحج فقال نعم هو اقضى للدين • وروى ابن محبوب
عن ابان عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله ع يكون علي الدين فيقع في يدي الدراهم
فان وزعتها بينهم لم يقع شيء افاحج او اوزعها بين الغرام قال تحج بها وادع الله عز وجل ان يقضي
عنك دينك باب ما جاء في المرأة يمنعها زوجها من حجة الاسلام او حجة تطوع روى ابان عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال سألته عن امرأة لها زوج وهي صرورة ولا يأذن لها في الحج قال تحج وان لم يأذن لها
وفي رواية عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق ع قال تحج وان رغم انفه • وروى اسحاق بن عمار عن
ابي ابرهيم ع قال سألته عن المرأة الموسرة قد حجت حجة الاسلام فتقول لزوجها احجني من مالي أله
ان يمنعها قال نعم يقول لها حقي عليك اعظم من حقك علي في هذا باب حج المرأة مع غير محرم او ولي
عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن المرأة تخرج الى مكة بغير ولي فقال لا بأس تخرج مع قوم
ثقات

١٥٧

ثقات • وفي رواية هشام عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع في المرأة تريد الحج وليس معها محرم هل يصلح
لها الحج فقال نعم اذا كانت مأمونة • وروى البزنطي عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله ع قد عرفتني
بعملي وتأتيني المرأة اعرفها باسلامها وحبها اياكم وولايتها لكم ليس لها محرم قال اذا جاءت المرأة المسلمة فاحملها
فان المؤمن محرم المؤمنة ثم تلا هذه الآية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض باب حج المرأة
في العدة روى عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال المطلقة تحج في عدتها • وروى ابن بكير عن زرارة
قال سألت ابا عبد الله ع عن المرأة التي يتوفى عنها زوجها اتحج في عدتها فقال نعم باب الحاج يموت
في الطريق • روى علي بن رئاب عن ضريس عن ابي جعفر ع في رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات في الطريق
فقال ان مات في الحرم فقد اجزأت عنه حجة الاسلام وان كان مات دون الحرم فليقض عنه وليه حجة
الاسلام • وروى علي بن رئاب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن رجل خرج حاجا ومعه جمل له
ونفقته وزاده فمات في الطريق قال ان كان صرورة ثم مات في الحرم فقد اجزأت عنه حجة الاسلام
وان كان مات وهو صرورة قبل ان يحرم جعل جمله وزاده ونفقته وما معه في حجة الاسلام وان فضل
من ذلك شيء فهو للورثة ان لم يكن عليه دين قلت ارأيت ان كانت الحجة تطوعا ثم مات في الطريق قبل
ان يحرم لمن يكون جمله ونفقته وما معه قال يكون جميع ما معه وما ترك للورثة الا ان يكون عليه دين
فيقضى عنه او يكون اوصى بوصية فينفذ ذلك لمن اوصى له ويجعل ذلك من ثلثه باب ما يقضى
عن الميت من حجة الاسلام اوصى او لم يوص • روى هرون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله ع في رجل
مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يترك الا قدر نفقة الحج وله ورثة قال هم احق بميراثه ان شاؤا اكلوا
وان شاؤا حجوا عنه • وروى عن حارث بياع الانماط سئل ابو عبد الله ع عن رجل اوصى بحجة فقال
ان كان صرورة فهي من صلب ماله انما هي دين عليه وان كان قد حج فهي من الثلث • وروى عن الحرث
بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع ان ابنتي اوصت بحجة ولم تحج قال فحج عنها فانها لك ولها قلت
ان امي ماتت ولم تحج قال حج عنها فانها لك ولها • وروى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع
عن امرأة اوصت بمال في الصدقة والحج والعتق فقال ابدأ بالحج فانه مفروض فان بقي شيء فاجعل في الصدقة
طائفة وفي العتق طائفة • وروى عن بشير النبال قال قلت لابي عبد الله ع ان والدتي توفيت ولم تحج

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال يحج عنها رجل او امراة قال قلت ايهم احب اليك قال رجل احب الي ٭ وروى عامر بن [illegible] عن محمد بن
مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن رجل مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يوص بها أيقضى عنه قال نعم باب
الرجل يوصي بحجة فيجعلها وصيه في نسمة ٭ روى ابن مسكان قال حدثني ابو سعيد عن ابي عبد الله
ع انه سئل عن رجل اوصى بحجة فجعلها وصيه في نسمة قال يغرمها وصيه ويجعلها في حجة كما اوصى
فان الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه باب الحج عن ام الولد اذا ماتت
روى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت الى ابي عبد الله ع ان ام امراة كانت ام ولد فماتت
فارادت المراة ان تحج عنها قال اوليس قد عتقت بولدها تحج عنها باب الرجل يوصي اليه الرجل
ان يحج عنه ثلاثة رجال فيأخذ لنفسه حجة منها كتب عمر بن سعيد المدائني الى ابي جعفر ع يسأله
عن رجل اوصى اليه رجل ان يحج عنه ثلاثة رجال فيحل له ان يأخذ لنفسه حجة منها فوقع بخطه
وقرأته حج عنه ان شاء الله تعالى فان لك مثل اجره ولا ينقص من اجره شيء ان شاء الله تعالى باب
من يأخذ حجة فلا تكفيه ٭ روى علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل قال امرت رجلا ان يسأل
ابا الحسن ع عن الرجل يأخذ من رجل حجة فلا تكفيه أله ان يأخذ من رجل آخر حجة اخرى فيتسع بها
وتجزي عنهما جميعا او يتركهما جميعا ان لم تكفه احديهما فذكر انه قال احب الي ان تكون خالصة
لواحد فان كانت لا تكفيه فلا يأخذها باب من اوصى بالحج بدون الكفاية ٭ روى ابن مسكان
عن ابي بصير عمن سأله قال قلت له رجل اوصى بعشرين دينارا في حجة فقال يحج بها رجل من حيث
يبلغ وكتب ابراهيم بن مهزيار الى ابي محمد ع اعلمك يا مولاي ان مولاك علي بن مهزيار اوصى ان يحج
عنه من ضيعة صير ربعها لك حجة في كل سنة بعشرين دينارا وانه منذ انقطع طريق البصرة
تضاعفت المؤونة على الناس فليس يكتفون بعشرين دينارا وكذلك اوصى عدة من مواليك في حججهم
فكتب ع يجعل ثلاث حجج حجتين ان شاء الله تعالى وكتب اليه علي بن محمد الحضيني ان ابن عمي
اوصى ان يحج عنه بخمسة عشر دينارا في كل سنة فليس يكفي فما تأمرني في ذلك فكتب ع يجعل
حجتين في حجة ان الله تعالى عالم بذلك باب الحج من الوديعة ٭ روى سويد القلاء عن ايوب بن
حر عن بريد العجلي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل استودعني مالا فهلك وليس لولده شيء

ولم يحج حجة الاسلام قال يحج عنه وهما افضل فاعطهم باب الرجل يموت ولا يدري ابنه هل حج او لا
سأل ابو عبد الله ع عن رجل مات وله ابن فلم يدر احج ابوه ام لا قال يحج عنه فان كان ابوه قد حج كتب
لابيه نافلة وللابن فريضة وان لم يكن حج ابوه كتب لابيه فريضة وللابن نافلة باب المتمتع عن ابيه
روى جعفر بن بشير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن رجل يحج عن ابيه
أيتمتع قال نعم المتعة له والحج عن ابيه باب تسويف الحج ٭ روى محمد بن الفضيل قال سألت
ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا فقال نزلت
فيمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به فقال العام احج حتى يموت قبل ان يحج ٭ وروى
عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل لم يحج قط وله مال فقال هو ممن قال الله
عز وجل ونحشره يوم القيامة اعمى فقلت سبحان الله اعمى فقال اعماه الله عن طريق الخير ٭ وروى
صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من
ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق منه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا ٭ وروى
علي بن ابي حمزة عنه ع انه قال من قدر على ما يحج به وجعل يدفع ذلك وليس له عنه شغل يعذره الله فيه
حتى جاءه الموت فقد ضيع شريعة من شرائع الاسلام باب العمرة في اشهر الحج ٭ روى سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله ع انه قال من حج معتمرا في شوال ومن نيته ان يعتمر ويرجع الى بلاده فلا بأس بذلك وان
هو اقام الى الحج فهو متمتع لان اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اعتمر فيهن واقام الى الحج
فهي متعة ومن رجع الى بلاده ولم يقم الى الحج فهي عمرة وان اعتمر في شهر رمضان او قبله فاقام الى الحج فليس
بمتمتع وانما هو مجاور افرد العمرة فان هو احب ان يتمتع في اشهر الحج بالعمرة الى الحج فليخرج منها حتى يجاوز ذات
عرق او يجاوز عسفان فيدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فان هو احب ان يفرد الحج فليخرج الى الجعرانة فيلبي
منها ٭ وروى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من اعتمر عمرة مفردة فله ان يخرج الى اهله متى شاء
الا ان يدركه خروج الناس يوم التروية ٭ وفي رواية عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال العمرة في العشر
متعة ٭ وروى معاوية بن عمار قال سئل ابو عبد الله ع عن رجل افرد الحج هل له ان يعتمر بعد الحج فقال
نعم اذا امكن الموسى من رأسه فحسن ٭ وروى المفضل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال العمرة مفروضة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

شل الحج فاذا ادى المتعة فقد ادى العمرة المفروضة وسئل عبد الله بن سنان عن المملوك يكون في الظهر
يرعى وهو يرضى ان يعتمر ثم يخرج فقال ان كان اعتمر في ذي القعدة فحسن وان كان في ذي الحجة
فلا يصلح الا الحج واعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث عمر متفرقات كلها في ذي القعدة
عمرة اهل فيها من عسفان وهي عمرة الحديبية وعمرة القضاء احرم فيها من الجحفة وعمرة اهل
فيها من الجعرانة وهي بعد ان رجع من الطائف من غزوة حنين **باب** اهلال العمرة المتبولة
واحلالها ونسكها • روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المعتمر مكة من غير تمتع
وطاف بالبيت وصلى ركعتين عند مقام ابرهيم ع وسعى بين الصفا والمروة فليلحق باهله ان
شاء • وروى عنه انه قال من ساق هديا في عمرة فلينحر قبل ان يحلق راسه قال ومن ساق هديا
وهو معتمر نحر هديه عند المنحر وهو بين الصفا والمروة وهي الحزورة • وروى علي بن
رئاب عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع في الرجل يعتمر عمرة مفردة ثم يطوف
بالبيت طواف الفريضة ثم يغشى امرأته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال قد افسد
عمرته وعليه بدنة ويقيم بمكة حتى يخرج الشهر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي
وقته رسول الله صلعم لاهله فيحرم منه ويعتمر • وقد روى علي بن رئاب عن بريد العجلي عن ابي
جعفر ع انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف النساء الا على الحاج
والمعتمر عمرة مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم • وروى صفوان بن يحيى عن سالم بن
الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع دخلنا بعمرة فنقصر او نحلق فقال احلق فان رسول الله
صلى الله عليه وآله ترحم على المحلقين ثلث مرات وعلى المقصرين مرة فان احل رجل
من عمرته فقصر من شعره ومن اظفاره فانه يجزيه ذلك وان تعمد ذلك او هو جاهل فليس
عليه شيء **باب** العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرهما • روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
انه سئل اي العمرة افضل عمرة في رجب او عمرة في شهر رمضان فقال لا بل عمرة في رجب افضل
وروى عنه عن عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر واحل في آخر قال يكتب له في
الذي نوى وقال يكتب له في افضلهما وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا احرم

وعليك

وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك رجبية **باب** مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية المعتمر
روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجعرانة او الحديبية
او ما اشبههما ومن خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا لم يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة وروي
انه يقطع التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام • وروي انه يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم • وفي رواية
الفضيل قال سئلت ابا عبد الله ع قلت دخلت بعمرة فاين اقطع التلبية فقال حيال العقبة عقبة
المدنيين قلت اين عقبة المدنيين قال بحيال القصارين • وروى عن يونس بن يعقوب قال
سئلت ابا عبد الله ع عن الرجل يعتمر عمرة مفردة فقال اذا رايت ذا طوى فاقطع التلبية وفي رواية
مرازم عن ابي عبد الله ع قال يقطع صاحب العمرة المفردة التلبية اذا وضعت الابل اخفافها في
الحرم • وروى انه يقطع التلبية اذا نظر الى بيوت مكة قال مصنف هذا الكتاب رضه هذه الاخبار
كلها صحيحة متفقة ليست بمختلفة والمعتمر عمرة مفردة في ذلك بالخيار يحرم من اي ميقات
من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية في اي موضع من هذه المواضع شاء وهو موسع عليه ولا
قوة الا بالله **باب** اشهر الحج واشهر السياحة والاشهر الحرم • روى ابان عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم بالحج فيما سواهن
وفي رواية اخرى وشهر مفرد للعمرة رجب وقال ع ما خلق الله في الارض بقعة احب اليه من الكعبة
ولا اكرم عليه منها ولها حرم الله عز وجل الاشهر الحرم الاربعة في كتابه يوم خلق السموات والارض
ثلثة منها متوالية للحج وشهر مفرد للعمرة رجب وقال ع في قول الله عز وجل فسيحوا في الارض
اربعة اشهر فقال عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع
الآخر ولا تحتسب في الاربعة الاشهر ايام من اول ايام ذي الحجة • وروى ابو جعفر الاحول عن ابي
عبد الله ع في رجل فرض الحج في غير اشهر الحج قال يجعلها عمرة **باب** العمرة في كل شهر وفي اقل ما يكون
روى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع السنة اثنا عشر شهرا يعتمر لكل شهر عمرة • وروى علي
بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى ع قال لكل شهر عمرة قال فقلت له ايكون اقل من ذلك قال لكل عشرة ايام
عمرة • وروى ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن العمرة بعد الحج في ذي الحجة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال الحسن باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه روى ابن مسكان عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يقضي عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس الحج هل
له ان يتكلم بشيء قال نعم يقول عند احرامه بعد ما يحرم اللهم ما اصابني في سفري هذا من تعب
او شدة او بلاء او شعث فأجر فلانا فيه واجرني في قضائي عنه وفي رواية معوية بن عمار قال
قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تطوف بالبيت عن احد من اخوانك فأت الحجر الاسود وقل
بسم الله اللهم تقبل من فلان وروى عن البزنطي انه قال سأل رجل ابا الحسن الاول ع عن الرجل
يحج عن الرجل يسميه باسمه قال ان الله لا يخفى عليه خافية وروى مثنى بن عبد السلم عن ابي
عبد الله ع في الرجل يحج عن الانسان يذكره في المواطن كلها قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الله
يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية اذا هو ذبحها باب الرجل يحج عن الرجل
او يشركه في حجه او يطوف عنه روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان ابي قد حج
ووالدتي قد حجت وان اخوي قد حجا وقد اردت ان ادخلهم في حجتي كاني قد احببت ان يكونوا
معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جاعل لهم حجا ولك حجا ولك اجر بصلتك اياهم
وقال ع تدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق
ع جعلت فداك اني كنت نويت ان اشرك في حجتي العام ابي او بعض اهلي فنسيت فقال ع الآن
فاشركهما باب التعجيل قبل التروية الى منى وروى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن ع يتعجل
الرجل قبل التروية بيوم او يومين من اجل الزحام وضغاط الناس فقال لا بأس وقال في خبر آخر
لا يتعجل اكثر من ثلثة ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال على الامام ان يصلي الظهر بمنى
ثم يبيت بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر ع هل صلى
رسول الله صلعم الظهر بمنى يوم التروية قال نعم والغداة يوم عرفة باب حدود منى وعرفات
وجمع روى معوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله ع قال حد منى من العقبة الى وادي محسر وحد
عرفات من المأزمين الى اقصى الموقف وقال ع حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف
الجبل موقف الى وراء الجبل وليست عرفات من الحرم والحرم افضل منها وحد المشعر الحرام من المأزمين

الى الحياض والى وادي محسر ووقف النبي صلى الله عليه وآله بعرفة في ميسرة الجبل فجعل الناس يبتدرون
اخفاف ناقته يقفون الى جانبها فنحاها ففعلوا مثل ذلك فقال ايها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقتي الموقف
ولكن هذا كله موقف واشار بيده وقال ع عرفة كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف ناقتي لم يسع الناس
ذلك وفعل مثل ذلك في المزدلفة فاذا رأيت خللا فتقدم فسده بنفسك وراحلتك فان الله تعالى
يحب ان تسد تلك الخلال واسئل عن الخطاب واتق الاراك ونمرة وهي بطن عرنة وثوية وذي المجاز فانه ليس
من عرفات وفي خبر آخر قال اصحاب الاراك لا حج لهم وهم الذين يقفون تحت الاراك ووقف النبي صلعم
بجمع فجعل الناس يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال اني وقفت وكل هذا موقف
وقال الصادق ع كان ابي ع يقف بالمشعر الحرام حيث يبيت ويستحب للصرورة ان يطأ المشعر برجله او
بعيره ويستحب للصرورة ان يدخل البيت باب التقصير في الطريق الى عرفات روى عن معوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله ع ان اهل مكة يتمون الصلوة بعرفات فقال ويلهم او ويحهم واي سفر اشد منه لا تتم
اسم الجبل الذي يقف عليه الناس بعرفة سئل الصادق ع ما اسم جبل عرفة الذي يقف عليه الناس فقال الال
باب كراهة المقام عند المشعر بعد الافاضة روى ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر ع انه كره
ان يقيم عند المشعر بعد الافاضة ولا يجوز للرجل الافاضة منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات قبل غروبها
فيلزمه دم شاة باب السعي في وادي محسر روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا مررت بوادي
محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب فاسع فيه حتى تجاوزه فان رسول الله صلى الله عليه وآله
حرك ناقته فيه وقال اللهم سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي واخلفني بخير فيمن تركت بعدي
وروى محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن ع قال الحركة في وادي محسر مائة خطوة وفي حديث آخر مائة ذراع وترك
رجل السعي في وادي محسر فامره ابو عبد الله ع بعد الانصراف الى مكة ان يرجع فيسعى باب ما جاء فيمن
جهل الوقوف بالمشعر في رواية علي بن رئاب ان الصادق ع قال من افاض من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم
بجمع ومضى الى منى متعمدا او مستخفا فعليه بدنة وروى يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال قلت له
رجل افاض من عرفات فمر بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فرمى الجمرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى
المشعر فيقف ثم يرمي الجمرة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع الرجل الاعجمي والمرأة الضعيفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يكونان مع الجمال الأعرابية فاذا افاض بهم من عرفات مر بهم كما هو الى منى ولم ينزل بهم جمعا فقال اليس قد صلوا بها
فقد اجزأهم قلت فان لم يصلوا بها قال ذكروا الله عز وجل فيها فان كانوا قد ذكروا الله عز وجل فيها فقد اجزأهم
وروي فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان القنوت في صلوة الغداة بها يجزيه وان اليسير من الدعاء يكفي باب
من رخص له التعجيل من المزدلفة قبل الفجر • روى ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا بأس بان تقدم النساء اذا زال الليل فيقفن عند المشعر ساعة ثم ينطلق بهن الى منى فيرمين الجمرة ثم يصبرن
ساعة ثم يقصرن وينطلقن الى مكة فيطفن الا ان يكن يردن ان يذبح عنهن فانهن يوكلن من يذبح عنهن
وروى علي بن رئاب عن مسمع عن ابي ابراهيم ع في رجل وقف مع الناس بجمع ثم افاض قبل ان يفيض الناس
قال ان كان جاهلا فلا شيء عليه وان كان افاض قبل طلوع الفجر فعليه دم شاة باب ما جاء فيمن فاته
الحج روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من ادرك جمعا فقد ادرك الحج وقال ايما قارن او مفرد
او متمتع قدم وقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل قال وقال في رجل ادرك الامام وهو بجمع فقال
ان ظن انه يأتي عرفات فيقف بها قليلا ثم يدرك جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها وان ظن انه لا يأتيها
حتى يفيضوا فلا يأتها وقد تم حجه • وروى ابن محبوب عن داود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله ع بمنى
اذ جاء رجل فقال ان قوما قدموا وقد فاتهم الحج فقال نسأل الله العافية ارى ان يهريق كل رجل منهم دم
شاة ويحلوا وعليهم الحج من قابل ان انصرفوا الى بلادهم وان اقاموا حتى تمضي ايام التشريق بمكة ثم خرجوا
الى وقت اهل مكة فاحرموا منه واعتمروا فليس عليهم الحج من قابل باب اخذ حصى الجمار من الحرم وغيره
روى حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال يجوز ان تأخذ حصى الجمار من الحرم كله الا من المسجد الحرام
ومسجد الخيف باب ما جاء فيمن خالف الرمي او زاد او نقص • روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله ع ذهبت ارمي فاذا في يدي ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجليك
وفي خبر آخر ولا تأخذ من حصى الجمار الذي قد رمي • وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في رجل
اخذ احدى وعشرين حصاة فرمى بها فزادت واحدة ولم يدر من ايتهن نقصت قال فليرجع
فليرم كل واحدة بحصاة وان سقطت من رجل حصاة فلم يدر ايتهن هي فليأخذ من تحت قدميه حصاة
فيرمي بها قال فان رميت بحصاة فوقعت في محمل فاعد مكانها وان اصابت انسانا او جملا ثم وقعت

على الجمار اجزأك وقال في رجل رمى الجمار فرمى الاولى باربع حصيات ثم رمى الاخريين بسبع سبع قال يعود
فيرمي الاولى بثلاث حصيات وقد فرغ وان كان رمى الوسطى بثلاث ثم رمى الاخرى فليرم الوسطى
بسبع وان كان رمى الوسطى باربع رجع فرمى بثلاث قال قلت الرجل يرمي الجمار منكوسة قال يعيدها على
الوسطى وجمرة العقبة • وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع انه قال في الخائف لا بأس بان يرمي الجمار
بالليل ويضحي بالليل ويفيض بالليل • وسأله معوية بن عمار عن امرأة جهلت ان ترمي الجمار حتى نفرت
الى مكة قال فلترجع ولترم الجمار كما كانت ترمي والرجل كذلك • وروى عنه عبد الله بن سنان في رجل
افاض من جمع حتى انتهى الى منى فعرض له عارض فلم يرم الجمرة حتى غابت الشمس قال يرمي اذا اصبح مرتين احداهما
بكرة وهي للامس والاخرى عند زوال الشمس باب الذين اطلق لهم الرمي بالليل • روى وهيب
بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن الذي ينبغي له ان يرمي بليل من هو قال الحاطبة والمملوك
الذي لا يملك من امره شيئا والخائف والمدين والمريض الذي لا يستطيع ان يرمي يحمل الى الجمار فان قدر
على ان يرمي والا فارم عنه وهو حاضر باب الرمي عن العليل والصبيان • روى عن معوية بن عمار وعبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال الكسير والمبطون يرمى عنهما قال والصبيان يرمى عنهم وسأل اسحاق
بن عمار ابا الحسن موسى ع عن المريض يرمى عنه الجمار قال نعم يحمل الى الجمرة ويرمى عنه قلت لا يطيق ذلك
قال يترك في منزله ويرمى عنه باب ما جاء فيمن بات ليالي منى بمكة • روى ابن مسكان عن ابي جعفر
بن ناجية عن ابي عبد الله ع قال سألته عمن بات ليالي منى بمكة فقال عليه ثلاث من الغنم يذبحهن
وسأل معوية بن عمار عن رجل زار البيت فلم يزل في طوافه ودعائه والسعي والدعاء حتى طلع الفجر
قال ليس عليه شيء كان في طاعة الله عز وجل • وروى عنه جميل بن دراج انه قال اذا خرجت من منى
قبل غروب الشمس فلا تصبح الا بها • وروى عنه جعفر بن ناجية انه قال اذا خرج الرجل من منى اول
الليل فلا ينتصف الليل الا وهو بمنى واذا خرج بعد نصف الليل فلا بأس ان يصبح بغيرها
وقال الصادق ع لا تدخلوا منازلكم بمكة اذا زرتم يعني اهل مكة • وروى ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا زار الحاج من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فنام ثم اصبح قبل
ان يأتي منى فلا شيء عليه باب اتيان مكة بعد الزيارة للطواف • روى جميل عن ابي عبد الله ع قال لا بأس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان ياتي الرجل مكة فيطوف في ايام منى ولا يبيت بها وسأله ليث المرادي عن الرجل ياتي مكة ايام منى بعد فراغه
من زيارة البيت فيطوف بالبيت تطوعا فقال المقام بمنى احب الي **باب** النفر الاول والاخير روى معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تنفر في يومين فليس لك ان تنفر حتى تزول الشمس فان تاخرت
الى آخر ايام التشريق وهو يوم النفر الاخير فلا عليك اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال او بعده قال وسمعته
يقول في قول الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى فقال يتقي الصيد
حتى ينفر اهله في النفر الاخير وفي رواية ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه وفي رواية
علي بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لمن اتقى الله عز وجل وروي انه يخرج من ذنوبه كهيئة يوم
ولدته امه وروي من وفى وفى الله له وفي رواية سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه ومن تاخر
اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر وسأله ابو بصير عن الرجل ينفر في النفر الاول قال له ان ينفر ما بينه
وبين ان تصفر الشمس فان هو لم ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر وليبت بمنى حتى اذا اصبح وطلعت
الشمس فلينفر متى شاء وروى الحلبي انه سئل عن الرجل ينفر في النفر الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن
يخرج ثقله ان شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس وروي ان من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين
وروى عنه معاوية بن عمار قال ينبغي لمن تعجل في يومين ان يمسك عن الصيد حتى ينقضي اليوم الثالث
وروى عنه جميل بن دراج انه قال لا باس ان ينفر الرجل في النفر الاول ثم يقيم بمكة وقال كان ابي عليه السلام
يقول من شاء رمى الجمار ارتفاع النهار ثم ينفر قال فقلت له الى متى يكون رمي الجمار فقال من ارتفاع النهار
الى غروب الشمس ومن اصاب الصيد فليس له ان ينفر في النفر الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال ليس هو على ان ذلك واسع
ان شاء صنع ذا وان شاء صنع ذا لكنه يرجع مغفورا له لا اثم عليه ولا ذنب له **باب** نزول الحصبة
روى ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصبة فقال كان ابي عليه السلام ينزل الابطح قليلا ثم يجيء ويدخل
البيوت من غير ان ينام بالابطح فقلت له ارايت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال لا وقال كان ابي

ينزل الحصبة قليلا ثم يرتحل وهو دون خبط وحومان **باب** قضاء التفث وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ينبغي للرجل والمرأة ان لا يخرجا من مكة حتى يشتريا بدرهم تمرا فيتصدقا به لما كان منهما في احرامهما ولما
كان في حرم الله تعالى وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو ما يكون
من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة فطاف وتكلم بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه
وروى ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقاء الامام وروى
ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال اخذ الشارب والاظفار وفي
رواية النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان التفث هو الحلق وما في جلد الانسان وروى
زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام ان التفث حفوف الرجل من الطيب واذا قضى نسكه حل له الطيب
وفي رواية البزنطي عن الرضا عليه السلام قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه وروي
عن عبد الله بن سنان قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك ما معنى قول الله ثم ليقضوا
تفثهم قال اخذ الشارب وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي
حدثني عنك انك قلت ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح
وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح واما قوله وليطوفوا بالبيت العتيق
فانه روي انه طواف النساء قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذه الاخبار كلها متفقة غير مختلفة في التفث
معناه كل ما وردت به هذه الاخبار وقد اخرجت الاخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير القرآن في الحج
باب ايام النحر روى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاضحى بمنى قال
اربعة ايام وعن الاضحى بغير منى يضحي اليوم الثالث الذي يقدم فيه وروى كليب الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن النحر فقال اما بمنى فثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه هذان الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان خبر عمار هو للضحية وحدها وخبر
كليب للصوم وحده وتصديق ذلك ما رواه سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول النحر بمنى ثلاثة ايام فمن اراد الصوم لم يصم حتى تمضي الثلاثة الايام والنحر بالامصار يوم
فمن اراد ان يصوم صام من الغد وروي ان الاضحى ثلاثة ايام وافضلها اولها **باب** الحج الاكبر والحج الاصغر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

روى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر هو العمرة
وفي رواية سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع في آخر حديث يقول فيه انما
سمي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة · باب الاضاحي
روى سويد القلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال الاضحية واجبة على من وجد من صغير او كبير
وهي سنة · وروى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع ان رجلا سأله عن الاضحى فقال هو واجب
على كل مسلم الا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال فقال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل
فاما انت فلا تدعه وجاءت ام سلمة رضي الله عنها الى النبي ص فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي
ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي وضحى رسول الله ص بكبشين ذبح
واحدا بيده فقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من اهل بيتي وذبح الآخر فقال اللهم هذا عني
وعمن لم يضح من اهل بيتي وذبح الآخر وقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وكان امير
المؤمنين ع يضحي عن رسول الله ص كل سنة بكبش فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين اللهم منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه
وقال علي ع امرنا رسول الله ص في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء
والمقابلة والمدابرة وقال رسول الله ص لا يضحى بالعرجاء بيّن عرجها ولا بالعوراء بيّن عورها ولا
بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن
وروى عن داود الرقي قال سألني بعض الخوارج عن هذه الآية من كتاب الله عز وجل ثمانية ازواج
من الضأن اثنين ومن المعز اثنين الى قوله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ما الذي احل الله عز
وجل من ذلك وما الذي حرم ولم يكن عندي فيه شيء فدخلت على ابي عبد الله ع وانا حاج فاخبرته
بما كان فقال ان الله احل في الاضحية بمنى الضأن والمعز الاهلية وحرم ان يضحى فيها بالجبلية
واما قوله عز وجل ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فان الله احل في الاضحية بمنى الابل العراب
وحرم فيها البخاتي واحل البقر الاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل فاخبرته

بهذا

بهذا الجواب فقال هذا شيء حملته الابل من الحجاز · وروى ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الكبش يجزي
عن الرجل وعن اهل بيته يضحي به · وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله ع عن البقرة يضحى بها فقال
تجزي عن سبعة نفر · وروى وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع قال البقرة والبدنة تجزيان عن
سبعة نفر اذا كانوا من اهل البيت او من غيرهم · وروى ان الجزور يجزي عن عشرة نفر متفرقين واذا
عزت الاضاحي اجزأت شاة عن سبعين ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم
له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية
ويجزي من الضأن الجذع لسنة · وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما تعطيه والمعتر الذي يعتريك وكان علي بن
الحسين ع وابو جعفر ع يتصدقان بثلث على جيرانهم وبثلث على السؤال وثلث يمسكانه لاهل
البيت وكره ابو عبد الله ع ان يطعم المشرك من لحوم الاضاحي وقال الصادق ع كنا نهينا الناس
عن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلث لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم
وقل الناس فلا بأس باخراجه ولا بأس باخراج الجلد والسنام من الحرم ولا يجوز اخراج اللحم
منه · وسئل الصادق ع عن الفداء والهدي اذا كان صاحبه يأكل من لحمه فقال يأكل من اضحيته ويتصدق
بالفداء · وقال ع لا يضحى الا بما يشترى في العشر والخصي لا يجزي في الاضحية وذبح رسول الله ص
عن نسائه البقر · فاذا اشترى الرجل اضحية فماتت قبل ان يذبحها فقد اجزأت عنه وان اشترى
الرجل اضحيته فسرقت فان اشترى مكانها فهو افضل وان لم يشتر فليس عليه شيء ويجوز ان ينتفع
بجلدها ويشتري به متاعا او يدبغ فيجعل منه جرابا او مصلى وان تصدق به فهو افضل واذا
نوى الرجل ان يذبح بمنى في البيت فاشترى بمكة ثم نحرها فلا بأس قد اجزأ عنه · وسأل
علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل يشتري الضحية عوراء فلا يعلم الا بعد شرائها
هل يجزي عنه قال نعم الا ان يكون هديا فانه لا يجوز ناقصا · وسئل ابو جعفر ع عن هرمة
قد سقطت ثناياها هل تجزي في الاضحية فقال لا بأس ان يضحى بها · وقال علي ع لا يضحى بما
في البطن · وروى جميل عن ابي عبد الله ع في الاضحية يكسر قرنها قال اذا كان القرن الداخل صحيحا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيجزي وسمعت شيخنا محمد بن الحسن رضه يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار رحمه يقول اذا ذهب من القرن
الداخل ثلثاه وبقي ثلثه فلا بأس ان يضحي به • وروى عبد الله بن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلاء في الاضاحي
فاشترينا بدينار ثم بدينارين ثم بلغت سبعة ثم لم توجد بقليل ولا كثير فوقع هشام المكاري الى ابي الحسن ع
بذلك فوقع اليه انظروا الثمن الاول والثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بمثل ثلثه • وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع
لا يضحى بشيء من الدواجن • وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسمي
غير صاحبها اتجزي عن صاحب الاضحية قال نعم انما له ما نوى • وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبش
اقرن ينظر في سواد ويمشي في سواد وقال علي ع اذا اشترى الرجل البدنة عجفا فلا تجزي عنه وان اشتراها
سمينة فوجدها عجفا اجزأت عنه وفي هدي التمتع مثل ذلك • وسأل محمد الحلبي ابا عبد الله ع عن النعجة
تجزي عن البقرة فقال اما في الهدي فلا واما في الاضحى فنعم ويجزي الهدي عن الاضحية • وروى عبد
الكريم بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عمن اشترى شاة ولم يعرف بها فقال لا بأس
عرف بها او لم يعرف بها • باب الهدي يهلك قبل ان يبلغ محله وما جاء في الاكل منه • روى معوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع في رجل ساق بدنة فنتجت قال ينحرها وينحر ولدها وان كان الهدي مضمونا فهلك
اشترى مكانها ومكان ولدها • وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع في الرجل يضل هديه
فيجده رجل آخر فينحره فقال ان كان نحره بمنى فقد اجزأ عن صاحبه الذي ضل عنه وان كان نحره في
غير منى لم يجز عن صاحبه • وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اذا عرف بالهدي ثم
ضل بعد ذلك فقد اجزأ • وروي عن حفص بن البختري قال قلت لابي عبد الله ع رجل ساق الهدي
فعطب في موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه ولا يعلم انه هدي قال ينحره ويكتب كتابا يضعه عليه
ليعلم من مر به انه صدقة • وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل
ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك قال يذكيها ان قدر على ذلك
ويلطخ نعلها التي قلدت بها حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فيأكل من لحمها ان اراد فان كان الهدي
مضمونا فان عليه ان يعيده يبتاع مكان الهدي اذا انكسر او هلك والمضمون الواجب عليه في نذر
او غيره فان لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع • وروي

عن

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم ع عن رجل اشترى هديا لمتعته فاتى به منزله فربطه ثم انحل
فهلك هل يجزيه او يعيده قال لا يجزيه الا ان يكون لا قوة به عليه • وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله ع عن رجل اشترى كبشا فهلك منه قال يشتري مكانه آخر قلت فان اشترى مكانه ثم وجد الاول
قال ان كان جميعا قائمين فليذبح الاول وليبع الاخر وان شاء ذبحه وان كان قد ذبح الاخر فليذبح
الاول معه • وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا اصاب الرجل بدنة ضالة فلينحرها ويعلم
انها بدنة • وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن الهدي الواجب ان
اصابه كسر او عطب ايبيعه وان باعه ما يصنع بثمنه قال ان باعه فليتصدق بثمنه ويهدي هديا
آخر وفي رواية حماد عن حريز في حديث يقول في آخره ان الهدي المضمون لا يأكل منه اذا عطب فان اكل
منه غرم • باب الذبح والنحر وما يقال عند الذبح • روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال النحر
في اللبة والذبح في الحلق وقال الصادق ع كل منحور مذبوح حرام وكل مذبوح منحور حرام • وروى
الحلبي عنه ع انه قال لا يذبح لك اليهودي ولا النصراني اضحيتك وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل
القبلة وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما اللهم منك ولك • وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذكروا اسم الله عليها صواف قال ذلك حين
تصف للنحر وتربط يديها ما بين الخف الى الركبة ووجوب جنوبها اذا وقعت الى الارض وسأل ابو الصباح
الكناني كيف تنحر البدنة قال تنحر وهي قائمة من قبل اليمين • وروى معوية بن عمار عنه ع انه قال اذا اشتريت
هديك فاستقبل به القبلة وانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى
يموت • باب نتاج البدنة وحلابها وركوبها • روى حماد عن حريز ان ابا عبد الله ع قال كان علي ع اذا ساق
البدنة ومر على المشاة حملهم على بدنه وان ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضر ولا مثقل • وسأل
يعقوب بن شعيب ابا عبد الله ع عن الرجل يركب هديه ان احتاج اليه فقال قال رسول الله ص يركبها
غير مجهد ولا متعب • وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يحلب البدنة ويحمل عليها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غير مضمن • وروى ابو بصير عنه ع في قول الله عز وجل لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال ان احتاج الى ظهرها ركبها
من غير ان يعنف عليها وان كان لها لبن حلبها حلابا لا ينهكها باب بلوغ الهدي محله • روى علي
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال اذا اشترى الرجل هديه وقطره بيده فقد بلغ محله فان شاء فليحلق باب
الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة • روى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة فقال ليس له ان يلقي شعره الا بمنى باب تقديم المناسك
وتاخيرها • روى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يزور البيت
قبل ان يحلق فقال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اناس يوم
النحر فقال بعضهم يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح وقال بعضهم حلقت قبل ان ارمي فلم يتركوا شيئا
كان ينبغي لهم ان يقدموه الا اخروه ولا شيئا كان ينبغي لهم ان يؤخروه الا قدموه فقال لا حرج • وروى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في رجل نسي ان يذبح بمنى حتى زار البيت فاشترى بمكة ثم نحرها
فقال لا باس قد اجزء عنه باب فيمن نسي او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من منى روى علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل جهل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى ارتحل
من منى قال فليرجع الى منى حتى يلقي شعره بها حلقا كان او تقصيرا وعلى الصرورة الحلق • وروى
انه يحلق بمكة ويحمل شعره الى منى وكان رسول الله ص يوم النحر يحلق راسه ويقلم اظفاره وياخذ
من شاربه ومن اطراف لحيته باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل ان يزور البيت • روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذبح الرجل وحلق فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء
والطيب فاذا زار البيت وطاف وسعى بين الصفا والمروة فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء
فاذا طاف طواف النساء فقد احل من كل شيء احرم منه الا الصيد • وروى علي بن النعمان عن سعيد الاعرج
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل رمى الجمار وذبح وحلق راسه ايلبس قميصا وقلنسوة قبل ان يزور
البيت فقال ان كان متمتعا فلا وان كان مفردا للحج فنعم وقد روي انه يجوز ان يضع الحناء على راسه
انما يكره السك وضرب من الحناء فيه طيب ويجوز ان يغطي راسه لان حلقه اعظم من تغطيته اياه
باب ما يجب من الصوم على المتمتع اذا لم يجد ثمن الهدي • روى عن الائمة ع ان المتمتع اذا وجد الهدي ولم

يجد

يجد الثمن صام ثلاثة ايام في الحج يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الى اهله
تلك عشرة كاملة لجزاء الهدي فان فاته صوم هذه الثلاثة الايام تسحر ليلة الحصبة وهي ليلة النفر واصبح صائما
وصام يومين من بعد فان فاته صوم هذه الثلاثة الايام حتى يخرج وليس له مقام صام هذه الثلاثة في الطريق
ان شاء وان شاء صام العشرة في اهله ويفصل بين الثلاثة والسبعة بيوم وان شاء صامها متتابعة ولا
يجوز له ان يصوم ايام التشريق فان النبي ص بعث بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق وامره ان
يتخلل الفساطيط وينادي في الناس ايام منى الا لا تصوموا فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن جهل صيام
ثلاثة ايام في الحج صامها بمكة ان اقام جماله وان لم يقم صامها في الطريق او بالمدينة ان شاء فاذا رجع الى اهله
صام السبعة الايام واذا مات قبل ان يرجع الى اهله ويصوم السبعة فليس على وليه القضاء • وروى
صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه • قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله عليه هذا على الاستحباب لا على الوجوب وهو اذا لم يصم الثلثة في الحج ايضا • وروى
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألته عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدي فصام ثلثة ايام فلما قضى نسكه
بدا له ان يقيم سنة قال فلينتظر منتهى اهل بلده فاذا ظن انهم قد دخلوا بلدهم فليصم السبعة الايام • وفي
رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع انه ان كان له مقام بمكة فاراد ان يصوم السبعة ترك الصيام بقدر مسيره
الى اهله او شهرا ثم صام وان لم يصم الثلاثة الايام فوجد بعد النفر ثمن الهدي فانه يصوم الثلاثة
لان ايام الذبح قد مضت • وقد روى زرارة عن ابي عبد الله ع انه قال من لم يجد ثمن الهدي فاحب
ان يصوم الثلاثة الايام في العشر الاواخر فلا باس بذلك • وسأل يحيى الازرق ابا ابراهيم ع عن رجل قدم
يوم التروية متمتعا وليس له هدي فصام يوم التروية ويوم عرفة فقال يصوم يوما اخر بعد ايام التشريق
بيوم قال وسألته عن متمتع كان معه ثمن هدي وهو يجد مثل الذي معه هديا فلم يزل يتوانى ويؤخر
ذلك حتى كان آخر ايام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر ان يشتري بالذي معه هديا قال يصوم ثلثة ايام بعد
ايام التشريق • وروى عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر ع قال الصبي يصوم عنه وليه اذا لم يجد هديا
وروى عمران الحلبي انه قال سئل ابو عبد الله ع عن رجل نسي ان يصوم الثلاثة الايام التي على المتمتع اذا
لم يجد الهدي حتى يقدم الى اهله قال يبعث بدم باب ما يجب على المتمتع اذا وجد ثمن الهدي ولم يجد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الهدي قال ابي رضي الله عنه في رسالته اليّ ان وجدت ثمن الهدي ولم تجد الهدي فخلّف الثمن عند رجل من اهل
من اهل مكة ليشتري لك به في ذي الحجة ويذبح عنك فان مضت ذو الحجة ولم يشتر اخّره الى قابل في ذي الحجة لان
ايام الذبح قد مضت باب المحصور والمصدود روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم انه قال المحصور
غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يردّه المشركون كما ردّوا رسول الله صلعم واصحابه
ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء فاذا قرن الرجل الحج والعمرة فاحصر
بعث هديا مع هديه ولا يحل حتى يبلغ الهدي محله فاذا بلغ محله احلّ وانصرف الى منزله وعليه الحج
من قابل ولا يقرب النساء وان بعث بهديه مع اصحابه فعليه ان يعدهم لذلك يوما فاذا كان ذلك اليوم
فقد وفى فان اختلفوا في الميعاد لم يضره انشاء الله وقال الصادق عم المحصور والمضطر ينحران بدنتيهما
في المكان الذي يضطران فيه وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم في المحصور ولم يسق الهدي
قال ينسك ويرجع فان لم يجد هديا قال يصوم واذا تمتع رجل بالعمرة الى الحج فحبسه سلطان
جائر بمكة فلم يطلق عنه الى يوم النحر فان عليه ان يلحق بالناس بجمع ثم ينصرف الى منى فيرمي ويذبح
ويحلق ولا بأس عليه فان خلي عنه يوم النحر فهو مصدود عن الحج ان كان دخل مكة متمتعا بالعمرة
الى الحج فليطف بالبيت اسبوعا ويسعى اسبوعا ويحلق رأسه ويذبح شاة وان كان دخل مكة مفردا
للحج فليس عليه ذبح ولا شيء عليه وروى رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عم قال خرج الحسين عم
معتمرا وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم فحلق رأسه ونحرها مكانه ثم اقبل حتى جاء فضرب
الباب فقال علي عم ابني ورب الكعبة افتحوا له وكانوا قد حموا له الماء فاكبّ عليه فشرب ثم اعتمر بعد
والمحصور لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والقارن اذا احصر وقد
اشترط وقال فحلني حيث حبستني فليبعث بهديه ولا يتمتع من قابل ولكن يدخل في مثل ما خرج
منه وسأل حمزة بن حمران ابا عبد الله عم عن الذي يقول حلني حيث حبستني فقال هو حل حيث
حبسه الله عز وجل قال او لم يقل ولا يسقط الاشتراط عنه الحج من قابل باب الرجل يبعث بالهدي
ويقيم في اهله روى معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عم عن الرجل يبعث بالهدي تطوعا
وليس بواجب فقال يواعد اصحابه يوما فيقلدونه فاذا كان تلك الساعة اجتنب ما يجتنبه المحرم

الى يوم النحر فاذا كان يوم النحر اجزى عنه وان رسول الله صلى الله عليه وآله حين صدّه المشركون يوم
الحديبية نحر واحل ورجع الى المدينة وقال الصادق عم ما يمنع احدكم من ان يحج كل سنة فقيل له لا يبلغ ذلك
اموالنا فقال اما يقدر احدكم اذا خرج اخوه ان يبعث معه بثمن اضحية ويأمره ان يطوف عنه اسبوعا بالبيت
ويذبح عنه فاذا كان يوم عرفة لبس ثيابه وتهيأ واتى المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تغرب الشمس باب نوادر
الحج روى عن بكير بن اعين عن اخيه زرارة قال قلت لابي عبد الله عم جعلني الله فداك اسألك في
الحج منذ اربعين عاما فتفتيني فقال يا زرارة بيت يحج قبل آدم بالفي عام تريد ان تفنى مسائله في اربعين
عاما وقال الصادق عم اودية الحرم تسيل في الحل واودية الحل لا تسيل في الحرم وروى عن ابي حنيفة النعمان
بن ثابت انه سئل قال لا جعفر بن محمد ما اعلم الناس بمناسك حجهم وذكر النساء عند الصادق عم في طريق
مكة وثقله فقال النساء لا يثقل الا ان ينزل بهن الحمل فلا يكون عليه غير النساء وكان علي عم يكره الحج
والعمرة على الابل الجلالات وقال جعفر بن محمد الصادق عم اذا كان ايام الموسم بعث الله تبارك وتعالى
ملائكة في صور الآدميين يشترون متاع الحاج والتجار قيل فما يصنعون به قال يلقونه في البحر وروى
عن محمد بن عثمان العمري رضه انه قال والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس
ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه وروى عن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال سألت محمد بن عثمان العمري
رضه فقلت له رأيت صاحب هذا الامر فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم
انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضه وارضاه ورأيته صلوات الله عليه وآله متعلقا باستار الكعبة
في المستجار وهو يقول اللهم انتقم لي من اعدائك وروى عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عم
ولي على رجل مال قد خفت تواه فشكوت ذلك اليه فقال لي اذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب
طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن عبد الله طوافا وصل
عنه ركعتين الى وطف عن عبد الله طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن آمنة ام محمد صلعم طوافا وصل
عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت اسد طوافا وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل ان يرد عليك مالك
قال ففعلت ذلك ثم خرجت من باب الصفا فاذا غريمي واقف يقول يا داود حبستني تعال فاقبض
مالك وقال ابو عبد الله عم وابو الحسن موسى بن جعفر عم من نهى عن التمتع حتى يصير بين التمتع على بعضه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

اوكلا ثم ذكر فلا ينصرف بوجهه منصرفا ولكن يرجع القهقرى الى المكان الذي يجب منه السعي • وروى سعد
بن سعد الاشعري عن الرضا ع قال قلت له المحرم يشتري الجواري او يبيع فقال نعم • وفي رواية
حريز عن ابي عبد الله ع في رجل قدم مكة في وقت العصر فقال يبدأ بالعصر ثم يطوف • وروى السكوني
باسناده قال قال علي ع في امرأة نذرت ان تطوف على اربع قال تطوف اسبوعا ليديها واسبوعا لرجليها
وقيل للصادق ع رجل في ثوبه دم مما لا يجوز الصلاة في مثله فطاف في ثوبه فقال اجزأه الطواف
فيه ثم ينزعه ويصلي في ثوب طاهر وقال الصادق ع دع الطواف وانت تشتهيه وقال الهيثم بن عروة التميمي
لابي عبد الله ع اني حملت امرأتي ثم طفت بها وكانت مريضة وقلت طفت بها بالبيت في طواف الفريضة
وبالصفا والمروة واحتسبت بذلك لنفسي فهل يجزيني فقال نعم • وروى احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن ابي الحسن ع قال قلت له ان اصحابنا يروون ان حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثلة فقال كان
ابو الحسن ع اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها سابة فحلق • وروى عن الصادق ع انه قال الحلق الرأس
في غير حج ولا عمرة مثلة لاعدائكم وجمال لكم • وروى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه كان الناس
يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من راحلته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك
لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار هذا معنى الحديث
وذلك ان الناس في ايام النبي ص والائمة صلوات الله عليهم كانوا يركبون الزوامل فلا ينعتوا ولا
ولا ينكر ذلك عليهم وليس للحديث الذي روى عن ابي عبد الله ع انه قال من ركب زاملة فليوص فليس
بنهي عن ركوب الزاملة وانما هو امر بالاحتراز من السقوط وهذا مثل قول القائل من خرج الى الحج
او الى الجهاد في سبيل الله فليوص ولم يكن فيما مضى الا الزوامل وانما المحامل محدثة ولم يعرف
فيما مضى • وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل افرد الحج فلما دخل مكة
طاف بالبيت ثم اتى اصحابه وهم يقصرون فقصر ثم ذكر بعدما قصر انه مفرد للحج فقال ليس عليه شيء اذا
صلى فليجدد التلبية • وروى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الاول ع عن رجل يعطي خمسة
نفر حجة واحدة يخرج فيها واحد منهم الهم اجر قال نعم لكل واحد منهم اجر حاج قال فقلت ايهم اعظم

اجرا

اجرا فقال الذي نابه الحر والبرد وان كانوا صرورة لم يجز ذلك عنهم والحج لمن حج • وروى عن منصور بن
حازم قال سأل سلمة بن محرز ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال اني طفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم اتيت
منى فوقعت على اهلي ولم اطف طواف النساء قال بئس ما صنعت فجهلني فقلت ابتليت فقال لا شيء عليك
وقال امير المؤمنين ع اتموا الحج والعمرة فلا تبالوا بايهما بدأتم قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه
يعني العمرة المفردة فاما العمرة التي يتمتع بها الى الحج فلا يجوز الا ان يبدأ بها قبل الحج ولا يجوز ان يبدأ بالحج
قبلها الا ان لا يدرك المتمتع ليلة عرفة فيبدأ بالحج ثم يعتمر من بعد وقال الصادق ع اول ما يظهر القائم ع
من العدل ان ينادي مناديه ان يسلم اصحاب النافلة لاصحاب الفريضة الحجر الاسود والطواف بالبيت •
وروى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مقام يوم قبل الحج افضل من مقام يومين بعد الحج وقد
اخرجت هذه النوادر مسندة مع غيرها من النوادر في كتاب جامع نوادر الحج باب سياق مناسك
الحج اذا اردت الخروج الى الحج فاجمع اهلك وصل ركعتين ومجد الله كثيرا وصل على محمد وآل محمد
وقل اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي وجيراني واهل حزانتي
الشاهد منا والغائب وجميع ما انعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك وعز
جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل
والمال والولد اللهم اني اسألك في سفري هذا السرور والعمل لما يرضيك عني اللهم اقطع عني
بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك
فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد ص سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت الحامل على
الظهر والمستعان على الامر وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد اللهم انت
عضدي وناصري فاذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت إليك يا رب من الحول والقوة اللهم إني أسألك بركة سفري هذا وكرم
اهله اللهم إني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا أسوقه إلى ولدي وأنا خائض في عافيتك وقوتك اللهم
إني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني
لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وعليك في طريقك بتقوى الله وإيثار طاعته واجتناب
معصيته واستعمال مكارم الأخلاق والأفعال وحسن الخلق وحسن الصحابة لمن يصحبك وكظم الغيظ
والإكثار من تلاوة القرآن وذكر الله والدعاء فإذا بلغت أحد المواقيت التي وقتها رسول الله صـ فانه وقت
ع لأهل العراق العقيق وأوله المسلخ ووسطه غمرة وآخره ذات عرق وأوله أفضل ووقت لأهل الطائف
قرن المنازل ووقت لأهل اليمن يلملم ولأهل الشام المهيعة وهي الجحفة ولأهل المدينة ذا الحليفة
وهو مسجد الشجرة فاغتسل بعد أن تقلم أظافيرك وتأخذ من شاربك وتنتف إبطيك وتنور وقل
إذا اغتسلت بسم الله وبالله اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وأمنا من كل خوف وشفاء من كل
داء وسقم اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني محبتك ومدحتك
والثناء عليك فإنه لا قوة لي إلا بك وقد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك
صلواتك عليه وآله ثم البس ثوبي إحرامك وقل الحمد لله الذي رزقني ما أواري به عورتي وأؤدي فيه
فرضي وأعبد فيه ربي وأنتهي فيه إلى ما أمرني الحمد لله الذي قصدته فبلغني وأردته فأعانني وقبلني
ولم يقطع بي ووجهه أردت فسلمني فهو حصني وكهفي وحرزي وظهري وملاذي وملجأي
ومنجاي وذخري وعدتي في شدتي ورخائي وصل للإحرام ست ركعات وتوجه في الأولى منها
واقرأ في كل ركعتين في الأولى الحمد وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون
وتقنت في ثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة وتسلم في كل ركعتين وإن شئت صليت
ركعتين للإحرام على ما وصفت وأفضل الساعات للإحرام عند زوال الشمس ولا يضرك في أي
الساعات أحرمت عند طلوع الشمس وعند غروبها وإن كان وقت صلاة فريضة فصل هذه الركعات
قبل الفريضة ثم صل الفريضة وأحرم في دبرها ليكون أفضل فإذا فرغت من صلواتك فاحمد الله عز
وجل وأثن عليه بما هو أهله وصل على محمد وآله ثم قل اللهم إني أسألك أن تجعلني ممن استجاب لك

وآمن

وآمن بوعدك واتبع أمرك فإني عبدك وفي قبضتك لا أوقى إلا ما وقيت ولا آخذ إلا ما أعطيت اللهم
إني أريد ما أمرت به من التمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فإن عرض لي
عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم إن لم تكن حجة فعمرة أحرم
لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والطيب ابتغي بذلك وجهك
الكريم والدار الآخرة ويجزيك أن تقول هذا مرة واحدة حين تحرم التلبية ثم لب بالتلبيات
الأربع سرا وهي المفروضات ثم قم فامش هنيهة فإذا استوت بك الأرض راكبا كنت أو ماشيا فاعلن
بالتلبية وارفع صوتك بها وإن كنت أخذت على طريق المدينة وأحرمت من مسجد الشجرة فلب سرا
بهذه التلبية الأربع المفروضات حتى تأتي البيداء وتبلغ الميل الذي على يسار الطريق فإذا بلغته
فارفع صوتك بالتلبية الأربع ولا تجز الميل إلا ملبيا وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ذا المعارج لبيك لبيك تبدئ والمعاد
إليك لبيك لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك مرهوبا
ومرغوبا إليك لبيك لبيك أنت الغني ونحن الفقراء إليك لبيك لبيك ذا الجلال والإكرام
لبيك لبيك إله الحق لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام
لبيك لبيك عبدك وابن عبديك لبيك لبيك يا كريم لبيك لبيك أتقرب إليك بمحمد وآل
محمد لبيك لبيك بحجة وعمرة معا لبيك لبيك هذه عمرة متعة إلى الحج لبيك لبيك أهل التلبية
لبيك لبيك تلبية تمامها وبلاغها عليك لبيك تقول هذا في دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة وحين
ينهض بك بعيرك أو علوت شرفا أو هبطت واديا أو لقيت راكبا أو استيقظت من منامك أو ركبت
أو نزلت وبالأسحار فإن تركت بعض التلبية فلا يضرك غير أن تمامها أفضل إلا المفروضات فلا تترك
منها شيئا وأكثر من ذي المعارج فإذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون أو من فخ وإن اغتسلت في
منزلك بمكة فلا بأس وقل عند دخول الحرم اللهم إنك قلت في كتابك المنزل وقولك الحق وأذن
في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق اللهم وإني أرجو أن أكون ممن
أجاب دعوتك وقد جئت من شقة بعيدة ومن فج عميق سامعا لندائك ومستجيبا لك مطيعا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لأمرك وكل ذلك بفضلك عليّ وإحسانك إليّ فلك الحمد على ما وفقتني له أبتغي بذلك الزلفة عندك
والقربة إليك والمنزلة لديك والمغفرة لذنوبي والتوبة عليّ منها بمنّك اللهم صل على محمد وآل محمد وحرّم
بدني على النار وآمنّي من عذابك وعقابك برحمتك يا كريم فإذا نظرت إلى بيوت مكة فاقطع التلبية
وحدّها عقبة المدنيين أو بحذائها ومن أخذ على طريق المدينة قطع التلبية إذا نظر إلى عريش مكة
وهو عقبة ذي طوى وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والصلاة على النبي وآله **دخول**
مكة فإذا أردت دخول مكة فاجهد أن تدخلها على غسل وسكينة ووقار **دخول مسجد الحرام** فإذا أردت
أن تدخل المسجد الحرام فادخل من باب بني شيبة حافيا وادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وعليك
السكينة والوقار فإن من دخله بخشوع غفر له وقل وأنت على باب المسجد السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على رسول الله وآله والسلام
على إبراهيم وآله والسلام على أنبياء الله ورسله والحمد لله رب العالمين **النظر إلى الكعبة** فإذا دخلت
المسجد فانظر إلى الكعبة وقل الحمد لله الذي عظمك وشرفك وكرمك وجعلك مثابة للناس وأمنا
مباركا وهدى للعالمين **النظر إلى الحجر الأسود** ثم انظر إلى الحجر الأسود واستقبله بوجهك وقل الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت
وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وسلام على جميع النبيين والمرسلين والحمد
لله رب العالمين اللهم إني أومن بوعدك وأصدق رسلك وأتبع كتابك **استلام الحجر الأسود**
ثم استلم الحجر الأسود وقبّله في كل شوط فإن لم تقدر عليه فافتتح به واختم به فإن لم تقدر عليه فامسحه
بيدك اليمنى وقبّلها فإن لم تقدر عليه فأشر إليه بيدك وقبّلها وقل أمانتي أديتها وميثاقي
تعاهدته لتشهد لي بالموافاة آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة
الشيطان وعبادة الأوثان وعبادة كل ند يدعى من دون الله **الطواف** ثم طف بالبيت سبعة أشواط
وقبّل الحجر في كل شوط وقارب بين خطاك فإذا بلغت باب البيت قلت سائلك فقيرك مسكينك

ببابك

ببابك فتصدق عليه بالجنة اللهم البيت بيتك والحرم حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ
المستجير بك من النار فأعتقني ووالديّ وأهلي وولدي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات من النار يا جواد يا كريم فإذا
قابلت الميزاب فقل اللهم أعتق رقبتي من النار وأوسع عليّ من الرزق الحلال وادرأ عني شر فسقة العرب
والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس وتقول وأنت تجوز اللهم إني إليك فقير وإني منك خائف و
مستجير فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي **القول في الطواف** وتقول في طوافك اللهم إني أسألك باسمك الذي
يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض وأسألك باسمك المخزون المكنون عندك وأسألك
باسمك الأعظم الأعظم الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تفعل بي كذا وكذا فإذا بلغت الركن اليماني فالتزمه وقبّله وصل على النبي وآله في كل شوط **القول**
بين الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود وقل بين هذين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار **الوقوف بالمستجار** فإذا كنت في الشوط السابع فقف بالمستجار
وهو مؤخر الكعبة مما يلي الركن اليماني بحذاء باب الكعبة فابسط يديك على البيت وألزق خدك وبطنك
بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار اللهم إني حللت
بفنائك فاجعل قراي مغفرتك وهب لي ما بيني وبينك واستوهبني من خلقك وادع بما شئت ثم
أقرّ لربك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج والعافية اللهم إن عملي ضعيف
فضاعفه لي واغفر لي ما اطلعت عليه وخفي على خلقك أستجير بالله من النار وتكثر لنفسك من الدعاء
ثم استلم الركن اليماني ثم استلم الركن الذي فيه الحجر الأسود وقبّله واختم به فإن لم تستطع ذلك فلا يضرك
غير أنه لا بد من أن تفتتح بالحجر الأسود وتختم به وتقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني **مقام**
إبراهيم ع ثم ائت مقام إبراهيم ع فصل ركعتين واجعله أمامك واقرأ في الأولى منهما التوحيد وقل هو الله أحد
وفي الثانية الجحد وقل يا أيها الكافرون ثم تشهد وسلم واحمد الله وأثن عليه وصل على النبي وآله وسل الله
أن يتقبل منك وأن لا يجعله آخر العهد منك وهاتان الركعتان هما الفريضة وليس يكره لك أن تصليهما
في أي الساعات شئت عند طلوع الشمس وعند غروبها ولا تؤخرهما عند فراغك من الطواف ما لم يكن
وقت صلاة مكتوبة فإن كان وقت صلاة مكتوبة فابدأ بها ثم صل ركعتي الطواف فإذا فرغت من الركعتين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نقل الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى تحصي حمد الله ما يحب ربي ويرضى اللهم صل على محمد وآل محمد
وتقبل مني وطهر قلبي وزك عملي واجتهد في الدعاء واسئل الله عز وجل ان يتقبل منك ثم ائت الحجر الاسود
فاستلمه وقبله ان استطعت وامسحه بيدك او اشر اليه وقل ما قلت اولا فاذا لم تقدر من ذلك الشرب من ماء زمزم فان قدرت
ان تشرب من ماء زمزم قبل ان تخرج الى الصفا فافعل وتقول حين تشرب اللهم اجعله علما نافعا
ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم انك قادر يا رب العالمين الخروج الى الصفا ثم اخرج الى الصفا
وقم عليه حتى تستقبل البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واحمد الله واثن عليه واذكر من آلائه وحسن
ما صنع اليك ما قدرت عليه ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير ثلث مرات وتقول اللهم اني اسئلك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
ثلث مرات وتقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلث مرات وتقول
الحمد لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة واستغفر الله واتوب
اليه مائة مرة وصل على محمد وآل محمد مائة مرة وتقول يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله صل على محمد
وآل محمد واعذني من النار برحمتك وادع لنفسك بما احببت وليكن وقوفك على الصفا اول مرة اطول
من غيرها ثم انحدر وقف على المرقاة الرابعة حيال الكعبة وقل اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
وفتنته وغربته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اظلني في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك
ثم انحدر عن المرقاة وانت كاشف عن ظهرك وقل يا رب العفو يا من امر بالعفو يا من هو اولى بالعفو
يا من يثيب على العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد اردد علي نعمتك واستعملني
بطاعتك ومرضاتك ثم امش وعليك السكينة والوقار حتى تصير الى المنارة وهي طرف المسعى فاسع ملء
فروجك وقل بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
انك انت الاعز الاكرم واهدني للتي هي اقوم اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبل مني اللهم
لك سعيي وبك حولي وقوتي تقبل عملي يا من يقبل عمل المتقين فاذا جزت زقاق العطارين فاقطع الهرولة
وامش على سكون ووقار وقل يا ذا المن والطول والكرم والنعماء والجود صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم فاذا اتيت المروة فاصعد عليها وقم حتى يبدو لك البيت وادع

كما دعوت على الصفا واسئل الله عز وجل ان يبلغ حوائجك وقل في دعائك يا من امر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من
دل على العفو يا من زين العفو يا من يثيب على العفو يا من يحب العفو يا من يعطي على العفو يا من يعفو على العفو
يا رب العفو العفو العفو العفو وتضرع الى الله عز وجل وابك فان لم تقدر على البكاء فتباك واجهد ان يخرج
من عينيك الدموع ولو مثل رأس الذباب واجتهد في الدعاء ثم انحدر عن المروة الى الصفا وانت تمشي
فاذا بلغت زقاق العطارين فاسع ملء فروجك الى المنارة الاولى التي تلي الصفا فاذا بلغتها فاقطع
الهرولة وامش حتى تأتي الصفا فقم عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلته في الدفعة الاولى
حتى تأتي المروة فتطوف بين الصفا والمروة سبعة اشواط يكون وقوفك على الصفا اربعا وعلى المروة اربعا
والسعي بينهما سبعا تبدأ بالصفا وتختم بالمروة ومن ترك الهرولة ثم ذكر فليرجع الى الموضع الذي
ينبغي له ان يقطعها فيه ان شاء الله تعالى التقصير فاذا فرغت من سعيك فانزل عن المروة وقصر من شعر راسك من جوانبه
ومن حاجبيك ومن لحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد
احللت من كل شيء احرمت منه ويجوز لك ان تطوف بالبيت تطوعا ما شئت ولا باس ان تصلي
ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد وانما لا يجوز ان تصلي ركعتي طواف الفريضة الا عند
المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل والبس ثوبيك وادخل المسجد الحرام حافيا وعليك السكينة
والوقار فطف بالبيت اسبوعا تطوعا وان شئت فصل ركعتين لطوافك عند مقام ابراهيم او في
الحجر واقعد حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة واعقد
الاحرام في دبر الظهر وان شئت في دبر العصر بالحج مفردا تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن
ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني اسئلك ان تجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك
واتبع كتابك وامرك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت اللهم
اني اريد ما امرت به من الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك الله عليه وآله فقوني على ما ضعفت
عنه ويسره لي وتقبله مني وسلمني مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من وفدك وحجاج
بيتك الذين رضيت عنهم وارتضيت وسميت وكتبت اللهم ارزقني قضاء مناسكي في يسر منك وعافية

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واعتق عليه وتقبله مني اللهم وان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت
علي واصرف عني سوء القضاء او سوء القدر احرم لك وجهي وبشري ولحمي ودمي ومخي وعظامي
وعصبي من النساء والطيب والثياب اريد بذلك وجهك الكريم والدار الآخرة ثم تلبي بالتلبيات
الاربع المفروضات ان شئت قائما وان شئت قاعدا وان شئت على باب المسجد وانت خارج منه
مستقبل الحجر الاسود وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك ثم توجه وعليك السكينة والوقار بالتسبيح والتهليل وذكر الله عز وجل فاذا انتهيت
الرقطا دون الردم وهو ملتقى الطريقين حتى تشرف على الابطح فارفع صوتك بالتلبية حتى
تاتي منى وانت مثل ما البيت في العمرة واكثر من ذكره في المعالج فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يكثر منها وتقول وانت متوجه الى منى اللهم اياك ارجو واياك ادعو فبلغني املي واصلح لي عملي فاذا اتيت
منى فقل الحمد لله الذي اقدمنيها صالحا في عافية وبلغني هذا المكان اللهم وهذه منى وهي مما مننت
به على اوليائك من المناسك فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمن علي فيها بما مننت على اوليائك
واهل طاعتك فانما انا عبدك وفي قبضتك ثم تصلي بها المغرب والعشاء الآخرة والفجر في مسجد
الخيف وليكن صلوتك فيه عند المنارة التي في وسط المسجد وعن اليمين ذراعا من جميع جوانبها فذلك
مسجد النبي ومصلى الانبياء الذين صلوا فيه قبله وما كان خارجا من ثلثين ذراعا حولها
من كل جانب فليس من المسجد الغد فالى عرفات ثم امض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم
اليك صمدت واياك اعتمدت ووجهك اردت وقولك صدقت وامرك اتبعت اسئلك ان تبارك لي في
اجلي وان تقضي لي حاجتي وان تجعلني ممن تباهي به اليوم من هو افضل مني ثم تلبي وانت مار الى
عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع الفجر يوم عرفة فاذا اتيت الى عرفات فاضرب خباءك بنمرة قريبا من
المسجد فان ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله خباءه وقبته فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع
التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر باذان واحد واقامتين وانما يعجل في الصلوة ويجمع
بينهما لتفرغ للدعاء فانه يوم دعاء ومسئلة ثم ائت الموقف وعليك السكينة والوقار وقف بسفح الجبل
في ميسرة وادع بدعاء الموقف وادع لابويك كثيرا او استوهبهما من ربك عز وجل ولا تقف الا وانت على

طهر

طهر وقد اغتسلت ولا تفض منها حتى تغيب الشمس فانك ان افضت قبل غروبها لزمك دم شاة **دعاء الموقف**
روى معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت الموقف فاستقبل البيت وسبح الله مائة مرة وكبر الله
مائة مرة وتقول ما شاء الله لا قوة الا بالله مائة مرة وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم تقرأ عشر آيات من اول سورة
البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد ثلث مرات وتقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرأ آية السخرة ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
الى آخرها ثم تقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منهما ثم تحمد الله عز وجل على
كل نعمة انعم عليك وتذكر انعمه واحدة واحدة ما احصيت منها وتحمد على ما انعم عليك من اهل
او مال وتحمد الله على ما ابلاك وتقول اللهم لك الحمد على نعمائك التي لا تحصى بعدد ولا تكافؤ بعمل
وتحمده بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه في القرآن وتكبره بكل
تكبير كبر به نفسه في القرآن وتهلله بكل تهليل هلل به نفسه في القرآن وتصلي على محمد وآل محمد وتكثر
منه وتجتهد فيه وتدعو الله عز وجل بكل اسم سمى به نفسه في القرآن وبكل اسم تحسنه وتدعوه باسمائه
التي في آخر الحشر وتقول اسئلك يا الله يا رحمن بكل اسم هو لك واسئلك بقوتك وقدرتك وعزتك
وبجميع ما احاط به علمك وبجمعك وباركانك كلها وبحق رسولك صلوات الله عليه وآله وباسمك
الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان تجيبه وباسمك الاعظم
الاعظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك ان لا ترده وان تعطيه ما سأل ان تغفر لي
جميع ذنوبي في جميع علمك فيّ وتسال الله حاجتك كلها من امر الآخرة والدنيا وترغب اليه في الوفادة
في المستقبل وفي كل عام وتسئل الله الجنة سبعين مرة وتتوب اليه سبعين مرة وليكن من دعائك
اللهم فكني من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة الجن والانس
وشر فسقة العرب والعجم فان نفد هذا الدعاء ولم تغرب الشمس فاعده من اوله الى آخره ولا تمل
من الدعاء والتضرع والمسئلة • روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي ع الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء فقال علي ع بلى يا رسول الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما يقول القائلون اللهم لك صلاتي
ودينى ومحياى ومماتى ولك تراثي وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس
الصدر ومن شتات الامر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسالك من خير ما تاتي
به الرياح واعوذ بك من شر ما تاتي به الرياح واسالك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن
سنان اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي
ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه هذه الادعية تام كاف لمن وقف بعرفة وقد اخرجت ادعية
جامعة للموقف في كتاب دعاء الموقف فمن احب ان يدعو به دعا به ان شاء الله الافاضة من عرفات
فاذا غربت الشمس يوم عرفة فافض وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وروى زرعة عن ابي بصير قال ابو عبد الله ع اذا
غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني واقلبني
اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي بافضل ما ينقلب به اليوم احد من وفدك وحجاج بيتك
الحرام واجعلني اليوم من اكرم وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير والبركة والرحمة
والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل او مال او قليل او كثير وبارك لهم في فاذا افضت
فاقتصد في السير وعليك بالدعة واترك الوجيف الذي يصنعه كثير من الناس في الجبال والاودية
فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكف ناقته حتى يبلغ رأسها الورك ويامر بالدعة وسنته السنة التي تتبع
فاذا انتهيت الى الكثيب الاحمر وهو عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي وبارك لي في عملي وسلم لي
ديني وتقبل مناسكي فاذا اتيت مزدلفة وهي جمع فانزل في بطن الوادي عن يمين الطريق قريبا
من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعا فلا تجاوز الحياض الى عند وادي محسر فانها افضل ما بين
جمع ومنى وصل المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ثم صل نوافل المغرب بعد العشاء ولا تصل
المغرب ليلة النحر الا بالمزدلفة وان ذهب ربع الليل او ثلثه وبت بمزدلفة وليكن من دعائك فيها

اللهم

اللهم ان هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كله اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سالتك ان تجمعه لي
في قلبي ثم اطلب اليك ان تعرفني ما عرفت اولياءك في منزلي هذا وهب لي جوامع الخير واليسر كله وان استطعت ان لا تنام
تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء لا تغلق باصوات المؤمنين لها دوي كدوي النحل يقول الله
تبارك وتعالى انا ربكم وانتم عبادي يا عبادي اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة
عمن اراد ان يحط عنه ويغفر ذنوب من اراد ان يغفر له خذ حصى الجمار من جمع وخذ حصى الجمار
من جمع وان شئت اخذتها من رحلك ولا تاخذ من حصى الجمار الذي قد رمي ولا تكسر الاحجار كما
يفعل عوام الناس ولا باس ان تاخذ حصى الجمار من حيث شئت من الحرم الا من المسجد الحرام ومسجد
الخيف وتكون منقطة كحلية مثل الانملة او مثل حصى الخذف واغسلها وهي سبعون حصاة
وشدها في طرف ثوبك واحفظها **الوقوف** بالمشعر الحرام فاذا طلع الفجر فصل الغداة وقف بها
بسفح الجبل ويستحب للصرورة ان يطأ المشعر الحرام برجله او براحلته ان كان راكبا قال الله تبارك
وتعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين وليكن وقوفك وانت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام ورب الركن والمقام
ورب الحجر الاسود وزمزم ورب الايام المعلومات فك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال
وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم اللهم انت خير مطلوب اليه
وخير مدعو وخير مسؤول ولكل وافد جائزة فاجعل جائزتي في موطني هذا ان تقيلني عثرتي
وتقبل معذرتي وتجاوز عن خطيئتي وتجعل التقوى من الدنيا زادي وتقلبني مفلحا منجحا مستجابا
بافضل ما يرجع به احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام وادع الله عز وجل كثيرا لنفسك ولوالديك
وولدك واهلك ومالك واخوانك المؤمنين والمؤمنات فانه موطن شريف عظيم والوقوف فيه
فريضة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل بذنوبك سبع مرات واساله التوبة سبع مرات فاذا
كثر الناس بجمع وضاقت عليهم ارتفعوا الى المأزمين **الافاضة** من المشعر الحرام فاذا طلعت الشمس
على جبل ثبير ورأت الابل مواضع اخفافها فافض واياك ان تفيض منها قبل طلوع الشمس فيلزمك
دم شاة وافض وعليك السكينة والوقار واقتصد في مشيك ان كنت راجلا وفي مسيرك ان كنت راكبا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

راكباً وعليك بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ويكره المقام عند المشعر بعد الافاضة فاذا انتهيت الى وادي محسر وهو وادي عظيم بين
جمع ومنى وهو الى منى اقرب فاسع فيه مقدار مائة خطوة وان كنت راكباً فحرك راحلتك
قليلاً وقل رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم كما قلت في السعي بمكة وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يحرك ناقته فيه ويقول اللهم سلم عهدي واقبل توبتي واجب
دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي ومن ترك السعي في وادي محسر فعليه ان يرجع حتى يسعى فيه
فان لم يعرف موضعه سال الناس عنه ثم امض الى منى الرجوع الى منى ورمي الجمار ثم امض الى منى
فاذا اتيت رحلك بمنى فاقصد الجمرة العقبة وهي القصوى وانت على طهر واخرج مما معك
من حصى الجمار سبع حصيات وقف في وسط الوادي مستقبل القبلة يكون بينك وبين الجمرة
عشر خطوات او خمس عشرة خطوة وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في كفك اليسرى
اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي وارفعهن في عملي ثم تتناول منها واحدة واحدة وترمي الجمرة
من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها وتقول مع كل حصاة اذا رميتها الله اكبر اللهم ادحر عني
الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجاً مبروراً وعملاً مقبولاً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً
اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله حتى ترميها
بسبع حصيات ويجوز ان تكبر مع كل حصاة ترميها تكبيرة فان سقطت منك حصاة في الجمرة
او في طريقك فخذ مكانها من تحت رجليك ولا تاخذ من حصى الجمار الذي قد رمي فاذا رميت
جمرة العقبة حل لك كل شيء الا النساء والطيب وترمي يوم الثاني والثالث والرابع كل
يوم باحدى وعشرين حصاة وترمي الجمرة الاولى بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو والى
الجمرة الثانية بسبع حصيات وتقف عندها وتدعو والى الجمرة الثالثة بسبع حصيات ولا تقف عندها
فاذا رجعت من رمي الجمار يوم النحر الى رحلك بمنى فقل اللهم بك وثقت وعليك توكلت فنعم
الرب انت ونعم المولى ونعم النصير الذبح واشتر هديك ان كان من البدن او من البقر او من
الغنم والا فاجعله كبشاً سميناً فحلاً فان لم تجد فحلاً فموجوءاً من الضان فان لم تجد فتيساً

فحل

فحلاً فان لم تجد فشاة تيسراً لك وعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ولا تعط الجزار جلودها
ولا قلائدها ولا جلالها ولكن تصدق بها ولا تعط السلاخ منها شيئاً فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة وانحره
او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله
اكبر اللهم تقبل مني ثم اذبح ولا تنخع حتى تموت ويبرد ثم كل وتصدق واطعم واهد الى من شئت ثم احلق
راسك وقد ذكرت الاضاحي في هذا الكتاب وانا اعيد ذكرها لابين منه ما اغادره في هذا الموضع لا يجوز
في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تمت له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من البقر والمعز الثني
وهو الذي له سنة ويجزي من الضان الجذع لسنة ويجزي البقرة عن خمسة نفر بالامصار ويجزي عن واحد
والبدنة تجزي عن سبعة والجزور تجزي عن عشرة متفرقين والكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحي
اجزات شاة عن سبعين الحلق واذا اردت ان تحلق راسك فاستقبل القبلة وابدأ بالناصية واحلق راسك
الى العظمين الناتيين من الصدغين قبالة وتد الاذنين فاذا حلقت فقل اللهم اعطني بكل شعرة نوراً يوم القيامة
وادفن شعرك بمنى زيارة البيت وزر البيت يوم النحر او من الغد وانت على غسل ولا تؤخر ان تزور من يومك
او من الغد فان الزائر المتمتع لا يؤخر وموسع للمفرد ان يؤخر وقل في طريقك وانت متوجه الى الزيارة من تحميد الله
والثناء عليه والصلوة على النبي وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني
على نسكك وسلمني له وسلمه لي اسالك مسالة العليل الذليل المعترف بذنبه ان تغفر لي ذنوبي وان ترجعني
بحاجتي اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك متبعاً لامرك
راضياً بقدرك اسالك مسالة المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك اسالك ان تبلغني
عفوك وتجيرني برحمتك من النار ائت الحجر الاسود ثم ائت الحجر الاسود فتستلمه فان لم تستطع فاستلمه بيدك
وقبل يدك فان لم تستطع فاستقبله واشر اليه بيدك وقبلها وكبر وقل ما قلت يوم طفت بالبيت يوم قدمت
وطف بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام تقرأ فيهما في الاولى الحمد وقل هو الله
احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم ارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت او استلمه وكبر الخروج
الى الصفا ثم اخرج الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وطف بينهما سبعة اشواط تبدا بالصفا

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شي احرمت منه الا النساء **طواف النساء** ثم ارجع الى البيت وطف
به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلام او حيث شئت من المسجد وقد حل لك النساء
وفرغت من حجك كله الا رمي الجمار واحللت من كل شي احرمت منه **الرجوع** الى منى ولا تبت ايام التشريق الا
بمنى وان بت في غيرها فعليك دم شاة لكل ليلة وان خرجت اول الليل من منى فلا تنتصف الليل الا و
بمنى او قد خرجت من مكة الا ان تكون في شغل من نسكك واصبحت بمكة فلا شي عليك وان خرجت بعد
نصف الليل فلا يضرك ان تصبح في غيرها **رمي الجمار** وارم الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس الى الزوال وقريب
من الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اول النهار الى آخره وقل ما قلت يوم رمي جمرة العقبة وابدأ بالجمرة
الاولى وارمها بسبع حصيات من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها ثم تقف على يسار الطريق وتحمد الله وتثني عليه
وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم تقدم قليلا وادع الله واسأله ان يتقبل منك ثم تقدم قليلا وادع الله ثم تقدم قليلا ثم
افعل ذلك عند الوسطى وارمها بسبع حصيات واصنع كما صنعت في الاولى وتقف عندها وتدعو ثم امض الى الثالثة
وعليك السكينة والوقار فارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها **التكبير** ايام التشريق والتكبير في الاضحى من صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع يكون ذلك خمس عشرة صلوة وذلك بمنى وفي الامصار في عشر صلوات
لا اله الا الله
من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام **النفر** من منى فاذا اردت ان تنفر
من منى يوم الرابع من يوم النحر نفرت اذا طلعت الشمس ولا عليك اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال او بعده
فاذا اردت ان تنفر في النفر الاول وهو اليوم الثالث فانفر اذا زالت الشمس فانه ليس لك ان تنفر قبل زوال الشمس
وان تأخرت الى ان تغيب الشمس فليس لك ان تخرج من منى ووجب عليك المقام الى اليوم الرابع من يوم النحر
وهو النفر الاخير وانفر الى مكة مهللا ومحمدا او داعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وهو مسجد
الحصباء فادخله واستلق فيه على قفاك بقدر ما تستريح ومن نفر في النفر الاول فليس عليه ان يحصب **ثم دخول**
مكة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل شي لزمك في حج وعمرة وابتع بدرهم تمرا وتصدق
به يكون كفارة لما دخل عليك في احرامك مما لا تعلم دخول الكعبة وان احببت ان تدخل الكعبة فادخلها
وان شئت لا تدخلها الا ان تكون صرورة فلا بد لك من دخولها او ما تستطيع ان تدخلها فقل اذا دخلتها

اللهم

اللهم انك قلت في كتابك ومن دخله كان آمنا فآمني من عذابك عذاب النار ثم صل بين الاسطوانتين على
البلاطة الحمراء ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وحم السجدة وفي الثانية الحمد وعدد آيها من القرآن وتصلي في زواياها
وتقول اللهم من تهيأ او تعبأ او اعد او استعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وجوائزه فاليك
يا سيدي تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجائزتك فلا تخيب اليوم رجائي
يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحه قليل فاني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق
رجوته ولكني اتيتك مقرا بالظلم والاساءة على نفسي اتيتك بلا حجة ولا عذر فاسألك يا من هو كذلك
ان تعطيني مسألتي وتقبلني برحمتك ولا تردني محروما خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجوك للعظيم اسألك
يا عظيم ان تغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم ولا تدخلها بحذاء ولا خف ولا
تبزق فيها ولا تمتخط **وداع البيت** فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت
من الحرم وائت الحطيم والحطيم ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قائم واحمد الله
عز وجل واثن عليه وصل على النبي وآله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على
دوابك وسيرتني في بلادك واقدمتني المسجد الحرام اللهم وقد كان في املي ورجائي ان تغفر لي فان كنت
يا رب ذلك ففي الآن فاغفر لي قبل ان تنأى داري عن بيتك غير راغب عنه ولا مستبدل به هذا اوان
انصرافي ان كنت قد اذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي ومن فوقي وعن يميني
وعن شمالي حتى تبلغني اهلي صالحا فاذا بلغتني اهلي فلا تخل مني واكفني مؤنة عيالي ومؤنة خلقك
فاذا بلغت باب الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك وخر ساجدا واسأل الله عز وجل ان يتقبله
منك ولا يجعله آخر العهد منك ثم تقول وانت مار آئبون تائبون حامدون لربنا شاكرون الى الله
الى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب الابتداء**
بمكة والختم بالمدينة • روى هشام بن المثنى عن سدير عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال ابدأوا بمكة واختموا بنا
وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا
فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم وسأل بعض اصحابنا ابا جعفر عليه السلام فقال ابدأ بمكة او بالمدينة فقال
ابدأ بمكة واختم بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه هذه الاخبار انما وردت في غير الحاج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الأخبار، وقد رأيت يبدأ بأيتهما شاء من مكة او المدينة فاما من يأخذ على احد الطريقين فاحتاج الى الاخذ
فيه شاء او أبى فلا خيار له في ذلك فان اخذ على طريق المدينة بدأ بها وكان ذلك افضل لانه لا يجوز ان يدع
دخول المدينة فان كان ممن يتوجه وزيارة قبر النبي ص والائمة صلوات الله عليهم بها واتيان المشاهد انتظار الرجوع
فربما لم يرجع او اخترم دون ذلك والافضل ان يبدأ بالمدينة وهذا معنى حديث صفوان عن العيص
بن القسم قال سألت ابا عبد الله ع عن الحاج من الكوفة يبدأ بالمدينة افضل او بمكة فقال بالمدينة الصلوة
في مسجد غدير خم فاذا انتهيت الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك فان احمد بن محمد بن ابي نصر روى
عن ابان عن ابي عبد الله ع قال انه يستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي ص اقام فيه امير المؤمنين ع وهو موضع
اظهر الله عز وجل فيه الحق وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم ع عن الصلوة
في مسجد غدير خم بالنهار وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا وقد كان ابي يأمر بذلك وروى عن حسان
الجمال قال حملت ابا عبد الله ع من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر في ميسرة المسجد فقال ذاك موضع
قدم رسول الله ص حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الآخر فقال ذاك موضع فسطاط ابي فلان
وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعا يديه قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما
عينا مجنون فنزل جبرئيل ع بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون
وما هو الا ذكر للعالمين مرتوا معرس النبي ص روى معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا انصرفت من مكة
الى المدينة وانتهيت الى ذي الحليفة وانت راجع الى المدينة من مكة فأت معرس النبي ص فان كنت في وقت
صلوة مكتوبة او نافلة فصل وان كان في غير وقت صلوة فانزل فيه قليلا فان النبي صلى الله عليه وآله قد كان
يعرس فيه ويصلي فيه وروى علي بن مهزيار عن محمد بن القسم بن الفضيل قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك
ان جمالنا مرّ بنا ولم ينزل المعرس فقال لا بد ان ترجعوا اليه فرجعت اليه وسأل العيص بن القسم ابا عبد الله
عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس هو ان تصلي فيه وتضطجع فيه ليلا مررت او نهارا
باب تحريم المدينة وفضلها روى زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال حرم رسول الله ص المدينة ما بين
لابتيها ما صيدها وحرم ما حولها بريدا في بريد ان يختلى خلاها او يعضد شجرها الا عودي الناضح وروي
ان لابتيها ما احاطت به الحرار وروى في خبر آخر ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية و[illegible]

منبري

ما بين ظل عائر الى ظل وعير وهو حرم وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذاك وروى ابو بصير
عن ابي عبد الله ع قال حد ما حرم رسول الله ص من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وفي
رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين وسأل يونس بن يعقوب
قال يحرم علي في حرم رسول الله ص ما يحرم علي في حرم الله عز وجل قال لا وروى ابان عن ابي العباس يعني الفضل
بن عبد الملك قال قلت لابي عبد الله ع حرم رسول الله ص المدينة فقال نعم حرم بريدا في بريد عضاها قلت صيدها
قال لا يكذب الناس ولما دخل رسول الله ص المدينة قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد
وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها ووباها الى الجحفة وروى ان الصادق ع ذكر الدجال فقال لا يبقى منهل
الا وطئه الا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابهما ملك يحفظهما من الطاعون والدجال باب ما جاء
فيمن حج ولم يزر النبي ص عليه وآله ومن مات بمكة او المدينة روى محمد بن سليمان الديلمي عن ابرهيم بن ابي
حجر الاسلمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة
جفوته يوم القيمة ومن اتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في
احد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومات مهاجرا الى الله عز وجل وحشر يوم القيمة مع اصحاب
بدر باب زيارة النبي ص اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم ائت قبر النبي ص وادخل المسجد
من باب جبرئيل ع فاذا دخلت فسلم على رسول الله ص ثم قم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن عند
رأس القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع
رأس النبي ص ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك
رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت
في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وأديت الذي عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك افضل محل
المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين
وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين
والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من بريتك وخيرتك من خلقك اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون
والآخرون اللهم انك قلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي
وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة
وارفع يديك واسأل حاجتك فانك احرى ان تقضى لك ان شاء الله قل وانت مسند ظهرك الى المروة الخضراء
الدقيقة مما يلي القبر وانت مستند اليه مستقبل القبلة اللهم اليك الجأت امري والى قبر محمد عبدك ورسولك العرض
صلواتك عليه وآله اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي
خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها واصبحت الامور بيدك فلا فقير افقر مني اني لما انزلت الي
من خير فقير اللهم ارددني منك بخير لا راد لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي او تغير
جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني العافية شكر
ائت المنبر وامسح وجهك وعينيك برمانتيه فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده واحمد الله
واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم ائت
مقام النبي ص فصل عنده ما بدا لك ومتى دخلت المسجد فصل على النبي ص وكذلك اذا خرجت ثم ائت مقام
جبرئيل ع وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على النبي ص قل اي جوادي اي كريم اي قريب اي بعيد
اسألك ان ترد علي نعمتك وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة الا رأت الطهر ثم تدعو
بدعاء آدم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك او تسميت به لاحد من خلقك او هو مأثور في علم الغيب وتقول
عندك واسألك باسمك الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على موسى وبكل حرف انزلته على عيسى
وبكل حرف انزلته على محمد صلوات الله عليه وآله وعلى انبياء الله الا فعلت بي كذا وكذا وللحائض تقول
الا اذهبت عني هذا الدم الصوم بالمدينة والاعتكاف عند الاساطين ان كان لك بالمدينة مقام ثلاثة ايام
يوم الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربط نفسه اليها وتقعد
عندها يوم الاربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي ص فتقعد عندها ليلتك

ويومك

ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي ص ومصلاه ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك
ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تتكلم بشيء في هذه الايام الا بما لا بد منه ولا تخرج من المسجد
الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار الا القليل فافعل واحمد الله عز وجل يوم الجمعة واثن عليه وصل
على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك ثم قل اللهم ما كانت لي اليك من حاجة شرعت انا في طلبها
والتماسها او لم اشرع سألتكها او لم اسألكها فاني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها
وكبيرها زيارة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها قال مصنف هذا
الكتاب قدس الله روحه اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين فمنهم من روى
انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه وآله انما قال ما بين
قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى انها دفنت في بيتها فلما زاد
بنو امية في المسجد صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي واني لما حججت بيت الله الحرام كان
رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله قصدت الى
فاطمة عليها السلام وهو من الاسطوانة التي تدخل اليها من باب جبرئيل الى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي ص
فقمت عند الحظيرة ويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها بوجهي وانا على غسل وقلت السلام
عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت
خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله
السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك
يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله
السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك
ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك
ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة السلام عليك ايتها
المضطهدة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك
اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جفاك فقد جفا رسول الله

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ص ومن آذاك فقد آذى رسول الله ص ومن وصلك فقد وصل رسول الله ص ومن قطعك فقد قطع رسول الله ص لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه أفضل سلام الله وصلواته أشهد الله ورسله وملائكته أني راض عمن رضيت عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عاديت مبغض لمن أبغضت محب لمن أحببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم قل اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين وصل على وصيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين وصل على سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين وصل على زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر العلم وصل على الصادق عن الله جعفر بن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على الحجة القائم بن الحسن بن علي اللهم أحي به العدل وأمت به الجور وزين بطول بقائه الأرض وأظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق واجعلنا من أعوانه وأشياعه والمقبولين في زمرة أوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم أجد في الأخبار شيئا موظفا محدودا للزيارة الصديقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي والله الموفق للصواب وهو حسبنا الله ونعم الوكيل

إتيان المشاهد الشهداء وقبور ولا تدع أن تأتي المشاهد كلها مسجد قبا ومشربة أم إبراهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح وتطوع فيها بما أحببت من الصلاة فإذا أتيت قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وإذا أتيت مسجد الفتح فقل يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني غمي وكربي كما كشفت عن نبيك صلواتك عليه وآله همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان

توديع قبر النبي ص وإذا أردت أن تخرج من المدينة فأت موضع رأس النبي ص فسلم عليه ثم ائت المنبر وصل عنده على النبي ص ما استطعت وادع لنفسك بما أحببت للدين والدنيا ثم ارجع للقبر النبي ص والروضة ويكون منكبك الأيسر إلى القبر قريبا من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلقة عند رأس النبي ص فصل ست ركعات أو ثمان ركعات واقرأ في كل ركعة الحمد وسورة واقنت في كل ركعتين فإذا فرغت منها

استقبلت رسول الله ص وقلت مودعا له صلى الله عليه السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمي عليك اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما أشهد في حياتي أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك

زيارة قبور الأئمة الحسن بن علي بن أبي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق ع بالبقيع إذا أتيت قبور الأئمة ع بالبقيع فاجعلها بين يديك ثم تقول السلام عليكم أئمة الهدى السلام عليكم يا أهل التقوى السلام عليكم يا حجج الله على أهل الدنيا السلام عليكم أيها القوامون في البرية بالقسط السلام عليكم يا أهل الصفوة السلام عليكم يا أهل النجوى أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله عز وجل وكذبتم وأسيء إليكم فغفرتم وأشهد أنكم الأئمة الراشدون وأن طاعتكم مفترضة وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في أصلاب المطهرين وينقلكم من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم من الله علينا بكم ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا إذ اختاركم لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده بفضلكم معترفين وبتصديقنا إياكم مقرين وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من النار فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء لك المن بما وفقتني وعرفتني بما أقمتني عليه إذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا إلى سواه وكانت المنة منك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي مكتوبا فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت وادع لنفسك بما أحببت ثم صل ثمان ركعات في المسجد الذي هناك وتقرأ فيها ما أحببت وتسلم في كل ركعتين ويقال إنه مكان صلت فيه فاطمة عليها السلام

باب ثواب زيارة النبي ص والأئمة صلوات الله عليهم قال الحسين بن علي بن أبي طالب ع لرسول الله ص يا أبتاه ما جزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه وروى الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا ع قال إن لكل إمام عهدا في عنق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه
كان ائمتهم شفعاؤهم يوم القيمة • وروى علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال ما من نبي
ولا وصي نبي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع
اثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع اثارهم من قريب • وروى جابر عن ابي جعفر ع
قال من تمام الحج لقاء الامام • وروى صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار واحدا
منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال رسول الله ص لعلي ع يا علي من زارني في حياتي او بعد
موتي او زارك في حيوتك او بعد موتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم
القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها حتى اصيره معي في درجتي • وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
ع قال موضع قبر الحسين ع منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال ع موضع قبر الحسين ع
ترعة من ترع الجنة وقال ع حريم قبر الحسين خمسة فراسخ من اربع جوانب القبر • وروى اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال ما بين قبر الحسين ع الى السماء السابعة مختلف الملائكة • وروى صالح بن عقبة
عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين ع قال احسنت يا
بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون
عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت
له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له كيف
لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة فاغتسل
بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة • وروى
عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع وابا الحسن موسى بن جعفر ع وابا الحسن علي
بن موسى ع وهم يقولون من زار قبر الحسين بن علي ع بعرفة قلبه الله ثلج الوجه وقال الصادق ع ان الله
تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين ع عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف قال له
قيل وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا وقال ع من زار قبر الحسين ع جعل الله
ذنوبه جسرا على باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبر • وروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن

عن

عن ابي عبد الله ع قال وكل الله عز وجل بالحسين صلى الله عليه سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم
شعثا غبرا يدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين ع افعل بهم وافعل بهم وقال ع من اتى
الحسين ع عارفا بحقه كتبه الله عز وجل في اعلى عليين وسأله زيد الشحام فقال ما لمن زار واحدا
منكم قال كمن زار رسول الله ص وقال موسى بن جعفر عليهما السلام ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله صلوات الله
عليه بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • وروى الحسن
بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال مروا شيعتنا بزيارة
الحسين بن علي ع فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر
للحسين ع بالامامة من الله عز وجل • وروى هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال اذا كان النصف
من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى يا زائري قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم
وروى الحسين بن محمد القمي عن الرضا ع انه قال من زار قبر ابي ع ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله ص
وقبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولامير المؤمنين ع فضلهما • وروى عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ع مثل زيارة الحسين ع
قال نعم • وروى علي بن مهزيار عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام قال قلت له جعلت فداك زيارة الرضا ع
افضل ام زيارة ابي عبد الله ع قال زيارة ابي ع افضل وذلك ان ابا عبد الله صلوات الله عليه يزوره
كل الناس وابي ع لا يزوره الا الخواص من الشيعة • وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت
كتاب ابي الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال قلت لابي جعفر ع يعني
ابنه الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه • وروى الحسين بن زيد عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان
يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل
وروى البزنطي عن الرضا ع قال ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة وقال
ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع ان بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمنا يوم
القيمة من النار وقال ع ضمنت لمن زار قبر ابي ع بطوس عارفا بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفّس الله كربه ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه • وروى النعمان بن سعد
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم انه قال سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم
ابن عمران موسى عم الا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر
الامطار وورق الاشجار • وروى حمدان الديواني عن الرضا عم انه قال من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة
في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان • وروى
حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عم يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها
عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قال قلت جعلت فداك وما عرفان
حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا
ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة • وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عم انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام
كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عم انا المدفون في
ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من
حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن
والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلعم قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزءا من النبوة • وروى عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عم يقول والله ما منا الا مقتول شهيد
فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله صلعم قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن
زارني في غربتي كتب الله له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد
وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقا • وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا عم
انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد
الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس فهي والله روضة من رياض الجنة
من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالى له ثواب الف حجة

مبرورة

مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة • وقال رسول الله صلعم ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها
مؤمن الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده على النار • باب موضع قبر امير المؤمنين عم • روى صفوان بن مهران الجمال عن
الصادق جعفر بن محمد عم قال سار وانا معه في القادسية حتى اشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي
نوح عم فقال ساوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني احد فغار في الارض
وتقطع الى الشام ثم قال اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائرا حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم
على نبي نبي عليهم السلام وانا اسوق السلام معه حتى وصل السلام الى النبي عم ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى
اربع ركعات وفي خبر آخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي
علي بن ابي طالب عم • زيارة قبر امير المؤمنين عم اذا اتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى
تاتي امير المؤمنين عم فتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من غصب حقه صبرت
واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت شهيد وعذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد
عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدائك ومن ظلمك القى على ذلك ربي ان شاء الله
ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك فان لك عند الله تبارك وتعالى مقاما معلوما وان لك عند الله جاها
وشفاعة وقد قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى وتقول عند امير المؤمنين عم ايضا الحمد لله الذي اكرمني
بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه علي وتطولا منه علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني
في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي نبيه وارانيه في عافية الحمد
لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله
اللهم عبدك وزائرك متقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل ماتي حق لمن اتاه وزاره وانت خير ماتي
واكرم مزور فاسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي
على محمد واهل بيته وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن
يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم شرفتني على لسان نبيك صلواتك عليه
وآله فقلت فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

بينهم اللهم واني بك مؤمن وبجميع انبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني فيه على رؤوس الخلائق بل قفني
معهم وتوفني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام
من الله السلام على محمد امين الله على رسله وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على خلقه والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك
اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي رسولك الذي
انتجبته من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك
ارتضيتهم
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين
انصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك وتصلي عليهم ما استطعت وتقول السلام
على الائمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم
اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب
حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا ومجاهدا عن دين الله
موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا
فجزاك الله عن رسول الله وعن الاسلام واهله افضل الجزاء ولعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك
ولعن الله من افترى عليك وظلمك ولعن الله من غصبك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء
لعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وخذلتك
الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود وبئس ورد الواردين وبئس [illegible] اللهم العن
قتلة انبيائك وقتلة اوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العنهم واشياعهم و
اتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة امير المؤمنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن
والحسين ثلثا اللهم العن قتلة الائمة ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه احدا من العالمين وضاعف

اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت وكل ند يدعى من دون الله وكل مفتر

٢٨٠

عليهم عذابا كما كانوا يتقون ولاة امرك واعد لهم عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسول الله
وقتلة انصار امير المؤمنين وعلى قتلة انصار الحسن والحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد اجمعين عذابا مضاعفا
في اسفل درك من الجحيم ولا تخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم — يخفف عنهم
قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة انبيائك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم
في مستسر السر وظاهر العلانية في سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك واحبب الي
مشاهدهم ومشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم اجلس
عند راسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين
على انك صادق امين صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك وبدنك اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر
طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء اشهد انك جنب الله وانك باب الله وانك وجه الله
الذي يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله
عز وجل وعند رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك متقربا الى الله عز وجل بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا
بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا اليك والى ولدك الخلف من بعدك على بركة — على بركة الخلق
الحق فقلبي لكم مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك الوافد اليك التمس
بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل وانت ممن امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني
لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب — ولا يخيب من اتاكم
من يهواكم ولا يسعد من عاداكم ولا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان
الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وآل رسولك واستشفاعي بهم اللهم
انت مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصرك لدينك
في الدنيا والآخرة اللهم اني احيا على ما حيي عليه علي بن ابي طالب واموت على ما مات عليه علي بن ابي
طالب فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك واقرا عليك
السلام آمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين اشهد بمماتي على ما شهدت عليه
في حياتي اشهد انكم الائمة واحدا بعد واحد واشهد ان من قتلكم وحاربكم مشركون ومن رد عليكم في اسفل

Presented by: Rana Jabir Abbas
jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

درك من الجحيم اشهد ان من حاربك كمن حارب الله ... وهم حزب الشيطان اللهم اني اسالك بعد الصلاة

والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتحشرنا معهم ولا تجعله آخر العهد من زيارتنا ... مع

هؤلاء الائمة المتقين اللهم وثبت قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة والتسليم ثم تسبح

الزهراء فاطمة عليها السلام وهو سبحان ذي الجلال والاكرام الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان

ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل

في الصفا ووقع الطير في الهواء زيارة اخرى لامير المؤمنين ع السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام — تقول السلام

عليك يا علم التقى يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام الهدى السلام

عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث

علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف

ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله عز وجل ووفيت بعهد الله

وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا

عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا لما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهدا

وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء كنت اول القوم اسلاما

واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسوله وافضلهم مناقب واكثرهم

سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا

ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين

وكره الحاسدين وضغن الفاسقين قمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا

ولو اتبعوك فهدوا كنت اقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم

عملا واعرفهم بالامور كنت للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما

اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا

وشهدت اذ جمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا

لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل الاشم لا تحركه العواصف

ولا

ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله

عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع

ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف

ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم

وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي

بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون سبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت

عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله

قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة

وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي

عنده ست ركعات ... في كل ركعتين ... في قبره عظام ادم وجسد نوح وامير المؤمنين ع ومن زار

قبره فقد زار آدم ونوحا وامير المؤمنين ع فتصلي لكل زيارة ركعتين زيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن علي بن

ابي طالب المقتول بكربلا صلوات الله عليه قال الصادق ع اذا اتيت ابا عبد الله ع الحسين صلوات الله عليه

فاغتسل على شاطي الفرات ثم البس ثيابا طاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله عز وجل ورسوله

وعليك بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله عز وجل كثيرا والصلوة على محمد واهل بيته صلوات الله — وعليك بالتكبير والتهليل

عليهم حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار

قبر ابن نبي الله ثم اخط عشر خطى ثم قف فكبر الله ثلثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تاتيه من قبل وجهه واستقبل

وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا ثار الله في الارض

وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد ان دمك سكن في الخلد واقشعرت له

اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب

في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى اشهد انك حجة الله وابن حجته واشهد انك ثار الله وابن ثاره واشهد

انك وتر الله الموتور في السموات والارض واشهد انك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت ووافيت وجاهدت

في سبيل الله ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك

Presented by: Rana Jabir Abbas

والوفد اليك النفس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل وثبات القدم في الهجرة اليك والسبيل الذي لا يختلج دونه
من الفضيلة لكفالتك التي امرت بها من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب
وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم يفتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو الله ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك
الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن ومؤمنة تطلب وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الاشجار
ثمارها وبكم تنزل السماء قطرها وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الارض التي تحمل
ابدانكم لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم
تنصركم الحمد لله الذي جعل النار مأواهم وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين
صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك
بريء انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء ثم تأتي عليا ابنه ع وهو عند رجليه فتقول
السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن والحسين السلام عليك
يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك
لعن الله من قتلك انا الى الله منهم بريء انا الى الله منهم بريء السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله يا ليتني
كنت معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله صلوات الله عليه بين يديك فتصلي ست ركعات
وقد تمت زيارتك هذه الزيارة رواية الحسين بن راشد عن الحسين بن ثوير عن الصادق ع **الوداع** من رواية
يوسف الكناسي عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت ان تودعه فقل عليك السلام ورحمة الله وبركاته نستودعك الله
ونقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودل عليه واتبعنا الرسول يا رب فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه اللهم انا نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا
تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حربا لآل محمد فانك وعدت ذلك وانت لا تخلف الميعاد
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله
وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد
وآل محمد وعليهم اجمعين ... اعطني من ذلك عفوي من شرار خلقك
ويا خطاياي ... رضاك يا ارحم الراحمين وقد اخرجت في كتاب الزيارة وفي كتاب مقتل الحسين ع ...

ورحمته وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا عن شكر نعمتك لا باكثار ... فيها تلهيني عجايب بهجتها وتفتنني

١٨٣

واخترت هذا في هذا الكتاب لانها اصح الزيارات عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية **زيارة** قبور الشهداء اذا اردت
زيارة قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **باب** ما يجزي من زيارة الحسين ع في حال التقية
اذا اتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبيك الطاهرين ثم ائت القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك
يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله وقد تمت زيارتك هذه في حال التقية روى ذلك يونس بن ظبيان
عن الصادق ع **باب** ما يقوم مقام زيارة الحسين ع وزيارة غيره من الائمة لمن لا يقدر على قصده لبعد المسافة
روى ابن ابي عمير عن هشام قال قال ابو عبد الله ع اذا بعدت باحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل اعلى
منزله فليصل ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا وفي رواية حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي
ابو عبد الله ع يا سدير تزور قبر الحسين ع في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما اجفاكم فتزوره في كل شهر قلت
لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم للحسين ع اما علمت ان لله الف الف
ملك شعث غبر يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين ع في كل جمعة خمس مرات
او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة
ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته
يكتب لك بذلك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر من عشرين مرة
باب فضل تربة الحسين ع وحريمه قال الصادق ع في طين قبر الحسين صلى الله عليه شفاء من كل داء وهو
الدواء الاكبر وقال ع اذا اكلته فقل اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي واراه صل على محمد وآل محمد
واجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال ع حريم الحسين ع خمسة فراسخ من اربع جوانب القبر وروى
اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال موضع قبر الحسين ع منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال ع موضع
قبر الحسين ع ترعة من ترع الجنة **باب** زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر ع وابي جعفر محمد بن علي الثاني
عليهما السلام ببغداد في مقابر قريش اذا اردت بغداد ان شاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وقف
على قبره وقل بين يدي القبر موسى بن جعفر ع السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك
فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك ثم سلم على ابي جعفر ع بهذه الاحرف ... واذا اردت زيارتهما ...

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتعظيمًا وابن نبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقي النقي الرضي المرضي وحجتك على
من فوق الارض ومن تحت الثرى صلوة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة كافضل ما صليت
على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام
المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا عارفا
بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك ثم صل في القبة التي فيها
محمد بن علي اربع ركعات بتسليمتين عند راسه ركعتين لزيارة موسى وركعتين لزيارة محمد بن علي عليهما السلام
ولا تصل عند راس موسى فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة ان شاء الله تعالى باب زيارة قبر
الرضا ابي الحسن علي بن موسى بطوس اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي بن موسى بطوس فاغتسل عند خروجك
من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء
عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى الله والى
ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت وما عندك اردت
فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني
وبك وثقت فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني
بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي
قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان
قوام ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعله لي شفاء ونورا
انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتحميد
وتقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله ثم سر حتى تقف على قبره وتستقبل وجهه
بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي

بن ابي طالب عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته
برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة
الطهرة الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على
احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل الجنة القائمين في خلقك
والدليلين على من بعثت برسالاتك وديانى الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك اللهم صل على علي
بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك سيد العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم
صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم صل على
موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة على بريتك اللهم صل على علي بن
موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين صلوة
لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك ووليك القائم بامرك والداعي الى سبيلك
اللهم صل على علي بن محمد عبدك وولي دينك اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامرك القائم في
خلقك وحجتك المؤدي عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة
رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على حجتك ووليك القائم في خلقك صلوة تامة نامية باقية
تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وموالاتهم
واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واهوال يوم القيامة
ثم تجلس عند راسه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض
السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك
يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسماعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام
عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي
ولي الله ووصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين

سيد العابدين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي
باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار السلام عليك يا وارث موسى
بن جعفر السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة
وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك
يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ثم تنكب على القبر وتقول اللهم اليك صمدت من ارضي
وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلبي على قبر ابن
اخي رسولك صلواتك عليه وآله بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت
على ظهري فكن لي شافعا الى الله يوم فقري وفاقتي فلك عند الله مقاما محمودا وانت عنده وجيه
ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم اتولى
آخرهم بما توليت به اولهم وابرأ من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك
وجحدوا بآياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة
عليهم والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا رحمن ثم تحول الى عند رجليه وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن
صلى الله على روحك وبدنك صبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن
ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله
ثم تحول الى عند راسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في احديهما الحمد ويس وفي الاخرى الحمد والرحمن
وتجتهد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك واقم عند راسه
ما شئت ولتكن صلوتك عند القبر الوداع فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك يا مولاي وابن
مولاي ورحمة الله وبركاته انت لنا جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك
ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان
والاولاد فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا قريبي يوم لا يغني
عني والدي ولا ولدي اسئل الله الذي قدر علي رحلي اليك ان ينفس بك كربي واسئل الله الذي قدر علي فراق مكانك
ان لا يجعله آخر العهد من رجوعي واسئل الله الذي ابكى عليك عيني ان يجعله لي سببا وذخرا واسئل الله الذي

الذي حملني التسليم عليك وزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان والسلام
عليك يا صفوة الله السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي
شباب اهل الجنة السلام على الائمة وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الحافين السلام على
ملائكة الله المقيمين المسبحين الذين هم بامره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر
العهد من زيارتي اياه فان جعلته فاحشرني معه ومع آبائه الماضين وان ابقيتني يا رب فارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني
انك على كل شيء قدير وتقول استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبما دعوت اليه اللهم
فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تفرق بيني وبينه ابدا ما ابقيت ودائما اذا فنيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فاذا خرجت من القبة فلا تحول وجهك عنه حتى تغيب عن بصرك زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد
الحسن بن علي عليهما السلام روي عن بعضهم قال اذا اردت زيارة قبريهما فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين فان وصلت
الى قبريهما والا اومأت من عند الباب الذي على الشارع ان شاء الله تعالى وتقول السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا
حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض اتيتكما عارفا بحقكما معاديا لاعدائكما مواليا لاوليائكما مؤمنا
بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما ابطلتما اسئل الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتي
اياكما الصلوة على محمد وآله وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين واسئله ان يعتق رقبتي من النار ويرزقني
شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين وان لا يجعله آخر العهد
من زيارتكما وان يحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما اللهم العن ظالمي
آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم وبلغ بهم واشياعهم
ومحبيهم وشيعتهم اسفل درك من الجحيم انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن وليك واجعل
فرجنا مع فرجه يا ارحم الراحمين وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين
وان لم تصل اليهما دخلت بعض المساجد وصليت لكل امام لزيارته ركعتين وادع الله بما احببت ان الله قريب
مجيب باب ما يجزي من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلام • روى عن علي بن حسان قال سئل الرضا عن اتيان
قبر ابي الحسن موسى فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه

Presented by: Rana Jabir Abbas

السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله
وعلى مظهري أمر الله ونهيه السلام على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله
السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد
عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله عز وجل
وأشهد الله أني سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله إليكم لعن الله عدو
آل محمد من الجن والإنس وأبرأ إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلوة
على محمد وآله الأئمة وتسميهم واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير من الدعاء ما شئت لنفسك وللمؤمنين
والمؤمنات **زيارة** جامعة لجميع الأئمة عليهم السلام روى محمد بن إسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عبد الله
النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام علمني
يا ابن رسول الله قولا أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين
وأنت على غسل فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر الله أكبر ثلثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار
وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله عز وجل أربعين مرة تمام مائة
تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة
وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسة العباد
وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله
وبركاته السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى وذوي النهى وأولي الحجى وكهف الورى وورثة الأنبياء
والمثل الأعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله
ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله
وبركاته السلام على الدعاة إلى الله والأدلاء على مرضات الله والمستقرين في أمر الله والتامين في محبة الله والمخلصين
في توحيد الله والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته
السلام على الأئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة وأهل الذكر وأولي الأمر وبقية الله وخيرته وحزبه
وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم

من خلقه

من خلقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم وأشهد أن محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون
الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم
لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته وأعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم بنوره وأيدكم بروحه ورضيكم
خلفاء في أرضه وحججا على بريته وأنصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه وأركانا
لتوحيده وشهداء على خلقه وأعلاما لعباده ومنارا في بلاده وأدلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم
من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس أهل البيت وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله وأكبرتم شأنه ومجدتم
كرمه وأدمتم ذكره ووكدتم ميثاقه وأحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم إلى سبيله بالحكمة
والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسكم في مرضاته وصبرتم على ما أصابكم في جنبه وأقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وأمرتم
بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته وبينتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم
شرايع أحكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه إلى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب
عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وميراث
النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه
عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن اعتصم بكم
فقد اعتصم بالله أنتم الصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية
المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم فقد نجا ومن لم يأتكم فقد هلك إلى الله تدعون وعليه تدلون
وبه تؤمنون وله تسلمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم
وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم
فالجنة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في أسفل درك من الجحيم
أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وأن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض
خلقكم الله أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل
صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

بفضلكم وبما خصكم الله به بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين
حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار
عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شأنكم
وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب
منزلتكم منه بابي انتم وامي واهلي ومالي واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم
وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولاوليائكم مبغض لاعدائكم ومعاد لهم سلم
لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم
محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بامركم
مستجير بكم زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم مستشفع الى الله عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومقدمكم امام طلبتي وحوائجي
وارادتي في كل احوالي وامور مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم واولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله اليكم
ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه بكم ويردكم في ايامه ويظهركم
لعدله ويمكنكم في ارضه فمعكم معكم لا مع غيركم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به اولكم وبرئت الى الله عز وجل عدوكم
من اعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين
لارثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى النار فثبتني الله
ابدا ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين
لما دعوتم اليه وجعلني ممن يقتص آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك
في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي من اراد الله
بدأ بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا احصي ثناءكم ولا ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف
قدركم وانتم نور الاخيار وهداة الابرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته والى
جدكم بعث الروح الامين وان كانت الزيارة لامير المؤمنين ع فقل والى اخيك بعث الروح الامين آتاكم الله ما لم

١٨٦

يؤت احدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم
واشرقت الارض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم
وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم في الذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وارواحكم في الارواح وانفسكم
في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما احلى اسماءكم واكرم انفسكم واعظم شأنكم واجل خطركم واوفى
عهدكم كلامكم نور وامركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق — واصدق وعدكم
والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه
بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم وبكم اخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب
وانقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار بابي انتم وامي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان
فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة
ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله عز وجل والجاه العظيم
والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان
بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا يأتي عليها الا رضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم امر خلقه وقرن طاعتكم
لما استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فاني لكم مطيع من اطاعكم فقد اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبكم
فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله اللهم اني لو وجدت شفعاء اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار
الائمة الابرار لجعلتهم شفعائي فبحقهم الذي اوجبت لهم عليك اسألك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم
وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل
الوداع اذا اردت الانصراف فقل السلام عليكم سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل
بيت النبوة انه حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم
لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم واوردني حوضكم
وجعلني من حزبكم وارضاكم عني ومكنني في دولتكم واحياني في رجعتكم وملكني في ايامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي
بشفاعتكم واقال عثرتي بحبكم واعلى كعبي بموالاتكم وشرفني بطاعتكم واعزني بهداكم وجعلني ممن انقلب مفلحا منجحا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

عنا انا لمعافاتنا فآذنا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم
وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربي بنية صادقة وايمان وتقوى واخبات ورزق
واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم واوجب لي المغفرة والرحمة
والخير والبركة والفوز والنور والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموجبين
لطاعتهم الراغبين في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي ومالي واهلي اجعلوني في همكم وصيروني
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم
مني السلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحقوق روى اسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حق الله
الاكبر عليك ان تعبده ولا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والآخرة
وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول
التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه
وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا
تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله
وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلاة ان تعلم
انها وفادة الى الله عز وجل وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير
الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها
بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول
توبتك وقضاء الفرض الذي اوجبه الله عز وجل عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على
لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عز وجل عليك وحق
الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرا اوثق
منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة
وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله عز وجل ونجاة روحك يوم

تلقاه

تلقاه، وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك
ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه
وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب
ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه
ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله عز وجل
لا للناس وحق سائسك بالملك ان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق وحق رعيتك بالسلطان ان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم
كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم وحق
رعيتك بالعلم ان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في
تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم
العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك وحق الزوجة ان تعلم ان الله
عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها
اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها فاذا جهلت عفوت عنها وحق مملوكك ان
تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيئا من جوارحه
ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير
اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوة الا بالله وحق
امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك بجميع جوارحها
ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر
والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه وحق ابيك ان تعلم انه اصلك فانك لولاه لم تكن
فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله وحق
ولدك ان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته من حسن الادب والدلالة
على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه وحق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحاً على معصية الله عز وجل ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع
نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله عز وجل والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله • واما حق
مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك
من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه
اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله
واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجاباً لك من النار
وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة • واما حق ذي
المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله
عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سراً وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوماً كافيته • واما حق
المؤذن فان تعلم انه مذكرك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على
ذلك شكرك للمحسن اليك واما حق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل
وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان
عليه دونك وان كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر
له على قدر ذلك • واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا
باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيراً واما
حق جارك فحفظه غائباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا كان مظلوماً ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءاً سترته
عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شدائده وتقيل عثرته وتغفر ذنبه
وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله • واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما
يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه
رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوة الا بالله • واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون
حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله تبارك وتعالى على
الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله • واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على

نفسك

نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة والتبعة ولا قوة الا بالله • واما حق غريمك الذي
يطالبك فان كنت موسراً اعطيته وان كنت معسراً ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً • واما حق
الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره • واما حق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي
عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلاً رفقت به ولم تات
في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله • واما حق خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقاً
في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلاً في دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت
الدعوى • واما حق المستشير ان علمت ان له راياً حسناً اشرت عليه وان لم تعلم له ارشدته الى من يعلم • واما حق
المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت الله عز وجل • واما حق المستنصح ان تؤدي
اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به • واما حق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان
اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تواخذه بذلك الا ان يكون
مستحقاً للتهمة فلا تعبا بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله • واما حق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه
في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك
احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته • واما حق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه
والرفق به والمعونة له • وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة
بفضله وان منع فاقبل عذره • وحق من سرك لله تعالى ان تحمد الله تعالى اولاً ثم تشكره • وحق من اساءك ان تعفو
عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل • وحق اهل
ملتك اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب
لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك
بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك • وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله
بعهده • باب الفرض على الجوارح من امير المؤمنين ع في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه يا بني لا تقل
ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسالك
عنها وذكرها وعظها وحذرها وادبها ولم يتركها سدى فقال الله تعالى ولا

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال الله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة جامعة واجبة على الجوارح وقال الله تعالى وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابهامين وقال عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج ثم خص كل جارحة من جوارحك بفرض
ونص عليها ففرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال الله وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال واذا رأيت الذين يخوضون
في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما وقال عز وجل واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله تعالى على السمع وهو عمله وفرض على البصر ان لا تنظر به الى ما حرم الله تعالى عليه فقال
عز من قائل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فحرم ان ينظر احد الى فرج غيره وفرض على اللسان الاقرار
والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض
على القلب وهو امير الجوارح الذي به تعقل وتفهم وتصدر عن امره ورأيه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
الآية وقال تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالى الذين قالوا آمنا بافواههم ولم
تؤمن قلوبهم وقال عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وفرض على اليدين ان لا تمدهما الى ما حرم الله عز وجل عليك وان تستعملهما
بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وقال تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب وفرض على الرجلين ان تنقلهما في طاعته وان لا
تمشي بهما مشية عاص فقال عز وجل ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها وقال عز وجل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فاخبر انها تشهد على صاحبها يوم القيمة فهذا ما فرض الله تعالى على جوارحك فاتق الله يا بني واستعملها بطاعته ورضوانه

وإياك

وإياك ان يراك الله تعالى ذكره عند معصيته او يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن والعمل
بما فيه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وامره ونهيه والتهجد به وتلاوته في ليلك ونهارك فانه عهد من الله
تعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل يوم في عهده ولو خمسين آية واعلم ان درجات الجنة على عدد
آيات القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد النبيين
والصديقين ارفع درجة منه والوصية طويلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

تم الجزء الثاني من كتاب من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ الامام السعيد الفقيه ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه ونور
ضريحه وفرغ من تحريره كاتبه يوم الثلثاء في شهر جمادى
الاولى سنة ٩٢

تم تم تم

Presented by: Rana Jabir Abbas

... [illegible] النکاح وندب الیه ... سید المرسلین

وحرم الزنا والسفاح وتوعد علیه والصلوة علی ... المعصومین ... [illegible]

وختام النبیین محمد وآله الطیبین الطاهرین المعصومین ... [illegible]

اما بعد ... برادران ایمانی و دوستان روحانی ... فقیر ... [illegible] ... تحریر

صیغ عقد النکاح و انواع ... تحریرات آن ... احتیاط ... [illegible]

... جمیع امور ... احتیاط ... اخبار و اقوال اصحاب ... [illegible]

... اعتدال ... در مواضع متعدده ... [illegible]

... آیات متعدده ... و احادیث ... [illegible]

... نکاح و تزویج ... متعدد ... [illegible]

... باشد ... واقع شود ... [illegible]

وچون قول ... مشهور ... اولی ... وکالت ... [illegible]

... صیغه ... عقود ... العقدات ... [illegible]

... ایجاب ... قبول ... وکیل ... [illegible]

... صیغه ... وکیل زن ... وکیل مرد ... [illegible]

... مهر ... صورت ... [illegible]

... انکحت موکلتی ... علی الصداق المعلوم ... [illegible]

... زوجت موکلتی ... علی الصداق المعلوم ... [illegible]

... قبلت النکاح ... قبلت التزویج ... [illegible]

... بالمهر المعلوم ... [illegible]

... المهر المعلوم ... [illegible]

... المعین ... المصوف ... [illegible]

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas